

خربشات في زمن التيه الفلسطيني (1)

بقلم / يوسف العاصي الطويل

عنوان الكتاب :خربشات في زمن التيه الفلسطيني
من غزة اريحاالى الانقسام الفلسطيني وصولا لطوفان الخراب
تأليف:يوسف العاصي الطويل

المدير العام :محمود مدبولي

رقم الايداع: 2026-3856

الترقيم الدولي : 978-977-767-183-5

الطبعة الأولى

سنة النشر: 2026

الناشر

شركة مدبولي



8 ميدان طلعت حرب - القاهرة - مصر

تليفون : 01006647271 (002)

E-mail:Mahmoudmadbouly@hotmail.com

حقوق النشر:

تنويه هام:

الأراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة
نظر المؤلف ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر
الناشر

© جميع الحقوق محفوظة لشركة مدبولي
يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أي جزء من
هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو
ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا
بإذن كتابي صريح من الناشر.

اللهم انى قد بلغت .. اللهم فاشهد

خريشات في زمن التيه الفلسطيني

(1)

من غزة اريحا الى الانقسام الفلسطيني
وصولا لطوفان الخراب

بقلم / يوسف العاصى الطويل



2026

اهداء

إلى كل من صدّق أن الانقسام الفلسطيني لم يكن قدراً محتوماً ،
وإلى من ظلّ يؤمن أن الكلمة الواعية تقاوم الخراب،
وأن القراءة العميقة قد تفتح طريقاً للخلاص.
إلى أولئك الذين قاوموا بالصبر، والصدق، والرؤية البعي
أهدي هذا الكتاب.

المقدمة

هذا الكتاب يجمع بين دفتيه مجموعة من المقالات التاريخية والتوعوية، تبدأ أحداثها من فترة الانهيار العربي بعد غزو الكويت، مروراً بفترات الانقسام الفلسطيني الداخلي، وصولاً إلى ما يسمى بـ«طوفان الخراب»

ويتناول الكتاب موضوعات سياسية وطنية معاصرة، مرّكزاً على قضايا الانقسام الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس والتدخلات الخارجية في القضية الفلسطينية، كما يتضمّن خواطر ومنشورات من صفحة الكاتب على مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت جميع المقالات بترتيب زمني

في هذه المقدمة نؤكد أن الانقسام الفلسطيني لم يكن وليد صدفة أو عفوية، بل هو نتيجة مخطط ممنهج. لقد كان بالإمكان التنبؤ بمسار هذه الأحداث منذ سنوات لو أحسن تحليل موازين القوى الإقليمية والدولية بطريقة علمية هادئة، بعيداً عن المناكفات السياسية والانتصارات الكلامية. فقد أشار بعض الكتاب إلى أن الظروف الموضوعية كانت تشير إلى ضرورة الوحدة ورص الصفوف لمواجهة "مؤامرة عالمية" حيكت ضد الشعب الفلسطيني، مما يؤكد أن عوامل الانقسام تخطت حدود الخلافات الداخلية إلى مستوى أكبر من التخطيط الممنهج.

بعض الباحثين الإسرائيليين رأى ان ما حدث من انقسام كان نافذة فرص يتوجب على إسرائيل استغلالها حتى النهاية. فالبرفسور درور زئيفي، المحاضر في قسم دراسات الشرق الاوسط في جامعة بن غوريون في النقب يقول أن التطورات الأخيرة اسفرت عن فرصة تاريخية، تمثلت بالفصل بين الضفة وغزة، وبالتالي يحظر على اسرائيل عدم استغلال هذه الفرصة.

وهذا الكتاب يحاول رسم مسار الأحداث والتجارب الفلسطينية بأسلوب تحليلي توعوي. وسيجد فيه القارئ مزيجاً من المذكرات والنقد الذاتي، إضافة إلى مواد صحفية وتحقيقات تاريخية وقراءات مستقبلية. تحاول الاقتراب من فهم أسباب مأزق الانقسام، وتلمّس آفاق الخلاص الوطني عبر العودة إلى الثوابت الفلسطينية

وإذا كان هناك درس يقدمه هذا الكتاب فهو ان القراءه العلمية العقلانية للاحداث يمكنها استباق الاحداث وقراءة المستقبل وما يخطط له الاعداء ووضع الحلول والمخارج

لها .. فمنذ وصول السلطة حذرنا من الفساد والمحسوبية والاستفراد بالرأى وحذرنا من دخول حماس الانتخابات ومن الانقسام وتبعاته ومنذ اليوم الاول قلنا ان سيطرة حماس على غزة فخ نصب لحماس للقضاء على القضية الفلسطينية وتنفيذ خطط قديمه .. وعلى مدار السنين عبرنا عن معاناة الناس وقهرهم بسبب فساد اولى الامر في شطري الوطن .. وكان لنا موقف وطنى محايد من كل قضايانا الوطنية ولم نجامل احد وكانت فلسطين وشعبنا العظيم هو البوصله والهدف ..

للاسف لم يسمع كلامنا احد لان مشكلتنا اننا لا نقرأ وتحكمنا الارتجالية والعنتريات والحزبية والفصائلية التى تضع كلها همها في البقاء في الكرسي والحصول على الامتيازات واخر همها قراءة ما يخطط له الاعداء.ومواجهته

عموما .. الآن ليس المطلوب الوقوف على الاطلاق وندب ما حصل وإنما اجراء مراجعة حقيقية وجادة لأوضاع الساحة الفلسطينية لإعادة ترتيب الاوليات حسب ما تمليه الوقائع الدولية والعربية من خلال خطاب عقلاني نقدى واعٍ يستعيد الوحدة الوطنية، ويستنهض الطاقات لمواجهة التحديات المصيرية وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة والاستقلال.

الفصل الاول

ما قبل الانقسام .. غزاة اريحا واوسلو

النظام الدولي الجديد وعودة حرب الخليج

بعد قيام اسرائيل مباشره عام 1948 وعلى مدى العقود التي تلت إعلان قيام دولة إسرائيل، اعتبر العرب وجودها غير شرعى ويجب ازلتها من الوجود باعتبارها مصدراً مستمراً للتهديد الوجودي للعرب ومستقبلهم ووحدتهم، وبالتالي بنت إسرائيل على الدوام سياساتها الأمنية والدفاعية وفقاً لتغيرات البيئة الإقليمية، حيث تميزت المرحلة الأولى من إعلان إسرائيل بتحديات أمنية ذات طابع وجودي تتمثل بتبني عدد من الدول المحيطة عقيدة إزالة هذا الكيان الصهيوني كحل نهائي للصراع العربي الصهيوني، واستمرت هذه المرحلة إلى ما بعد حرب 73 إلى أن جاء الخرق المصري لهذه العقيدة وتبني الخيار الآخر وذلك بقبول وجود هذا الكيان وعقد اتفاقية كامب ديفيد⁽¹⁾،

واستمرت هذه الحالة حتى جاءت حرب الخليج الأولى 1990، وبداية تشكل النظام الدولي الجديد الذى كان هدفه الاساسي القضاء على القوه العربية الاساسية المتمثله بالعراق والتي تم تدميرها في الحرب الامريكية على العراق وفي نفس الوقت تم فرض اتفاقيات اوسلوا على الجانب الفلسطيني بكل ما فيها من اجحاف وتخلى عن قرارات الشرعية الدولية مما اضعف منظمة التحرير الفلسطينية ووضعها هي والسلطة الفلسطينية في موقع ضعيف اما التجاوزات الاسرائيلية المدعومه من امريكا وجعل المعارضه الفلسطينية في داخل فلسطين وخارجها ترفع صوتها عاليا مطالبين بالتغيير والانسحاب من كل الاتفاقيات والعودة الى العمل المسلح.

وعودة حرب الخليج

كلنا عايش أحداث حرب الخليج الثانية، والتصريحات والوعود التي أطلقتها الإدارة الأمريكية وأعاونها، من الزعماء والساسة العرب، عن ولادة نظام عالمي جديد، سيتمكن من خلاله العرب والفلسطينيين بالذات، من الحصول على حقوقهم كاملة، حيث جاءت هذه التصريحات والوعود، رداً على مبادرة الرئيس العراقي الراحل (صدام حسين)، الذي

(1) معين عبد الحكيم، المتغيرات الإقليمية وانعكاساتها على الكيان الصهيوني، الوحدة الإسلامية-السنة الثالثة عشر، ع152، آب/ أغسطس 2014

طالب بحل القضية الفلسطينية مقابل انسحابه من الكويت. وقد استهجنّت أمريكا وبعض الدول العربية، هذا الطرح من الرئيس العراقي، على اعتبار أنه لا توجد صلة بين المشكلتين، هذا بالرغم من إدراك الذين عارضوا هذه المبادرة، إن الهدف منها كان تعرية الموقف الأمريكي الذي يكيل بمكيالين، والذي عمل على تطبيق قرارات ما يسمى بالشرعية الدولية بحذافيرها على العراق، في حين أن هناك أكوام من القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مكدسة في أقبية الأمم المتحدة، والتي عملت أمريكا بالذات على عدم تنفيذها. وإزاء هذا الموقف المحرج، الذي تعرضت له السياسة الأمريكية، والذي أظهر بوضوح ازدواجيتها وكيلها بمكيالين، ووجد حتى الذين رفضوا المبادرة العراقية وأيدوا الموقف الأمريكي، أنفسهم في موقف لا يحسدون عليه. فكان لابد من تبرير هذه السياسة الفجة التي اتبعتها أمريكا في حرب الخليج، والتي لم تترك أي مجال للتفاوض وحل المشكلة بالطرق السلمية.

وهنا نشطت الدعاية الأمريكية وادواتها في المنطقة العربية، من كتاب وصحفيين وساسة، وأخذوا ينظرون ويررون، ويفلسفون الموقف الأمريكي، الذي جاء حسب تحليلاتهم نتيجة لانهيار نظام القطبين، وبزوغ فجر النظام العالمي الجديد. ولم ينس هؤلاء من تقديم تحليلاتهم عن هذا النظام الدولي الجديد. فقالوا إن إسرائيل ستفقد في ظلها قيمتها الإستراتيجية، التي كانت لها قبل انتهاء الحرب الباردة، وبالتالي فإن أمريكا حسب زعمهم. ستعمل جاهدة على حل الصراع العربي الإسرائيلي وفق قرارات الشرعية الدولية، وستمارس ضغوطها من أجل حصول الفلسطينيين على حقوقهم.

وقد كان بعض هؤلاء المحللين، متفائلاً أكثر من اللازم، حين طرح إمكانية استخدام أمريكا للقوة العسكرية، لتطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي، مثلما فعلت مع العراق الشقيق!! وقد انطلت هذه الخدعة على كثير من الدول والشعوب العربية، وبالذات التي وقفت موقفاً مؤيداً لأمريكا، حيث تمكنت أمريكا من تنفيذ مخططها بضرب القوة العسكرية العراقية، ليس من أجل الكويت، أو من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية، بل من أجل حماية مشروعها الصليبي في المنطقة العربية، والمتمثل في إسرائيل، والذي شعرت أنه بات مهدداً من القوة العراقية الضخمة والمتطورة.

النظام الدولي الجديد عزز الانحياز الأمريكي لإسرائيل

بانهبيار المعسكر الشرقي والنظام العربي بعد حرب الخليج الثانية، تحررت أمريكا من كافة القيود التي كانت تحد من تحركها في ظل نظام القطبين، وأصبحت يدها مطلقة، للتصرف كيفما تشاء تجاه الصراع العربي الإسرائيلي. فالمؤتمر الدولي للسلام الذي كانت أمريكا ترفض انعقاده في ظل نظام القطبين، خوفاً من أن يأتي مخالفاً لشروطها، سارعت إلى عقده تحت مسمى جديد، هو مؤتمر مدريد للسلام، لتفرض من خلاله على الدول العربية سلامها الأمريكي بعيداً عن أي تأثيرات خارجية من الإتحاد السوفيتي أو المجموعة الأوروبية، وحق الأمم المتحدة.

والدول العربية التي لم تستطع أمريكا، في ظل نظام القطبين، جرّها إلى مفاوضات سلام مع إسرائيل، ها هي تجلس جميعها مع إسرائيل على مائدة المفاوضات المتعددة الأطراف والثنائية، ملبية لكافة الشروط والمطالب الأمريكية. الإسرائيلية. أما الدول العربية التي لم توافق على عملية السلام، في ظل الرعاية الأمريكية المنفردة لها، فإنها وجدت نفسها معزولة ومحاصرة، إما بقرارات مجلس الأمن الأمريكي، وبإجماع دولي، بتهمة احتضان الإرهاب الدولي وانتهاك حقوق الإنسان، وإما بحملات إعلامية عدائية، ومشاكل حدودية مفتعلة مع جيرانها، لتكون في أية لحظة ذريعة لتدخل عسكري أو حصار اقتصادي، سيباركه مجلس الأمن الأمريكي، ولو بدعوى التسبب في تلوث البيئة وثقب الأوزون! وما حدث ويحدث في العراق والسودان وفلسطين ولبنان خير دليل على ذلك.

الدعوة لانهقاد مؤتمر السلام

بعد انتهاء حرب الخليج وتدمير القوة العراقية، سارعت أمريكا إلى الدعوة إلى انهقاد مؤتمر السلام بمدريد، ليس من أجل الوفاء بوعدّها الذي قطعها على نفسها أثناء حرب الخليج، أو لحفظ ماء الوجه لمن هلّلوا ونظروا وأيدوا موقفها تجاه العراق، بل لاستغلال حالة الضعف والتشتت العربية، التي نشأت جراء هذه الحرب، لفرض حل للصراع العربي الإسرائيلي وفق تصورها. وفعلاً فقد انعقد المؤتمر بحضور رمزي للاتحاد السوفيتي والمجموعة الأوروبية، وبدأت المفاوضات العربية الإسرائيلية في حينها، واستمرت أكثر من عام من غير إحراز أي تقدم يذكر، ولم تقم أمريكا باستخدام القوة،

أو حتى ممارسة أي ضغط على إسرائيل، لإرغامها على تطبيق قرارات ما يسمى بالشرعية الدولية، بل العكس هو الذي حدث، حيث قدمت الدول العربية كثير من التنازلات، في الوقت الذي لم تقدم فيه إسرائيل أي تنازل يذكر، بل استمرت في موقفها المتعنت وبدعم كامل من أمريكا، التي عملت بطريقتها الخاصة على تفتيت موقف المفاوض العربي.

إسرائيل والواقع العربي والإقليمي

كانت حرب الخليج الأولى 1990، وبداية تشكل النظام الدولي الجديد، وما تبعه من فرض مؤتمر مدريد للسلام على العرب، وما تبعه من توقيع اتفاقية سلام بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل (غزة أريحا، ثم أوسلو)، وأيضًا اتفاقية وادي عربة مع الأردن، وبعدها رأينا مرحلة جديدة تمثلت بظهور وتنامي حركات المقاومة الإسلامية اللبنانية والفلسطينية، وخوض إسرائيل عدة حروب في لبنان وغزة، ثم جاء اندلاع ما سعى زورا بثورات الربيع العربي، حيث يبدو أن إسرائيل غدت حليفًا مفضلًا لكثير من الأنظمة العربية.

اتفاقيات اوسلو والواقع الفلسطيني

لا شك أن التحولات السياسية التي أصابت المنطقة العربية، وما تزال تفاعلاتها قائمة، ألقت بظلالها الكثيفة على القضية الفلسطينية، فالشعب الفلسطيني يبدو الآن ومنذ نكبة 1948 في أسوأ أوقاته، فأمامنا اليوم حركة وطنية تشرذمها انقسامات أفقية وعمودية متعددة، فعصب هذه الحركة الممثلة تاريخياً بحركة "فتح"، انحل إلى فصائل وشخصيات متنافسة عبر الأجيال والمواقع والاتجاهات، ومع أن القوى الإسلامية الناشئة لا تزال متماسكة نسبياً، إلا إنها بدأت تشهد انقسامات بين قياداتها المتمركزة في غزة وتلك الموجودة في الخارج، وصارت غزة منقطعة بالكامل عن الضفة الغربية والقدس، وأضحى القدس مفصولة عن عمقها في الضفة الغربية التي تقلصت بدورها إلى معازل محلية منفصمة.

ومما لا شك فيه أن التأثيرات المتراكمة للاحتلال الإسرائيلي والاستيطاني ألحقت بالشعب الفلسطيني أذى بليغاً، وقسمت اتفاقية أوسلو الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق وهي تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة أمنياً ومدنياً. ومن ناحية أخرى فإن المناطق المحتلة ككل، بعيدة كل البعد عن الشتات الفلسطيني القريب منه والبعيد، كما أن منظمة التحرير الفلسطينية تحولت إلى هيكل فارغ لا صلة له بالحقائق السياسية الجديدة على الأرض، أما السلطة الفلسطينية فهي حكومة افتراضية معززة بدفق مساعدات خارجية جارف هدفه الوحيد تأمين عدم انهيارها، علاوة على ذلك فإن حماس والسلطة لا تستطيعان التحادث، أو إيجاد معادلة عملية للحكم، والخروج ببرنامج سياسي مشترك؛ حيث أن عملية تفتيت السلطة الفلسطينية قد تكرست في عزل غزة، وفي الاقتتال الفلسطيني الداخلي.

كما أن أزمة القيادة جديّة وشاملة، فالقلة الباقية من القيادة الوطنية القديمة التي انبثقت من منظمة التحرير الفلسطينية وصلت إلى نهاية حدودها البيولوجية، أما القادة المحليون الأحدث فقد هلك معظمهم بسبب الاغتيالات، أو الأسر، بالإضافة إلى ذلك يبدو أن لا شخصيات ناشئة لديها النفوذ الباعث على الثقة، كما أن خزان تجديد الطبقة السياسية الفلسطينية، يبدو كأنه نضب بشكل خطر. وباختصار يبدو المشهد

قاتماً بالفعل

اتفاقيات أوصلو وتفكيك الصراع وكمانن الاتفاقيات

في خطاب معبر يصف أحد زعماء الهنود الحمر لشعبه الزحف اللانهائي للمستوطنات والمستوطنين البيض، فيقول: "يا إخوتي، لقد سمعت من الأب الأعظم (يقصد جورج واشنطن) أحاديث بديعه، لكنها كلها كانت تبدأ وتنتهي: انزح قليلاً فأنت قريب منى... " ففي هذا التقليد الإنكليزي العريق الذي يقول ما لا يفعل، ويعد بما لا يفي، اقترح (واشنطن) عقد سلسلة من الاتفاقيات مع الهنود، بهدف الاستيلاء على الأراضي الغنية، والمناطق الإستراتيجية اللازمة لأمن المستوطنين في مقابل .. وعود .. بعدم المساس بما تبقى لهم من الأرض، ومن هذه الوعود التي يقدمها المتفاوضون للهنود أن الولايات المتحدة ستفعل ما في وسعها للحيلولة دون قيام مواطنيها بالصيد أو الاستيطان في أراضيهم"⁽²⁾.

وما حدث مع الهنود الحمر قديماً يحدث مع العرب والفلسطينيين، برعاية انجلوسكسونيه قديمه بدأت مع سايكس بيكو وبلفور وويلسون .. واستمرت حتى اللحظة مع بوش وبلير وترامب. فبالرغم من صلابة الحقوق الفلسطينية وثباتها، على كافة المستويات القانونية والسياسية والأخلاقية، إلا أنها بدأت تتعرض للتهشيم التدريجي، وتزلق على منحى آخر لتتحول من (حقوق وطنية) إلى مجرد نزاعات سكانية، حيث كانت الضربة القاسية قد حلت بها في أعقاب حرب الخليج الثانية 1991م المترافقة مع انهيار الاتحاد السوفياتي، مع ترتيبات مؤتمر مدريد، واتفاقية أوصلو، التي أزاحت الأمم المتحدة وفكرة مؤتمر جنيف والقانون الدولي جانباً، حيث استحوذت الولايات المتحدة على إدارة الملف منفردة.

ورعى ما سموه بـ (الوسيط النزيه) تصميم أوصلو بشكل مفرغ، فارغ من أي محتوى قانوني يربط الحل بإنهاء الاحتلال وتحمله مسؤولية ما حدث، وبالتالي تعامل مع كل القضايا الكبرى. كالانسحاب وتفكيك الاستيطان واللجوء والقدس وغيرها. من منظور أنها قضايا موضع نزاع لا قضية احتلال. وهكذا كانت كارثة أوصلو في نقل كل المسار،

(²) حق التضحية بالآخر. تأليف منير العكش. ص108

من مسار إنهاء احتلال شعب وأرض محتلة إلى مسار جديد، برعاية وتشجيع الولايات المتحدة، وهو مسار التفاوض بين طرفين متساويين، على قضايا متنازع عليها، وصارت الحقوق المعترف بها دولياً ساحة تمارين تفاوضية، تتم المقايضة بها بشكل تجاري سخيف⁽³⁾.

(3) الوسيط الخادع.. دور الولايات المتحدة في إسرائيل وفلسطين . نصير عاروري الطبعة: الأولى 2003. كامبردج بوك ريفيوز .

سلام المدن الملعونه غزة اريحا أولا وأخيرا 22 يونيو 2023

ربما لم تخطر ببال احد عن السبب في ان غزة وأريحا من أوئل المدن التي أخضعت للحكم الذاتي الفلسطيني .. وربما سيفاجئ البعض بالسبب الحقيقي لذلك هو ارتباط الامر بنصوص توراتية عنصرية يؤمن بها اليهود يعود لها السبب في عدم اهتمام إسرائيل بغزه وارتباط ذلك بقسمة يوشع بن نون لاراضي فلسطيني على قبائل إسرائيل حيث كانت غزة خارج القسمة اما اريحا فإن اسرائيل لم تكن يوما متمسكه بها ولن تكون، والسبب هو ان اريحا حُرِّمت على بني إسرائيل بنص العهد القديم (التوراة)، حيث ذكر سفر يشوع في الإصحاح السادس منه، دعوة "يشوع بن نون" على مدينة أريحا وعلى سكانها بقوله: "ملعون قدام الرب الرجل الذي يقوم ويبني هذه المدينة أريحا. يبكره يؤسسها، وبصغيره ينصب أبوابها".

وهكذا فان اليهود يؤمنون أن كل من يقوم بإعادة بناء اريحا ملعون، يفقد بكره كما يفقد أبناءه، سواء كان من بني إسرائيل أم من غيرهم، فملعون كل من عزم الأمر على بنائها أو السكن فيها .. وبالتالي كانت النجاة منها بزعمهم غنيمة.

والثورة اليهودية تؤكّد أن هذه اللعنة أصابت هذه المدينة وأهلها، ومن ينوي بناءها لكونها استعصت على بني إسرائيل بعد خروجهم من مصر وقضائهم 40 سنة في التيه حيث قادهم سيدنا موسى عبر الاردن لدخول ارض فلسطين ولكنه مات قبل ان يدخلها فخلفه القائد يوشع الذي حاول الاستيلاء عليها، ولكنه واجهه صعوبه كبيره في ذلك مما جعله يصب جام غضبه ولعناته عليها . وإمعاناً في تأكيد هذه اللعنة نجد سفر يشوع يذكر: (حرّموا) اقتلوا) كل ما في المدينة – أريحا- من رجل وامرأة، من طفل وشيخ حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف).

مما تقدم يمكننا معرفة السبب في وجود هذا الجزء من الأرض الفلسطينية المحتلة دوماً داخل دائرة المفاوضات الصهيونية، فأريحا مدينة ملعونة يجدر الفرار منها .. وغزة كذلك، أما أهلها فملعونون، وعليه كان من الحكمة إسكان أعدائهم فيها.

وفي حديث أدلى به شمعون بيريز فاجأ الصحفيين المتدينين الذين اجتمعوا في مكتبه لتلقى توجيهات حول المسيرة السياسية، حيث أخرج من جيبه سفر يشوع يقرأ منه

المقاطع التي يلعن فيها يشوع بن نون أريحا ولعن من يبنيها ويفقد بكره حينما يضع أسسها، ويفقد أبناءه حينما يضع أبوابها، وأضاف بيريز: يجب أن تدركوا أن أريحا محظورة حظراً تاماً على اليهود، وأنا لا أدري لماذا يقاتل المتديّنون من أجلها؟! هكذا يدير اليهود صراعهم معنا.. ويبدو أنهم حددوا منذ البداية مآل المسيره السلمية ونهايتها.. لتبدأ بغزة وأريحا الملعونتان وتنتهي بهما.

دولة غزة وتقسيمه يوشع بن نون 20 أغسطس 2019

حسب ما جاء في التوراة فان يوشع بن نون قام بعد غزوه لارض فلسطين، بتوزيع ارضها بالقرعة بين اسباط بني اسرائيل: " تملكون الأرض وتسكنون فيها لأنني أعطيتكم الأرض لكي تملكوها. وتقتسمون الأرض بالقرعة حسب عشائركم. الكثير تكثرون له نصيبه والقليل تقللون له نصيبه" (عد 33: 53، 54)

وعندما تقاعست الأسباط عن امتلاك الأرض أوصى يوشع باختيار ثلاثة رجال من كل سبط وأوصاهم بمسح الأرض وتسجيل كل ما عليها من مدن وسهول وتلال، ثم رجعوا إلى يشوع في شيلوه فقسموا الأرض

وحسب تقسيمه يوشع كانت غزة وضواحيها خارج القسمة.. وسميت فلسطين.. لذا فان من يصر على بقاء الانقسام ينفذ تعاليم التوراة بحذافيرها ويعطى غزة المعنى التوراثي لفلسطين.. ويتساق مع ذلك اسقاط صفات التمرد والقسوة والقوة على غزة (فلسطين) ارض العماليق افيقوا يا قوم.

ما يجب ان يكون عليه الفعل الفلسطيني حتى يكون اتفاق غزة اريحا .. اولاً وليس اخيراً

بعد توارد الاخبار عن التوصل لاتفاق بين منظمة التحرير وإسرائيل حول اتفاق غزة- أريحا، والمعنون رسمياً بإسم اتفاق حول قطاع غزة ومنطقة أريحا وفيه خلص الأطراف إلى تفاصيل الحكم الذاتي الفلسطيني، قوبل هذا الاتفاق بترحيب من البعض ومعارضه من آخرين. وكانت حجة المرشحين ان ذلك سيكون بداية لتحقيق حلم الفلسطينيين بالاستقلال وتحقيق حلم الدولة، اما المعارضون فكانت حجتهم ان هذا الاتفاق سيوجه الضربة القاضية للقضية الفلسطينية لما فيه من تنازلات عن الثوابت الفلسطينية وكون إسرائيل لن تسمح بقيام دولة فلسطينية باى حال من الأحوال.⁽⁴⁾

اذكر يومها ان الجدل بين المؤيدين والمعارضين احتدم وكان كلاله حجيته وظروفه، ويومها كتبت مقال في جريدة القدس الفلسطينية اشرح فيها وجهة نظري من هذا الاتفاق، حيث كان موقفي يقوم على أساس احترام وجهة نظر المؤيدين والمعارضين.

فالمؤيدين لديهم حق وبالذات بعد انهيار النظام العربي بعد تدمير القوة العراقية وحدوث تجاذبات عربية كبيرة بين العديد من الأطراف حيث دفع الفلسطينيون ثمن وقوفهم مع العراق فتم حصارهم وقطع الدعم عنهم وتعرضوا لمضايقات كثيرة أدت الى عدم تمكن المنظمة من دفع رواتب عناصرها لمدة طويلة مما احدث حالة من القلق والضييق لدى الجميع فكان الاتفاق طوق النجاة للمنظمة لتبدأ مرحلة جديدة من النضال على ارض الوطن وتلم شتات الفلسطينيين في كل مكان على ارضهم ووطنهم.

اما المعارضون للاتفاق فكانت حجتهم ان الظرف الدولي بانهيار الكتلة الشرقية وأيضاً انهيار النظام العربي بالانقسام الذي احدثه الغزو العراقي للكويت وتدمير أمريكا للقوة العراقية، لا تسمح بالتوصل الى اتفاق سلام عادل لاختلال توازن القوى وانكشاف الموقف العربي والفلسطيني، والاهم هو ان هذا الاتفاق يتناقض كلياً مع الثوابت الفلسطينية التي ضحى من اجلها شعبنا الفلسطيني والعربي.

⁴ جريدة القدس 1993/11

وفي ظل هذا التناقض بين الموقفين وقفت ووقف الكثيرون محتارون وتائهون امام ما يجب ان يتبع. فهل حقا ان هذا الاتفاق هو افضل ما كان .. وفي المقابل هل هذا الاتفاق كارثة محدقه على الشعب الفلسطيني ويجب رفضه..

بالتأكيد لم تكن الصورة كما صورها كل طرف . فهي ليست وردية كما وعدنا البعض بسينغافورا .. وليست قاتمه .. لا بد من ان هناك شيء غائب وهو ما يمكن ان يفضي الى احد الخيارين .. وهو طبيعة الفعل الفلسطيني في مرحلة ما بعد اتفاق غزة اريحا. اذكر في تلك الأيام اننى اخترت هذا الموقف وكتبت مقالا في جريدة القدس الفلسطينية بعنوان :

ما يجب ان يكون عليه الفعل الفلسطيني حتى يكون اتفاق غزة اريحا .. اولاً وليس اخيراً،

وقد عرضت في هذا المقال لموقف المعارضين والمؤيدين للاتفاق الجديد، وبينت احترامي للطرفين .. ولكننى ربطت أهمية هذا الاتفاق وقيمته بالنسبة للشعب الفلسطيني تتوقف على طبيعة الفعل الفلسطيني في المرحلة التي يبدأ فيها تطبيق الاتفاق، بمحاولة العمل واستجماع كافة الجهود الفلسطينية وبمساعدة إخواننا العرب ودول العالم لفرض واقع جديد على الأرض يؤسس لاقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.. ويومها وضحت ان ذلك لا يمكن ان يتم الا في ظل وجود فعل فلسطيني مبدع على كافة المستويات والاصعده وهذا يتطلب :

1. تسخير كافة الإمكانيات الفلسطينية الداخلية والخارجية لخدمة تحقيق اهدافنا الوطنية

2. تكليف حكومه من التكنوقراط للعمل على النهوض بكافة مناحي الحياة الفلسطينية

3. توجيه التحية لكافة المناضلين من كافة الفصائل .. والتأكيد ان المرحلة ليست مرحلة توزيع الثمار .. بل مرحلة تحرر تحتاج الى عقول واعية وحراسة من المناضلين .. لذا يجب وضع الرجل المناسب في المكان المناسب بعيدا عن المحسوبية والفصائلية

4. دعوة رجال الاعمال الفلسطينيين للاستثمار في فلسطين لبناء واقع على الأرض يصعب تغييره وتوفير المناخ المناسب لهم

5. العمل على التصالح الكامل مع اشقائنا العرب وطلب مساعدتهم في عملية بناء صرح الدولة الفلسطينية بعيدا على ارث التجاذب والخلافات العربية
6. استغلال التعاطف الدولي مع حقوق الشعب الفلسطيني وآماله في الاستقلال والحرية بطلب المساعدة والدعم لفلسطين في كافة المجالات
- لقد كنت اطمح ان يكون الفعل الفلسطيني على الأرض بحجم آمال وتطلعات شعبنا وتضحياته الكبيره ولكن للأسف لم يكن الفعل الفلسطيني على المستوى المطلوب على الأرض الفلسطينية وخارجها واستغل البعض الواقع الجديد لجنى الثمار وانتشرت المحسوبية والفساد والتعدى على الحقوق مما اوجد تربه خصبه للعدو الاسرائيلي لاستغلال المعارضين للسلطه حتى من داخلها والذين انقضوا عليها ومنحوا ثقتهم للمعارضه لتحصل على الغالبية في الانتخابات

شهادة شخصية عن البدايات العشوائية لتأسيس السلطة الفلسطينية

المرحلة ما بعد اتفاق غزة – أريحا

بعد توقيع اتفاق غزة – أريحا أولاً، بدأت منظمة التحرير الفلسطينية من مواقعها في الخارج التحضير لما تم الاتفاق عليه بشأن إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في مناطق غزة وأريحا. ومع بدء عودة الكوادر من المنافي، بدأت مرحلة انتقالية حاسمة كان يُفترض أن تؤسس لنواة الدولة المنتظرة، غير أن ما جرى على الأرض كان أقرب إلى الفوضى منه إلى البناء المنظم.

فقد ظهرت منذ البداية مظاهر العشوائية والارتجال في التأسيس، وغلبت على المشهد المجاملات والوساطات والمحسوبيات. لم تُبنِ المؤسسات على أسس مهنية أو قانونية، بل على اعتبارات شخصية وتنظيمية، إذ سعى كل طرف إلى تحقيق مكاسب اجتماعية أو سياسية على الأرض من خلال التعيينات أو الرتب أو المناصب، دون اعتبار للكفاءة أو المصلحة العامة.

تدفقت الكوادر العائدة من الخارج، وكل منها يحمل تصوراً مختلفاً عن السلطة وكيفية إدارتها. وبدل أن تتكامل الخبرات مع أبناء الداخل الذين صمدوا طوال سنوات الاحتلال، نشأت حالة من الصراع الصامت والمعلن بين الطرفين. الكل أراد أن يثبت وجوده ويكسب موقعه، ولو على حساب غيره. وهكذا حصل كثيرون على رتب ومناصب لا يستحقونها، فقط لأنهم أقرب إلى هذا المسؤول أو أكثر ولاءً لذلك التنظيم.

كانت الروح التنظيمية القديمة التي نشأت في المنافي تهيم على المشهد، وأضحت مرجعية الولاء مقدّمة على الكفاءة والضمير. ومن كان يتحلّى بالصدق أو يحاول الاعتراض على هذه المظاهر كان يشعر كأنه في ساحة مباراة غير عادلة، الكل فيها يسعى للفوز بأي وسيلة.

أما الرئيس ياسر عرفات (أبو عمار)، فرغم محاولاته الدؤوبة لجمع الجميع تحت مظلة واحدة، وحرصه على أن يكون "المنتدى مفتوحاً لكل العائلات والعشائر والكوادر"، فإن تلك السياسة الواسعة أضعفت الانضباط المؤسسي، وحوّلت السلطة الوليدة إلى ساحة مفتوحة لتقاطع المصالح أكثر منها مشروعاً وطنياً واضح المعالم. ومع مرور

الوقت، بدأت تتجذر شبكات النفوذ والمصالح، لتصبح جزءًا من البنية الجديدة التي ورثت إرث المنظمة ووقعت في تناقضاتها نفسها.

وهكذا، بدل أن تكون مرحلة ما بعد اتفاق غزة – أريحا بداية لبناء دولة على أسس مدنية ومؤسسية، تحوّلت إلى مرحلة انتقالية غلبت عليها العشوائية والمجاملات، وأهدرت فيها فرص ثمينة كان يمكن أن تؤسس لمستقبل مختلف لو أُديرَت الأمور بعقل الدولة لا بعقل التنظيم.

هذا الكلام يعبر عن واقع مرير عاشته الساحة الفلسطينية بعد اتفاق غزة – أريحا أولاً سنة 1994.

ما وصفته لم يكن مجرد ظواهر فردية، بل كان في الحقيقة نتاجًا لتركيبية سياسية وتنظيمية معقدة، حملت معها من الخارج إلى الداخل كل ما تراكم في سنوات المنفى من علاقات شخصية وولاءات فصائلية، دون وجود بنية مؤسسية حقيقية قادرة على تحويل "السلطة" إلى نواة "دولة".

يمكن تلخيص ما جرى في ثلاث مراحل:

◆ المرحلة الأولى: الاندفاع نحو السلطة وليس نحو الدولة

عند دخول الكوادر من الخارج، لم يكن هناك تصور إداري واضح أو هيكل مهني منظم. كانت الأولوية عند كثيرين هي "التموضع" في المناصب قبل أي بناء مؤسسي. فانتشرت المحسوبيات والولاءات الشخصية بدل الكفاءة، وغابت المساءلة. وبدأت الوزارات تُوزَع بطريقة ترضي الأطراف، لا بطريقة تبني جهاز حكم فعّال.

◆ المرحلة الثانية: تضارب الداخل والخارج

الكوادر القادمة من الخارج حاولت فرض خبرتها وشرعيتها "التاريخية" بوصفها امتدادًا لمنظمة التحرير، بينما أبناء الداخل شعروا بالتهميش رغم أنهم عاشوا المعاناة اليومية تحت الاحتلال. وهنا بدأ الشرخ البنيوي الأول بين "الشرعية النضالية" و"الشرعية الشعبية".

◆ المرحلة الثالثة: ترسخ الفساد والشللية

مع غياب الرقابة وضعف النظام القضائي، تحولت بعض المؤسسات إلى "إقطاعات صغيرة" لكل فصيل أو شخصية نافذة. توزيع الرتب والوظائف أصبح أداة مكافأة لا أداة بناء. وتحول المشروع الوطني إلى شبكة مصالح. حتى من حاول الاعتراض أو كشف الخلل كان يُنظر إليه كـ"مشاغب" أو "ناقم".

◆ أبوعمار ودوره

كان أبو عمار. يحاول الحفاظ على "وحدة الشكل" رغم تناقضات المضمون. ففتح الباب للجميع - العائلات، العشائر، الكوادر - لكن هذه السياسة التي أراد بها لَمَ الشمل أضعفت الانضباط المؤسسي في الوقت نفسه، لأن "المنتدى" اتسع أكثر مما يمكن السيطرة عليه.⁵

بذور الانقسام

لقد كشفت تلك المرحلة المبكرة من تأسيس السلطة الفلسطينية عن أزمة أعمق من مجرد خلل إداري أو فساد مالي؛ إنها أزمة في الرؤية والوعي بمفهوم الدولة ذاته. فبدل أن

⁵ شهدت قيادة عرفات للشعب الفلسطيني خلال أكثر من ثلاثة عقود كثير من المآسي والنكبات بالرغم من الضيغ الإعلامي الكبير الذي صاحب هذه الفترة ابتداء من خطاب عرفات امام الامم المتحدة ومروراً باعلان الدولة الفلسطينية.. والمتأمل والمدقق لهذه الحقبة الطويلة سيلاحظ انه بعد كل مأساه او مذبحة يتعرض لها الشعب الفلسطيني يخرج علينا الرئيس عرفات رافعاً شارة النصر كما حدث في الاردن وفي لبنان وتونس واخيراً في فلسطين، وكان قضية الشعب الفلسطيني اصبحت متجسدة في بقاء عرفات حياً. والملاحظ ايضاً خلال هذه الفترة الطويلة هو ان القيادة الفلسطينية لا تقوم بتقييم ما حدث او استخلاص العبر لتفاديه او محاسبة المقصرين والمسئولين عنه، بل يحدث العكس حيث تعود الامور لتسير بطريقه اسوء من السابق، ويتم التمسك بالاشخاص الذين قصبوا ويتم رفع درجاتهم، ويعاد الى نفس اسلوب القيادة الفردية السابق وكان شيئاً لم يحدث، وكان المطلوب من تلك المرحلة والمذبحة هو تصفية رموز وطنية معينه وتضييق حيز الحركة على النضال الفلسطيني .

فما حدث في الاردن تكرر في لبنان وفي تونس واخيراً في فلسطين المحتلة سواء من ناحية الافعال والممارسات او من ناحية الاشخاص ، حيث كان القاسم المشترك بين هذه الاحداث جميعاً فقدان الساحة الفلسطينية لنخبة من المناضلين والقياديين الكبار سواء بالاستشهاد او بالاعتقال والتصفية او باعتزال العمل الوطني احتجاجاً على اسلوب القيادة الذي ادى الى مزيد من التنازلات، وما تركه من اثر سلبي في البلد المضيف بسبب تصرفات وحسابات خاطئة. وبعد وفاة عرفات عام 2004 وتولى الرئيس محمود عباس القيادة لم يتغير النهج..ولذا فان ما حدث ويحدث على ارض فلسطين يحتاج منا جميعاً الى وقفة مع الذات وممارسة النقد الذاتي والمكاشفة باعلى درجاتها، والاعتراف وبدون خجل، بأن هناك اخطاء بل خطايا كبيرة ومؤامرة، ترتكب بحق القضية الفلسطينية، هذا بالرغم من ان مثل هذه المكاشفة لن ترضى البعض، الذين لا يريدون الاعتراف باى خطأ

يجب ان يخجل الشعب الفلسطيني من نفسه عندما يرى انه بالرغم من نضاله ووعيه السياسى وما يمتلكه من كوادر فكرية ونضالية هو في النهاية يسير كالقطيع بامرته رجل واحد يمسك بلبا بيد هذا الشعب ومصيره ويقرر ويعزل ويعين ويصرف ويوقع ويعتقل ويتنازل بدون ايه رقابه من احد. فالمجلسين الوطنى والتشريعى، تحول الى مجموعة من المطالبين والمزمرين من خلال التعيينات العشوائية، وشرء الاصوات، وحتى الاصوات الشريفة والجرة في هذا او ذاك يتم اخراسها او اسكاتها بطرق اصبحت معروفة للجميع، وهم جميعاً او غالبيةهم اصبحوا جاهزون تحت الطلب لتمرير هذا القرار او ذاك، ولو ادى ذلك الى التهديد باستخدام الملفات السرية، او غيرها من الاساليب . اما منظمة التحرير وحركة فتح فقد دمرت والى ميثاقها، ولجأ الى لغة السلاح لحسم الخلافات في داخل حركة فتح، وحتى مع الفصائل الفلسطينية الأخرى لم تسلم من محاولات لشق صفوفها واضعافها، من خلال الموارد المالية المنظمة، حيث فسحت الممارسات المجال للمرتزقة والانهازيين والعملاء ان يتسلوا الى صفوف المنظمة وفتح لكى يستمروا في ممارساتهم الخاطئة، وتفضى الاستزراق وعقلية الاستسلام ولطفلة الامور وعدم مواجهة الجماهير بالحقيقة -

هذا جزء من مقال عرفات الى ابن يقود الشعب الفلسطيني -- 5-7-2002 منشوره على عدد من مواقع الشبكة

تكون السلطة خطوة انتقالية نحو السيادة، تحوّلت إلى غاية بحد ذاتها، تُدار بعقلية الفصيل لا بعقلية الدولة، وبأدوات الولاء لا الكفاءة.

انشغل كثير من القادة والكوادر بتثبيت مواقعهم داخل الإطار الجديد، بينما غاب النقاش الجاد حول ماهية المشروع الوطني ومآلاته. وبذلك أُهدرت فرصة تاريخية كان يمكن أن تُعيد صياغة الوعي الفلسطيني باتجاه مؤسسات وطنية مستقلة ونزيهة، تكون قادرة على مواجهة الاحتلال من موقع القوة والتنظيم، لا من موقع التبعية والانقسام. ومع مرور السنوات، تراكمت هذه الاختلالات حتى صارت جزءاً من البنية السياسية والاجتماعية للسلطة، لتظهر لاحقاً في الانقسام الذي شطر الوطن إلى كيانيين متنازعين. وهكذا، يمكن القول إن بذور الانقسام لم تولد في صيف عام 2007، بل زُرعت منذ اليوم الأول لدخول الكوادر من الخارج، حين تغلّب منطق المكسب الآني على منطق المصلحة الوطنية، وحين ضاعت الفكرة الكبرى وسط ضجيج المناصب والرتب والمجاملات.

إن قراءة تلك المرحلة اليوم ليست اجتراراً للماضي، بل محاولة لفهم الحاضر واستشراف المستقبل. فالأمم التي لا تعترف بأخطائها ولا تتعلم منها، تُعيد إنتاج مأساتها بأشكال جديدة. ومن هنا، تبقى مراجعة تجربة ما بعد اتفاق غزة – أريحا ضرورة وطنية وأخلاقية، لعل الأجيال القادمة تجد فيها عبرة تُرشدها إلى طريقٍ أكثر وعياً وعدلاً، وإلى سلطةٍ تكون في خدمة الوطن، لا الوطن في خدمتها.

عرفات الى اين يقود الشعب الفلسطيني

مضى على قيادة عرفات للشعب الفلسطيني اكثر من ثلاثة عقود شهدت خلالها القضية الفلسطينية كثير من المآسي والنكبات بالرغم من الضجيج الاعلامي الكبير الذي صاحب هذه الفترة ابتداء من خطاب عرفات امام الامم المتحدة ومروراً باعلان الدولة الفلسطينية وانتهاء بذلك الشعار الرنان .. شهيداً ... شهيداً ... شهيداً والذي كنا نتمنى ان يتمسك به عرفات الى النهاية!!⁽⁶⁾

والمأمل والمدقق لهذه الحقبة الطويلة سيلاحظ انه بعد كل مأساه او مذبحة يتعرض لها الشعب الفلسطيني يخرج علينا الرئيس عرفات رافعاً شارة النصر كما حدث في الاردن وفي لبنان وتونس واخيراً في فلسطين، وكأن قضية الشعب الفلسطيني اصبحت متجسدة في بقاء عرفات حياً.

والملاحظ ايضاً خلال هذه الفترة الطويلة هو ان القيادة الفلسطينية لا تقوم بتقييم ما حدث او استخلاص العبر لتفاديه او محاسبة المقصرين والمسئولين عنه، بل يحدث العكس حيث تعود الامور لتسير بطريقه اسوء من السابق، ويتم التمسك بالاشخاص الذين قصروا ويتم رفع درجاتهم، ويعاد الى نفس اسلوب القيادة الفردية السابق وكأن شيئاً لم يحدث، وكأن المطلوب من تلك المرحلة والمذبحة هو تصفية رموز وطنية معينه وتضييق حيز الحركة على النضال الفلسطيني .

فما حدث في الاردن تكرر في لبنان وفي تونس واخيراً في فلسطين المحتلة سواء من ناحية الافعال والممارسات او من ناحية الاشخاص ، حيث كان القاسم المشترك بين هذه الاحداث جميعاً فقدان الساحة الفلسطينية لنخبة من المناضلين والقياديين الكبار سواء بالاستشهاد او بالاعتقال والتصفية او باعتزال العمل الوطني احتجاجاً على اسلوب القيادة الذي ادى الى مزيد من التنازلات، وما تركه من اثر سلبي في البلد المضيف بسبب تصرفات وحسابات خاطئة.

⁶ - 5-7-2002 منشوره على عدد من مواقع الشبكة

يضاف الى ذلك امر مهم وهو تضيق مساحة النضال الفلسطيني حتى وصل الى درجة قيام سلطة عرفات باعتقال المناضلين ليس فقط المعارضين لاتفاق السلام، بل مناضلي حركة فتح، وتسليمهم للقوات الاسرائيلية، على ايدى رموز من سلطة عرفات، حيث لم يتم اتخاذ اية اجراء ضدهم او محاسبتهم، بل يتم الآن تمهيد الطريق لهم ليتولوا قيادة الشعب الفلسطيني .

فما يحدث الآن هو نفس ما حدث في لبنان والاردن وتونس، وكأن التاريخ يعيد نفسه من جديد، ولكن برموز اخرى .. واماكن اخرى.. ولكن يظل عرفات هو الرمز الوحيد الذى لا يتغير ولا يتبدل والذى لديه قدره خارقه على النجاة من الموت قبل الموت بدقائق، والتنقل من مكان لآخر، وتفادى ضربات الاعداء ومؤامراتهم وحصارهم، ليخرج من بين الانقاض واشلاء الشهداء وآنات الجرحى رافعاً شارة النصر العتيدة غير مكثرت للدمار او لقوات الاحتلال التى تحيط به من كل مكان والتى تدمر وتجتاح المدن والقرى على مسمع ومرأى منه .

فالمهم ان يبقى الرمز ليوزع قبيلات المحبه على هذا الشعب المغلوب على امره، لتبدأ من جديد مرحلة او مؤامره جديدة وبشعارات جاهزه وبضخه اعلاميه تصور ما حدث وكأنه انتصار للقائد الرمز، والقائد الملمهم الذى لا يتوانى قادة اسرائيل وامريكا عن مهاجمته والتهديد بطرده او قتله او تنحيته، لتكتمل صورة البطولة التى قد تكون هزتها التنازلات والاطعاء، لحيمايته هو وزمرته من غضب الشارع، الذى للأسف تنطلى عليه مثل هذه التمثيليات ويعود ليمجد القائد الرمز، ناسياً المدايح التى ارتكبت بحقه .

ولكن ربما يقول البعض ان هذه صوره تبسيطيه اكثر من اللازم للمرحلة العرفاتية، وفيها تجنى و ظلم للرجل، وهنا نقول ان مرحلة قيادة عرفات بكاملها بحاجه الى مراجعه كامله ودقيقه، وفتح للملفات ابتداء من انضمامه لحركة فتح وخلافاته مع بعض قادتها، والتى دفعت الحركة فى عام 1966 لاصدار بيان سحبت بموجبه الثقة بعرفات واحالته للتحقيق بتهم مختلفة، وما تبع ذلك من تصفية حسابات واغتيالات واللجوء الى الاقتتال الداخلى للسيطرة على القيادة، ثم مروراً باحداث الاردن ولبنان وتونس والكويت، والتى تمكن خلالها عرفات من السيطرة بشكل كامل على حركة فتح ومنظمة التحرير، حيث

بدأ التخلي التدريجي عن التوابث الفلسطينية، وبدأت التنازلات المبرمجة والدعوة الى الحل السلمى، حتى وصلنا الى غزه اريحا، اللتان تحولتا الى سجن كبير للشعب الفلسطينى، ولكن هذه المره بحراسه امريكىة بريطانية!!.

ان اعادة رسم صورهِ حقيقة لما حدث خلال الفتره السابقه يحتاج الى مئات الكتب والشهود لاعادة رسمها كاملة واظهار الحقيقه، وهذا ليس المكان المناسب، ولكن ذلك لا يعفينا من طرح الاسئله والشواهد والقرائن والامثله على الخلل فى القيادة الفلسطينيه والذى يجب ان تتم مناقشته بكل حرية وشفافية . لا ان نستمر فى دس رؤوسنا فى التراب ونبرر السكوت بخطورة المرحله وحساسيه الموقف والدعوة الى الوحده الوطنيه .. الخ من الشعارات التى يراد بها باطل .

فيجب ان لا نخجل من القول ان اداء القيادة الفلسطينيه ممثله بعرفات لا يتناسب مع تضحيات ونضال هذا الشعب .. وان هناك اخطاء قاتله ارتكبتها ولازالت ترتكها القيادة بدون رقيب او حسيب .

فكيف يمكن لنا ان نقبل من قيادتنا الرضى بهذا الذل والهوان والتنازلات الكبيره التى قدمتها من اجل فك الحصار عن نفسها والخضوع لاوامر شارون وبوش، فى الوقت الذى لازالت اسرائيل تمارس ابشع الجرائم بحق شعبنا.

فقد رتب عرفات خروجه من حصار شارون من خلال صفقه مهينه ومخجله لا تليق به، ولا ترتقى الى مستوي التضحيات التى قدمها الشعب الفلسطينى، وجعلتنا جميعاً نشعر بالعار ونحن نري مناضلين فلسطينيين يخرجون من مقر عرفات مكبلين الى سجن فى مدينه اريحا، بينما الدبابات الاسرائيليه تجتاح المدن والقرى، والقناصه يقتلون المحاصرين فى كنيسه المهده، ويروعون الاهالى، ويغتالون المناضلين.

كيف يمكن لنا ان نرضى ببقاء رموز الفساد الذين تأمروا على مناضلينا وسلموهم لاسرائيل بدون حساب او عقاب، فى الوقت الذى يتم محاكمه مناضلين شرفاء واعتقالهم لانهم مارسوا حقهم النضالى المشروع.

كيف لنا ان نقبل باستمرار التعاون مع امريكا وعقد الآمال على امكانية السلام مع شارون، وقد تم النكول عن كل ما اتفق عليه وداسته جرافات شارون ومواقف بوش المعادية للشعب الفلسطيني، الذي أخرج عرفات من سجنه لكي يقوم باعادة بناء سجون السلطة، واعادة اعتقال من لم تفلح القوات الاسرائيلية في اعتقاله من المناضلين، ليتحول من سجين الي سجان في ساعات معدودة حتي يحظي باحترام الرئيس الامريكى جورج بوش .

كيف لنا ان نقبل بسكوت السلطة الفلسطينية بزعامة عرفات وكفها عن المطالبة بالتحقيق في مذبحه جنين بصورة رسمية، لينشغل الجميع بتمثيلية الإفراج عن عرفات، واتفاقات تسليم المناضلين الفلسطينيين وإخضاعهم للحراسة الأميركية والبريطانية، كي لا يكون لهم مهرب بعد ذلك، و بما يعنى تبخر ما تبقى من أثر لشيء اسمه سيادة فلسطينية، هذا اذا كانت هناك سيادة من اصله.!!! .

كيف لنا ان نقبل أن تتقزم قضية شعبنا الفلسطيني و حصاره و العدوان الصهيوني المستمر و المتواصل عليه إلى قضية رفع الحصار عن عرفات، و يصبح الشغل الشاغل للوساطات و الجهود الفلسطينية و العربية و الدولية هي كيفية رفع الحصار عنه ، في الوقت الذي يتم فيه تجاهل أن الشعب الفلسطيني بأكمله موجود تحت الحصار و في سجن كبير حدوده هي الوطن كله .

كيف لنا ان نقبل بتهميش الشعب الفلسطيني بأكمله، واسكات مناضليه ونخبه، في حين يترك المجال مفتوحاً اما حفنه مشبووه، لا يعرف اصلها او فصلها، تتحدث باسمه، وتطرح الحلول وتوقع الاتفاقيات، من امثال محمد رشيد .. وفلان .. وفلان .. ومن على شاكلتهم الذين فاحت رائحتهم، ويعرف الجميع ارتباطاتهم المشبووه .

كيف لنا ان نقبل باستمرار هذه المسرحية المكشوفة والحقيره من قبل شارون وبوش وعرفات وبعض الزعامات العربية، والتي اختصرت قضية الشعب الفلسطيني العادلة في تفاهات بدأت بقضية حضور عرفات للقمه العربية من عدمها، ثم فك الحصار عنه، واخيرا حضوره للمؤتمر الدولى للسلام من عدمه، حيث كان الهدف من

هذه المسرحية هو لفت الانتباه عن القضايا الجوهرية الأخرى وما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقضيته من مذابح وجرائم، وتصفيه .

كيف لنا ان نقبل من مما يسمى بالقائد الرمز ان يتحول، بعد كل هذه التضحيات من الشعب الفلسطيني على مر تاريخه، الى العوبه ومسخره في يد شارون وبوش، مره يمنعانه من السفر، وأخرى من حضور احتفالات عيد الميلاد، وثالثة من التجول في رام الله او غزه، ورابعه من استخدام المطار .. الخ وبالرغم من ذلك يقبل القائد الرمز بكل هذا الذل والهوان .

ان هذه الامثلة والمئات غيرها مما حدث ويحدث على ارض فلسطين تحتاج منا جميعاً الى وقفة مع الذات وممارسة النقد الذاتى والمكاشفه باعلى درجاتها، والاعتراف وبدون خجل، بأن هناك اخطاء بل خطايا كبيرة ومؤامرة، ترتكب بحق القضية الفلسطينية، هذا بالرغم من ان مثل هذه المكاشفة لن ترضى قيادة عرفات، التى لجأت طوال تاريخها الطويل، الى عدم الاعتراف باى خطأ من اخطائها وكانت تبرر ذلك بان الاعتراف بالخطأ يعطى الاعداء ادلة وبراهين تدين فتح والثورة ولجأت دائماً الى اتهام الآخرين وخاصة العرب بالعجز والتقصير والتهاون والفضل وذلك لتبرئة نفسها امام كوادرها .

كما ان هذه المكاشفة لن ترضى الذين يروجون لمقولة ان عرفات هو الرمز والاسطوره، وهو قضية فلسطين، ولا يجوز المساس به او معارضته، لان ذلك يعتبر خروجاً عن الوحدة الوطنية ويخدم بعض النظم العربية المناوئه له، بل يعد خيانه تخدم اعداء فلسطين، مما اضعف اية معارضه ضد عرفات، وادخل الخوف والرعب والتردد فى نفوس السياسيين والكتاب والصحفيين، وكانت النتيجة ما وصلنا اليه من ضياع لقضية فلسطين وحقوق شعبيها وتراجع منظمة التحرير الفلسطينية عن كل مبادئها واهدافها .

نعم يجب ان لا نخجل من طرح تلك الاسئلة وكثير غيرها، بل بالعكس يجب ان يخجل الشعب الفلسطيني من نفسه عندما يرى انه بالرغم من نضاله ووعيه السياسى وما يمتلكه من كوادر فكرية ونضالية هو فى النهاية يسير كالقطيع بامرة رجل واحد يمسك

بلبابيد هذا الشعب ومصيره ويقرر ويعزل ويعين ويصرف ويوقع ويعتقل ويتنازل بدون ايه رقابه من احد .

فالمجلسين الوطنى والتشريعى، تحولوا بفعل ممارسات عرفات، الى مجموعة من المطبليين والمزميرين من خلال التعيينات العشوائية، وشراء الاصوات، وحقى الاصوات الشريفة والحررة فى هذا او ذاك يتم اخراسها او اسكاتهما بطرق اصبحت معروفة للجميع، وهم جميعاً او غالبيتهم اصبحوا جاهزون تحت الطلب لتميرير هذا القرار او ذاك، ولو ادى ذلك الى التهديد باستخدام الملفات السرية، او بغيرها من الاساليب العرفاتية .

اما منظمة التحرير وحركة فتح فقد دمرها عرفات والغى ميثاقها، ولجأ الى لغة السلاح لحسم الخلافات فى داخل حركة فتح، وحتى مع الفصائل الفلسطينية الأخرى، التى لم تسلم من محاولاته لشق صفوفها واضعافها، من خلال سيطرته على الموارد المالية المنظمة، حيث فسحت ممارساته المجال للمرتزقة والانتهازين والعملاء ان يتسلوا الى صفوف المنظمة وفتح لكى يستمروا فى ممارساتهم الخاطئة، وشجع عرفات تفشى الاسترزاك وعقلية الاستزلام ولفلفة الامور وعدم مواجهة الجماهير بالحقيقة .

اما الشعب الفلسطينى البطل، فهو الرقم الصعب، وهو الامل، بالرغم من محاولات تعييبه وقهره، حيث تتسلط عليه السلطة مره، واخرى تتسلط عليه القوات الاسرائيلية، او الاثنين معاً، هذا بالاضافة الى مايعانيه فى الدول العربية والشتات، بعد ان قاده عرفات الى القتل تحت شعارات ثورية براقه ووافق فى النهايه على ان يكون اول المعترفين باسرائيل ويعمل على حماية امنها وتغلغلها فى البلدان العربية ؟

نعم ان الشعب الفلسطينى هو الرقم الصعب الذى سيغير كل الخطط والمعادلات والمبادرات المعدة لبيل، ولذلك مطلوب من هذا الشعب بكافة فئاته وقفه شجاعه لوضع آليات عمل جديد - بعيداً عن التهليل للقائد الرمز - والالتفاف حول التوابث الفلسطينية وترسيخ الوحدة الوطنية، وتصعيد النضال بكافة اشكاله ضد الاحتلال، ورفع الصوت عالياً فى وجه السلطة ورموزها الفاسدة، من خلال تشكيل قيادة او تجمع وطنى بدليل للقيادة التى يعد العدة عرفات لفرضها على الشعب الفلسطينى والتى

حددها تنت بالتعاون مع الحكومة الاسرائيلية، وذلك من اجل احياء منظمة التحرير
ومؤسساتها واعادة الحياة الى الميثاق الوطنى الذى الغاه عرفات ... الخ .

وهنا من المهم أن تكون الصورة واضحة لدينا ، و هي أننا كفلسطينيين و كأمة عربية
و إسلامية لسنا في أزمة بل إن اسرائيل وامريكا واذنابها في المنطقه هم المأزومون ، و
لذلك فمن الخطأ الاستعجال و القبول بأي صفقة او حل باى ثمن .. فشعبنا قادر على
الصمود و مواصلة المقاومة و تقديم التضحيات و الشهداء و الصبر بلا حدود .. حتى
تحقيق النصر .

مرحلة ما قبل الانقسام - الطريق إلى فوز حماس بالانتخابات

تكشف مرحلة التحول ما قبل الانقسام، أي اللحظة التي جرى فيها — بوعي أو بتدبير — تهيئة المسرح لانفجار الانقسام الفلسطيني وتولي حماس الحكم بعد انتخابات 2006.

فمع اقتراب منتصف العقد الأول من الألفية، بدأت تتضح ملامح مرحلة جديدة داخل الساحة الفلسطينية، بدت في ظاهرها حراكًا ديمقراطيًا نحو الانتخابات التشريعية، لكنها في جوهرها كانت تحمل بوادر مخطط أعمق لتفجير الانقسام وتمكين طرف بعينه من السيطرة على السلطة.

كانت حركة حماس، منذ تأسيسها، ترفض مبدأ المشاركة في الانتخابات التشريعية التي انبثقت عن اتفاق أوسلو، معتبرة أن الدخول فيها يعني اعترافًا ضمنيًا بالاتفاق وبالكيان الناتج عنه. وقد تمسكت قياداتها التاريخية — أمثال الشيخ أحمد ياسين، وعبد العزيز الرنتيسي، وإسماعيل أبو شنب — بهذا الموقف الرفض رفضًا قاطعًا. لكن اللافت أن جميع هذه القيادات سقطت تباعًا في فترة زمنية قصيرة ومربية، ليصعد بعدها جيل جديد داخل الحركة، كان أكثر استعدادًا للتعامل مع فكرة المشاركة السياسية في ظل اتفاق أوسلو.

وقد تباينت المواقف داخل حماس نفسها، إذ لم يكن الإجماع سهلًا. وتشير بعض الروايات إلى أن مجلس الشورى في الحركة وافق على خوض الانتخابات بفارق صوت واحد فقط، وهو ما يعكس حجم التردد والاختلاف الداخلي آنذاك.

لكن بعد أن حُسم القرار، دخلت حماس المعترك السياسي بقوة، مدعومة بآلة تنظيمية فعالة وبشعبية متصاعدة في ظل تراجع صورة السلطة وانتشار الفساد والمحسوبية في مؤسساتها.

في المقابل، برزت مفارقة لافتة في الموقفين الإسرائيلي والأمريكي؛ فبينما كان الخطاب العلني يرفض مشاركة حماس ويهدد بمقاطعتها إن فازت، كانت الوقائع على الأرض تشير إلى قبول ضمني أو حتى رغبة خفية في إدخالها إلى المشهد السياسي، ربما بهدف استدراجها إلى السلطة وتحميلها أعباء الحكم ومسؤولية الانقسام لاحقًا.

وقد استُخدمت آنذاك قضايا مثل الانتخاب في القدس والضغط الخارجي كذريعة لإضفاء طابع التحدي على الانتخابات، وكأن دخول حماس إليها انتصار وطني لا يمكن التراجع عنه.

من جهة أخرى، كانت حركة فتح والسلطة الفلسطينية تمران بحالة ضعف وانقسام داخلي غير مسبوق. فقد كانت قواعد الحركة وكوادرها في حالة فوضى تنظيمية، وكثيرون دعوا إلى تأجيل الانتخابات ستة أشهر على الأقل لترتيب الصفوف، لكن الرئيس محمود عباس (أبو مازن) أصر على المضي في إجراءاتها دون تأجيل، رغم كل التحذيرات من النتائج المحتملة.

وكانت الانتخابات التمهيدية داخل فتح نفسها مثالاً على ذلك التصدع؛ إذ شابها عمليات شراء أصوات ومحسوبيات وخلافات حادة، ما أدى إلى خروج عدد كبير من القيادات المؤثرة وانشقاق آخرين بعد إعلان النتائج.

وحين فازت حماس فوزاً كبيراً في انتخابات 2006، لم يكن الأمر — كما بدا في حينه — انتصاراً ديمقراطياً مفاجئاً، بل كان نتيجة سلسلة من الترتيبات والتفاعلات المقصودة التي مهدت الطريق لانفجار الانقسام لاحقاً. فقد أُخذت عقب الانتخابات إجراءات عقابية ضد عدد كبير من الكوادر الفتاوية الذين رفضوا طريقة إدارة السلطة أو اعترضوا على النتائج، فُقطعت روايتهم وتم إقصاؤهم من مواقعهم، ما عمق الشرخ الداخلي وأضعف البنية التنظيمية أكثر فأكثر.

كل هذه الأحداث مجتمعة تشير بوضوح إلى أن المشهد لم يكن عفويًا، بل كانت هناك رغبة داخلية وخارجية لجرّ حماس نحو الحكم في ظروف غير ناضجة، بحيث تتحمل وحدها مسؤولية الانفجار القادم.

وهكذا بدأت مرحلة جديدة من التاريخ الفلسطيني، كانت بوابتها الانتخابات التشريعية، ونهايتها المأساوية الانقسام بين غزة والضفة الذي لا تزال تداعياته تُمزق الجغرافيا والوجدان الفلسطيني حتى اليوم.

من صناديق الاقتراع إلى جدار الانقسام

جاءت انتخابات عام 2006 لتكون أشبه بكمين سياسي منسوج بعناية؛ فمن جهة، تم إقناع الفلسطينيين بأن الديمقراطية هي الحل وأن التداول السلمي للسلطة هو طريق

الإصلاح، ومن جهة أخرى، لم يكن هناك استعداد فعلي لاحترام نتائج هذه الديمقراطية أو استيعابها في نظام سياسي واحد.

كانت صناديق الاقتراع هي الباب الذي فُتح على مصراعيه، لكن بدلاً من أن تقود إلى تداول سلمي للسلطة، قادت إلى صدام دموي بين مشروعين متنازعين، أحدهما يريد السلطة دون شروط، والآخر يريد المقاومة دون شريك.

لقد تحوّل الفوز الانتخابي إلى جدار فصل داخلي، لا يقل خطورة عن الجدار الإسرائيلي في الضفة الغربية. فمن بعد تلك الانتخابات، لم يعد الانقسام مجرد خلاف سياسي، بل تحول إلى واقع جغرافي واجتماعي وثقافي، جعل من غزة والضفة كيانين منفصلين في كل شيء إلا الاسم.

وهكذا، يمكن القول إن الطريق إلى الانقسام لم يبدأ بالرصاص في شوارع غزة عام 2007، بل بدأ بصناديق الاقتراع نفسها حين فُتحت على مصراعيها في غياب الثقة والاتفاق الوطني، وانتهت بإغلاق الجغرافيا والعقول على طرفين لا يلتقيان.

الفصل الثاني
الانقسام الفلسطيني وضياع القضية

مؤامرة وفخ جديد لحماس ... والقضية في مهب الريح

في غمار فرحة اتباع حركة حماس بالانتصار والقضاء على ما تسميه بالتيار الانقلابي في حركة فتح من ناحية، وفي غمار الحزن والاحباط لاتباع حركة فتح من السقوط المذهل لقطاع غزة وللأجهزة الامنية الجاراه من ناحية اخرى، غابت الحقيقة وانطلت خيوط اللعبة والمؤامرة على حماس وفتح معاً بل والخطر على قضيتنا الفلسطينية.⁽⁷⁾ فقد حاول كل طرف ان يبرر موقفه مما حدث ويضع اللوم على الطرف الآخر معتقدين ان ذلك كاف بحل المشكلة وتبرئتهم امام شعبيهم وامتهم من المخاطر الجمة التي سيتعرض لها الشعب الفلسطيني.

فمع احترامى لوجهة النظر الحمساوية من ان هناك تياراً انقلابياً في حركة فتح سعى الى افشال حركة حماس بكل الوسائل ووضع العراقيل امامها تنفيذاً لاجندة امريكية اسرائيلية الا ان ذلك لم يكن مبرراً لما حدث من مواجهة واستيلاء وتدمير ونهب للأجهزة الامنية والمؤسسات، حيث كان يجب على حماس ان لا تنساق الى هذا الفخ المنصوب لها باحكام من قبل دول اقليمية ودولية وسازيد الامر ايضاً:

الجميع يعلم يوم فازت حماس في الانتخابات كيف استقبل هذا الفوز من قبل الدول الاقليمية والدولية الفاعلة في المنطقة ومن السلطة الفلسطينية، حيث اجمعت هذه القوى الفاعلة (امريكا واوروبا و دول الجوار العربية واسرائيل والسلطة) على قبولها بهذه النتيجة ولكن بشروط: ان تعترف حماس باسرائيل وان تنبذ الارهاب.

واذكر اننى وضحت رأيي في هذا الفوز على موقع لحماس على الانترنت ووصفته ايضاً بالفخ الذي يريد ان يجر حماس للاعتراف باسرائيل وبالتالي سيكون سهلاً امام امريكا اجبار الدول العربية والاسلامية على الاعتراف باسرائيل استناداً الى اعتراف حماس بها، واذا لم يحصل ذلك فان هذه القوى ستعمل على افشال حماس في الشارع وممارسة كافة الضغوط على الشعب الفلسطيني من حصار وتجويع وترهيب.. الخ. وطالبت يومها قادة حماس للانتباه الى هذا الفخ وعدم الخضوع للضغوطات مهما كانت حتى لو وصل

⁷ جريدة القدس العربي - 2007-6-24

الامر الى التنازل عن الحكومة والانسحاب من العملية السياسية والعودة كسابق عهدهم حركة للمقاومة.

وعندما كتبت هذا الكلام وقتها قوبل بالاستهجان والرفض من اتباع حماس المنتشين بالنصر الكبير ولكن جاءت الاحداث لثبتت صدق هذا التحليل وان جر حماس الى المشاركة في الانتخابات كان مطلباً امريكياً واسرائيلياً بالاساس لانه بهذه الطريقة وحدها يمكن ممارسة الضغوط على الحركة واجبارها على القبول بالشروط الاسرائيلية والامريكية. ولكن والحمد لله لم تتنازل حماس ولم تعترف باسرائيل ولكن الشعب الفلسطيني عانى معاناة شديدة بسبب ذلك، و كان من تبعات ذلك ان نسي الجميع القضية الاساسية للشعب الفلسطيني واصبح كل همنا هو كيف تأمين لقمة العيش والرواتب وحل المشاكل اليومية والفوضى الامنية والمعايير..الخ.

وقد ادركت حركة حماس بعد فوات الاوان حجم المأزق الذى دخلت فيه فهى تريد السلطة والوزارة والمناصب ولكنها لا تريد ان تعترف بالاتفاقات الموقعه مع الجانب الاسرائيلي وتبعاتها ولهذا لجأت الى المناداة بحكومة وحدة وطنية ليس لان حماس تريد الوحدة وتؤمن بها والا لماذا ترفض الانضمام الى مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن حماس طالبت بحكومة الوحدة لحل اشكاليات الاتفاقات الموقعه والاتصال بالجانب الاسرائيلي والمجتمع الدولى لتأمين المساعدات للشعب الفلسطيني . اى ان حماس طالبت بحكومة الوحدة الوطنية لانها تريد من الاخرين القيام بالاعمال القدره .

وبعد معاناة شديدة للشعب الفلسطيني واقتتال داخلى وفوضى عارمه تم تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي لم تصمد طويلا بسبب الصراع على النفوذ وعدم رغبة الاطراف الدولية والاقليمية الفاعله في نجاح هذه التجربة وتمكين حماس من التملص من الاستحقاقات الاسرائيلية والامريكية. لهذا بدأت الخلافات والصراعات التى ولا شك كانت تقف ورائها هذه القوى والتي كان هدفها جر حماس الى الصراع المسلح والوصول بها وبالشعب الفلسطيني الى المأزق الذى نعيشه الآن، وهنا فاننى لا اعفى حماس من المسؤولية عن هذا الفشل ايضا لان قادة حماس لم يعوا الدرس جيداً وتشبتوا

بمطالبهم وصدقوا كذبة امكانية قيام ديمقراطية في ظل الاحتلال والحصار وانعدام الامكانيات.

والآن تتكرر اللعبة مره اخرى ويلدغ المؤمن -الذي لم يعد مؤمناً- من نفس الحجر مرتين وينساق من خلال نظره ضيقة وحسابات شخصية واحقاد ورغبه في الكرسي الى الفخ المنسوب باتقان ويخرج في الشارع فرحاً بالنصر المزعوم ولكنه يفوق من سكرته مره اخرى ولكن بعد فوات الاوان ويطالب بالعودة الى الحوار وحكومة الوحدة الوطنية لانه يعلم ان تداعيات ما حصل لا تهدد حركة حماس وحدها بل تهدد القضية الفلسطينية ومستقبلها وامكانية دخولها الى المجهول .

فقد كانت السلطة وحركة فتح بكل سيئاتها تقوم بالدور الذي ترفض او لا تستطيع ان تقوم به حماس من اتصالات مع اسرائيل والمجتمع الدولي لتسير امور الشعب الفلسطيني وجلب المساعدات والحصول على الدعم السياسي والاقتصادي من دول العالم، ولهذا كان لابد من قطع هذا الشريان ووضع حماس امام الحقيقة وتركها تتحمل كامل المسؤولية عن تأمين المتطلبات الاساسية للشعب الفلسطيني وهذا يفرض عليها القبول بالشروط الاسرائيلية والدولية بصوره كامله. فنحن لسنا دوله مستقله ولا سيطرة لنا على الحدود والمعابر ولا نمتلك اى مقومات اقتصاديه تمكننا من الاعتماد على انفسنا بل نعيش عاله على المساعدات العربية والدولية وحتى منافذنا البرية مع الدول العربية (مصر والاردن) لا يمكن التعويل عليها لان هذه الدول لها اجنده خاصه مناقضه لاجنده حماس ومرتبطة باتفاقيات سلام مع اسرائيل ولها موقف واضح رافض من التيارات الاسلاميه .

اذا كان لابد من وضع حماس في هذا المأزق وجرها الى ما قامت به من انقلاب عسكري على السلطة ومؤسساتها لاتاحة الفرصة للرئيس عباس اعلان حالة الطوارئ وحل الحكومة وتشكيل حكومة طوارئ بدون حماس المتمردة . وبالطبع سترفض حماس القرار وتتمسك بشرعيتها وحكومتها ولكن بدون اعتراف او دعم عربي او دولي وبدون وجود من يدير مؤسسات السلطة السابقة وبالذات المؤسسات الحيوية لقطاع غزة التي تتطلب اتصال مع الجانب الاسرائيلي مثل المعابر، فتصبح لدينا سلطتين واحده في الضفة والاخرى في غزة احدهما تحوز على الشرعية الدولية والاخرى معزولة ومحاصرة

مما يؤدي الى الفصل بين محافظات الوطن التي عمل الاحتلال على تحقيقها ولكنها تحققت بايد فلسطينية.

هكذا ادخلت حماس الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية في نفق مظلم وادخلت نفسها في زاوية ضيقة وقلصت من خياراتها المقلصة اصلا بسبب ظروف الاحتلال والعزلة المفروضه عليها ولم يعد امامها الا خيارين اثنين اما ان تقبل بالشروط الاسرائيلية والامريكية واما ان تنتظر مزيدا من الحصار والاجتياحات والفوضى ومخاطر الحرب الاهلية والتي ستؤدي في النهاية الى اثار مدمره على الشعب الفلسطيني.

وهنا فاني لا اشك ان ما حدث في قطاع غزه هو مؤامرة متفق عليها بين بعض رموز السلطة وقوى اقليمية ودولية لتحقيق الاهداف السابقة لوضع حماس في دائرة ضيقة ومكشوفة ولا خيار امامها الا :

- التفاوض مع اسرائيل والاعتراف بها وما سيتبعه من اعترافات عربية واسلامية بالجملة .

- احضار قوات دولية الى غزة وما يتبع ذلك من مخاطر التدويل واحياء مشاريع قديمه.

- تكريس وجود سلطتين ضعيفتين الاولى في غزة والثانية في الضفة مما سيحيي مشاريع مثل اعادة الارتباط بين الضفة الغربية والاردن من ناحية وقطاع غزة ومصر من ناحية اخرى ليتم انهاء القضية الفلسطينية بالكامل.

ان المؤامرة واضحة جلية وكان يجب على قادة حماس ان يكونوا اذكي من ذلك وان لا ينجروا الى هذا الفخ الذي نصب لهم بذلك فالمؤمن كيس فطن والا فهل يمكنهم الاجابه على هذه الاسئلة:

- لماذا لم تستطع اجهزة السلطة الامنية التصدي لحماس وتركت الساحة والمقرات شبه خالية ليتم احتلالها وتدميرها من قبل اتباع حماس، هذا بالرغم من ان الجميع يعلم الاعداد الكبيرة لهذه القوات المدربة والمسلحه بطريقه افضل من حماس والتي تزيد على 40000 الف مقاتل هذا غير اتباع حركة فتح.

- لماذا تركت هذه القوات بدون قيادة وبدون تعليمات واضحة للتصدي لهذا الهجوم

- لماذا غادر معظم قادة الأجهزة الامنية والتنظيمية القطاع قبل الاحداث بفترة وتركت الساحة خالية

- لماذا لم يعلن الرئيس عباس حالة الطوارئ منذ بداية الاحداث بل انتظر حتى سقوط كافة المقرات وبعد ان تأكد من سيطرت حماس على كافة الأجهزة الامنية تماما.
- لماذا صدرت التعليمات لاتباع الأجهزة بمغادرة اجهزتهم وابقاء اعداد قليلة من الغلابة والمساكين الذين لا حول لهم ولا قوة ليوواجهوا الموت.

- لماذا لم يتم تشكيل لجنة تحقيق فيما حدث من قبل الرئيس عباس ولم يتم اقالة قادة الأجهزة الامنية بل اننا لازلنا نشاهدهم على الشاشات يتبجحون بدون خجل ويصدرون الاوامر وكأن شئ لم يحدث .

- لماذا لم تتدخل اسرائيل لمساعدة السلطة في افشال هذا الهجوم وهي لديها القدرة على ذلك.

اسئلة كثيرة تحتاج الى اجابه .. ولكننى اعتقد ان كل ذلك حدث لان هناك مؤامره اقليمية ودولية شارك بها اعضاء فى السلطة الفلسطينية لجر حماس الى هذا الفخ لاجبارها على الرضوخ للشروط الامريكية ووضع القضية الفلسطينية فى هذا المأزق. فالامر ليس كما يفسره جنرالات حماس بقوة عقيدة عناصرهم وتدريبهم العالى او كما يفسرها مشايخهم بانها نصر من الله وفتح عظيم جعلت احدهم يتنبأ ويجزم بانه سيصلى فى المنى (مقر الرئيس) قبل يومين من سقوطه واتمنى ان يتنبأ لنا متى سيصلى بالقدس السليب الذى نسيه الجميع.

وهنا فانى لا اسعى الى التقليل من شجاعة وتضحية الجناح العسكرى لحماس، ولكننى لا اقبل ان يهان عشرات الآلاف من قوات الامن الوطنى ويتهموا بالجبن والهروب وقله الخبرة واكثرهم خاض عشرات المعارك ضد الاحتلال وسط بطولات يشهد لها القاصي والذاني. ولكنها المؤامرة التي قلبت الصورة وخلطت الاوراق واحداث هذا الشرخ الكبير بين ابناء الشعب الواحد ووضعت مصيره فى مهب الريح.

و بالبرغم من ان ما قامت به حماس جريمه كبرى بكل المقاييس وما كان يجب على قادتها وجنرالاتها ان ينساقوا الى هذا الفخ المحكم تحت اي مبرر وكان اجدر بهم ان

ينفضوا ايديهم من كل الصراعات على المناصب والكراسي ويوهبوا انفسهم الى الاهداف الاساسية التي وجدت من اجلها حماس وهي تحرير فلسطين من خلال المقاومة وليس من خلال سلطه منقوصه تعيش عاله على دول العالم وتنظر الحصول على موافقة اسرائيلية لكل شاردة وواردة. بالرغم من كل ذلك فإن ما قامت به حركة فتح منذ استلامها للسلطة وحتى الان لا يقل جرمًا عن ذلك بعد ان قتلت الامل في نفوس ابناء الشعب الفلسطيني بسبب الاخطاء القاتلة التي ارتكبتها ليس في فترة ابو مازن فحسب بل كان اساس البلاء منذ ابو عمار الذي فتح الباب على مصراعية اما الفاسدين والمفسدين بدون رقيب او حسيب ولم يؤسس لبناء دوله بل اسس بعلم او بغير علم لهذه الفوضى والضياع الذي نعيشه الآن.

ان هذه المؤامرة وهذا الفخ الذي نصب لحماس بل وللشعب الفلسطيني برمته لا مجال للخروج منه الا بجراحه عسيره تصتأصل الاورام الخبيثة من الجسد الفلسطيني المثقل بالجراح. فرغم جسامدة ما حدث وخطورته فانى اجد فيه بعض الايجابيات التي كان اولها انها ستكون بدايه لاعادة تريب البيت الفلسطيني بعد ان اتضح للشارع حقيقة التنظيمات الفلسطينية المختلفة وبعض قياداتها التي لا يعنهما من القضية سوى مصالحتها الضيقة .

فقدادة حماس الحاليين الذين تخلوا عن اهداف الحركة الرئيسية وتخلوا عن الحنكة وبعد النظر واصابهم الغرور فغرر بهم وسيقوا وساقوا حركتهم واهدافها النبيله وقضيتنا العادلة الى مجاهيل ومخاطر جمه، اتمنى منهم ان يفيقوا من سباتهم ولا يكونوا ادوات من حيث لا يعلمون في يد اعداء قضيتنا العادلة، ويجب عليهم ان يحلوا بموضيعية الاحداث وتداعياتها الكارثية على الشعب والقضية عسى ان يتمكنوا من الخروج من هذا المأزق باقل الاضرار، ومن وجهة نظري المتواضعه افضل سبيل لذلك هو العودة الى قلعهم الاصيله كحركة مقاومة.

و حركة فتح صاحبة الارث النضالى الطويل والتضحيات العظيمه لابنائها فلا يجب ان تبقى اسيره لبعض القيادات العفنه التي لا تجيد الا الشعارات والمؤامرات ويجب ان يكون هذا السقوط المدوي للحركة في الانتخابات وفي الاحداث الاخيرة بداية للنهوض بالحركة بفكر جديد ودماء جديده.

اما بعض اصحاب الدكاكين والبازارات الاخرى والارزقية الذين لديهم استعداد للتلون بالف لون للحفاظ على مصالحهم الخاصة فيجب ان يختفوا الى الابد من حياتنا ليحيا الشعب الفلسطيني في كرامه وعزه ويواصل النضال لتحقيق اهدافه الشرعية بالحرية والاستقلال.

ولا تكرهوا شيئاً لعله خيراً لكم" (8)

8 الانقسام الفلسطيني .. شهادة للتاريخ- شهادة اللواء برهان حماد مبعوث المخابرات العامة المصرية عن الأقتال في غزة 2006 م
يقول اللواء برهان حماد في شهادته: بكل تأكيد شهدت هذه الفترة وكنت أتمزق غيظا من إهدار الدماء العربية أو الفلسطينية بهذه الطريقة، بل وبهذه المهانة أو إحراق المؤسسات الفلسطينية والتي بنيت من أموال الشعب الفلسطيني دون أى اكتراث أو خُمرة خجل، وأعرف حقيقة ما حدث، ولكننى لا أملك الكلام عن من يتحمل مسئولية تلك الأحداث والدماء التى أريقت.. وعموماً فإن كل هذه المعلومات موجودة داخل مبنى المخابرات العامة، وأنا لا أملك التعليق أو البوح بها لأن هذه المعلومات ليست ملكى أنا، وليس من اختصاصى البوح بها..
"كل ما أستطيع البوح به الآن هو أن القضية الفلسطينية تعرضت إلى مؤامرة كبرى لتصفيتها، وأن الربيع العربي قد بدأ من فلسطين وليس من تونس، وأن وسيطا دوليا مهما لعب دورا محوريا لضرب الوحدة الفلسطينية مماثل دور لورانس العرب، وأن هناك دولا عربية صغيرة استخدمت أموالها وأراضيها في هذا المخطط، وأن منظمات فلسطينية استخدمت عن جهل لإحراز الانقسام دون أن تدري، وأن شخصيات فلسطينية في مناصب قيادية استخدمت بعضها عن جهل، وبعضها عن عمالة، لإلحاق الأذى بقضية العرب الأولى... كما لا بد أن أضيف أن الوضع السياسى الداخلى الفلسطينى تم تجهيزه تدريجيا لكى يمكن إحداث هذا الانقسام بسهولة ويسر، بعد إزاحة أهم رموزه العاقلة والوطنية، وذلك بالتخطيط والتآمر، وبقتل الزعيم الفلسطينى العظيم ياسر عرفات مسموماً، وباغتيال إسرائيلى المباشر للزعيم أحمد ياسين، وعبد العزيز الرنتيسى وغيرهم، أصبح الوضع على الأرض الفلسطينية مهيباً تماماً للعبث به، بعد أن أدخل على المسرح بعض الكومبارس جاءوا بدلا من الأبطال الكبار فنشأ الانقسام على أيديهم، ولم يستطيعوا أن يلعبوا أدوار القادة الراحلين، وكانت الفرصة سانحة أن يتحرك العملاء الصغار، يدفعهم إلى ذلك الجهل والمال والحدق على بعضهم، في تنافس مريض أعشى، اختلطت فيه الرؤية بين مصلحة القضية الفلسطينية، والمصالح الضيقة التنظيمية التى تحركها قوى خارجية، تخفى المصالح الإسرائيلية فى النهاية، لتصفية القضية الفلسطينية بأبى أنبائها وعلى مسمع ومرأى من العالم العربى، فيتم توزيع المسئولية، وتخفى القضية الفلسطينية تماما، بسبب واحدة من أخيب وأذكى وأحقمر ما عرف فى التاريخ من قضايا العمالة والتآمر

اللواء برهان حماد وكيل جهاز المخابرات الأسبق يكشف أسرار الاقتال بين فتح وحماس.. وتفاصيل محاولة اغتياله في غزة- الأهرام الدولي - 2013-10-29 - حوار: هاني بدر الدين - <http://arabi.ahram.org.eg/News/35502.aspx>

حماس أم فتح .. للخلاص طريق ثالث

لا يشك احد من المتبعين للشأن الفلسطيني من ان القضية الفلسطينية تمر الآن بمرحلة من اخطر مراحلها على الاطلاق في ظل ما حدث في غزة وتداعياته المفتوحة على كافة الاحتمالات التي لا تصب في صالح هذه القضية. وخطورة هذه المرحلة تكمن في ان الصراع بدلاً من ان يكون بين الاحتلال والشعب الفلسطيني اصبح بين اطراف فلسطينية تتصارع على سلطه غير موجودة مما ادى الى نسيان وضياح الثوابث الفلسطينية في غابه المطالبات والمناشدات بتوحيد الصف والدعوة الى الحوار وتحميل المسئوليات لهذا الطرف او ذاك .. الخ من دعوات لا تمس جوهر القضية.⁽⁹⁾ نعم ان الحوار والوحدة ضرورتان لتحقيق الاهداف الفلسطينية ولكن لا يعقل ان يتحول هذا المطلب البديهي الى مهاترات وشد وجذب من قبل فتح وحماس ويستهلك كل هذا الوقت الذي يفترض ان يستغل لمواجهة العدو الصهيوني ومحاولاته لتصفية القضية الفلسطينية.

فالقضية تحتضر وعدونا الصهيوني يستغل كل لحظة للاجهاز عليها والمخاطر تهددنا من كل جانب ومع ذلك لا يزال كلاً من عباس والزهار وغيرهم من اللامسئولين يطلون علينا بتصريحات عدمية غير مسئولة تثير الغثيان والاشمئزاز وكأن قضيتنا الاساسية اصبحت فيمن ينتصر فتح ام حماس عباس ام هنية.

ان استمرار هذا الوضع منذ فتره طويله بدون التمكن من وضع حد له يعنى ان اللامسئولين في كلا الطرفين لا يدركون مسئولياتهم امام شعبيهم وقضيتهم واصبح محركهم الاساسي نظرتهم الحزبية الضيقة ومصالحهم الشخصية وارتباطاتهم الخارجية لا اكثر ولا اقل واصبح مصير الشعب الفلسطيني باكملة اسيراً لهذا الصراع العدمي.

لهذا يجب ان يفيق الشعب الفلسطيني من سباته ويخرج من هذه الدائرة المغلقة القاتلة التي حولت غالبيته الى اسرى صراع لا معنى ولا علاقة له بالنضال والكفاح

⁹ جريدة القدس العربي - 31-7-2007

الفلسطيني هذا بالرغم من الشعارات الكبيره التي يرفعها كلا الطرفين ليدفع عن نفسه
تهمة التسبب في تصفية القضية.

فلا يهم ان يتمادى العدو الصهيوني في تكريس سيطرته على القدس ... ولا يهم
استيلاءه على مزيد من الاراضي .. ولا يهم التنكيل بالشعب الفلسطيني وتجويعه
ومحاصرته داخلياً وخارجياً .. ولا تهمة فضيحتنا امام العالم اجمع وخسارة الدعم
والتأييد والتعاطف العربي والدولي ..

لا يهم كل ذلك وغيره ... المهم ان تسلم رأس الزعيم والتنظيم وليذهب الجميع الى
الجحيم .. فجوقة الزعيم الحمساوي والفتحاوي جاهزه بخطابها الغوغائي النتن للظهور
بمظهر الملاك الطاهر الذي يحرص على القضية والشعب لتحميل المسؤولية للطرف
الأخر وكفى الله المؤمنين شر القتال.

فهذا يقول وذلك يرد .. اسألوا عباس من الذي يرفض فتح معبر رفح .. واسألوا هنيه
من الذى يقصف المعبر ولا يريد فتحه ... اسألوا الشعب من وفر له الامن والامان ..
واسألوا بيت الرئيس والمقرات من دمرها وسرقها وداس على صورة الرئيس الرمز الذي
لم نقتله نحن بل قتله العدو الصهيوني وليس كما يزعم قادة الانقلابيون ...

اسألوا حتى النهاية ولكن لا تسألونا نحن القابضون على الجمر وعلى رقابكم ان نتنازل
عن مواقفنا ومبادئنا وثوابتنا التي ناضلنا من اجلها ولا تطالبونا باعادة الامور الى ما كانت
عليه .. ولا بالحوار والمصالحة .. فمعانقة اولمرت وتقبيل رايس .. وموتكم جوعاً
وحصاركم وضياع القضية اهون علينا من الجلوس والحوار والمصالحة مع هؤلاء
الانقلابيون .. الدحلانيون .. عملاء اسرائيل وامريكا .. الذين ينفذون اجنده ايرانية !!

موتوا جوعاً وليفعل اولمرت ما يريد فلن نتنازل ولن ننبطح امام الظلاميون ...
العلمانيون ... عملاء بوش .. واحمد نجاد .. موتوا قهراً وحسره فلا مجال للتنازلات .. فنحن
من يملك صولجان الحقيقة .. ومفاتيح الجنة والنار .. وكوبانات الذلة والعار .. وعليكم
ان تدخلوا معنا النفق المظلم الذى بشر به ابو عمار .. نفق اوسلو الذى بدأ بغزه اريحا
اولاً .. وسينتهى بفضل نضالاتنا وتضحياتنا بدون غزه ولا اريحا .

فلا مخرج لكم ولا مستقبل لكم .. الا معنا وبنا رغم انوفكم فنحن من يملك الشرعية الثورية .. والشعبية .. والدينية .. وبشهادات ديمقراطية وרבانية .. من الشعب واولمرت .. وبمباركه من امريكا.. وحتى طالبان .. فنحن اول الرصاص .. ونهاية القضية . وتستمر الجوقة العفنه في التنكيد على الشعب والامه ونشر غسيلها النتن على العالم اجمع بوصلات متتالية من الردح المبتذل امعاناً في قهر وتحطيم هذا الشعب المرابط بادخاله في دوامه الصراع الحزبي العفن وما يولده من انقسام وصراع لا يبقى ولا يذر .. لتغرق القضية والشعب في سيل جارف من الاكاذيب والاضاليل المتبادل .. وبالطبع فإن هذه الجوقة اللعينه لن تسأل نفسها .. الى متى والى اين... مادامت الاغلبية الصامته صامته وتكتفى بالابتهال والدعاء والتمنيات ان يعود الوفاق بين الاخوة الاعداء وان يصلح الله الاحوال.

ولكن الوفاق لن يعود والاحوال لن تنصلح لكثرة عميليات الترقيع التي لم تبقي مكان لرقعه جديده .. فثيابنا باليه كشفت المستور والعورات ولن تجدى معها عمليات الترقيع والقص واللصق .. فقد اتسع الخرق علي الراقع ولم تبقى الا خيوط خجوله معلقه في الهواء تفنن ازلام النظام وابواقه هنا وهناك في تمزيق ما تبقى منها. ولن تجدي سياسة توزيع القبالات والحوارات الفارغه في حفظ البكاره والجام السكاري .. فمحبوبتنا ارض فلسطين بحاجه الى ثوب جديد يكون على مقاس عشاقها جميعاً في الداخل والخارج .. ثوب يصنع في فلسطين .. كل فلسطين .. يساهم في نسجه وتطريزه ورسم لوحاته كل ابناء الشعب الفلسطيني بكل فئاتهم وانتمائاتهم .. ثوب يكون بلون الارض الممزوجه بدم الشهداء والجرحى .. تفيح منه رائحة زهر البرتقال .. مغروساً في الارض كشجره طيبه جذعها ثابت وفرعها في السماء .. شجرة مباركة زيتونه لا شرقيه ولا غريبه.

فالارض الطيبه الذي بارك الله حولها .. مهد المسيح وارض الانبياء .. ارض الرباط والاقصى اولى القبليتين وثالث الحرمين .. لن تقبل ان تبقى اسيره لهذا العبث والضياع .. لن تقبل التسلط على هذا الشعب بالادعاء بالاحقية بتمثيله وصلبه وشنقه باسم القضية.. فكفاها من قتل وصلب وشرذ بايدي قتلة الانبياء وشداق الأفاق .. وكفاها هذا

الغزى والعار بعد تكرار قتل قابيل لآخية هابيل على ايدي تنظيمات عبثية وقيادات
عفنه ذات رؤوس خاوية و كروش منتفخة و جيوب متورمة ..
ارضنا الطيبه لن تقبل باستمرار المهاترات والشعارات العبثية والممارسات البائسة
.. وسترسم لنا طريق الخلاص والخروج من هذا المأزق الفتحوحمساوي .. طريق ثالث
يقلب الطاولة على الابن الضال ويعيد صياغه مشروعنا الوطنى بعيداً عن الحسابات
التنظيمية الضيقة .. طريق ثالث يجمع ابنائها المخلصين بمن فهم ابناءها من فتح
وحماس وباقي التنظيمات ومؤسسات المجتمع المدني في بيتهم الاصيل .. منظمة التحرير
ومؤسساتها .. ليعيدوا الاعتبار لهذا البيت بعد ان سكنته الغربان ووحوش الارض.

مرحلة ما بعد حماس

ليست أمنية او رجاء "مرحلة ما بعد حماس" بل هو امر اقرب الى الواقع المر منه الى الخيال بعد ان وضعت حماس نفسها والشعب الفلسطيني برمته في مأزق شديد التعقيد ليس فقط بسبب احداث غزه واستيلاء حماس على السلطة بل ايضا بسبب تداعيات هذه الاحداث وممارسات حماس الخاطئه على الارض منذ اليوم الاول لاستلامها المسئولية الكاملة عن القطاع.⁽¹⁰⁾

اقول ذلك بكل مراره والم لما اشاهده على ارض الواقع من ممارسات خاطئه وتخبط لا مثيل له من قبل كثير من قادة وعناصر حماس التي لم تراجع نفسها وتستخلص العبر مما مرت به من ازمات بعد دخولها الانتخابات ثم استيلائها على السلطة في غزة .. فهي لم تعترف بالخطأ وتعيد تقييم الموقف بل تصر بعناد غير مسبوق على موقفها وتريد من الشعب ان يدفع ثمن سوء تقديرها وتخبطها وخياراتها الخاطئه.

وهنا فاني لا اقصد ان اعفي الطرف الآخر وعلى رأسهم الرئيس محمود عباس وفريقه من المسئولية عن الاحداث وتداعياتها لان هذا امر اصبح يعرفه القاصي والداني ولا يحتاج الى مزيد من التوضيح، حيث حسم هؤلاء امرهم منذ توقيع اتفاق اوسلوا والغاء الميثاق الفلسطيني وما تبعها من خطوات وممارسات.

اما حماس كحركة مقاومة اسلامية فوضعها مختلف حيث وضعت نفسها او بمعنى اصح سيقنت الى الفخ مرتين، فخ الانتخابات ثم احداث غزه هذا بالرغم من تحذيرات كثير من الكتاب والمحليين والمتعاطفين معها من الدخول في صراع على سلطة اوسلو لان ذلك يعني انتهائها كحركة مقاومه مسلحه.

ولكن حماس لم تأخذ بهذه النصائح بالرغم من ان قياده التاريخيه للحركة كانت دائما ترفض هذا الخيار وظلت مصره على موقفها الرفض للدخول في هذه اللعبة القدره بالرغم من الاغراءات والضغطات التي مورست عليها ولكنها رفضت ذلك ولهذا غُيِّبَت اغلب هذه القيادات خلال فترة وجيزه بعمليات اغتيال مركزه ومنتاليه لافساح

¹⁰ نشرت في القدس العربي في 2007/8/3

المجال امام قيادات جديده مستعده للدخول في هذه اللعبة.. فكان ذلك، وصدق القادة الجدد كذبة الديمقراطية في ظل الاحتلال او استهوتهم الكراسي وبدأوا رحلة الصعود الى الهواية باصرار غريب بالرغم من كل الاجراءات الدولية والعربية والفلسطينية التي اتخذت لافشالهم والتي كان اجراء واحد كاعتقال نواب حماس في المجلس التشريعي يستوجب منهم فض ايديهم من هذه السلطة او على الاقل الوقوف مطولاً امام هذا الاجراء وغيره من الاجراءات وشم رائحة هذه اللعبة القذرة التي لم يكن هدفها ديمقراطي بل جرهم الى فلك اوسلو او القضاء عليهم كحركة مقامه.

ان حماس لم تدرك اللعبة واصرت على ضرورة احترام ارادة الشعب في ظل ديمقراطية اوسلو .. بدون الاعتراف باوسلو ..فكانت المقاطعة والحصار والفوضى الامنية وغيرها من الاجراءات ولكن كل ذلك لم يقنع حماس بان المؤتمر اكبر منها وان الظروف الاقليمية والدولية والفلسطينية ليست في صالحها على الاطلاق وان الهدف من جرهما الى فخ الانتخابات كان لاحد امرين اما اعترافها باسرائيل وباوسلو او افشالها.

وفعلاً تم افشال حماس على الارض خلال فترة سنه من توليها للسلطة وحدث شلل تام لكافة مناحي الحياة في الاراضي الفلسطينية، ولم يكن الفشل في هذه الفترة بسبب حماس بل بسبب ما فرض عليها من حصار ومقاطعة من قبل الاطراف المعنية بافشالها والتي تمتلك كافة الاوراق بيدها واذا كان من لوم يوجه لحماس في هذه الفترة فهو قبولها الدخول في لعبة السلطة المسيرة امريكياً واسرائيلياً والتي يستحيل معها الجمع بين متناقضات، المقاومة والسلطة، فك الحصار واستمرار الدعم بدون اعتراف باسرائيل .. فتح المعابر بدون الجلوس مع الاسرائيليين .. الخ. فكان ان فشلت حماس على الارض ولم تفي بوعودها الانتخابية، وتخلت ولو باستحياء - نتيجه للضغوط الدولية - عن برنامج المقاومة وبدأنا نسمع الحديث عن هدنه مع اسرائيل تستمر لعشر سنوات وغيرها من المشاريع المرفوضه اسرائيلياً.

واذا كانت مرحلة تولي حماس للسلطة بعد فوزها للانتخابات هي مرحلة شلل كامل لكافة مناحي الحياة في الاراضي المحتلة وفشل ذريع لبرنامجها، فان ذلك لم يسئ لحماس كما اساء لها وضعها الجديد بعد استيلائها على غزة بقوة السلاح، حيث كان يعلم الجميع ان هذا الوضع السابق مفروض عليها ولهذا كان هناك نوع من التعاطف معها وكانت تبدو

كضحية لمؤامرة تهدف الى افسالها، اما بعد استيلائها على السلطة بالقوة المسلحة فقد اختلف الوضع كثيراً وخسرت حماس جزء كبير من شعبيتها لاسباب كثيرة منها انها كانت قد احتكمت بوصولها الى السلطة لارادة الشعب او لما يسمى بالديمقراطية، ولكنها قامت بفعل لا يمت للديمقراطية بصله وهو الاستيلاء على السلطة بقوة السلاح، وليس هذا فحسب بل ان طريقة الاستيلاء على السلطة كانت استفزازية واستعراضية بطريقة فجحة، فحماس كانت تقول دائماً ان مشكلتها فقط مع التيار الانقلابي بحركة فتح وبالذات دحلان واعوانه وجهاز الامن الوقائي بالذات، ولكن ما قامت به حماس شمل كافة الاجهزة الامنية ومنتسبيها الذين في اغلبيهم لم يكن لهم اي عمل عدائي تجاه حماس بل لا ابالغ لو قلت ان غالبيتهم كان ساخط على فساد السلطة وجزء منهم متعاطف مع حماس، ولم يكن احد منهم يتخيل بانه سيتعرض لهذه الالهانة من قبل حركة رفعت شعار المقاومة ومحاربة الفساد.

لقد استولت حماس على المقرات بدون مقاومه تذكر بعد ان تركها منتسبوها وبالرغم من ذلك قامت قوات حماس بتدمير هذه المقرات وتركها عرضه للسلب والنهب ثم تبع ذلك قيام حماس بحملات مكثفة على البيوت لجمع الاسلحة من منتسبي الامن الوطني وغيرهم الذين لم يكن لهم ايه مشكلة مع حماس او غيرها.. وتتالت الاخطاء تلو الاخطاء فتم رفع اعلام حماس مكان اعلام فلسطين على المقرات والدوائر وكأننا اصبحنا نعيش في دولة حماس بلا منازع وحتى اعلام حركة فتح فقد طلب من الناس ازالتهما عن بيوتهم ولكن لم ينجح هذا الاجراء، وطلب من الناس عدم ترديد اغنية سميح المدهون فزاد ذلك ولع الناس بها، ثم جاءت عمليات اخرى لم تجرؤ سلطة عباس على القيام بها مثل محاولة تحصيل فواتير الكهرباء من الناس وتحصيل رسوم ترخيص السيارات وغيرها من الاجراءات التي تمس القوت اليومي للناس المهيكين من كافة النواحي بسبب الحصار وعدم صرف الرواتب لاکثر من سنه فكان الرفض والتذمر من قبل الناس ايضاً.

ودخلت حماس ايضاً في صراع مع تنظيمات كانت تقف معها في خندق واحد وزادت الممارسات العشوائية لقواتها من غضب الشارع وبدأ الناس يتحدثون عن التجاوزات والممارسات القمعية، وقد شاهد الجميع كيف اقتحمت هذه القوات احدى الافراح

بطريقه همجية، بل ان هذه القوات بدأت تدخل في مواجهات مع الناس لانفه الاسباب فكان رد الشارع عنيفاً ضدهم وثم رمي هذه القوات بالحجارة في اكثر من حادثة وتصدى الناس لهم، واصبحت حماس التي كانت في السابق تتهم سلطة اوسلوا وتنتقد ممارساتها وتصرفاتها تقوم بممارسات قريبه من تلك الممارسات وان كانت لم تصل الى نفس درجتها، ولكن الشارع لم يقبلها من حماس بالذات التي قدمت نفسها كمنقذ ومخلص لهذا الشعب رافعه شعار الاصلاح والتغيير.

فبدلاً من تضميد جراح الشعب المغلوب على امره واسترضائه وتأليف القلوب بعد معاناته في ظل السلطة السابقة بدأت عمليات الاقصاء ومحاولات الاستفراد بالسلطة ورفض المخالفين .. وبدلاً من العمل على حل المشاكل والحصار وقطع الرواتب والفوضى الادارية اكتفت حماس بتوجية اللوم لابو مازن وما تسميهم بعصابة رام الله، متناسية ان سلطة ابو مازن وعصابة رام الله لا حول لها ولا قوة وان القاب الرئيس ورئيس الوزراء وجوازات السفر الدبلوماسية و ال VIP وقوتنا وطعامنا وكراريس اطفالنا ولعبة الكراسي المتحركة كلها بيد "شلومو" الذي يمنح ويمنع حسب مصالحه واستراتيجياته، وحتى بقاء حماس في السلطة حتى اللحظة هو مطلب اسرائيلي بحث، فالجميع يعلم ان اسرائيل لديها الآن فرصه تاريخية للقضاء على حماس وكوادرها بعد ان انتشروا في المقدرات الامنية والتي تكفي عدة طلعات لتدميرها بمن فيها ولكن اسرائيل لم تفعل ذلك لان الوضع الحالي يسعدها ويحقق اهدافها.

ان استمرار قادة حماس في عقد المؤتمرات الصحفية واصدار البيانات لوضع المسؤولية على هذا الطرف او ذاك لا يعفي حماس من المسؤولية عما يحدث ويدل على عجز كامل من طرف حماس على حل ايه مشكله في ظل سلطة اوسلو، ولهذا يجب على حماس ان تعترف بخطئها ليس لانها المخطئ الوحيد، بل لانها كانت مع تنظيمات اخرى والعديد من الشرفاء من كافة التنظيمات الامل المتبقى للشعب الفلسطيني لحمل امانة القضية ومحاربة المفسدين وتعريتهم ولكن الذي حدث ان سقف تنازلات الطرف الآخر زاد والمفسدين تحولوا في نظر البعض الى ابطال لانهم على الاقل كانوا يلبون الحاجات اليومية والمعيشية للشعب .. وكفر الشعب بكل التنظيمات والمنظمات بسبب ما

يشاهده يومياً من مزايدات ومهاترات ولعبة كراسي قدره لا صله لها من قريب او بعيد بالشعب او بالقضية ومقاومة اسرائيل.

ان على حماس ان تراجع نفسها وتعيد النظر في مسيرتها ومنطقاتها وتضع مصلحة الشعب والقضية الفلسطينية فوق مصالحها، فهناك فرق كبير بين ان تكون مسئول عن حركة او تنظيم وبين ان تكون مسئول عن شعب وقضية، ولهذا فإن الخيار الوحيد المتبقى امام حماس اذا ارادت ان تبقى مخلصه لمبادئها واهدافها هو ان تنفض يدها من السلطة وتعود كحركة مقاومه، والا فإن الحديث عن مرحلة "ما بعد حماس" يصبح واقعاً مرةً لا مفر من حدوثه.

مستقبل الصراع بين اسرائيل وحماس

ان الوضع الجديد الذي خلقتة حماس بسيطرتها على غزة بالقوة وضع مثالي ويخدم مصلحة اسرائيل بالدرجة الاولى ولهذا لن تقدم اسرائيل على مهاجمة حماس في قطاع بل ستترك حماس تتآكل وتنتهي بسبب الحصار واخطائها المتكررة على الارض.⁽¹¹⁾

يضاف الى ذلك ان سيطرة حماس على غزة ممكن ان يكون مقدمه لتنفيذ مخطط قديم وهو اعادة الاوضاع في الضفة وغزة الى ما قبل هزيمة 67 اي ضم الضفة الغربية الى الاردن وغزة الى مصر من خلال تكريس وجود سلطتين في غزة ورام الله مما يعنى القضاء على حلم الدولة المستقلة وربما يكون احتمال التدخل الاسرائيلي وارد في حالة واحدة فقط وهو لتنفيذ هذا المخطط والبدء من محور فيلادلفيا في رفح لضم القطاع على مراحل لمصر عندما تصل الامور الى حاله مأساوية في ظل الحصار والاقتتال الداخلي. ان اسرائيل لو ارادت ان تقضي على حماس فهذا هو الوقت المناسب لذلك لان عناصر حماس وقياداتها في وضع مكشوف بالكامل في هذه المرحلة بعد تمركزهم في مقرات السلطة التي استولوا عليها ولو ارادت اسرائيل فعلاً الانتهاء من حماس فإن عدة طلعات وغارات على المقرات كفيلة بانهاء حماس، ولكن اسرائيل لن تفعل ذلك حتى لا تحول قادة حماس وعناصرها الى ابطال امام الرأى العام العربي والاسلامي مما يتيح لهم استيعاب الضربة والاستمرار كحركة مقاومه، حيث سيررون فشلهم واخطائهم نتيجة للتدخل الاسرائيلي.

ان اسرائيل الان في وضع مريح فهي تعلم ان حماس لن تجرؤ على القيام باية عمليات ضدها خوفا من الرد الاسرائيلي بالاضافة الى ان اسرائيل على يقين من ان الحصار والصراع مع حركة فتح وغيرها من الفصائل وتجاوزات القوة التنفيذية كل ذلك كفيل بانهاء حركة حماس والقضاء عليها تدريجيا، وعندها لا يبقى امام حماس الا مخرج وحيد هو الاعتراف باسرائيل ..

¹¹ نشرت في الجزيرة نت بتاريخ 8-9-2007

اننى اعتقد ان احداث غزة لم تكن الا مؤامرة وفتح نصب لحماس من قبل اسرائيل وامريكا واطراف عربية وفلسطينية لتحقيق هدفين الاعتراف او القضاء على حماس نهائياً. وان كل حديث عن قوة حماس وخوف اسرائيل من القيام بعمل عسكري ضدها ما هو الا هراء وتضخيم لقوة حماس في محله.

مجتمع جديد .. أو الكارثة

مسكين هذا الشعب الذي لا يكاد يخرج من معاناه وهم حتى يدخل في هم جديد اقصى وامر، وكأنه كتب عليه ان يبقى اسيراً لهذا الكم الهائل من التناقضات والمصالح الدولية المتصارعة والايديولوجيات المختلفة التي لا تجد مكاناً افضل لها من ساحات هذ الوطن الضيقة والمحاصره من كافة الجهات وبكافة الادوات، لتفريغ ظلمها وغبائها وايدولوجياتها المفلسه ومصالحها الدنيئة في شوارعها وازقتها ومناهات قضيته العادلة وعلى اجساد شعبيها المقهور. (12)

خلال الاسبوع الماضي اصابني حاله من اليأس والاحباط الشديد بسبب الوضع المأساوي او الكارثة التي تمر به القضية الفلسطينية وقررت الاعتكاف بعيداً عما يجري على الارض لابقى تلك الصوره الجميله عن مجتمعنا الفلسطيني بكل ما يحمله من معاني نبيله في الاخوة والصدقه والشهامه والبطوله والشرف والنضال .. متمنيا ان ان يفعل الآخرين مثلي عسى ان يمن الله علينا بالفرج على ابواب شهره الكريم.

ويبدو ان الله استجاب لدعوات الجوعى والارامل واسر الشهداء فقرر امراء الطوائف على طرفي الوطن المستباح من مشايخ وحبتيه ان يتوبوا الى الله كرمانا لقدسسية الارض والشهر واحتراماً لدم الشهداء والجرحى فقروا الخروج للمباهله كلاً على طريقته عسى الله ان يفصل بين الحق والباطل.

ولانها ارض مقدسه يظهر الله بها الحق بسرعه فقد بان الحق وزهق الباطل قبل ان تبدأ الجولة الثانية من المباهله بفضل كرامات مشايخ حماس الذين افتوا بان صلاة حبتية فتح هي صلاة ضرار ومسيسه ونسوا انهم كان اول من اقام الصلاة في العراء للاستيلاء على المساجد!!

المهم ان حراس العقيدة اشاوس التنفيذيه لم يكذبوا خبرا ونصبوا الحواجز وطوقوا الساحات لمنع صلاة الضرار ولكن بعض حبتية فتح اصر على الصلاه في الطريق العام فكانت المشاهد المفجعه لحفلات التنكيل وتكسير العظام، التي اقتحمت علي خلوتي

¹² عدد من مواقع الشبكة - 2007/9/10

بعد ان قررت ان اصلى الجمعه في البيت مع اسرتي، واجبرتني مكرهاً على نسيان تلك الصوره الجميله لمجتمعنا الفلسطيني التي خدشتها بل شوهاها ومرغها بالتراب والوحل تلك المشاهد الهمجية لضرب المصلين.

وبالنسبة لي على الاقل لم تكن مشاهد الاعتداء بالضرب على المصلين هي فقط القاسية والعنيفه والتي هزت مشاعر وغضب واسمئزاز كل فلسطيني وعربي وكل متعاطف مع قضيتنا العادله، لا بل ان المشهد الفلسطيني برمته مأساوي ويندي له الجبين بسبب ما آل له حال الاخوة الاعداء في رام الله وغزة والذي يدفع ثمنه هذا الشعب المناضل وقضيته العادله.

ولان الاعلام لا تستويه الا صور الدم وتكسير العظام والسليخ والذبح فقد غابت عنه مآسي وآلام عظيمه يعانها هذا الشعب ليس اولها قطع الرواتب وتعطيل المستشفيات واغلاق المعابر والشلل التام لحياة العباد والبلاد لا بل ان اخطرها هو حالة الاصطفاف والانقسام والحقد والكراهية التي لم يعرفها مجتمعنا الفلسطيني من قبل وما تحمله من مخاطر جمه وكارثه بكل معنى الكلمه.

فالتأكيد ان من يتابع الاحداث المؤسفه ما بين غزه ورام الله لا يرى من الصوره الا ما تنقله وسائل الاعلام المرئية والمقروءة التي تنتقي فقط مشاهد الاثارة والتنكيل هنا وهناك متناسية الابعاد المأساوية الاخرى للمشهد الفلسطيني في بعدية الانساني والمجتمعي، حيث سقطت شعارات قديمه كنا نتغنى بها وقيم ومبادئ ومسلمات كنا نصر ونكابرها بانها خطوط حمراء لا يمكن الاقتراب منها او المساس بها. ولكن ما يحدث على ارض الواقع لم يبقي ايه خطوط حمراء ولا بيضاء وحول المشهد الفلسطيني برمته الى ليل اسود مظلم .. ليس فقط لان القاعدين في رام الله اغروا الاوروبيون والاسرائيليون بقطع كهرباء غزه .. بل ايضاً لان المرابطين في غزه اغرقوا غزه بسيل جارف من الاحقاد والكراهية والتكفير والتنكيل، وكأن لسان حال طرفي الشقاق والنفاق يردد ويسعى جاهداً من حيث لا يدري الى تنفيذ نبوءة رابين باغراق غزة في البحر الذي ربما سيكون ارحم على اهل غزه من لامبالاة وجنون وفجور ذوي القربى.

ان السخط والغضب الذي أثارته مشاهد تكسير العظام على يد "المستعربون الجدد" بزيمهم المدني وهم يشاركون في "حفلة التنكيل" بشباب ملقى على الأرض لن يغفرها شعبنا

لانها تستحضر ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في قمعهم .. وقطع الرواتب والحصار والمقاطعة التي يمارسها ذوي القربى لن تغفرها البطون الخاوية والاجساد العارية .. فقطع الارزاق مثل قطع الاعناق .. وسياسة التجويع والحصار ستولد الانفجار الذي لا يبقى ولا يذر بعد ان تحولت حياة الناس الى جحيم وعدم.

انها مأساة وكارثة ان يحرم الفلسطيني من راتبه وقوت اولاده لمجرد انتمائه السياسي او ميوله الحزبية ويتم اقحام الخدمات الانسانية لابناء شعبنا من صحة وتعليم وبلديات في اطار التجاذبات السياسية بين فتح وحماس، ليذهب المريض فلا يجد من يقدم له العلاج .. ويحاول الطبيب القيام بعمله الانساني تجاه ابناء شعبه ليجد ان راتبه جمد .. ويذهب الطالب الى المدرسه ليجد ان المدرسين غير موجودين خوفاً من قطع الراتب .. وينعى هذا وينقل ذلك في لعبه قدره على الكراسي والغنائم ومن يرفض تنفيذ الاوامر فإن اشاوس التنفيذية جاهزون لاحياء حفلات التكسير والتنكيل.

انها كارثة ان تجد البيت الواحد والاخوة والجيران والاصدقاء منقسمون بين مؤيد لهذا ومعارض لذلك بطريقه متعصبه ومتطرفه احلت الحرام وحرمت الحلال في سبيل الدفاع عن هذا التصرف او ذلك، وكأننا نشاهد مباره ملاكمه او مصارعة نصفق ونبتهج لمن يسدد لكمات اكثر ومنتظر ونتمنى الضربه القاضية .. ونسبنا القول المأثور .. اكلت يوم اكل الثور الابيض.

انها كارثة ان ترى الشارع الفلسطيني برمته منساق رغم انفه لمتابعه ما ينشره ويقرره ملوك الطوائف ورؤوس الفتنة هنا وهناك، ولا نسمع ولا نرى خبراً او تعليق عن القضية وتهويد القدس وما يحاك لنا بليل من مؤامرات ومخططات، بل اصبح كل همنا انتظار قرارات ومراسيم يصدرها فلان لينقضها علان لتعقيها حملات المطبلين والمزميرين المؤيده والمعارضه، والاهم من ذلك تقارير المخبرين عن من التزم ومن لم يلتزم وهنا المصيبة لان رؤوس الفتنة لا يعرفون ما بين اليبين فاما معنا او ضدنا فيقع الحرج الذي قد يقود الى قطع الراتب او الى الحضن الدافئ لاشاوس التنفيذية..! لتبدأ مرحله جديده من تصيد السقطات ونشر غسيلنا القذر على العالم اجمع.

انها مأساة وكارثة وطنية ان يتحول رفاق السلاح والنضال بالامس الى اعداء ووحوش كاسره تمارس ضد شعبيها ما كان يمارسه الاحتلال ضدها من تنكيل وتكسير للعظام

ودهم للبيوت واعتقال للمناضلين، وضرب للصحفيين وتكميم للافواه وعد للانفاس
وتجويع للعباد.

انها كارثة ان يدعو احدهم للنفير العام تأييداً ودعماً للحكومة ، وللوقوف صفاً في
وجهة الفاسدين الذين يريدون أن يغرقوا شعبنا بالخمور والمخدرات والفساد ... أيها
الناس انفروا خفافاً وثقالاً لتحملوا نساءكم وأطفالكم من المجرمين وأقزام الانفلات
البائد، انفروا يا أنصار حماس .. وعلى الطرف الآخر يشدو احدهم بان حماس ستداس
بنعال الشعب الفلسطيني" وأنهم "في النهاية سيسقطون كما تسقط ذبابة في كاسة ماء.
فعلى ماذا النفير يا مشايخ حماس .. ولمن النعال يا سادة رام الله .. لتحرير القدس
والاقصى .. ام للمحتل الغاصب واذنابه المفسدين ولمن يتآمر على قضيتنا .. ام للشعب
وعلى الشعب والقضية .. يا تجار القضية ..!!

مؤتمر بوش للسلام .. و سيناريو ما بعد غزة

في غمرة انشغالنا بمشاهد الردح والتنكيل المتبادل على طرفي الوطن دعا الرئيس الامريكى بوش لمؤتمر دولي للسلام لحل القضية الفلسطينية يعقد في نوفمبر المقبل ولم يعرف حتى الآن المشاركين فيه ولا جدول اعماله، ولكن المؤكد هو ان الفترة المتبقية للمؤتمر اقل من شهرين، وهنا من حقنا السؤال عن هدف ومغزى انعقاد هذا المؤتمر في هذا الوقت بالذات في ظل انقسام فلسطيني مريع وغياب عربي مميت وصمت دولي خجول.⁽¹³⁾

بالتأكيد ان رئيس اكبر دولة في العالم عندما يقدم على خطوه من هذا النوع لابد ان لديه معطيات واهداف يرغب في الوصول اليها لتحقيق انجاز على الارض بعد مآزقه في العراق وافغانستان وقبل رحيله عن البيت الابيض، وربما وجد ان الاراضي المحتلة في ظل الصراع الدائر بين فتح وحماس افضل فرصه له لتحقيق انجاز على الارض وفرض الحل الذي يريده. وهنا فانتى لا اعنى ان بوش يمكن ان يفرض ما يريد بدون وجود عوامل كثيره تساعد على ذلك على كافة المستويات فلسطينياً وعربياً ودولياً.

فلو القينا نظره سريعه على الموقف الدولي فاننا نستطيع القول انه مرهون للادارة الامريكية بالكامل وقد جاء تعيين توني بليز شريك السيد بوش وتلميذه كمسئول للجنة الرباعية بدون مقدمات دليل على مدى تفرد امريكا بالقرار الدولي بشأن القضية الفلسطينية.

اما الموقف العربي فهو غائب ومغيب بارادة امريكية وبالذات من دول الجوار الفلسطيني او من الدول الصديقة او الساعية للصداه الامريكية بسبب ملفات نعرفها جميعاً (محاربة الارهاب وتنظيم القاعدة في اليمن ودول المغرب العربي - دارفور- ايران) ، واذا كان هناك ممانعه للمشروع الامريكى في المنطقة العربية فهي تأتي من سوريا فقط المشغولة بالتهديدات الاسرائيلية والامريكية من ناحية وبالهم العراقي واللبناني من ناحية اخرى وبالتالي فان ممانعتها لن تقدم او تأخر اي شئ وبالذات بعد مآزق حماس

¹³ مركز الزيتونه للدراسات - 2007/7/6

وممارساتها الخاطئة في غزة وتداعيات ذلك على اطراف الممانعة في المنطقة العربية من حكومات وحركات وجماهير.

ونأتي الآن للموقف الفلسطيني وهو الاعم في اعتقادي، فنجده اكثر سواداً وظلامية من اي موقف آخر ولم تمر القضية الفلسطينية عبر تاريخها بمأزق اشد من المأزق الحالي بسبب الانقسام الفلسطيني الحالي وكل تبعاته الأخرى، في ظل غياب ايه مرجعية فلسطينية معتبره .. فالمجلس التشريعي معطل والمجلس الوطني ميث ويجتمع عند الطلب مثله مثل اللجنة التنفيذية التي يسيطر عليها الرئيس عباس، اما السلطه فقد اصبحت سلتطين والوطن مقسم ما بين غزه ورام الله والشعب منقسم وممزق ما بين فتح وحماس وكافر بكل شئ .. بسبب الجوع والحصار وظلم ذوي القربى، يضاف الى ذلك تلك المحاولات الجارية لاقتناع البقية الباقية من القيادات الفلسطينية للعودة الى الاراضي المحتلة، مما يعني فقدان اي تواجد للقيادة الفلسطينية في الخارج وارتهاها للارادة الاسرائيلة فيكون مصيرها ام السجن والاعتقال والاغتيال او السير في موكب الرئيس عباس صاحب الحل والعقد.

ماذا بعد .. وماذا يمكن ان نتظر من هكذا مشهد في ظل واقع مؤلم على الارض واشارات وتلميحات نسرد بعضها:

بعد احداث غزه عقدت قمه في شرم الشيخ برعاية امريكيه لدول الجوار وحضرها اولمرت، ولكن القمه لم تقل شيئاً مما دفع الكثيرين الى القول بان هناك قرارات سرية لهذه القمه وهذا صحيح ولكنني اضيف ان هذه القمه كانت في جزء منها احتفالية بوقوع حماس في الفخ، وبالتالي التركيز على افشالها او اجبرارها على الاعتراف باسرائيل او التمهيد لاحضار قوات دولية الى غزه وتفعيل الخيار الاردني في الضفه.

وللتمويه على نتائج هذه القمه وهدفها سمعنا دعوه خجوله موجهه لطرفي الصراع حماس وفتح للجلوس والحوار حيث جاء الملك عبد الله ملك السعودية واكد على ذلك، ولكن يبدو ان هذه الدعوات لم تكن الا للاستهلاك المحلي او لتجنب توجيه اللوم على طرف دون الآخر فيكونوا بذلك قد كرروا نفس الخطأ الذي وقعوا فيه بعد غزو لبنان عندما لاموا حزب الله مما اثار عليهم الشارع العربي وانقلب السحر على الساحر .. ولكن المؤمن لا يلذغ من جحر مرتين!!

بعد ذلك جاء دور الجامعة العربية التي تصرفت بنفس الطريقة وكأنهم (قاريين عند شيخ واحد) حيث دعت الجامعة للحوار ايضاً ولكنها اضافت الى ذلك تشكيل لجنة تحقيق في احداث غزه وما قبلها .. ولكن على الارض لم نشاهد ايه نيه حقيقيه من قبل الجامعة او دول الجوار المؤثره لتفعيل الحوار او حتى للنظر في تقارير لجنة التحقيق .. لانه يجب الحفاظ على هذا الصيد الثمين لاطول فتره ممكنه لتحقيق الاهداف المطلوبه .

اما بالنسبه للوساطات والدعوات الاخرى التي تبنتها بعض الدول العربية وبعض المنظمات والحركات الفلسطينية والعربية فقد فشلت، لان السيد عباس (قاري عند نفس الشيخ) ولان حماس ركبت راسها وصدقت نفسها.. وبأن بيدها اوراق ضغط تمكنها من فرض ما تريد (وهذا بالمناسبه جزء من اللعبة).

اشاره اخرى ربما غير مهمه وهي تعيين توني بليز مندوباً للرباعية الدولية، والذي يعرف الكل تاريخه الاسود في العراق وافغانستان وفلسطين، والاهم من ذلك هو ان السيد بليز منذ تعيينه في منصبه لم يدلي بتصريح واحد عن رؤيته لهذه المهمه مكتفياً بزيارات استطلاعية وجمع للملفات والبيانات وكأنه غريب عن هذا الملف، واطن انه (تلميذ الشيخ).

على العموم وحتى لا ندخل في متاهات ولا يتهمني البعض بانني من انصار نظرية المؤامرة سزايد الامر ايضاحا من خلال ما رشح على الارض من دراسات وتقارير وتوقعات وتصريحات قبل وبعد احداث غزه ربما ستساعدنا في وضع ملامح السيناريو المقبل:

1- في عام 2003، أَلّف "جيرهام فوللر" -المتخصص الأمريكي في المنطقة العربية والإسلامية- كتابا اسمه "مستقبل الإسلام السياسي": أوجز فيه فرضيته المشهورة القائلة: "لا شيء يمكن أن يُظهر الأسلمة في صورة غير جذابة أكثر من تجربة فاشلة في السلطة". وفي عام 2004، صدر كتاب تحت عنوان "الظل المنحسر للنبي: صعود وسقوط الإسلام السياسي"، للمؤلفين "راي تاكيا" و"نيكولاس كاي. جفوسديف". وفي هذا الكتاب، ذهب مؤلفاه، إلى أن الإسلاميين، على الرغم من القوة التي اكتسبوها في بعض الأحيان، فإنهم لم يثبتوا نجاحهم كحركات سياسية. وهو ما عبّر عنه المؤلفان عبر

المقولة التالية: "إن الرؤية تزداد وضوحا على الدوام بأن الإسلام السياسي الراديكالي لا يستطيع التمكن سلطويا من الدول الحديثة أو الدول المتحولة إلى طور الحداثة في قلب العالم الإسلامي، وأنه لا يستطيع إقامة نموذج بديل وفعال للحكم.

2- أوصى معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، الإدارة الأميركية بشن حملة عقائدية ضد التطرف والإرهاب الإسلامي. جاء ذلك في إطار تقرير استراتيجي اعده 53 من كبار الشخصيات والخبراء والمفكرين الأمريكيين وقدمه المعهد للرئاسة الأميركية في فبراير/ شباط 2005 نصح فيه الى إهمال أي حديث عن أي خطة جريئة وواضحة لتحقيق السلام بين العرب وإسرائيل لأنها تقلل من شأن السياسات الهشة لفك الإرتباط في غزة والإصلاح الفلسطيني. وحذر التقرير من أن حزب الله وحركة "حماس" يعتبران أميركا الشيطان الأكبر، وقال إنهما يلتقيان مع منظمة القاعدة على هذا المفهوم، ويرتبطان معها في إطار شبكة دعم مادي وشعبي عالمية. وبينما تواصل امريكا تنفيذ هذه الخطط، يجب أن لا تكثرث للمطالب الداعية لاقتراح قرار عاجل حول مفاوضات الوضع الدائم الإسرائيلية . الفلسطينية..، بل يجب ان تركز جهودها على العمل على تغيير سياسي وأمني فلسطيني، و"فك ارتباط" إسرائيلي منظم وهادئ من غزة.

3- في اكتوبر 2006 قام معهد ريثوث الإسرائيلي باعداد تقرير حول فتح وحكومة حماس بعنوان "من الحرب الأهلية إلى إعادة الاحتلال من جديد" خلص فيه الى ان : السياسة التي تهدف إلى تقوية وتعزيز حركة فتح للقضاء على حماس قد تؤدي إلى تغيرات إستراتيجية في العلاقات الاسرائيلية-الفلسطينية وبالتالي إلى حل السلطة الفلسطينية نتيجة حرب اهلية وإعادة السيطرة الاسرائيلية على الأراضي المحتلة لتصبح غزة والضفة الغربية تحت المسؤولية الاسرائيلية.

4- تضمن العدد الأخير (آب 2007) من نشرة "المستجد الإستراتيجي"، الصادرة عن "معهد دراسات الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، مجموعة من السيناريوهات للفترة المقبلة بشأن النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني وفي المقاربه الاولى يرى الدكتور روني بارت، أن سيطرة حركة حماس على غزة أوجدت أمام إسرائيل فرصتين، لا فرصة واحدة، هما بلغته فرصة استعمال العصا مع قطاع غزة وفرصة منح الجزرة للضفة الغربية حيث

يدعو الباحث الى شن حملته حربية على غزة تكون أهدافها القضاء او تحيد حماس من خلال:

- الامتناع عن أي اتصال مباشر أو غير مباشر مع أفراد من حماس.
 - إيقاف حركة النقل والعبور من إسرائيل إلى قطاع غزة، ما عدا الأغذية والمياه والأدوية. ويمكن استعمال تزويد الكهرباء والوقود كورقة للضغط والمساومة.
 - تعطيل البنية التحتية لشبكة الهواتف الداخلية في قطاع غزة لعرقلة قدرة سلطة حماس وإغلاق الاتصالات الهاتفية الدولية لعزل حماس عن مؤيديها الخارجيين.
 - وقف الزيارات لأسرى حماس وعزلهم عن أي اتصال مع العالم الخارجي.
 - عزل البنوك في قطاع غزة عن المنظومة البنكية الدولية.
 - التوجه إلى عناصر دولية (مصر، الجامعة العربية، منظمة الدول الإسلامية، الاتحاد الأوروبي، حلف شمال الأطلسي- ناتو، الأمم المتحدة) كي تتحمل هذه العناصر مسؤولية أمنية عن قطاع غزة أو عن حدود القطاع مع مصر، على الأقل.
 - السيطرة على محيط محور فيلادلفي وتعميرته أو حرث دهليز بعرض كيلومتر واحد على الأقل على طول الحدود، حتى ولو بثمن تشريد عشرات آلاف اللاجئين، وحفر قناة ضد الأنفاق. هذه العملية ستوقف مرة واحدة وأخيرة عمليات تهريب السلاح والذخيرة والأموال والوسائل الأخرى، وكذلك عمليات تهريب الإرهابيين والمرشدين من حزب الله وإيران وتنظيم القاعدة.
 - إيقاف حركة التجارة عن طريق الحدود مع مصر أيضًا.
- اما المقاربه الثانية فهي بعنوان أفضليات "الحوار" مع حماس او محاولة "تعميق تسييس حماس"! حيث يرى الباحثان يورام شفايتسر وأمير كوليك، من "معهد دراسات الأمن القومي"، أنه في ضوء ميزان الفرص في مقابل المخاطر يجدر بإسرائيل أن تتفحص أيضًا طريق الاتصالات أو "الحوار" مع حركة حماس في إطار فلسطيني شامل. ويضيفان: "بحسب تقديرنا فإن إجراء اتصالات مع حماس، في إطار ائتلاف مع فتح، يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى عدة أفضليات مركزية.

5- كتب روبرت ساتلوف المدير التنفيذي لمعهد "واشنطن لدراسات الشرق الأدنى" مقال نشر على موقع المعهد بتاريخ 18 يونيو 2007، تحت عنوان: "حماس وحرب الأيام الستة الثانية.. الدلالات والتحديات والفرص" عرض خلاله اقتراح لفك الارتباط الكامل.. بغزة اي تخلي اسرائيل عن مسؤولياتها القانونية والاقتصادية والأمنية هناك وذلك يتضمن ما يلي: إنهاء اتحاد الجمارك، إعلان أنه بعد نقطة زمنية معينة ستتوقف إسرائيل عن العمل كنقطة مرور لجميع السلع والأفراد والخدمات إلى داخل غزة، وإنهاء اتفاق أمن "محور فلادلفيا" (محور صلاح الدين) الذي تحول إلى فخ للأمن الإسرائيلي. وفعليا سيجعل ذلك من مصر المنفذ الوحيد لغزة على العالم، مع تدفق الغذاء والمياه والكهرباء والسلع الإنسانية الأخرى عبر الحدود بينها وبين غزة.

6- كشفت مصادر عبرية النقب عن خطة أعدتها وزارة الخارجية في دولة الاحتلال (الإسرائيلي) قبل عدة أسابيع تقترح أن تتولى دولة أجنبية الحكم في قطاع غزة- أي تعيين حكومة انتداب أجنبية موالية لدولة الاحتلال في القطاع. وذكرت المصادر أن هذه الخطة تشمل عدة خطوات مقترحة لزيادة الضغط الاقتصادي على قطاع غزة، أبرزها تشديد الخناق على المعابر والتقليل من كميات البضائع التي تدخل إلى قطاع غزة عبر معبر صوفا وكرم أبو سالم إلى أدنى حد ممكن والتضييق على نقل الأموال إلى قطاع غزة إلى جانب خطوات أخرى تمس بقطاع التجارة.

هذا بعض ما رشح من دراسات وتوصيات من دوائر صنع القرار او القريبه منها في امريكا واسرائيل، بالاضافة الى مايجرى على الارض والذي يمكن ان يرسم لنا ملامح السيناريو القادم لما بعد غزة، حيث بدأت اسرائيل فعلياً بتنفيذ اجزاء من هذا التوصيات بعد ان وقعت حماس في فخ الانتخابات ثم في فخ السيطرة على غزه وما تبع ذلك من اجراءات وعقبات وضعت امام حماس لتحقيق هدفين اما الفشل او الاعتراف باسرائيل . واعتقد اننا نعيش الآن المرحلة النهائية لتنفيذ باقي السيناريو ولتحقيق احد الهدفين السابقين للوصول الى مؤتمر بوش للسلام. حيث ستساهم عوامل عدده داخلية وخارجية في رسم هذا السيناريو في حالي الفشل او الاعتراف .

فعلى الصعيد الفلسطيني وبعد سيطرة حماس على غزه نجد ان التصرفات الخاطئه لحماس بعد سيطرتها على غزه والتجاذب والانقسام الحاد لطرفي الوطن ما بين انصار

فتح وحماس ومشاهد التنكيل والضرب وقطع الرواتب والاضرابات، كلها تؤسس لحرب اهليه او لحالة فوضى عارمه في غزه في ظل قيام اسرائيل بتنفيذ اجراءات تكثيف الحصار، حيث ستستغل اسرائيل هذا الوضع لفرض امر واقع على الارض من خلال القيام بعمليات اجتياح في مناطق محسوبة للتخلي نهائياً عن مسؤوليتها عن غزه واقفال المعابر بشكل كلي وممارسة الضغوط على مصر لتحمل المسؤولية او احضار قوات دولية لتولى حفظ النظام وتأمين حدودها مع غزه اي الاتيان بحكومة انتداب جديدة، وربما يأتي التلويح المتكرر للقيام بعملية على محور فاللدليفيا في رفح في هذا الاطار لفرض امر واقع على الارض من خلال القيام بعملية تسليم تدريجي للقطاع لمصر او لقوات دولية وليس كما تزعم اسرائيل من اجل منع تهريب السلاح الى غزه.

اما السيناريو الاخر فهو ان يقوم قادة حماس بالاعتراف باسرائيل وبباقى الشروط نتيجة للضغوط الكبيره السابقة وحالة الفوضى التى ستعم غزه، كمخرج لمأزقهم ومأزق الحركه وقد ابدى بعض قادة حماس تلميحات من هنا وهناك مثل اعترافهم بواقع وجود اسرائيل واستعدادهم لعقد هدنه طويلة الاجل معها واخيرا اعتراف حماس بمرجعية منظمة التحرير واحترامها للاتفاقات الموقعه معها، وغيرها من التصريحات التي رغم غموضها والتباسها الا انها تكشف استعداد بعض قادة الحركة للوصول الى ابعد من ذلك، اذا وجدت التخريجات المناسبه لهم .

واعتقد ان اسرائيل وامريكا تفضلان هذا السيناريو لان ذلك سيعطي مرجعية اسلامية للاعتراف باسرائيل مما سيفتح الباب على مصراعية لعمليات اعتراف من دول عربيه واسلاميه متردده وسنجد هذه الدول تشارك في مؤتمر السلام، وهنا اود ان اوضح ان تركيز اسرائيل وامريكا على حماس ينبع في الدرجة الاولى من كونها تمثل مرجعيه اسلامية مقاومه يعني تدجينها وجرها الى عملية السلام احداث تغيير جوهري في المعسكر الاسلامي الذي سينقسم على نفسه مما يفتح المجال امام دول اخرى وجماعات لاعادة النظر في علاقاتها تجاه اسرائيل واليهود ايضاً، وهذا سيكون انجاز غير عادي لاسرائيل وامريكا.

وعلى العموم فاني اعتقد ان سيناريو الاعتراف مستبعد بالطريقة التي تريدها اسرائيل وامريكا وان السيناريو الاقرب والاسهل للتنفيذ هو الاستمرار في تكريس الفصل

بين غزه ورام الله والامعان في التضيق على حماس واهالي غزه من قبل اسرائيل بالتزامن مع تصعيد في وثيرة التشاحن الداخلي بين فتح وحماس بحيث تصل الامور الى حالة مأساوية وفوضى عارمه (الفوضى الخلاقة) فتتدخل اسرائيل كرد على بعض العمليات ضدها بدءاً من محور فيلادلفيا ليتم الوصول الى مؤتمر السلام الذي يقرر ارسال قوات دولية الى غزة مع محاولة منح مصر دور رئيسي في هذه العملية، بالاضافة الى اقرار او مناقشه اعلان المبادئ الذي تم تسريب بعض نقاطه والذي ينص على اعتبار فلسطين (الضفة وغزة) وطناً قومياً للشعب الفلسطيني، وإسرائيل وطناً قومياً للشعب اليهودي، وهذا يعني اسقاط حق العودة وفتح المجال لعملية تبادل سكاني ما بين اسرائيل والدولة الفلسطينية القادمة..!! والسماح للاجئين الفلسطينيين في الشتات بالتوطن في البلاد التي يقطنون فيها، اما بالنسبة للقدس فسيتم تحويلها الى عاصمه للدولتين مع ترتيبات خاصة للاماكن المقدسة. ويجب ان نتبه لنقطه مهمه في اعلان المبادئ المزمع طرحه في المؤتمر وهي انه اعلان مبادئ وليس اتفاق مبادئ وقد ركز على هذه النقطة مراراً رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت، وهناك فرق بين الاعلان والاتفاق، اي ان المطلوب تنازلات عربية واعتراف باسرائيل والغاء حق العوده مقابل اعلان قد لا تلتزم به اسرائيل وامريكا، وتجاربنا مع الاعلانات والاتفاقات والقرارات لا تخفى على احد.

على العموم هذه بعض السيناريوهات وليست كلها وسواء نجح المؤتمر او فشل فان الوضع الجديد سيفرز حاله فلسطينية ضعيفه قد لا تكون للتنظيمات الفلسطينية الكبرى مثل فتح وحماس اي دور مركزي فيها بعد ان تم استنزافهما في ظل سلطه اوسلوا والمنازعات الجارية حالياً وسيكون الرئيس عباس في حل من كثير من الضغوطات التي يمكن ان تمارس عليه، ويمكن ان نصل الى مرحلة انهيار او حل للسلطه واعادة الاحتلال ليتم بالتدريج فرض الخيار الاردني او ما يسميه الاسرائيلين اعاده الاوضاع الى ما كانت عليه قبل حرب 67، اي الضفة للاردن وغزه لمصر، وهذا السيناريو حسب وجهة نظري كان يراد تنفيذه منذ عام بعد اختطاف شاليط وحصار غزه وتقطيع اوصالها، ولكن مغامرة اسرائيل في لبنان ورغبة امريكا بتأسيس شرق اوسط جديد فشلت بسبب صمود حزب الله والمقاومه اللبنانيه، مما افشل المشروع برمته ولم ينوب الزعماء العرب الا سواد وجهوهم وانفضاحهم امام شعوبهم .. فهل نتوقع معجزه او حدث غير عادي في

بلاد العرب او العجم يفشل المخطط الجديد او على اقل تقدير يحسن من شروطه ..؟!
هذا ما ستكشفه الايام القادمة.

حركة حماس وافول الاسلام السياسي

على جسامة تداعيات العمل العسكري لحماس في غزه على القضية الفلسطينية، فاني اعتقد ان التداعيات الاخطر ستكون على الاسلام السياسي في المنطقة العربية برمتها، حيث اوقعته هذه الاحداث وتداعياتها في مأزق خطير للغاية وكشفت عنه قناع العفه والطهاره، وفقد عباءة الضحية التي ظل يحتسى بها لزمان طويل، وتحول في غزه من ضحيه الى جلاذ اناني تسلطي لا يرحم، واسباء للدين الاسلام اساءه ما بعدها اساءه من خلال التوظيف المشين للشعارات الدينية، مظهرا الفرق الشاسع ما بين القول والممارسه، وما بين نصرة الدين وطلب الدنيا. وهنا فاني لا اريد ان ادخل في تفاصيل التجربه سيئة السمعه لحماس في غزه لان احداثها وصورها اصبحت معروفه للقاصي والداني وان كان من يعيش الواقع غير من يرى ويسمع عن بعد

المهم ان هذه التجربه كشفت القناع عن غوليه وغوغائيه الحركات الاسلاميه وضيق افقها الذي يصل الى حد الجهل باسسط ابجديات العمل السياسي والوطني، والذي ساقها وساق القضية الفلسطينية الى هذا المأزق الرهيب الذي حذرنا منه كثير من المفكرين منذ زمن، ولكن لا حياة لمن تنادي. (14)

وبالرغم من انني احسب نفسي من المؤمنين بمقدرة الاسلام على الاخذ بيد الامه لطريق النهضه والعزه واحاول من خلال بعض مشاريعي البحثيه ان اساهم بهذ المجال قدر استطاعتي، الا انني وصلت الى قناعه بأن الوقت لم يحن بعد لهذا المشروع ليأخذ مكانه ويزاحم الآخرين للظفر بالسلطه وقيادة الامه في ظل القيادات وطريقة التفكير الحالية، لان التيارات الفكرية الاسلاميه او على الاقل ما تمخض عنها من حركات واحزاب اسلاميه لاتزال تعيش في عالم غير عالمنا ولم تستطع حتى اللحظة ان تدرك ليس فقط المعاني العظيمة للاسلام بل والاخطر انها لا تعرف شئ عن حقيقه العالم الذي نعيش فيه والمتغيرات التي تحكمه واكتفت برفع شعارات براقه كالاسلام هو الحل والاسلام هو البديل .. الخ، بدون ان تقدم ايه حل او بديل مقنع للجماهير على اي

¹⁴ عدد من مواقع الشبكة - 2008/9/4

مستوى من المستويات، ولهذا تجد نفسها في مأزق بمجرد امتلاكها للسلطة او جزء منها فتفشل.

وبالطبع فان مبرراتها جاهزه لسبب الفشل وهو مؤامرة الكفار والعلمانيون الذين لا يريدون للاسلام ان يحكم، كما ان تهمها بالخيانة والعماله والرده والخروج عن الصف جاهزه لمن لا يوافقونها الرأى . وهنا فاننى لا انكر ان هناك مؤامرة على الاسلام، ولكن ليس هذا هو المهم بل الاهم من ذلك هو استعدادنا لنكون ضحية للمؤامرة التى ما فتئت الحركات الاسلامية تقع فيها من اول تجربه سلطويه تمر بها سواء كانت في الحكم او في المعارضه، والمؤمن لا يلذغ من جحر مرتين.

وبالرغم من اننى لا انكر اصاله النشأة والتكوين لاغلب الحركات الاسلامية، وصدق نواياها الا ان مشكلتها الرئيسية كانت في عدم نضوجها ووعمها السطحي بالوضع الدولى وتعقيدات الحكم على المستوى الوطنى، فوقعت في صدمات غير مبرره مع السلطه على المستوى المحلى، ودخلت في صراعات غير محسوبه مع الدول العظمى على المستوى الدولى، وتم كل ذلك باسم الجهاد في سبيل الله تعالى من أجل رفعة شأن الإسلام، فانتشرت الصدمات في مختلف البلدان من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، وخالطتها كثير من المخالفات الشرعية، التى اتخذت من الإسلام درعا لطرح فكر متعصب لا يقبل التسامح ولا العقل ولا الاعتراف بالآخر بدلا من زرع بذور الخير والمحبة والقذوة الحسنة والكلمة الطيبة التى توحد الناس وتأخذ بيد الامه الى التغيير المطلوب.

ولو حاولنا مراجعة تجارب حركات الاسلام السياسى في منطقتنا منذ الاستقلال وحتى اللحظة فاننا سنجد انها تنقسم الى قسمين، الاولى ونتيجته لفكرها المغلق التكفيرى وعدم نضوجها السياسى، وضعت نفسها كخصم عنيد لكافه الانظمه الوطنيه واخذت تزاخم على السلطه بدعوى انها تريد تطبيق الاسلام بالرغم من ان مشروعها الاسلامى لم يكن جاهزا وقتها وحتى اللحظة، واخذت تستغل بعض التصرفات هنا وهناك لتكفير النظام ومحاولة الانقلاب عليه بدلا من المساعدة في مواجهة التحديات والاخذ بيد النظام الوليد، وهذا ما حدث في مصر والعراق وسوريا في ذروة المد الثورى والقومى حيث وضعت حركة الاخوان المسلمين وغيرها من الحركات نفسها في مواجهه مباشره مع الاحزاب القوميه، وكأن الاسلام يعارض القومية والوحدة العربية، بل اننى اذكر

كيف انهم كانوا يصورون فكر القوميين العرب والبعثيين وكأنه فكر شيوعي الحادي كافر، ونسى القوم ان فكرة بعث الامة العربية هي في النهاية بعث للاسلام واحياء له لانه لا عروبه بدون اسلام. ثم جاءت تجربته هذه الحركات لتتكرر وتقوم بنفس الدور في العراق ابان الغزو الامريكي للعراق حيث فضلت ان تقف في صف المحتل المعتدي ضد نظام صدام متناسيه ومتغافله عن احكام صريحه في القرآن تحرم ذلك وكانت النتيجة ما نراه ونسمعه في العراق من دمار لكل شئ وحرب طائفية بين من يدعون الاسلام (شيعه وسنه) بدل الحرب على الاجنبي المحتل. وفي سوريا كاد يتكرر نفس المشهد عندما ابدت حركة الاخوان المسلمون السورية استعدادها للتعاون مع امريكا للاطاحه بالنظام السوري.

اما النوع الثاني من الحركات الاسلامية والتي ظهرت في نهاية السبعينيات، فقد مثل ظهورها تطور نوعي في عمل الحركات الاسلامية نتيجة لما فرخته تجربته الافغانية من حركات ولدت في احضان المخابرات الامريكية والانظمة المتعاونه معها، حيث دخل معها الاسلام السياسي مرحله جديده وخطيره، بعد ان تم تصنيعه ثم استغلاله من قبل المخابرات الامريكية والعربية، فحصل على مشروعيه مؤقته لدحر الغزو السوفيئي لافغانستان، ولكن بعد انتهاء دوره مع السوفيث، بدأ اضطهاده ومطاردته لدفعه للقيام بدور جديد من خلال نشره في كل مكان، فظهرت هذه الحركات بدون تحديد اوليات واسس لعمليها الجهادي واستخدمت من حيث لا تدري كاداه، فكانت ثاره تعمل كوكيل لامريكا في اثاره القلاقل في الدول العربية وروسيا ومناطق اخرى، وثاره كاداه في يد المحافظين الجدد في امريكا في سعيهم لتصوير الاسلام كعدو بديل للشيعوية وانه الخطر الذي يهدد العالم والذي استخدمته امريكا ودول اوروبا الغربية كمبرر لاعلان حربها على ما يسمى بالارهاب والتضييق على المسلمين في كل مكان، وتجلى ذلك في احداث 11 سبتمبر التي ابتهج لها كثير من المسلمين ولكن بعد حين اكتشفوا عمق المأزق الذي وضع المسلمون به نتيجة هذه الاحداث، وبدأ البعض بعد فوات الاوان ينتقد هذه العمليات ويشكك في من يقف وراءها وجدواها بعد ان لمسوا انعكاساتها الخطيره على الامة، وان المستفيد الوحيد من هذه الاحداث كانت ادارة بوش المتطرفه واسرائيل، بل لا ابالغ لو قلت بان امريكا هي التي قامت بهذه الاحداث واستخدمت الحركات

الاسلامية ليس كاداه تنفيذية -لانهم لا يصلحون لذلك- بل فقط كمتبني يقف من بعيد ليخرج علينا من حين لآخر ببيانات واشطره مصوره استخدمتها ادارة بوش افضل استخدام لضرب الاسلام في كل مكان.

وهكذا لم تكتفي كثير من حركات الاسلام السياسي بتخريب واعاقه حركات التحرر الوطنى في بلدانها بل انها عملت على الاساءه الى الاسلام والعروبه في العالم وابرار المسلمين بشكل بشع امام العالم من خلال عمليات وتصريحات وافعال الحقت اضرار فظيعة بالاسلام والمسلمين وشوهت صورته. وهنا فاني لا انكر كيد الغرب وامريكا للاسلام واهله، ولكن هذا لا يعنى الدخول في مواجهه مفتوحه معهم بدون حساب التداعيات الخطيره على الاسلام. كما اني لا احاول تبرئه الانظمه الحاكمه من كثير من الاخطاء والخطايا والتجاوزات، ولكن هذا لا يبرر ان تضع هذه الحركات نفسها على طرف نقيض من هذه الانظمة وتحاول بكل الطرق الانقضاض عليها بدل توحيد الجهود والتدرج واعداد العده للتغيير المطلوب.

فبالرغم من ان كثير من الحركات الاسلامية لم يكن لها ميزه زائده عن الحركات الوطنية الاخرى في حروب الاستقلال وتضحياتها، بل ان ظهورها كان متأخر جداً في بعض المناطق، الا انها وبمجرد زوال الاستعمار بدأت تنشط ووضعت نفسها مباشرة في صدام مع النظام بدون تطبيق ابسط ابجديات العمل الاسلامي من تحديد الاوليات والوعى بالتحديات والتدرج في حلها. بل انها اکتفت بالتركيز على تشكيليات الاسلام دون الجوهر فكانت النتيجة رؤيه ساذجه ومبسطة للاسلام جعلت الواحد منهم يعتقد ان تطويل اللحي وتقصير الجلباب يكفي لاستحقاقه النصر من الله والدعوه الى اقامة دولة الخلافه، ونسى او تناسى القوم ان للنصر والاستخلاف شروط وقوانين غير اللحي الطويله والاسماء الجميله التي تستحضر عظمة الماضي بشكله لا بجوهره، فليس كل من تسمى بابي حفص ملك عداله عمر، وليس كل من كنى نفسه بابو الوليد او ابو مصعب والققعاق وغيرهم من الصحابة العظام رضى الله عنهم جميعاً اصبح من المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه من ترك الدنيا والتفاني في خدمة الاسلام بالعلم والعمل، فدانت لهم الدنيا بما رحبت. ان للاستخلاف والنصر سنن وقوانين بعيده كل البعد عن الشعارات البراقه والشكليات الجوفاء والخطب الرنانه التي اصبحت منهجاً

لكثير من الحركات الاسلامية. فالرسول صلى الله عليه وسلم وهو المؤيد من الله بالنصر لم يغفل ولو للحظة واحده عن الاخذ بالاسباب واعداد العده بالرغم من يقينه بنصر الله للدين الجديد. ولكن الله سبحانه وتعالى اراد وضع منهج للنصر والتمكين للمسلمين في كل زمان ومكان ليأخذوا به. ففي احد هزم المسلمون لان بعض الصحابة لم يتبع اوامر الرسول الكريم وانساق وراء عرض الدنيا. وكادوا ان يهزموا في حنين عندما اعجبهم كثرتهم. وفي الخندق اعد المسلمون العده واخذوا بالاسباب وحفروا الخندق وبعدها جاء النصر من الله وتفرقت الاحزاب.

وفي مؤته انسحب خالد بن كداء من المعركة حقناً لدماء المسلمين، فقال عنهم عامة المسلمين الذين لا يدركون السنن الالهيه انهم الفرار ورد عليهم المصطفى صلى الله عليه وسلم بانهم الكرار، وفي الشام تنازل خالد عن القيادة لابي عبيده انصياعاً لأمر خليفة المسلمين وهو في اوج انتصاراته وعظمتته من اجل مصلحة المسلمين، وهناك مئات بل آلاف العبر والدروس الشبيهه والتي نتغنى بها ليل مساء، ولكننا كالحمار يحمل اسفاراً. ان الاسلام شريعته ومنهج حياه اذا اتبعناه قولاً وعملاً كنا خير امة اخرجت للناس، وصلح حالنا في الدارين، اما اذا اكتفينا برفع شعاراته والتغنى بفضائله وعظمة رجاله، من غير ان نستوعب ونطبق الدروس والعبر فلن يغير الله من حالنا، ولن تشفع لنا عندها ابتهاالتنا ودعواتنا بتدمير الكفر والكافرين ونصرة الاسلام والمسلمين، لان الله ينصر من ينصر دينه قولاً وعملاً، ونصرة الدين لا تكون بالدعاء والبكاء ولكن بامتلاك القوة واسبابها، واعداد العده بمختلف طرقها ومجالاتها، "اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل" اما اذا توقعنا النصر بغير ذلك يصبح يقيننا بالنصر يقيناً منقوصاً وهو اقرب الى القاء انفسنا الى التهلكه، لان المؤمن القوى احب الى الله من المؤمن الضعيف، والسيرة النبوية والتاريخ الاسلامي اكبر شاهد على ذلك، ولهذا تقدم المسلمون وفتحوا مشارق الارض ومغاريها من خلال اعداد العده والاخذ بالاسباب ووضع خطط الحروب فبرزت عبقریات فذه وبطولات عظيمه ومواقف ايمانية جعلت اليقين بالنصر من الله حقيقة واقعه، لان "اعقلها" سبقت وتوكل، ولان الايمان صدقه العمل.

والسؤال الذي يبرز بقوة في واقعنا المعاصر اين نحن من كل ما تقدم ؟ بالطبع الفارق كبير كالفرق بين الثرا والثريا كما يقولون، وواقعنا المزري خير شاهد على ذلك حيث تنصدر دولنا العربية والاسلامية القائمة السوداء في كل شئ من التخلف العلمي والامية والجهل والفقر والفساد والرشوه والتطرف .. الخ . فاين الحركات الاسلاميه من كل ذلك وما هي مساهماتها ومبادراتها؟ بالرغم من علي ان هذا يقع ضمن مسؤوليات الدوله، ولكن ذلك لا يعفيها من المسئولية لانها تمتلك اكبر قوه للتأثير على الناس بسبب الميل الفطري لدى الناس لاتباع رأى علماء الدين اذا صدقوا وتوحدوا، كما ان المجال مفتوح امامها للعمل في كثير من المجالات البعيده عن الصدام بالسلطه لتقديم القدوة الحسنه في كل شئ واعداد العده للتغيير بدل السعي الى السلطه وهي خاوية اليدين، فتصتدم بالواقع المر الذي تسعى لتغييره، لان المطالبه بالتغيير شئ والقدره على التغيير وامتلاك ادواته شئ آخر مختلف، لما يتطلبه ذلك من وعي وقدره وخبره وتوحيد للجهود الوطنيه بكافه اشكالها ومشاريها، بالاضافه الى تحديد الاهداف المطلوب تحقيقها بوضوح في ظل الامكانيات المتاحة، بدون الزج بالاسلام في ساحات للصراع غير متكافئه.

لقد اكتسبت حركة حماس شعبية كبيره لنفسها عندما كانت حركة مقاومة، وشهد لها القاصي والداني بسمو الهدف ونبيل النيه وعظمة التضحيات، ولكنها بدأت تتراجع وتحاصر نفسها عندما بدأت تتطلع الى الكرسي والسلطه، فوقعت في خطأ كبير عندما شاركت في الانتخابات رغم فوزها بأغلبية كبيره، ثم وقعت في خطأ آخر عندما قامت بانقلابها في غزه، لانها في الحالتين اعتقدت خاطئه بانها يمكنها الجمع بين السلطه والمقاومه متغافله عن امور كثيره ما كان يجب ان تغيب عنها. فمن ناحيه هناك تحديات الوضع الداخلي بكل تعقيداته، وحقائق الاحتلال الصهيوني بكل جرائمه وقدراته، وحقيقه الضعف العربي والاسلامي بكل مرارته وسلبياته، واخيراً الوضع الدولي بازوداجيته ولامبالاته. وبالرغم من كل ذلك قررت حماس الدخول في الصراع على السلطه فكانت النتيجة فشل مريع لبرنامجها في التغيير والاصلاح، بل والاخطر من ذلك سقوط برنامجها المقاوم واصبحت تستجدي الحوار مع عباس والهدنة مع اولمرت .

وبالطبع فإن حماس لم تكلف نفسها البحث عن مكمّن الخطأ وعلى من تقع مسئولية هذا المأزق، فوجدت الطريق السهل لتعليق الاخطاء على زمرة رام الله والاحتلال

الاسرائيلي والسكوت والتآمر العربي والدولى، وهذا صحيح ومتوقع، ولكن الاصح هو ان المسؤولية الاولى والوحيدده تقع على حماس لانها هي التي سلمت نفسها وبكامل ارادتها للذئاب لتنهش لحمها وتمثل بها، فظلمت الاسلام قبل ان تظلم نفسها. ولا اعرف ما هي المبررات التي جعلت حماس ومشايخها ومستشاريها يتوقعون غير ذلك ويحلمون بان تمتد سلطة رام الله واسرائيل وامريكا او الدول العربية السائرة في فلكها، يد العون لها ليخرجوها من مأزقها ويفتحوا لها المعابر ويزودوها بالمال الكافي لتدعيم موقفها والاستمرار في نهج المقاومة؟! بالتأكيد انها السداجه وضيق الافق وعدم الوعي السياسي والاكتفاء بالشعارات والخطب الرنانة التي لا تسمن ولا تغني من جوع. لقد كنت منذ البداية من الناصحين والمحذرين لحماس من خطورة الانزلاق الى فخ السلطة والمشاركة في الانتخابات، وطالبتها كغيري ان تبتعد عن هذا الفخ الذي سيضعها في مأزق رهيب، وفعلت ذلك ايضا بعد انقلابها في غزه بالرغم من ادراكي ومعرفتي بفساد وظلم السلطة السابقة وضرورة تغييرها، حيث كان من الممكن ان تقوم حماس بتحييد رموز الفساد او بدعم بعض المستقلين وحركات اخرى تلتقى معها في بعض الامور بهدف القضاء على الفساد والتفريط في الحقوق، بدون وضع نفسها في مكان تعلم انه ليس مكانها في ظل الظروف الحالية التي يسعى الجميع الى توريثها وافشالها او اجبارها على التنازل عن مبادئها .

وربما كان يمكن ان يكون اصرارها على الدخول في السلطة ثم انقلابها العسكري له ما يبرره لو انها تمتلك مفتاح واحد من مفاتيح السجن الكبير الذي يعيش به الفلسطينيون، او انها تمتلك ايه ورقه لتغييره او حتى تحسينه، او ان لديها مصدر واحد يؤمن ابسط انواع الحياة للشعب الفلسطيني. ولكن يبدو ان الحركة اعتقدت خاطئه نتيجة عدم وعيها السياسي بانه يمكنها الجمع بين المقاومة والسلطة فوقعت ووقعت معها الشعب الفلسطيني في مأزق وحصار خانق وظالم لا امل للفكاك منه الا على حساب مبادئها وبرنامجهما المقاوم. وهذا لا يعني اني ارفض وصول الحركات الاسلامية الى الحكم وتولى السلطة، بالعكس فاني اؤمن بان ذلك يجب ان يكون الهدف النهائي ولكن بشرط ان تكون هناك قراءة واعية لكافة الظروف المحلية والعربية والدولية، بالاضافة الى امتلاك ادوات التغيير. لقد دخلت حماس السلطة بهدف التغيير والاصلاح وهذا شئ

جميل لو كنا دوله لها استقلال وسياده واقتصاد .. الخ، اما تدخل حماس السلطه وهي تعرف انه مطلوب منها مد يدها للامريكيين والاسرائيليين والاوربيين للحصول على الرواتب والمعونات واستجداء فتح المعابر ثم تكابر وترفض وتطالب الناس بالصبر والرباط، فهذا اسمه تدمير وافساد، وكان يجب على حماس ان تنفض يدها من السلطه وما فيها وتتفرغ للمقاومه بدل هذا العناد والمكابره القاتله التي عطلت مصالح البلاد والعباد، لان الاسلام يوجب عزل الخليفه اذا جار وظلم وظهر غشمه او عجز عن القيام بأعباء الخلافة، لأي سبب من الأسباب، وذلك لأن عقد الخلافة إنما كان على القيام بأعبائها، فإذا عجز عن القيام بما جرى العقد عليه وجب عزله، لأنه صار كالمعدوم، كما انه بعجزه عن القيام بالعمل الذي نُصّب له خليفة تتعطل أمور الدين، ومصالح المسلمين. وبالرغم من ادراكى باننا لسنا في عصر الخلافة لعزل الخليفه وابداله بخليفه آخر يحرص على اقامة امور الدين والدنيا، الا ان هذا لا يعفي حماس من المبادره بنفسها والتخلي عن السلطه والتركيز على المقاومه انقاذا لنفسها ولمصالح البلاد والعباد، هذا بالرغم مما يحمله هذا الخيار من مخاطر باستهدافها من قبل السلطه واسرائيل، ناهيك عن الحقد الكبير الذي تولد لدى فئات من المجتمع الفلسطيني والذين تضرروا من تصرفات حماس وما سيتبعه من عمليات انتقام واقصاء لحماس وعناصرها، واعتقد ان هذا هو السبب الرئيس الذي يخيف حماس من عملية التخلي عن سيطرتها على غزه والذي ربما يدفع قادتها الحاليين تحت الضغوط المستمره والخوف من سيناريو عودة فتح الى غزه الى التنازل والدخول في العملية السلمية. ولكن في كل الاحول فان مصلحة الامه اولى بالتقديم على مصالح فئه معينه اساءت لنفسها وللدين في نفس الوقت، ومن يختار طريق المقاومه لابد ان يعاني ويطارد ويلحق ويسجن ويستشهد، ولكنه دائما مصر على مبدئه وابتكر طرق جديده لاينذاء العدو وهذا هو عين الجهاد. وهنا فاننى اعتقد ان الحل الامثل يكون بان تبادر بعض الشخصيات المعتدله في حماس نفسها بالامساك بزمام الامور والبدء في اصلاح ما افسدته تجربه حماس في السلطه باعادة الاعتبار للمقاومه من ناحيه، ومن الناحية الاخرى ايجاد طريقه للخروج من السلطه والتحول لقوة معارضة قويه بالتحالف مع قوى اخرى، ثم البدء في حوار جاد مع حركة

فتح، لضمان اصلاح النظام السياسي الفلسطيني ومؤسساته بما يضمن الاستمرارية للمشروع الوطني على قاعدة المشاركة السياسية لكافة القوى، وعلى الطرف الآخر يجب ان تقوم حركة فتح والسلطة باصلاحات جذرية في مؤسساتها وكوادرها الذين اساءوا استخدام السلطه ونهبوا مقدراتها، فلا يعقل ان تستمر حركة كحركة فتح تحضن هذا الكم الهائل من الفاسدين والمفسدين والوصوليين الذين لولا اخطائهم وخطاياهم لما وصل حالنا الى ما هو عليه من ضياع وانقسام وتفتت، ولا يغرنهم مأزف حماس الحالي، لان الشعب سيلفظهم مره اخرى وبدون رجعه اذا لم يغيروا ويبدلوا ويحاسبوا كل من تجاوز واسباء وسرق قوت الشعب المقهور، هذا بالرغم من اعتقادي ان ما يخطط له ابعده ما يكون عن عيون مشايخ حماس وجيوب ارزقية فتح، بل المراد ضرب الظالمين بالظالمين عسى الله ان يخرجنا من بينهم سالمين. في احدي مقالتي السابقة "بعنوان مرحلة ما بعد حماس" بدأت بالقول ليست امنية او رجاء "مرحلة ما بعد حماس"، وكنت وقتها اريد ان يكون العنوان "ما بعد حماس" ولكنني حاولت تلطيف العنوان، هذا بالرغم من ان يقيني كان ولازال ان حماس كحركة مقاومه انتهت بعد ان اختطفها السياسيون من احضان ابطال القسم وادخلوها في متاهات السلطه والكراسي كما حدث مع حركة فتح، وتحول ابطال المقاومه والجهاد في الحالتين للاسف الشديد الى جلادين وسجانين لشعبيهم المقهور. واذا كانت اسرائيل وامريكا تطيل من عمر حركة حماس وتحجم عن تدمير مقراتها واغتيال قادتها، بعد ان اصبحت حماس وعناصرها وقادتها مكشوفين تماماً لاسرائيل وألتهما العسكرية، فان ذلك ليس نتيجة خوف او عدم مقدره، بل إن ذلك بهدف تعميق مأزقها، لتجد نفسها اما مجبره على الدخول في العملية السلمية وهو ما يعني حصول تطبيع كامل وشامل بين الدول العربية والاسلامية واسرائيل، او تفشل فشل ذريع لتكون عبره لمن لم يعتبر في مشارق الارض ومغاربها، وقد بدأنا نشهد السقوط المدوي لحركات الاسلام السياسي في الاردن والمغرب وغيرها من المناطق، بسبب الرعب الذي اثارته تجربته حماس في غزه من كافة حركات الاسلام السياسي

إن المطلوب من كافة الحركات الاسلامية ان تراجع نهجها وطرق عملها وتستوعب العبر والدروس الحقيقية لسنن العلو والتمكين، وتكف عن الزج بالاسلام في صراعات

وتجارب خاسره وفاشله نتيجة عيب فيها وليس في الاسلام الذي بدأ يدفع ثمناً باهضاً نتيجة جهل ابناءه وخبث اعدائه. ان الإسلام شريعة الله في أرضه ودينه القويم وسبيل الهداية والصلاح والفلاح لنا في الدارين، الا أن الجهل وانحراف الرؤى والأفكار ومناهج العمل لبعض الجماعات الإسلامية المتشعبة بثقافة العنف ورفض الآخر تقف من حيث لا تدري حجر عثره في سبيل نهوضه وتمكينه وتعزله عن العالم وتقييم حواجز من التخلف والعداء حوله، حيث تتستر هذه الجماعات على أعمالها المتطرفة بالدين وشريعته الإسلامية للوصول إلى السلطة، وشتان بين منهج سياسي يتحصن بدرع الدين ويسعى باسمه للوصول إلى السلطة، وبين قيم رسالة ايمانية غايتها إسعاد البشرية ورخائها ونشر المحبة والسلام بين الناس وتحقيق صلاحهم في الدنيا والآخرة.

وفي كل الأحوال فإن المشروع الإسلامي أوسع من أن يختزله حزب أو برنامج للحكم، فالحكم مجرد جزء من مشروعه، وليس هو الجزء الأعظم والأهم، ولذلك سقطت للإسلام دول لا تحصى بينما استمر فعله في الأمة والتاريخ...مصادقاً لقوله تعالى " إِنَّا نحن نزلنا الذكر و إِنَّا له لحافظون" ... واذا كان عبد المطلب قال لابرهه الحبشي : اما البعير فهي لي، وللبيت رب يحميه" فاني اقول لحماس وكافة الحركات الاسلامية الاخرى ارفعوا ايديكم عن الاسلام .. وكفاكم اساءه للدين باسم الدين، وتعلموا من الاعاجم كيف يكون الوصول الى الحكم والسلطه ... والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

حوار .. وصاحبه غايب

يحظى الحوار الفلسطيني الفلسطيني الذي ترعاه مصر بين الفصائل الفلسطينية وبالذات بين حركتي فتح وحماس باهتمام بالغ على كافة المستويات الدولية والعربية والفلسطينية ويعقد عليه الكثيرون الآمال في اعادة القضية الفلسطينية الى مسارها الصحيح بعد الانقسام الذي حدث نتيجة استيلاء حماس على السلطة ونتائجه الكارثية على الشعب الفلسطيني.⁽¹⁵⁾

وقد دعت مصر كونها راعية الحوار كافة الفصائل الفلسطينية للحوار معها في القاهرة لوضع صيغه مقبولة من الجميع للحل الذي يكفل اعادة اللحمة لجناحي الوطن ويعيد الامور الى وضعها الطبيعي. وبالرغم من ايماني بان الحوار الفلسطيني مطلب مهم وضروري في كل زمان ومكان لمواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، الا اني اعتقد ان الحوار الدائر الان في القاهرة لا يمكن ان تنطبق عليه كلمة حوار او كونه فلسطيني، بالرغم ان مصر دعت اليه كافة الفصائل الفلسطينية. لان الغائب الاكبر عنه هو الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة .

اما لماذا لا يمكن تسمية ما يجري في القاهرة بالحوار فهو لان ما يتم هناك هو فرض ارادات وكسر عظم، لتمرير مخطط ثم رسمه بدقه لتوريث حماس للوصول الى احدى نتيجتين اما الانخراط في العملية السلمية واما الفشل التام، وتحميل حماس مسؤولية فشل الحوار.

وقد سبق وان عبرت عن وجهة نظري فيما حدث على الساحة الفلسطينية منذ دخول حماس الانتخابات واستيلائها على السلطة وهو انها وقعت نتيجة عدم وعيها بفخ نصب لها بدقه وادخلت نفسها في ورطه لا فكاك منها الا بالرضوخ لمطالب الطرف القوي وهو سلطة عباس التي تقف ورائها دول عربية معينه وامريكا واسرائيل، او مقابلة مصيرها المحتوم وهو الفشل التام نتيجة عدم امتلاكها مقومات البقاء.

¹⁵ عدد من مواقع الانترنت - 2008-10/18

فحماس تشارك في الحوار بعد أكثر من سنه من انقلابها واستيلائها على السلطه وهى تمر بأسوأ مرحلة في تاريخها في ظل الحصار المفروض عليها وعلى القطاع، حيث كانت هذه الفترة سيئة بكل معنى الكلمه على حماس نتيجة الضغوطات الداخلية والخارجية التى مورست عليها والتي دفعتها الى القيام باعمال كانت تعيها على حركة فتح واصبح الشارع الفلسطينى يتنذر على ما كانت تحرمه حماس على فتح واحلته لنفسها (اعتقال وفساد ومحسوبية وتنكيل وقتل ..)

وربما تفاخر حماس ببعض الانجازات على الارض وهى انها استطاعت ضبط الامن في القطاع ولكن هذا الادعاء فيه مغالطة كبيره حيث ان ذلك ثم من خلال القيام باعمال لم تجرؤ سلطة فتح التفكير بها، كما ان حماس تتفاخر بانها ورغم الحصار استطاعت ان توفر للشعب في القطاع مستلزماته الحياتية وتمكنت من ادارة المؤسسات بالرغم من استنكاف موظفي السلطة عن العمل.

وربما يكون هذا صحيح واعتقد ان الايجابية الوحيدة لهذه الامور هى ان حماس استطاعت توفير فرص عمل لعاطلين عن العمل في ظل سلطة فتح، فاصبح اهالى غزه غالبتهم موظفين اما في سلطة حماس او في سلطة عباس. واذا كان توظيف العاطلين وتعطيل العاملين جلب الاموال لاهالى غزه الا انه في نفس الوقت جلب الدمار حيث آلاف العاملين السابقين اصبحوا يفترشون الشوارع وتحول آلاف العاطلين والمهمشين سابقا الى سادة الميدان، وهذا بدوره ادى الى تكريس حاله من الانقسام الرهيب وحول الشعب الفلسطينى الى جماعات مصالح مرتبطه اما بحماس او بسلطة عباس .

وربما هذا يقودنا الى حقيقة تمثيل الفصائل الفلسطينة للشعب الفلسطينى حيث ان هذا الادعاءات في الوقت الحالى لا اساس لها من الصحة حيث ان الناس فرض عليها اما ان تكون حماس او فتح من خلال مساومتهم على لقمة العيش والذي لا يجد يستطيع ان يبحث في فصيل آخر يلمه، او ان يعمل في التهريب (ومن شابهه رئيسه فما ظلم) عبر الانفاق التى تغض عنها الطرف مصر واسرائيل لزياده ورطة حماس وزياده نعمة الشعب عليها نتيجة للغلاء الفاحش الذى يشهده القطاع .

لقد ذهبت كلا من حماس وفتح وباقي الفصائل الفلسطينة الى القاهرة مدعيه انها تمثل الشعب الفلسطينى وقضيته العادلة، ويؤسفى القول ان هذا ادعاء باطل ولا

اساس له من الصحة بالرغم من قدرة هذه الفصائل على حشد الجموع عند الحاجة لاثبات قوتها على الارض والادعاء بان ذلك المهرجان او الاحتفال حضره مئات الالوف من مؤيديها، بل ان المتابع للشأن الفلسطيني يحار في بعض الاوقات حول تحديد تعداد سكان غزة وانتمائاتهم نتيجة لادعاءات بحشود مليونية من بعض الفصائل، ولكن ربما يكون هذا الواقع صحيحا في ظل الحصار والتجويع والتهميش والفساد الذى جعل الناس على استعداد لتغيير الواثا لمن يدفع او يوظف، اى ان الفصائل ارغمت الشعب ان يعطى انتمائه ليس لمن يرفع شعار حماية القضية بل لمن يدفع الراتب ويمنح الكابونه. من هنا لا نستغرب ان القضايا الاساسية التى يدور حولها حوار القاهرة هى قضايا تتعلق بتقاسم السلطة والمناصب وليس قضية القدس او اللاجئيين او غيرها من القضايا الجوهرية . ان المتحاورون في القاهرة وبعد ان استطاعوا تقسيم الشعب الفلسطينى الى جماعات مصالح او لوبيات مرتبطه بمن يدفع الراتب تشعر بالافلاس الوطنى ولا تجد سبيل لحماية نفسها الا من خلال الحصول على اكبر نصيب من الكعكة لارضاء جماعات المصالح تلك واللوبيات التى تنتظر حصتها من الميراث .

للاسف ان الانتماءات الحزبية الآن وبعد اوسلوا اصبحت انتماءات مصلحة لا علاقة لها بالوطن او القضية، وكل تفكير الناس الآن مرتبط بهذا الامر السؤال عن الراتب وموعد نزوله والعلاوات وغيرها من الامور، بل ان الشعب الفلسطينى فقد الاحساس باسسط معانى النضال والوطنية عندما ارتضى لنفسه او فرض عليه ان يعيش عاله على صدقات ومعونات الغير الذين يدفعون لملوك الطوائف لتكريس الانقسام والاجهاز على البقية الباقية من القضية، لان من لا يملك لقمة عيشه لا يستطيع ان يكون حرا في قراراته وسيظل يخضع لاجندات غيره.

ان الواقع الكارثى الذى تمر به القضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى لا سابق له وكل ذلك بسبب امراء الحرب والفتنة في حماس وفتح الذين اوصلوا القضية الى نهايه مأساوية بسبب مصالحهم الشخصية والحزبية الضيقة، وبالرغم من ذلك يصرون على انهم يمثلون الشعب الفلسطينى.

ان قضية ادعاء فتح وحماس بتمثيل الشعب الفلسطينى قضية تحتاج الى اعادة نظر وتدقيق، نعم ان الفصائل الفلسطينية كانت لديها الشرعية النضالية للادعاء بتمثيل

الشعب الفلسطيني عندما كانت حركات مقاومه تضع القضية الفلسطينية وهموم الشعب الفلسطيني ضمن اولى اوليلتها وكان عطاء ابنائها للوطن مغموس بلون الدم واسواط السجنين، ولم يكن للراتب والمناصب والرتب اى اعتبار لدى مناضلي وشهداء هذه الفصائل ، اما الآن في زمن التجار وعبيد السلطة فلا احد له حق الادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني الا من خلال مؤسسات ديمقراطية تعطى الشرعية لمن له الحق بتمثيل الشعب الفلسطيني.

ولو تأملنا واقعنا الحالى فانه لا يوجد فصيل او حركة يمكنها الادعاء بانها تمتلك هذه الشرعية لعدة اسباب :

ان الشعب الفلسطيني ليس فقط في غزه والضفة بل ان غالبيته في الشتات، ولم يتم اجراء انتخابات حقيقية لاختيار ممثلى الشعب الفلسطيني منذ فتره طويله ناهيك عن ان المجلس الوطنى الفلسطيني يتم اختيار اعضاءه بالتعيين وليس بالانتخابات، كما ان بعض الفصائل غير ممثله به، ويعقد فقط عند الطلب ولتمرير قرارات كارثية.

اما المجلس التشريعي الاخير والذى اعطى حماس الاغلبية فانه لا يمنح حماس او فتح حق الادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني حتى في غزة والضفة .

فحركة فتح بالرغم من تاريخها النضالى وامكانياتها اللامحدوده فشلت في هذه الانتخابات بسبب فساد قادتها ونهبهم لاموال الشعب وتخليهم عن المشروع الوطنى، وفي ذلك اكبر اشاره لرفض الشعب لهم ولفسادهم وفسادهم الذى يصرون عليه ولا يخلون منه ولحقى اللحظة لم تتمكن الحركة من تطهير نفسها من الفاسدين واللصوص الذين اختطفوها من ساحات النضال الى ساحات البزنس والخذلان، وها هي الحركة تعقد اجتماعها في فنادق عمان للتحضير للمؤتمر السادس الذى ربما يتم الدعوه لعقده في باريس للتفريح عن مناضلي فتح الاشواوس.

اما حركة حماس فليس من حقها بالرغم من حصولها على الاغلبية في الانتخابات الاخيرة الادعاء باحقيتها بتمثيل الشعب الفلسطيني، لان الشعب اختارها بطريقه ديمقراطية وبناء على برنامج التغيير والاصلاح، ولكن عندما لجأت الحركة الى استخدام القوة والسلاح (بغض النظر عن الاسباب) فهذا الامر لا يمت للديمقراطية بصلة والتى لازالت حماس تحتوى بها. ان الديمقراطية تعنى حكم الشعب والالتجاء له، وى خلاف

او قضية وطنية يجب الاحتكام بها الى الشعب وليس الى القوة العسكرية. ان حماس بانقلابها الدموي انقلبت على الديمقراطية ومارست عمل لا تقبله ادنى مراتب الديمقراطية وبالتالي ليس من حقها الادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني.

كما اننا اذا كنا نريد ان نحتكم الى النظام الديمقراطي او حتى الاسلامى فان ولى الامر او الحاكم منوط به تحقيق مصالح الشعب واذا عجز عن ذلك لاي سبب من الاسباب وجب عزله، واعتقد ان حماس فشلت في كل شئ ولم تطبق حرف واحد من برنامجها الذى حازت على ثقة الشعب من خلاله بل تخلت عن المقاومة واوصلت الوضع فى غزه الى شبه كارثة، فيجب عليها ان تتقى الله فى الشعب والقضية، وتعود الى المقاومة وتتخلى عن الكرسي.

ان ادعاء فتح وحماس وحتى غالبية الفصائل الفلسطينية تمثيل الشعب الفلسطينى اصبح شئ مشكوك فيه، لان غالبيتها مرتبط باجندات ليست فلسطينية، ولهذا وصل حالنا الى ما هو عليه، واذا اردنا ان نخرج من المأزق فاعتقد ان الحل يتمثل فى قيام جامعة الدول العربية بالدعوة لاجتماع استثنائى للرؤساء العرب لفرض شخصية فلسطينية محترمه وقديره وغير حزبية لتسيير امور الشعب الفلسطينى والاعداد لانتخابات فلسطينية رئاسية وبرلمانية تشمل فلسطينى الداخل والخارج، وتكون ضمن الاوليات اعادة هيكلة اجزة السلطة بالكامل على اسس وطنية ومهنية بحثه ومتابعة النضال من اجل الحصول على حقوق الشعب الفلسطينى، ويجب ان يتم منع الدعم المالى والمعنوى عن امراء الحرب فى فتح وحماس وتعريضهم والعمل على محاسبتهم على جرائمهم بحق الشعب والقضية.

وربما يرفض البعض مثل هذا الاقتراح بدعوى انه سيلغى استقلالية القرار الفلسطينى وسيكون بدايه لتدخل الدول العربية فى الشأن الفلسطينى، وهنا يجب ان نكون صريحين ونسأل انفسنا متى كان القرار الفلسطينى (اقصد قرار الفصائل) مستقلا؟ هل فصائلنا تمول نفسها بنفسها ام انها تعيش على صدقات وتنفذ اجندات مختلفة. انى اعتقد ان مقوله استقلالية القرار الفلسطينى فتح الباب على مصراعية للمتسلقين والارزقية للاعتياش على حساب قضيتنا العادلة، وهنا يظل الشعب والقضية هم الغائب الاكبر عن المولد (اقصد الحوار)، وانشاء الله يتمكن هذا الشعب

العظيم بقضيته العادلة من قلب الطاولة على تجار القضية وسماستها حتى لا يخرج
من المولد بلا حمص!..

رسالة للمتحاورين .. تواضعوا واتحدوا.. فمن كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر

بدأ الحوار الفلسطيني بعد كارثة الحرب على غزة وليس قبلها، وجاء متأخرا كثيرا اذا اخذنا في الاعتبار حجم التحديات الضخمة التي كانت ولا زالت تتعرض لها القضية الفلسطينية، وجاء بعد بعد تجربته ديمقراطية لم يكتب لها ان تستمر، وحل محلها انقسام وتجادب سياسى ومناكفات اعلامية وقتل وسجن وقطع الرواتب على الهوية، تجاوزت كل المحرمات. ولست هنا بصدد جلد الذات لان الحوار تأخر، او لان الدمار وآلاف الشهداء والجرحى كان يمكن تفاديهما، ولكنى اود ان اشير الى ان هذا الحوار اذا لم ينجح فيستمر نزيف الدم الفلسطيني على كافة المستويات في الجريان وستكون التداعيات اخطر مما نتصور.⁽¹⁶⁾

الحمد لله ان الحوار بدأ وبرعاية مصرية رفضت قبل الحرب على غزة، ولكنها نجحت اخيرا ليس بسبب تغير اجندات الحوار، ولكن بسبب تداعيات الحرب ودم الشهداء، وخشية من تكرار حروب اخرى في ظل انقسام فلسطينى مخزي. بدأ الحوار والجميع يعلن ضرورة نجاحه امام وسائل الاعلام وربما يكون صادقا، ولكن المهم هو النتيجة التي يتمنى الجميع ان تكون مرضية وتلبى امال وطموحات شعبنا وحجم التضحيات التي بدلها، وهذا يتطلب من الجميع ان يكونوا على قدر المسؤولية الملقاه على عاتقهم ويحاولوا جسر الهوة والالتقاء عند الثوابت والخروج من هذا المأزق الذي وضعنا فيه بصوره مشرفه.

لقد ابدى العديد تفائله حيننا وتشائمه حيننا آخر من نتيجة الحوار، والجميع لديه مبرراته الموضوعية لذلك، ولكنى اعتقد ان الامر لا يتعلق بتشائم وتفائل بل يتعلق بمدى واقعية الاطراف المتحاوره وادراكها لحجم الاخطار التي تواجه القضية الفلسطينية، يضاف الى ذلك امر مهم هو عقلانية هذه الاطراف وتقديرها الصحيح للموقف والاوراق التي تمتلكها، وحساب النتائج المترتبة على مواقفها في حالة نجاح الحوار او فشله. وهنا فانى اعتقد ان هناك كثير من المغالطات والمبالغات في مواقف

¹⁶ عدد من مواقع الانترنت - مارس 2009

المتحاورين ربما ستكون السبب الرئيس في فشل الحوار او في خروجه بنتائج لا تلي طموحات الشعب الفلسطيني، ويمكن اجمالها بالاتي:

1- الموقف من حرب غزة ونتائجها: ربما تكون الحرب على غزة ونتائجها من اشد النقاط التباسا حيث يحاول كل طرف ان يتخذ هذه الحرب كمؤشر للانطلاق منه ويحدد سقف مطالبه وبالتالي نتائج الحوار، فحركة حماس تقول انها انتصرت انتصارا مبينا في هذه الحرب وان اسرائيل لم تستطع تحقيق اهدافها هذا بالرغم من الدمار الشامل الذي احدثته هذه الحرب في غزة. ونتيجة لنشوة الانتصار الذي تزعمه حماس وجدنا سقف مطالبيها يتزايد حتى وصل الامر بها الى المطالبة بمرجعية جديدة ستعمل على تشكيلها باعتبارها المنتصر الوحيد في هذه الحرب وبالتالي هي التي يجب ان يفرض الشروط ويصوغ المستقبل الفلسطيني المستند على مقاومه ولا شئ غيرها، بل وصل الامر ببعض قادة حماس الى الدعوة لاسقاط الانظمة العربية العميلة والتي لم تجيش جيوشها لمساندة المقاومة في غزة. وعلى الطرف الآخر نجد السلطة تضع اللوم على حماس بسبب الكوارث التي جلبتها للشعب الفلسطيني من انقسام وحصار وحرب دمرت انجازات 15 سنة وشهداء وجرحى بالآلاف، وعزله عربية ودولية، وهذا يتطلب من حماس مراجعة اهدافها والانخراط في العملية السلمية، تمهيدا لاعادة البناء والاعمار ونزع اسلحة المقاومة، التي يصفونها بالعبثية.

ولو تأملنا كلا الموقفين سنجد ان هناك مغالطات كبيره بهما، فحركة حماس ادعت الانتصار وحشدت الحشود للخروج في شوارع غزة وفي المنافي للاحتفال بهذا الانتصار المبين، وبدأنا نسمع عن بطولات وكرامات ومنامات لم نشاهدها نحن الصامدين تحت نيران الاحتلال، بل انى شخصيا ومن خلال معايشتي لهذه الحرب فعليا وليس عبر الفضائيات استطيع ان اقول ان هناك تقصير ما بعده تقصير من قبل حكومة حماس وجناحها العسكري في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ليس على المستوى العسكري فحسب بل على كافة المستويات، حيث ان الحكومة وكافة اجهزتها كانت غائبة عن الساحة ولم يكن لها وجود يذكر وترك للناس تدبر امرهم سواء من توفير الغذاء او الايواء وغيرها، واختفى الجميع عن الانتظار بل يجزم البعض ان الاوامر اعطت للمقاومين بالانسحاب حتى لا يقعوا في فخ القوات الاسرائيلية التي اعدت العده جيدا

لهذه الحرب ولم تعطى ايه فرصه للمقاومين للقيام بواجب الدفاع، حيث غير الاحتلال من تكتيكة واصبح يطهر ايه منطقته يشك ان بها مقاومين ولهذا وجدنا العدد الهائل من الشهداء والجرحى بين المدنيين، الذين لم يتردد الاحتلال اطلاق ناره بكافة الوسائل على ايه منطقة يشك او يلاحظ ان بها مقاومين.

وهنا يجب ان لا يفهم من كلامى اننى احاول ان اشكك بصدق نوايا المقاومين او ان اتهمهم بالجبن او الفرار من الساحه، ولكن ما اود قوله هو ان المعركة لم تكن متكافئة بكافة المقاييس، وان تصدى المقاومه المباشر لقوات الاحتلال كان يعنى ابادتها بالكامل، وبالتالي فان قرار التراجع التكتيكي للمقاومه فوت الفرصة على قوات الاحتلال لتحقيق اهدافها، وهنا اعتقد ان ذلك كان قرارا سليما، ولكن الذى لم يكن سليما هو الادعاءات بالانتصار مره وبخطف جنود وقتل العشرات منهم اخرى مما اجبر الاحتلال على الانسحاب، حيث ان ذلك لم يكن يمت للحقيقة بصله، وكان ممكن ان يفهم منه انه محاولة لبث الروح المعنوية لدى الشعب والمقاومين ومنع الانهيار، وهذا امر جيد، ولكن الغير جيد والغير لائق هو محاولة استثمار هذا النصر المزعوم لتحقيق اهداف سياسية حزبية، لتكريس وضع جلب الكوارث على الشعب الفلسطيني.

كما ان موقف سلطه رام الله من الحرب لم يكن على قدر المسئولية، حيث بدت عبارات الشماته والتشفى لدى بعض قادتها، ومنع الشعب الفلسطيني من التضامن بطريقه لائقه مع اهالى غزه، ليس فقط برد عسكري ولو رمزي، ولكن ايضا من خلال قمع المظاهرات، والاكتفاء باضاءة الشموع وكأن ما يحدث في بيت الجيران.

وبعيدا عن التهويل وبيع الوهم للشعب المنكوب، وايضا بعيدا عن لغه التشفى وتحميل المسئولية لحماس او للمقاومه فيما حدث، فاننى اعتقد ان النتيجة المنطقية والمقبوله لهذه الحرب هو القول بان الشعب الفلسطيني انتصر فيها وليس تنظيم بعينه، وذلك من خلال صموده في وجهه الاله العسكريه الصهيونية، وتمكنه من الحفاظ على وحدته وتماسكه في هذه الظروف الصعبه في ظل غياب واضح للحكومتين المقاله والمطاله، وبالتالي فانه ليس من حق اى فصيل او جهة المتجاره بدماء الشهداء والجرحى لتحقيق اهداف حزبية ضيقه، وفرضها على طاولة الحوار، بل يجب على الجميع التواضع ووضع مصلحة القضية والشعب الذى ضحى في مقدمة

الاولويات، باعتبار ان هذا الحوار هو فرصتهم الاخيره للتكفير عن خطاياهم وليس لجنى ارباح او فرض مواقف واجندات لتحقيق اهداف حزبية ضيقة.

2- قضية الاعتقال السياسي : سبق وان كانت هذه القضية سبب لافشال الحوار الذى دعت له مصر في السابق حيث رفضت حركة حماس المشاركة الا بعد ان تطلق سلطة عباس كافة المعتقلين، وبالرغم من ان هذا الشرط لم يكن مقنعا للكثيرين، الا ان الحوار الغى لهذا السبب. والان نجد التصريحات تتكرر من كلا الطرفين بشأن هذه القضية، حيث تستمر السلطتين في رام الله وغزة في تجاوز كل المحرمات في هذه القضية. فسلطة رام الله تعتقل افراد حماس وافراد المقاومة من كل الفصائل، بل ان هذا الاعتقال وصل في بعض المراحل الى استشهاد بعض المقاومين تحت التعذيب بالرغم من النفي الرسمي، وايضا تجاوزت حركة حماس كل الاعراف باعتقال المعارضين لها وفرض الاقامات الجبرية عليهم وتصفية بعضهم بتهمة العماله او خلق عاهات دائمه من خلال اطلاق النار على ارجلهم. وكما يعلم الجميع فقد سارع كلا الطرفين نفي هذه الاقوال، ولكننى استطيع ان اؤكد حدوث هذه الحواث وبالذات من طرف حماس لاننى مقيم بغزه واعرف حواث كثيره تعرضت لما اقول. اما بالنسبة لسلطة عباس فهو امر غير مستبعد عليها اعتقال المقاومين وتعذيبهم، وهنا اشير الى ما كانت تقوم به السلطه اثناء سيطرتها على غزة، وايضا فاننى اعرف عشرات الحالات التى اهيئت واعتقلت وعذبت وقتلت بيد سلطة فتح في غزة. ما اريد ان اخلص اليه هو ان ادعاء طرف من اطراف الحوار بالطهاره او بافضليته على طرف آخر او جعل هذه القضية سببا لفشل الحوار يعتبر تهرب من الحوار واستحقاقاته، ومحاولة مقصوده لافشاله لاهداف ليس لها علاقة بفلسطين وشعبها الذى عانى الامرين من السلطتين المتسلطتين في غزه ورام الله، فكلهم في التعذيب وقتل الشعب شرق.

3- حقيقة تمثيل المتحاورين للشعب الفلسطيني : لقد ذهبت كلاما من حماس وفتح وباقي الفصائل الفلسطينية الى القاهرة مدعيا انها تمثل الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ويؤسفى القول ان هذا ادعاء باطل ولا اساس له من الصحة بالرغم من قدرة هذه الفصائل على حشد الجموع عند الحاجه لاثبات قوتها على الارض والادعاء بان ذلك المهرجان او الاحتفال حضره مئات الالوف من مؤيديها، بل ان المتابع للشأن الفلسطيني

يُحار في بعض الاوقات حول تحديد تعداد سكان غزه وانتمائاتهم نتيجة لادعاءات بحشود مليونية من بعض الفصائل، ولكن ربما يكون هذا الواقع صحيحا في ظل الحصار والتجويج والتهميش والفساد الذي جعل الناس على استعداد لتغيير الوانها لمن يدفع او يوظف، اي ان الفصائل ارغمت الشعب ان يعطى انتمائه ليس لمن يرفع شعار حماية القضية بل لمن يدفع الراتب ويمنح الكابونه.

من هنا لا نستغرب ان القضايا الاساسية التي يدور حولها حوار القاهره هي قضايا تتعلق بتقاسم السلطة والمناصب وليس قضية القدس او اللاجئين او غيرها من القضايا الجوهرية. ان المتحاورون في القاهره وبعد ان استطاعوا تقسيم الشعب الفلسطيني الى جماعات مصالح او لوبيات مرتبطه بمن يدفع الراتب تشعر بالافلاس الوطني ولا تجد سبيل لحماية نفسها الا من خلال الحصول على اكبر نصيب من الكعكه لارضاء جماعات المصالح تلك واللوبيات التي تنتظر حصتها من الميراث .

للاسف ان الانتماءات الحزبية الآن وبعد اوسلوا اصبحت انتماءات مصلحة لا علاقة لها بالوطن او القضية، وكل تفكير الناس الآن مرتبط بهذا الامر السؤال عن الراتب وموعد نزوله والعلاوات وغيرها من الامور، بل ان الشعب الفلسطيني فقد الاحساس بابطس معانى النضال والوطنية عندما ارتضى لنفسه او فرض عليه ان يعيش عاله على صدقات ومعونات الغير الذين يدفعون لملوك الطوائف لتكريس الانقسام والاجهاز على البقية الباقية من القضية، لان من لا يملك لقمة عيشه لا يستطيع ان يكون حرا في قراراته وسيظل يخضع لاجندات غيره.

ان الواقع الكارثي الذي تمر به القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لا سابق له وكل ذلك بسبب امراء الحرب والفتنة في حماس وفتح الذين اوصلوا القضية الى نهايه مأساوية بسبب مصالحهم الشخصية والحزبية الضيقة، وبالرغم من ذلك يصرون على انهم يمثلون الشعب الفلسطيني، متناسين ان الناس فرض عليها اما ان تكون حماس او فتح من خلال مساومتهم على لقمة العيش.

ان قضية ادعاء فتح وحماس بتمثيل الشعب الفلسطيني قضية تحتاج الى اعادة نظر وتدقيق، نعم ان الفصائل الفلسطينية كانت لديها الشرعية النضالية للادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني عندما كانت حركات مقاومه تضع القضية الفلسطينية وهموم

الشعب الفلسطيني ضمن اولى اوليلتها وكان عطاء ابنائها للوطن مغموس بلون الدم واسواط السجانين، ولم يكن للراتب والمناصب والرتب اى اعتبار لدى مناضلي وشهداء هذه الفصائل، اما الآن في زمن التجار وعبيد السلطة فلا احد له حق الادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني الا من خلال مؤسسات ديمقراطية تعطى الشرعية لمن له الحق بتمثيل الشعب الفلسطيني. ولو تأملنا واقعنا الحالى فانه لا يوجد فصيل او حركة يمكنها الادعاء بانها تمتلك هذه الشرعية لعدة اسباب :

ان الشعب الفلسطيني ليس فقط في غزه والضفة بل ان غالبية في الشتات، ولم يتم اجراء انتخابات حقيقية لاختيار ممثلى الشعب الفلسطيني في الشتات، ناهيك عن ان المجلس الوطنى الفلسطيني يتم اختيار اعضاءه بالتعيين وليس بالانتخابات، كما ان بعض الفصائل غير ممثلة به، ويعقد فقط عند الطلب ولتمرير قرارات كارثية. اما المجلس التشريعي الاخير والذى اعطى حماس الاغلبية فانه لا يمنح حماس او فتح حق الادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني حتى في غزة والضفة. فحركة فتح بالرغم من تاريخها النضالى وامكانياتها اللامحدوده فشلت في هذه الانتخابات بسبب فساد قادتها ونهبهم لاموال الشعب وتخليهم عن المشروع الوطنى، وفي ذلك اكبر اشارة لرفض الشعب لهم ولفسادهم وفسادهم الذى يصرون عليه ولا يخجلون منه ولحتى اللحظة لم تتمكن الحركة من تطهير نفسها من الفاسدين واللصوص الذين اختطفوها من ساحات النضال الى ساحات البزنس والخذلان، وها هي الحركة ومنذ اكثر من عقدين لم تستطع عقد مؤتمرها السادس.

اما حركة حماس فليس من حقها بالرغم من حصولها على الاغلبية في الانتخابات الاخيرة الادعاء باحقيتها بتمثيل الشعب الفلسطيني، لان الشعب اختارها بطريقه ديمقراطية وبناء على برنامج التغيير والاصلاح، ولكن عندما لجأت الحركة الى استخدام القوة والسلاح (بغض النظر عن الاسباب) فهذا الامر لا يمت للديمقراطية بصلة والتي لازالت حماس تحتوى بها. ان الديمقراطية تعنى حكم الشعب والالتجاء له، وى خلاف او قضية وطنية يجب الاحتكام بها الى الشعب وليس الى القوة العسكرية. ان حماس بانقلابها الدموى انقلبت على الديمقراطية ومارست عمل لا تقبله ادنى مراتب الديمقراطية وبالتالي ليس من حقها الادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني.

كما اننا اذا كنا نريد ان نحتكم الى النظام الديمقراطي او حتى الاسلامى فان ولى الامر او الحاكم منوط به تحقيق مصالح الشعب واذا عجز عن ذلك لاي سبب من الاسباب وجب عزله، واعتقد ان حماس فشلت في كل شئ ولم تطبق حرف واحد من برنامجها الذى حازت على ثقة الشعب من خلاله بل تخلت عن المقاومة واوصلت الوضع في غزة الى شبه كارثة، فيجب عليها ان تتقى الله في الشعب والقضية، وتعود الى المقاومة وتتخلى عن الكرسي.

مما تقدم يتضح ان ادعاء فتح وحماس وحتى غالبية الفصائل الفلسطينية تمثيل الشعب الفلسطينى اصبح شئ مشكوك فيه، لان غالبيتها مرتبط باجندات ليست فلسطينية، ولهذا وصل حالنا الى ما هو عليه، ويجب ان يدرك المتحاورون في القاهرة ان هناك اغلبية صامته ومغيبه من الشعب يجب ان لا يغيب رأيا.

4- موضوع المقاومة والعملية السلمية: يذهب المتحاورون الى طاولة الحوار ولدى كل واحد مشروع مناقض للمشروع الآخر، حماس ترفع شعار المقاومة، وفتح شعار الحل السلمي. واعتقد ان كل طرف يستطيع تبرير موقفه ونقض الموقف الآخر ولديه من الحجج ما يكفي، وهنا فاننى احترم كلا الموقفين ولا ارى ان يكون البديل هو القطيعة بين الموقفين او الصدام.

فالمقاومة حق مشروع لاي شعب محتل كفلته المواثيق والاعراف الدوليه، وفلسطين لازالت تخضع للاحتلال ومازال العدو الصهيونى مستمر في سياسته الاستيطانية والعدوانية تجاه شعبنا، ولهذا فالمقاومه يجب ان تستمر، وهنا فإن النقاش يجب الا يدور حول مشروعية المقاومة بل حول متى وكيف واين، والهدف بحيث تكون مقاومه منتجه وليست عبئا على الشعب والقضية.

ولو حاولنا تقييم دور المقاومة الفلسطينية في وضعها الحالى فاننا لا نستطيع ان نصفها الا بالقول بانها حق اريد به باطل، فكيف يمكن فهم رفض حركة حماس طلبات سلطة فتح السابقة بوقف العمليات العسكرية، في حين ان حركة حماس تقوم بفعل نفس الشئ مع الفصائل الاخرى واجبرتها على القبول بهدنه مع اسرائيل. كما ان المقاومة بدل ان تركز مقاوتها من الضفة الغربية المحتلة والمليئة بالمستوطنات والقريبه من التجمعات السكانية الاسرائيلة، نجدها تصر على اطلاق الصواريخ من غزة المحررة التى

لا يوجد بها مستوطنات او جنود اسرائيليون، هذا بالرغم من ان طبيعة الارض الجبلية والجغرافيا في الضفة تتيح للمقاومين فرصه افضل للمناوره والتخزين والتخفي والحق الضرر بالعدو الصهيوني منها في غزة. والاهم من ذلك كله هو انه في حين ان صواريخ غزه لا توجد امامها اهداف مهمه بل صحراء شبه خاليه، نجد انه لو اطلقت الصواريخ من الضفة فانه بإمكانها ان تصيب مبنى الكنيست ووزارة الدفاع ومفاعل ديمونا ومعظم المدن الاسرائيلة الكبرى، وحتى لو اطلقت صواريخ بدائية وغير دقيقه فانها ستصيب هدف لاذحام المنطقة بالاهداف.

وربما يقول البعض ان الضفة لاتزال محتله وان قوات عباس تمنع المقاومين وتعتقلهم، واعتقد ان هذا القول مردود، لان نفس الشئ كان موجود في غزه وكانت المقاومه تعمل بل انها تمكنت اخيرا من القيام بانقلابها وطرد السلطة من غزة، وكنت اتمنى انه بدلا من القيام بالانقلاب في غزة ان يتم تعزيز قوة المقاومة في الضفة.

ثم ما فائدة ان يطلق صاروخ ولايصيب احدا وترد اسرائيل بالقتل والتدمير والحصار وغيره، اليس من الضروري وضع عواقب اى عمل في الحسبان بحيث لا يكون ضرره اكثرمن نفعه، ام ان الامر اصبح مجرد اطلاق صواريخ وبعده نبدأ باحصاء الشهداء والجرحى والدمار وغيره، وهنا فانى لا ادعو الى الغاء المقاومه بل الى خلق طرق ابداعية للتعبير عن رفضنا للاحتلال وسعينا للحصول على حقنا الشرعى ولكن باقل الاضرار، حتى لا تصبح مقاوتنا عبثية، وينفر الناس منها.

اما المسيرة السلمية فهى ايضا اداة مهمه لحصول شعبنا على حقوقه بعد ان خاض مع اشقاءه العرب عشرات المعارك التى لم تأتى بالنتائج المرجوة، لاسباب كثيره لا مجال لذكرها هنا، وبعد ان حققنا مكاسب كثيرة من خلال العمل الدبلوماسي من اعتراف بعدالة قضيتنا والتفاف غالبية المجتمع الدولى حول قضيتنا العادلة باستثناء امريكا وبريطانيا اللتين لم يتغير نهجهما منذ بداية الصراع وحتى الان وليس من المؤمول ان يتغير في القريب العاجل، وهنا ربما رأى كثيرون ان الافضل هو الدخول في عملية سلمية كخطوه مرحلية لوقف نزيف هذا الصراع وتثبيت ولو جزء من الحق الفلسطيني على الارض واقامة الدولة الفلسطينية. واعتقد ان هذا النهج له الحق في السير في هذا الطريق، عسى ان يحقق جزء من حقوقنا الشرعية، ولكن المرفوض وفي ظل المماطلة

الاسرائيلية ان نضع خيار المقاومة جنبا او نسقطه من بين ايدينا، لان ذلك يعنى الاستسلام للاملاءات الاسرائيلية لعدم وجود قوة رادعه له، وهنا يكون دور المقاومة في العمل والتنسيق مع المفاوض الفلسطيني لدعمه في اللحظات الحرجه، واذا كان من ضروره لهدنه فيجب ان تكون بين المقاومة والطرف الفلسطيني المفاوض لفته زمنية معينه لتحقيق اهداف معينه، واذا فشل فعلى الجميع الانخراط في المقاومة لتحقيق ما عجزت عنه المفاوضات السلمية، ولهذا يجب ان تحل بين المقاومة والمفاوض الفلسطيني لعبة تبادل الادوار وليس الاقصاء والقمع والتهميش، واذا استطعنا تحقيق ذلك فمن المؤكد سنصل لما نريد، ما دام هدفنا واضح، وادواتنا لتحقيقه تبنى ولا تهدم، ترسخ حقوق ولا تتنازل، تعرف متى تفاوض ومتى تقاوم.

في النهاية اقول للمتحاورين في القاهرة، اتمنى ان تدركوا كل هذه الحقائق وان تضعوا مصالح القضية والشعب فوق مصالحكم الحزبية الضيقة، وان تكون اولى الاوليات لديكم تشكيل حكومة وفاق وطنى تكون مهمتها الاولى رفع الحصار واجراء الانتخابات التشريعية ليقول الشعب كلمته، وبناء عليها يتم انتخاب اعضاء المجلس الوطنى على اسس سليمة، للبدء باصلاح منظمة التحرير. اما اذا كان حواركم يدور حول حصص هذا الفصيل او ذلك في المجلس او الوزارة او في مبالغ اعادة الاعمار، فعلى القضية السلام، واعلموا جميعا انكم جميعا مقصرون بحق شعبيكم وقضيتكم وانه لا يوجد بينكم من يستطيع الزعم بانه بلا خطيئه، ليتخلف عن الرجم .. ارجموا والا رجمكم الشعب بما رجم به بوش في حفلة وداعه في العراق.

محور فيلادلفيا.. بداية التدويل .. والتوطين .. وانهاء القضية

في حربها المسعورة على غزة حددت اسرائيل عدد من الاهداف تسعى لتحقيقها، كان اهمها وقف الصواريخ ومنع تهريب السلاح عبر ما يسمى محور فيلادلفيا ومره قيل اسقاط حماس واخرى اضعافها، وهذا ما جاء على لسان وزير الدفاع ايهود باراك الذى حدد أربعة أهداف وضعها له جهاز الامن استعدادا لـ "العملية الكبرى"، في قطاع غزة وهي: 1- وقف نار القسام على اسرائيل. 2- وقف التهريبات في محور فيلادلفيا. 3- اضعاف حكم حماس بل واسقاطه. 4- استكمال فك الارتباط عن قطاع غزة.⁽¹⁷⁾

وبالرغم من وجود رغبة اسرائيلية لتحقيق هذه الاهداف لاهميتها لها الا انى اعتقد ان اسرائيل لم تصرح على الملأ بالهدف الحقيقي والجوهرى لهذه الحرب وهو حسب اعتقادى اجبار حركة حماس وحركات المقاومة الفلسطينية الاخرى الى الجلوس معها على طاولة المفاوضات والدخول بالعملية السلمية، وخلق ظروف جديدة لانهاء القضية الفلسطينية.

وقد سبق لى في اكثر من مقال ان وضحت وجهتى نظرى هذه عندما علقت على الحسم العسكرى لحماس بغزة وعلى مسألة دخولها في الانتخابات حيث كانت وجهة نظرى ولا زالت ان ذلك لم يكن سوى فخ نصب لحماس لاجبارها في النهاية على القبول بالعملية السلمية من خلال الحصار والعمليات العسكرية المستمرة، مما يعنى انه لو حدث ذلك فسيكون مكسب استراتيجى لا يقدر بثمن لاسرائيل وامريكا من خلال اضعاف الشرعية الاسلامية على السلام مع اسرائيل، مما سيعنى عدم تحرج الدول العربية والاسلامية من اقامة علاقات وصلاح مع اسرائيل وبدأ عملية لتفكيك العداء الدينى لليهود من وجهة نظر اسلامية.

على العموم ليس هدفي هنا الدخول في تفاصيل ما يجرى من حرب على غزة واسبابها الحقيقية ونتائجها التدميرية على القضية الفلسطينية في ظل انقسام فلسطينى مجرم وعميل، وضعف وتأمعربى مخزى وصمت دولى معيب، لان ذلك يحتاج الى عشرات

¹⁷ مجلة السياسة الدولية ابريل -2009

المقالات، ولكن هدي من هذا المقال توضيح الابعاد الحقيقية للتركيز على محور فيلادلفيا وجعل قضيته محورية في النقاش الدائر حول الترتيبات النهائية التي ستلى الحرب، حيث سنلاحظ ان مخططوا هذه الحرب لم يوضحوا السبب الحقيقي لجعل قضية محور فيلادلفيا قضية محورية في النقاش الدائر، واكتفوا بالزعم بان ذلك يهدف الى وقف تهريب السلاح لحماس من خلال الانفاق الموجودة على الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة. بل ان التضليل وصل مداه عندما وقعت اسرائيل وامريكا اتفاقية امنية لا يعرف احد تفاصيلها ولكن قيل انها تنص على ضمانات امريكية لاسرائيل بمراقبة البحار والمحيطات وتفتيش السفن التي يحتمل ان تحمل اسلحه لحماس من ايران. وامعانا في الاستخفاف والتضليل تم الاشارة الى ان امريكا ستعمل على وضع اليه للمراقبة على السفن في البحار والمحيط الاطلسي لمنع وصول الاسلحة من ايران الى غزة، وكأن غزة الاطلسية اصبحت على مرمى حجر من مانهاتن الامريكية، او ان ترسانه ايران العسكرية تقع في منطقة الماسورة الحدودية.

ليس هذا التضليل فحسب، بل ان من يسمع عن محور فيلادلفيا والانفاق الموجوده على الشريط الحدودي ربما يعتقد ان حدود غزة مع مصر تقاس بالآلاف الكليومترات وان انفاقها اعظم من نفق بحر المانش ويمكن من خلاله تهريب صواريخ شهاب ودبابابات وطائرات، وزيادة في التضليل عمدت اسرائيل الى صب جام غضبها على هذا المحور وبالتحديد على الجزء المكثض بالسكان منه والذي لا يزيد طوله عن 4 كيلومترات والقت عليه من القنابل التدميرية التي ربما يفوق ما القى على خط برليف وقامت بتشريد اكثر من 70 الف نسمة من سكان رفح بدعوى تدمير الانفاق.

ولان حجم التضليل الاعلامي والتقصير والتآمر والعشوائية والجهل في تناول ما يحدث تجعل الكلام الحر البناء غير ممكن في ظل ثقافة السبق الاعلامي واحصاء الضحايا والحرب بالبث المباشر وجنرالات واستراتيجيوا ومحلى الفضائيات، الا اننى بالرغم من ذلك سحاول توضيح الابعاد الحقيقية لقضية محور فيلادلفيا وكيف يراد منها ان تكون مدخلا لاحضار قوات دولية وبداية لضم قطاع غزة لمصر وتوطين اللاجئين الفلسطينيين في سيناء. لهذا فاننى سارکز هنا على نقطة واحدة وهي محور فيلادلفيا والحديث المتكرر عنه من قبل اسرائيل وبعض الدول العربية والاجنبية، والذي جعلته

يبدو وكأنه قضية معقدة غير قابلة للحل بالنسبة لإسرائيل وأمريكا، إلا من خلال وجود قوات دولية واتفاقيات أمنية، لغرض في نفس يعقوب، وكأن الانفاق الموجوده به لا يمكن السيطرة عليها، إلا بوجود الناتو وأمريكا وتفتيش السفن عبر البحار لضمان عدم تهريب الاسلحة من خلاله الى حكومة حماس العظمى.

وبصفتي مهتما بما يجري على الارض ومتابعا للمؤامرات التي تحاك ضد قضيتنا من ناحية ، وبصفتي من سكان مدينة رفح التي يمر بها محور فيلادلفيا بل ان بيتي لا يبعد عن الحدود المصرية سوى خمسون مترا لا غير واعرف تفاصيل المنطقة بالشبر على جانبي الحدود، وربما هذا ما جعل كل هذا الحديث عن محور فيلادلفيا والمبالغة في تضخيمه امر مستفزاً لي ولكل من يعرف المنطقة، بل ان الاكثر استفزازا هو هذا الاستعباط من قبل سلطة عباس ومشايخ حماس حول القيمة الحقيقية لهذا المحور، فحكومة النفاق في رام الله تطالب باحضار قوات دولية، اما حكومة الانفاق في غزة فانها تعتقد بانها تقوم بعمل بطولي، كما ان السلطات المصرية التي تستطيع منع دخول ابره عبر الحدود، تشارك في هذا الامر من خلال تصوير ان التهريب عبر الانفاق خارج عن سيطرتها وان قواتها لا تستطيع السيطرة على 4 كيلومتر فقط من الحدود وانها بحاجة الى خبراء امريكان واجهزة الكثرونية قيمتها 90 مليون دولار واتفاقية مع الناتو للسيطرة على هؤلاء الشياطين الذين تمكنوا بانفاقهم تلك عن تعجيز اسرائيل وأمريكا ومصر وتمكنوا من تهريب هذه الترسانه الضخمة من الاسلحة الى غزة العظمى والتي لا تهدد اسرائيل فقط بل يمكن ان تهدد امريكا، ولذا وجب البحث عن مصدرها الايراني عبر اعالي البحار وواطئها، ويجب تجنيد دول اوربا الاستعمارية واساطيلها وجيوشها لمنع التهريب واعطاء ضمانات لإسرائيل ومصر لحل المشكلة.

وحتى لا استرسل في الامر اعتقد انه من الافضل في البداية وقبل الدخول في تحديد الاهداف الحقيقية من وراء هذا التضخيم والمبالغة في الحديث عن محور فيلادلفيا ان نعطي القارئ العزيز فكره مبسطة عن هذا المحور وموقعه وتاريخه.

فمن المعروف ان مصر وبلاد الشام كانت تخضع للامبراطورية العثمانية ولكن بعد الاحتلال البريطاني لمصر حدث خلاف عظيم بين الحكومة العثمانية وبين مصر(بريطانيا) بشأن الحدود التي تفصل سيناء عن فلسطين . ولولا رضوخ العثمانيين

لما طلبته بريطانيا لوقعت الحرب بين الدولتين في تلك السنة. وخلاصة هذه الحادثة، وتعرف باسم (حادثة الحدود) أنه في عام 1906م طلب البريطانيون من السلطان تعيين لجنة من العثمانيين والمصريين (بريطانيا) لتحديد الحدود نهائياً بين سيناء والشام. فرد السلطان هذا الطلب بحجة ان مصر والشام من املاكه وقام قسم من جنوده واحتلوا (طابا) على خليج العقبة وقسم آخر احتل رفح وأزال عمودي الحدود من مكاتهما، من تحت السدرة التي يقال ان الخديوي عباس حلي الثاني زارها في رفح عام 1898م وأقر بأن عمودي الغرانيت القائمين تحت شجرة السدرة القديمة هي الحد بين سوريا ومصر. وقد جرت بعد ذلك مخابرات طويلة بهذا الشأن بين الحكومتين، رأت بريطانيا على أثرها انذار السلطان انذاراً نهائياً تدعوه فيه الى اجابة طلباتها وهي: (1) اخلاء طابا (2) عودة الجند العثماني الى حدهم في رفح (3) اعادة عمودي رفح الى مكاتهما. ونظراً لما كانت عليه الحكومة العثمانية من ضعف وتقهقر اضطرت للتسليم بمطالب بريطانيا. فوضع العثمانيون عمودين من خرائب رفح واحداً من الغرانيت الأسود والثاني من الغرانيت الرمادي ونصباً تحت السدرة بقرب مكان العمودين الأولين. وعلى أثر ذلك عينت الحكوماتان لجتين لتعيين الحدود بين مصر والشام، وفي 1917/1/9 احتل البريطانيون رفح بعد أن اخرجوا العثمانيين منها. وباحتلال رفح بدأ دخول البريطانيون لفلسطين وبعد سقوطها انسحبت القوات العثمانية نحو غزة متخذة مواقع جديدة لها.

وخلال الحرب العربية اليهودية قام اليهود بمهاجمة رفح لمدة اسبوع 1-7 كانون الثاني 1949 وساعدهم في هجومهم هذا سفنهم وطائراتهم التي كانت تغير على خان يونس وغزة وغيرها. وتمكن المهاجمون من احتلال الطريق التي تربط رفح بالعريش. وأخيراً دحر المصريون اليهود الذين أخذوا يفرون إلى الشرق. وبذلك نجت رفح من الوقوع بأيدي المغتصبين. وخلال حرب 1956 احتلت القوات الاسرائيلية رفح وثم وضع قوات دولية بها بناء على اتفاقيات الهدنة، ولكن عندما اندلعت حرب 1967 احتلت رفح مره اخرى من قبل الجيش الاسرائيلي الذي احتل سيناء ايضا ولم يكن هناك حدود فاصله بين القطاع وسيناء من الناحية الفعلية، وان كان التقسيم الادارى الاسرائيلي يفصل بينهما . وعندما وقعت اسرائيل اتفاقيات كامب دافيد مع مصر انسحبت اسرائيل من سيناء

الى الحدود الدولية الممتدة من طابا حتى رفح وتمركزت على الجانب الفلسطيني من الحدود وفق ترتيبات امنية معروفة.

وعندما تم توقيع اتفاق غزة اريحا ثم اتفاقية اوسلو بدأ الشريط الحدودى الذى يفصل قطاع غزة عن الأراضى المصرية، يدخل دائرة الإهتمام الإعلامى وخاصة بعد الانسحاب الأسرائيلى من قطاع غزة، حيث يعتبر الخط الحدودى بين قطاع غزة ومصر بطوله البالغ 14 كم تقريبا، جزءاً من الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب، وتعتبر المنطقة التى يمر فيها الخط الحدودى من المناطق الفقيرة نسبياً بمواردها الطبيعية، فالخط الحدودى يسير فى منطقة شبه مستوية، يتدرج فيها الارتفاع من الشمال إلى الجنوب، حيث تبدأ الحدود من نقطة صفر على شاطئ البحر فى الشمال، وتسير بارتفاع تدريجى كلما اتجهنا جنوباً حتى تصل إلى ارتفاع نحو 90 متراً، عند نقطة التقاء الحدود بين قطاع غزة ومصر وإسرائيل، وتسود فى هذه المنطقة تربة رملية إلى مختلطة، وهى فى مجملها تربة فقيرة فى مواردها العضوية وإنتاجية الأرض فيها محدودة.

وتعتبر مصادر المياه من أهم محددات التنمية فى المنطقة نظراً لشحها وتدنى جودتها نتيجة للاستنزاف المتزايد للمياه الجوفية فيها، بالإضافة إلى ذلك فإن وجود المستعمرات قبل انسحاب اسرائيل من قطاع غزة قد قيد النمو العمرانى الطبيعى للتجمعات السكانية الفلسطينية المختلفة واتصالها مع الشاطئ كما هو الحال فى مدينتى خان يونس ورفح على وجه الخصوص، وفى بعض الأحيان منع أو حدد تنفيذ بعض المشاريع الكبرى مثل شق الطرق الرئيسة والفرعية ومشاريع المياه والميناء... الخ.

أما عن استخدام الأرض على طول الشريط الحدودى داخل قطاع غزة ومصر، فإنه بعد تجاوز المنطقة العسكرية التى حددها اسرائيل خلال احتلالها لغزة والتى تقع مباشرة على طول الشريط الحدودى، والمعروفة بالمنطقة الوردية باتجاه الشرق يبدأ الشريط الحدودى من شاطئ البحر فى أقصى الشمال بمنطقة المواصي، التى كانت تقع ضمن المنطقة الصفراء التى يقطنها عدد محدود من الفلاحين الفلسطينيين العاملين فى مجال الزراعة، وهى منطقة زراعية تسير على امتداد الشريط الحدودى بطول لا يتجاوز كيلو متراً واحداً من الشمال إلى الجنوب، أى من شاطئ البحر باتجاه الداخل، وكانت

هذه المنطقة تخضع لترتيبات أمنية خاصة، حيث السيطرة الأمنية الإسرائيلية، والسيطرة المدنية الفلسطينية، مثلها مثل سائر المناطق الصفراء في قطاع غزة. وبعد هذه المنطقة وباتجاه الجنوب الداخلي تأتي منطقة المستوطنات، والتي كانت تقع فيها مستوطنة رفح يام بحر رفح، وكانت ضمن المنطقة الاستيطانية تجمع غوش قطيف، التي تمتد من شاطئ البحر حتى مسافة 2 كم باتجاه الجنوب، وهي منطقة كانت تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، وعلى بُعد 2 كم من شاطئ البحر، يأتي الخط الأزرق لينهى حدود المنطقة الاستيطانية، لتبدأ منطقة صفراء جديدة تمتد لمسافة 2 كم من الشمال إلى الجنوب، وهي منطقة تمتاز بسيطرة الكثبان الرملية وخلوها تقريباً من التواجد السكاني، باستثناء بعض المنازل المتفرقة على أطراف الحي السكني الفلسطيني تل زعرب.

وإلى الجنوب من هذه المنطقة مباشرة، أي في وسط الشريط الحدودي تبدأ المنطقة السكنية، والتي تمتد من تل زعرب في الشمال ملاصقة تماماً للمنطقة الأمنية المنطقة الوردية، بحيث تسير باتجاه الجنوب حتى حي السلام بمسافة تقدر بنحو 4.5 كم، وهي المنطقة ذات الإكتظاظ السكاني، والتي كانت ولازالت تمثل مشكلة أمنية كبيرة لاسرائيل في سعيها للسيطرة الكاملة على الشريط الحدودي. وبعد هذه المنطقة، وباتجاه الجنوب تظهر منطقة صفراء ثالثة تمتد لمسافة تقدر بنحو 4 كم، تتسم معظمها بالطابع الزراعي وذات تواجد سكاني بسيط، ويخترقها شارع صلاح الدين في الجزء الشرقي منه ليربط قطاع غزة بمعبر العودة رفح البري ويقع بها مطار غزة الدولي الذي دمرته اسرائيل. أما على الجانب الغربي من الحدود، أي الجانب المصري، فإن المنطقة هناك تتسم بالطابع الزراعي، وبخاصة بعد نقل سكان مخيم كندا الفلسطينيين إلى الجانب الشرقي من الحدود داخل قطاع غزة، فلم يتبق إلا بعض التجمعات السكانية المتناثرة على الجانب المصري من الخط الحدودي، وفي الغالب فان المنطقه مكشوفه وسهل السيطرة عليها بعدد ضئيل من الجنود.

والترتيبات الأمنية السائدة على طول الشريط الحدودي سواء على الجانب الفلسطيني أو الجانب المصري، جاءت إفراراً لاتفاقات جرت بين الحكومة المصرية والإسرائيلية واتفاقاً بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والفلسطيني- المصري، إضافة إلى

الترتيبات والإجراءات التي اتخذها الجيش الإسرائيلي، بغض النظر عن اتفاقية طابا الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في واشنطن بتاريخ 1995/9/28، وهي الاتفاقية التي نظمت التواجد الإسرائيلي في الشريط الحدودي في قطاع غزة قبل انسحابه من غزة، والذي تفضل المصادر الإسرائيلية على تسميته محور فيلادلفيا وهو الاسم الرمزي للمنطقة على خرائط الجيش الإسرائيلي.

مما تقدم يتضح ان الجيش الإسرائيلي كان يقسم الشريط الحدودي إلى ثلاثة أقسام: الأول، وهو الأهم والأخطر بالنسبة لإسرائيل، وهو القسم المقابل لمدينة رفح ومخيمها، والتي كانت تتركز فيه عمليات المقاومة الفلسطينية والتي كانت إسرائيل تذكر أن معظم الأنفاق تصل بين هذا الجزء والجانب المصري من الحدود، قائلة أن الهدف من الممر هو منع تهريب الأسلحة عبر أنفاق تربط القطاع بسياء، أما الثاني، فيمتد من شمال مدينة رفح حتى شاطئ البحر، وكان خاضعاً بشكل كامل للسيطرة الإسرائيلية. ويأتي القسم الثالث جهة الجنوب، حيث يمتد من مدينة رفح حتى نقطة التقاء الحدود بين مصر وإسرائيل وقطاع غزة عند معبر كريم شالوم جنوب إسرائيل، بمحاذاة الحدود المصرية.

وفي إطار الترتيبات الامنية بين مصر واسرائيل فقد بدأت بالفعل عملية نشر قوات مصرية من حرس الحدود على محور صلاح الدين في 2005/8/17م وجاء ذلك وفق اتفاق مصري إسرائيلي بنشر 750 جندياً على الحدود في إطار الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، للسيطرة على الحدود، التي يقع فيها معبر رفح الذي يُعد بالنسبة إلى 1.6 مليون فلسطيني يقيمون في غزة بوابتهم الوحيدة إلى العالم الخارجي، كونه الحدود البرية الوحيدة لقطاع غزة مع دولة غير إسرائيل، وقد طالبت إسرائيل مصر بنقل المعبر إلى منطقة كريم شالوم المواجهة لمنطقة الدهينية جنوبي معبر رفح الحدودي وهي في نهاية الحدود المصرية مع غزة وتقع في منطقة حدودية مثلثة بين مصر وإسرائيل والأراضي الفلسطينية بما يسمح بسيطرة إسرائيل على المعبر في ظل موقف مخالف نسبياً من جانب مصر والفلسطينيين.

وبعد هذا الشرح لطبيعة الشريط الحدودي او ما يطلق عليه الاسرائيليون محور فيلادلفيا من حقنا التسائل عن الابعاد الحقيقية للتركيز عليه وتحويله لقضية دولية

معقدة تحتاج على كل هذه المعاهدات والضمانات والمؤتمرات لمنع تهريب الاسلحة الى غزة، وهنا وبصفتي من ابناء رفح اود ان اشير الى بعض الحقائق المتعلقة بالشريط الحدودي:

1- ان الشريط الحدودي البالغ طوله 14 كم تتركز الانفاق فيه في منطقة مكشوفه للجانبين المصري والفلسطيني ولعابر السبيل يبلغ طولها 4 كم ومخارج هذه الانفاق ومدخلها من الجانبين مكشوفه للجميع ويتحدد طول النفق وعمقه حسب المكان وطبيعة الارض وهي تتراوح ما بين 1 كم الى 200 متر طولاً وما بين 15-30 متر عمقا، اما سعة النفق من الداخل في لا تزيد عن 2متر في الارتفاع والعرض ويتم تدعيم بعضها من الداخل بالخشب تفاديا لانهيارها.

2- يقال انه يوجد في رفح اكثر من الف نفق تستخدم لتهريب السلع المختلفه وربما بعض الاسلحة الخفيفة، التي مصدرها الاسامي اسرائيل، التي عمدت وخلال تواجدها في غزة وبعد انسحابها الى ضخ كميات من الاسلحة الخفيفة لتعزيز الاقتتال الداخلي، حيث يتم تهريب هذه الاسلحة الى غزة عن طريق بعض البدو القاطنين على الحدود الاسرائيلية المصرية ومن تم تهرب الى غزة، وجميعنا يعلم حجم المشاكل الامنية التي افتعلتها اسرائيل لمصر في تلك المنطقة.

3- لمن لا يعرف طبيعة المنطقة الموجودة بها الانفاق اقول بانها منطقة مفتوحة من الجانب المصري وبها اراضي زراعية في الغالب وتوصل اليها ما يقرب من 7 طرق رئيسية لا يزيد طولها عن 300 متر، وهذا يعني ان سبع نقط تفتيش على هذه الطرق ستمنع التهريب كليا، وبمعنى آخر فان 100 جندي مصري على اكثر تقدير يمكن ان يمنعوا دخول ابره عبر الانفاق، هذا بالاضافة الى سهولة كشف الانفاق وتدميرها.

مما تقدم يتضح ان الحديث عن تهريب السلاح وتدمير الانفاق ووضعها في قلب الاحداث هو امر عار عن الصحة الا اذا كان يراد استخدامه ذريعه لتنفيذ مخطط اخر خبيث، من خلال احضار قوات دولية لضبط الحدود او من خلال عقد اتفاقيات وهمية مع دول ومنظمات اقليمية، لتكوين بداية لتدويل غزه وتوطين الفلسطينيين في شمال سيناء، واشير هنا الى بعض الامور :

1- جاء في النص الكامل للخطة الصهيونية المعدلة للفصل الاحادي الجانب بشأن محور فيلادلفيا ما يلي : دولة "إسرائيل" تواصل الابقاء على وجود عسكري على طول خط الحدود بين قطاع غزة ومصر محور فيلادلفيا وهذا الوجود هو حاجة أمنية حيوية. في اماكن معينة، يحتمل ان يكون لازماً توسيع مادي للمنطقة التي يجري فيها النشاط العسكري. وفي السياق، ستنظر الحكومة في امكانية اخلاء هذه المنطقة. اخلاء المنطقة سيكون مشروطاً، ضمن امور اخرى، بواقع أمني وبمقدار التعاون المصري. وخلال الحرب الاخيره على غزة نقلت مصادر اسرائيلية ان يهود اولمرت ووزيرة الخارجية لفني قاما باجراء اتصالات لبلورة الصيغة التي ستحقق انهاء الجولة الحالية مع حماس. والصيغة المطلوبة تقترح تسوية في مركزها اقامة آلية دولية تضمن وقف تدفق الوسائل القتالية عبرمحور فيلادلفيا الى القطاع، وآلية رقابة على معبررفح، وقد جاءت مذكرة التفاهم الامريكية الاسرائيلة والاستعداد الاوروبي لدعم جهود منع تهريب لسلاح عبر الانفاق تتويج لذلك.

2- يشير ما حدث خلال الساعات الأولى لانسحاب القوات الإسرائيلية من غزة، فيما يتعلق باندفاع المواطنين الفلسطينيين بأعداد هائلة في اتجاه رفح والعريش، قبل عودة معظمهم إلى القطاع إلى أن تلك المنطقة الحدودية سوف تشهد تفاعلات شديدة الكثافة، وبأنماط غير تقليدية خلال الفترة القادمة، وربما هذا ما تخطط اسرائيل له بمحاولة رمي قطاع غزة الى مصر كبداية لاحياء مشروع توطين الفلسطينيين في سيناء حيث لم يكن الحديث المتكرر عن هذا المشروع والتحذير منه جزافاً سواء من قبل جهات فلسطينية ومصرية وكتاب ومراكز دراسات، وكلنا يذكر كيف ان اسرائيل قامت باحداث 13 ثغره في الشريط الحدودي لحظة انسحابها من غزة مما ادى الى اندفاع الفلسطينيين الى الاراضي المصرية، ولكن القوات المشتركة المصرية – الفلسطينية قامت بإغلاق '11' ثغرة من أصل '13' تركها الإسرائيليون مفتوحة في الجدار الحدودي الممدد على طول منطقة الحدود ، حيث انتشر الجنود المصريون بدءاً من النقطة رقم (1) عند الحدود البحرية المصرية مع غزة على البحر المتوسط وحتى العلامة الدولية رقم (7) بمنطقة (الدهينية) على الحدود مع غزة، وأبقت فقط على مدخلين لعودة الفلسطينيين إلى قطاع غزة، كما أن زوارق بحرية مصرية انتشرت على الحدود البحرية

المصرية مع غزة على البحر المتوسط عند العلامة الدولية رقم (1) وحتى 20 كيلومترا عن الشاطئ لتأمين الحدود البحرية.

1- قال موقع يديعوت أحرونوت الإلكتروني (أكتوبر 2007) على لسان مراسله في بروكسل روني سوفير : إن مصر وقعت علي اتفاق تعاون مع حلف شمال الأطلسي (الناطو) يسمح للأخير بنشر قواته عند محور فيلادلفيا (صلاح الدين) بين مصر وقطاع غزة لمنع تهريب أسلحة للقطاع. وهذا ثاني اتفاق من نوعه يوقعه الناطو مع دولة في المنطقة بعدما كان قد وقع علي اتفاق تعاون مع إسرائيل. ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول في الناطو قوله إنه يتوقع في الفترة القريبة المقبلة أن يوقع الحلف علي اتفاقات مشابهة مع دول أخرى في المنطقة. واعتبرت أن للاتفاق بين الناطو ومصر أهمية كبيرة علي العلاقات في المنطقة وخصوصا علي ضوء المكانة الخاصة لمصر التي لديها علاقات تعاون إستراتيجية مع إسرائيل في قضايا سياسية وأمنية مرتبطة بالموضوع الفلسطيني عموما وبقطاع غزة خصوصا ، حيث تطالب إسرائيل مصر باستمرار بالعمل علي منع تهريب الأسلحة للقطاع واتهم مسؤولون إسرائيليون القيادة المصرية بأنها تدعم حركة حماس وتساعد علي تهريب أسلحة عبر محور فيلادلفيا. وقالت مصادر في الناطو إنه بموجب الاتفاق الجديد سيحق لمصر التعاون مع الحلف في قضايا تتعلق بحراسة الحدود ومحاربة الإرهاب وتبادل معلومات متعلقة بالإرهاب واستقرار مناطق حساسة. رغم ذلك فإن المصادر ذاتها أشارت إلي أنه لا يوجد حتي الآن أي اتفاق خاص يتعلق بالحدود بين مصر وقطاع غزة، ولكن ليس مستبعدا أن يتم بحث هذا الموضوع وتتم المطالبة بمساعدة الناطو في إغلاق هذه الحدود بإحكام. ورجحت يديعوت أحرونوت أن يكون وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان قد بحث مع نائب رئيس الناطو أثناء لقاءهما في مسألة إحكام إغلاق فيلادلفيا أمام تهريب الأسلحة للقطاع. وقد دعا ليبرمان إلي إعادة احتلال محور فيلادلفيا علي أن ينسحب منه بعد فترة وجيزة وأن تدخل مكان القوات الإسرائيلية قوات تابعة لحلف الناطو.

2- هناك طلب إحاطة تقدم به النائب حمدي حسن عضو مجلس الشعب إلي وزير الخارجية أحمد أبو الغيط، بخصوص ما ورد عن توطين الفلسطينيين في سيناء، كما نصت عليه اتفاقية الشراكة المصرية . الأوروبية في بعض فقراتها(الفصل الثاني المادة

69) وقالت: "يتفاوض الأطراف بناء على طلب أي منهم لإبرام اتفاقات ثنائية فيما بينهم تنظم الالتزامات المحددة لإعادة توطين مواطنيهم، وتشكل هذه الاتفاقات أيضا، إذا ما اعتبر أي من الأطراف ذلك ضروريا، إعادة توطين مواطني دولة ثالثة، وتضع هذه الاتفاقات تفاصيل فئات الأشخاص الذين تشملهم، وكذلك أشكال إعادة توطينهم، ويتم توفير مساعدات مالية وفنية كافية لمصر لتنفيذ هذه الاتفاقات". ووقعت حكومة مصر هذه الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي في 2003، وظلت طي الكتمان حتى العام الماضي، وبالرغم من ان وزير الخارجية المصري نفى ايه نيه لمصر لتوطين الفلسطينيين في سيناء الا ان مؤتمر شرم الشيخ الاخير الذي حضره كبار الزعماء الاوربيين، بحجة دعم الموقف المصري، وحضور الاردن له (وهي دوله مرشحه للعب دور مماثل) يضع تساؤلات كثيره حول ما يدور في الخفاء.

3- نشرت وسائل الاعلام المختلفة اخباراً عن زيارات عديدة قامت بها وفود امنية امريكية لمنطقة الشريط الحدودي بزعم وضع آلية لمنع تهريب السلاح الى غزة عبر الانفاق، وللأسف فان العبقرية الامريكية لم تستطع ان تجد حلا لمشكلة اربعة كم من الحدود الا بالتوصية بضرورة نشر قوات دولية على طول محور فيلادلفيا، حيث تم تتويج ذلك بمذكرة التفاهم الامريكية الاسرائيلة الغامضة قبل اعلان وقف اطلاق النار والتي اثارث غضيا مصرياً وجعلت الرئيس المصري ووزير خارجيته يرفضان هذه المذكرة.

4- معروف أن جيش الاحتلال الإسرائيلي وكجزء من خطة شارون للانفصال من جانب واحد قام بتوسيع محور فيلادلفيا الواقع على الحدود الإسرائيلية المصرية، وهدم مئات المنازل الفلسطينية في منطقة رفح لهذا الغرض. وكان شارون وقيادات جيش الاحتلال، قد صادقوا على مخطط توسيع محور فيلادلفيا كما حاول جيش الاحتلال في نفس الوقت العمل من أجل حفر خندق "فيلادلفيا". وعلى الجانب الآخر ومن دوار الماسورة برفح سيناء، انطلقت التظاهرات التي نظمها حركة "ودنا نعيش"، من اجل تحقيق مطالب مواطني سيناء والتي تشمل 1- الغاء قرار هدم البيوت على محور فيلادلفيا والتي بدأت بخمسين مترا، تبعه صدور قرار المائة متر، ومن المتوقع ان

تصل لمساحة الاربعين كيلو متر في اربعين كيلو متر، خلال المدى الزمني المنظور،
كمكان بديل لاسكان الفلسطينيين.

5- معروف ان مشروع توطين الفلسطينيين في سيناء مشروع قديم سبق وطرحه
أيزنهاور في الخمسينات كحل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وقيل بان عبد الناصر قبل
المشروع مما دفع قادة الحركة الوطنية في القطاع والشعب الفلسطيني باكماله الى القيام
بمظاهرة ضخمة تعد أعظم تظاهرة في تاريخ القطاع الذي كان تحت الحماية المصرية
مما ادى الى فشل المشروع.

وعلى العموم وحتى لا ندخل في متاهات ولا يتهمني البعض بانني من انصار نظرية
المؤامرة سزايد الامر ايضا من خلال ما رشح على الارض من دراسات وتقارير
وتوقعات وتصريحات قبل وبعد استيلاء حماس على غزة (نشرت ذلك في مقال بعنوان
"سيناريو ما بعد غزة" في سبتمبر 2007) ربما ستساعدنا في وضع ملامح السيناريو
المقبل:

1- في عام 2003، أَلّف "جيرهام فوللر" -المختص الأمريكي في المنطقة العربية
والإسلامية- كتابا اسمه "مستقبل الإسلام السياسي"؛ أوجز فيه فرضيته المشهورة
القائلة: "لا شيء يمكن أن يُظهر الأسلمة في صورة غير جذابة أكثر من تجربة فاشلة في
السلطة". وفي عام 2004، صدر كتاب تحت عنوان "الظل المنحسر للنبي: صعود
وسقوط الإسلام السياسي"، للمؤلفين "راي تاكيا" و"نيكولاس كاي. جفوسديف". وفي
هذا الكتاب، ذهب مؤلفاه، إلى أن الإسلاميين، على الرغم من القوة التي اكتسبوها في
بعض الأحيان، فإنهم لم يثبتوا نجاحهم كحركات سياسية. وهو ما عبّر عنه المؤلفان عبر
المقولة التالية: "إن الرؤية تزداد وضوحا على الدوام بأن الإسلام السياسي الراديكالي لا
يستطيع التمكن سلطويا من الدول الحديثة أو الدول المتحولة إلى طور الحداثة في قلب
العالم الإسلامي، وأنه لا يستطيع إقامة نموذج بديل وفعال للحكم.

2- أوصى معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، الإدارة الأميركية بشن حملة
عقائدية ضد التطرف والإرهاب الإسلامي. جاء ذلك في إطار تقرير استراتيجي اعده 53
من كبار الشخصيات والخبراء والمفكرين الأمريكيين وقدمه المعهد للرئاسة الأميركية في
فبراير/ شباط 2005 نصح فيه الى إهمال أي حديث عن أي خطة جريئة وواضحة

لتحقيق السلام بين العرب وإسرائيل لأنها تقلل من شأن السياسات الهشة لفك الارتباط في غزة والإصلاح الفلسطيني. وحذر التقرير من أن حزب الله وحركة "حماس" يعتبران أميركا الشيطان الأكبر، وقال إنهما يلتقيان مع منظمة القاعدة على هذا المفهوم، ويرتبطان معها في إطار شبكة دعم مادي وشعبي عالمية. وبينما تواصل أميركا تنفيذ هذه الخطط، يجب أن لا تكثرث للمطالب الداعية لاقتراح قرار عاجل حول مفاوضات الوضع الدائم الإسرائيلية. الفلسطينية.، بل يجب ان تركز جهودها على العمل على تغيير سياسي وأمني فلسطيني، و"فك ارتباط" إسرائيلي منظم وهادئ من غزة.

3- في أكتوبر 2006 قام معهد ريثوت الإسرائيلي باعداد تقرير حول فتح وحكومة حماس بعنوان "من الحرب الأهلية إلى إعادة الاحتلال من جديد" خلص فيه الى ان : السياسة التي تهدف إلى تقوية وتعزيز حركة فتح للقضاء على حماس قد تؤدي إلى تغييرات إستراتيجية في العلاقات الاسرائيلية-الفلسطينية وبالتالي إلى حل السلطة الفلسطينية نتيجة حرب اهلية وإعادة السيطرة الاسرائيلية على الأراضي المحتلة لتصبح غزة والضفة الغربية تحت المسؤولية الاسرائيلية.

4- تضمن عدد (آب 2007) من نشرة "المستجد الإستراتيجي"، الصادرة عن "معهد دراسات الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، مجموعة من السيناريوهات للفترة المقبلة بشأن النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني وفي المقاربه الاولى يرى الدكتور روني بارت، أن سيطرة حركة حماس على غزة أوجدت أمام إسرائيل فرصتين، لا فرصة واحدة، هما بلغته فرصة استعمال العصا مع قطاع غزة وفرصة منح الجزرة للضفة الغربية حيث يدعو الباحث الى شن حمله حربية على غزة تكون أهدافها القضاء او تجميد حماس من خلال :

- الامتناع عن أي اتصال مباشر أو غير مباشر مع أفراد من حماس.
- إيقاف حركة النقل والعبور من إسرائيل إلى قطاع غزة، ما عدا الأغذية والمياه والأدوية. ويمكن استعمال تزويد الكهرباء والوقود كورقة للضغط والمساومة.
- تعطيل البنية التحتية لشبكة الهواتف الداخلية في قطاع غزة لعرقلة قدرة سلطة حماس وإغلاق الاتصالات الهاتفية الدولية لعزل حماس عن مؤيديها الخارجيين.

● وقف الزيارات لأسرى حماس وعزلهم عن أي اتصال مع العالم الخارجي.

● عزل البنوك في قطاع غزة عن المنظومة البنكية الدولية.

● التوجه إلى عناصر دولية (مصر، الجامعة العربية، منظمة الدول الإسلامية، الاتحاد الأوروبي، حلف شمال الأطلسي- ناتو، الأمم المتحدة) كي تتحمل هذه العناصر مسؤولية أمنية عن قطاع غزة أو عن حدود القطاع مع مصر، على الأقل.

● السيطرة على محيط محور فيلادلفي وتعريته أو حرث دهليز بعرض كيلومتر واحد على الأقل على طول الحدود، حتى ولو بثمن تشريد عشرات آلاف اللاجئين، وحفر قناة ضد الأنفاق. هذه العملية ستوقف مرة واحدة وأخيرة عمليات تهريب السلاح والذخيرة والأموال والوسائل الأخرى، وكذلك عمليات تهريب الإرهابيين والمرشدين من حزب الله وإيران وتنظيم القاعدة.

● إيقاف حركة التجارة عن طريق الحدود مع مصر أيضًا.

اما المقاربه الثانية فهي بعنوان "أفضليات الحوار" مع حماس او محاولة "تعميق تسييس حماس"! حيث يرى الباحثان يورام شفائتسر وأمير كوليك، من "معهد دراسات الأمن القومي"، أنه في ضوء ميزان الفرص في مقابل المخاطر يجدر بإسرائيل أن تتفحص أيضًا طريق الاتصالات أو "الحوار" مع حركة حماس في إطار فلسطيني شامل. ويضيفان: "بحسب تقديرنا فإن إجراء اتصالات مع حماس، في إطار ائتلاف مع فتح، يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى عدة أفضليات مركزية.

5- كتب روبرت ساتلوف المدير التنفيذي لمعهد "واشنطن لدراسات الشرق الأدنى" مقال نشر على موقع المعهد بتاريخ 18 يونيو 2007، تحت عنوان: "حماس وحرب الأيام الستة الثانية.. الدلالات والتحديات والفرص" عرض خلاله اقتراح لفك الارتباط الكامل.. بغزة اي تخلي اسرائيل عن مسؤولياتها القانونية والاقتصادية والأمنية هناك وذلك يتضمن ما يلي: إنهاء اتحاد الجمارك، إعلان أنه بعد نقطة زمنية معينة ستوقف إسرائيل عن العمل كنقطة مرور لجميع السلع والأفراد والخدمات إلى داخل غزة، وإنهاء اتفاق أمن "محور فلادلفيا" (محور صلاح الدين) الذي تحول إلى فخ للأمن الإسرائيلي.

وفعلياً سيجعل ذلك من مصر المنفذ الوحيد لغزة على العالم، مع تدفق الغذاء والمياه والكهرباء والسلع الإنسانية الأخرى عبر الحدود بينها وبين غزة.

6- كشفت مصادر عبرية النقب عن خطة أعدتها وزارة الخارجية في دولة الاحتلال (الإسرائيلي) قبل سنتين تقترح أن تتولى دولة أجنبية الحكم في قطاع غزة- أي تعيين حكومة انتداب أجنبية موالية لدولة الاحتلال في القطاع. وذكرت المصادر أن هذه الخطة تشمل عدة خطوات مقترحة لزيادة الضغط الاقتصادي على قطاع غزة، أبرزها تشديد الخناق على المعابر والتقليل من كميات البضائع التي تدخل إلى قطاع غزة عبر معبر صوفا وكرم أبو سالم إلى أدنى حد ممكن والتضييق على نقل الأموال إلى قطاع غزة إلى جانب خطوات أخرى تمس بقطاع التجارة.

7- من جانب آخر كشف الصحفي الإسرائيلي شراغا إيلايم في حديث للجزيرة نت عن أن أحد أهداف إسرائيل من العدوان الأخير على غزة هو تهجير أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين وتوطينهم في شمال سيناء . وأوضح إيلايم في تحليل نشرته "صحيفة ידיעות أحرونوت" أنه في السياق نفسه تريد إسرائيل إرغام الاتحاد الأوروبي على قبول عدد آخر من الفلسطينيين كلاجئين سياسيين تحت ضغط المعاناة الإنسانية. ويري أن إسرائيل لم تتوقف عن سياسة التطهير العرقي للتخلص من الفلسطينيين منذ عام 1948. إما بالقتل أو التهجير.. وأشار إلى أن الرئيس جورج بوش منح إسرائيل هدية ثمينة قبل مغادرته البيت الأبيض بموافقة علي العدوان على غزة.

هذا بعض ما رشح من دراسات وتوصيات من دوائر صنع القرار او القريبه منها في امريكا واسرائيل، بالاضافة الى مايجرى على الارض والذي يمكن ان يرسم لنا ملامح السيناريو القادم لما بعد غزة، حيث بدأت اسرائيل فعلياً بتنفيذ اجزاء من هذا التوصيات بعد ان وقعت حماس في فخ الانتخابات ثم في فخ السيطرة على غزة وما تبع ذلك من اجراءات وعقبات وضعت امام حماس لتحقيق هدفين اما الفشل او الاعتراف باسرائيل . واعتقد اننا نعيش الآن المرحلة النهائية لتنفيذ باقي السيناريو ولتحقيق احد الهدفين السابقين للوصول الى انهاء القضية الفلسطينية بالكامل، نتيجة للتداعيات الخطيرة للحرب الاسرائيلية الاخير على غزة.

مؤامرة اغتيال عرفات.. وسيناريو الفوضى الخلاقه

ربما تكون تصريحات السيد فاروق القدومي الاخيره والمفاجئه حول ضلوع الرئيس عباس ومحمد دحلان باغتيال عرفات، بدايه لانقسام وتشردم فلسطين قاتل ومدمر قد يودى الى تصفية القضية الفلسطينية، حيث تطرح هذه التصريحات تساؤلات كثيره حول توقيتها ومكان صدورها والخطر من ذلك هو تزامنها مع بعض التحركات المريبه المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

فالرغم من ان اغلب المحللين ركزوا في تحليلاتهم على تصريحات القدومي على مدى صحتها من عدمه، مع ربطها بالصراع على السلطة داخل حركة فتح، الا ان كثير منهم لم يحاولوا ربط هذا التصريحات بالمشهد الفلسطيني بالكامل وبالانقسام الحاصل بين طرفي الوطن وما آل اليه موضوع الحوار وموقف بعض الاطراف الاقليمية والدولية من كل ذلك.

وبالرغم من اننى اتفق مع غالبية التحليلات التى علقتم على تصريحات القدومي والمشككه في صدقيتها وتوقيتها، ليس دفاعاً عن عباس ودحلان اللذان اعتقد انهم متورطان باكثر من ذلك، ولكن ما يلفت النظر ان هذه التصريحات صدرت في وقت حساس للغاية قبل بدء الجوله الاخيره من الحوار بين حماس وفتح، وقبل انعقاد المؤتمر السادس لحركة فتح وتزامنت مع تصريحات اسرائيلية بشأن اعتبار الاردن وطن بديل للفلسطينيين واخرى تشير الى قرب تنفيذ مخطط ترحيل فلسطيني الداخل الى الضفة والاردن.⁽¹⁸⁾

واعتقد ان اى معالجه لتصريحات القدومي خارج السياق العام للتطورات على الساحة الفلسطينية والساحات المرتبطه بها ستكون معالجه قاصره ومغلوطه وتحقق اهداف المستفيدين من وراء تسريتها.

اذاً بداية المعالجه الصحيحة يجب ان تبدأ بصوره عكسية حيث سنصل في النهاية الى الهدف من وراء هذه التصريحات وتوقيتها. واعتقد ان اهم نقطه يمكن البدء منها هي ذلك المشروع الذى طرح للمناقشه امام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست باعتبار

¹⁸ 22-7-2009

الأردن دولة للفلسطينيين، هذا بالإضافة الى اقرار الكنيسة قانوناً يعاقب من يعارض الدولة اليهودية الديمقراطية، ثم جاء السفير المصري في اسرائيل ليؤكد هذا التوجه عندما قال لاحد القيادات العربية داخل الخط الاخضر: لدينا معلومات مؤكدة من مصادر لا اريد ان افصح عنها، انّ اسرائيل في ظرف من الظروف، قد تُقدم في العام القادم، اي عام 2010، على ترحيل الفلسطينيين الذين يعيشون في اسرائيل بالقوة الى الضفة الغربية المحتلة او الى المملكة الاردنية الهاشمية، وذلك في اطار تهويد الدولة العبرية

وفي هذا الاطار يجب التذكير بما كانت قد صرحت به وزيرة الخارجية الاسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني، من أنّ الدولة الفلسطينية العتيدة، في اجزاء من الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة، هي ليست للفلسطينيين الذين يسكنون في هاتين المنطقتين فقط، بل ستكون هذه الدولة، لجميع الفلسطينيين، بمن في ذلك فلسطينيو الـ48 واللاجئون الذين سُردوا وهُجروا من وطنهم وارضهم في نكبة العام 1948.

ويعلم الجميع ان الحل الاردني المصري للقضية الفلسطينية مطروح منذ فتره طويله ولكن الظروف العربية والدولية والفلسطينية لم تكن تسمح بتمريه. اما الآن ففي ظل التفرد الامريكي بالنظام الدولي وفي ظل غياب الدور العربي والانقسام الفلسطيني فان هذا التوقيت هو الافضل لتنفيذ هذ المخطط واخراجه من الادراج للوصول الى مرحلة التنفيذ الفعلي باستخدام سيناريو الفوضى الخلاقة، من خلال الاجهاز على البقية الباقية من مظاهر السلطه الفلسطينية المعترف بها دوليا وعربيا واقصد سلطه رام الله وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، لان سلطه غزه ممثله بحماس لا حول لها ولا قوة بعد ان سيقنت الى فح السلطه فاصبحت حركه بلا طعم او لون مثل الذي يرقص على السلم على رأى اخواننا المصريين فلا الى فوق سمعوها ولا الى تحت عرفوها، بمعنى آخر اصبحت سلطه حماس ساقطه من كافة النواحي وتستجى الرضا من اسرائيل والدول العربية المحيطة بها وتخلت عن برنامج المقاومة، وبقيتها بالسلطه هو قرار اسرائيلي مائه بالمائه، وستنقذ عليها في الوقت المناسب.

على العموم ليس تحاملا على حماس فقد سبق لى ان اوضحت وجهة نظري من الهدف من توريط حماس بالسلطه وهو تحقيق احد هدفين اما ادخالها بالعملية السلمية مما

يعنى تحقيق اهم الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية من خلال اعضاء شرعية اسلامية على وجوها بالمنطقة مما يعنى ان كافة الدول العربية والاسلامية ستهول الى التطبيع مع اسرائيل، ولكن اذا اصرت حماس على عدم الاعتراف باسرائيل فان السيناريو الاخر هو العمل على تعزيز الانقسام الفلسطيني وتطويل عمر حماس بالسلطة والبدء بتنفيذ خيار الوطن البديل بضم الضفة الى الاردن وغزه الى مصر.

ومن المفارقات العجيبة التي سمعنا عنها الايام الماضية هو تصريحات لزعماء من حماس بشأن اقتراب الموقف المصري من موقف حماس بالنسبة لقضايا الحوار، وايضا الحديث عن خلافات بين عباس والاردن حيث قيل ان الاردن رفض مرتين طلب عباس لقاء الملك الاردنى، وايضا قبلها سمعنا نتنيا هو يتحدث عن ضرورة تسهيل حياة الفلسطينيين في غزة من خلال فتح المعابر الرئيسية لادخال البضائع الى غزة.

ان تغيير المواقف المريب من قبل اللاعبين الرئيسيون بالقضية الفلسطينية يوضح ان هناك مخطط مريب يحاك وان هناك عملية لتبادل الادوار لتنفيذ مخططات معينه، وطبعاً هنا لا استبعد عباس كلاعب اساسي في هذا الفريق الذي تقوده امريكا.

وحق لا نبتعد عن موضوع تصريحات القدومي فاني اعتقد انها تصب في خدمة تنفيذ خطة الوطن البديل الذي لا يمكن تنفيذه في ظل وحده فلسطينية، لان طرحها في هذا الوقت يهدف الى زعزعه مكانة عباس او بالاحرى حركة فتح في الضفة الغربية او على اقل تقدير احداث انقسام داخل الحركة تيار ابو مازن من جهة وتيار القدومي من جهة اخرى، وهذا الانقسام سيسهل تنفيذ مثل هذه المخططات، وسيزيد من حالة التشرذم والانقسام ليس على الساحة الفلسطينية المنقسمة اصلا بل في داخل حركة فتح اكبر الفصائل الفلسطينية.

وهنا فاني اعتقد ان القدومي لن يستطيع تشكيل تيار قوى داخل حركة فتح لان اغلبية الكوادر التنظيمية الحالية داخل الحركة والتي ستذهب الى المؤتمر السادس تم تصنيعها خلال فترة دحلان من الفاسدين والانتهازيين والوصوليين الذين لا تهمهم الا مصالحهم الذاتية وهذا كان سبب رئيس لهزيمة فتح في الانتخابات السابقة. كما ان ابو مازن عمل منذ توليه السلطة على تهميش دور الحركة في النضال الفلسطيني وفي

السلطة الفلسطينية ووضع كافة الامور بايدي فياض الذي وصلت عمليات التذمر منه الى العلن، ولكن ابو مازن اصر على تسليمه الوزاره بحجه رغبه المانحين بذلك. وهكذا اصبحت حركة فتح صوره بدون معنى، وتاريخ نضالى بدون مناضلين، وكل ذلك جاء نتيجة عمليه منهجية نفذت ضد الحركة منذ انشاء السلطه (وهنا انا لا اعني ابو عمار من المسئولية)، حيث في البدايه تم استبعاد المناضلين الشرفاء من الساحه وسلمت مقاليد الامور كلها لجهاز الامن الوقائى المدعوم ماليا ومعنويا من امريكا واسرائيل، فعانت فسادا في الارض، ولعبت دورا رئيسيا في الانقسام الفلسطينى، وفي افراز كوادر لا علاقه لها بالنضال والقضية فكانت الهزيمه المدويه لفتح في الانتخابات. ثم جاء اصرار ابو مازن وزمرته على خوض الانتخابات التشريعية بالرغم من النصائح التى وجهت اليه بضرورة تأجيلها حتى يتم ترتيب صفوف الحركة مثال واضح على سعيه لاضعاف حركة فتح وتقزيمها، فكانت الهزيمه متوقعه ومقصوده منذ البدايه فدخلت الحركة بقائمتين في الانتخابات مما يشير الى حجم الانقسام داخلها، وكحل لذلك اجبر كثير من المرشحين على التخلّى عن نيتهم خوض الانتخابات وعضوا عن ذلك بمناصب صورية في السلطه، والذين رفضوا ذلك تمت محاربتهم ومحاكمتهم تنظيميا وطردها من السلطه وحملوا مسئولية فشل الحركة.

وحتى بعد الهزيمه النكراء لم يكلف ابو مازن نفسه او قيادات فتح مشقة اعاده تنظيم الحركة بل ازداد الفاسدين فسادا والعاثين استهتارا وفسوقا، ولهذا فمن غير المتوقع ان يشهد المؤتمر السادس اى انجاز حقيقى غير انقسام الحركة على نفسها وتلميع لبعض الشخصيات المرتمية في احضان ابو مازن وبرنامجه، وبالتأكيد سيتم تجميد او فصل القدومي واتباعه من الحركة واعفائهم من مناصبهم حيث سيدفعهم ذلك الى محاوله تشكيل فصيل جديد سينضم الى قائمة الفصائل الاخرى التى تحولت لدكاكين لجمع النقطة على حساب الشعب المغلوب على امره، وبذلك يضرب ابومازن عصفورين بحجر واحد يتخلص من المعارضين له داخل الحركة، وفي نفس الوقت يخلق حاله من الفوضى والارتباك في الساحه الفلسطينيه وكعادته سيهدد بالاستقاله او يستقيل او يغتال، فيكون هناك فراغ في السلطه بحاجه لمن يملئه او يتطوع لتسييره لفرته معينه، وهنا سيظهر الكرم العربي باجلى صوره.

وهنا يجب التذكير بتصريحات كثيره لمسئولين اسرائيليين وعرب ودوليين بعدم امكانية التوصل الى حل ينهى الصراع بحجه عدم وجود شريك فلسطيني حقيقي بسبب الانقسام الحاصل على الساحة الفلسطينية، وهذا يعنى وجود فراغ في السلطه على الساحة الفلسطينية، مما يتطلب تدخل ما من قبل الدول الاقليمية او الدولية لمساعدة الشعب الفلسطيني، سواء من خلال قوات عربية او دولية ستكون بداية لتنفيذ مخطط الوطن البديل، ولا استبعد ان يتم تنفيذ ذلك بالتزامن مع ضرب ايران الذى اصبح هدف اسرائيل الاول في هذه اللحظة.

مما تقدم من حقنا ان نتساءل كما تسائل كثيرون لماذا صمت السيد القدومي طوال هذه الفترة عن الافصاح عن هذه المعلومات الخطيره المتوفره لديه؟ فاذا كانت متوفره لديه منذ اغتيال عرفات فلماذا سكت عن البوح بها كل هذه المدة؟ او على اقل تقدير المطالبه باجراء تحقيق بشأها بدون تحديد اسماء. واعتقد انه لا توجد جريمه في القانون اكبر من جريمة المؤامرة واغتيال رئيس الدوله وخيانة الامانه. واذا كان الامر كذلك فهذا لا يعفى القدومي من المسائل والمشاركة في هذه الجريمه بالسكوت عليها طوال هذه الفترة، هذا بالرغم من ان القدومي برر صمته هذا بأنه يعود الى خوفه من اقدام الرئيس السابق جورج بوش على الايعاز لأجهزته باغتياله، وهو تبرير اقبح من ذنب

اما اذا كانت المعلومات وصلته حديثا، فاعتقد ان ابو اللطف الذى يتولى مناصب كثيره ولديه الخبره الكافية كان يجب ان يسأل نفسه عن الجبهه التى سربت هذه المعلومات ولماذا في هذا التوقيت؟، والاضرار لماذا اعلنتها من عمان التى لم تكن علاقته بها على ما يرام في اى وقت من الاوقات، ولماذا لم يعلنها من تونس منتجعه الدائم الذى لم يقم خلال تواجده فيه باى عمل نضالى وطنى يحسب له ويجعل الناس تصدق كلامه، وتأخذه على محمل الجد.

كنت اتمنى ان يسأل السيد القدومي نفسه عن كيفية تسريب محضر اجتماع بهذه الخطوره من اسرائيل، وبهذه السهوله، ام ان اسرائيل او حتى ابو مازن او دحلان سربوها لهدف في نفس يعقوب لتفجير البيت الفلسطيني من الداخل بالكامل، فبعد ان كنا نواجه انقسام بين فتح وحماس بين الضفه وغزه اصبحنا نواجه انقسام داخل فتح

نفسها سيتجلى خلال مؤتمرها السادس الذي سيعقد في الضفة مركز القوة لفتح، فتصبح الضفة ضفتين قدومية وعباسية، مما يعنى خلق مجال من الفوضى في الضفة الغربية سيدفع الناس للقبول باى حل يطرح عليهم، آخذين في الاعتبار ان اهالى الضفة الغربية بطبيعتهم ميالون للاردن الذى لا يزال اغليبتهم يحملون جنسيته ويتمتعون بامتيازات كبيره فيه.

اما في غزة التى نجحت فيها تجربة الفوضى الخلاقه الاولى، وبعيدا عن التضخيم الاعلامي بشأن حماس والمقاومه وانتصاراتها وصمودها، فان حماس حركه ماتت ولا يوجد بيدها اى ورقه للضغط بعد ان تحولت من فاعل رئيس في الصراع الى مفعول بها على طول الخط، واذا كان من ورقه تمسك بها فهى سيطرتها واسرها لسكان غزه بالقوه وبمباركه من اللاعبين الرئيسيون في الساحه، ولهذا فان اهالى غزه يعيشون مآساه حقيقية لا يعلم حجمها الا الله، ولم يعد يربط الناس بحماس او بفتح سوى الراتب والكابونه لا غير ولو فتح المجال امام الناس فان ما لا يقل عن 70% من الاهالى سيفضلون الهجره او العيش بسلام بعيدا عن اى خيار آخر بعد ما شاهدوه من ظلم ذوى القربى سواء في عهد فتح او عهد مشايخ حماس.

لقد جاءت تصريحات القدومى الاخير له لتصب الزيت على النار وتزيد الساحه الفلسطينيه المتهاكه والمنقسمه انقساماً وتشرذماً، و كان المأمول من شخصيه بثقل القدومى ان يلعب دور العراب الذى يلم شمل البيت الفلسطينى ويوحد صفوفه، لا ان يلقى بتصريحات في توقيت حساس يعرف هو قبل غيره بانها لا تخدم القضية الفلسطينيه باى شكل من الاشكال، وستزيد من حالة الانقسام والتشردم، وستعطى الفرصه لعباس واتباعه الذين يعارضون الكفاح المسلح، و'ينبذون العنف'، ويعتبرون المقاومة 'ارهاباً'، ويتبنون المفاوضات كطريق وحيد للوصول الى الحقوق الوطنيه المشروعة، لفرض اجندتهم على المؤتمر السادس لحركة فتح.

ومن الناحية الاخرى ستساهم هذه التصريحات التى ادلى بها القدومى في زيادة التباعد بين فتح وحماس لأن القدومى اشار ايضا الى ان عباس تأمر ايضا على اغتيال قيادات في حماس، وهذا سيزيد من اصرار حماس في عدم قبول المصالحة مع عباس او تقديم اى تنازل قد يأتى بالحل، وستعتقد بان بإمكانها التعويل على جبهة القدومى لدعمها، او ان

هذه التصريحات عززت من مصداقيتها في الشارع الفلسطيني، وهذا يعني توجيه ضربه قاضية للحوار والمصالحة مما يتيح لحماس تعزيز سلطتها على عزبتها في غزة الى حين، ويتيح لعباس التصرف في اقطاعيته في الضفة، ليواجه حماس من جهة واتباع القدومي الجدد من جهة اخرى، ويبقى القدومي الى حين في عمان صامدا في انتظار نتائج قبلته المدوية، التي سينتشر صداها وسط العربان المعروفون بنخوتهم العربية، والذين لن يتوانوا وسهبوا لانقاذ الاشقاء في غزة والضفة.

المحصلة التي استطيع اجمالها مما سبق ان قضيتنا الفلسطينية تعيش مرحلة خطيره ومأساوية بفضل قيادات فلسطينية اما عميله او غبية او عبثية تتاجر بالقضية لتحقيق مصالح ذاتية بدون وعى او رؤيه واضحة لطبيعة الصراع والظروف التي تمر بها قضيتنا، واتمنى من هذه القيادات ان تترك القضية وتتفرغ لتجاراتها الرابحة التي بنتها من دم الشهداء، ليحمل الشعلة جيل جديد، عسى الله ان يلهمه الطريق القويم، ولكن اخشى ما اخشاه ان تكون التجاره بالقضيه هي اربح انواع البزنس، مما يعنى ان على القضية السلام وستباع في اسواق النخاسه بارخص الاثمان.

دموع حائره.. وحزن مغتصب في رفح

منذ اسبوعين وفي السادسة صباحا طرق باب بيتي شاب في مقتبل العمر يسألني عن ابن اخي الصغير، وعن سبب تغيبه عن دروس حفظ القرآن منذ ثلاثة ايام، ولم يدر بخلدى حينها ان هذا الشاب سيكون احد ضحايا المجزرة البشعة التي شهدتها مدينة رفح خلال الصراع على مسجد ابن تيمية الذي كان يخطب فيه المرحوم الشيخ / عبد اللطيف موسى، والذي كانت تربطني به صداقه ومعرفه منذ ايام دراستي في المراحل الاعدادية والثانوية، حيث كان معروفا عنه تفوقه الدراسي وخلقه وتدينه وورعه، ثم زاده الله علما فاصبح طبيبا وداعية وخطيب مسجد يشهد له الجميع بالعلم وتقوى الله.

(19)

وقبل ان استرسل في الحديث فاننى اود ان اوضح باننى لا انتهي لاي فيصيل او تنظيم فلسطيني سواء كان ذا توجهات اسلامية او غير اسلامية، بل اننى كنت ومازلت من الرافضين لنهج التفريط والفساد، وايضا لنهج التوريث وتسييس الدين والنزج به في صراعات ومواقف غير محسوبة لما لذلك من تداعيات خطيره ليس على اتباع الحركات الاسلامية، بل على الدين الاسلامي ورسالته السمحه، ومن هنا كان انتقادي لحماس ودخولها للسلطة وتجاوزاتها، وايضا فاننى لا اوافق اطلاقا على تصرفات جماعة جند الله الاخيره، وحملها السلاح ضد سلطة حماس .

ولكن كمواطن فلسطيني عادي والحمد لله ملتزم دينيا واسكن في مدينة رفح، فقد صدمت كما صدم غيرى لما آلت اليه الاحداث من مقتل هذا العدد الكبير من الابرياء وبهذه السرعة المستغربه وبدون اعطاء الحوار والجدل بالحسن ايه فرصه، واستطيع ان ازعم بان هذه المجزرة البشعة سجلت رقما قياسيا من حيث عدد الضحايا والمصابين الذين سقطوا في فتره زمنية قصيره لا تتجاوز 12 ساعه، سمعنا خلالها قصف وتفجير واطلاق نار كثيف على مجموعه صغيره متحصنه في مسجد للعباده، حيث تحولت مدينة رفح الى ساحة حرب خلال لحظات وبدون سابق انذار.

اذكر باننى كنت ذاهب الى المستشفى لعلاج بنت اختى من جرح بسيط واذا باطلاق نار كثيف وانفجارات تترامى الى مسامعى من كل مكان وبدأ انتشار المسلحين في كل مكان مما اثارت الرعب والخوف والهلع لدى السكان الأمنين وبدأ المسلحون يتقاطرون الى مكان الاشتباكات بسياراتهم وكأنها حرب بين عصاباتين على غنيمه يحاول كل طرف الظفر بها غير عابئ باصحاب المكان وسكانه، فقررت العودة الى البيت بسرعه للاطمئنان على اسرتى واخذا الاستعدادات اللازمه في البيت لمثل هذه الحالات التى وبصراحه اتوقع ان يحدث خلالها اى شئ بسبب همجية المقاتلين الذين لا يفرقون بين مدنيين وغيرهم وتجاربى في ذلك كثيره حيث قتل العديد من المواطنين الابرياء خلال الصراعات بين التنظيمات واذكر انه في احدى المرات اصيب منزلى بثلاث رصاصات طائشه استقرت احداها على باب غرفة مكتبي، واخرى اخترقت باب الشقه واستقرت في المطبخ والثالثة استقرت في غرفة الجلوس، ولكن الله قدر ولفظ.

وفي الاحداث الاخيره قتل ثلاث اطفال ونساء واناس ليس لهم دخل في طوشه حماس وجند الله، وحتى الجانب المصري لم يسلم من هذا العبث حيث اصيب شخص على الطرف الاخر من الحدود، وهنا ليس المهم البحث عما اطلق هذه الرصاصة او تلك بل المهم هو السؤال على اخلاقيات ومسئولية حمل السلاح واستخدامه في الوقت المناسب والمكان والاتجاه المناسب، ومن الشخص المناسب.

لقد صادف يوم تشييع الجنازات، اضرارى للذهاب انا واسرتى الى غزه، حيث حاولت جاهدا ان يكون موعد مغادرتى رفح في وقت قبل او بعد انتهاء الجنازات خوفا من حدوث امر ما ولكن برغم كل الترتبات وصلت الى دوار مسجد العوده حيث موقف السيارات وايضا مكان انطلاق الجنازات، وكأنتى على موعد مع الموكب فسلمت للامر ولكن بحذر وطلبت من ابنائى ان يحاولوا الابتعاد عن الموكب الملى بالمسلحين المتأهبين لاطلاق النار على اى شئ، وبالذات وان هناك موكب لوزير الداخلية وقادة من الاجهزة الامنية سار مع الجنازه، ولكن والحمد لله مرت الجنازه على خير ولكننى كنت اتأمل في وجوه الجالسين على الطرقات وحيرتهم ودموعهم المحبوسه، وحزتهم المكبوث امام هذا المشهد المفجع في ظل صراخ مذياع الجنازه بالوعد بالثأر لهؤلاء الشهداء، وبنظره متفحصه ادركت ان هناك فرقا كبيرا من حيث العدد ومن حيث الانفعال تجاه هذه

الجنازات مقارنة باعراس شهداء المقاومة ضد الاحتلال، وكان لسان حال الجميع يقول لا حول ولا قوة الا بالله، ليس شماته او حزناً على من رحلوا بل خوفاً على من يعيشون موتهم البطئ بسبب ظلم وجهل ذوى القربى.

وإذا كنت قد حاولت الابتعاد عن الجنازات الا ان واجب العزاء امر لا يمكن التقصير فيه، فوجدنا بيوت عزاء مفتوحة لبعض ضحايا المجزرة بعد ان شيعوا بجنازات رسمية وسموا شهداء، وبيوت عزاء ممنوعه لضحايا شيعوا في جناح الظلام وسموا تكفيريين، ولكن كمواطن من نفس المدينة ولي اصدقاء من هنا وهناك واقارب او نسب كيف لى ان اقبل هذا التقسيم المشين، واسكت عن مواساه اب او اخ او قريب او صديق بفقدان حبيب وعزيز لديه، كيف لى او لغيرى ان ينسى داعية وعالم وطبيب انسان مثل الدكتور عبد اللطيف، وكيف لى او لغيرى ان ينكر ويجحد تضحيات ابطال القسم والمقاومه الذين زج بهم الى معارك ليست معاركهم .. كيف لى او لغيرى ان ينسى حفظة قرآن ومجاهدين ورواد مساجد ورفقاء سلاح واقبل بتقسيمهم الى شهداء وتكفيريين، تنتظر بعضهم جنان النعيم والحدود العيون، ويصلى بعضهم الجحيم، وتفتح لبعضهم سرادق العزاء وآخرون لا عزاء لهم.

كيف لى ان اقبل ان يتنكر دعاه وحفظة قرآن ورواد مساجد ومجاهدين ومقاومين وخلال لحظات الفتنة لبعضهم البعض ويصبح بأسهم بينهم شديدا وينسوا الفضل بينهم، بالرغم من يقيني الكامل بانهم جميعاً يعرفون بعضهم البعض الى ابعد الحدود، سواء كدعاه او مجاهدين او رواد مساجد، ولكن وخلال لحظه تغير كل شئ واصبح علماء ومجاهدوا الامس كفره مرتدين، وبدأ الاصطفاف الحزبي والتنظيمى هو الحكم الفصل، اما معنا او ضدنا، وطغى الفجور والكذب على الله والناس لتبرير المواقف وتحميل المسؤولية، لهذا الطرف او ذاك، بدل مراجعة الذات واخذ العبر فكانت شماعه رام الله ودحلان واسرائيل حاضره، وتهم العماله والحرص على الكرسي جاهزه كالعادة. اما من اوصلوا الامور الى هذه النهايه المأساويه فهم ابطال ومجرمون حسب الانتماء التنظيمى، وشاعت بين الناس اقوال واشاعات لا اول لها ولا آخر، وكأن المطلوب من الجميع تحديد قبلة دمعه واين تذهب الى الشهداء ام الى التكفيريين، والذي لا يستطيع ذلك، فلهب دمعه الخذ الايسر لاهل الكفر والمارقين ودمعه الخذ

الايمن للشهداء الميامين، اما الحزن وتطبيقا لسماحة ديننا الحنيف فمسموح اغتصابه وكبته الى حين، عملا بحديث رسولنا الكريم "اشققت قلبه".

لقد وجدت نفسي كغيري من سكان رفح بالذات اعيش مأساه حقيقية لهذا الحال الذي وصلنا اليه، واحترت اين اضع دمعتي التي عادة لا مكان لها في اعراس الشهداء، ولكن في هذا المشهد بالذات انهمرت الدموع ليس بالدرجة الاولى حزناً على قريب او صديق، بل حزنا والمأ على وضع عام مزرى ومغزى بكل معنى الكلمه، جعل الاخ لا يتورع عن قتل اخيه والصديق يجحد فضل صديقه وينكره، واصبح بأسنا بيننا شديدا في حين يقبع العدو المغتصب على مرمى حجر.

اذكر عندما حدث الحسم/ الانقلاب انني كنت عائدا من سفره خارجية استمرت لشهور عديده، وكالعادة يحضر الاهل والاقارب للسلام وصادف انني قمت بدعوة اخوتي واخواتي وعائلاتهم لطعام الغذاء في منزلي، وقبل ان نقوم بتقديم الغذاء سمعنا ذوى انفجارات واطلاق رصاص كثيف بالقرب منا، وعندما نظرت من الشرفه وجدت ما يقرب من عشرين مسلحاً يهاجمون نقطه على الحدود المصرية للسلطه السابقه، والنقطع عباره عن قطع من الصفيح والتنك التي اجتهد حراسها في بنائها لتقيهم من برد الشتاء وحرارة الشمس، وعلمت ان عدد افرادها جنديين من جيراننا، وقد اثار استغرابي اكثر حجم القوة التي هاجمتها وحجم القنابل والرصاص الذي اطلق عليها. وفي نفس اللحظه التي كنت اتأمل هذا المشهد المؤلم سمعت صراخ ووعويل نساء في الجبهه المقابله، والتي جن جنونها عندما سمعت صوت الانفجارات واطلاق الرصاص، خوفا على ابنائها الذين كان احدهم يحرس النقطه والآخر ضمن القوة المهاجمه، ولكن والحمد لله كان افراد النقطه قد انسحبوا منها منذ فتره، وفوجئت بان القوة المهاجمه تعلم ذلك فنزلت من منزلي وتوجهت الى مسئول القوه (وهو جار لنا) وخاطبته بحده وبغضب لماذا كل هذا الرصاص والتفجيرات على نقطه من تنك، ولماذا هذا الترويع للاطفال والأمينين، فلم يستطع تبرير ما حدث فانسحب خجلاً من المكان، ولكن في اماكن اخرى كانت الامور اسوأ حظاً فقتل من قتل واعدم من اعدم، بيد صديق او اخ او قريب ولا احد يدري، وشاهدنا من يصلى حمدلا لله على الانتصار ومن يبكي ويتحصر على فراق الاحبه والرفاق.

وها هو المشهد يتكرر، ويسقط الضحايا ليس في ساحات العزة والشرف بل في صراع على سلطه واماره، تشتتها نفوس اماره بالسوء، فتقتل وتدبح في سبيل الوصول اليها، وتخشاها نفوس، واخرى تكتفى ازاء فتنها بترديد القول المأثور "اللهم اضرب الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين" وكأن الامر لا يهمهم وكفى الله المؤمنين شر القتال. ونسوا اقوال اخرى مثل من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم وايضا "انصر أخاك ظالماً او مظلوماً" واعتقد ان الجميع يعلم مغزى الحديث ومعناه، وفي هذا الاطار اود ان اشير الى بعض الامور من باب الاهتمام بامر المسلمين ونصرة الاخ ظالماً او مظلوماً، وان كان لومى لحماس اكثر فلانها هي السلطه المسئولة الآن عن مصالح العباد والبلاد في غزة.

وهنا اضع السؤال الكبير لماذا كان هذا الاستعجال باستخدام القوة المفرطه للسيطره على هذه المجموعه بالرغم من انه كان بالامكان محاصرتها داخل المسجد المتحصنه فيه او محاصره حي البرازيل الذى وقعت فيه الاحداث لمدة اسبوع او اسبوعين لفتح المجال اما لغة الحوار والعقل والاصلاح تطبيقا لشرع الله. ثم لماذا لم تؤخذ بالحسبان حياة المدنيين الذين يقطنون في تلك المنطقه لاخلاتهم منها اذا كانت النية مبينه لاستخدام القوة، ام ان الحركات الاسلاميه ايضا لا تضع اعتبار لهذا الامر، وهذا يمنح اسرائيل حجه قوية لتبرير جرائمها ضد المدنيين من ابناء شعبنا.

وهنا اتساءل كيف يمكننا ان ندافع امام العالم عن مزاعمنا بان اسرائيل تستهدف وتقصف بيوت الله، وانها بيوت خالصه للعبادة، في حين اننا اثبتنا في الاحداث الاخيره عكس ذلك، فقصفنا بيوت الله وحولناها الى تكنات عسكريه وهدمنا بيوت الأمنين .

لقد بررت حماس ومن ورائها هيئه علماء المسلمين في غزة، فعلتها تلك بان جماعة جند الله خرجت على ولى الامر، وهنا نسأل حماس اليس ما قامت به من انقلاب حسب معجم رام الله او من حسب معجم حماس، يعتبر انقلاب بنفس المعنى. ربما يقول البعض ان ما قامت به حماس لا يعتبر خروج على ولى الامر لان سلطه عباس لا تحكم بشرع الله. ونرد على ذلك بان اولى مطالب جند الله كانت الحكم بالشريعه، واعلن اميرهم بانهم سيكونون عبيدا لحماس اذا حكمت بالشريعه، وهنا تستوى حماس مع

فتح، كما ان اولى مطالب جند الله كانت اتباع نهج المقاومة ضد الاحتلال والتي تحاربها حماس الان، بعد ان كانت تعيب ذلك على سلطة عباس.

اما موضوع ترويع الامنين واستهداف الافراح وغيرها من العمليات المرفوضه دينيا ووطنيا والتي اتهمت بالقيام بها جماعة جند الاسلام فان حركة حماس يجب ان لا تنسى بانها كانت اول من ادخل مثل هذه العمليات الى القاموس الفلسسطيني في بداية تأسيسها عندما استهدفت المقاهى والاعراس حتى وصل الامر الى احراق مكتبة جمعية الهلال الاحمر بغزه والجميع يذكر ذلك، ويذكر حرب الجنازير التي كان شعارها "اننى اشتم رائحة الجنه".

لقد قام بعض المحللين بالبحث عن اسباب تسرع حماس بالرد على جند الله بهذه الطريقة العنيفه، معتبرين ان ذلك كان بهدف ارسال رسائل متعددة للداخل والخارج تهدف الى اظهار حماس بمظهر الممثل للاسلام المعتدل او الوسطي الذى يرفض فكر الجماعات الجهادية او التكفيرية كما يسمونها، وربما يكون هذا التحليل يمثل جزء من الحقيقة، ولكن اعتقد ان الجزء الاهم من الحقيقة هو سيطرت فئه دموية على هذه الحركة وحرصها الشديد على الكرسي، حيث انها لا تختلف عن ايه حركة تكفيرية اخرى، واعتقد ان نظره سريعه لتاريخ حماس يظهر دمويتها وعدم تورعها عن قتل اكبر عدد من الناس في سبيل الحفاظ على مكانتها، وهنا لا يجب ان تسألوا عن تقوى الله ودم المسلم الحرام، لان الجميع في نظر حماس كفره ومرتدين ومناققين، اذا لم يعلنوا السمع والطاعة، وعند مشايخ حماس الجواب اليقين.

لقد كان سبب المشكلة الرئيس وبالتحديد مع الشيخ عبد اللطيف موسى هو موضوع السيطرة على مسجد ابن تيمية التي تريد حماس اخضاعه لوزارة الاوقاف، حيث رفض ذلك، وايضا لو رجعنا الى الورا قليلا فسنجد ان حماس كانت ولا زالت ترفض اخضاع المساجد لسلطة عباس او لسلطة اى تنظيم آخر واحداث السيطرة على المساجد في غزة معروفه للجميع، واذكر كيف كانت حماس منذ بداية تأسيسها تحارب السلطة الرسمية لمنعها من وضع يدها على المساجد وايضا منع التنظيمات الاخرى وبالذات حركة الجهاد الاسلامى حيث وصل الامر باتباع حماس الى اتهام اتباع حركة الجهاد بانهم شيعة لتنفير الناس منهم، ولكن سبحان الله انقلب السحر على الساحر واصبح حتى

الاطفال الصغار يهتفون ضد حماس بشعارات شيعه .. شيعه، وعذرا فاننى لا اعتبر كلمة شيعه شتيمة او انتقاصا من قيمة اى فرد او جماعه، ولكن حماس وغيرها من الحركات المتعصبه وغير الواعية هى التى استحضرت مثل هذه الشعارات التى تسئ لجماعه اسلامية كبيره لا يجب ان يكون اختلافنا معها فى بعض الامور مدعاه للتشهير بهم او تكفيرهم.

اما عن افكار من سمو انفسهم بجند الله واعلنوا الامارة الاسلامية فانها مرفوضه بالكلية بالنسبة لى، ولكنى اذا كنت الوم حماس فلانها هى صاحبة السطه والقوه التى تمكنها من ادارة الصراع مع مثل هذه الجماعات بطريقتة افضل وباقل الاضرار والضحايا ومن خلال اشراك اكبر عدد من الفعاليات الاهلية والعلمية فى الحوار معهم، وبعدها يتم اتخاذ قرار جماعى ضدهم اذا فشلت كافة الوسائل .. ولكن لعن الله السلطه التى فرقنا شيعا وقبائل .. لعن الله الكرسي الذى جعل حفظة القرآن يقتلون بعضهم بعضاً .. لعن الله الكرسي الذى جعل من يرفع راية لا اله الا الله يهاجم ويدمر بيوت الله

تحيا فتح .. تحيا حماس ولكن من لها فلسطين!!؟؟

منذ ايام الطفولة انحفرت في مخيلتي صورته للوحة جدارية للقدس، كانت موضوعه في غرفه الضيوف ببیت خالی البسيط، وكانت اللوحة (جمل المحامل) لسليمان منصور الذي ابدع فيها مظهراً كهل فلسطين حافي القدمين ترك كل ما يملك من مال واولاد ومتاع الدنيا، ولكنه لم ينسى القدس رمز فلسطين، فاستل حبلاً وربطه على رأسه ليحتضن به زهرة المدائن، ولم ينسى ذلك الكهل ان يحطاط من احتمال ثقل الحمل وانقطاع الحبل، فوضع حبلاً آخر على يديه القابضه بكل قوه بالمدينه المقدسه رمز فلسطين ورمز التشبث بالارض. (20)

وحتى تكتمل رمزية اللوحة الجميلة والمعبرة والتي تدل على بسالة الشعب الفلسطيني في التصدي لقضية القدس المحموله فوق الرؤوس والاكتاف وملء العيون، اضاف احدهم عبارته كتبت اسفل اللوحة تقول: فتحها عمر .. وحررها صلاح الدين .. فمن لها الآن؟؟

سؤال كبير لقضية كبيره شغلت ولازالت تشغل بال كل عربي ومسلم ومسيحي، بل وتشغل العالم اجمع، انها قضية القدس .. قضية فلسطين .. قضية اللاجئين .. قضية الحرية والعدالة .. قضية شعب مشرد يعاني الويلات من احتلال غاشم وظلم ذوى القربى الابعدون والاقربون.

نعم انه سؤال كبير ومصيرى، ولكنه للأسف لم يعد يشغل مناضلي الالفية الجديده في فتح وحماس، الذين بسبب انقاسامهم وتصرفاته اللامسئوله تم اسقاط فلسطين من اجندات العمل الوطنى الفلسطينى والعربى وحتى الدولى لان من زعموا انهم اصحاب القضية اسقطوها من ضمائرهم ومن دفاترهم واصبح كل همهم المحافظة على الكرسي وامتيازاته.

تذكرت هذه اللوحة الرائعه وانا اتأمل واقعنا الفلسطينى المزرى الذى وصلنا اليه بفضل نضالات فتح وحماس، والتي اصبح مطلوب منا جميعا ان نصطف مع احدى

²⁰ 5-5-2010 القدس العربي

العصابتين، فاما معهم او ضدهم .. كما بوش وبن لادن اللذين قسموا العالمن الى فسطاطين .. معنا او ضدنا .. مع الاخيار ام مع الاشرار.

وكما ابدع بوش وبن لادن في تجيش المريدين والاتباع، بالتخويف والتخوين والتكفير، وصرف المعونات والكوبونات وقطعها، لم يقصر دعاة الفتنة ورؤساء العصابات في غزه ورام الله في اتباع نفس النهج والاسلوب، وكلاً له مريدوه واتباعه ووسائله القذرة في جلب الاتباع وردع المخالفين وحتى المحايدين.

فالكل يجب ان يغنى ويطلب اما لحماس او لفتح، فابن فتح او ارزقي فتح يقول:

أنا ابن فتح ما هتفت لغيرها ولجيشها المقدام صانع عودتي

فهي التي صنعت لشعبي ثورة وهي التي خطت طريق العزة

و ابن حماس او ارزقي حماس يقول

هذي حماس ملأ كل مرابط يخمي الحمي وكرامة لا تُهْرَقُ

تحياً حماس وَمَنْ يَهيمُ بحبِّها ويموتُ شائئها الوضيعُ الأحمقُ

نعم تحيا حماس وابطال حماس واشاوس حماس، هذه الحركة الربانية التي انتصرت على اقوى جيوش العالم وصمدت في وجه الحصار والتجويع ومؤامرات ذوى القربى، ولا يهم حجم الكارثة التي حلت بالقضية والشعب. وتحيا فتح وازلام فتح ومناضليها الذين فجروا النضال الفلسطيني وحافظوا على استقلال القرار الفلسطيني في الاردن ولبنان وسوريا وتونس، وقادونا الى معركة الاستسلام.

تحيا حماس التي اعادت للقضية بعدها الاسلامى الدينى بعد ان غيها العلمانيون الكفره عن جذورها واصلها. تحيا فتح التي انتزعت القضية من ايدى الحكام العرب، عملاء امريكا واسرائيل. تحيا حماس.. تحيا فتح .. ولا يهم ان سقطت فلسطين.

هكذا يجب ان يهتف الجميع ويطلبوا ويزمروا لمن ضيعوا القضية ونسوا فلسطين بل اسقطوها من اجنداتهم وبرامجهم ويريدوننا ان ننسى اناشيد واغاني تعلمناها منذ الصغر في حب فلسطين وقضيتها وتعاهدنا على فدائها بارواحنا وبكل ما نملك

فلسطين داري فلسطين ناري فلسطين ثاري وأرض الصمود

سأحيا فدائي وأمضي فدائي وأقضي فدائي إلى أن أعود

نعم انهم اسقطوا فلسطين من اجندتهم، ووضعوا مكانها فتح وحماس، وتقاسموا مع العدو الاسرائيلي الجزء المتبقي من فلسطين، فهنا في غزة اقطاعية حماس لاند وفي الضفة فتح لاند، ولم يكتفوا بذلك بل يصر هاذين الفصيلين المتصارعين بعلم او بغير علم على تدمير كافة المنجزات التي حققتها قضيتنا العادلة عبر عشرات السنين من التضحية والنضال. وهذا ادخل القضية في مأزق بالغ الخطوره انست الطرفين العدو الحقيقي .. بل والقضية برمتها وادى الى ارتهان الشعب والقضية لايدي هذين التنظيمين العبثيين (حماس وفتح) الذين اوصلوا الامور الى هذه الدرجة من انسداد الافق باصرارهم الغريب على خطف القضية والتحدث باسمها وصلها وشنقها في ساحات الوطن المحتل في غزة ورام الله .. والاهم من ذلك انهم يدعون شرعية تمثيل الشعب الفلسطيني.

فابو مازن وفياض اللذين في جعبتهم كافة الاختام كرئيس للسلطة وللدولة والوزاره!! ولحركة فتح واللجنة التنفيذية والمركزية والمجلس الوطني والثوري .. ولديهم مفاتيح المال والاعمال .. ومفاتيح موسوعة جينس للمسخن والكوفية.. الخ .. يدعون انهم يمثلون الشعب الفلسطيني في كل بقعه وحاره!!

و مشعل والزهار وهنيه الحراس الجدد للقضية والقابعيين في عرين الاسد اللذين اجبروا الفئران اللحدية على الفرار من غزة .. واغلقوا ابوابها بالضبه والمفتاح على الداخل والخارج منها .. واعادوا لها الامن والامان بفضل تنفيذيتهم القابضه على العصا والزناد .. واعادوها الى برائها الاولى لتتغزل بضوء القمر وبالساكين في الانفاق والحفر. يدعون ايضاً بانهم يمثلون الشعب الفلسطيني وبشهادة المجلس التشريعي، والانتخابات البلدية.

اما البقيه الباقية من الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج فليس من حقهم الا الانتظار لما ستجود عليهم قرائح عباس وهنيه، فهذا يأملنا بهونج كونج والاعمار .. والآخر يصبرنا بالزعترو والمرميه .. والجود من الموجود على رأى المثل الشعبي.

ان استمرار هذا الوضع منذ فتره طويله بدون التمكن من وضع حد له يعنى ان اللامسئولين في كلا الطرفين لا يدركون مسئولياتهم امام شعبيهم وقضيتهم واصبح محركهم الاساسي نظرتهم الحزبية الضيقة ومصالحهم الشخصية وارتباطاتهم الخارجية

لا اكثر ولا اقل واصبح مصير الشعب الفلسطيني باكملة اسيراً لهذا الصراع العدمي. فالقضية تحتضر وعدونا الصهيوني يستغل كل لحظة للاجهاز عليها والمخاطر تهددنا من كل جانب ومع ذلك لا يزال كلاً من عباس والزهار وغيرهم من اللامسؤولين يطلون علينا بتصريحات عدمية غير مسئولة تثير الغثيان والاشمئزاز وكأن قضيتنا الاساسية اصبحت فيمن ينتصر فتح ام حماس عباس ام هنية.

فلا يهم ان يتمادى العدو الصهيوني في تكريس سيطرته على القدس ... ولا يهم استيلاءه على مزيد من الاراضي .. ولا يهم التنكيل بالشعب الفلسطيني وتجويعه ومحاصرته داخلياً وخارجياً .. ولا تهتم فضيحتنا امام العالم اجمع وخسارة الدعم والتأييد والتعاطف العربي والدولي .. لا يهم كل ذلك وغيره ... المهم ان تسلم رأس الزعيم والتنظيم وليذهب الجميع الى الجحيم .. فجوقة الزعيم الحمساوي والفتحاوى جاهزه بخطاها الغوغائي النتن للظهور بمظهر الملاك الطاهر الذي يحرص على القضية والشعب لتحميل المسؤولية للطرف الآخر وكفى الله المؤمنين شر القتال.

فهذا يقول وذلك يرد .. اسألوا عباس.. لا بل اسألوا هنية .. اسألوا الحكومه الشرعية .. بل اسألوا الحكومة منتهية الصلاحية. أسألوا مليشيات حماس .. لا بل اسألوا عصابات عباس الاجرامية... اسألوا حتى النهاية ولكن لا تسألونا نحن القابضون على الجمر وعلى رقابكم .. اسألوا ما تشاءون ولكن لا تسألونا ان نتنازل عن مواقفنا ومبادئنا وثوابتنا التي ناضلنا من اجلها ولا تطالبونا باعادة الامور الى ما كانت عليه .. ولا بالحوار والمصالحة.. فموتكم جوعاً وحصاركم وضياح القضية، والتفريط بالبقية .. اهون علينا من الجلوس والحوار والمصالحة والخضوع للشروط الامريكية او الايرانية.

موتوا جوعاً وليفعل النتن يا هوه ما يريد فلن نتنازل ولن ننبطح .. موتوا قهراً وحسره فلا مجال للمساومات .. فنحن من يملك صولجان الحقيقة .. ومفاتيح الجنة والنار .. وكوبانات الذلة والعار .. وعليكم ان تدخلوا معنا النفق المظلم الذى بشر به ابو عمار .. نفق اوسلو الذى بدأ بغزه اريحا اولاً .. وسينتهى بفضل نضالاتنا وتضحياتنا بدون غزه ولا اريحا.

فلا مخرج لكم ولا مستقبل .. الا معنا وبنا رغم انوفكم فنحن من يملك الشرعية الثورية .. والشعبية .. والدينية .. وبشهادات ديمقراطية وربانية .. من الشعب واسرائيل.. وبمباركه من امريكا.. وحتى طالبان .. فنحن اول الرصاص .. ونهاية القضية . وتستمر الجوقة العفنه في التنكيد على الشعب والامه ونشر غسيلها النتن، على اليا هو، لتصل الى العالم اجمع بوصلات متتالية من الردح المبتدل امعاناً في قهر وتحطيم هذا الشعب المرابط بادخاله في دوامه الصراع الحزبي العفن وما يولده من انقسام وصراع لا يبقى ولا يذر .. لتغرق القضية والشعب في سيل جارف من الاكاذيب والاضاليل المتبادل .. وبالطبع فإن هذه الجوقة اللعينة لن تسأل نفسها .. الى متى والى اين... مادامت الاغلبية الصامته صامته وتكتفى بالابتهال والدعاء والتمنيات ان يعود الوفاق بين الاخوة الاعداء وان يصلح الله الاحوال.

ولكن الوفاق لن يعود والاحوال لن تنصلح في ظل انسداد الافق لايه مصالحة او حوار بين فتح وحماس بسبب استمرار حالة الشد والتصعيد بين الجانبين، فيما تعمل اسرائيل على خنق غزه وتفتيت الضفه وضم القدس، فالانقسام الحاصل كما يرى عدد من الباحثين والكتاب الإسرائيليين هو نافذة فرص يتوجب على إسرائيل استغلالها حتى النهاية. يقول البرفسور درور زئيفي، أن التطورات الأخيرة اسفرت عن فرصة تاريخية، تمثلت بالفصل بين الضفة وغزة، وبالتالي يحظر على اسرائيل عدم استغلال هذه الفرصة. واضاف: " لو كنا علماء نخطط لتجربة في المختبر، لما استطعنا أن نخطط لتجربة أكثر نجاحا: فلدينا جماعتان (فلسطينيتان) متميزتان بوضوح، ومنفصلتان جغرافيا بلا اتصال بينهما تقريبا ". ونصح زئيفي دائرة صنع القرار في تل ابيب بالشروع في مفاوضات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والفلسطينيين في ذروة تفرقهم.

انها حقيقه مؤلمه صرح بها طرف اسرائيلي ولكن الاكثر ايلاما هو ان الصراع بين فتح وحماس استمر كل هذا الوقت بالرغم من انه لا يدور على المبادئ والتوايث الفلسطينية، بل على سلطة منقوصه، تريدها فتح لمواصلة حكمها الفاسد الذي اراد الشعب الفلسطيني التحرر منه، وتريدها حماس لاقامة اماره اسلامية وتحقيق مصالح ذاتية، من غير التفكير في القيود المفروضه عليها، مما جلب عليها وعلى الشعب في غزة حصارا اقليميا ودوليا سيرغمها آجلا أم عاجلا الى القبول بشروط العملية السياسية.

وهنا نتساءل من يدفع ثمن تضحيات الشعب الكبيرة.. من يدفع ثمن سجن الشعب في غزة .. ومن يدفع ثمن تقطيع اوصال الضفء.. من يدفع ثمن الدم والأطراف التي بترت من هذا الفصيل او ذاك.. ومن يتحمل مسؤولية الاعتقالات وقطع الرواتب والفصل من العمل على الهوية. ومن المسؤول دفع أهل غزة والضفة الى هذا الموقف المعقد، ولماذا فرض عليهم ان يكونوا حقلا للتجارب وللتشفي.. أناس من فتح منتفعون من حالة الانقسام أذكوا روح التصادم وآخرون من حماس أشعلوا لهيها فكانت الخسارة الفادحة على الشعب والقضية، وكان الدم الفلسطيني والضياء ثمرة هذه المشاكل.

ان الخروج من هذا المأزق الذي وضعنا فيه ، بسبب الارتهان لحماس وفتح يتطلب منا ان نحبي فلسطين فينا جميعا، فلسطين القضية والشعب والحضاره، وهذا يجب ان يفيق الشعب الفلسطيني من سباته ويخرج من هذه الدائرة المغلقة القاتلة التي حولت غالبية الى اسرى صراع لا معنى ولا علاقة له بالنضال والكفاح الفلسطيني هذا بالرغم من الشعارات الكبيره التي يرفعها كلا الطرفين ليدفع عن نفسه تهمة التسبب في تصفية القضية.

ان المطلوب ليس الجرى وراء سراب المصالحه والحوار بين فتح وحماس، لاننا نعتقد انه لا يوجد حل حقيقي للصراع الداخلي بين التنظيمين المتناحرين، و نميل الى الاعتقاد ان حماس وفتح هما اللذان يعيقان المصالحه، بسبب ما تثيرانه من قضايا تعجيزيه لتحقيق مصالح ذاتية، حولت الحوار الوطني الى مقايضة ثنائية قدره على كل ملليمتر من السلطة، ولن تنتهى هذه المقايضة ابدا.

فهؤلاء الذين لم توحدهم دماء الشهداء ورايه فلسطين لا خير فيهم يرتجى، والذين لم تتحرك ضمائرهم نتيجة الدمار والعذاب الذي عاناه الشعب بفعل انقسامهم وخلافهم، لا يمكن ان يتحملوا مسئولية وطن.

ان الحل الذي نراه يكمن في تفعيل الدور الشعبي ومؤسسات المجتمع المدني والنخب والمثقفين من اجل تكوين جسم سياسي وطني جديد يأخذ على عاتقه الاطاحة بهاذين التنظيمين الفاسدين التي انتهت صلاحيتها، لصياغة مشروع وطني جديد يتوسل كل السبل لتحقيق أهدافه ،المقاومة حيث تكون ممكنة، والمفاوضات عندما تتوفر شروطها.

ان اليوم الذى ستبدأ فيه أصوات الشرفاء تتصاعد وتعلو بضرورة توحيد الجبهة الداخلية والتفاهم على ترتيب البيت الفلسطيني، هو اليوم الذى يجب ان تعتذر فيه حماس وفتح للشعب وللأمة على ما اقترفته من توتير وقلق واضطراب في صف الشعب والأمة، بل يجب ان يحاكم كل من ساهم في ترسيخ هذا الانقسام واسباء للقضية والشعب وان يقصى كل القتل سواء كان سلاحهم الرصاص او الكلمات الحاقدة القاتلة والمحرضة على الفرقة والقتل..

ان شعبنا الفلسطيني يتطلع الى بديل يمتلك مؤهلات اخلاقية وسياسية كفيلة بإخراجه من المأزق. ففي ظل غياب المشروع الوطني والانقسام على الذات والواقع، فأن حربنا الأولى يجب أن تكون على هذه الانشطارات والانقسامات حتى يعود لفلسطين معناها وجلالها، بعد ان تفنن ازام النظام وابواقه هنا وهناك في كشفت المستور والعورات وتمزيق ذلك النسيج الوطنى الواحد الذى طالما تغنينا به. ولهذا لن تجدي سياسة توزيع القبلات والحوارات الفارغه بين رؤس الفتنة. ففلسطين التي فينا لا تشبه أياً من التشكيلات الزائفة القائمة الآن، أو حتى تلك التي يخطط لها مختيرالسلطة في رام الله وغزه. فلسطيننا التي نريدها لا نرضى لها أن تكون أقل من مستوى الحلم .. والحلم الفلسطيني الممنوع من الولاده لن يسقط لتحيا حماس وفتح، بل ستسقط حماس وفتح وستيحا فلسطين.

دكتاتوريا الانتصار 11-9-21011

بمجرد اعلان اسرائيل وقف اطلاق النار من جانب واحد بعد حربها الضروس على غزة، خرجت علينا فصائل المقاومة وعلى رأسها حماس وقبل ان تحصي الجرحى والقتلى وقبل ان تزيل الركاب عما دفنوا تحت الانقاض، وهللت للنصر المبين على العدو اللعين. وبالرغم من ايماني بان هناك نصر حقق على ارض غزة نتيجة الصمود الاسطوري لاهالى غزة في وجه اعى اله حربية في المنطقة، الا اننى اعتقد انه ليس من حق ايه تنظيم او فصيل نسبة هذا النصر له والاحتفاء به وكأننا حررنا القدس والاقصى السجين. والسبب الذى يجعلنى ارفض نسبة هذا النصر لغير الشعب الفلسطينى بكامل اطيافه، هو ان اداء فصائل المقاومة قبل واثناء العدوان كان سيئا للغاية، حيث انها لم تعد العدة الكافية له ليس من ناحية السلاح فقط بل من ناحية تقوية الجبهة الداخلية وتوعية الناس والتواصل معهم اثناء العدوان وتوفير ادنى متطلبات الحياة والسلامه لهم، حيث ان الامور كلها كانت تسير بشكل عفوى من الناس الذين اصبحت لهم خبرة بالاجتياحات الاسرائيلية وكانت الحكومة مقاله وفصائل المقاومة مختفية تماما عن الساحة وكل همهما هو تأمين حياتها وحياة قادتها. كما ان المقاومة لم تعد العدة لهذا اليوم ولم تشكل غرفة عمليات موحدة بل ان الفصائل المختلفه تصرفت بارتجالية وكل يغنى على ليلاه مما شنت الجهود وفرقها ان لا احد من فصائل المقاومة من حقه تجيير نتائج هذه الحرب لحسابه الخاص، لان الذى انتصر هو الشعب الفلسطينى باكماله ليس كنتيجة لاداء المقاومه والتى اعتقد انها لم تكن موجوده فعليا على الارض ، وحتى

الفصل الثالث

فيسبوكيات الانقسام وتباعاته

ليست لله .. المقاومة .. كلمة حق .. اريد بها كرسي (1)

اعرف ان طرح موضوع المقاومة للنقاش .. امر حساس وربما يساء فهمه من البعض .. ولن يقبله البعض الآخر .. ولكن امام لامبالاة وعدم ادراك واحساس ما تسمى نفسها بحركات مقاومه لحالة التغول والتوحش والظلم الذي أصبحت تمارسه .. وامام تخطيها كافة الخطوط الحمر .. وعدم احساسها بالجرم الذي تمارسه بحق شعبنا وقضيتنا منذ 13 عاما باسم المقاومة .. واصرارها على تجويع وتركيع واذلال شعبنا وحصاره .. فاننى قررت التعبير عن وجه نظرى في هذا الامر لعل وعسى تجد كلماتى اذانا صاغيه لدى البعض .. او على الأقل تخفف من غرور هذا الحركات وتعالها.. وتدرك حجمها الحقيقي .. وبانها لم تحرر شبر واحد من فلسطين .. وتبتعد عن لغة التخوين والتكفير للآخرين .. وتحاول ابتكار وسائل جديدة لايداء العدو وتجنيد شعبنا الويلات ومع ايمانتي الشديد بأهمية المقاومة بانواعها لاي شعب يخوض نضاله من اجل التحرر والاستقلال .. الا ان المقاومة على الساحة الفلسطينية اصبحت تشكل عائق كبير امام آمال شعبنا بالتحرر والاستقلال .. لانها تحولت على ايدى من يرفع شعارها .. وسيله للتعالى على الآخرين.. ومنه يمنون بها على القضية .. ووسيله لابتزاز وتكفير وتخوين الآخرين، وغدت تجاره رابحه لمنتفعين وأصحاب مصالح وعباد كرسي.. مستخدمين شعارات الدين ومقولاته وشعارات الوطنية ودعاوهم. للأسف نحن امام تجاره رابحه تدر أموالا كثيرة على مدعها. نحن امام مقاومه يقال عنها انها في سبيل الله جهاد او استشهاد ولكنها وللأسف اصبحت هدفها الوصول الى الكرسي والاحتفاظ به لأكبر فترة ممكنه⁽²¹⁾

(2)

ان تكون المقاومة لله وللوطن يعنى انها يجب ان تخوض معارك مع العدو كل يوم .. لا ان تنتظر هجوم العدو بتدمير هنا واغتيالات هناك .. وبعدها نسمع تهديد ووعيد بدون فعل اى شيء المقاومه منذ استيلائها على غزة منذ 13 سنة لم تبادر باى عملية ضد العدو .. بل كل افعالها جاءت كردات فعل على جرائم العدو ضد شعبنا مع الفارق الكبير في الذى الذى يصيبنا جراء ذلك المقاومه خلال فترة حكمها لم تستطع تحرير شبر واحد

²¹ نشر في 14 نوفمبر 2020

من الأرض .. وتقوم فقط بحراسة الحدود مع العدو وتمنع أي طرف من القيام بعمليات ضده .. اي انها تكرر ما كانت تعيبه على السلطة في السابق المقاومه قامت باعتقال وسجن بعض المقاومين اللذين رفضوا الانصياع لاوامرها .. وكلنا يذكر قصة المرحوم د. عبد اللطيف موسى وجماعته حيث تم تصفيتهم بطريقه بشعه، استحي جيش الاحتلال ان يقوم بمثلها وانا شاهد على الحادثه .. وحتى حركة الجهاد وغيرها لم تكن تسلم من مناوشات واعتراضات من حركة حماس على بعض اعمالها .. هذا بالرغم مما يبدو من انسجام في مواقفهما الآن المقاومه طوال فترة حكمها لم تطور ايه وسائل نوعية لمواجهة العدو .. وحديثها عن طائرات السجيل وغيرها من الأمور لا قيمة له .. لأن الجميع يعلم ان مثل هذه الطائرات تباع في المحلات كلعب أطفال .. بل انه لولا حصار غزة لوجدت ان محلات الحلويات والفلافل تقوم بتوصيل الطلبات للمنازل بواسطة هذه الطائرات ..

(3)

المقاومه خلال فترة حكمها اوصلت حال غزة الى وضع كارثي من كافة النواحي .. لانه لا يمكن ان تمارس الحكم والمقاومه في نفس الوقت .. الحكم يعنى التزامات ومسؤولية عن اعاشة شعب كامل وهذا يحتاج الى عقد اتفاقيات مع الطرف الآخر تتعارض بالكامل مع منطق وفلسفة المقاومه لان المقاومه تعمل سرا ولا يعنىها سوى إيذاء العدو والقتال لتحرير شعب .. والفرق كبير بين الاعاشه والتحرير .. الاعاشه اجبرت حركات المقاومه على استجداء العدو والصديق لتمرير المال والبضائع .. فكان الثمن .. التنازل عن التحرير .. لتمرير صفقات الدولار والسولار .. مقابل حراسة العدو وحفظ امنه. المقاومه تغالط نفسها وتغالط الحقائق على الأرض وتتصرف كأنها نذ للاحتلال وتصر على الزج بشعب ضعيف في اتون حروب غير متكافئه ومعروف نتائجها باسم الدين .. وتنسى ان خالد بن الوليد في معركة مؤته انسحب من امام جيش الروم لاختلال توازن القوى .. وانقد جيشه .. وعاد الى المدينه فاستقبله الناس بالتراب وقالوا عنهم ها هم الفرار .. ولكن عظمة الرسول (ص) جاء ليعلمنا حقيقة الموقف فقال : بل هم الكرار .. وسعى خالد من يومها بسيف الله المسلول .. لماذا لا نستوعب الدروس .. ام الكرسي ينسينا كل شيء الرسول (ص) يقول:لأن تهدم الكعبة حجراً حجراً أهون عند الله من أن

يراق دم امرئ مسلم .. وللأسف اريقت في غزة دماء كثيره وبريئه وبدون أي ثمن .. سوى الحفاظ على كراسي ومكتسبات فئة قليلة مسيطره على عقول الغالبية المسكينه بالمال وباستخدام الدين .

(4)

لست ضد المقاومه .. بل لا يمكن التحرير وتحقيق مطالبنا العادلة بدون مقاومه واعية .. لان المقاومه ليست عملية اطلاق صاروخ هنا وقذيفه هناك .. بل هي فعل متكامل يأخذ في اعتباره كافة نواحي الحياة .. فلا يمكن اعتبارها مقاومه تلك التي تفرح وتحتفل وتملاً الدنيا هتافا وزعيقا لاطلاق صاروخ لا يصل الى هدفه ولا يؤدي محتل .. في حين تتغاضى عن كوارث حلت بالوطن والمواطن.. من تدمير لكافة مناحي الحياة .. لتصل الأمور الى مستويات قياسية في الفقر والجهل والبطالة والافتقار لخدمات الصحه والبيئه والتعليم .. فهذه لا يمكن ان توصف بالمقاومه .. بل تتحول المقاومه الى مقاوله .. وعبء لا يحتمل ومعوق لعملية التحرير من خلال تدمير ذاتي مع سبق الإصرار والترصد .. وهي جريمه دينية ودنيوية يتحملها المنتفعون وتجار الدين .. فالتجارب التاريخية تقول ان اى فعل مقاوم يحتاج الى عمل سياسي يجنى ثماره .. ويحوله لمكاسب للشعب الخاضع للاحتلال .. لان المقاومه ليست فعلا عبثيا بدون هدف .. وافعال المقاومه وانجازاتها لا بد ان تترجم الى مكاسب للشعب المقاوم .. لا ان تكون عبئا عليه .. كما ان اى فعل سياسي لا يمكن ان ينجح بدون مقاومه تسنده وتدعمه وتقويه .. ومن هنا لا مفر من تبادل الأدوار بين العمل السياسي والمقاومه لتحقيق الهدف النهائي وتحقيق مطالبنا العادلة .. واعتقد ان اعظم أنواع المقاومه في حالتنا الفلسطينيه هي ما يمارسه الشعب الفلسطيني بصوره فرديه وبعفوية وبالذات ما يحدث في الضفة الغربية .. يضاف الى ذلك ومن خلال الواقع المحلى والعربي والدولي فان اعظم الجهاد وأنواع المقاومه التي يمكن ان يمارسها الشعب الفلسطيني في اللحظة الراهنه هي ثباته على ارضه .. وهذا ما يجب ان تركز عليه السلطة والفصائل الفلسطينيه لدعم المواطن الفلسطيني بكل السبل ودعم الاسر الكبيره (دعم التعدد عشان ما يزعلوش حبايبنا المشايخ) وخلق فرص عمل وتوفير الخدمات المناسبه لتكثير عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخيه وافشال المخطط الإسرائيلي الهادف لتفريغ فلسطين من سكانها بالحروب والضغط الاقتصادي

وغيرها.. لذا يجب ان تعاد صياغة الأولويات والأدوات والاهداف بعقلانية ورويه بعيدا عن الخطابات الحماسية والعاطفية .. نحن نواجه اعق استعمار استيطاني في العصر الحديث مدعوما بلا حدود من اكبر دوله في العالم عسكريا واقتصاديا .. ولذا يجب ان يرتقى ردنا وفعلنا لما هو اكثر من عملية قنص هنا .. وقذيفه هناك .. بل يجب ان يكون فعلنا همه الأول والأخير الحفاظ على المواطن الفلسطيني وكرامته وتميزه وارتباطه بارضه .. لا ان نوصله الى حالة من النذل والفقر والقهر واليأس الذي جعل الكثيرون يتمنون الهجرة وترك الوطن .. اجعلوها لله .. وستنتصروا وتفعلوا

(يَمْنُونُ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)

للأسف الفصائل تمن علينا في مقاومتها وتحملنا جمائل .. وتتفاخر علينا وتنسى انها مقاومه خائبه لم تحرر شبر واحد من الأرض .. بل إسرائيل تتماذى في جرائمها وسيطرتها على مزيد من الأراضي .. ماذا قدمت حركات المقاومه الفاشله غير الدمار والخراب للقضية .. ارحمونا من كذبكم وعهركم ومتاجرتكم بالقضية والشعب .. عدة حروب خضتها وكانت نتيجتها خراب ودمار وقتلى وجرحى .. في المقابل صوراخ تطلق ولا تصيب احد ..

اعرف ان المقاومه حق مشروع ومطلب ملح ووجودى لنصرة قضيتنا .. ولكن ما هو مرفوض ان يعتقد بعض المنتفعين من العمل المقاوم انهم يحققون إنجازات لا سابق لنا بها ولا عهد .. او انهم اخرجونا من الظلمات الى النور .. يجب ان يدركوا انهم يجروننا من خيبات الى أخرى .. ومن دمار الى آخر .. بسبب غرورهم وتفاخرهم وحزبيتهم البغيضه وكذبهم ..

ممكن ان نستحمل كل ذلك وندعم المقاومه ونضعها في عيوننا .. ولكننا لا نقبل ان يكون ذلك اداه للابتزاز وتقسيم الوطن وخلق الفتن وضياح القضية..

افيقوا يا من تدعون المقاومه.. فلسطين لازالت محتله ومحاصره والقدس ضاعت ووضعنا في اسوء حالاته .. وعودكم الكاذبه بالتحريرمى على سنين قبلتم بانهاها والتضحية بها مقابل شنت الدولارات واتفاقيات الكاز والسولار بالتنسيق مع الموساد .. احترمو هذا الشعب وما يعانىة ويكابهه .. احترمو وقدروا صبره وتضحيته .. ولكن لا تذبحوه وتقسموه وتجوعوه وتجهلوه وتحاصروه باسم المقاومه ..

للأسف أصبح النفخ في المقاومه مطلبا إسرائيليا ليستمر الانقسام ويستمر الجهل ويستمر الحصار والتجويع .. بل تخطط إسرائيل لنقل تجربة المقاومه الفاشله وانجازاتها المدمره الى الضفة .. ليتم تفرغ الضفة من سكانها او في احسن الأحوال تفعيل الخيار الاردنى بعد ان تكون إسرائيل استولت على غالبية اراضى الضفة..

اجعلوا مقاوتكم لله وفلسطين وليس من اجل الاستقواء على اخوانكم واهلكم ..
اصبحتم تفرحون للعمليات الفدائية لتكايدوا الفلسطيني وتتفاخروا عليه اكثر من
فرحتكم من الم الإسرائيلي .. في ايه عملية انظاركم موجه الى الفلسطيني الآخر اكثر من
الاسرائيلي المجرم.. لذلك لن تنتصروا ولن تفلحوا
مره سألوا عجوز فلسطينية عن رأيها في انتصار المقاومة .. ردت عليهم .. كمان انتصارين
بيدلش حدا في غزة .. ارحمونا ولا تتفاخروا علينا ولا تغتروا بانفسكم .. واحمدوا ربنا ان
الناس صابره ومنتحملاكم
فلتسقط المقاومة اذا كان ثمنها تقسيم وزرع الفتنة في ما تبقى من وطن

رجل كنصر ابو شاور لا ينتحر ولا يستسلم 24 مارس ٢٠١٧.

اشكر الاصدقاء الذين علقوا على الصور التي نشرتها بالامس وبالذات صورتني مع الشهيد نصر ابو شاور.. وهنا ارى واجبا على اعاده نشر مقال سبق وقمت بنشره في جريدة القدس العربي عام 2007 ردا على ما قيل عن كيفية استشهاده .. وذلك انصافا للرجل وعرفانا بفضلته ونضاله وتخليدا لذكراه العطره

رجل كنصر ابو شاور لا ينتحر ولا يستسلم

بعد سنه تقريبا من عودة القوات الفلسطينية الى غزه اتيحت لي فرصة التعرف على الشهيد نصر ابو شاور، حيث كنت قد التحقت حديثاً للعمل بقوات الامن الوطني للإشراف على تحرير مجلة "السلامة الفلسطينية" التي بدأت مديرية الدفاع المدني باصدارها. وكمجنند عسكري جديد كان لابد لي من الحصول على دورة تدريب اساسية هذا بالرغم من انني حاصل على مثل هذه الدورة في السابق بالاضافة الى ان عملي لا يحتاج لمثل هذه الدورة. ولكنني استحسننت فكرة الحصول على هذه الدورة على ارض الوطن فالتحقت بدورة "الشهيد سعد صايل" التي كان يقودها الشهيد نصر ابو شاور والذي لم تكن لي سابق معرفه به.

وللامانه فقد فوجئت وفوجئ اغلب المشاركين في هذه دوره بمدى الانضباط والجديه التي تميزت بها هذه الدورة بفضل شخصية الشهيد نصر ابو شاور الذي كان نسيج فريد في الاخلاص والوطنية والجديه والانضباط والصرامه، وكان يقود دوره ويعدها وكأن معركة تحرير فلسطين ستقع غداً، وربما هذا ما سبب له بعض المشاكل والاحتجاج من بعض منتسبي الدورة الذين كانوا خليط من كافة الفئات مهندسين واطباء ومحربين قضوا في السجون اكثر من 20 سنه بالاضافة الى مجندين من جيل الانتفاضه الذين لم يعرفوا او يمروا بتجربه العسكرية النظامية وما فيها من انضباط وجديه وتنفيذ للاوامر. نعم واجه الشهيد في البدايه بعض المشاكل في التعامل مع هذا الخليط العجيب، واذكر اننا في احدى الايام وكان الجو ماطرً والشوارع غارقه بالمياه واذا بالقائد نصر يقود دوره لتمرين الركض في شوارع رفح الغارقه في المياه وفي جو شديد البروده، واثناء الركض كنا نمر ببرك من المياه التي تغمر الشوارع فيحاول البعض التهرب منها او

الاحتجاج على هذا التمرين ولكنه كان يصر على ضرورة التزام الجميع بالتعليمات، وعند العودة للمعسكر يقوم باعطاء الجميع درس في العسكرية والتجارب التي مرت بها القوات الفلسطينية في مراحلها المختلفة مركزاً على ضرورة الاستعداد الجدي لما هو قادم لان طريق التحرير طويل ولم ينته باوسلو .

ولكي اكون اميناً فقد حصل سوء فهم بيني وبين الشهيد في بداية انتسابي لهذه الدورة لعدم قدرتي على مجاراة بعض التمارين ولكنه كقائد نبيل جاء لي بعد دوره وجلسنا واخذ يوضح لي سر اصراره على اخراج دوره مميزه، لاننا الآن على ارض الوطن ومن هنا يمكن ان يبدأ العمل الجدي استعداداً لما هو قادم .. فنحن في بداية الطريق الى التحرير ولا يمكن ان نأمن غدر اسرائيل ولهذا لابد من العمل على كافة المستويات لاعداد جيل التحرير عسكرياً وفكرياً. وقد كانت سعادته كبيره جداً عندما علم بانني لي بعض الكتابات وان لدي قناعه مثله بضرورة ان يتوازي عملنا النضالي مع جهد كبير على المستوى الفكري والثقافي للارتقاء بالانسان الفلسطيني، حيث بادر الشهيد نصر ابو شاوور الى الاتصال مع عدد من المثقفين في مدينة رفح لتجميعهم في اطار موحد لوضع تصور لكيفية الارتقاء ثقافياً وفكرياً بالمدينة فكان اول اجتماع للمثقفين في المدينة في مبنى مكتبة بلدية رفح وبحضور مميز من الشهيد نصر حيث تم طرح العديد من الافكار للنهوض الثقافي بالمدينة .

وبالرغم من انني انتقلت بعد ذلك للعمل بمدينة غزة فقد كنت اتابع نشاطات الشهيد نصر في مدينة رفح على كافة المستويات الثقافية والاجتماعية التي استطيع ان اقول بانها كانت فتره مميزه وحافله سخر خلالها الشهيد كل امكانياته لخدمة ابناء شعبه وترك ذكرى طيبة لكل من عرفوه وتعاملوا معه.

ان كل من عرف الشهيد وتاريخه النضالي في كافة الساحات وعرف شخصيته المجبولة على حب فلسطين والتضحية من اجلها والصفات التي تميز بها من رجولة وصرامه وجدية وقول الحق والدفاع عنه، بحس شاعر مرهف لا يمكن ان يصدق ان مثل هذا الفارس يمكن ان ينتحر او يستسلم

رحم الله الشهيد نصر ابو شاوور واسكنه فسيح جناته ولا يسعني الا ان اختتم بمقطع من قصيدته الاخيره:

المجد لك ما أعظمك
هي ذي انتفاضة شعبنا تمتد لك
دمك الزكي عليهموا
المجد لك
ما أجملك
أما وقد افتديتنا
لن نخذلك
المجد والخلود لشهادتنا الابرار

مسيرة العودة .. وعودة الروح 15 مايو 2017

قبل عام تقريبا **15 مايو 2017** وفي اطار التضامن مع اسرانا البواسل المضربين في سجون الاحتلال كتبت على صفحتي على الفيس بوك تحت عنوان هل من عمل مبدع جديد للتضامن مع الاسرى جاء فيه:

الايام تمر وصمود اسرانا مستمر .. وعدونا يصر على تجاهل مطالبهم العادله .. وشعبنا الفلسطيني والعربي والمجتمع الدولي يحاول تقديم الدعم لهم ولاضرامهم العادل .. كلا حسب ظروفه وامكانياته .. لن اتحدث عن تقصير او تخاذل او لامبالاه هنا وهناك .. فالظرف العام الذى تمر به قضيتنا وشعبنا من تناحر وانقسام وضيق في العيش والرزق اثقل كاهل شعبنا وجعل البعض يكفر بكل معاني النضال والوطنية .. وفي محيطنا العربي الذى كان ويفترض ان يظل سندنا وظهرنا الذى نحتى به ويشد ازرننا .. مزقه الارهاب والدمار.. واصبح الهم الداخلي لهذه الشعوب مقدم على اى هم .. ولا ابالغ لو قلت ان همومهم في سوريا وليبيا واليمن والعراق ومصر وغيرها فاقت همومنا .. ودوليا تستفرد امريكا بالتحكم بالنظام العالمي في لحظه حرجه.

من هنا لابد لاحرار شعبنا من التفكير بخطوات تصعيدية لدعم نضال اسرانا .. ولا بد ان تكون هذه الخطوات مبتكره ونوعيه .. تجبر العدو على التجاوب مع مطالبهم العادله وتجبر العالم على التحرك لوضع حد لهذا الظلم بحقهم وبحقنا في العيش بكرامه وحرية على ارضنا كباقي شعوب الأرض

راودتنى فكره ان يقوم كافة افراد شعبنا نساءً ورجالا وشبابا وشيوخا بالتظاهر السلمي على خط حدود 67 بالتزامن مع زيارة دولاند ترامب للمنطقه، بحيث يشكلون سلسله بشريه ممتده على طول الحدود .. على ان يتم نصب خيام الاعتصام على الحدود بدلا من الاماكن المنصوبه عليها الآن .. اعتقد ان ذلك سيشكل ضغطا على اسرائيل ويجعلها تسعى للوصول الى حلول خوفا من تطورات قد تنقل المعركة الى ارضها.. كما ان ذلك سيعطى اشاره لاسرائيل وحلفائها بان صبر الفلسطينيين نفذ وانهم مستعدون الى تطبيق سيناريوهات ستهدد الاستقرار في المنطقه ..

وهناك فكره اخرى وهو ان يتم الدعوة الى صلاة الحاجة ورفع البلاء عن فلسطين بشكل عام وعن الاسرى بشكل خاص.. صلاة يشارك فيها كل الناس لتمتلى المساجد والكنائس

والشوارع والمنازل بالمصلين.. ويتم دعوة الشعوب العربية والاسلامية ودول العالم الى المشاركة فيها .. لتكون مناسبة للتضامن مع قضيتنا العادلة
اعتقد اننا بحاجة الى التفكير في ابداع ادوات نضاليه جديده للحصول على حقنا، في ظل هذه الظروف الصعبه التي تمر بها قضيتنا وبالذات قضية اسرانا البواسل ما كتبته قبل عام يتحقق على ارض الواقع الآن من خلال مسيرة العودة الكبرى والتي اعتقد انها طريقه نضاليه جديده غير مألوفه، ستبقى قضيتنا حيه في الضمير العالمي والاهم انها ستشعل الحماسه والحنين في قلوب أبناء شعبنا الفلسطيني والعربي، بعد اكثر من اربعة عقود من التراجع والتخاذل العربي والفلسطيني.
وحتى لا يبقى الموقف من هذه المسيرات محصورا ما بين مؤيد ومعارض ومتردد، اعتقد انه لا بد من توضيح بعض الأمور البديهية التي يجب ان يتفق عليها الجميع.
أولاً: يجب ان يعلم الجميع ان هذه المسيرات هي وسيله نضالية لا يصال الصوت الفلسطيني للعالم بعد ان خفت الاهتمام العربي والعالمي بقضيته العادله .. اى انها رساله للعالمين العربي والدولي بان الفلسطيني لا يزال متمسك بثوابته وعلى رأسها حق العودة.

ثانياً: ان هذه المسيره هي رساله للجانب الإسرائيلي الذي اعتقد ان امنه الداخلي لم يعد مهدداً من احد بعد ان حصن نفسه باسوار وجدران وقبب حديدية واسمنتية .. الخ ..
بالتأكيد ان اى مستوطن إسرائيلي يعيش في مدن فلسطين المغتصبة سيعيد تفكيره الف مره بسبب هذه المسيرات عندما يجد ان هناك ملايين من الفلسطينيين وبعد سبعون عاماً من النكبه ينتظرون العودة الى مدنهم وقراهم المسلوبه... وان ظل الفلسطيني سيظل يطارده والى الابد.

ثالثاً: هذه المسيره رساله للجيل الفلسطيني الذي شوهدت افكاره وذاكرته بسبب الانقسام والحصار والفساد التنظيمي، تقول للجميع: ان هدف هذا الجيل وطموحه يجب ان يكون اسى من كل التنظيمات والدكاكين التي ساهمت خلال الفترة الماضية في ابعاده عن التفكير في حلم العودة وحصرتة في التفكير فقط في الحصول على قوت يومه من راتب وكابونه .. الخ

رابعاً: هذا المسيرات هي أداة لشحد الذاكرة .. وعلاج لقصر النظر الذى اصابنا.. لنفسح المجال لعيوننا لترى يافا وحيفا وبيننا واسدود والمجدل وطبريا وعكا .. ولو حتى من خلف الاسوار . فهذا افضل واهون علينا من النظارات السوداء التي البسنا اياها تجار القضية اللذين ساهموا اكثر من العدو في نسيان جوهر القضية ورسنها .. واصبح همهم الجباية اوالتمكين

خامساً: ان هذه المسيرات تعلن وبشكل رسمي انتهاء اوسلوا وتبعاتها ..والتي حاولت ان تضع فاصلا وهميا ومزيفا بين الاحتلال والشعب الفلسطيني، من خلال سلطة فاشله.. حيث اتضح للشعب ان حقوقه لا يمكن الحصول عليها الا بالالتحام مباشره مع الاحتلال بعيدا عن حراسه في غزة والضفه . وهذا يعنى ان وجود السلطة بشقيها اصبح في مهب الريح

سادساً: ان مسيرة العودة نقله نوعيه في العمل النضالي الفلسطيني يجب البناء عليها وتطويرها لتشمل كافة نقاط التماس مع الكيان الصهيوني في غزة والضفه والأردن ولبنان ومصر، وحتى الحدود البحرية ولو لمره واحده سنويا
سابعاً: ان مسيرة العودة كعمل نضالي لن تقابل بالورود من قبل محتل غاصب... وعليه فمسيرة الشهداء والجرحى ستستمر ..ويجب ان يكف البعض عن تحميل المسيره ذنب دم الشهداء.

ثامناً: مع احترامي لموقف البعض من جمعة الكاوشوك وغيرها من الفعاليات .. اعتقد ان من حق شعبنا ان يستخدم كافة الأدوات النضاليه لاسماع صوته وارباك العدو.
تاسعاً: ان الجدل حول سلمية او عدم سلمية المسيرات لا معنى له الآن، ولا يجب ان ندساق خلف اجندة العدو الذى يسعى الى شق الصف بكل الوسائل .. فطفل البصل في عرف اليهود غير مسالم.. والمرأه البدويه بصرتها ومفتاحها الكرتوني غير مسالمه
وفي النهاية أتمنى من الجميع ان يتحدوا خلف هذه المسيرات ويدعموها ويكفوا عن التشكيك فيها وفي جدواها وادواتها .. ولنتذكر دائما ان اعدائنا لن يرضوا عنا مهما فعلنا .. (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)

جمعة الكاوشوك ... وطفل البصل

فيما يفكر الكيان الصهيوني في الطريقة المثلى للتعامل مع مسيرة العودة وفعاليتها .. وينظر العالم العربي والإسلامي من ثقب الباب اليها بخجل واستحياء .. وينهر العالم بها .. وتضاف الى قاموس السياسة والنضال والتحرر.. أداة جديدة مبتكرة .. يقف شعبنا الفلسطيني وحيدا مؤمنا بالله أولا وبقضيته وعدالتها ثانيا.. ليسطر ملحمة إنسانية عظيمة في حب الأوطان والدفاع عنها.

ومع احترامي وتقديري لكثير من الاخوة اللذين كتبوا عن مسيرة العوده مدحا وذما ونقدا، فإننى أريد ان اشير الى ان الاختلاف سنه الهية ودليل نضج وتحضر.. ومن حق الجميع ان يبدي رأيه فيما يحدث بالسلب والايجاب .. ولكن لاحظت ان بعض المواقف من المسيره لم تكن موضوعيه ومحايدة .. بل كان محركها اما موقف تنظيمي جامد او موقف شخصي .. او موقف جاء نتيجة لحملة اعلاميه من اطراف معينه، لم يكن عدونا الصهيوني بعيدا عن بعضها...

وحتى لا يتوه الناس ويحتدم الجدل اعتقد انه من الأفضل ان لا ندع الانتقادات ومحاولات التقويم .. لتفادي الأخطاء والسلبيات وتعزيز الإيجابيات .. تطغى على المعنى العظيم لهذه المسيره التي حركت كل الاحاسيس الدفينه فينا.. بالحنين الى ارض الأجداد .. فالكمال لله وحده

وبالرغم من اننى أعيش بعيدا عن ارض الوطن بالجسد .. الا ان قلبي هناك مع الصامدين على الحدود .. احاول ان اشعر بشعورهم ... لاشاركهم جزء من نضالهم.. ومن خلال مشاهدتي لبعض يوميات مسيرة العودة .. اشعر وكأن قرانا ومدننا التي اجبر ابائنا واجدادنا على الرحيل عنها عادت لها الحياة والامل .. فهذه خيمة بربر وتلك ليافا وصفد .. وهذه لبنا والمجدل .. يلتقي فيها الاهل ويعيدون الذكريات الجميله ويغرسون حلم العودة في أطفالنا جيلا بعد جيل .

مسيرة العودة إعادت للشباب فدائتهه وبطولته بعد سنين عجاف من الخمول والجري وراء سراب التنظيمات .. اعادت نضالنا الفلسطيني الى الطريق القويم بعد ان عمدته بدماء الشهداء والجرحى .. اعادت للشعب روح الالفه والتلاحم التي افتقدها لسنين طويله بعد ان اجبره تجار القضية على الوقوف ندا وخصما لآخيه وجاره .. ها هم توحدا

وولوا وجوهم جميعا خلف الاسوار والجدران الاسمنتية لينظروا الى المدى البعيد والفضاء الواسع الذى يحتضن ارض الآباء والاجداد بجمالها وجلالها وذكرياتها .. انها عودة الروح للقضية الفلسطينية .. وبريق الامل الذى يلمع وسط كل هذا السواد والظلام الذى يحيط بنا ويخيم على ارضنا .. انها الرد العبقري والوجودي على من تبرع من زعماء العرب وعربانهم وأعطى اليهود الحق بالأرض والوطن .. وحرم ملايين اللاجئين منه..

انها الرد الحاسم على السؤال الغبي الذى يلح البعض على طرحه حول هوية الأرض واصحابها .. وحول القدس وبناتها .. انها الرد على الأسئلة التي تفنن اليهود قديما وحديثا في طرحها .. ويريدونا ان نقف الآن نفس الموقف بالاجابه عليها .. هل انت مع او ضد .. لقد وقف سيدنا عيسي عليه السلام نفس الموقف مع اليهود .. عندما سألوه اندفع الجزيه لقيصر ام لا .. فاذا قال لهم ادفعوا لقيصر سيقولون له اذا انت لست المسيح .. واذا قال لا تدفعوا .. سيبلغون عنه الحاكم الروماني انه متمرد .. انها ورطه .. في الحالتين هو الخاسر .. فقال لهم كمخرج من هذا الموقف .. ادفعوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله .. ونفس الموقف تكرر معه مع المرأه الزانيه .. عندما سألوه .. انرجمها ام نعفوا عنها .. فوقع في حيره مره أخرى .. فاذا قال ارجموها مطبقا الشريعه سيقولون هذا مخالف لتعاليم الحاكم الروماني .. واذا قال اعفو عنها سيقولون له انت لست المسيح لانك لا تحكم حسب الشريعه .. وكمخرج من هذا الموقف قال لهم .. من كان منكم بلا خطيئه فليرجمها بحجر ..

وما بين ادفعوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله .. ومن كان منكم بلا خطيئه فليرجمها بحجر لا اعرف ماذا كان سيكون موقف السيد المسيح لو سئل ان كان مع سلمية او لا سلمية المسيرات .. او هل هو مع جمعة الكوشوك او ضدها .. ليخرج من الفخ اليهودي ..

اسئله صعبه ومحرجه .. الاجابه عليها تضعنا اما في خاانة العمالة والاستسلام .. او تضعنا في خاانة التهور والارهاب .. وهنا اعتقد ان السيد المسيح لن يجد افضل من فتي البصل للرد على هذا الجدل العقيم .. الذى لا يسمن ولا يغنى من جوع .. والذي سيعيد عليهم ما جاء في ديوان الحماسه لابي تمام بتصريف:

البصل اصدق انباء من الكتب في ريحة الدمع بين الجد واللعب

قادتنا ومسؤولية ضياع القضية

٥ 5 ديسمبر 2018

بالرغم من ضخامة المؤامرة التي يتعرض لها شعبنا دوليا وعربيا لاقتلعه من ارضه وتضييع هويته وحقوقه .. الا ان ذلك لا يعفي قيادة شعبنا من المسؤولية عن ذلك .. فان يستمر انقسام شعب يتعرض لاعى أنواع الاستعمار الاستيطاني .. لمدة تزيد عن 12 سنة – وتستمر المعاناة والعبث بمصير قضيتنا وبدون اى انجاز.. فهذه جريمه وعار يمس الكل الفلسطيني ويجب ان يحاسب عليه الذين امثأت كروشهم على حساب المتاجرة بدماء شعبنا وتضحياته ..

وحتى لا نذهب بعيدا .. ها نحن نرى كيف يتم استغلال الوضع المزري الذي يعيشه شعبنا من فقر وحصار وجوع لتمرير صفقة ساقطه ومشبووه .. لتصفية القضية الفلسطينية .. ونرى ايضا كيف يتم اختراق المناعة العربية للتطبيع مع إسرائيل وبدون أي ثمن بسبب حالنا المخزي .. ونجد انفسنا نتصدر ديل القائمه في البؤس والبطاله والفقر والجهل ..

وعلى الجانب الآخر نرى إسرائيل تحتفل يوميا بتحقيق انجازات على كافة الصعد .. حيث قفز الدخل القومي لإسرائيل منذ 1980 وحتى الان من 80 مليار دولار الى 330 مليار دولار .. ودخل المواطن الإسرائيلي يعادل دخل أكثر من 21 فلسطينياً، اى نحو 1600 دولار للفلسطيني، مقارنة مع 33.5 ألف دولار للإسرائيلي .. ومنذ 2012، أحتلت إسرائيل المرتبة 16 بين 187 دولة على مؤشر التنمية البشرية للأمم المتحدة فيما احتلت فلسطين المرتبه 114

هذا جزء بسيط من الحقائق المروعه التي تعصف بنا ونحن نغط في سبات عميق .. نفرح ونهمل ونصفق لهذا المسؤول او ذاك عندما يأتي وبيشرنا بان النصر قريب .. واننا سنصلى بالاقصى العام القادم .. ونغضب ونزيد عندما يأتي عالم ومتخصص ليحذرنا من الوضع الكارثي الذى نعيش فيه على كافة المستويات.. ونتهمه بالعماله او بالتفريط والانبطاح..

للأسف أصبحت الخطب الرنانة والشعارات البراقه ماركة مسجله لدى كافة تجار القضية .. مثلها مثل الطلاسم والبخور التي يستخدمها المشعوذون لاستحضار الجن .. تبقى داخل وكر المشعوذ لا تفارقه ولا يعرف احد حل رموزها .. لتأتى الضحية مره أخرى طلبا للعون .. ولكن بدون نتيجة للأسف ادمننا على حب وعشق الشعوده والمشعوذين .. ورزقنا والحمد لله بنخبه محترمه منهم في كافة الفصائل .. جهل وكذب ووقاحه .. وقلة ادب .. وعدم إحساس بايه مسئوليه تجاه الوطن والقضية .. تفننوا في عقد جلسات الطبل والزار لاستحضار نصر لن يأتي .. ببساطه لأننا لم نغير ما بانفسنا .. ولم نعد لهم من هنا فان من تسمى بالقيادات الفلسطينيه من كافة التنظيمات.. تتحمل المسئولية الكاملة لهذا الانهيار الشنيع للمشروع الوطني الفلسطيني.. ويجب محاسبتها على تقصيرها وضيق افقها وانتهازيتها.. فقد كان ولازال انهاء الانقسام وتحقيق المصالحة بعد 12 عاما اقل ما يجب إنجازه للتصدي للمؤامرات التي تحاك ضد القضية الفلسطينيه ..

انها الانقسام وتصالحوها .. وكفى عبث بمصير الشعب والقضية .. والا فاذهبوا الى مزابل التاريخ

ما اشبه الليلة بالبارحه من صراع العائلات .. الى صراع التنظيمات

٣١ ديسمبر ٢٠١٧

شهد عام 1921 إنشاء مؤسسة لعبت لاحقا دورا هاما في الساحة السياسية ألا وهي "المجلس الاسلامي الاعلى" برئاسة الحاج أمين الحسيني. وكان الحاج أمين الحسيني قد نجح في تبوء منصب مفتي القدس بمساعدة المندوب السامي البريطاني، فقد "طبخ" المندوب انتخابات الافتاء وتحايل على القانون كي يتمكن الحاج أمين الحسيني من هزيمة منافسيه من العائلات الاخرى، وذلك لاستبقاء التنافس بين الحسينية والنشاشيبيه إذ كان راغب النشاشيبي يشغل رئاسة بلدية القدس، وبالتالي كان وجود الحاج أمين الحسيني في منصب الافتاء سيزيد حتما من سعار التنافس على الزعامة في القدس. وهو ما حدث لاحقا بالفعل .

وفعلا انقسمت على إثر ذلك الحركة الوطنية الفلسطينية إلى كتلتين: "المجلسيون" أنصار آل الحسيني وقيادة الحاج أمين للمجلس الاسلامي الاعلى؛ و"المعارضون" أنصار آل النشاشيبي المعارضون للحسينية والمجلس الاسلامي. اشتعل سعار التنافس والعراك على الزعامة السياسية بين الفريقين، وامتد إلى جميع جوانب الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية بفلسطين. ووصل العراك إلى الحد الذي دفع بعض الشخصيات السياسية العربية للتدخل. فكتب أحد الكتاب العرب في جريدة "الجامعة العربية" الصادرة في القدس

وإذا كان لكلمتي العربية الصريحة الصادقة. التي لم تخرج مرة عن كونها عربية صريحة صادقة. شئ من التأثير فجل ما أبغيه أن يكون ذلك في سبيل التوحيد، بل في سبيل القوة الكامنة في التوحيد، أما إذا كان الحسينيون أو النشاشيبيون أو الطوقانيون أو العبهادون أو غيرهم من السائل الفلسطينية المعروفة، لا يرون في الاحزاب غير تلك الوطنية التي لا تقوم إلا بهم ولا تعزز إلا باسمهم، ولا يرون في الجامعة العربية غير جامعة بيتية ومصالحة عائلية، فخير لهم أن ينضموا إلى الحزب الصهيوني، وأن يرسلوا أولادهم إلى الجامعة العبرية في جبل الزيتون. يقول الحسينيون أن النشاشيبيين يمالئون الصهاينة ويسامونهم على حقوق الامة، ويقول النشاشيبيون هذا القول في الحسينيين، وأنا لا أصدق. ولا أحب أن أصدق. القولين... أرى من واجب الامة أن تنبذ الزعامتين وأن تؤلف من الصالح في الحزبين زعامة جديدة.

المصاب جلل .. ولا بد من ثوره لمعالجة الخلل

7 ديسمبر 2018

لم استوعب حتى اللحظة ان تقوم 87 دوله من دول العالم بالتصويت بإدانة المقاومه الفلسطينيه .. هذه سابقه خطيره وشاره مرعبه لمستقبل قضيتنا .. بغض النظر كيف حدث ذلك بالرشوة والضغط والابتزاز .. فقد حدث وصوتت نصف دول المنظمه الدوليه مع القرار الامريكى وامتنعت 33 دوله عن التصويت .. انه زلزال بكل معنى الكلمه .. لا يوجد اى انتصار برفض القرار الامريكى فى الجمعيه العموميه .. بل هي هزيمه مجللجه وفضيحه لكافة الفصائل الفلسطينيه .. نعم منظمة التحرير لم تقصر وبذلت ما بوسعها .. فجاءت الصفعه التي وجهها لنا العالم مخففه .. ولكنها مؤلمه لكل من له حس وطنى .. لا تصدقوا هؤلاء المشعوذين الذين يطبلون ويزمرون ويهللون للنصر المؤزر .. كلهم كاذبون .. كلهم يسعون الى الحفاظ على الوضع القائم .. ليس من اجل القضية ومستقبلها .. بل من اجل مناصبهم وامتيازاتهم وتجارتهم الرابعه..

87 من دول العالم تقول لنا ان ما تقوم به حماس والجهاد وبقية فصائل المقاومه إرهاب وتهديد للمدنيين .. وحتى الدول التي صوتت ضد القرار فانها لم تفعل ذلك بسبب ذكائنا وجهودنا وعبقريتنا .. بل رأفه وعطف على قضية شعب عادله ضيعها أبنائها .. بخلافاتهم ومهاتراتهم وتسكعهم في شوارع ومدن العواصم بحثا عن هبه هنا ومساعدته هناك .. وكلا منهم يعتقد انه ملك عنان السماء..

لقد استنفذنا جهودنا وطاقاتنا التي يفترض ان تذهب لنصرة الشعب والقضية في تعزيز وتبرير انقسام مقيت ذبح شعبنا وصلبه وشنقه ومثل بحثته .. وكل ذلك لمصالح حزبية ضيقة تخدم فئات أصبحت تتفنن في الاعتياش على نكبات شعبنا ومصائبه ..

انه ناقوس الخطر يدق على ابوابنا جميعا .. افيقوا من نومكم العميق .. وكفوا عن مهاتراتكم وسخافاتكم وانانيتكم .. انتم لا شيء بدون شعبكم الذى استعبدموه .. وانتم لا شيء بدون امتكم العربيه التي لا تكفوا عن جلدتها وسبها وتخوينها ليل مساء .. انت لا شيء بدون امتكم الإسلاميه .. انتم لا شيء امام العالم بدون قضيتكم العادله..

لذا لابد من إعادة الحسابات ورسم الاستراتيجيات من جديد .. بعيدا عن العنتريات والشطحات .. لابد من معرفه العالم الذى نعيش فيه وقواعد اللعبة التي تحركه .. لابد

من معرفة عالمن العربى والإسلامى وامكانياته وطموحاته ومحركاته بعيدا عن احكام مسبقه بالعماله والخيانه والتفريط .. لابد من معرفه امكانياتنا ومقدراتنا والظروف التى تحكمنا فى الداخلى والخارج .. لابد من معرفة قوة عدونا وامكانياته ومصادر قوته وتجبره بعيدا عن الخطابات التبسيطية والعنترية التى اعتادت لغه عاطفيه لا تمت للواقع بصله..

لابد من ثوره فى الفكر والعمل .. والا فعلى القضية السلام

انتصار بطعم الهزيمة .. هزمت الحزبية والفصائلية .. وانتصرت فلسطين

7 ديسمبر 2018

جاء تصويت يوم امس ليضعنا اما مشهدين على الساحة الفلسطينية ..المشهد الأول
مشهد التصويت على قرار يدين حركات المقاومة الفلسطينية .. والمشهد الثاني يدعم
الحق الفلسطيني

في المشهد الأول سقط قرارا يدين أنشطة حركات المقاومة الفلسطينية وبالذات حماس
والجهاد الإسلامي ضد اسرائيل، حيث صوتت 87 دولة لصالح القرار الأمريكي، فيما
صوتت 57 دولة ضده، و 33 أخرى امتنعت عن التصويت. وبالتالي، لم يحصل القرار
على ثلثي الأصوات اللازمة ..

وبالرغم من ان نتيجة التصويت جاءت مخيبة لآمال رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي قال:
نتوقع ليس فقط إدانة حماس بل أيضا استعادة أسرانا ومفقودينا.. الا ان السفير
الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون: اعتبر ان تصويت الجمعية العامة للأمم
المتحدة بشأن حماس هو "مكسب" لإسرائيل، حتى لو فشل القرار.. لإن مجرد قيام
جميع السفراء بإرسال القرار إلى عواصمهم، يعد إنجازا عظيما.. إذا فزنا، سيكون هذا
إنجازًا تاريخيًا. وإذا لم نفز، على الأقل نكون نجحنا في وضع أنشطة حماس على جدول
الأعمال العالمي.

وعلى الطرف الفلسطيني رحبت الرئاسة الفلسطينية برفض الجمعية العامة مشروع
القرار الامريكي لادانة النضال الوطني الفلسطيني، وشكرت الدول التي صوتت ضد
مشروع القرار. اما (حماس) فاعتبرت فشل القرار بمثابة انتصار كبير للحق الفلسطيني،
كما أنه يمثل فشلا ذريعا لسياسة الهيمنة والعريضة الأمريكية، وهزيمة مدوية للإدارة
الأمريكية وسياساتها في المنطقة.

ومن خلال قراءه متأنية لنتيجة التصويت فاني اعتقد اننا هزمتنا ..لانه لم يحدث في يوم
من الأيام ان وقفت 87 دولة ضد فلسطين ونضالها .. وقد تم حمايتنا لان التصويت كان
بأغلبية الثلثين وليس بالأغلبية النسبية .. وتم حمايتنا من الادانه لان بعض الدول
العميله لأمريكا واسرائيل قررت ان تحميها وتصوت ضد القرار .. ومن هنا فان حديث
حركة حماس عن انتصار للحق الفلسطيني وهزيمة للعريده الامريكة فيه استمرار

لتضليل الشعب الفلسطيني وإصرار على طريقة التفكير القديمه التي اوصلتنا الى الوضع المخزي الذي نعيشه ..

اما المشهد الآخر فهو انتصار فلسطيني في نفس القاعه ونفس الزمن عندما صوت معظم أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح مشروع قرار أيرلندي حول الشرق الأوسط، حيث حصل القرار على نسبة تأييد من قبل 156 دولة، فيما عارضه ست دول، وامتنعت 12 دولة عن التصويت، حيث كررت الجمعية العامة الدعوة إلى القيام، بدون إبطاء، بتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967 بما في ذلك احتلال القدس الشرقية. وأكدت الجمعية العامة من جديد دعمها الثابت، وفق القانون الدولي، للحل القائم على وجود دولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن داخل حدود معترف بها.

وبالتأمل في المشهدين نرى كيف ان العالم وقف معنا ومع قضيتنا العادله عندما خاضت فلسطين معركتها باسم الكل الفلسطيني فانحصرت بنسبة فائقة .. ولكن عندما كانت المعركة ضد فصائل متشردمه هنا وهناك كان انتصارنا مخجلا ويبعث على القلق .. بل هو انتصار بطعم الهزيمة .. لذا أتمنى ان يكون ما حدث درس للجميع للإسراع

بالوحده وانهاء الانقسام وإعادة بناء البيت الفلسطيني
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا وإذا افتقرن تكسرت أفرادا

· بكل فخر واعتزاز .. نسير نحو الهاوية 20 ..ديسمبر 2018

صنفت الأمم المتحدة الوضع في قطاع غزة بأنه "كارثي"، وذلك بعد 11 عاما من "الحصار الاقتصادي"، وكانت قد حذرت الأونكتاد في عام 2012 من أن المنطقة قد تصبح "غير صالحة للسكن" بحلول عام 2020.

الأراضي الفلسطينية تعاني من أعلى مستوى بطالة في العالم، حيث يزيد عن 27% في الأراضي الفلسطينية (المحتلة عام 67) بشكل عام، ويصل إلى نحو 44% في غزة لوحدها. وتتأثر النساء والشباب بشكل خاص بانعدام الوظائف، ونصف الفلسطينيين تحت سن 30 عاما عاطلون عن العمل، بينما لا تشارك سوى 19% من النساء في سوق العمل.. ربع مليون عامل معطل عن العمل. ويعتمد سكان غزة البالغ عددهم 1.8 مليون نسمة على معدل دخل حقيقي لكل شخص يقل بنسبة 30% عما كان عليه في عام 2000.

كما أن نصف عدد سكان القطاع يفتقرون إلى الأمن الغذائي حتى قبل وقف امريكا مساعداتها للأونروا التي توفر المساعدات لنحو 80% من السكان، وهناك مليون ونصف مليون مواطن يعتمدون على المساعدات الاغاثية، وهناك زيادة نصف مليون مواطن في غزة، لم ترافقها تطوّر في الخدمات كافة، بل تضررت الخدمات باختلافها. والحالة الإنسانية في غزة بعد أكثر من 11 سنوات من الحصار « الإسرائيلي » البري والبحري والجوي المشدد، وأثار ثلاثة حروب شنتها « إسرائيل » في الأعوام -2008/2012/2014- (خلفت نحو 4500 شهيد و20 ألف جريح)،

القطاع الإنساني:

80% من السكان تحت خط الفقر- 50% نسبة البطالة- 60% نسبة البطالة بين فئة الشباب والخريجين- 2 دولار معدل دخل الفرد اليومي- ٤٠٪ من الأطفال مصابون بأمراض فقر الدم وسوء تغذية- 15.500 يتيم يعانون جراء الوضع الإنساني والمعيشي- 50 ألف من ذوي الإعاقة (منذ الولادة وبسبب الاعتداءات).

القطاع الصحي:

30% من الأدوية غير موجودة- 45% من المستهلكات الطبية غير موجودة- 300 جهاز متعطل عن العمل- 13,000 مصاب بالسرطان ويحتاج تحويلة طبية- آلاف المواطنين وخاصة الفقراء مصابين بأمراض مزمنة.

القطاع البيئي:

95% من المياه غير صالحة للشرب- 50 مليون متر مكعب سنويا طاقة الخزان الجوي في وحاجة السكان 250 مليون- 150 ألف لتر مكعب غير المعالجة تضخ يوميا للبيئة (البر والبحر) بسبب توقف المضخات ومحطات التحلية بسبب أزمة الكهرباء. عجز الطاقة الكهربائية أثر بشكل كبير على عدم وصول المياه لمنازل المواطنين.

القطاع الصناعي:

80% من المصانع مغلقة- 250 مليون دولار خسائر سنوية مباشرة وغير مباشرة

القطاع التعليمي:

10 آلاف خريج جامعي سنوياً لا يجدون فرصة عمل دائمة أو مؤقتة- 400 مدرسة تعمل بنظام فترتين يومياً- 50 طالب في كل فصل دراسي في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث

قطاع الاعمار والبناء:

40% من المنازل التي دمرت بشكل كلي في عدوان 2014 لم يعاد بناؤها- آلاف العائلات ما زالت تعيش في منازل مستأجرة غير مؤهلة لاستيعاب هذه الأسر- 5.500 منزل غير صالح للسكن- 40 مسجد ما زال مهدم.

قطاع الطاقة:

انقطاع الكهرباء يومياً من 12-20 ساعة- العجز في الطاقة الكهربائية 270 ميغا وات- توفي 29 شخصاً، بينهم 23 طفلاً؛ بسبب استخدام الشموع ووسائل الإنارة غير الآمنة منذ 2010م.

القطاع الزراعي:

27% العجز الحيواني والسمكي- 6 ميل المساحة المسموحة للصيد، واستهدف الصيادين وتدمير مراكبهم- أزمة الكهرباء أثرت على كميات المياه المخصصة للري وانخفضت بمعدل 50-60% وادت لعدم رّي المحاصيل بالكمية الكافية من المياه

قطاع المعابر :

تسيطر إسرائيل بشكل كامل على معابر غزة وتحدد أي المعابر يتم فتحه وأي المعابر يتم إغلاقها نهائياً، وتتحكم بشكل كامل في كل ما يدخل لغزة من بضائع ومستلزمات

الصناعة والتجارة، وتضع قائمة طويلة من الممنوعات- 400 صنف ممنوعة من
الدخول عبر المعابر - تقييد حركة سفر المرضى والتجار واستمرار عمليات الاعتقال
للمسافرين عبر المعبر.-يمنع آلاف الفلسطينيين من السفر عبر معبر ايرز لحجج أمنية.
افتينا.. يا صلاح..

قضية تحرير الاسرى اصبحت قضية من ضيعوا القضية

منذ أن تمكنت حركة حماس من عقد صفقه لتحرير 1000 اسير فلسطيني مقابل اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط، وحتى الآن، والضجيج حول هذه القضية لا يهدأ. فحركة حماس تسعى الى استغلال هذه القضية الوطنية والانسانية الى ابعد مدى وكأنها اول عملية لتحرير الاسرى الفلسطينيين، ولهذا عمدت الحركة على احاطتها بضجيج اعلامي غير مسبوق في مثل هذه المناسبات، فالمهرجانات والخطب ووسائل الاعلام لا حديث لها الا عن هذا الانجاز الخارق للعادة الذي حققته حركة حماس. ويتضح من سياق هذا التهويل بقيمة هذا الانجاز هو التعمد في عدم الاشارة، او التقليل من صفقات التبادل السابقة، وكأن هذه الصفقة غير مسبوقة، وفريده من نوعها. وكمراقب محايد فإنني ارى ان الصفقه بالرغم من اهميتها في اطلاق هذا العدد من السجناء الا أن توقيتها جاء ليخدم الاطراف التي اتفقت عليها بدون اخذ مصالح الاسرى في الحسبان. فحركة حماس كانت بحاجة الى حدث وانجاز على الارض لتنافس به ابو مازن بعد خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة والذي تقدم فيه بطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين، والذي لم يرق لحماس القيام بمثل هذا التصرف فكانت وحيدة في رفضها وعدم ترحيمها بهذا الطلب.

اما اسرائيل فكانت ايضا بحاجة الى انجاز امام شعبيها، يخفف من الهجوم الدبلوماسي الفلسطيني، فكان ردها بضربة معلم من خلال تحقيق انجاز على الارض بتحرير شاليط، وزرع اسفين بين الاخوة الاعداء حماس وفتح ليزدادوا عداوا بانجاز هذه الصفقة. فاسرائيل تدرك ان انجاز الصفقة في هذا الوقت هو انجاز لحماس في وجه سلطة رام الله، وربما هذا ما يفسر قيام محمود عباس بمحاولة ركوب موجة الاسرى والادعاء بان هناك اتفاق بين السلطة واسرائيل على اطلاق مزيد من الاسرى ولكن اسرائيل نفت ذلك. على العموم وحتى لا يساء الفهم، فإن الفرحة بتحرير الاسرى، فرحه يجب أن تعم فلسطين بكاملها، ويسعد لها كافة الاحرار في العالم. انها فرحة لها معاني وطنية ونضالية وإنسانية غاية في النبل والسمو، ولا يجب أن يعكر صفوها تناحرات وتجاوزات سياسية

لهذا الفصيل أو ذاك، لتحقيق مكاسب آنية على حساب القضية التي دفع الاسرى سنين غالية من عمرهم في سبيلها.

فإذا كانت قضية الاسرى غالية وعزيزة علينا، فإن القضية التي ناضل وجاهد من اجلها هؤلاء الاسرى لا تقل أهمية. وبالتالي فإن هذا الابتهاج والفرح الزائد الذي تظهره بعض التنظيمات والقيادات، هو فرح بإنجاز تنظيمي وشخصي، بالدرجة الاولى يطيل من عمرها في الكرسي، ويعيد لها بريق انطفئ منذ مده بسبب تخلصها عن القضية الاساسية.. فلسطين والاقصى الجريح. فالفرحين بتحرير الاسرى على طرفي الوطن في غزة ورام الله .. تخلوا منذ فترة كبيرة عن قضية الاسرى، اقصدا قضية فلسطين، ودخلوا في صراعات على الكرسي، لا معنى لها الا الرغبة بالحكم والكرسي .. ففشلوا في المفاوضات، وتخلوا عن المقاومة

وإذا كانت قضية الاسرى والقضية التي ناضل من اجلها الاسرى عزيزه على من قسموا الوطن (فتح وحماس) واعادوا قضيتنا عشرات السنين الى الوراء .. فليتحذروا .. فلينهوا الانقسام .. فليسمعوا كلمة فلسطين واسراها للعالم .. كلمه موحدة واحدة .. هدفها تحرير فلسطين واسرى فلسطين وشعب فلسطين . وإذا لم يفعلوا ذلك فلا تصدقوا فرحتهم ولا تصدقوا مهرجاناتهم ولا تصدقوا خطاباتهم في رام الله وغزة .. وتأكدوا أن مسلسل الانقسام مستمر ومسلسل الصفقات المشبوهة مستمر .. وأن اعز أسير لدى شعب فلسطين .. الاقصى المغتصب .. سيظل أسيرا وستنهجه الذئاب.

مبادره للمصالحة الفلسطينية

24 يناير 2019 •

رفض حماس المنحة القطرية .. فرصه لانهاء الانقسام الفلسطيني
جاء رفض حماس للمنحة القطرية نتيجة الشروط المذلة التي يحاول الاحتلال
فرضها لتكون من افضل الفرص لانهاء الانقسام الفلسطيني ... وللأسف بدلا من التفكير
في كيفية استثمار هذه الواقعة .. وجدنا صفحات التواصل الاجتماعي تعج بالشامتين
من ناحية .. والفخورين بهذا الموقف من الناحية الاخرى..

بالتأكيد من حق الجميع التعبير عن رأيه .. ولكن ان يعمينا الاصطفاف الحزبي من
التقاط هذه الفرص التاريخية لانهاء الانقسام الفلسطيني فهذا قمة الغباء والانحطاط
الديني والأخلاقي مما ينفثون السموم في هذه اللحظة .. لا اعرف ماذا يريد هؤلاء .. يجب
ان تعلموا ان هناك آلاف الموظفين واسرهم بانتظار اى جزء من الراتب ليستطيعوا
تدبير ادنى متطلباتهم الحياتية .. ومن هنا فان من يحاول ان يضع هؤلاء بموقف الخائن
او الذليل اذا قبل المنحة .. او الشماته به وبنهجه اذا رفضها .. هو انسان غير صادق في
وطنيته .. ويحاول فقط الاصطياد في الماء العكر .. يعنى لا عاجبه العجب ولا الصيام في
رجب ..

ان موقف حماس الراض للمنحة يجب ان يحيا ويفتخر به الكل الفلسطيني..
ويجب ان يكون بدايه لانهاء الانقسام .. ويجب على الرئيس عباس ان يبادر فورا ويعلن
انتهاء الانقسام واستعداده لتسلم غزة كما هي مع ضمان حقوق كافة الموظفين الجدد
والقدامى .. وعلى حماس ان ترسل إشارات لاغلاق ملف المصالحة بعد ان ادركت انه لا
حماية لها الا في ظل وحدة الكل الفلسطيني .. وليستعد الجميع للاستحقاق الانتخابي
المقبل .. ولتكون صناديق الاقتراع هي الحكم بين الجميع

واذا كان موضوع دمج موظفي غزة وصرف رواتبهم من اكثر المواضيع الحساسة التي
يقال انها تعرقل انهاء الانقسام .. ويستغله البعض لافشال المصالحة .. وينجح في ذلك
.. لان القضية حساسه وتمس حياة ومستقبل اكثر من 40000 موظف مدنى وعسكري
في غزة .. وحتى لو تم اى اتفاق للمصالحة بدون حل قضية هؤلاء الموظفين فسيكونون

عقبه امام تنفيذه لانهم سيقولون من اين سيعيشون .. وهى حجه في محلها ويجب على الجميع احترامها

و كبادرة حسن نيه اقترح ان تعلن السلطه التزامها برواتب هؤلاء ووظائفهم بالرغم مما سيخلقه ذلك من مشاكل لميزانيتها وما سيحدثه من فوضى إدارية .. ولكن ذلك يمكن حله .. لأن هذا الحل سيكون مؤقت حيث ستجرى انتخابات ستفرز قيادة قادره على وضع الحلول التي تلزم الجميع

اما عن كيفية توفير المبالغ المالية لرواتب هؤلاء فاقترح الاتي:

1- يتنازل كل موظف في السلطه عن 10% من راتبه لتمويل جزء من رواتب موظفي

غزة

2- تقوم السلطه باجراءات تقشفيه في مصروفاتها لتغطية جزء مهم من هذه

الرواتب وبما لا يمس الجوانب الحيويه من الميزانية

3- يتم تنظيم حملة تبرعات من الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات لتمويل

صندوق لهذا الغرض وكمبادره شخصيه اعلن عن مساهمتي بمبلغ 5000 دولار شهريا لهذا الصندوق وادعو جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج المساهمه في هذا الصندوق .. ولو بشق ثمره

4- التبرع لهذا الصندوق مفتوح لكافة اشقائنا العرب (شعوب وحكومات) وأيضا

للدول الصديقة

أتمنى من الجميع البعد عن الخطاب التحريضي والضغط بكل قوة باتجاه تحقيق

المصالحه .. لانها هي الوحيد الكفيله بانقاذ الجميع من الغرق والضياح .. ربما نكون

امام فرصه اخيره لإنقاذ ما يمكن إنقاذه

دور فلسطينيو الخارج في الخروج من المأزق الراهن

لا تنقذوا حماس .. بل اوقفوا عباس

المتأمل للمشهد الفلسطيني يدرك عمق المأزق الذي تمر به القضية الفلسطينية في هذه اللحظة الحرجة من عمر القضية نتيجة لتداعيات ما حدث في غزة أخيراً وتقسيم جزء من الوطن بين فصيلين متصارعين يصران بعلم او بغير علم على تدمير كافة المنجزات التي حققتها قضيتنا العادلة عبر عشرات السنين من التضحية والنضال . وعمق المأزق الفلسطيني وكارثيته لا تكمن فقط في انسداد اي افق للحوار بين فتح وحماس او في التجاذبات الحاصلة بين التنظيمين على كافة الصعد والتي انست الطرفين العدو الحقيقي .. بل والقضية برمتها. بل ان المأزق الحقيقي يكمن في الاساس في ارتهان الشعب والقضية لايدي هذين التنظيمين الكبريين (حماس وفتح) او بمعنى اصح وادق لعبث القيادة العليا لهاذين التنظيمين الذين اوصلو الامور الى هذه الدرجة من انسداد الافق باصرارهم الغريب على خطف القضية والتحدث باسمها وصلبها وشنقها في ساحات الوطن المحتل في غزة ورام الله .. والاهم من ذلك انهم يدعون شرعية تمثيل الشعب الفلسطيني.

فابو مازن الذي في جعبته كافة الاختام كرئيس للسلطة وللدولة...!! ولحركة فتح واللجنة التنفيذية والمركزية والمجلس الوطني .. ولديه مفاتيح المال والاعمال .. الخ .. من حقه ان يدعى انه يمثل الشعب الفلسطيني في كل بقعه ومكان...!!

وخالد مشعل والزهار الحراس الجدد للقضية والقابعيين في عرين الاسد الذي اجبر الفئران اللحدية على الفرار من غزة .. واغلق ابوابها بالضبه والمفتاح على الداخل والخارج منها .. واعاد لها الامن والامان بفضل تنفيذيتهم القابضه على العصا والزناد .. ايضاً من حقهم الاعداد بانهم يمثلون الشعب الفلسطيني وبشهادة المجلس التشريعي. اما البقيه الباقية من الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج فليس من حقهم الا الانتظار لما ستجود عليهم قرائح عباس وهنيه

مبادره ومبادئ للخروج من مأزق الانقسام ومواجهة التحديات 21 يونيو 2019

حسب رأي المتواضع فان الانقسام تم بفعل فاعل وبتخطيط من قوى دولية واسرائيل واستخدمت لتنفيذه ايدي فلسطينيه من فتح وحماس بعلم او بغير علم .. لتحقيق مؤامره فصل غزة عن الضفة لتحقيق ما يشاع الآن عن صفقه القرن .. الحل: الاولويه القصوى هي اهاء الانقسام والذهاب الى انتخابات عامه باسرع وقت ممكن مع التأكيد والاحذ في الاعتبار الامور التالية:

- يجب ان نعرف طبيعة النظام الدولى والعربي ونتعامل معها بذكاء .. لان اسلوب صب اللعنات ورفع الدعوات لا يجدى ..

- يجب ان نعرف عدونا وامكانياته وقدراته في مقابل قدراتنا بعيدا عن العاطفه والمبالغه

- يجب ان نعترف اننا شعب ضعيف ومظلوم يواجه اعنى استعمار استيطانى مدعوم من قوى عظمى تؤمن بان اقامة اسرائيل امر الهى .. ولذا فان مواجهه يجب ان ترتقى لهذا التحدى ..

- ان المقاومه المسلحه كسلاح للمواجهه، لن تجدى لوحدها ولو بعد 100 سنه .. كما ان الحلول السلميه لن تجدى لوحدها ايضا .

- يجب الجمع بين الطريقتين لان اى عمل مقاوم بحاجه الى عمل سياسى يجنى ثماره .. واى عمل سياسى بحاجه الى عمل مقاوم يدعمه

- كل انواع المقاومه متاحه ومشروعه وبما تسمح به الظروف وامكانيات وظروف شعبنا - مطلوب تبادل للدوار بين القوى الفلسطينة بدل مواجهه والصراع على كرسى لا وجود له ..

- يجب ان نكف عن تخوين وشتيم الدول العربيه .. فشعوبها بالرغم من تعاطفها معنا ستملنا وتكرهنا اذا استمرينا على هذا النهج .. فقضيتنا ليست اقدس عند المواطن العربي البسيط من توفير لقمه العيش لابناءه .. والتعاطف مع قضيتنا لا يعنى ان نسب هذا ونشتم ذاك ونخون الجميع

- الدول العربية قدمت الكثير للقضية الفلسطينية بالرغم من الضغوطات الغربية والامريكية .. ونحن بحاجة اليوم وغدا لدعمها ودعم شعوبها وبدونها لا نساوى شئ
- يجب ان نقدم جزيل الشكر للجميع الدول الداعمه لنا .. واذا كان لنا رأى على بعض
المواقف فلنطرحها بادب ولباقة وبدون افتعال معارك جانبيه مع احد
- قبل ان نلوم غيرنا ونحاسمهم .. فلنصلح انفسنا ونحاسمها وبعدها نلوم غيرنا -
-على المستوى الداخلى يجب ان نكرس اهمية ثقافة الاختلاف والبعد عن التكفير
والتخوين .. -

ان مصيبتنا في تنظيماتنا.. فالتنظيمات الإسلامية جعلت التكفير والتبديع والمروق من
الدين منهجا وطريقا لمواجهة الآخر المختلف .. والتنظيمات الوطنية واليسارية اشهرت
سلاح العمالة والتخوين والرجعية في وجه كل مخالف - ان هذا الواقع المر واقع مدمر
وغير منتج ولن نتقدم عن طريقه خطوه واحده .. ليكن شعارنا: نتفق فيما اتفقنا عليه،
ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه

- شعبنا الفلسطيني عاني الكثير على مر الصراع ويحتاج منا جميعا العمل على توفير
سبل الحياه الكريمه له وتحقيق طموحاته بالحرية والاستقلال بعيدا عن المناكفات
-لابد من البحث عن حلول ابداعية جديده للصراع تدرس كافة السيناريوهات الممكنه
وكيفه تحقيقها كخطوه اولى اتمنى ان يقوم ابو مازن بخطوه جريئه وتلبية دعوة هنيه
لانهاء الانقسام ويذهب الى غزة الاسبوع القادم وتزامنا مع مؤتمر البحرين ويعلن من
هناك انهاء الانقسام والدعوة لانتخابات جديده كل من يوافق على المبادره والافكار
ينشرها ويمكن اضافة اى بنود ايجابيه لها

ايها المناضلون من كل الفصائل توحدوا .. 18مارس 2019

يا فقراء الشعب توحدوا .. اذا كنا نطالب حماس بالاستجابة لمطالب الحراك الشعبي والتخلي عن السلطه من خلال توافق وطني يؤسس لمرحلة انتقاليه جديده تؤسس لاقامة انتخابات برلمانية ورناسية يختار الشعب فيها ممثليه بكل حريه .. فاننا في نفس الوقت يجب ان نطالب السلطه بان تقدم مبادره جديده ومسئوله للخروج من المأزق واتمام المصالحه وانهاء الانقسام فلا يجب ان تقف السلطه مكتوفه الايدي تتلذذ بمناظر الضرب والتكسير والاعتقالات .. لتدين حماس وافعالها فقط .. بل يجب عليها ان كانت فعلا حريصه على مصلحة الشعب والقضية ان تطرح مبادره جاده وحقيقية لانهاء الانقسام .. ويجب ان تعلم انها جزء رئيس من أسباب مشاكل غزة بغض النظر عن مبررات ذلك واسبابه ..

لذا اعتقد ان هذا الوقت هو افضل وقت لتحقيق المصالحه .. فمن ناحية .. الرساله وصلت لحماس بان الشعب لن يستمر في صمته الى ما نهايه .. وبالذات وهو يعاني الامرين من تداعيات الحصار والبطاله وقطع الرواتب .. وحماس تدرك ان هذا الشعب هو الذي احتضن المقاومه ورعاها طوال السنين الماضيه .. ولولا تضحياته وصموده لما بقيت حماس وغيرها من فصائل المقاومه .. ولذا يجب الاصغاء لهذا الشعب وتلبية مطالبه واحترام ارادته، والا فان العواقب وخيمه.

كما ان تعويل حماس على شنت العمادي وتسهيلات نتنياهو المشروطه والتفاهمات مع المخابرات المصرية، اثبتت فشلها، لانها لن توصلها الا الى طريق الذل والمهانه والعار.. فكيف يمكن لحركة مقاومه تحترم نفسها القبول بهذا الابتزاز المهين الذي يمارس عليها من عدوها .. حيث اصبح نتنياهو وغيره من قادة العدو يتبجحون يوميا بتصريحات مهينه بحق حماس ومقاومتها ، ويصورونهم وكأتهم نسخه من اتباع لحد .. اليس من الاشرف لها ولقضيتنا ومقاومتنا ان يتم التوافق مع اخوة الدم والمصير ولو من خلال بعض التنازل عن بعض الأمور، على الأقل من اجل التخفيف عن الناس والخروج من الوضع المأزوم وحتى لا تلام مستقبلا بانها كانت سببا في ضياع القضية

من ناحية أخرى فان من يعولون على انهيار حماس واستسلامها بالضربة القاضية واهمون ولا يسعون لمصلحة القضية .. بل يريدون منا ان نعيش طوال الوقت في حلقات عدمية من المناكفات والخلافات الحزبية على حساب قضية شعبنا ومستقبله ومن يقف الآن فرحا او شامتا بما يحدث في غزة لا يمكن ان يكون انسان وطفى شريف .. فاذا كان اخي يغرق فيجب ان امد له يدي لانقاده من الغرق مهما كانت الخلافات .. انصر اخاك ظالما او مظلوما ..

نحن لسنا في حلبة مصارعه او ميدان لصراع التيران .. تحسم به النتائج بالضربات القاضية .. نحن اخوه في ساحه وطن مكلوم منكوب يحتاج الى وحدة ابناه وتماسكهم بالرغم من كل التجاوزات من هذا الطرف او ذاك .. لا تفتحوا دفاتر الماضي وتناسوا احقادكم .. وابدؤا صفحه جديده وحكموا لغة العقل .. فالمرحلة لا تحتل تصقية حسابات وانتقامات .. فحرب داخس والغبراء استمرت اربعين سنه بسبب فرس .. وما نعيشه من انقسام لعين واحقاد دفينه، كان بسبب تجاوزات سابقه

لذا .. يجب التوافق والتصالح ودفن الماضي اللعين دفعه واحد .. فحماس مأزومه .. والسلطه مأزومه .. والشعب ضائع .. لذا يجب على الجميع تقديم اقصى ما يمكن لانهاء الازمه ومواجهة الاخطار المحدقة .. على السلطه تقديم مبادره للمصالحه فورا .. وعلى الفصائل والشخصيات الاعتبارية نفس المهمه .. وسيتم فرضها على حماس والسلطه بقوة الشارع والحراك الشعبي .. ولذا على الجميع ضرورة الالتحام بالحراك الشعبي لتحقيق كافة المطالب وانهاء الانقسام ايها المناضلون من كل الفصائل توحدوا .. يا فقراء الشعب توحدوا ..

مستقبل القضية الفلسطينية في ظل الحراك الشعبي 18 مارس 2019

لا يخفى على احد ان الوضع في قطاع غزة ومنذ بداية الانقسام اصبح كارثي ومأساوي نتيجة الحروب الإسرائيلية المتكرره والحصار المفروض عليه من كافة الأطراف ، وقد زاد من خطورة الوضع عدم تمكن الفلسطينيين من التوصل لمصالحة كانت ممكن ان تجبر وتحل كثير من المشاكل .. وبعد اكثر من 12 عاما من حكم حماس لغزة، ها هي الأوضاع تنفجر ويبدأ الناس حراك شعبي جماهيري رافض للحالة المتردية التي وصل اليها الوضع في غزة

وللأسف فان الرد على هذه المطالب الشعبية بتوفير لقمة العيش كان عنيفا من قبل حماس واتباعها .. وبدأت اطراف عده محاولة تسييس هذا الحراك وجنى ثماره .. سواء من طرف السلطة في رام الله او من طرف حماس واطراف أخرى مستفيدة مما يحصل.. فالسلطة تريد نجاح الحراك لان ذلك يمكنها من استعادة غزة على طبق من ذهب وبدون تقديم اى تنازلات لحماس.. اما حماس فتحاول التهرب من مطالب الحراك بالزعم بان هناك اطراف على رأسها السلطة تقف وراءه.. وهناك اطراف أخرى لا تريد هذا او ذلك لتمرر اجندتها الخاصة ..

وبغض النظر عن هذه المحاولات لتسييس الحراك الشعبي تبقى هناك حقيقه ساطعه لا يستطع احد انكارها وهي ان الوضع في غزة كارثي ومأساوي وان من خرجوا فعلا خرجوا لان حالة الفقر والعوز التي وصلوا اليها لم يعد في مقدورهم تحملها وبالذات بعد قيام حماس بفرض ضرائب جديده ، مما أدى الى زياده رهيبه في الأسعار يعاني منها أصحاب الدخول الثابتة.. فكيف بأكثر من 60% مما يعانون البطالة ولا يوجد لديهم اى دخل الا من خلال المعونات الشحيه التي توزع كل فتره وعلى الاتباع والمحاسيب . من هنا وفي محاوله لقراءة تداعيات هذا الحراك على القضية الفلسطينية .. فاني اعتقد وفي ظل قراءتي لتجارب الحراك الشعبي العربي في السنوات الماضية.. وفي ظل ما يخطط للقضية الفلسطينية ومستقبلها.. فاننا سنكون امام عدة سيناريوهات:

الأول: ان تقوم حماس بتلبية مطالب الحراك الشعبي، مما سيؤدي الى حدوث توافق فلسطيني على اثناء الانقسام والذهاب الى انتخابات برلمانية ورئاسية يقرر من خلالها

الشعب الفلسطيني طبيعة وملامح المرحلة القادمة .. وهذا هو السيناريو المفضل، والذي يجب ان يتداعى الجميع لانجاحه باى ثمن.

السيناريو الثاني : وهو سيناريو غير مفضل ومتشائم يفترض انه اذا استمر الحال على ما هو عليه .. فاننا سنكون امام معركة صفرية لن يتمكن اى طرف من تحقيق مراده .. بل سيكون الدمار والخراب هو النتيجة الحتمية والتي يمكن ان تنزلق الى حالة من الفوضى التي لن يكون لها حل الا بتدخل طرف ثالث خارجي ..

وهنا اعتقد ان اطراف عربية ودولية (مصر والامارات الاتحاد الاوروبي) ستقوم بإدارة الوضع في غزة وسيكون من تداعيات هذا السيناريو احتمال كبير لانتقال عدواه الى الضفة الغربية من خلال التضييق المالي على السلطة الفلسطينية .. ومن خلال استخدام قطعان المستوطنين لاجداث حاله من الفوضى والخوف بين السكان، في ظل عجز السلطة عن القيام بالرد المناسب، مما سهيأ الفرصه لقيام حراك شعبي تقوده حماس والتنظيمات المعارضه سيؤدي للتعجيل باهتبار السلطة وهنا سنكون امام احتماليين:

الأول ان تقوم إسرائيل بضم الضفة وترحيل جزء من سكانها من خلال هدم المنازل والتضييق المعيشي وعريضة المستوطنين.. اما الاحتمال الثاني فهو ان تتدخل اطراف عربية ودولية لادارة الوضع في الضفة الغربية (الأردن والسعودية والاتحاد الاوروبي) .. السيناريو الثالث: ان تستطيع حماس السيطرة على الحراك وقمعه من خلال صفقه مع إسرائيل للتهدئه وتبادل الاسرى، مما سيمكنها من حل كافة المشاكل الخاصه بالقطاع من معابر وتوظيف، وسيكون ذلك بداية لتكوين دولة غزة .. كما تريد صفقة القرن، وعلى الطرف الآخر من الوطن سيتم العمل على إبقاء سلطه فلسطينية ضعيفه وتابعه لإسرائيل في المناطق (ا) يمكن ان تقيم اتحاد كونفدرالي او فدرالى مع الأردن.

هذا ثلاث سيناريوهات لمستقبل القضية الفلسطينية في ظل الحراك الشعبي القائم، والتي أتمنى ان تعى من خلالها القيادات الفلسطينية خطوره الوضع وتداعى فوراً للعمل على اثناء الانقسام وإنجاز المصالحة بشكل فوري واجراء انتخابات برلمانية ورتاسية يقوم من خلالها الشعب بتحديد خياراته المستقبلية.

اما محاولات البعض الهروب الى الامام وخلط الأوراق بالزعم بان هناك اطراف خارجية توجه هذا الحراك او من خلال استغلال بعد الاحداث لتعطي لنفسها الشرعية، فان ذلك عبث واصبح مكشوف للجميع. كما ان اى محاولة من السلطه او اى اطراف اخرى استغلال معاناة الناس لتحقيق اجنداتهما الحزبية الضيقه امر مرفوض بالكلية .. الامر الوحيد المقبول والذي يجب طرحه على الطاولة هو انتهاء الانقسام وتحقيق المصالحة .. هذا هو المطلب الوحيد .. وغيره عبث وتساوق مع مؤامرة انتهاء القضية الفلسطينية وتنفيذ لصفقة القرن

الحراك الشعبي في غزة .. والحلول المطروحة 17 مارس 2019

مصيبتنا في فلسطين في الجهل المطبق على الكثير من النخب والقيادات .. بالأمس اصدرت الفصائل الفلسطينية في غزة بيان حددت فيه موقفها من الحراك الشعبي وسبل الحل .. الغريب انها ركزت بصوره ملفته للنظر على موضوعات اقتصادية مثل وقف تصدير الخضروات والتخفيف من الضرائب .. وفي النهاية طالبت مصر بالاستمرار بمساعي المصالحة واليوم قرأت في بعض الصفحات اقتراحات لمن يسمون انفسهم خبراء اقتصاد، تدور تصوراتهم للحل حول أمور اقتصادية كوقف تصدير الخضروات وتخفيض أسعار المحروقات والخبز ووقف استيراد الملابس وكاوتشوك السيارات .. الخ وهي كلها أمور لن تحل المشكله وليس لها علاقه بالازمه الحاصله في غزة ..

ازمة غزة في الأساس ازمه سياسية وصراع على السلطه بين طرفين كانت له تبعات اقتصادية ومعيشية ثقيله على السكان .. بما رافقها من حصار كامل وتدمير للبنى التحتية والفوقية وقطع رواتب الناس وانتشار البطاله .. ولذا فان الحل لن يكون الا سياسي اى بانهاء الانقسام ان اقتراحات الحل المطروحه ولو فرض وعمل بها سيكون لها اثار كارثية على القضية الفلسطينية .. لانها ستكرس لحكم حماس وستعزز الانقسام .. مما سيؤدي لولادة دولة غزة التي يخطط لها.. نعم مطالب الناس والحراك ذات طابع اقتصادي .. ولكن حلها لا يكون الا سياسي بالوحدة وانهاء الانقسام .. اذا انتهى الانقسام كل الامور ستحل .. سيزول الحصار وسيتم توظيف اعداد كبيره من العاطلين وسيزيد الاستثمار .. الخ

انا استغرب ان تصدر مثل هذه الاقتراحات عن نخب ورجال اقتصاد .. يعرفون ان غزة والضفة عايشين على التسول .. لا يوجد اقتصاد او مصادر دخل تستطيع ان تغطى المصاريف الهائلة لجيوش جراره من الشرطة والامن ورجال المقاومة والموظفين المدنيين .. ولو استطاعت تغطية مصاريف هؤلاء فمن سيغطى مصاريف 60% من العاطلين عن العمل.. من اين سنحضر العملة الصعبة اذا اوقفنا التصدير .. وهل لدينا شئ نصدره غير الخضروات وبكميات لا تكفى لتغطيه شراء الموبيلات .. تخفيض الطحين والسولار وغيره هل سيحل ازمة البطاله (اكثر من 60%) كما ان الغاء الرسوم

عن الخدمات الصحيه المترديه اصلا .. هل سيمكننا من توفير الادويه وغيره .. وهل لدى الحكومه فائض لتحمل مثل هذه الأعباء.

ان طرح مثل هذه الحلول والاقتراحات التى تضع التسول والشحده بندا أساسيا في تمويل الميزانية لن يحل المشكله.. فالمانحين لهم شروطهم و لا يوجد لدينا اى مصدر لتغطية هذا العجز وتلبية احتياجات العاطلين عن العمل .. للأسف نحن شعب يتلذذ على التسول الذى اصبح جزء اساسي في دمننا وكأنه حق ورثناه يجب ان يدفعه الآخرون لنا تحت كل الظروف..

للأسف يجب ان نخجل كقيادات ونخب وشعب من حالنا وان نعرف حجمنا وامكانياتنا ونكف عن المزيده على الآخرين. يجب ان ندرك حقيقة واقعنا واننا لولا المساعدات الخارجيه لحلت بنا المجاعه منذ سنين طويله. ان شغل الدروش والشعوده والدجل الذى يمارسه من يسمون انفسهم بالخبراء والنخب والقيادات هو سبب كل مصائبنا. يتحدثون عن حلول ومبادرات وإجراءات وانجازات وانتصارات وكأننا دوله عظمى، وينسون انهم لا زالوا جميعا بلا استثناء رهائن للمحتل واوامره الذى يمنع ويسمح ويمرر ويحبس .. الخ اخجلوا من أنفسكم وتوحدوا والا فالخزى والعار سيدمغكم الى يوم الدين

الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

19 فبراير 2019

عدنا .. والعود ليس احمد من يشترط الاعتراف بمنظمة التحرير ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني لاتمام المصالحة.. خائن ومن يرفض الاعتراف بمنظمة التحرير ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني لاتمام المصالحة .. خائن الأول خائن لانه لا معنى لطرح هذا الشرط .. لأننا نريد المصالحة باى ثمن .. وبدونها لن تبقى منظمة تحرير ولا حتى قضية فلسطينية .. والثاني خائن لان رفض الاعتراف بالمنظمة التي تعترف بها كافة دول العالم هو تماهي مع الموقف الاسرائيلي والامريكي .. وانكار وجحود لنضال الشعب الفلسطيني قبل وجود هذه التنظيمات .. للأسف ابتلينا بخونه يصرون على اقناعنا بوطنيتهم وحرصهم على القضية والشعب .. ويتفنونون في تعطيل ايه محاوله للوحده وانهاء الانقسام يجب ان نسمى الأسماء بمسمياتها .. وان نبدأ في نعت من قسموا الشعب واصلوا قضيتنا الى هذه المرحلة المزرية باسمائهم الحقيقية ... خونه .. تجار قضية .. قوادون وليسوا قاده ويجب على اتباع هذه التنظيمات الكف عن لعب دور القطيع واحجار على رقعة الشطرنج يحركها هؤلاء الخونه كما يريدون .. لا يوجد اى مبرر مهما كان لاستمرار الانقسام وعدم تحقيق المصالحة .. فالذى لا يشعر بحجم الكارثة التي خلفها الانقسام المستمر منذ 12 سنة .. خائن والذى لا يحس ويشعر بمعاناة أهلنا في غزة المحاصره وقهرهم وهوانهم ... خائن والذى لا يشعر بخطورة الاستيطان والتهويد في الضفة ... خائن والذى لا تحركة صرخات وانين الاسرى المنسية قضيتهم ... خائن والذى لا يسمع صرخات الأقصى وتهويد القدس .. خائن والذى لا يعي خطورة ما يحاك من مؤامرات للقضية الفلسطينية .. خائن والذى يخترع كل يوم مبرر وشرط للتهرب من انهاء الانقسام .. خائن اسف لا يوجد هناك تعبير يمكن ان يقال الطف من خائن .. في لحظة نشاهد بها احتضار وضياح قضيتنا الفلسطينية..

منظمة التحرير الفلسطينية .. تمثلى 24 فبراير 2019

كنت طوال الوقت أحاول ان أكون محايدا في موقفى من الصراعات التنظيمية والحزبية .. ولم يكن ذلك لاننى اريد ان امسك العصا من المنتصف لارضى كافة الأطراف .. فالحمد

لله ليس لي مصلحة او لديهم ممسك على لاجامل هذا وانا فاق ذلك .. كان موقفي ومنذ البداية يقوم على أساس النقد البناء لكافة الأطراف .. لانني اعتقد ان الكمال لله وحده .. فالسلطة ممثله بحركة فتح كانت لها ايجابياتها وسلبياتها وحماس وباقي التنظيمات كذلك .. كما انني اعتقد ان نهج المقاومة مهم لنصرة قضيتنا الوطنية .. وأيضا نهج المفاوضات لا يقل أهمية عن ذلك .. لذا كنت اكتب وأقول ما يمليه على ديني ووطنيتي وضميري .. اعتقادا مني انه قريب من الصواب .. وسواء اصبحت ام أخطأت فهو اجتهاد خالص النية .. ولم يكن له اي اهداف أخرى لخدمه هذا الطرف او ذاك لقد حاولت الحفاظ على هذا الموقف منذ قدوم السلطه وقبلها ولحتى اللحظة .. ولم يخلو منشور لي من نقد او نصيحة هنا او هناك .. ولكن في ظل التآزم الحالي والخطر الداهم الذي يهدد قضيتنا العادلة ومشروعنا الوطني فقد قررت اعتزال موقف الحياد والمجامله في بعض الأحيان (حرصا على عدم شق الصف الوطني) .. والاصطفاف بالكامل في صف منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها .. ليس لانني راضى كل الرضى عما تقوم به .. فالكمال لله وحده .. ولكن لانها افضل الموجود .. ووصلت في افعالها واقوالها الوطنية لابعد مدى في التصدي للعربدة الامريكية والإسرائيلية.. لحماية الكل الفلسطيني أتمنى من جميع الفصائل وأبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج التوحد والالتفاف حول رمزية منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني لمواجهة صفقة القرن التي بدأ بالفعل تنفيذها على ارض الواقع .. والعمل بكل قوة من اجل انهاء الانقسام واتمام المصالحة بكل السبل .. لان ذلك هو طريقنا الوحيد لنيل حقوقنا .. والا فالضياع والخسران مصير الجميع .. لذا فان اي محاوله للمس بشريعة تمثيل المنظمة للكل الفلسطيني يعتبر خروج عن الصف الوطني وانكار لنضالات وتضحيات جمه دفعها عشرات الالاف من خيرة أبناء شعبنا .. واذا كان لبعض القوى اعتراض على عملها.. فليكن ذلك من داخل اطار البيت الفلسطيني الجامع ومؤسساته.. منظمة التحرير الفلسطينية..

اجتماعات المصالحة

6 يونيو 2021

اتيحت لى فى احدى المرات ان التقى بوفود عده من فصائلنا فى احد فنادق القاهرة والذى كنت متواجد فيه بالصدفه فى زيارة عمل كان هدف زيارة وفود الفصائل اجتماعات حول المصالحة وترتيب البيت الفلسطينى وكان برعايه مصريه ما فاجئنى ان الوفود تذهب لهذه اللقاءات بدون تصورات واضحه او برامج او جدول اعمال بل تنتظر ما يقرره او يمليه الطرف الراعى بدت لى مشاركة كثير من اعضاء الوفود كنوع من الترضيه لقيادات بعض الفصائل لمنحهم فرصه للفسحه وشراء بعض الحاجات والقيام ببعض الزيارات او للتباهي بمكانتها التنظيمية

لم المس اى جديه فى التعاطى مع الملفات المطروحه والعمل على صياغة رؤى مشتركه للخروج بحلول بل ان بعضهم لم يكن يعرف ما سيتم مناقشته فى جلسات اليوم التالى .. بل ينتظرون التعليمات الغريب ان الفنادق ونعيمها تلقى بظلالها على الوفود فتجد الموده والمحبه والضحكات والاحضان وكأن الخلاف والطوشه بين افراد الشعب المنكوب يعنى ينعقد المولد وينفض .. وتبقى تبقى .. زى ما رحى زى ما جيتى

اتمنى ان يكون هناك شئ جديد ومنتج فى اللقاءات القادمه وان يضيف اعضاء الوفود نية التوافق والمصالحة الى نية الفسحه والتسوق والزهره الشعب الغلبان نفسه يتزهزه ولو مره فى عمره دينا روايح مختلفه بفضل بركات قطع الرواتب والشتا واكلات العدس .. وملحقاته .. وانها لمسيره .. وثوره .. مستمره حتى النصر .. وبالصرمايه .. والكندره .. وغصبا عن الجميع اسف لقسوة العبارات .. ولكنها لن تكون اقصى من الوضع المزرى الذى يعيشه الناس والقضيه .. لابد من كسر حاجز الخوف والهيبه عن هؤلاء الحوش اللى دمروا كل شئ .. ولسه بيختلفوا على مين الأول .. البيضه ولا الدجاجه .. التطبيش .. ولا .. التهبش .. بنقول لهم سيبوا هالشعب يعيش .. وبعدين اللى بده يطبش .. يطبش .. واللى بده يهبش .. يهبش .. يا نور..

القضية تصعد الى الهاوية

14 مارس 2019

قمة المأساة .. ان تحاول التعبير عما يجول بخاطرك .. ولا تستطيع إيجاد الكلمات المناسبة لذلك .. او ربما تجدها ولكنك تحجم عن استخدامها .. لانها لم يعد لها قيمه او معنى .. وأصبحت مبتدله من كثرة استخدامها .. لم يعد يجدى الحديث عن الوطنية والقومية والاخوة والتحرير والوحدة .. كلها كلمات نتشدد ونتغنى بها .. ولكن افعالنا وواقعنا يقول عكس ذلك ..

يوميًا نقرأ ونطالع عشرات .. بل مئات المنشورات والمقالات والدراسات عن قضيتنا المقدسه .. قضية فلسطين .. اعدل واطهر قضية في التاريخ المعاصر .. وبالرغم من ذلك .. لم يعد هذا الكم الذى يكتب ويقال يعنى شيئًا للغالبية العظمى من شعبنا وامتنا واحرار العالم .. فالقضية تصعد الى الهاوية .. مع سبق الإصرار والترصد .. وباصرار غريب من اعدائها واصدقائها .. بل واصحابها ..

للأسف اصبح مصير اطهر واعدل قضية في ايدى انذل واخس الناس .. وحالنا يشهد بذلك نعم وبدون مجاملات .. قضيتنا تحتضر وتلفظ أنفاسها الاخيره .. شئنا ام ابينا .. هذا واقع معاش فرضه الصديق قبل العدو .. فرضه صاحب الدار قبل مغتصب الدار .. لا استطيع وليس لدى ايه رغبه في التحليل والتسبيب .. فالامور واضحه وضوح الشمس .. كلا يغنى على ليلاه .. ولا احد يغنى من اجل فلسطين .. والقضية في ايدى نجسه .. عاهره .. داعره .. تتاجر بالقضية باسم الوطنية والدين ..

فلسطين التي اقتسمها زعماء القبائل .. تحت مزاعم تحريرها .. سيتم اختطافها ثانية ومحو اسمها من خارطة العالم .. وسيوزع دمها بين القبائل .. ولا عزاء .. ولا بواكي .. ما دام طموحنا لا يتعدى راتب وكابونه .. وسولار وكاز .. وشنط العمادى .. ومكرمة نتنياهو .. الذى يقرر لمن يمنح الأموال .. لسلطة عباس .. او لحبتيه حماس .. وكله بثمانه عظم الله اجرنا .. واجركم

هام وعاجل: للشرفاء فقط 9 فبراير 2019

بعد ان قارب الشعب على استنفاد كافة الطرق لتحقيق المصالحة وانهاء الانقسام .. من الدعاء والاستجداء .. والمدح والردح .. والعزائم والولائم .. والتقبيل والتعبيط .. والتفحيج والتسحيج .. لازل الوضع كما هو عليه .. ولازال قواويد الوطن منهمكين في مساجلات ومناكفات واتهامات .. قادت الشعب الى طريق الضياع والدمار.. ولازالت دكاكينهم وكروشهم تهرول للدرهم والدولار.. وعليه لابد للشعب من التحول لوسائل نضالية جديده .. بعيدا عن بوس الرؤوس .. وترف اللحي.. وجبر الخواطر كخطوة أولى .. مطلوب تشكيل وحدة الصرامي. (حاشاكم الله جميعا) .. وسيتم منح كافة الفصائل فرصه اخيره لتحقيق المصالحة وانهاء الانقسام وستنتشر وحدة الصرامي في كافة المناطق وعند معبر رفح بالذات .. بحيث اذا لم ينجز قادة الفصائل الذين يسافرون ويتجولون ويتغددون على حساب قضيتكم ومعاناتكم.. اتفقا مشرفا للمصالحة وانهاء الانقسام .. فسيتم رجمهم بالصرامي.. ويا سلام لو تكون صرامي قديمه ريحتها معطبه .. حتى نفسد عليهم حياة الفنادق التي تنعموا بها باسم تحقيق المصالحة وندعو اخوانا النشاما في الأردن تشكيل وحدة الكنادر.. لرجم العائدين عبر معبر الكرامه .. لنفس السبب .. وبنفس الريحه ..

اخي المواطن الابي : حقق المصالحة وانهي الانقسام .. وتبرع .. ولو بصرمايه.. او كندر.. قديمه واذا مش قادر كفايه منك الريحه .. وهذا اضعف الايمان شعارنا .. نمشي حافيين .. ولن نركع .. تنويه: وحدة الصرامي والكنادر.. على استعداد تام لتوصيل الطلبات لكافة الفصائل .. ولمن يرغب من القبائل ..

تحرير الاسرى .. تحرير لارادة شعبنا 3مايو 2017

من عادتي اننى لا احب احباط الناس وتكسير مجاديفهم .. ليس لاني اجامل او اهادن او انافق .. بل لاني دائما احاول ان اكون واقعيًا في تحليلي وان احمل كل انسان قدر طاقته ومقدرته .. ولكن عندما يتعلق الامر بحياة اشخاص غير عاديين .. اشخاص ضحوا بزهرة شبابهم من اجلنا .. ومن اجل كرامتنا وحریتنا .. ومن اجل تحقيق الشعارات التي نتغنى بها ليل نهار .. فان الامر يكون له حساب آخر .. والسكوت او خلق الاعذار يكاد يكون خيانه وطنية وانسانية ..

من هنا وبدون مجامله فانه لا يوجد هناك اى مبرر لهذا الخمول والتعاس الفلستيني تجاه قضية الاسرى العادلة .. فمجرد التفكير في معاناة شخص قضي اكثر من نصف عمره بعيدا عن اسرته واولاده واحبته .. محروما من ابسط الحقوق الانسانية لانه فقط حمل روحه على كفه وسعى من اجل تحرير وطنه وشعبه هي فكره يجب ان تستفز كل انسان شريف ووطني غيور على شرفه ودينه... لدعم القضية العادلة لهؤلاء الابطال للاسف كنت احلم واتمنى ان يكون اضراب الاسرى فرصه لشعبنا بكل طوائفه لكي يتوحد ويكسر الاغلال التي تكبله من رأسه حتى اخمص قدمه .. لا فرق بين من يقيمون داخل الوطن وخارجه .. ليلقنوا العالم درسا في الثبات على الحقوق والتوحد .. عسى ان يخجل هذا العالم ويستحي ويحاول مداراة سؤيته المكشوفه والمفضوحه منذ قرن من الزمان .. ولكن للاسف لم يكن التفاعل مع اضراب الاسرى بالزخم المطلوب ليشكل اداة للضغط على الكيان الصهيوني وحلفاءه

لقد كان يمكن لشعبنا ان يحول التضامن مع اسرانا الابطال الى ثورة لتحرير الوطن وتوحيده وفرض مطالبه العادله على الجميع بعد ان فقد شعبنا كل شئ ولم يعد هناك شئ تخشى خسارته... و كانت هناك فرصه .. ولازالت للقيام بهبه .. انتفاضه .. ثوره .. مستمره ومتواصله من اجل كسر كافة الاغلال التي تكبلنا .. اغلال اسرانا البواسل .. اغلال الحصار .. اغلال الفساد والمفسدين .. اغلال الانقسام .. اغلال الاحتلال البغيض .. اغلال الحكام الظالمين .. فهل سنبلي النداء ..

ألا انهضُ ألا انهضُ وسرُ في سبيلِ الحياةِ فمن نامَ لم تنتَظِرُهُ الحياةُ خُلقتَ طليقًا
كطيفِ النسيمِ وحرًّا كنورِ الضُّحى في سماهُ
وتمشي - كما شئتَ - بين المروجِ وتقطفُ وردَ الرُّبى في رُباه
كذا صاغَكَ الله، يا ابن الوجودِ وألقتك في الكونِ هذي الحياةُ
فمالك ترضى بذلَ القيودِ؟ وتَحني لمن كبَلوك الجباهُ؟
وتقنع بالعيشِ بين الكهوفِ، فأين النشيدُ؟ وأين الأباهُ؟
ألا انهضُ وسرُ في سبيلِ الحياةِ فمن نامَ لم تنتَظِرُهُ الحياةُ
إلى النُّورِ! فالنورِ عذبٌ جميلٌ إلى النورِ! فالنورِ ظلُّ الإلهِ

اضراب الكرامه .. وعودة الروح 27 أبريل 2017

بمشاركتي كثير من الاخوه البوست الخاص بالتضامن مع اسرانا البواسل .. اشعر لاول
مره منذه فتره باننى اقوم بعمل يتفق عليه الجميع .. ويصطفون حوله .. يفتخرون
بالمشاركه فيه والتضحيه من اجله. لاول مره منذ فتره لم اشعر بان مشاركتي ربما ترضى
فلان وتغضب علان كنت متأكد كما شعر غيرى من الاخوة المشاركين باننا جميعا
كشعب فلسطيني نصطف خلف الابطال الذين يخوضون عنا جميعا معركة من انبدل
واشرف المعارك .. معركة الحرية والكرامه والتحرير..
لقد شكل اضراب الاسرى بارقة أمل في استنهاض الروح المعنوية لشعبنا.. فانتصار هذا
الإضراب يعني إعادة خلط أوراق اللعبة السياسية، بل وقلب الطاولة رأساً على عقب
على مختلف الصعد .. ومنذ زمن لم تشهد الساحة الفلسطينية حراكاً نضالياً بهذه الروح
وهذه النوعية فتحية لاسرانا البواسل الذين وحدونا من خلف القضبان .. وحررونا ايضاً
من فرقتنا وتحزبنا الذى انسانا قضيتنا الاساسية .. تحية لكل من شارك في دعم صمود
اسرانا البواسل بالكلمه او المسيره او الدعاء.. تحيه للمعتصمين والمتظاهرين
والمتعاطفين مع اسرانا البواسل في كل مكان في العالم ..
ولا يسعنا نحن المتفرجون من خارج جدران المعتقلات الا ان نكون سندا ودعماً
لنضالهم وهم يقفون امام سجانهم وقفة ابطال فعندما تصبح المساومة بينهم وبين

جلاديهم على تلك المساحة التي لا تتعدى أجسادهم النحيلة.. يكون من المخجل لنا جميعا ان نصمت او نتقاعس في شد ازهم ودعمهم .. وهم الذين لا يهيبهم هول القمع والتعذيب والتجويع والترهيب. إن اسرانا الابطال يحتاجون ان يعرفوا اننا توحدنا لاجلهم .. نسينا احزابنا وفرقتنا واختلافاتنا.. يحتاجون ان يعرفوا اننا معهم حتى النهاية .. فاما حياة تسر الصديق .. واما مماتا يغيظ العدى

اسرانا البواسل.. حريتكم واجبنا 23 أبريل 2017

بالرغم من كل الازمات والمصائب التي يعيشها الشعب الفلسطيني .. الا ان قضية الاضراب المفتوح لاسرانا البواسل جاء ليمنحنا فرصه ذهبية لرفع صوتنا عاليا في وجه جلادينا بكل انواعهم .. فرصه ربما توحدنا وتمنحنا الامل من جديد بالانتصار وتحطيم جدران الزنازين التي يحاصر فيها ابطالنا في سجون الاحتلال .. ونحاصر نحن فيها في سجون كبيره بسبب تفرقنا وانقسامنا .. انها فرصه ليتوحد المقهورين والمظلومين ويسمعوا صوتهم عاليا ليقرع على اذان العالم من اجل نيل الحرية والعدالة والكرامة. ولان قضية الاسرى قضية وطنية وانسانية ودينية .. فيجب على كافة الاحرار في العالم التضامن معها ودعمها .. ولن يكون ذلك الا بتصعيد ثوري فلسطيني للتضامن مع اسرانا البواسل .. نشد ازهم وندعم مواقفهم بكل الطرق والسبل..

انهم ابطالنا تقبع خلف قضبان الاحتلال الغاشم .. قضوا زهرات شبابهم وعمرهم في سبيلنا .. فكيف ننساهم وكيف نخذلهم.. يجب ان تكون حريتهم واجبنا .. وفك اسرهم

غابتنا فالنفير النفير

يا دامي العينين والكفين

إن الليل زائل

لا غرفة التوقيف باقية

ولا زرد السلاسل

نيرون ماتولم تمت روما

بعينها تقاتل!

وحبوب سنبله تموت

ستملاً الوادى سنابل!.....

فبراير 2017

ارض البرتقال الحزين

أرض البرتقال الحزين مجموعة قصصية لغسان كنفاني حاول فيها تصوير الشخصية الفلسطينية أمام قدرها جاء فيها : لا ياسيدي لا تحاول أن تستدعي كاتبك ليحمل لك الملف الذي يحتوي علي كل التفاصيل الهامة وغير الهامة لحياتي.. تريد أن تعرف شيئاً عني؟ هل يهيك ذلك؟ احسب علي أصابعك إذن: لي أم ماتت تحت أنقاض بيت بناه لها أبي في صفا أبي يقيم في قطر آخر وليس بوسعي الالتحاق به ولا رؤيته ولا زيارته لي اخ يا سيدي يتعلم النذل في مدارس الوكالة لي أخت تزوجت في قطر ثالث وليس بوسعها أن تراني أو تري والدي لي أخ آخر ياسيدي في مكان ما لم يتيسر لي أن أهتدي اليه بعد.. تريد أن تعرف جريمتي؟ اللوحة الاولى للفنان ابراهيم شلي والثانية لفتحي غبن

١٤ فبراير ٢٠١٧

على هذه الأرض ما يستحق الحياة

في ظل احتلال بغيض .. وانقسام مشين ومهين لكل نضالات شعبنا وتضحياته .. وفي ظل ضياع وتفرق عربي واسلامي .. ونظام دولي ظالم ومتوحش لا مكان فيه للاقزام والضعفاء في ظل هذا الانسداد الشامل وانغلاق افق الخلاص .. تحتاج النفس احيانا الى استراحه .. الى تأمل ..الى مراجعه .. الى بصيص امل .. الى شئ يخرجها من عتمة هذه الدائره المغلقه التي تقذف بنا في كل اتجاه .. ولكنها لا تسمح لنا بالخروج منها .. فتصبح الحياه كلها فارغه وممله لا جديد فيها.. احاديث عن الاحتلال .. الانقسام .. حماس وفتح .. داعش والقاعده .. ترمب ونتنياهو.. فتح المعبر .. غلق المعبر.. وغيرها .. انها فوضى غير منتج لهنا وخلاقه لاعدائنا .. وقفنا ازانها ننتظر مصيرنا عاجزين عن الفعل وحتى الانفعال .. فقر مدقع يعيشه اهلنا .. فراغ قاتل .. يأس من تبدل الحال .. ضياع جيل وحلم شعب ..

امام كل ذلك لم نجد مخرجا الا ممارسه الاصطفاف البغيض سواء الفصائلي او القطري او المذهبي .. لعله يحمينا من الطوفان القادم .. وقمنا باختراع انواع من الشعوذه تتماشى مع روح العصر .. فكثرت الادعية والابتهالات .. وكثرت دعوات الرحمه والمجاملات .. وزادات اعداد الساعين وراء الكوبونات .. كل يغني على ليله ولا بادره لفعل

ايجابي يغير الاحوال .. ويستعد لمواجهة الاحوال .. التي يبدو اننا لا نريد تغييرها او مواجهتها.. اكل ومرعى وقلة صنعه .. باختصار.. لا شئ جديد على هذه الارض سيدة الارض

لا اعرف .. حاولت مقاومة هذه الحالة البائسه والمدمره .. فراودتني فكره للخروج من هذا المأزق والتهيؤ لدور فاعل يجدد شباب شعبنا ويخرجه من هذا النفق المظلم وذلك باللجوء الى ارثنا الحضاري بكافة اشكاله من فن تشكيلي وشعري وفلوكلوري لتجديد ذاكرة هذا الشعب التي سلبت منه ارضه .. والخطر ذاكرته وحلمه..

ففي هذا الزمن الرديء المأزوم .. زمن الاقزام واشباه الرجال .. زمن الدروشه والافكار العدمية والظلامية .. زمن المرتزقه والمتطفلين .. زمن ياالله نفسي ومن بعدي الطوفان .. في هذا الزمن تصبح المحاولة واجبه وفرض عين على الجميع .. لعل وعسى ان يسهم ذلك في خروجنا من غرفة الانعاش التي وضعنا فيها .. بانتظار قرار صاحب الامر والنهاى .. الذى يبدو انه اكتفى حتى اللحظة بقطع جزئي للكهربا ... والبنزين وللغاز .. وللمعبر والانفاق والارزاق .. وما خفي كان اعظم ..

ساقوم من الآن بنشر جزء من هذا الارث الحضارى على صفحتى حسب مقدرتى وحسب وقتى المتاح، وادعو الجميع الى فعل ذلك... فعن هذه الارض سيدة الارض .. قال شاعرنا العظيم محمود درويش

على هذه الأرض ما يستحق الحياة:

على هذه الأرض سيدة الأرض،

أم البدايات أم النهايات.

كانت تسمى فلسطين.

صارَتْ تسمى فلسطين.

سيدتي: أستحق، لأنك سيدتي، أستحق الحياة.

ادعو الجميع الى المشاركة في نشر الفكره ونشر ما بحوزتهم من ثراتنا الحضاري بكافة انواعه بل التراث الحضاري الانساني .. لعل وعسى ينبلج الصبح من ظلمة الليل الحالكة ونخرج من حالة اليأس والحصار والانغلاق التي نعيشها

١٦ فبراير ٢٠١٧.

تنشيط الذاكرة

اشكر جميع الاخوة الذين شاركوني هذه المحاولة لتنشيط الذاكره والهروب قليلا من دوامه الاحداث اليومية الروتينية التي اعتدنا على رؤيتها وسماعها منذ فتره طويله من الزمن .. وبالذات بعد ان اعتقدنا اننا اقتربنا او وصلنا الى الهدف وان مرحلة جنى الثمار بدأت .. فدب فينا الكسل والخمول وكل الامراض الحميده والخبيثه .. فاصيبت عقولنا وحياتنا بالشلل ولم نعد نرى انجاز حقيقي على الارض لهذا الشعب العظيم .. فمرحلة جنى الثمار عند تجار الحروب بدأت ..فاختفى الثوار .. وازدهر سوق التجار ..

والتجار بطبعهم جبناء يعبدون المال ولا شئ غير المال .. لذا لم نلاحظ خلال الفترة الماضية اى مجال لانجاز شعري او فني تشكيلي او موسيقي غنائي ..بل عاش شعبنا على فتات السابقين .. الثوار الحقيقيون .. بل ان اصحاب السلطه .. وكلاء الاحتلال على طرفي الوطن اخذوا يحاربون التراث الفلسطيني بكل الطرق حتى وصلنا الى النسخه الاكثر وقاحه عندما وصف أحدهم الدحية التي لا يخلو منها فرح، بأنها من أشدّ الملوّثات السمعيّة، فضلاً عن أنّها من أتلف صور الفنّ الغنائيّ، فقط هي جعير، وكلام أعجبيّ بدائيّ غير مفهوم لديّ البتّة.

هذا الحال الذي وصلنا اليه .. او بالاحرى اوصلنا اليه لصوص الوطن الذين يدركون بفطرتهم اللثيمه والملوثة.. ان سرقة الاوطان لا تتم الا بسرقة الوجدان والذاكره ومحوها وتشويشها .

لذا اقول لكم : أيها الأصدقاء المسونى لأذكر أي حي، لأنّهض من غفوتي المرهقة. -

سميح القاسم

16 مارس 2017

فكر بغيرك

اروع ما كتب درويش واروع ما قيل من الشعر في العصر الحديث.. عدة ابيات تحمل فلسفه كامله للحياه وفلسفه كامله للاجتماع البشري .. فلسفه هي العكس تماما لفلسفه

القوة والقهر والانانية والمتعه ..انها فلسفه قائمه على المحبه والتآلف والسلام والمشاركه .. وهذه هى عظمة الشعروعظمة الشعراء امثال درويش ..يختزلون مئات الصفحات من الشرح والتنظير والتأطير في عدة ابيات شعرية .. اولم يقل الفيلسوف الالمانى هيدجر .. في الشعر تكمن الحقيقة .. شكرا لك ابن العم عادل على هذه المشاركة الجميل:

أبريل ٢٠١٧

اشد على اياديكم

يوم حزين يطل على غزة .. التى لم تكفيها سنوات حصارها الطويله .. وغياب كافة مظاهر الحياة الكريمة لاهلها الصامدين .. يوم حزين يصيب اهل غزة بالصدمة .. فهو لم يأتى من عدو متربص اغلق كل منافذ الحياة عن سكانها، ومارس ابشع الجرائم ضد اهلها .. بل جاء من ذوى القربى .. بدعوى تقليص المصروفات التى كان ممكن ان تحل بتقليص بسيط في بدلات المتنفذين في سلطه رام الله .. يوم له ما بعده ويؤسس ويشرعن الانقسام وبداية تأسيس دولة غزة في سيناء .. يوم يحمل وزره الاخوة الاعداء على طرفي الوطن .. فلا احد منهم برئ من جريمة اذلاء هذا الشعب وحصاره وتجويعه وتضييع قضيته العادله .. انها بداية مؤامرة تصفية القضية ولا استثنى منكم احدا .. كان الله في عون الناس في غزة

قصيدة توفيق زياد

أناديكم

أشد على أياديكم ..

أبوس الأرض تحت نعالكم

وأقول: أفديكم

وأهدىكم ضيا عيني

ودفاء القلب أعطىكم

فمأساتي التي أحيا

نصبي من مأسىكم .

أناديكم
أشد على أياديكم ..
أنا ما هنت في وطني ولا صغرت أكتافي
وقفت بوجه ظلامي
يتيما، عاريا، حافي
حملت دمي على كفي
وما نكست أعلامي
وصنت العشب فوق قبور أسلافي
أناديكم... أشد على أياديكم!

7 أبريل 2017

ارحمو غزة ..

واهل غزة يقولون لا يفتى ومالك في المدينة .. ويقولون أيضا اللي ايده في الي مش زي
اللي ايده في النار .. لذا فأنى احيانا اتردد في طرح رأى يمس اهلنا في غزة لاننى لا اعيش
بينهم الآن .. بالرغم من ان غزة وفلسطين من النهر الى البحر تعيش في داخلي ولا تفارقتى
.. واتعايش معها قلبا وقالبا في كل لحظة. ما اريد قوله هو ان الوضع المأساوى الذى
تعيشه غزة الآن لا يحتمل عنثريات او مزایدات من هنا وهناك .. حصار عشر سنوات ..
حروب ودمار .. وضع صحى وبيئى واقتصادى مزري .. واخيرا جاء قرار الخصم من الرواتب
ليقصم ظهر البعير .. وليضع الناس امام اخطر اختبار يمكن أن يؤثر فيهم وفي حياتهم
وهو المساس بلقمة العيش .. ورزقهم ورزق اسرهم .. فقطع الارزاق من قطع الاعناق وما
دام الامر كذلك فان محاولات البعض استغلال وضع الناس الصعب والسخط العام
من هذا القرار لتسجيل بعض المواقف لتكبير حصتهم عند تقسيم الورثة .. او لتقمص
دور المنقذ والبطل فهو امر مكشوف ومفصوح .. لان الوضع لا يحتمل التنظير والتأطير
لالهاب دم الجماهير .. ولا مجال لهذا الفصيل او ذلك لاكتساب مواقف وتسجيل
بطولات .. فكلكم في العهر شرق .. وكلكم مسئول عن هذا الوضع .. فارحموا غزة واهل
غزة رغم الشك ورغم الأحزان , أسمع .. أسمع .. وقع خطى الفجر! رغم الشك ورغم

الأحزان , لن أعدم إيماني في أن الشمس ستشرق , شمس الإنسان ! ناشرة ألوية النصر
 , ناشرة ما تحمل من شوق وأمان. - سميح القاسم

١١ مايو ٢٠١٧

انتخابات الجامعات .

بالصدفه شاهدت بالامس مناظرات الكتل الطلابية المشاركة في الانتخابات على شاشة تلفزيون القدس .. وكانت اول مره تتاح لي مشاهدة مثل هذه المناظرات .. لقد شعرت باشمزاز وقرف شديد من مناظر واقوال المشاركين بالمناظره .. من وجهة نظري المتواضعه (وهذا رأى شخصي) كانت هذه المناظرات سيل جارف من الردح المبتدل واسفاف ما بعده اسفاف..

لو كنت مسئولاً لالغيت ما يسمى بمهازل الانتخابات في الجامعات .. بالامس فقط عرفت سبب تردى حالنا وعدم تمكننا من الاتفاق على وحده صوريه يمكن ان تجمع اشلاء الوطن الممزقه هنا وهناك ..

انظروا هذا الكم الهائل من الاحقاد والتشفي والشماتة والتعالي بعد اعلان النتائج لتدركوا حجم الخلل الذي تتركه الانتخابات بين ابناء الشعب الواحد، لان فلسفة الانتخابات مبنية على ان الاطراف المشاركه فيها لا تعترف بنتائجها الا حين تحقق لها الفوز.. فكلا الفريقين يبررون ويخلقون الاعتذار والبطولات لفريقهم هازما أو مهزوما .. فبي عند الخاسر مزوره وغير نظيفة ولا نزيهة، وهي عند الفائز عرس ديمقراطي....

للاسف الانتخابات الجامعية تخرج رداحين ودعاة فتن ولا يمكن ان تفيدينا سياسيا او علميا .. ولا يمكن ان تساهم في بناء وطن ..

الفصل الرابع

منشورات فيسبوكية تنصح وتحذر قبل طوفان الخراب (2023-2017)

حماس لاجراء مشاورات ومباحثات وزيارات خارجية .. تبدو لأول وهله بريئه .. ولكنها مقصود بها خلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية .. او لتكريس دولة غزة من يراقب وفود حركة حماس والجهاد وزياراتها ومقابلاتها وتصريحاتها يتضح له ان ذلك يحدث في اطار خطه لتسويق قيادات جديده للشعب الفلسطيني .. وهذا لا نمانع فيه .. بشرط ان يتم في ظل وحده وطنية ومصالحه .. اما في ظل انقسام بغيض فهذا امر مستهجن ومعيب .. ومحاولة للقفز على تاريخ ونضال قديم ومشرف .. وما تصريحات زياد النخاله غير المبرره تجاه حركة فتح الا مثال على ذلك.. وهذا يدفعنا للتساؤل من الذى يمول هذه الجولات والزيارات الباهظة التكاليف في ظل عدم قدرة حماس على دفع رواتب موظفيها .. وفي ظل فقر مدقع يعم غزة .. الا يدفعنا ذلك للتفكير في مغزى ما يحدث ..

على الطرف الآخر نجد تصعيد كبير في الضفه الغربية ضد السلطة ضد المواطنين .. هدم بيوت واعتقالات ومداهمات ومصادرة اراضى وبناء مستوطنات .. حيث يبدو ان إسرائيل الآن في طريقها الى تصفية او تحجيم السلطة الفلسطينية لفرض خيار الكونفدرالية مع الأردن .. او خيار الدوله العنصريه .. وحتى الترانسفير.. وربما ستتمكن من تحقيق ذلك من خلال احداث فراغ دستورى وقيادي .. اما بتكرار ما حدث مع أبو عمار .. حصار واغتيال .. او من خلال اعتقال قيادات السلطة ومنظمة التحرير وتصفيه مؤسساتها .. واقتحام وكالة وفا للانباء مثال لذلك .

ان ما يحدث شيء خطير جدا ويجب ان يدق ناقوس الخطر للجميع ويحفزهم على الإسراع باتمام المصالحة وتوحيد الصفوف .. فاستنكار حماس للتهديدات ضد الرئيس لا تكفي .. كما ان جهود السلطة لافشال قرار وصم حماس بالإرهاب ليس كل ما هو مطلوب .. هذه المجاملات الحالية بين الطرفين لن تكون صادقه وذات قيمه اذا لم يتبعها قرار فورى من الجميع بانهاء الانقسام وتحقيق المصالحة .. فالكل مستهدف .. والخطر يهدد الجميع .. افيقوا يا قوم

14 ديسمبر 2018

للأسف إسرائيل بتمسح الأرض بكرامة فصائلنا وبتمرغ انوفهم بالتراب .. تغتال وتدمر وتقتل وتأسر.. ولكن ردها المعتاد يكون .. س .. س .. سنرد في الوقت المناسب .. نحتفظ

بحقنا في الرد في الزمان والمكان .. وسنلقن العدو درسا لن ينساه .. ومفيش حاجة من هذا بتحصل ..

ولكن اى خلاف اوخطأ من تنظيم فلسطيني ضد آخر .. تبدأ الكلاب المسعوره من الطرفين بالنبح من كل صوب وبدون انتظار او تسويق ..
اتفو على تربيتمكم الوسخه .. بتخافو ما بتستحوش .. وشطارتكم على بعض فقط..

ديسمبر 2018

الوحدة يا ابطال .. الوحده يا رجال فلسطين .. ابتعدوا عن اى خطاب حزبي او فصائلي .. افتخروا ببناء فلسطين ورجالها .. لا تفسدوا فرحتنا وانتصارنا .. فالدم واحد .. والعدو واحد .. وكلنا مستهدفون .. والنصر حليفنا باذن الله

١٨ ديسمبر

بغض النظر عن الخلافات بين فصائل العمل الوطني .. فاننا نقف اليوم امام تحدى للكل الفلسطيني وليس لفصيل دون آخر .. يبدو ان إسرائيل بدأت تنفيذ الجزء المتعلق بصفقة القرن في الضفة الغربية .. فبعد ان أنجزت التهدنه مع حماس .. بدأت تنفذ الجزء الهام من الصفقة بمحاولة اسقاط السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس .. او على اقل تقدير اضعافهم

مطلوب من شعبا وفصائلنا ادراك خطورة الموقف والتوحد خلف القيادة وتفويت الفرصه على إسرائيل.. ونطالب بتحقيق المصالحة وانهاء الانقسام بأسرع وقت ممكن وبأى طريقه .. فليس عيبا ان يتنازل هذا الفصيل او ذاك عن بند هنا او شرط هناك لاتمام المصالحة .. فالتنازل للاخ خير من الخضوع لابتزاز وعريضة العدو .. نسأل الله الهدايه للجميع

فيس عام 2019

6 فبراير 2019

- ليس لدى ادنى شك ان من قام بقطع رواتب الموظفين والاسرى والشهداء .. ينفذ بند مهم من بنود صفقة القرن .. لتعزيز الانقسام .. ودفع الناس الى خيارات أخرى جاهزة لاقامة دولة غزة

مارس 2019

- اسرائيل لن تنفذ كامل التزاماتها .. وستقول للفصائل (تجار السمك) الموقعه على التهده .. روحوا بلطوا البحر .. طبعا محدش منهم حيوافق
- مادامت التهده ستجلب بعض الفرج للناس .. استغلوها .. ولكن لا تصدقوا بعد اليوم من كذب عليكم ووعدكم بالتحريير .. لانهم طلوعوا تجار سمك
- اعتقد ان هناك بنود خفيه في اتفاقات التهده .. نزع سلاح المقاومه بالتدرج .. واستيعاب افرادها في الشرطه .. او في صيد السمك
- على المقاومه ان تدافع عن شرفها الذى بيع بسوق النخاسه بثمان بخس .. الم يكن اشرف لها انهاء الانقسام .. بدلا من هدنه السمك
- شعبنا توحد واحيا ذكرى يوم الارض في الداخل والشتات .. واصحاب الدكاكين السياسيه يحصون المغانم والانجازات..
- بعد 12 سنه من النضال والكفاح والنكاح والسفاح .. قبلت فصائل المقاومه والممانعه والصمود والتصدي .. من الاقرع للمصدى .. تهده مقابل سمك ولبن وثمر هندي .. وعدى ارجالك عدى..

- لن اكل او امل من التكرار على مركزية البعد الدينى في صراعنا مع الصهيونية وحلفائها من البروتستانت اتباع الصهيونية المسيحية ..

فبدون معرفة هذا البعد واعطاءه حقه في التحليل سنبقى نسير في الظلام ولن نستطيع فهم العلاقة الحميمه بين إسرائيل وامريكا ولن نتمكن من إيقاف هذا الضياع والانحطاط التي تعيشه امتنا على كافة المستويات وتركيزى على مركزية البعد الدينى لا يعنى اننى ادعو الى مقابله هذا التطرف المسيحي الصهيونى بتطرف إسلامي مثله .. او بصراع حضارات او اديان .. الهدف هو تسخيص المرض ووضع العلاج .. والذى اعتقد واؤمن بانه لن يكون الا من خلال عمل عربي إسلامي ابداعى يسعى الى تحجيم دور الصهيونية المسيحية في دعم إسرائيل من خلال فتح حوار خلاق بين غالبية المسيحيون في العالم الذين يرفضون هذا النهج وأيضا في محاولة اختراق حصون الكنيسة البروتستانتية لتغيير توجهاتها او للتخفيف من تطرفها.. وهنا اود ان اشير الى أهمية التعاون مع البابا والفاثيكان الذى يمثل

غالبية مسيحي العالم والذي يرفض رفضا قاطعا فكر الصهيونية المسيحية كما ان الكنيسة الارثوذكسية لها نفس الموقف.. اما علاقتنا بالمسيحيون العرب فيجب الحفاظ عليها في ابهى صورها لانهم في غالبيتهم يرفضون فكر الصهيونية المسيحية من ناحية عقديّة .. وهنا يمكن الاستعانة بالكثير منهم لكشف زيف دعاوى المسيحية الصهيونية في الغرب .. ان المسيحية واليهودية ديانات مشرقية اعترف بها ديننا الإسلامي وتعايش معهما في امن وسلام طوال قرون طويله .. ويجب ان لا نسمح بسرقتهما من المتطرفين الصهاينة واتباع الصهيونية المسيحية .. لا بد من خطه لمواجهة ذلك من خلال معرفه دقيقه بهذا الفكر الذي سيطر على جزء من مسيحي الغرب وبالذات في بريطانيا وامريكا .. ولذا فانه ولكل من له رغبة في الاطلاع والمعرفه اقدم خلاصة ابحتاتي المتعددة في هذا المجال

اولا: كتاب الصليبيون الجدد .. الحملة الثامنة.. وهو كتاب صغير الحجم يعطى فكره كامله عن دور البعد الديني في التحيز الامريكى والبريطاني لإسرائيل

ثانيا : سلسلة الحملة الصليبية على العالم الإسلامي والعالم وهى سلسلة كبيرة الحجم وتدرس دور العامل الديني في التحيز الغربي لإسرائيل وكيف نشأ التعاطف مع اليهود وتبنى أفكارهم من قبل البروتستانت .. وتركز السلسلة على أمريكا وكيف كان التعاطف مع اليهود منذ تأسيسها للتشابه بين الاستعمار العبراني القديم لفلسطين والاستعمار الانجلوسكسونى الأبيض لأمريكا .. وكيف انعكست ثقافة الثوراه على الثقافة الامريكية بحيث اصبح إعادة اليهود الى فلسطين وإقامة دولتهم جزء رئيس من هذه الثقافه .. وفي نهاية السلسلة وضعنا خطة لمواجهة الصهيونية المسيحية الامريكية. والسلسلة مكونه من اربع كتب هي :

1-الحملة الصليبية على العالم الإسلامي والعالم، وعلاقتها بمخطط إسرائيل الكبرى

2- حملة بوش الصليبية على العالم الإسلامي وعلاقتها بمخطط إسرائيل الكبرى

3- أمريكا: تاريخ من الغزو والإرهاب

4-سبل المواجهة... والخروج من المأزق

ثالثا: كتاب البعد الديني لعلاقة أمريكا باليهود وإسرائيل وأثره على القضية الفلسطينية

خلال الفترة 1948 - 2009

بقى ان اشير الى اننى من خلال هذه السلسه وغيرها لا اهدف الى التحريض على العنف او التشهير بشخص او دولة او ديانه ولكن كل هدفى هو محاولة الوصول الى فهم حقيقى لما يدور فى منطقتنا ومحاولة فهمه بطريقة تجنب منطقتنا الويلات والحروب والمخططات المتطرفة اى كان مصدرها .. والله من وراء القصد

- نتيا هو حصل على صك من ترامب يعترف بسيادة اسرائيل على الجولان .. وبضرب غزة وفصلها .. وقظم الضفه وضمها .. وسلامتكم
- الحرب على غزة اعدت بليل .. هدفها نزع سلاح المقاومه .. وتسليم غزة لطرف ثالث غير السلطة .. كجزء من صفقة القرن
- اسرائيل تريد حربا تحدث تغييرا استراتيجيا فى الصراع تخدم صفقة القرن .. حتى الله غزة واهلها ومقاومتها
- التخفيف من معاناة اهلنا فى غزة وانهاء الانقسام والذهاب للانتخابات .. يجب ان تكون المهمة الرئيسة لحكومة اشتية .. والباقي رتوش
- الحل فى انهاء الانقسام .. وليس فى طلب تبرع مالي عبر عملة البتكوين اقولها لكنايب عز الدين القسام .. لازلتهم تطرقون الباب الخطأ
- وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين .. اعتصموا

يروى أن رجلا من اليهود مر بملاً من الأوس والخزرج، فسأه ما هم عليه من الاتفاق والألفة، فبعث رجلا معه وأمره أن يجلس بينهم ويذكرهم ما كان من حروبهم يوم بعث وتلك الحروب، ففعل، فلم يزل ذلك دأبه حتى حميت نفوس القوم وغضب بعضهم على بعض، وتناوروا، ونادوا بشعارهم وطلبوا أسلحتهم، وتواعدوا إلى الحرة، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم فجعل يسكنهم ويقول: أبدوى الجاهلية وأنا بين أظهركم؟ "وتلا عليهم هذه الآية، (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون) فندموا على ما كان منهم، واصطلحوا وتعانقوا، وألقوا السلاح. وجاء في صحيح البخاري: أن رجلين من المهاجرين والأنصار تشاجرا فقال الأنصاري يَا لِلْأَنْصَارِ. وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ. فَسَمِعَ ذَلِكَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا بَالُ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ .. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ دَعْوَاهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ الْعِبْرَةُ وَالدَّرْسُ : اتَّحَدُوا وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ وَفْتَشُوا بَيْنَكُمْ وَافْضَحُوا مَثِيرِي الْفِتْنَةِ وَالْعَصْبِيَّةَ وَالْحَزْبِيَّةَ .. لِأَنَّ دَعْوَاهُمْ مَنْتَنَةٌ .. يَقُولُ رَسُولُنَا الْكَرِيمُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْلَا أدَلِّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ: أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ.

● لَا حَرَرْنَا الْأَرْضَ وَلَا رَجَعْنَا لِلْأَجْنِينَ .. وَلَا حَمِينَا الْأَقْصَى وَلَا اعْتَقْنَا الْأَسْرَى وَلَا انْصَفْنَا الْمَحْرُومِينَ .. فَلَا أَقْلَ مَنْ أَنْ نَتَّحِدَ .. وَيُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا

● بَيَانٌ لِلنَّاسِ ..

احذر كافة أبناء الوطن بكافة تياراته من كم هائل من الانباء والاخبار والصور والفيديوهات التي تنشر بهدف اثاره الفتنة وافتعال حرب أهلية .. بغض النظر عن كل ما حدث يبدو اننا جميعا مستهدفون .. هناك اطراف تعبت وتنشر اخبار وتفبرك احداث .. هناك مئات .. بل آلاف الحسابات الوهمية التي تبث سمومها بين الناس .. والتي تنطلي علينا من حيث لا ندرى .. اعرف ان أخطاء وخطايا كافة الاطراف كثيره وكبيره .. ولكن يجب ان ندرك ان المؤامرة اكبر واخطر .. يجب ان يركز الجميع على انهاء الانقسام بكل قوة وای ثمن .. ويجب ان ينسى الجميع كافة التفاصيل والبرامج .. فليس لديكم الا برنامج واحد .. برنامج الوحده وانهاء الانقسام الاعتراف بالحق .. خير من التماذي في الباطل اللهم قد بلغت .. اللهم فاشهد

● يبدو ان القيادة والشعب ناخر فيهم السوس من ساسهم لراسهم.. بس مش عارف هو السوس نزل من الرأس للساس .. ولا الساس مسوس من اصله

● فاسدون ولصوص ومهربون وتجار حروب من الطرفين .. اغتنوا من وراء الانقسام .. ويعطلون المصالحة .. اكشفوا الغطاء عنهم

● اطالب جامعة الدول العربية بالدعوة فورا لاجتماع للفصائل .. ويجب ان يكون الاجتماع على الهواء مباشرة حتى نعرف من يعطل المصالحة

● على السلطة الاعلان فورا عن مبادرة لانهاء الانقسام والذهاب للانتخابات.. وبدون شروط .. والا ستكون مشارك رئيس في معاناة اهلنا في غزة

- لن اعلق .. ولكن لن استطيع حبس دمعتي
- اذا لم نحب بعضنا ونفشي السلام بيننا .. لن تفيد احتفالنا وتغزلنا في امهاتنا .. امكم فلسطين حزينه.. لن تدعو عليكم .. بل ستدعو لكم..
- نحن اصحاب قضية عادله و طلاب شهاده ولا نخاف الموت .. بل نسعى اليه ارضاء لله ورسوله .. يجب ان لا نشغل انفسنا بالتخوين والتهم الجزافية .. يجب ان نشغل في اعطاء البطل حقه ليكون مثالا يقتدى ويتبع .. ونخطط لعملية اخرى .. هذا هو الفعل المقاوم الواعي الغير حزبي .. اما سياسات التخوين وادعاء الطهارة والبطولات فاصبحت اهدافها حزبية قدره لجنى الثمار لتجار الدم والقضية .. والكل اصبحت اوراقه وشنطه مكشوفه الى حريص على دم الشهيد .. و(بيي) الانتقام لدمه .. يسمعنا وصله من الصواريخ والهاونات .. تحية لروح الشهيد البطل نعم للفعل الفلسطيني الحر المقاوم .. لا لدكاكين المقاومه الحزبية

20مارس 2019

- هكذا يكون الاحتفال بالابطال الاطهار .. بالتغنى ببطولاتهم وامجادهم.. لرفع الروح المعنوية واعلاء قيم التضحية والفداء لدى شعبنا .. ليس بالتخوين والتكفير .. مدعو الدين ورؤوس الفتن في كل مكان .. لا يريدون منا ان نفرح او نغنى لابطالنا الا من خلال فتاوى امراء الظلام .. ومن خلال الدعس وتخوين الاخرين .. مرضى نفسانيون بلا عقول او ضمير .. يريدون ان يبنوا امجاد كاذبه على حساب الاخرين .. يريدون ان يسرقو الفرحة منا حتى في احلك لحظات الالم .. ويريدوننا ان نصفق معهم ولهم فقط .. انه منطق التكفيريون الدواعش .. معنا او ضدنا .. سرطان خبيث يجب استئصاله
- أرادوا تبنيه وهو حى فخاب رجائهم .. يريدون الآن اللطم في جنازته..

● الشهيد عمر أبو ليلي

في لحظة فخر وعز وطني للاحتفال باستشهاد البطل عمر أبو ليلي .. وبدلا من تكريمه بما يليق بامثاله الاطهار .. يخرج علينا رؤوس الفتنه وخفافيش الظلام بمنشورات تكشف حقدهم ونفسياتهم السوداء .. احدهم يتهم السلطه بالابلاغ عنه .. واخر يتفاخر بان المطارد في غزة يستمر 30 سنة بينما في الضفه الخائنه لا يستمر اكثر من 3 أيام .. اى

صنف من البشر هؤلاء .. اى حقد وغل هذا .. اى دين هذا الذى يزرعونه في نفوس الناس .. الهذه الدرجة اعى الله قلوبهم .. للأسف انه سرطان خبيث استشرى في جسم الامه ويجب اجتثاته بكل الطرق الف رحمه على روح الشهيد البطل .. والخزى والعار لمن خون وفرق هذا الشعب أرادوا تبنيه وهو حى فخاب رجائهم .. يردون الآن اللطم في جنازته..

● اتباع حماس يردون على منتقديهم بهذه الصور نقول لهم: امثال هذه الصور لن تطعم جائع .. او تكسو عريان .. او توظف خريج .. اتقو الله لماذا الهروب من المشكله الحقيقية

● ان من اعتدى على هذا الشعب العظيم الصابر .. واذله واهانه .. انسان بلا كرامه او شرف .. ويجب محاكمته

● اين هنيه .. اين رؤس الفتنة .. يجب تشكيل محكمه شعبية لمحاكمتهم ستسقط حماس سقوط مدوي .. والايام بيننا

● اطرودوا داعش من غزة .. الثورة ضد الظلمه فرض عين على كل قادر..

● العار سيلف كل منتمي لحماس اذا لم يتبرأ من الاعمال الهمجية والبلطجه التى ترتكب باسمها

● المقاومه اصبحت عشائرية .. كويس خلى الشعب يوكل حلو من الطرفين ياريت تدخل على الخط بقية التنظيمات ويوزعوا سندوتشات شورما انا الشعب

● بعد عملية ارثيل تنفس الحمساويون الصعداء .. وحبس الفتحاويون انفاسهم بعد الإعلان عن هوية البطل منفذ العملية .. تنفس الفتحاويون الصعداء .. وحبس الحمساويون انفاسهم اتفوا عليكم يا انجاس .. يا كذايين .. فلسطين لن تحرر بامثالكم

● العلاقة بين الحاكم والمحكوم علاقة تعاقدية تعرف بالبيعة وتعنى التزام متبادل: أطيعوني ما أطعت الله فيكم، فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم

● عمر بن الخطاب أوقف تطبيق حد السرقة في عام الرماده كيف تمنعون الناس من التعبير عن ضيق حالهم وتعتدون عليهم .. يا مسلمون

● من المضحك المبكي ومن عجائب غزة ومشايخها .. انهم لا يعدمون وسيله وحيله للالتفاف على مطالب الشعب فورا وبعد عملية الضفه سمعنا التهليل والاشاده وكأنهم

من نفذ العملية .. وكأن الفلسطيني اى كان انتمائه لا يفرح لمثل هذه العمليات .. طبعاً الهدف واضح .. الالتفاف على الحراك الشعبي .. بل ان بعضهم سعى ما حدث حراك الضفه .. هم ينتظرون الآن اى تصريح من السلطه تجاه العملية لتبدأ عمليات التخوين والتكفير .. الخ

- نحى العملية وابطالها ومن قام بها .. ولكن هذا لا يبرئ حماس من افعالها المشينه في غزه .. ولا يمنحها الحق في قمع الحراك الشعبي ومطالبه العادله
- بعض الاخوة في حماس يقولون انهم ليسوا ضد المطالب الشعبية والتظاهرات .. ولكنهم ضد جهات خارجية تحاول تسييسها وركوب الموجه نقول لهم .. اقطعوا الطريق عليهم .. واركبو انتم الموجه .. وتصالحو مع شعبكم الشمس لا تغطى بغربال .. وضع غزة مأساوى .. ولا يطاق .. اشعر به وانا على بعد آلاف الاميال .. فما بالكم من يعيش وسط الجحيم اى محاوله للتسويق والمماطله والهروب من المسئولية سيكون لها عواقب وخيمه.. هذه نصيحه من حريص قلتها لكم قبل دخولكم الانتخابات .. وقلتها لكم بعد فوزكم بالانتخابات .. وساطل اكررها لا يمكن الجمع بين المقاومة والسلطه .. نقطه وسطر جديد
- عندما يلبس الظلم رداء التقوى تولد أكبر فاجعة وعندما تقود الحكومة الشعب إلى الفقر والعوز .. يصبح التغيير حقًا وواجبًا وطنيًا
- لا تقف أبداً موقف المتفرج من الظلم أو الفساد.. القبر سيوفر متسع من الوقت للصمت
- من قتل المصلين في نيوزيلاندا .. ومن نقل سفارته للقدس ومن احرق الأقصى .. ومن اصدر وعد بلفور كلهم ينهلون من فكر الصهيونية المسيحية
- لا تخف أبداً أن ترفع صوتك ضد الظلم والفساد.. لو فعل كل الناس ذلك سيتغير العالم.. .. توقع أنك سوف تُشتم وتخون وتكفر لكن إياك السكوت
- السلطة المطلقة تؤدي الي المفسدة المطلقة .. وفرعون تفرعن لانه وجد الشعب سكت عن فرعنته

أبريل 2019

- البغدادى المقطوع وصفه .. الرجل الخارق المارق مدمر البلدان ومفرق الخلان .. فلت من ايدي الامريكان .. وكمان محنى دقنه يا محنى ديل العصفوره .. الموساد ظاهر في الصورة
- دعوة هنية لانهاء الانقسام بالرغم من اعتراضى على الشروط التى شملتها .. بحاجة الى رد واضح من السلطه فالكل متفق على رفض صفقة القرن لذا عايزين اهل الخير يدخلو لازالة العقبات خلى الناس تفرح برمضان
- عباس بيقول البيضه قبل الدجاجه .. وهنية بيقول الدجاجه قبل البيضه سنظل ندور في حلقة مفرغه زي لعبة دوخينى يا لمونه عايزين الديك (الشعب) يصحى ويركب الجوز
- انها لأمانة، وإنما يوم القيامة خزي وندامة يا من تتمسكون بالكرسي ..ادوا الامانات لاصحابها.. ستسألون عن كل جائع ومريض وشاب ضاعت أحلامه ستسألون عن شعبنا وقضيتنا المقدسه التي اضعتموها
- احد الاصدقاء كتب على صفحته: (عليم الله من الفلس إلو خاطر الواحد يفتح أمه في النقوط اللي تنقطه يوم ميلاده) غزة العزه .. لسه عندها رصيد .. اشحن وطنيه .. وقاطع شنت العمادي
- باسم المقاومه .. ترتكب اكبر جريمه بحق قضيتنا وشعبنا .. 12 عاما من الحصار والضياح والدمار .. اعادتنا عشرات السنين الى الوراء .. شعبنا صار يتسول لقمة العيش
- عندما يوسد الامر لغير اهله .. انتظر الساعه .. حفنه من الجهله والطباخين والمشعوذين وتجار الدين يقودون شعبنا نحو الهاوية لا علم ولا فهم ولا دين .. فقط كذب وقله ادب وتكفير وتخوين
- داعش صناعه غربية امريكية وجدت لصناع العداة للاسلام والمسلمين (الاسلاموفوبيا) .. واسرائيل اكبر المستفيدين من جرائمها فليعن الجميع البراءة منها ومن اعمالها الاجرامية والشيطانية
- اليأس والاحباط والسلبية والضياح الذى يعيشه شعبنا نتيجة للانقسام .. ينذر بكارثة .. فويل للأمرء .. ويل للعرفاء .. ويل للأمناء

- اول مره في التاريخ تقوم حركة مقاومه ضد الاحتلال بتشكيل شرطة لمكافحة الشغب .. يعنى شعبنا المقاوم المناضل اللى بده يعيش طلع مشاغب يمكن بكره يضموه الى قائمة الارهاب
- عندما تتحول حركة مقاومه لجهاز جباية و لآله قمع وبطش بحق شعبيها .. تأكد ان نهايتها ستكون مأساوية اذا لم تصحح مسارها
- اسرائيل لن تطبق التفاهمات الا بنزع سلاح المقاومه .. نتناهو غدرهم ليفوز بالانتخابات .. خازوق ولبسته حماس
- ان مماطلة وعدم تنفيذ اسرائيل لتفاهمات التهده .. رساله واضحه لحماس لفضيدها من هذه المهزله وانهاء الانقسام
- اتمنى ان تكون هدية حماس لشعبنا بمناسبة قدوم شهر رمضان .. الاستجابة لدعوات المصالحه بدون شروط والذهاب لانتخابات هديه ستحسب لها عند الناس وعند رب الناس
- قادة فتح بيصرحوا انهم ضد صفقة القرن .. وقادة حماس نفس الشئ .. طيب خلاص اتفقوا واعملوا صفقه .. وخلصوا ترامب يلبس القرن لحاله
- بصراحه لم تعجبني ردود فايز عطيه على تصريحات بعض رموز حماس .. ولم تعجبني تصريحات البردويل بشأن السلطه وحكومته اشتيه .. اعتقد ان انهاء الانقسام يحتاج الى ليونه ولباقه اكثر إذا حبيتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
- الشعب يدفع ضريبة مناكفات وتصريحات غير مسؤوله من الجانبين .. عزام ونزال وعطيه .. والبردويل والحيه والزهار ياريت تنقطنوا بسكاتكم .. وتبدؤا صومكم من اليوم
- بدل ما بنيتو مستشفى للاطراف .. كنتو اصلحتم بين الاطراف .. بس يبدو انكم اذاه لبعض الاطراف .. لتمير صفقه احد الاطراف
- نحتاج الى رواد جدد يقودون المسيره بعقليه منفتحه وفكر جديد .. شغل الفهلوه والدروشه والشعارات الكاذبه انكشف وودانا في ستين داهيه

- هناك حفنه مما يسمون انفسهم مثقفين .. قمة الجهل وقمة الضياع والسلبية .. لا علم ولا ادب ولا دين .. فقط خالف تعرف .. وثرثره فارغه .. احباط وتخوين وتشكيك في كل شئ
- يجب ان يعلن الفلسطينيون عن تفويضهم للدول العربية للوصول لحل لقضيتهم ..وهذا يعنى الفلسطينى من تهمة التفريط بحقه وارضه .. وكمان علشان نقضى على كل اللى بيتاجر بالقضية تحت اى مسمى حتى يَقْضِيَ اللّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
- فلسطين وقضيتها وشعبها صفر ساقط بدون امتها العربية .. كفاكم غرور ومكابره ووقاحه وقلة ادب .. قبل ما تلوموا العرب .. لوموا انفسكم
- الرئيس عباس قال كلمته .. وزاء الخارجية العرب قاموا بواجبهم .. حماس لم ترسل برقيتها بعد ..مجلس الجامعة بحالة انعقاد دائم .. يبدو ان العرب سيفرضون الحل
- تحيا الامه العربية إن من لا أخ له، كساع إلى الهيجا بغبر سلاح
- اطالب كافة النشطاء على مواقع التواصل تعميم بوست يطالب وزراء الخارجية العرب اتخاذ قرار ملزم بانهاء الانقسام
- على حماس ارسال برقية لوزراء الخارجية العرب تعلن استعدادها الكامل لانهاء الانقسام بدون شروط للتمهيد للانتخابات
- اطالب الرئيس عباس الاعلان من منصة الجامعة غدا انهاء الانقسام واستعداده لاستلام غزة وتحمل مسؤوليتها بدون شروط
- اتمنى ان يتبنى وزراء الخارجية العرب غدا.. قرارا ملزما يدعو الى انهاء الانقسام الفلسطينى بدون قيد او شرط
- ادعو كافة الاخوة المقتدرين في الداخل والخارج .. مساعدة اهلهم في غزة من خلال اقرارهم ومعارفهم.. حتى تصل المساعدات لمستحقها .. الوضع صعب .. ورمضان كريم على الجميع

- نفسي اعلن عن غزة منطقة منكوبه .. بس مش عارف ايش اقول للعالم .. ضربها زلزال ولا اعصار ..الكذب حرام ..هناك سلاح جديد ضربها اقوى من نووى كم جونغ أون .. اكيد انتم عارفينه .. ماركة مسجله في كافة دول الجوار
- فوز الكتله او الشيبه .. لن يحمينا من اخوات الشليته والسريرية.. فقط انهاء الانقسام هو طوق النجاة الوحيد
- التكفير والتخوين والتبديع .. بدع اقصائية ارهابية عفنه .. اجتنبوها وحاربوها ما استطعتم .. هي بيت الداء واس البلاء

19 أبريل 2019

- فتح وحماس وكافة الدكاين والتنظيمات .. تساوى صفر كبير بدون الشعب .. لولا الرواتب والكابونات ما حد قرب عليكم .. نحن للأسف في زمن الحاجة ام الانتماء
- عدنا لزمنا الجاهلية الاولى .. عباد اصنام .. وتنظيمات .. هبل واللات والعزة .. فتح وحماس وبقية الديبكه .. ان هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى بحب تنظيمي .. بس بحب بلدى اكثر
- للأسف نفرح ونحزن لفوز وهزيمة فصيل .. ولا نبكي لسقوط قضية وضياح شعب.. على الدنيا السلام
- الف مبروك للشبيه .. وحظا او فر لحماس .. وما سقى أحداً كأساً إلا شربها.. والايام دول والجروح قصاص .. وكما تدين تدان .. اعتبروا يا اولى الالباب
- ترامب يصدر تعليماته لجميع الوزارات والمؤسسات الحكومية لتطبيق قراره الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان .. ويقول لليهود: عيد فصح مجيد ولا عزاء للعرب
- استمرار تأجيل الاعلان عن صفقة القرن وتعدد التسريبات بشأنها .. حرب نفسيه قدره تمارسها الادارة الامريكية ضد شعبنا ومنطقتنا .. لخلق حاله من البلبله والشكوك بين الجميع .. المطلوب انهاء الانقسام والوحده

- المصالحه لم تكن مطلبا استراتيجيا لاطراف الانقسام .. الكل راهن ولازال على كسب المعركة بالضربة القاضية.. ونسوا انه لا منتصر في معركه بين الاخوة .. نريد مبادره تنهى الانقسام وتعيد الاخوة الى حضن الوطن
- بالامس ارسل لي صديق فيديو لجريخ .. ولا معيل لاولاده .. والله الوضع يبكي .. هو ليس وحده .. هناك آلاف مثله .. انا مش عارف هما المسؤولين عايشين على القمر .. ليش مش حاسيين بالناس .. يا ويلكم من عذاب رب العالمين .. ارحمو الناس .. ستسألون جميعا
- كل من يفكر بتنظيمه وينسى معاناة وقهر شعبه .. عليه مراجعة نفسه والتأكد من سلامه دينه ووطنيته
- امريكا تعودت اهداء الشعب اليهودي هدايا دسمه في عيد الفصح .. عيد تحرر اليهود وخروجهم من مصر .. هل سيفعلها ترامب ويقدم هديته صفقة القرن ليدخل الفلسطينيين الى مصر
- انتقد حماس لاننى ارفض ان يساء الى ديني باسم الدين .. وانتقد فتح وغيرها لاننى اخاف ان يخطف وطنى فصيل .. انا مع وضد كل التنظيمات .. بقدر قربها او بعدها عن فلسطين .. انا فلسطينى وكفى
- عدد الشحاذين والمتسولين والنصابيين باسم اهل غزه على الانترنت .. عدد مهول .. كله بفضل بركات الانقسام وتجار القضية.. هذه آخرة دماء الشهداء والاسرى والجرحى
- اليوم واحد ارزقي اتهمنى باننى دحلانى .. ونسى هذا الجاهل بان قلم الحر لا يباع ولا يشتري وليس له لون او رائحه .. يريدوننا سحيجه ومطبلين
- المشير الخبير من خلال حساباته وشقلياته.. طلع انه خبير عابر للسنين .. وكما يقولون: الأثر يدل على المسير .. والبعره على البعير..
- هناك شخصيات من طرفي الانقسام .. اصبحت منبوذه ومكروهه .. ومجرد حديثها او ظهورها يسبب الغثيان والاشمئزاز .. سيماهم التحليق والتشليق
- لستم الفرقة الناجية .. بل الهالكه .. دنيا وآخره

- يبدو ان هناك ارزقيه وعملاء من الجانبيين تخصص تحريض وفتن وانقسام ..
اخرسوهوم او اهجروهم في المضاجع .. وستحل كافة مشاكلنا
- التخوين والتكفير والقاء اللوم هنا وهناك .. لن ينقذنا من المأزق الذي نعيشه .. فقط
انهاء الانقسام هو طوق النجاة الوحيد
- الحكومه صريحه وصادقه .. حلقت للشعب الفلسطيني وتراثه القومي من اول يوم ..
ابو السبح قالها .. الدحية من أشد الملوثات السمعية ومن أتلف صور الفن الغنائي ..
طلعتوا حماس واحنا مش عارفين
- اطالب الرئيس الاعلان بان السلطه غير قادره على اعالة 3 مليون فلسطيني في الضفه
.. يمكن الشعب يلاقي حد يتبناه وينغنه بعد ما جوعتوه
- نحتاج وزير واحد فقط .. بمهمه وحيدته فقط .. انهاء الانقسام .. ومرتببات بقية الوزراء
وزعوهوم على الغلابه .. هذا الحكي الصح .. مش وزاره بطول وعرض مش حافظه القسم
- الشعب يبارك للرئيس المفخره الفلسطينيه بتسجيل اسماء بعض الوزراء كماركات
مسجله في موسوعة جينز .. بدأنا بالمسخن وانتهينا بالمسخم
- في غزه الكهرباء مقطوعه .. علشان هيك ريحه السمك الفاسد بتفوع بسرعه .. غزه
العزه مفيش فيها اشي مخبي .. يعيش تجار السمك الفاسد ومسيرات العوده
- صفقة القرن وفوز اليمين .. تحتاج منا الصراحه وفتح نقاش بناء حول كافة القضايا ..
المصالحه، المقاومه، مسيره السلام .. الخ لوضع استراتيجيه جديده
- يجب ان تخجل التنظيمات والفصائل الفلسطينيه من نفسها وتحل نفسها .. بدل
الاستمرار بعملية المتاجرة بقضيتنا المقدسه .. لقد فشلتم جميعا
- لا بد من التفكير بحلول ابداعية للصراع للخروج من مأزق فشل خيار المقاومه
والمفاوضات .. لا بد من التفكير خارج الصندوق وبشجاعه
- على الشعب الفلسطيني ان يدرك بان الزمن لا يعمل بصالحه .. وان العرب ودول العالم
غير مستعدين لدعمهم الى ما لا نهاية وان لكل دوله ما يكفيها من هموم .. اتحدوا
- المتأسلمون الجدد إذا تغلبوا على الاوطان أسرع إليها الخراب .. انظر حولك .. مع
الاعتذار لابن خلدون

- فتاوى دينية وارهاب منظم ودعوات مموله لعدم المشاركة في الانتخابات .. ساهمت في خسارة العرب اصواتهم لصالح اليمين المتطرف..
- يقول ابن رجب الحنبلي: إذا رَأَسَ النَّاسَ مَنْ كَانَ فَقِيرًا عَائِلًا، فَصَارَ مَلَكًا عَلَى النَّاسِ، فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يُعْطَى النَّاسَ حَقَّهِمْ، بَلْ يَسْتَأْثِرُ عَلَيْهِمْ بِمَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ، وَإِذَا كَانَ مَعَ هَذَا جَاهِلًا جَافِيًا، فَسَدَ بِذَلِكَ الدِّينَ.
- البعض ساكت وكأن الطوشه في بيت الجيران..لا تصریح ولا تلميح..مستنين يقعدوا على خرابها.. ولسان حالهم يقول .. اللهم اضرب الظالمين بالظالمين .. احنا عايزين مبادرات وحلول ومخارج
- تصويت اهلنا في الداخل في الانتخابات بكثافه .. سيطيح باليمين المتطرف وسيفشل صفقة القرن
- من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر .. الكل ساهم في حدوث الانقسام واستمراره .. تواضعوا واتحدوا .. وتوبوا الى الله فخير الخطائين التوابون..
- سكوت طرفي الانقسام عما يحاك للقضية .. تفسيره الوحيد انهم جزء من المؤامرة من البداية للنهاية .. على الشعب الا يكون شاهد زور ويدافع عنهم
- يجب طرح مبادره شعبية من بند واحد .. انهاء الانقسام وانتخابات خلال 4 شهور .. وبدون اى شروط اخرى..
- مبارك لفتح فوزها .. ولحماس درسها .. فكما تدين تدان والدنيا دوارة .. فاعتبروا يا اولي الالباب.. ولتكن قضيتنا وشعبنا وراحته قبلتكم
- إذا رأيت الفقيه بضاعته فقط الفقه .. يخوض في التكفير والتضليل فأعرض عنه.. ولا تشغل به قلبك ولسانك الامام ابو حامد الغزالي
- ادعو الرئيس لتكليف المختير ورجال الاصلاح في الضفه وغزة لاتمام المصالحه .. حيحلوها على كباية شأى واكله سمك .. بس ابعدها عنهم غربان الشؤم .. الى بيضحكوا امام الكاميرات .. وبعدين بينكدوا علينا

- في مباريات الكره والمصارعه .. يفرح الفائز ويحزن الخاسر .. وبسبب التعصب الاعى يخسر الجميع .. لذا فاي فوز يجب ان تكون بوصلته فلسطين .. لانها الوحيده التي تمنح المشروعية للجميع .. وبلاش شغل المكايده
- في 1954 افشل شعبنا في غزة مشروع ايزنهاور لتوطين اللاجئين في سيناء بمظاهرات حاشده .. بالوحدة سيلاقي مشروع ترامب نفس المصير.. توحدوا
- بدل البحث عن تبرير الاخطاء والهروب منها.. بالقاء اللوم على الطرف الآخر ابدأ بنفسك واصلحها .. لو فعلنا ذلك سينصلح حالنا جميعا
- فاسدون ولصوص ومهربون وتجار حروب من الطرفين .. اغتنوا من وراء الانقسام .. ويعطلون المصالحة .. اكشفوا الغطاء عنهم
- اسرائيل تقتطع اموال السلطه وتسلمها لقطر .. والعمادي بيوخذ الشنطه لغزة .. ليش هذه اللفه .. لو اصطلحتوا بتصير من السلطه لغزة وبدون جمايل حدا
- اذا كانت حماس توصلت لتفاهمات حول سلاح المقاومه مع اسرائيل .. اليس اولى ان يتم ذلك مع السلطه وتكون خطوه لانهاء الانقسام
- بعد اتفاق التهدئه .. لم يعد هناك فرق بين مدعى المقاومه .. ومتبنى المساومه .. كلنا في الهم شرق .. هل يمهد ذلك للمصالحة وانهاء الانقسام
- ادانة السلطه لحماس .. ولوم حماس للسلطة .. لا يعفي الطرفين من المسؤولية .. انهاء الانقساء باى ثمن .. هو صك البراءه الوحيد للجميع
- يا كبار البلد .. يارجال الاصلاح .. يا مثقفين .. يا شعبنا.. لا تتركوا مصير المصالحة وانهاء الانقسام في ايدي غربان الشؤم .. وين الوجوه الطيبه؟؟؟ تحركوا
- يجب ان نعترف بان الهجمه التي تستهدفنا جميعا فوق طاقتنا .. لذا فلنتواضع ونتوحد.. وليعذر بعضنا بعضا

12 .. مايو 2019

- تدريس كتاب عن الرئيس مع احترامى للسيد الرئيس واقواله ومواقفه .. اعتراضى الرئيس هو ان يتم تدريس الكتاب لطلبة المدارس .. فمن حق اى تنظيم ان يتغنى برئيسه وباقواله وبحكمته وانجازاته ..

ولكن يكون ذلك في نطاق التنظيم ومحبية .. ولمن يرغب في اقتنائه من افراد الشعب .. ولكن المستهجن هو المطالبة بفرض الكتاب على طلبة المدارس وبقرار من وزير التربية والتعليم .. لذا فان الكتاب بالطريقه التي ظهر بها واضح انه من صنع فئه منتفعه متسلقه تسعى لتحقيق منافع شخصيه بحثة .. وربما هذا ما اعماها عن التفكير ولو للحظات في جدوى الكتاب واهميته .

فاولا: لو انهم فكروا ولو للحظات لادركوا ان هناك آلاف الاقوال والمأثورات لكافة زعماء ثورتنا تستحق التخليد، وبالتالي فان اختيار اقوال الرئيس ابو مازن فقط فيه نفاق وتسحيح مفضوح.

ثانيا الاهم والاحظر هو ان مجتمعنا الفلسطيني مكون من فصائل مختلفه منها من لا يعترف بابو مازن ولا برئاسته .. وهم يشكلون نسبه محترمه .. وهذا يعنى نقل خلافاتنا السياسية الى ساحة المدارس الابتدائية ولاطفالنا الابرياء، وهذا يتعارض مع ابسط المبادئ التربوية التي تسعى الى غرس قيم الوحده والمحبه في نفوس الطلبة في هذه المرحلة بالذات ..

ثالثا: المناهج والمقررات الدراسية لها ناسها ومتخصصيها التربويين .. والتي لا يجب ان تقحم فيها ايه مواد دعائية او تمجيدية لاي شخص خدمه لاهداف حزبية فصائلية .. لان في ذلك مساس خطير بقيم الحرية والديمقراطية التي يجب ان يتبناها مجتمعنا رابعا: لا اعرف ما هي القيمه الابداعية في هذا الكتاب حتى يكلف وزير الثقافه نفسه لاصداره .. فموظف بسيط في الوزاره يمكنه تجميع هذه الاقوال وبدون الاشاره الى فلان وعلان .. ولكنه التسحيح والنفاق

خامسا: ان طريقة الاعلان عن الكتاب بحضور اعضاء لجنة تنفيذية ووزراء ومحافظون فيه استخفاف بوعي الشعب الفلسطيني وذكائه، وفيه نفاق ورياء واضح، وهي اشبه باحتفالات صدور الكتاب الاخضر والاحمر وغيرها من الكتب الصفراء.

للاسف من فكر باصدار هذا الكتاب والترويج له لم تكن نيته سليمة وكان يبحث عن تحقيق مصلحة شخصية .. وهذا ما اعماه عن التفكير باصداره بهذه الطريقه وبهذا العنوان والأخطر فرض تدريسه على طلبة المدارس الابتدائية. ولذا اتمنى الغاء فكرة تبني

وزارة التربية والتعليم للكتاب وتوزيعه على السحيجة فقط .. ومن يرغب من القبائل في النهاية .. فان كل ما سبق لا يفقدنى احترامي للسيد الرئيس واقواله..

● بعد رئيسنا قدوتنا .. بدأت اشك في مسرحية الاعتداء على عاطف أبو سيف فغزة بالنسبه له الأسوأ والاوسخ في العالم .. ومستعد أن يقبل بأن تكون يافا جزءًا من إسرائيل وزير بدرجة سحيج .. لا يصلح ان يكون وزيرا لثقافة وطن محمود درويش وغسان كنفاني

● ملف المقاومة ملف حساس ومعقد .. ولكن لا بد من فتحه وممارسة نقد بناء ومراجعته نقدية له وبدون حساسية من احد .. لوضع تصور جامع للمستقبل ساقوم بنشر بعض ما كتبتة حول الموضوع وادعو الجميع للمشاركة .. لنخرج في النهاية بتوصيات

● عندما تتأخر الشنطة .. توقعوا الحرب .. وعندما يتم ضرب جيب او باص فارغ بالكورنيت .. توقعوا انتهاها مسرحية ومهزله مكشوفه .. يدفع ثمنها شعبنا المقهور وقضيتنا العادلة

● هدنه تفاهمات حرب.. تفاهمات جديده وهدنه وحرب .. حلقة مفرغه لا معنى لها .. ولا علاقه لها باى نوع من انواع المقاومة .. فقط يزداد فيها الفقير فقرا .. ويزداد اللص غنا وانتفاخا .. والشعب والقضية يدفعون الثمن يجب وقف هذه المهزله والكذبة الكبرى حرب تبدأ وشهداء يشيعون وجرحى يعانون وبيوت تهدم واسر تشرذ .. وللأسف لا جديد .. لا استخلاص للعبر ولا مراجعه ولا قرار بوقف هذه المهزله والتوحد وانهاء الانقسام فقط حملات من الكذب المتبادل ممن يصر على انه انتصر ومن يرفض ذلك .. والعدو يسعف الطرفين بروايات ومسرحيات وبطولات وهميه صفقة القرن قادمه وبايدي فلسطينية

● سلاح الهيد الالكتروني سلاح جديد .. برز في الحرب الاخيره .. تحية لشبابنا الواعي لحدود المعركة وأفاقها .. فمعركة الكلمه والبوست وشرح مظلمتنا للعالم والتصدي لاكاذيب الصهاينه هي فعل واعى مقاوم اهدوهم حيث ثقفتموهم .. والفتنة اشد من القتل

- قوة الضعيف في ضعفه وتواضعه ومقتل القوى في غروره وتبجحه نحن ضحايا ولسنا معتدين كلما سمنا انفسنا اكثر .. حللنا لعدونا ذبحنا اكثر فلنتواضع وندير حربنا مع عدونا بحنكته وذكاء
- تمنى رابين ان يصحو يوماً ويجد غزة قد ابتلعها البحر ذهب رابين وبقيت غزة صامده يحتضنها البحر يغسل همومها ويداوى جروحها ويرسل نسائمه الرقيقه على وجهها المتعب اللهم احفظ غزة واهلها وتولهم برعايتك وحفظك
- اللهم احفظ اهلنا في غزة .. وتبث اقدامهم على الحق وانصرهم على من ظلمهم .. واكتب لهم الخير والسلامه وفرج كربهم ببركات شهرك الفضيل
- فليتذكر الجميع ان اتفاق غزه اريحا تم اتفاقية اوسلو فرضت على شعبنا بعد عملية تجويع مبرمجه ويومها لم تكن القيادة والفصائل بريئه من تمرير الاتفاقيات وهى الآن ليست بريئه من تمرير صفقة القرن بعلم او بغير علم
- الواضح انه لن يتم الاعلان عن صفقة القرن الا بعد تدمير الشعب والسلطة في رام الله وغزة بالكامل نحن الآن في مرحلة التشطيب النهائي .. وسيتم الاحتفال بتسليم المفتاح قريباً .. بركات الانقسام
- عباس يدعو لانهاء الانقسام .. يسكت هنيهة ..هنية يدعو لانهاء الانقسام .. يسكت عباس وفي الاثناء يبرز غربان الشؤم والرداحين .. عزام والهباش والبردويل والزهار .. واطراف اخرى تصطاد في الماء العكر ليظهروا كمنقذين .. لعبة مفضوحه ومكشوفه .. هؤلاء هم اعداء الشعب ومعذبيه .. فليسقطوا جميعاً
- هناك اراده حديديه من ابو مازن وهنية لاستمرا الانقسام لذا لم نر اى تحرك حقيقي لانهائه منذ 12 سنه فقط مناكفات واتهامات وتجويع واذلال للشعب هؤلاء من ينفذ صفقة القرن
- السكوت على معاناة اهلنا في غزة .. يعنى ان هناك مافيا وجماعات مصالح (من كافة الفصائل) تخطف شعبنا وقضيتنا لذا على المخلصين والاحرار نسيان انتمائاتهم الحزبية والتحرك لانقاذ ما يمكن انقاذه استمرار السكوت اكبر جريمه بحق الشعب والقضية

- يوصي الامام الغزالي أحد تلاميذه بقوله: جانب الالتفات إلى المذاهب، واطلب الحق بطريق النظر لتكون صاحب مذهب، ولا تكن في صورة أعمى تقلد قائداً يرشدك إلى الطريق، وحولك ألف مثل قائدك ينادون عليك بأنه أهلكك وأضلك عن سواء السبيل ستعلم في عاقبة أمرك ظلم قائدك، فلا خلاص الا في الاستقلال.. خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به.. في طالع الشمس ما يغنيك عن زحل
- الشك أول مراتب اليقين. من لم يشك لم ينظر، ومن لم ينظر لم يبصر، ومن لم يبصر بقي في متاهات العمي والضلال الامام ابو حامد الغزالي
- العجب والشك والقلق بدايات ثلاث للتجربة الفلسفية
- قانون القومية لن يسقط الا بسقوط اليمين المتطرف بقيادة نتنياهو ونتنياهو لن يسقط الا بمشاركة مكثفه للعرب في التصويت نريد ونتمنى 20% من مقاعد الكنيست
- من خلال متابعتي، لاحظت زياده كبيره في عدد الصفحات التي تكثر من النقاش حول الأديان .. وتحاول السخرية منها وتشويهها بكل الطرق .. واخص هنا ديننا الإسلامي الذي يتعرض لحمله شرسه من بعض الحسابات الوهمية على مواقع التواصل الإسلامي .. حيث تبدأ تلك الصفحات باثارة مواضيع تلامس وجدان وعقل الكثيرون من حيث اعتراضهم على بعض التصرفات والفتاوى الغريبه لبعض المشايخ .. ورفض تصرفات الجماعات الارهابية .. وبعدها ينتقلون للتشكيك في كل شيء يتعلق بالدين الإسلامي والحضارة الاسلامية (القرآن والسنة والتاريخ والفلسفه والفقه..الخ).. كما ويحاولون اثاره الفتن بين المسلمين بعضهم البعض سنه وشيعه، وأيضا يحاولون اثاره الفتن بين الأديان وبالذات بين المسلمين والمسيحيين باثارة نقاشات لا معنى لها، و بنشر صور واخبار كاذبه ومفبركه.
- وهذه النوعيات منتشره على الفيس بوك وغالبيتهم من المبشرين البروتستانتية المتصهينين الذين يهدفون الى التشكيك بكافة الاديان الاسلام والمسيحية الكاثوليكية والارثوذكسية خدمه لليهود واسرائيل .. وأيضا يتساقق معهم اتباع الفرق

المنحرفه كاليهائين والقاديانيين وأيضا خدمه لإسرائيل والصهيونية أتمنى من الجميع الانتباه وعدم الانسياق لامثال هؤلاء في نقاشاتهم المشبوهه .. والعمل على التأكد من هويتهم .. واذا تطلب الامر الغاء الصداقه .. لان النقاش معهم لا يجدى لان هدفهم ليس الوصول الى الحقيقة بل التشكيك والتشويه وخلق الفتن والفرقه انشاء الله بعد فتره ساحاول عرض مقتطفات من دراسه اقوم باعدادها منذ سنه ونصف حول الغزو الفكرى (الاستشراق والتبشير والفرق المنحرف) للتعريف باساليب هؤلاء عسى ان تساعد في الحد من خطورتهم وبالذات انى لاحظت ان هناك نخب ثقافية أصدقاء لاصحاب مثل هذه الحسابات المشبوهه .. وصراحه اشفقت على بعضهم وهو يحاول الرد على اقوالهم الشنيعه .. وبعضهم بلع الطعم .. ومنهم من اقتبص اقوالهم واعاد نشرها ..

- الحملة ضد مشاركة العرب في انتخابات الكنيست تخدم نتياهو والاحزاب المتطرفه يجب دعم مشاركة مكثفه للعرب في التصويت للحصول على اعلى نسبه من المقاعد كل من يطلب غير ذلك عليه مراجعة موقفه العرب يمثلون 20% من السكان .. مطلوب 22 مقعد للعرب في الكنيست
- قرار الرئيس رساله للناخب الاسرائيلي .. ولقطع الطريق على نية نتياهو ضم الضيفه في حال فوز نتياهو يجب اعلان قيام الدوله الفلسطينيه فورا وفرضها كواقع ومطالبه العالم الاعتراف بها لنبدأ مرحله جديده من الصراع لن تكون سهله صمودنا والدعم العربي والاجماع الدولى سيحقق لنا النصر
- اعتقد ان توقيت خطوة الرئيس ذكية .. الانتخابات الاسرائيلية على الابواب نتياهو سيكون بين نارين .. تصعيد.. سكوت.. وكلاهما مر ربما تساهم هذه الخطوة في اسقاط نتياهو اذا احسن استغلالها لدينا خمسون يوما تقريبا .. هل يمكننا فرض واقع جديد
- انا من مؤيدي فتح الباب وبتحفظ وبطريقه منضبطه .. لان ذلك هو المنقذ الوحيد للقدس من التهويد والابتلاع .. تخيل لو تواجد في القدس يوميا خمسه او عشرة آلاف مسلم .. كيف سينعكس ذلك على اهالى القدس وفلسطين اقتصاديا ومعنويا وسياسيا
- معارك الرأى العام بيننا وبين اسرائيل من يكسبها

اسرائيل والموساد يخوضون ضدنا معركة شرسة على ساحة الرأي العام العربي والدولى .. فتحى حماد وغيره قدموا خدمات جليله لهم على الصعيد الدولى الشمري ومحمد سعود وغيرهم ممن صنعهم الموساد .. وتصرفات عاطفيه متسرعه لاقليه غير واعيه من شعبنا .. تقدم اكبر خدمه لاسرائيل على الصعيد العربي والاسلامي ابتعدوا عن القذف والتجريح والشتم والتكفير والتبديع انه الداء الذى اصاب قضيتنا في مقتل .. وفرق شملنا وشتت جمعنا اسرائيل فشلت في هزيمتنا عسكريا ومعنويا بالمواجهه المباشره يبدو انها تسعى الآن الى هزيمتنا في عقر دارنا .. بتحويلنا الى شعب منبوذ مكروه من اخوانه العرب والمسلمين

سيبوكم من كذبه ان فلسطين هى القضية المركزية للعرب والمسلمين وحتى لو كانت هذه مقوله صحيحه فان ذلك لا يمنحنا حق شتم وسب وتخوين هذا او ذاك ليس لنا على اشقائنا الا الموعظة الحسنه والكلمه الطيبه واصلاح انفسنا قبل غيرنا الشعوب العربية الآن قضيتها الاولى لقمة العيش .. والديمقراطية والحرية لن يجد الفلسطينى من يتعاطف معه مهما كانت قضيته عادله .. اذا قل ادبه على زعيم او دوله عربية اخرى نحن نتعصب لتنظيماتنا وزعاماتها الباليه العفنه .. ولا تريدون من العرب ان يتعصبوا لدولهم وزعاماتهم الموساد يستخدم جيش من العملاء المتعاطفين معه في خلق الفتن والفرقه بين شعبنا والشعوب العربية انتهوا رحمكم الله .. الهجمه شرسه .. والعملاء كثر .. والاغبياء اكثر..

● بعد خطاب حماد .. الفضيحه يفترض ان لا يبقى احد يسير خلف هذه الزعامات المتخلفه.. هبل .. وتجار الدين

● محمد مساد

من خلال اطلاعي على صفحه محمد مساد وما خلق من فتن وما بثه من سموم عن الفساد وغيره في غزة ورام الله سؤال برئ عن علاقة مساد بالحراك الفلسطينى من اجل محاربة الفساد وغيرها من الحركات محاربة الفساد وغيره مطالب مقدسه للجميع ولكن ليس باجنده الموساد وكوشنر

● نشر مساد على صفحته الكثير عن الفساد في غزة ورام الله وهاجم الجميع لاثارة الفتنة والفرقه .. مستغلا الصراع بين الاخوه الاعداء(فتح وحماس) حديثه عن فساد عباس

اطرب اتباع حماس .. وحديثه عن فساد حماس اطرب اتباع عباس لا الوم احد ولا اثمهم احد ولكن اريد تسليط الضوء على كيف تتم المؤامرة على قضيتنا وشعبنا بسبب : الانقسام .. وغباء الجاهل وخبث او سذاجه العالم

● خطوره محمد مساد ليست بمشاركته في المؤتمر بل في ما بثه من افكار وما اثاره من فتن والاضرار هو ما كان يدور على الخاص مع اصدقاءه رجل استخدم واجهه للموساد توقعوا ان يكونوا فعلوا الكثير من خلاله اتمنى ان يبوح الجميع بكل ما لديهم عنه وعلى الامن الفلسطيني في غزة والضفة فتح تحقيق موسع بشأنه اكيد لدينا عشرات محمد مساد على مواقع التواصل ومئات الضحايا

● محمد عارف مساد شتم الكل.. الثوره والثوار وحماس وفتح والرئيس وتكلم بالدين وافق بما لم ينزل الله به من سلطان .. وتكلم في الادب والقصة.. الخ .. الغالبية اعجبت بكلامه وعلقت وشاركت .. وطلبوا المزيد من الرائع والصديق مساد ماذا حل بنا .. الى هذه الدرجه يمكن استغفالننا رجل شبه امي يفعل كل هذا .. لا تلوموا البسطاء .. بل كفوا عن تنصيب انفسكم ائمة للفكر والتنوير

● محمد عارف مساد .. تقمص شخصيته عدة رجال مخبرات اسرائيلين اقلهم بدرجة بروفيسور استطاعوا من خلال صفحته وسمومهم التي يبتونها ان يصيغوا جزء كبير من محتوانا الفيسبوكي كثير من قادة الرأى العام وقعوا صيدا سهلا لافكاره .. ورددوها وتسببوا في مصائب لشعبنا صنع نجوما كثر واثار فتن وما خفى كان اعظم عودا الى الله واصلحوا انفسكم اولاً .. وصفوا نفوسكم بحميكم الله من امثاله

● يقول محمد مساد في صفحته عن الاقصى: لقد سماه العليم الخبير بالاقصى .. لا ارى ذلك بسبب موقعه الجغرافي وبعده عن (المركز) المسجد الحرام بل لانه (الاقصى) اي البعيد حتى عن القاطنين بجواره .. كثيرون يسمعون الاذان منه ولا يستطيعون الوصول اليه لانه (الاقصى) طبعا الهدف واضح القول بان الموقع الحقيقي للمسجد الاقصى يقع في موقع اخر .. لتميرير بناء الهيكل مكانه شغل مخبرات

● قصة عنات ..

نشرها محمد مساد في ما يقارب 20 حلقة على موقعه في الأصل هي قصة حب بين الدلعونه وظيف الطول زورها وحولها الى قصة حب بين فتاه عربية وشاب يهودي وبالرغم من ذلك كل النخب والمثقفين بصموا له بدون مراجعه.. كيف تمكن من اختراق الجميع هناك جيش من المتخصصين يكتبون له .. هو يا دوب مخلص توجيهي ومن سمع خطابه يعرف ذلك استغفروا لله جميعا

● محمد عارف مساد يخترق حسابات نخب فلسطين ويضلها شتم وسب وافق في كل شئ وحصل على الاعجاب والصدقه اليوم الكل يبكي ويحذر منه اين كنتم مما يكتبه ومما مدون على صفحته الرجل لا يكتب شئ على صفحته بل هناك من يكتب له .. هو واجهه فقط كتاب الاسلام والخطر كافي لمعرفه انه قادياني او بهائي واكيد لم يكتب حرف واحد يسكن في حيفا مقر الهائية والقاديانية كيف مر من هنا ..

● 20 يونيو 2019

● الأحزاب العربية تخوض الانتخابات بقائمة مشتركة الف مبروك وكل التحية عقبال ما يتحد قادتنا في غزه ورام الله الخطر قادم .. قادم

● يقول احدهم: والله اهلين .. مناصره للقضية الفلسطينية وهي لا تستطيع التمييز بين علم السودان وعلم فلسطين والله فكره جيده .. كل متعاطف مع القضية الفلسطينية نعمل له فحص DNA واختبار بشروط فلسطينية والى يرهب يستثاب .. فان رفض يجب اخراجه من المله والتفريق بينه وبين زوجته ولا يجب دفنه في مدافن المسلمين احفظ تاريخ شعب الله المحترار وادخل الجنه وابتعد عن النار

● خبير استراتيجي يقول: إسرائيل مستعدة للتخلي عن غلاف غزة في غضون عامين باتباع ادارة البالين .. المقذوفات القصيره .. التفاهات المتدحرجه طيب الاولى والاخيره يمكن فهمناها .. ايش قصده بالمقذوفات القصيره الطي يا انشراح .. القاذفات بدأت تتدحرج ومحتاجه تفاهات .. ومش بعيد دعامات

● قديش صفقة القرن غامضه ومقرفه ومستفزه صرت احس ان فصائلنا (فتح وحماس وغيرها) هما الصفقه بلحمها وشحمها بس صراحه بدى اعرف مين منهم حيوخذ الصفقه .. ومين اللى هيلبسنا القرن يا خوفى يكونوا كلهم دافنينوا سوى

• توضيح حول الحراك الفلسطيني لمحاربة الفساد

قمت بالانضمام للحراك الفلسطيني لمحاربة الفساد أملا في التغيير وقمت بالمشاركة ببعض المنشورات التي تبين لي انها لا تتفق مع اجندتهم المشبوهة فبدأت عملية انتقاء بعض المنشورات ورفض بعضها الآخر على اسس فصائليه واضحه وعندما عرضت منشوري عن اسره عوده ثارت ثائرتهم وشنوا على هجوم كبير بالرغم من اني لم اتحيز لطرف بل ذكرت حقائق وطالبت من لديه روايه اخرى ان يبرزها ايضا عندما دافعت عن تكريم الهام شاهين استشاطوا غضبا وبدأت الالفاظ البديئه والمسبات الوقحه وقله الادب .. فتركتمهم وشأنهم

وبعدها قمت بعرض صور من علموهم السحر وهم يكرمون الفنانين وكيف انهم دعوا الهام شاهين ودافعوا عنا ولكنها رفضت حضور التكريم .. وايضا عرضت لاسماعيل هنيه وهو يكرم الفنانين العرب كان هدفي ان اقول لهم ان ما تعتبرونها داعره وفاجره مرشدكم العام ومرسي كرموها .. كانت مفاجئه من العيار الثقيل لهم جميعا وصدمه اصابهم في الصميم .. ولكن جحودهم واصرارهم على الباطل وشياطينهم اغوهم للانتقام لهذه الفضيحه المزلزله التي منيوا بها والصيد الثمين الذي يفلت من يدهم للمره الثانيه وفجأه وبطريقه منظمه جدا بدأت التعليقات تتوارد على المنشور كلها وقاحه وقله ادب وبداءه لا تصدر الا عن حوش من ارذل خلق الله طبعاً صمت ولم ارد عليهم .. وقررت ان يكون ردي في النهايه بعدما يصمتوا .. او يقوم مسؤول الصفحه بالتدخل لوقف هذا الاسفاف وقله الادب الذي يفترض انه لا يليق مع صفحه تدعى انها تهدف الى محاربة الفساد ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث وهذا اكد التواطؤ التام بين هذا الحراك وجهه حزبيه معينه لها اجندتها الخاصه والمعروفه للجميع بعد منتصف الليل قررت الرد عليهم جميعاً ومره واحد وبما يليق بامثالهم

للاسف كانت تجربه من اسوء ما يكون .. كان هدفي شريفاً عفيفاً بقصد الاصلاح ومحاربة الفساد .. ولكن بفعل المرتزقه والمفسدين .. مدمروا الاوطان ومفارقوا الجماعات .. قررت ترك المجموعه الفاسده والمفسده والتي تدعى انها تهدف لمحاربة الفساد نعم ان هذا الحراك اصبح وكراً للحاقدين على السلطه والشعب الفلسطيني ويعمل لخدمه اجنده مشبوهه لا هم لها الا التشهير والكذب البواح وبكل وقاحه وقله ادب .. ومن يخالف

اجندتهم يتعرض لكافة انواع الارهاب لذا ادعو كافة الحريصين على فلسطين التصدى لهؤلاء المرتزقه وفضحهم ليس دفاعا عن احد .. بل دفاعا عن فلسطين .. لان هؤلاء الفاسدين والمفسدين هم اكبر عقبه في طريق محاربة الفساد

● للتوضيح وليعلم الذين ينساقون كالقطيع خلف الاكاذيب والاشاعات الموضوع هو ان مؤسسة سيدة الارض كباقي المؤسسات في العالم التي تسعى لكسب التعاطف مع رسالتها تقوم بمنح لقب سفير للمشاهير لنشر رسالتها .. ومن هذا المنطلق قامت المؤسسة بمنح لقب سفير مؤسسة سيدة الارض لالهام شاهين وليس لقب سيدة الارض كما روجت الصفحات والمواقع الخبيثة المهم ان هذه ليست المره الاولى التي يمنح هذا القب لفنانين وغيره او يكرموا بعض الفنانين العرب الذين منحوا لقب سفير سيدة الارض السفير حسين السلطان - الأردن السفيرة نوال غشام - تونس السفيرة نزهة الشعباوي - المغرب السفيرة معلومة المداح - موريتانيا وقامت المؤسسة بتكريم العديد من الفنانين والشخصيات مثل: تكريم الفنان الكبير سعدون جابر تكريم الفنانة السورية القديرة منى واصف من قبل مؤسسة سيدة الأرض وغيرهم كثر اذن لماذا هذا التضليل والتهيب .. انها ثقافة القطيع التي يقودها الموساد ويرسلها لاحد عملائه فيتلقفها الجميع كالانعام .. بل هم اظل .. ويسيروا بها فيكتشفوا انهم كالحمار يحمل اسفار .. ولكن الحمار لا يقوى على حمل الاسفار او فهما فيقع بشر اعماله وينفضح امره..

● هنيه التقى وكرم وفد الفنانين العرب بغزه وأيضا التقى بوفد الفنانين السوريين هل الفنانات داشرات والفنانين انبياء مرسى كرم الفنانين المصريين والهام شاهين رفضت تلبية الدعوة .. مرسى عبر عن تضامنه مع الفنانين ضد الهجمة الشرسة التي يتعرض لها بعضهم.. واستهجن ما تعرضت له الفنانة إلهام شاهين من هجوم وعبر عن استعداده للاتصال بها. افتونا رحمكم الله .. ولا حلال عليكم حرام علينا .. لا والى لا .. يا فيها يا بفسميا انا بانتظار كشف من المشايخ بالفنانين والفنانات الداعرين منهم والداعرات .. الاحياء منهم والاموات حتى يتبين لنا الفنان الداشر من المش داشر .. علشان منصومش ونفطر على بصله

● ما هي المشكله في تكريم اى مؤيد او متعاطف مع القضية الفلسطينية لماذا هذه الهجمه الشرسه ضد منح الممثلة الهام شاهين لقب سيدة الارض من مؤسسة سيدة الارض الفلسطينية ما علاقة ذلك بالفساد .. يبدو ان هناك حالة افلاس اخلاقي وديني ووطني لدى البعض يحاولون من خلال تحطيم كل شئ

● وقعوا على العريضة وانشروها بين جميع معارفكم عبر فيسبوك وواتس أب. عندما نجمع مئة ألف توقيع ضد صفقة القرن، ستسلم آفاز العريضة إلى القيادات المعنية، لنؤكد لهم بأن شعوب المنطقة تقف ضد هذه الخطة القذرة.

● مؤشر مدركات الفساد في فلسطين مقارنة بالعالم والدول العربية

مؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية يقيم ويرتب الدول طبقا لدرجة إدراك وجود الفساد بين المسؤولين والسياسيين في الدولة، وهو مؤشر مركب يعتمد على بيانات ذات صلة بالفساد يتم جمعها عن طريق استقصاءات متخصصة تقوم بها مؤسسات مختلفة ومستقلة وحسنة السمعة. ويركز المؤشر على الفساد في القطاع العام ويعرفه بسوء استغلال الوظيفة العامة من أجل مصالح خاصة. وتطرح الاستقصاءات المستخدمة في إعداد المؤشر أسئلة ذات صلة بسوء استعمال السلطة لتحقيق مصالح شخصية. على سبيل المثال، قبول الموظفين الحكوميين الرشاوى أثناء المشتريات أو اختلاس الأموال العامة، ومدى نجاعة جهود مكافحة الفساد. وتقوم منظمة الشفافية الدولية غير الحكومية منذ تأسيسها عام 1993 ببرلين بمراقبة الفساد في العالم، وفق مؤشر الفساد الذي يقيس مستويات الفساد في القطاع العام حيث تحتل الدولة الأكثر فسادا المركز الأخير والأقل فسادا المركز الأول. تقرير عام 2018 حصلت أكثر من ثلثي الدول على درجة تقل عن 50 نقطة، حيث أن معدل الدرجات بلغ 43 نقطة.

وتتصدر المؤشر كل من الدنمارك ونيوزيلندا حيث حصلتا تباعا على درجتي 88 و87. في حين احتلت الصومال وجنوب السودان وسوريا أدنى مراتب المؤشر حيث حصلت تباعا على 10 و13 درجة. وكانت أعلى الدرجات على مستوى المناطق من نصيب منطقة أوروبا الغربية والاتحاد الأوروبي، حيث بلغ المعدل فيها 66 درجة، في حين ظهرت أدنى الدرجات في منطقة أفريقيا (بمعدل 32 درجة) الفساد في الدول العربية: تصدرت الإمارات العربية

المتحدة قائمة الدول العربية المكافحة للفساد في التقرير السنوي الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية، تليها قطر، وسلطنة عُمان، فيما وقعت كل من سوريا واليمن في ذيل القائمة عربيا وعالميا لعام 2018. وبلغ عدد الدول العربية التي شملها المؤشر 22 دولة، 86% منها حصلت على درجة أقل من 50%، مما يعني ان 86% من الدول العربية في قاع مؤشر مدركات الفساد

مؤشر الفساد في فلسطين: قام الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة- أمان الفرع الوطني لمنظمة الشفافية الدولية، بوضع مؤشر لمدركات الفساد في فلسطين، وقام بعمل بعض الدراسات واصدر نتائجها حيث أشارت نتائج مقياس النزاهة للعام 2017 الى مراوحة نظام النزاهة في فلسطين مكانه عند حدود ال 500 درجة حيث جاءت العلامة الكلية له 552 من اصل 1000، ما يعني 55% وهذه النتيجة تعني بنظرة شمولية أن نظام النزاهة في فلسطين سيءٌ أو ضعيف وباستعراض النتائج التفصيلية للمقياس فأن النتائج لعام 2017 سجلت حصول 13 مؤشرا من أصل 72 على علامة صفر منها: عدم اعتقاد المواطنين بالقدرة على ابلاغ هيئة مكافحة الفساد عن حالات الاشتباه بالفساد، عدم الإعلان عن وظائف الفئات العليا والخاصة، عدم وجود قانون خاص بالامتياز ومنع الاحتكار، عدم مساءلة الحكومة على كيفية صرف الموازنة، كما أظهرت النتائج رسوب 31 مؤشرا من أصل 72 حصلت على علامة أقل من 500 في المقياس منها: خضوع الإعلام لرقابة ذاتية، وعدم الوصول الى المعلومات، واعتقاد الناس بوجود فساد في القضاء، وعدم ضبط عروض الهدايا والضيافة، وعدم تقديم المؤسسات العامة غير الوزارية لتقاريرها للجهات المرجعية عنها. تلك النتائج أظهرت أن حوالي نصف مؤشرات نظام النزاهة تتطلب عملا جادا وضخما ومتواصلا يجب بذله من قبل السلطة والمؤسسات العاملة في حقل النزاهة ومكافحة الفساد الرسمية والأهلية والخاصة لتقليل هذه النسبة المروعة من المؤشرات. أما العلامات الجيدة فكانت لصالح 7 مؤشرات منها: استجابة الجهات الخاضعة لديوان الرقابة المالية والإدارية لطلباته، ونسبة القضايا التي أُحيلت من النيابة العامة للقضاء، والتزام المكلفين بتقديم اقرارات الذمة المالية، وافصاح الشركات المساهمة العامة عن بياناتها المالية، وفعالية نظام الشكاوى الحكومي، إلى جانب وجود هيئة التفتيش القضائي وتقديم المؤسسات الدولية تقارير عن أعمالها لجهات الاختصاص. وفيما يخص

المؤشرات الممتازة فوصل عددا إلى 21 مؤشرا، ومن الامثلة عليها: وجود مؤسسة لمكافحة الفساد تصدر تقريرا سنويا هي "هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية"، غير أن هذا المؤشر لا يقيس حجم الدور الذي تقوم به الهيئة في مكافحة الفساد، ونوعية تقريرها وجديته وعمق مضمونه، وهو ما ينسحب أيضا على بقية المؤشرات الممتازة الأخرى في المقياس كطرح عطاءات الاشغال العامة والمشتريات التي حصلت على علامة ممتازة دون التفات المقياس لدى قياسه لهذا المؤشر الى وجود الاستثناءات في العطاءات وعدم تفعيل مجلس سياسات الشراء العام ونحوه من قضايا. ومما تقدم يمكن استخلاص النتائج التالية:

- الفساد ظاهره عالمية خطيره ومستفحله حيث حصل أكثر من ثلثي دول العالم على رصيد يقل عن 50 في المئة على مؤشر الفساد العالمي 2018، وكان من ضمنها 5 دول عربية، وهذا يعنى ان مستويات الفساد في العالم عالية جدا
- الفساد في الدول العربية ظاهره مقلقه وهناك ما يزيد عن 86% من الدول العربية تقع في قاع مؤشر الفساد

- بالنسبة لفلسطين فانه بالرغم من انه لم يتم ادراجها في مؤشرات الفساد العالمية لاسباب سياسية، الا ان المجهود الذي يقوم به الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة امان من خلال عمل مؤشر خاص بفلسطين هو جهد يحترم.

- حسب مؤشرا عام 2017 فان مؤشر الفساد في فلسطين هو سئ او ضعيف، واذا ما اردنا تحويله الى نسبه مئوية او نقاط فيمكن القول بانه يعادل 5.5 نقطه وهو رقم مقارب لحالة عمان والأردن اي ان ترتيب فلسطين سيكون تقريبا الخامس او السادس على المستوى العربي وال 60 على مستوى العالم، وهو رقم ممتاز اذا اخذنا في الاعتبار الظروف السياسية الصعبة والمعقده التي تمر بها فلسطين اهمية الديمقراطية لمحاربة الفساد: تقول رئيسة منظمة الشفافية الدولية ديليا فيريرا روبيو: "تظهر أبحاثنا وجود علاقة واضحة ما بين وجود ديمقراطية سليمة والنجاح في مكافحة الفساد في القطاع العام". ويمكن للفساد ان يستشري بشكل واسع حين تستند الديمقراطيات إلى أسس هشّة، وحين يستغل ذلك السياسيون الشعبويون والمناهضون للديمقراطية لمصلحتهم، وهو ما

رأيناه في عدة بلدان." وإلحراز تقدم حقيقي في المعركة ضد الفساد ولتعزيز الديمقراطية في أنحاء العالم، تدعو منظمة الشفافية الدولية جميع الحكومات إلى:

- تقوية المؤسسات المسؤولة عن ضمان فرض الضوابط والتوازنات على السلطة السياسية، والحرص على أن تعمل هذه المؤسسات دون التعرض للترهيب؛
- سد الفجوة بين سن التشريعات المتعلقة بالفساد وتنفيذها على أرض الواقع وتطبيق أحكامها؛

- دعم منظمات المجتمع المدني، خاصة على المستوى المحلي، وهو ما سيعزز المشاركة السياسية ورقابة الرأي العام على الإنفاق الحكومي؛

- دعم استقلالية الإعلام وحرية، وضمان سلامة الصحفيين وقدرتهم على العمل دون أي تخويف أو تضيق. على العموم هذه اضاءة سريعه لمؤشر الفساد في العالم وفلسطين، ليتم على ضوءها مناقشة ملف الفساد فلسطين بطريق علميه رصينه بعيده الحزبية والفصائلية، آخذين في الاعتبار خصوصية الحالة الفلسطينية التي فرضت كثير من الضغوط عليها نتيجة لممارسات الاحتلال وظروف الانقسام .. وفي نفس الوقت فان هذه الخصوصية تتطلب مجهودا مضاعفا وشفافيه اكبر للتغلب على هذه التحديات لنستطيع تحقيق هدفنا بالاستقلال الكامل والحرية. انصح من يرغب بمزيد من المعلومات زيارة: موقع (الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة- امان) [https://www.aman-](https://www.aman-palestine.org/)

<http://www.pacc.ps/> موقع هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية

- نريد فتوى من الحراك الفلسطيني ضد الفساد بشأن مزراع وحظائر الاخوان والمفتى العام في غزة المنكوبه

- منشور من صفحة الاخوت نور عوده

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

هذا منشور قديم من صفحة الاخوت نور عوده يتبين منه انها تقدمت باستقالتها في عام 2013 كناطق باسم الحكومة إلى السيد رامي الحمد الله بعد ثلاثة أيام من توليه منصبه كرئيس للوزراء .. وهي كما تقول لا تشغل اي منصب الان .. وكل هذا يفضح الادعاءات التي

تقول انها أنا تشغل منصب (الناطق باسم فلسطين في أوروبا) وبراتب شهري يقارب رواتب الوزراء..

بصراحة انا لا اعرف الاخت نور عوده قبل اليوم ولكن اتيح لى ان اتعرف عليها من خلال مقالها الذى ترد به على الاتهامات الموجهه لها ولاسرتها .. وهو في الحقيقه مقال رائع ورزين وعقلاني يكشف عن شخصيه محترمه وواعيه وعلى درجه عاليه من الثقافه .. وكفلسطيني افتخر بامثالها .. وقد زاد احترامي لشخصيتها بعد ان تصفحت صفحتها التى تنم عن انسانه وطنيه وواعيه وبنيت اصول الذى اثار استغرابي واستنكاري في نفس الوقت هو اننى لاحظت ان كثير من اصدقاء السيده نور عوده في صفحتها هم من الشخصيات الاعتبارية والكتاب والذين هم بكل تأكيد على علم كامل بقصتها ويتابعون منشوراتها ولهم مقدره على الحكم عليها .. ما اثار استغرابي هو صمتهم ازاء هذه الضججه والاتهامات بحقها وبحق اسرتها .. فواجب على الاصدقاء ان يهبوا لنصره المظلوم .. للاسف من خلال متابعتي للقضية على موقع الحراك الفلسطيني لمحاربة الفساد الذى نشر الاتهامات بحقها وبحق اسرتها لم الحظ احدا انبرى للدفاع عنها وعن اسرتها او على الاقل توضيح بعض الامور وهذا اعتبره تقصير كبير من الاخوة الذين يعرفونها .. اكرر انا لا اعرف الاخت نور عوده قبل اليوم ولكن اطلاعي على ردها الراقى وصفحتها الراقى جعلنى اشعر بواجب قول كلمة الحق واتمنى ان يكون تقديري في محله ولا ازكى على الله احدا .. ومن لديه عكس ذلك فليبرزه

- هذا وجهة نظر يجب ان تسمع .. ولا ازكى على الله احدا .. ولكن الشفافية وحرية الرأى يجب ان تكون مكفوله للجميع وبالذات ان موضوع آل عوده اخذ مكانا بارزا في مواقع التواصل الاجتماعى .. ومن عنده ادله حقيقيه عكس ما تقول الاخت نور عوده فليبرزها .. وتحياتي للجميع مقدما .. واستأذن د. رياض عواد على مشاركة المنشور
- هناك فساد سلطه .. وفساد فصائل .. وفساد مجتمعى .. ولكن فساد الانسان هو اس الفساد اصلحوا الانسان في داخلكم .. ينصلح حال الجميع ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
- لم تعجب عبارة (اتحدى ان يتبث اى موظف خاص او حكومي انه حصل على وظيفته بطريقه نزيهه) كثير من الاخوه وهذا حقهم وانا وافقهم على ذلك وربما خانى

التعبير وانا اعتذر لكل من ساءه هذا التعبير .. ربما كانت ردة فعلى متسرعه على بعض الاخوه الذين ينشطون على موقع الحراك الفلسطيني والذين دخلت معهم بنقاشات كثيره حتى ان احدهم تحداني ان اذكر له اسم شخص غير فاسد في السلطه .. كان ردى بالتأكيد مستنكرا لقوله .. وبعدها كتبت هذا البوست ان عبارة التحدى التي قصدها ليس لانكار وجود كثر تم تعيينهم بطريقه سليمه بقدر ما هو لابرز مدى انتشارالواسطه والمحسوبيه وتفشيها في مجتمعنا الذى يعتبر ان مساعده القريب والصاحب وابن الحاره .. الخ واجب ويؤثم اذا لم يقيم به المسؤول .. كما ان مجتمعنا يعتبر انهاء خدمات موظف مهمل ولا مبالى قطع رزق .. وهذا قمة الفساد .. ولكنه فساد يقره المجتمع كما ان مجتمعنا يعتبر من يبلغ عن سرقة او تعدى على اموال الغير او عرضهم خيانه وتدخل فيما لا يعينك .. ويعتبر الذى يأمر بالمعروف وينصح الناس متطفل .. الخ مئات الامثله اذا نحن امام معظله تعارض بعض القيم والعادات مع معايير الفساد المتبعه .. وهناك كثير من الاعمال والتصرفات التى نقوم بها ونعتبرها اعمالا فاضله وفي في الحقيقة تساهم بطريقه او باخرى في انتشار الفساد وتجذره في مجتمعنا ..

وهنا فان اصلاح الخلل مسؤوليه الجميع ويسأل عن ذلك الفرد قبل السلطه ان التحدى الذى قصده موجه بالأساس لأولئك الذين يحاولون الاصطياد بالماء العكر ولديهم اجنده بعيده عن محاربة الفساد وهى اسقاط السلطه .. هذا ما اريده وهذا ما وضحته في كل منشوراتي .. وبالمناسبه انا لا اعمل بالسلطه وليس لى علاقه بها وانا مقيم بالخارج وصاحب عمل حر في اكثر من دوله والحمد لله ليست بحاجة احد لاجامله او ادافع عنه ولكن ما دفعنى لقول ذلك هو ما لاحظته من محاولة البعض استغلال الفساد الموجود لخدمة اجنده بعيده كل البعد عن محاربة الفساد تحياتي للجميع وأتمنى ان يبدأ كل واحد بنفسه وهذا قمة الإنجازات وافضل ما يمكن عمله لمحاربة الفساد .. ولا اعفي او ادافع او اتستر على اى فاسد ايا كان منصبه او موقعه والله من وراء القصد

• راتب 4000 او 6000 دولار شهريا ليس كبيرا لوزير او سفير في الخارج .. فالحد الادنى للاجور في اوربا يتراوح بين 800 - 2500 دولار شهريا وراتب الوزير في الاردن 10 الاف دينار شهري وراتب الوزير في المانيا 13 الف يورو .. ولو قارنا رواتب موظفي السلطه بدول اخرى سنجد انها في اقل منها .. ولكن في ظل الواقع الصعب الذى يعيشه شعبنا

يصبح حلم الجوعان عيش .. وتصبح الـ 1000 دولار ثروته لذا يجب ان نتوقع مزيدا من التسريبات لافتعال مزيدا من الفضائح ومزيدا من البلبله لاثبات نظرية كوشنكر وغيره ولمواجهة حملة التشكيك بقدرة الفلسطينيين على حكم انفسهم يجب على السلطه وحماس والفصائل الاعلان عن اجراءات عاجلة لمواجهة الفساد: -اقترح ان يعلن جميع الوزراء والسفراء والقيادات عن اكتفائهم براتب بحد اقصى 1500 دولار والتبرع بالباقي للمقطوعه رواتبهم حتى نقطع الطريق على ايه بلبله وفتنه يتم الاعداد لها و لنتمكن من تجاوز المرحلة الصعبه -اعرف ان ذلك لن يعجب البعض .. ولكن انا متأكد ان غالبيتهم لديهم القدره على تحمل مثل هذا الوضع لمدته سنه من الآن على الاقل - يتم اقتطاع مبلغ رمزي من كافة الموظفين لدعم اخوانهم الذين لا يتقاضون راتب كنوع من التكافل الاجتماعي -يجب ان يساهم الفلسطينيون في الداخل والخارج في دعم ميزانية الرواتب كلا حسب مقدرته -يجب على السلطه اتخاذ اجراءات صارمه لتخفيف المصروفات العامه حتى نستطيع الصمود لاطول فتره ممكنه -كل هذا الاجراءات لا تعفى السلطه وحماس من تكثيف المراجعه والمحاسبه والشفافيه.. لمحاربة الفساد - لا بد من استمرار النقد البناء لفضح الفاسدين والمفسدين بكل مواقعهم من خلال اجنده وطنيه تعي مسؤولياتها -وقبل ذلك وبعده .. نكرر الاسطوانه اللى قرفنا حالنا من تكرارها .. وهى ضرورة انهاء الانقسام

- اتحدى ان يتبث اى موظف خاص او حكومي انه حصل على وظيفته بطريقه نزيهه وبعيدا عن الواسطه والمحسوبية والفصائلية والعشائرية والعائلية ممكن فقط الذين حصلوا على وظيفه ودرجه اقل من مؤهلاتهم وامكانياتهم مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيئَةٍ، فَلْيَرْمِهَا بِأَوَّلِ حَجَرٍ ابدأ بنفسك واصلح فسادها .. سينتهى فساد الآخرين
- شعار الفساد والاحتلال وجهان لعملة واحدة الذى يرفعه ما يسمى الحراك الفلسطينى ضد الفساد شعار خاطئ ومغرض ويجب تعديله او حذفه لا يصح مساواة محاربة الفساد بمحاربة المحتل صراحه بدأت اشك بالحراك واهدافه
- الشعب دفع دم قلبه على شان يتأكد صائب انه في .. طيب هذول تبعون حماس اللى ليل ونهار بياكدوا الننا انه في .. ليش مصروعين على الدنيا وملذاتها .. وسياراتها .. ولحماتها ..

ومثناها وربعاتها صرعتوا الشعب وانتوا تقولوا في .. بس تصرفاتكم على الارض خلت
الشعب كله يحس انه ما في..

● يا طوني .. انا باكد لك انه في ...!!!!؟؟؟ طيب يا صائب .. اذا كان في .. وانت امين سر الفئ
.. قل لجماعتك يخفوا شويه .. قلهم انك شفت ضرب المرزبات والقيازين.. واللى يبكى
واللى ينين يمكن يستحو شويه .. ويردوا الفئ لصحابه .. الشعب دفع دم قلبه علشان
تشوف انه في .. ولا ما في

● وزيره بتردح وبتقلك الى والى .. يقابلنى .. والزهار يتقزز من دولة فلسطينية وبيقولك
فلسطين زي نكاشة الاسنان كل ما نقول بدنا نسكت علشان المرحلة .. بيطلع النا
فاسد ولا تافه ولا مريض نفسي يقرف عيشتنا وجود امثال هؤلاء على رأس قيادة
الشعب الفلسطيني جريمه وعار وجزء من مخطط كوشنر

● لا تعارض بين محاربة الفساد .. والحفاظ على السلطه محاربة الفساد تقوى السلطه
وتعزز صمودنا وقوتنا اى محاوله لتقويض السلطه بدعوى محاربة الفساد .. يخدم
اجنده مشبووه

● محاربة الفساد وكشفه والمطالبه بمحاسبه المسؤول عنه حق طبيعى لكل مواطن
الحفاظ على السلطه وتماسكها وهيبتها واجب مقدس في عنق كل مواطن

● بيدولي ان تسريبات الفساد المتعلقة بالسلطه وحماس تتساق مع تصريحات كوشنر
بان الفلسطينيين ليس لديهم القدره لحكم انفسهم للاسف الحديث عن الفساد او
السكوت عنه يراد به توجيه ضربه موجعه لقضيتنا انها كلمة حق اريد بها باطل .. ولكن
في نفس الوقت الساكت عن الحق شيطان اخرس افتونا يا قوم

● لا احنا قادرين ننتقد الفاسدين والمفسدين في سلطتنا وفصائلنا .. ولا احنا قادرين
نسكت خايفيين نفضح حالنا قدام العالم .. وخايفيين من استغلال الاعداء لذلك في
مرحله حساسه صدق رسول الله (ص): يأتي زمانٌ على أمتي القابض على دينه كالقابض
على جمرة من النار

● تسابقت الفصائل في توزيع المساعدات للمحتاجين في رمضان نقول لهم شكرا ..
خلصت الكابونات والمساعدات .. ما تظنون ان شعبكم فاعلا بكم قالوا : شعب كريم

وشعب رحيم فاخذت الشعب الغلبان المروءة وقال لهم : اذهبوا فانتم الطلقاء .. من دخل بيت ابو العبد فهو آمن .. ومن دخل بيت ابو مازن فهو آمن فبكى الجمع وقرروا توزيع كابونات جديده باسم .. جبر الخاطر وتصويم الفاطر

● كذب السياسيون ولو صدقوا انهاء الانقضاء اصدق انباء من الكتب ففيه جلاء الشك والريب

● السلطه تدفع لاتباعها .. فيدافعون عنها والفصائل تدفع لاتباعها فيدافعون عنها والغلابه لا احد يدفع لهم .. ولا احد يدافع عنهم كل يغنى على ليلاه اما الغلابه فلا بواكي لهم

● السلطه ستكون غير قادره على دفع رواتب الموظفين وقوى الامن بعد فتره اسرائيل تنكرت للتفاهمات ومن ضمنها ادخال الاموال لحماس اذا على ماذا يعول قادتنا لاستمرار صمود شعبنا .. ولماذا لا نسمع اى خطط لمواجهة ذلك .. واقلها انهاء الانقسام يبدو ان الخطه هي حدوث فوضى خلاقه .. حراقه .. حلاقه .. لا تبقى ولا تذر.. ربما تؤدى الى هجرة كثير من السكان باتجاه مصر والاردن

● منطق غريب لدى البعض .. عندما تنتقد احد الاطراف (حماس او فتح مثلا) .. يقولك شوف الطرف الثاني ايش بيعمل وكأن حرمنه الطرف الثاني وفساده تبيح له ان يكون سرسري ومنحط زيه فعل الفساد والسرقه والشمحطه .. مذموم بذاته .. وتبريره لا يكون بريطه بفعل مذموم مثله ابدأ بنفسك واصلحها ينصلح بك العالم

● للاسف نجد الآن من يحتوى بفساد حماس ليدافع عن فساد السلطه .. والعكس اذا كان المطلوب منا ان نختار احد الفاسدين.. او الاثنين معا فلن نفعل .. واذا لم يصلحوا انفسهم .. فليذهبوا الى الجحيم جميعا ولا استتنى احدا

● اسكت .. بحجة خطوة المرحلة

من يوم ما وجدت القضية الفلسطينية .. الكل ممنوع من النقد والكلام بحجة خطوة وحساسية المرحلة .. للاسف لازلنا نفكر بنفس العقلية التافهه .. ولازال الفاسدون يستغلون كذبة خطوة المرحلة للتماذى في افسادهم هذا عبث يجب ان ينتهى .. يجب ان تسمى الاشياء بمسمياتها .. ولا يجب ان نحى للصوص والفاسدين بمثل هذا الكلام

التافه .. يجب تكثيف المطالبه بحاسبه المفسدين (من كل الفصائل) فورا، وبأثر رجعي .. واعادة الامور الى نصابها بهذه الطريقة نحى مشروعنا الوطني .. ونعيد الثقة لقضيتنا ولشعبنا غير هيك شعوده ودجل ونفاق لخدمه مصالح شخصية انانية

● المواقف النارية للسلطه وفصائل المقاومه في مواجهة صفقة القرن ومؤتمر البحرين واموال المقاصه والتفاهمات تتناقض كليا مع فضايح سرقة لحمة الفقراء .. والزيادة في رواتب الوزراء اسمع كلامك اصدقك اشوف امورك استعجب

● لو المسؤولين حريصون على حفظ ماء وجه شعبنا من التسول .. فيجب تقنين المصروفات والبدلات وخصم 50% من رواتب الموظفين التي تزيد رواتهم عن 1500 دولار لتوزيعها على من هم بدون راتب حتى نمر من المأزق الذي يعيشه شعبنا .. غيرهيك كذب ودجل ننتظر قرار من الرئيس وكافة التنظيمات .. الموت مع الجماعه رحمه

● حجم العبث المسيطر على ساحتنا الفلسطينية .. يجعل اى محاوله لمواجهة هذا العبث .. تبدو في قمة العبث الحل في ترك الساحه للعبث بكل اشكاله .. للعبث مع العبث بكل الوانه وليس امامنا الا القول .. اللهم اضرب العابثين بالعابثين .. واخرجهم من بيننا مدحورين

● الحمد لله رب العالمين .. اوفى قادتنا بوعدهم وتم تحرير الاقصى وفلسطين قبل الموعد بثلاث سنوات لذا نقول للمقاومه .. القوا سلاحكم واحملوا دبساتكم وهراواتكم وانخرطوا في سلك شرطة مكافحة الشغب ومسيرات العوده لا تقلقوا فالراتب والعلاوات من قطر .. وايضا السولار والدولار اما السمك فسيتكفل به صلاح الدين عصره كبير السماكين .. من بحورنا العميقه

● الشعب اصبح متسول .. المقاومه بتبيع سمك وبتخزن لحمه .. الفصائل كلها بتاجر بقوت الشعب الغلبان .. لا مصالحه - لا حديث عن قدس او لاجئين .. العوده بطلنا عنها ببركات شنت العمادي اللى يبي هدوء كل هذا ولسه البعض بيقولك صفقة القرن فشلت قبل ما تبدأ عجي ...!!!! الناس قاعدين على القرن من زمان .. والقيادات ملهيين بالصفقه

- حديث المدينة لحمه .. كابونات .. قسائم شراء .. تكيات .. وجبات .. مساعدات تحسب الناس سكارى .. وما هم بسكارى .. ولكن ظلم ذوى القربى شديد
- قد تكون الحرب التي تخطط امريكا واسرائيل لاشعالها في المنطقة فرصة لتطبيق صفقة القرن بالقوة من خلال تهجير قصري لاكبر عدد من الفلسطينيين من ارضهم
اتمنى ان ندرك ذلك ولا ننساق لهذا المخطط
- من يجرؤ على الكلام في ظل الارهاب الفكري الذي يمارسه اتباع السلطه والمتأسلمون الجدد حفنه ارزقيه لا دين ولا ضمير ولا علم فقط راتب وكابونه تجعلهم مطيه تركب وياقل الاثمان لن نقبل الارهاب الفكري للدواعش الجدد النقد حق طبيعي للجميع وهو اولى خطوات التغيير
- عندما تنتقد السلطه او فتح .. فانت اخونجي وعندما تنتقد حماس والجهاد .. فانت كافر او علماني وتريدون دوله .. قابلوني اذا عمركم فاحتوا شعب يعبد الاصنام .. لا يستحق دوله

- يقول أبو حامد الغزالي: لو سكت من لا يدري، لقلّ الخلاف بين الخلق وقال الشعبي: " لا أدري، نصف العلم. ومن سكت حيث لا يدري، فليس بأقل أجراً ممن نطق، لأن الاعتراف بالجهل أشد علي النفس
- اعتقد ان الانقسام لو حدث في غياب مواقع التواصل الاجتماعي لانتهى من زمان المشكله ان كل واحد يبطلع على الفيس يطخ طلقين وبينام وبيفكر ان التغيير قادم وانصلح حال البلد الفيس يكرس خلافات ويفرغ طاقات .. ويحصد لايكات لكنه لن يحدث تغييرات وينهى انقسامات
- العودة للمدارس بمناسبة بدأ العام الدراسي الجديد .. نقول لاهلنا .. هكذا تعلمنا وتعلم اجدادنا .. ويجب ان لا تتنينا صعوبة الحال لدى غالبية ابناء شعبنا عن ممارسة حقنا المقدس في التعليم .. وندعو المسؤولين في السلطه الى التخفيف عن الناس سواء بصرف مستحقاتهم او بالتخفيف من الابعاء الدراسية .. ونطالب التجار الرفق بالاهالي ونسأل الله ان يكثر من اهل الخير الذين يساهمون بادخال البسمه على الطلبة كلا حسب امكانياته .. وصبرا جميلا والله المستعان .. وكل عام وانتم بخير
- نسبة تصويت المتدينون اليهود في انتخابات ابريل 2019 كانت 84% بينما نجد بعض الاسلاميون يحرضون على عدم المشاركة مفارقه عجيبه تؤدي الى نتيجته واحده .. فوز اليمين العنصري المتطرف نتيا هو وارداً وفتالي بينت وشاكيه
- قديما كان يتم استرضاء زعماء القبائل والبدو الرحل لتأمين الحدود والطرق باعطائهم (صره) من النقود الآن يتم الاسترضاء بالشنطة الشنطه عار على المقاومه وتاريخنا النضالي
- مسيرات تبدأ بشعار .. لبيك يا اقصى تنتهى بتفاهمات وقدم الشنطه .. بعدها ينسون الاقصى حتى بدء الصراع على شنطه اخرى مسيرات يدفع ثمنها الغلابه .. عاهات واصابات شعارات .. يجنى من ورائها الحلابه .. سولار ودولارت
- الانتخابات الاسرائيلية القادمه ستكون نتائجها مصيرية على كافة الاصعده فوز اليمين يعنى .. تطبيق صفقة القرن .. ضم الضفه .. دولة غزة .. تطبيق قانون القومية العنصري

.. فرض السيادة على المسجد الأقصى .. لا استبعد بداية حملات الترانسفير المشاركة
بفاعلية واجب وطني وديني اتمنى من الجميع المشاركة بحمله تحريض لدعم نسبة
مشاركة عالية

● على الجميع ان يدرك اننا اصحاب الارض .. ومن حقنا ممارسة حقوقنا كامله تحت اى
مسمى الواقع يقول ان الديمغرافيا تعمل لصالحنا هناك 6.8 مليون عربي فلسطيني
مقابل 6.6 إسرائيلي وهو ما يعني أن القنبلة الديموغرافية قادمه لفرض واقع جديد
ابدؤا من الآن ولا تترددوا في انتزاع ما تستطيعون من حقوق وانتصارات المشاركة في
الانتخابات بكثافة بداية الطريق

● السلطه فاسدة .. بحاجه الى نفض وتغيير كاسكيت الرأس بالرغم من ذلك لن اتخلى
عنها .. لانها تمثلنى امام 140 دولة ومئات المنظمات الدولية ساحارب الفساد
والمفسدين.. وادعو للاصلاح والتغيير .. ولكن لن احاول الاطاحه بها لانها حامية
المشروع الوطني والهوية انهاء الانقسام وانتخابات برلمانية ورئاسية هو الحل

● نتنايهو يهدد .. وحماس ترسل رسائل .. والعمادي يلوح بالشنطة في النهاية تفاهمات
مقابل دولارت برعاية المخابرات صب دولارات .. وابسط القيادات علشان نتنايهو يفوز
في الانتخابات

● رائحة رشواوى انتخابية بدأت بالظهور ترامب سيطرح صفقة القرن بعد الانتخابات ..
نتنايهو لاوكرانيا .. العمادي لغزة .. حملات شرسه لمنع فلسطينيو الداخل من
المشاركة الكل يعمل لانجاح نتنايهو .. لكنه سيفشل .. وبيضة القبان هم الممسكون
على الجمر داخل الخط الاخضر الصامد

● مهما نسبت الكلام وأسندته إلى قائل حسن فيه اعتقادهم .. قبلوه وإن كان باطلا.. وإن
أسندته إلى قائل ساء فيه اعتقادهم.. ردوه وإن كان حقا فأبداً يعرفون الحق بالرجال،
ولا يعرفون الرجال بالحق، وهو غاية الضلال لا تعرف الحق بالرجال ، اعرف الحق ،
تعرف أهله حجة الإسلام أبو حامد الغزالي

● قليل من العلم .. يؤدي الى الغرور والكبر كثير من العلم .. يؤدي الى الحشمة والتواضع
كانت اولى خطايا ابليس الكبر .. انا افضل منه وكان دعاء العارفين .. قل ربى زدنى علما

اللهم قنا شر الكبر وادعاء الكمال .. وابعدنا عن مجالس القيل والقال واكفينا شر كل
تهور وارتجال .. لا يغني ولا يضمن من جوع .. ولا يصلح سوء الأحوال

● كلما زادت التصريحات والعنتريات .. كلما انكشف واتضح خوائهم وغشامتهم وغباؤهم
فقط يجيدون بيع الاوهام للنيام اجتمعوا لمناقشة تفاصيل مشروع المقاومة
والتحصير للعودة والتحرير ناقشوا تفاصيل .. والباقي جاهز .. صالح هيدعى عليهم ..
واللني هيطربق وراهم واعطسوا .. رحمكم الله .. الموضوع كله نكشه اكرر .. استحمروا
قومهم .. وندلوا رجلهم .. وحطوها بميه بارده كمان

● يرى الغزالي أن من الظلم "ان يدعو العالم، للظالم أو يثني عليه، أو يصدقه فيما يقول
من باطل – بصريح قوله، أو بتحريك رأسه، أو باستبشار في وجهه – أو يظهر له الحب
والموالة، والاشتياق إلى لقائه، والحرص على طول عمره وبقائه ويستشهد بقول
الحسن البصري: "من دعا لظالم بالبقاء، فقد أحب أن يعصى الله في أرضه

● فصائلنا لم يعد في جعبتها شئ تقدمه لشعبنا لذا تحاول تجديد شرعيتها بكثرة الزيارات
والتصريحات والمهرجانات يتبجحون بتصريحاتهم العبثية .. ويجدون من يهمل ويطلب
لهم استحمروا قومهم .. وندلوا رجلهم

● يشكل فلسطينيو الداخل 21% من عدد السكان هذا يعني انهم يستطيعون الحصول
على 21% من مقاعد الكنيست وهذا يعني 22 مقعد .. وثالث اكبر كتله برلمانية تنتمي
13 للمشتركة 6 للوحدة الشعبية شاركو بكثافة ولا تجعلوا اصواتكم تذهب هباء
للميمن المتطرف المأزوم

● يقول الأصفهاني : اجتمع متكلمان، فقال أحدهما، هل لك في المناظرة على شرائط:
ألا تغضب، ولا تعجب، ولا تشغب، ولا تحكم، ولا تقبل على غيري وأنا أكلمك، ولا تجعل
الدعوى دليلاً، ولا تجوز لنفسك تأويل مثلها على مذهبي، وعلى أن تؤثر التصادق،
وتنقاد للتعارف، وعلى أن كلاً منا يبغى من مناظرته أن الحق ضالته والرشد غايته

● الناطق باسم حماس يقول ان المقاومة قادرة ليس فقط على منع ضم الضفة بل هي
تقترب من طرد الاحتلال وانتزاع حرية شعبنا حرام عليكم الشعب شعب شعارات وكذب
.. كفايه بيع الوهم والتجارة بالدين والقضية قبل اسبوع لم تستطيعوا التعزية بشهيد

خوفا على تفاهمات السمك والسولار والدولار ارحمونا واتركو الشعب والمقاومين
الشرفاء بحالهم

- بعد ان ياسنا من قياداتنا في الضفة وغزة اهلنا في الداخل املنا في احداث تغيير جذرى في مجرى الصراع مشاركتهم بقوة في التصويت ستجعلهم يحصلون على اكثر من 15 مقعدا وهذا كفيل باسقاط اليمين المتطرف وصفقة القرن وقانون القومية
- نصيحه للاخوة في حماس انتم بحاجة الى وقفه نقد ذاتي عميقه مع النفس كان تصدر المقاوم للمشهد .. يخفى الاخطاء ويسترها وربما لا يسمح بها اليوم انكشفت الامور .. بعد ان تصدر التاجر والسياسي الغبي المشهد
- .. \$50 للمطربقين مكرمة حج .. لابناء المسؤولين فقر ونحس .. للملطمين وعلى عينك يا تاجر والى مش عاجبه .. هنطريق الدنيا على راسه طربقوا .. فاننا مباحون بكم الامم
- تحالف اليمين الموحد لانتخابات الكنيست، سيوقع ميثاق يتعهد فيه: اعتبار إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي وتضمن الحقوق الفردية والمساواة لجميع مواطنيها معارضة اقامة دولة فلسطينية، وفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية الخلاف بين اعضاء التحالف يدور حول منح حق التصويت للفلسطينيين النتيجة .. دوله فصل عنصري
- أشد الناس حماقة أقواهم اعتقاداً في فضل نفسه وأثبت الناس عقلاً أشدهم اتهاماً لنفسه الامام ابو حامد الغزالي
- قليل من الفلسفه .. يؤدي الى الكفر .. وكثير من الفلسفه .. يؤدي الى الايمان

فيس 2020

مشاركة اخواننا داخل الخط الاخضر في الانتخابات واجب ديني ووطني

فبراير 2020

- اخي في الجليل والمثلث ويافا واللد والرملة والنقب عدم مشاركتك في الانتخابات يعني تخليك عن صوتك لصالح اليمين المتطرف انتخب المشتركة
- ما الذي يريده اردوغان .. منذ وصوله للحكم جر المنطقة العربية الى حروب طاحنه وانقسامات بدعمه اللامحدود لتنظيمات الاسلام السياسي .. وحول تركيا لأكبر منتج للتنظيمات الارهابية اردوغان تحالف مع الجميع .. وخاصم الجميع الآن يتدخل بفجاجة في ليبيا ويحتل ارض عربية في سوريا ويريد من الناتو حمايه لغز اردوغان بحاجه الى تفسير .. ومغامراته يجب التصدي لها
- قانون القومية العنصري .. يعنى التضيق على فلسطيني الداخل وطردهم وتهجيرهم اذا فاز نتيماهو بالانتخابات فسيلجأ الى الحرب لتنفيذ مخططه العنصري بتفريغ فلسطين من سكانها لذا لا مفر امام اهلنا في الداخل الا الوحدة والمشاركة بالانتخابات بقوة لهزيمة اليمين المتطرف سقوط نتيماهو يعنى سقوط قانون القومية العنصري وسقوط صفقة القرن
- بعد ان ارهقنا الصراع مع العدو وازلامه .. حصار .. انقسام .. حروب .. عبادة كراسي .. خمول شعبي عام .. املنا في اخواننا داخل الخط الاخضر في انقادنا مما نحن فيه من تردى قوتهم قوتنا .. وهم الرقم الصعب الذي سيقرب الطاوله على الجميع اطيحوا باليمين المتطرف .. وعززوا قوتكم لتحصلوا على حقوقكم كامله ولتحررونا من الضياع الذي نعيش فيه
- على الشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر وخارجه ان يتجند لضمان اكبر مشاركة في الانتخابات مطلوب مشاركة 75 - 80% من فلسطيني الداخل والفوز بـ 16 مقعد على الأقل اذا نجحنا في ذلك سيكون انجاز عظيم وبدايه مرحله نضاليه جديده
- نحن اصحاب الارض والتاريخ .. مها فعلو وزوروا .. ومهما وضعوا من قوانين عنصرية .. ومهما عقدوا من صفقات المشاركة في الانتخابات لا تعطى شرعية لاحد .. بل ستنزح

22% من شرعية مزيفه عن قطاعان مستوطنين ضاله .. وستساهم في ترسيخ الحقوق الفلسطينية العادلة يجب انتزاع 16 مقعدا كحد ادنى لتكون خنجرا في حلق اليمين المتطرف

- حفظنا النحس بعثولنا كورونا كورية (اصليه) .. مش صينية وعلى دلغونا على دلغونا .. جماعه كورية مرت من هونا
- مصر واسرائيل بينون سور حول غزة مش ظايل الا حد يتبرع ويسقف السقف هيك بتتحول غزة لأكبر مقبره في العالم واللى مش عاجبه بيلط البحر
- ابو مرزوق حماس تمارس مقاومة عاقلة النخالة: المعركة الآن في أوجها سياسياً، ومن المتوقع أن تصبح عسكرية أية لحظة. صفقه ولا مش صفقه
- تفاهمات صيد وسمك مقابل بالونات وتصاريح في غزة .. تفاهمات بيض مقابل عجول في رام الله هكذا ستسقط صفقة القرن
- الابتزاز والضغط الامريكى الهائلة على الجميع لفرض صفقة القرن.. تفرض علينا التفكير مائة مره قبل نعث الآخرين بالخيانة والعمالة امريكا الدوله العظمى الاولى في العالم تجند كل امكانياتها لفرض الصفقه لذا نحن بحاجة الى رص الصفوف وكسب المؤيدين والداعمين عاتب اخاك .. والتمس له عذرا .. ولكن ابتعد عن التخوين والتكفير روى أبو نعيم في حلية الأولياء عن أبي قلابه الجرمي رحمه الله قال: "إذا بلغك عن أخيك شيءٌ تکرههُ فالتمسْ له العذرَ جهْدك، فإنْ لم تجدْ له عذراً فقلْ في نفسك: لعلَّ لأخي عذرٌ لا أعلمُهُ."
- تحيا الامه العربية من المحيط الى الخليج اجماع عربي برفض صفقة القرن احسنوا الظن باخوانكم شكرا للرئيس عباس وشكرا لكل العرب
- حملات الكراهية بين الاشقاء

كثير من الفيديوهات الرخيصه المنتشره على وسائل التواصل تكفى لنعلم ان من يقود حملة الكره المتبادل بين الاشقاء العرب وشعبنا هو الموساد الاسرائيلي ان يقوم نتنياهو بنفسه بالترويج لمثل هذا الفيديو الساقط والشوارعى يكفى لنذكر الاهمية القصوى التى يولمها اليمين الصهيونى لهذه الامر وعلى الطرف الآخر انتشرت كثير من الرسومات

والفيديوهات والمقولات التي تشتم وتسب وتخون بلا حدود اشقائنا العرب اذا كنتم تغضبون مما يقوله هذا العميل .. هل تعتقدون ان السعودى والاماراتى وغيره لن يغضب ويلعن القضية الفلسطينية واهلها عندما يشاهد من يسيئ لبلده .. تذكروا ما فعله اليهود بين الاوس والخزرج .. واعتصموا بحبل الله

- كمخرج من مأزق الصفقة علينا رمى القضية برمتها في حجر العرب حتى لا نتهم بالتفريط او التطرف نريد معرفة من سيفرط بالقدس
- اعطينى كابونات .. اعطيك مسيرات .. يبدو ان التنظيمات موفره الكابونات للانطلاقات والصفقه ملهاش ابو .. والشعب هيلبس القرن
- للاسف التخوين والتكفير بالاضافه الى ما يتركة من احقاد وكره من الشعوب الاخرى لشعبنا وقضيتنا .. فانه يسد اى افق للتفكير الايجابي المنتج .. فمادام كل من يختلف معك هو خائن او كافر .. فالكل سيتردد في طرح اى افكار جديده وبناءه خوفا من التخوين والتكفير انظروا الى حالنا نخون ونشتم بعضنا بعضا .. والآخرون يفعلون نفس الشئ والنتيجه حقد وكره وفرقه .. بدون اى فعل ايجابي كل وطنى حر حريص على قضيته ومقدساته فليكف عن هذا النهج المقيت قولوا خيرا .. او فاصمتوا
- الكل يحاول تحميل الآخر الفلسطيني والعربي ما آل اليه حالنا ليعفى نفسه من المسؤولية .. اتركوا هذا النهج واتحدوا وابعثوا عن حلول لمواجهة التحديات الماحقه .. لا يحق لنا انتقاد الاخرين ونحن يخون بعضنا بعضا ومنقسمون وشعبنا يعاني الامرين .. لولا اشقائنا العرب لانتهت قضيتنا من زمان .. ولتحولنا هنود حمر العصر الحديث احمدوا ربكم انه شد ازركم باخوانكم امام اعنى استعمار استيطاني عرفه التاريخ والمعزز باعنى قوة في العالم
- للاسف ردنا على صفقة القرن هزيل.. استهزاء تشنج وتخوين وسب وشتم.. استعراضات وتسحيج كلا حسب الممول هكذا ستمر الصفقه رغما عنكم جميعا
- في اوسلو وخارطة الطريق وعدتنا امريكا بدوله فلسطينية بعد 37 عاما لم نجنى غير السراب لا تصدقوا اننا سنحصل على دوله بعد 4 سنوات

- على ارض فلسطين تم هزيمة اعلى الهجمات التي تعرضت لها الامه هزم الصليبيون في حطين عام 1187 وهزم التتار في عين جالوت عام 1260
- استيطان الفرنجة في فلسطين المعروف بالمشروع الصليبي تواصل نحو مائتي عام (1095-1291).. واندحر اعملوا..
- اول رد على صفقة القرن الثبات في الارض مهما كان الثمن والتكاثف وشد ازر بعضنا بعضا.. وانهاء ملعون الوالدين (الانقسام اللعين)
- ثاني رد على صفقة القرن "تكاثروا فإني مباه بكم الأمم" وفي روايه اكثر جاذبيه للبعض تزواجوا..
- ثالث رد على الصفقة اسقاط نتنياهو وترامب اهلنا في الداخل سيتكفلون بنتنياهو شعبنا وامتنا واحرار العالم عليهم مهمة اسقاط ترامب
- رابع رد على الصفقة انشاء صندوق شعبي وحكومي لدعم سكان القدس يتم تمويله من الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين واحرار العالم
- خامس رد على الصفقة الكف عن تخوين الآخرين والعمل على ايجاد حلول ابداعية فيعمل كلا في مجاله بدون اخواننا العرب لن نستطيع صد الصفقة
- ترامب يطالب نتنياهو بالبدء بتنفيذ صفقة القرن فورا اما الفلسطيني فعلية ان يدرسها خلال اربع سنوات مهزله
- حقائق يجب معرفتها
- عدد الفلسطينيين تضاعف 9 مرات منذ النكبة ووصل 13 مليون نسمة
- اعدد العرب الفلسطينيين في فلسطين التاريخية الآن تزيد عن اليهود، حيث يوجد خمسة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، دون أن يشمل فلسطيني شرقي القدس، بجانب 1.8 مليون عربي يعيشون داخل إسرائيل، فيما وصل عدد اليهود 6.5 ملايين.
- الخرائط تشير الى ان اهل فلسطين ينتشرون على ارض فلسطين بالكامل في الجليل والمثلث والنقب ويافا • اليهود محصورون في منطقة تل ابيب وما حولها "وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (صدق الله العظيم)
- داعش ليست الا (الموساد او المخابرات الامريكية بزي اسلامي) (مستعربين)

- مشاركة العرب في انتخابات الكنيست، أقلّ بـ 25% من مشاركتهم في انتخابات المجالس المحليّة خلال الانتخابات المحليّة 2018، أدلى أكثر 85% بأصواتهم في حين ادلى 49% بأصواتهم في انتخابات الكنيست في 2019 لهزيمة اليمين العنصري بقيادة نتنياهو وفرض واقع عربي جديد.. يجب ان تصل نسبة التصويت لاكثر من 75% المشاركة في الانتخابات واجب وطنى ودينى

• اشكروا

تفاوتت ردود فعل الناس تجاه الخطوه التي اعلن عنها رئيس الوزراء د. اشتيه .. بين مرحب ومشكك ولامبالي البعض اعتبر الخطوه عادية ولا يجب ان يشكر عليها د. اشتيه على اساس ان هذا حق من حقوق الموظفين ولا يحق لاحد ان يتجمل بها عليهم

هذا الموقف ذكرني بمواقف كثيره تجاه ما تقدمه وكالة غوث اللاجئين او المساعدات التي تقدمها بعض الدول العربية .. حيث يعتبرها البعض حقوق شرعية للشعب الفلسطيني بسبب النكبه التي تعرض لها لا احد ينكر ان شعبنا تعرض لنكبه كبرى وعانى كثيرا .. ولكن يجب ان نعلم انه ليس الوحيد في العالم يمكن حفظنا حلو انه نكتبنا جاءت على يد ناس لها نفوذ ولديها امكانيات ولذا سعت للتخفيف من وقعها .. فوفرت لنا وكالة الغوث وغيرها لاسكاتنا وتخديرنا .. هذا في حين ان شعوب اخرى اندثرت ودبخت وجاعت ولم يسأل بها احد بالطبع واجب كافة الدول ان تقف وتنصر المظلوم وتساعد لاسترداد حقوقه .. ولكن على المظلوم ان يحترم نفسه .. ولا يعتبر ذلك حقا شرعيا له يجعله يشتم ويخون الغير اذا تقاعسوا او عجزوا عن الاستمرار في تقديمه للاسف شعبنا لم يستطع ان يفهم هذه المعادله .. بل اعتقد ولأزال جزء كبير منه يعتقد باننا لنا ضربة لازم على غيرنا ليساعدونا .. واذا قصروا فمن حقنا سبهم وشتهم كما نشاء

لا يا اخوان .. نحن شعب مظلوم نعم .. ولكن يجب ان نتحلى بالادب واللباقه في مطالبنا يجب ان نشكر الجميع على ما يقدمونه لنا سواء باسم الانسانية او باسم الاخوة العربية والاسلامية ان تنكرنا ومهاجمتنا لكل من نعتقد انه لم يتصرف كما نريد ونرغب .. امر خطير جدا جعلنا ننصب انفسنا حكام على غيرنا ليقوموا بما نريد والا لاحقهم تهم التقصير والخيانة والعماله .. الخ

للاسف انعكس هذا الموقف المتعالى والفوقي لدى البعض .. واصبح يعتقد وكأن العالم مجند كله لخدمتنا وتلبية مطالب فصائلنا المتناحره للاسف نجد موظفين في السلطه جالسين في بيوتهم من 13 سنه ويحملون السلطه مسؤوليه رواتهم وضرورة استمرار تدفقها بدون انقطاع الكل يعلم ان سلطتنا تعيش على المعونات والمساعدات المشروطه

.. وهذا يعنى ان كل من يتقاضى راتبه وهو جالس بيته .. يتقاضى رشوه من الدول المانحه لاستمرار سكوته عن الوضع القائم

• غزو الإسلام لاوروبا

بالرغم من ان اى من الفيديوهات التى يتداولها بعض الاخوه على مواقع التواصل الاجتماعى عن غزو الاسلام لاوروبا وامريكا وغيرها من الفيديوهات، لم يثبت صحتها وتبين انها مفبركة ولا تمت للحقيقه بصله.. الا ان هناك اصرارا عجيبا من البعض على اتحافنا كل يوم باسطوانه مشروخه جديده وبقصه سخيغه جديده ما انزل الله بها من سلطان ارحمونا يا عالم وحاولوا ان تقوموا بشئ ايجابى بدل شغل المشعوذين والدرائش هذا لا تخدعوا انفسكم .. لن يسلم اى انسان كما تزعمون وهو يرى حال المسلمين يرتى له من كافة النواحي

لماذا يسلم وهو يرى ان المسلمين يقتلون بعضهم بعضا

لماذا يسلم وهو يرى ان المسلمين يكفرون بعضهم بعضا

لماذا يسلمون وهم يرون ان الدول الاسلاميه الاكثر تخلفا وفقرا في العالم

لماذا يسلمون وهم يرون ان امة الاسلام لم تساهم بشئ معتبر في رقى الحضارة الانسانية المعاصرة

لماذا يسلمون وعندنا القاعده وداعش والنصره ومن يقتلون الناس على الهويه ويحرقونهم ويقطعونهم اربا

لماذا يسلمون وهم يرون ان دولنا تسجل اعلى مستويات الفساد في العالم

لماذا يسلمون وهم يرون ان امة اقرأ لا تقرأ وبها اعلى نسب من الامية والجهل في العالم

لماذا يسلمون وهم يرون اننا قد تخلينا عن مهمتنا بان نكون أمه وسطا لنكون شهداء على الناس .. بعلمنا وعدلنا وتسامحنا واخلاقنا

كفى استغباء وتفاخر فارغ غير موجود الا في عقولكم الفارغه المريضه التى لا تريد ان تعمل او تقدم شئ ايجابى للبشرية فقط تتفاخر بالاسلام ولا تعمل بشئ من تعاليمه يقول تعالى : يَمُنُونَ عَلَیْكَ اَنْ اَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَیَّ اِسْلَامُكُمْ بِلِ اللّٰهِ يَمُنُّ عَلَیْكُمْ اَنْ هَدَاكُمْ لِلْاِیْمَانِ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِیْنَ.

- عندما حاصر الكفار المدينة في معركة الخندق بدأ الرسول بحفر خندق بادوات بدائيه ولم يجلس في بيته او في المسجد يصلى ويدعو الله الاسلام دين عمل .. ومن يعتقد غير ذلك يشوه الاسلام العالم يجاهد للتوصل للدواء ونحن ندعى ونبتهل ونصلى ونسبح هذا لا يكفى .. نحن لسنا افضل من الرسول (ص) وصحبه وقل اعملوا .. المؤمن القوى احب الى الله من المؤمن الضعيف
- كثرة الصلوات والادعية لوحدها لن تغير من حالنا شيئا العمل وحمل امانة الاستخلاف على الارض هو ما اراده الله لنا غير ذلك دروشه وخيانه للامانه
- عندما يتوحد الصهاينه ضدنا بالرغم من اختلافاتهم الظاهرية والفكرية يصبح الاستمرار في الانقسام والاصرار على بقاءه خيانه عظمى في ظل التحديات القائمه كلامي موجه للفصائل كافه ولفتح وحماس خاصه
- على شعبنا داخل الخط الاخضر التوحد والالتفاف حول قيادته القائمه المشتركه قامت بواجبها وفضحت القوى السياسيه في اسرائيل اتحدوا وثقوا في قدرتكم على التغيير ونيل مطالبكم التحدى موجه للجميع
- امبارح شفنا مرشات بغطى سودا اليوم ظهرت مرشات بغطى صفرا يعنى نستنى بكره وبعده الغطى الخضرا والحمرا الاول قلق الوحدة البيولوجية الدفاعية الثاني قلق وحدة ادارة الازمات والطوارئ بس مش عارف ايش بدها تكون العناوين بعد هيك نتمنى تكون بعنوان الوحدة الوطنية يا عمى افهموا .. الشغب مش ناقصه مرشات .. رشوا عليه دولارات شيلوا الخصومات رجعوا الاعانات انها الانقسامات .. بتنحل الازمات.. وسلامتكم كورونا وحرب المرشات
- من الميه للميه يا قلب لا تحزن وين حكومة اشتيه .. وين رجال الامن من هذه الفوضى العامه لا ملتزمين بعزل .. ولا ملتزمين بحماية ناس طيب يا طخيخه احترموا حياة الناس اللى حوليكوا هلكننا اشتيه وحكومتة بالانضباط والالتزام وجهود رجال الامن .. طلعتوا خرطي وشغل دعايات .. ممكن نحتفل بمثل هذا الاحتفال لو حررنا كل الاسرى .. او طردنا المحتل احتفال بهذه الطريقه في ظل وباء مستشري وخطر حادق يتهدد الجميع ..

قمة الاستهتار والفوضى يجب محاسبة المسؤول ونزع السلاح من ايدي طخيخة الاعراس يبدو اننا كلنا في الهم شرق

• الوحدة البيولوجية

رحم الله امرئ عرف قدر نفسه .. كل ما احاول لجم قلبي عن توجيه انتقاد لاي جهه وبالذات في ظل هذا الوضع العصيب تأتي الحوادث لتخرج القلم من عقاله وتجبره على الانفجار .. آخر صيحات الدروشه والاستخفاف بعقول الناس هذا الاختراع الجديد الوحدة البيولوجية الدفاعية .. كتائب المجاهدين لا اعرف عن اي بيولوجيا دفاعية يتحدث هؤلاء .. وهل الاستخفاف بعقول الناس وصل لهذه الدرجه يسمون ماكنه رش المبيدات والذباب والحشرات .. وكأنها اداه لصد حروب بيولوجيه .. عيب ما يحدث .. دول عظمى تستحي ان تفعل فعاليتكم السودا بكره العالم بيصدق ومش بعيد يتهموننا بانا صنعنا الكورونا هذا شغل عمال النظافه والسنتيشه .. الذين نكن لهم كل الاحترام ارحمونا يا عالم وكفايه هبل وكفايه كذب سمووا الاشياء بمسمياتها .. والله يعطيكوا الف عافيه قولوا عمال السنتيشه او البلدية المحترمين يقومون برش الشوارع بالمطهرات .. وكفى

• كورونا فرصه لاصلاح ما افسده الدهر اتركوا العادات السيئه، الاسراف، الجشع، اللامبالاه، الانانية، الدروشه كورونا اختبار وجودي للجميع

• الإنسان إذا لم يكن في سمو الإله فلا يجوز له أن يهبط إلى خسة الحيوان المادية والجشع والكراهية دمروا انسانية الانسان والنتيجه كورونا

• السيد الرئيس ابو مازن لاجراءاتكم الصارمه بحق محافظ الشمال .. من طنבורه لابو ورده .. يا قلب لا تحزن

• يا معنى ديل العصفوره .. فرقة طنבורه (جمعية الفلاح) صارت محظوره كل التحيه لكل من يحارب الارتزاق والاستغلال في زمن الكورونا

• للاسف المنظر الغير حضارى والغير لائق الذى انتشر على مواقع التواصل الاجتماعى لفرق تدعى انها تقوم بفحص الكورونا .. يكشف درجة الانحطاط والاستهبال والدعاية الرخيصه التى وصل لها تفكير البعض اطباء يقومون بفحص الناس في الشوارع وفي منطقة مزدحه ويدعون انهم يفحصون الكورونا وهم لا يفحصون غير درجة الحرارة

- على فكره هذه الاجهزة والبسة رواد الفضاء التي يرتدونها لا يتعدى ثمنها ما بين 5- 40 دولار .. اى دجل وكذب واستزاق هذا الذى يجعلهم يعطون الناس شهادات بانه تم فحصهم .. يوزعون صكوك غفران ليحصلوا على صكوك بملايين الدولارات من متبرعين سذج في مناطق بعيدة للاسف الكل يتاجر بكل شئ .. تجار الدين وتجار الوطن وتجار الجمعيات الخيرية وتجار مؤسسات المجتمع المدنى انجع وسائل الوقاية من كورونا هو العزل وعدم اختلاط الناس ببعضها ولكن جمعية ما يسمى الفلاح الخيرية تمارس العكس من اجل تمرير دعايه رخيصة لغرض في نفس يعقوب للاسف وصلنا الى اقصى درجات الاستخفاف بارواح الناس لتحقيق مصالح ذاتية انه الاستزاق في زمن الكورونا
- في ظل التخبط والارتجال والفهلوه وقله الامكانيات.. سيكون الجميع مجبرا على تنفيذ استراتيجية مناعة القطيع فكروا بحلول ابداعية
 - علينا ان نفكر بالقادم كرونا اجبر الجميع الجلوس في البيوت من سيسير عجلة الانتاج..من اين ستأكل الناس..مطلوب خطط بديله والا المجاعه
 - في هذا الوضع الصعب يجب الاعتماد على الذات اولا وعدم رهن انفسنا للخارج لذا على الحكومه صرف الرواتب والقيام بواجبها في كافة مناطق السلطه يجب ان يكتفي التجار في هذه المرحله فقط بتغطيه تكاليف اعمالهم التشغيلية وبدون ربح على شركات الاتصالات والكهرباء والمياه اعفاء الناس من الحد الادنى للاستهلاك على المستشفيات والاطباء والصيديات .. علاج الناس بالمجان خلال الازمه او بالتكلفه فقط اخوانا المزارعين علمهم العمل بجهد لتوفير احتياجات الناس باسعار معقوله يجب على كل قادر ان يكفل ما يستطيع من اقاربه وجيرانه تقاسموا اللقمه مع احبائكم كما تقاسمتوها في مراحل نضالنا المختلفه لا تتركوا جائعا او فقيرا بدون اكل او مأوى لا تتركوا مريضا او ضعيفا بدون رعايه او حمايه اعلموا ان يد الله مع الجماعه .. ارحموا من الارض يرحمكم من في السماء
 - عيب يا هنية
- يجب على هنيه احترام نفسه وشعبه والكف عن التحدث كرئيس دوله عيب الى بيصير.. يسافر ويزور الدول .. مره يهاتف اردوغان واخرى ملك السعوديه .. ويعرض مساعد

الضفة.. الخ الاولى ان يعود الى غزة في هذا الظرف العصيب .. لا ان يغادر باسرتة الى قطر ويمارس دور زعيم من المنفى هذه التصرفات لا يمكن فهمها الا على انها تتماهى مع صفقة القرن وعلان دولة هنية على فكره انا لا فتح ولا حماس .. ولا يعنى هذا انى راضي تماما عن الرئيس عباس ما يعينى هو الحفاظ على الشرعية الوحيدة التى تعترف بها غالبية دول العالم مين ما كان الذى يمثل هذه الشرعية يجب على احترامه .. ومن حق انتقاده وتقويمه .. ولكن ليس من حق اى حد مزاحمته ليكون بديلا عنه كل من يحاول مزاحمة الشرعية يجب ان يصنف فعله في خانة الخيانة العظمى

● هنية يطالب السعوديه بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين فيما بسبب كورونا طيب انت افرج عن اللى عندك .. ولا قطر جندتك للمناكفه

● تحدى كارونا هذا الفيروس المسخر من رب العالمين لاعادتنا الى صوابنا في هذا العالم .. حيث الزمنا بيوتنا وعزلنا عن احبائنا لا سبيل الى مواجهته الا بتحدى يستجيب للحكمه الالهية بضرورة العوده الى انسانيتنا وتعاليم الاديان السمحه التدى الذى

● لمواجهة الوضع الخطير في فلسطين يجب انهاء الانقسام فورا على حماس تحمل مسؤولياتها وتبطل مقوله مال حماس لحماس على السلطه القيام بواجبها بصرف الرواتب على السلطة تقليص مصروفاتها الى اقصى درجه لدعم صمود شعبنا وبالذات القطاعات الفقيره على التجار اتقاء الله في الناس في هذه المرحله وعدم رفع الاسعار على القادرين من شعبنا تحمل مسؤولياتهم في هذا الوضع الخطير على الدول العربية والعالم القيام بواجبه ومساعدة شعبنا نرجو السلامه للجميع والالتزام بالتعليمات والعزل

● نظرية المؤامرة ..

عصف دهنى في زمن الكورونا عندما يقف رئيس اكبر قوة في العالم ويعلن البدء بتجارب سريرييه لعلاج معروف للجميع وهو لقاح الملاريا.. فتأكدوا ان هناك امر مريب يحدث .. ولعبه كبرى تجري في الكوليس ما هو الجديد الذى جاء به ترامب ليقوم بعقد عدة مؤتمرات للتبشير بعلاج معرف لماذا لم تسلط وسائل الاعلام كميقاتها على ابحاث واعلانات مماثله صدرت من دول اوربيه وحتى عربية حول نفس الدواء

يبدو لي ان كل ما يثار حول كورونا مريب .. وهذا لا ينفي خطورة الفايروس وخطره المحدق بالبشرية ولكن سكوت البعض وتخبط البعض الآخر وعمليات التهويل والتخويف .. كلها تقول ان هناك لعبه قدره تتم في الخفاء على الاقل بالنسبه للشعوب يبدو لي ان هناك اهداف تسعى بعض الدول لتحقيقها وعلى رأسهم امريكا .. على شاكلة الاهداف التي سعت امريكا لتحقيقها بعد كذبة احداث 11 سبتمبر ..مثل:

ضرب ايران واشعال حرب مدمره في المنطقه تحضير لحرب على الصين او تحجيم قوتها تدمير واضعاف الاتحاد الاوروبي لصالح دول بعينها التخلص من اكبر عدد ممكن من البشر بشكل عشوائي ومتعمد ربما هناك محاوله لتنفيذ صفقة القرن بطرق مبتكره كل الاحتمالات وارده في هذا العالم المتوحش ولذا فان عدم التفكير بعقلية المؤامرة مؤامرة ..

ان ما نسميه نحن مؤامره .. يسمى في امريكا والغرب تخطيط وسيناريوهات مستقبلية وتفكير استباقي وفوضى خلاقه .. تتولى مراكز ابحاث متخصصه وضع مخرجاته .. فهل الغرب احتل دولنا ونهب ثرواتنا بالحكمه والموعظه الحسنه وعد بلفور سايكس بيكو زرع اسرائيل في المنطقه حرب 1956، 1967 حرب الخليج الاولى والثانية توريطنا في اوسلوا تم التنصل من اى التزامات ، الربيع العربي صفقة القرن .. الخ الخلاصه هي ان تحليل ما يجرى الآن يجب الا يستبعد اى احتمال سواء كان سلبيا او ايجابيا، لان التسليم بما يقوله الاعلام هو امر في غاية السذاجه لان الاعلام الغربي والامريكى بالذات يسيطر على اكثر من 90% مما ينشر وينذاع في العالم . لذا يجب ان نمسح نفسنا فرصه في التفكير خارج ما ينشره الاعلام وبالتأكيد يجب ان يكون تفكيرنا منطقياً ومعقولاً يقرأ المعطيات ويحللها ويصل الى نتائج يمكن ان نتفق معها او نختلف ولكنها تبقى في النهايه في مجال المعقول والمفكر به.

من هنا فان افتراض المؤامره ليس بدعا علينا او تفكير خارج السياق بل هو تفكير مشروع يفرضه الواقع المعاصر الذي طغت فيه المصالح والاطماع والفكر الميكافيلي على السلوك الدولى، والتاريخ المعاصر خير شاهد على ذلك. ان المؤامره بطبيعتها يحكمها طرفان .. طرف ذكى وانتهازى يمتلك كل مقومات القوه .. ولكن اهدافه شريره ولا يفكر الا بمصالحه الانانية الضيقه طرف ضعيف وغبي وساذج او حسن النيه وغارق في الخرافات

ولا يمتلك اى مقومات للمواجهه ويتعامل مع الاخر بحسن النيه او خوفا من بطشه
النتيجه هى ان اى سيناريو او خطه (نسميها مؤامره) يضعها الطرف الاول سيتم تنفيذها
بحذافيرها .. وسيكتشف الطرف الثانى بعد عشرات السنين وبعد ان يفرج الطرف الاول
على اسرار وثائقه بأنه وقع ضحية مؤامره .. خدعه .. سميها ما شئت .. والمصيبه ان الطرف
الثالث لا يتعلم من اخطاءه .. ويلدغ المغفل من الجحر مرتين وثلاث .. انا افكر فقط ولا
ادعى اليقين .. اعتبروا ما اقول عصف ذهني في زمن الكورونا

• هنيه .. نضع امكانات حماس بالضيفه للمساهمة مع السلطة ضد كورونا ليش الضيفه
اصبحت دوله مجاوره او صديقه الصفقه في زمن الكورونا

• امهاتنا في عيدهن

في احتفالية سنويه يجهد الجميع انفسهم في البحث عن افضل وارق العبارات للتعبير عن
حبهم لامهاتهم .. فلم يتركوا ايه قرانية او حديث نبوي .. او شعر قديم او حديث .. او عباره
مأثوره او مثل او لوحه فنية او اغنية الاوعبروا بها عن مشاعرهم الفياضه والصادقة تجاه
امهاتهم وبالتأكيد فإن كل الامهات يستحقن كل هذا الحب والثناء والاجلال والاكبار .. امي
وامك وامهات كثر لاناس لا نعرفهم .. ولكن ما يؤسف له هو إنه بالرغم من أن الجميع
صادقون في مشاعرهم واحاسيسهم .. الا ان هناك سؤال خطير ربما يكون كاشفا لحقيقة
ازدواجية معاييرنا ونفاقنا وكذبنا وانانيتنا .. وهو لماذا نجد اينما نولي وجوهنا في عالمنا
العربي والاسلامي امهات يعانين الامرين ويتم اهانتهن وتحقيرهن وضرهين وتجويعهن
وحرمانهن .. من اشخاص يتغنون بحبهم واكبارهم لامهاتهم .. وكأن لفظ الام ينطبق على
امهاتهم لوحدهم ليست هذه الام التي يتم اهانتهن من الامهات .. ليست هى نفسها ملاكا
وقديسه في نظر ابنتها وبناتها .. اذا كنا صادقين في مشاعرنا تجاه الامهات فيجب علينا ان
نعامل امهات الاخرين كما نحب ان يعامل الآخرون امهاتنا .. اللهم ارحم امي وجميع الامهات
على هذه الارض..

• في الغرب يسعون للتخلص من كبار السن (آبائهم وامهاتهم) الحمد لله الذى جعل لنا
مسنين تجرى الجنه من تحت اقدامهم .. كورونا يكشف الفرق

- محزن ما يحدث من اعتقالات لنشطاء بسبب آرائهم الوقت ليس وقت حفاظ على الكرسي .. بل وقت حفاظ على حياة البشر اطلقوا سراح السجناء كافة
- انا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا انسان العصر اساء حمل الامانة لذا لا بد من بناء منظومة قيم جديدة منظومه تعيد للانسان انسانيته وللطبيعه عذريتها وجمالها يكون اساسها الاستخلاف وليس الاستخفاف والنهب هدفها الاعداء والاصلاح .. وليس التخريب والدمار تعيد للاديان مكانتها في هداية البشر الى سواء السبيل وليس الى طرق الحرب والدمار وزرع الكراهية تؤلف بين الشعوب المختلفه ليتعاونوا بعيدا عن العنصرية والكراهية والحروب يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم
- جشع ترامب ولطم الاوربيين ودعاء المسلمين ونشوة الصين وسكوت الروس لن يجدي كورونا مشكلة كونه ولا يمكن للجواب عليها إلا إن يكون كونيا
- فيروس كورونا كشف الكارونات البشرية .. الشامتون الحاقدون الجشعون والمستغلون تجار الدين وتجار الشعوب علاج الفيروس سهل..علاج البشر صعب
- **كرونا بشرية**
- شمتوا بالصين وبشعوب ودول لاختلاف الدين ها هم يشمتون بكل من يختلف معهم فيروس الحقد والكراهية والتشفي اخطر الفيروسات ..انسانيتنا وقيمنا ووجودنا في خطر لدينا كورونا بشرية وفيروسات يجب الجهد والاجتهاد لعلاجها اذا اردنا اللحاق بركب الامم
- معقول كل اللي بيصير ولسه ابو العبد مرجعش من سفره ولا خايف الناس تهلكه تبويس او يحجزوه في مرمره
- يجب ان يدرك الجميع ان المشتركة تعمل في بيئه صهيونية تمتلك 80% من الاصوات دخولها الحكومه انجاز وخطوه الى الامام لترسيخ حقوق شعبنا اذا استطاعوا تحقيق بعض المطالب والحقوق لشعبنا بدون حشر انفسهم في صراعات ذات طابع سياسي .. فهو انجاز كبير ليس مطلوب منهم تحرير فلسطين .. بل تحرير شعبنا في الداخل لينال

حقوقه كامله ليس مطلوباً منهم ان يؤيدوا عبثنا وفشلنا في الضفه وغزة دعوهم يملروا وينتصروا س

- لا ترهقوا المشركه بتوقعاتكم وتحليلاتكم يكفي انهم اسقطوا اليمين المتطرف فليس كل ما يتمناه المرء يدركه
- في زمن الكورونا .. هل يوقف الساسه الحروب والاستغلال والنهب ونشر الكراهية وهل يظهر الناس التوبه والمحبه والتسامح افشوا السلام بينكم
- في المحن يجب ان لا ننسى الضعفاء بيننا تكاثفوا وتعاونوا وتقاسموا الحب بينكم يد الله مع الجماعة المؤمن للمؤمن كالبُنَيان يشدُّ بعضُهُ بعضًا
- كرونا اكد ان حدود الدول لا قيمة لها في حماية امنها التعاون بمعناه الانساني هو فقط المقبول في واقعنا المعاصر
- من دروس كرونا

1- اثبت بعضنا اننا امه عاجزة لا تجيد الا التشفي والشماته بالآخرين وليس لديها اي فعل ايجابي للتصدى للمرض وعلاجه

2- نحن امه متخلفه تهوى الهروب للرؤى والمنامات والاشاعات والنبوءات بدل المواجهه امه تصر على الموت والعيش خارج التاريخ

3- نحن امه نتغنى بالايمان والتقوى ولكننا ابعد الناس عن ذلك نقرأ اعقلها وتوكل والوقاية خير من العلاج .. ولكننا كالحمار يحمل اسفارا

4- تفنن بعض المشايخ في اثبات عجز العلم في التصدى لكورونا هؤلاء هم قادة التخلف والرجعية عجز العلم مهم لهم لنشر تخاريفهم وشعوذاتهم

● كتاب مستقبل إسرائيل

منذ عام 2008 بدأت في اعداد دراسه عن مستقبل اسرائيل في ظل التسويه السلمية .. وللأسف كانت هناك ظروف كثيره اجلت صدور هذه الدراسه التي كنت انوى مناقشتها كاطروحة ماجستير في جامعه الازهر ولكن لم يتم ذلك لاسباب كثيره تتعلق بمنهجها وبحجمها الكبير.. تم تقدمت بها لتكون عنوان لاطروحتي للدكتوراه .. حيث تعرقلت الموافقه عليها لفتره كبيره بسبب عدم اقتناع احد الاساتذه المناقشين في السيمينار

بالدراسات المستقبلية .. وعندما تمكنت من تدليل كافة العقبات لمناقشة الرسالة .. حدث معي ظرف قاهر منعتني من السفر لمراجعة ومناقشة الرسالة لمدة 3 سنوات، واخيرا تمكنت من مناقشتها وقررت طرحها على شكل كتاب جديد بعد اجراء بعض التعديلات والاضافات عليها أمل ان يكون هذا الكتاب بدايه جاده لفتح نقاش بناء وعقلاني وواقعي لمستقبل اسرائيل في المنطقه، للخروج من الوضع الراهن الذي تمر به قضيتنا ومنطقتنا

- المتأسلمون الجدد فرحوا بالانتقام الالهي من الصين بسبب مسلمي الرهونغا المرض الآن انتشر في بقاع الاسلام .. ايش تفسيرهم
- تحية لشعبنا .. تحية للمشتركة الخزي والعار للمتأسلمين الجدد اللذين غيروا دينهم واشركوا بشعبهم وكانوا عوناً للشيطان
- شدوا الهمة .. الهمة قوية .. مركب ينده عَ الفلسطينية يا فلسطينية هيلاهيلا هيلاهيلا
- من يحرض على عدم المشاركة في التصويت ينفذ اجندة اليمن ولا يتمنى تحرر شعبنا ونيل حقوقه المشتركة ارادة شعب
- اذا كان اسقاط اليمين المتطرف وتنتيا هو واجب ديني ووطني واخلاقي فإن دعم القائمة المشتركة.. واجب.. وستين واجب شاركوا وصوتوا للمشتركة
- اخي في حيفا وعكا والناصره والطيبه وكل مكان.. انت الاصل وسيد الارض مارس حقك انصر دينك واحمى ارضك صون عرضك انتخب المشتركة
- انا مش شيخ معمم .. ولكنني افتي بان دعم القائمة المشتركة هو فرض شرعي وواجب وطني وديني ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب

ادب الخلاف سبتمبر 2020

● يقال ان أحد طلاب الإمام الشافعي، اسمه يونس اختلف مع أستاذه الإمام " الشافعي " في مسألة ، فقام الطالب غاضبًا . وترك الدرس . وذهب إلى بيته .. فلما أقبل الليل...سمع صوت طرق على باب منزله .. قال: فلما فتحت الباب، فوجئت بالإمام الشافعي .. فقال : _ يا يونس، تجمعننا مئات المسائل وتفرقنا مسألة .. !! _ يا يونس، لا تحاول الانتصار في كل الاختلافات .. فأحيانا "كسب القلوب" أولى من "كسب المواقف" .. _ يا يونس، لا تهدم الجسور التي بنيتها وعبرتها .. فربما تحتاجها للعودة يوما ما. اكره "الخطأ" دائمًا.. ولكن لا تكره "المُخطئ" . وأبغض بكل قلبك "المعصية" .. لكن سامح وارحم "العاصي" .. يا يونس، انتقد "القول" .. لكن احترم "القائل" .. فإن مهمتنا هي أن نقضي على "المرض" .. لا على "المريض".

● اليوم لاحظت كيف تطور النقاش بين بعض الاخوه المصريين واخوانهم الفلسطينيين نتيجة مقتل الصيادين بعض الفلسطينيين تجاوز الحدود في نقده لما حدث وسب وشتم ولم يترك شيئاً وبدون التفكير فيما حدث فعلا على الارض رد عليه بعض الاخوة المصريين بنفس العبارات واكثر للأسف دخلت على خط النقاش بعض الاسماء والمواقع المشبوهة التي تنتسب لجيش القدس وغيره .. وفي الطرف الآخر دخلت صفحات منسوبة للمخابرات المصرية والجيش المصري لا اريد ان اذكر ما جاء في تلك الصفحات لانه في النهاية لا يليق بان يصدر عن عربي مسلم موحد ادرك حساسية الوضع في سيناء .. ولكنني كنت اتمنى ان لا تصل الامور الى القتل تحت كل الظروف .. الا اذا كان هناك مواجهه مسلحه .. اطالب بتحقيق نزيهه وشفاف في الامر من الجانبين لاستخلاص العبر الوم حكومتنا على سكوتها وعليها استطلاع الموقف لتهدئة الخواطر وضمان عدم تكرار هذه الحوادث

● الفيس اصبح ساحه لتسطير بطولات والحصول على لايكات اما المضمون .. والمحتوى .. ففارغ يعنى .. يوك بالتركي .. وعك بالبلدى

● اتمنى ان نعمل بمضمون هذه الآية القرآنية في تعاملنا مع انفسنا واخواننا والآخرين يقول الله عز وجل : ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم

كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون . الأنعام/ 108. يقول تعالى ناهيا لرسوله (ص) والمؤمنين عن سب آلهة المشركين ، مع أنها باطلة ؛ لئلا يكون ذلك ذريعة إلى سب المشركين الإله الحق سبحانه ؛ انتصارا لآلهتهم الباطلة ، ومعاملة للمسلمين بمثل ما قالوا .. فان كان في السب مصلحة لبطلان آلهتهم ، إلا أنه يترتب عليه مفسدة أعظم منها ، وهي مقابلة المشركين بسب إله المؤمنين ، وهو الله لا إله إلا هو . ثم أخبر أنه سبحانه زين لكل أمة عملهم ، ثم يردّهم إليه جميعا يوم القيامة ، فيخبرهم بما عملوا , ويحاسبهم على أعمالهم : إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر

- يبدو لي اننا نتجه بطريقة جنونية نحو استعداد كافة الشعوب العربية ضدنا لن تجد مواطن عربي يتعاطف مع قضيتنا ونحن نسب حكومته ورموزه مهما كان موقفه منها للاسف نعيش لحظات انهيار رهيبه في علاقاتنا مع الجميع فلسطين ليست اقدس للمواطن العربي من وطنه افهموا ذلك والا فاننا ذاهبون الى الجحيم من حقنا النقد والادانه ولكن بدون تجريح او سب وشتائم اللهم انى قد بلغت .. اللهم فاشهد
- امريكا تضغط على الجميع لفرض صفقة القرن:

الابتزاز والضغط الامريكى الهائل على الجميع لفرض صفقة القرن والتطبيع تفرض علينا التفكير مائة مره قبل نعث الآخرين بالخيانة والعمالة امريكا الدوله العظمى الاولى في العالم تجند كل امكانياتها لفرض اجندتها على الجميع . السودان ذلك البلد العظيم بناسه وأهله وزولاته وخيراته يتم ابتزازه خضع سنين لتهمة دعم الإرهاب والحصار لمواقفه التابئه من قضايا الامه اليوم يتم مساومته وابتزازه بوضوح النهار جهارا نهارا .. وما خفي كان اعظم نفس الحال مع بقية الدول .. أمريكا لا ترى في العالم الا إسرائيل ومصالحها جنون الصهيونية المسيحية والمحافظون الجدد وصل ذروته في عهد ترامب لذا نحن بحاجة الى رص الصفوف وكسب المؤيدين والداعمين ووضع خطط عقلانية لمواجهة هذا التغول ثقوا بشعوبكم العربية التي لم تخذلكم .. ولذا لا تسمحوا لاحد ان يجركم الى مهاترات فارغه لا تغنى ولا تسمن من جوع عاتب اخاك .. والتمس له عذرا .. ولكن ابتعد عن التخوين والتكفير روى أبو نعيم في حلية الأولياء عن أبي قلابة الجرمي رحمه الله قال: "إذا بلغك

عن أخيك شيء تكررهُ فالتمس له العذرَ جهْدَكَ، فإن لم تجدْ له عذراً فقلْ في نفسك: لعَلَّ لأخي عذراً لا أعلمهُ

● وكان هناك من يبرمج الفيس ويوجهها مره شتائم ومسبات .. فجأه سكوت وتمنيات.. وبعدها كولسات وتحالفات مش يمكن تبع الشنطه بعط بلالين الضفه وبدأ يوزع دولارات يا بخث من وفق راسين بالحلال

● شعب فلسطين يمتلك اكبر عدد من المتعلمين والمتخصصين في كافة المجالات ساهم ويساهم في نهضة شعوب وفي اثناء الحضاره الانسانية كيف وصل حاله الى هذا الحال عطاله بطاله .. انقسام .. غياب الافق .. غياب الامل يعيش عالاه على المساعدات ابناؤه تاهوا بين حصار جائر وفصائل متناحره تفرق ابناؤه بين الدول وتقطعت بهم السبل بصريح العبارة .. تحولنا لشعب فاشل من المسؤول عن ذلك مره أخرى .. الجواب السهل هو الاحتلال والخيانة والجواب الصعب هو نحن وفصائلنا وقيادتنا ونخبنا هل من مراجعه ونقد ذاتي يرمم ويصلح هذا الخراب قبل فوات الأوان هل لدينا الجرأه لفعل ذلك...!!!!؟؟؟ اتمنى ذلك

● تدخل الفيس عندنا تصاب بكأبه واحباط .. هذا يشتم وذاك يسب وآخر يخون ويكفر .. هذا يعتقل ويبطش بالمخالف .. وآخر يهين كرامة الناس .. واحد مش لاقى يطعم اولاده وآخر مش قادر يعلمهم .. هذا مريض محروم من الرعاية والعلاج لانه ليس لديه واسطه هذه اسره تقطعت بها السبل في الغربه ولا تستطيع العوده والعكس طلاب وموظفون يفقدون مستقبلهم لان المعبر مغلق وضع مأساوى ومحبط يثير الغثيان ويسد النفس وبالرغم من ذلك نصر على الحركة والدوران في نفس الحلقة المفرغه الا يوجد حكيم بيننا يخرجنا من هذا الكابوس والنفق المظلم اترك فيسنا وتجول في فيسات الآخرين تجد الابتسامه والضحكه والاقبال على الحياه واحترام الآخر المختلف والتسامح لا نكد ولا لطم ولا تكفير ولا تخوين متى سنفكر بعقلانية ونتعامل بتسامح ونتعاون لجعل عجلة الحياه تدور وتسير بنا الى الامام ظروفنا صعبه جدا ولا احد يستطيع انكار ذلك ولكن التحدى الحقيقي هو كيف نقهر هذا الواقع بتعاوننا وتكاتفنا انهو الانقسام وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان

- الطوشه مش طوشة تطبيع .. كلها لعبة كراس وشنط واحد بيشتم ويخون وآخر بيبير .. وثالث من الفرحة هينط من الآخر كلا يغنى على ليلاه .. ويا شعب لا تحزن
- التحدي المصيري الذي تواجهه قضيتنا يحتاج الى قرارات مصيرية وتحول في الادوات والتفكير وكيفية ادارة الصراع لابد من خطط وخيارات عملية للتعامل مع الواقع الجديد
- تنحصر اليوم الحلول المتصورة للصراع العربي - الإسرائيلي في خيارات ثلاثة: أولاً: خيار المصادمة: من خلال حرب عسكرية نظامية شاملة، وهذا غير ممكن في ظل اختلال ميزان القوة العسكرية، وامتلاك الدولة الصهيونية ترسانة نووية، فثمن هزيمة إسرائيل هزيمةً ماحقة –على افتراض إمكانه عمليا- سيؤدي إلى نشوب حرب نووية، وهو ما سيجعل ثمن تحرير فلسطين أكبر مما يمكن القبول به، فلا أحد يريد تحرير القدس أو حيفا بتدمير القاهرة أو دمشق أو طهران أو إسطنبول
- شاهدنا كثير من الشتم والسب واللعن والتخوين للأسف لم نشاهد ايه خطوه او فعل ايجابي لمواجهة الواقع المر سواء من القيادات او النخب او الشعب مفيش فايده .. للأسف تحولنا لظاهرة صوتيه
- للأسف تحولنا لظاهرة صوتيه حتى تنظيم احتجاج محترم لم يحدث فعلا مفيش فايده لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
- المقاومة ليس بحاجة للدخول بسباق تسلح يكفيها التبات على موقفها ومشاغله العدو
- ما خفي كان اعظم
- ليس دفاعا عن احد .. بل دفاعا عن عقولنا التي يستخف بها في الفلم الوثائقي الذي بث من خلال برنامج «ما خفي أعظم»، نقلت القناة عن خبراء عسكريين قولهم إن «قاعدة البرنيس البحرية المصرية على البحر الأحمر الممولة إماراتيا تعد نتاج التعاون الاستخباراتي بين مصر وإسرائيل لخنق المقاومة في غزة». لا اعرف لماذا الزج باسم المقاومة في هذا الامر وتصويرها وكأنها دولة عظمى انظروا الى الخرائط لتعرفوا القاعده على البحر الاحمر وغزه على البحر الابيض القاعده في اقصى الحدود الجنوبية لمصر القاعده ضخمه وبها مطار لخدمة امن مصر القومي من هنا فان الزج بغزة والمقاومه بمثل

هكذا تقارير يسيئ لشعبنا ولمقاومتنا ولعلاقتنا مع الأشقاء العرب للاسف تقرير ساقط وغير مهني يستخدم قضيتنا المقدسه لتصفية حسابات

- المدفع الأثري المتواجد في ميدان محافظة دير البلح يعود للانتداب البريطاني، وعثر عليه الصيادون داخل أحد السفن الحربية البريطانية الغارقة وسط البحر على بعد 7 ميل، حيث جرى تسليمه لبلدية المحافظة حينها، وأستخدم كنصب أثري تذكاري يجسد تاريخ الحرب العالمية الأولى، واتضح بأنه مصنوع في مدينة بوت سبورت البريطانية عام 1910. و يبلغ وزن المدفع 8250 كيلو جرام، فيما يبلغ طوله 7 أمتار وقذيفته 76 ملم، وصنف كاحد المدافع الضخمة التي كانت تستخدم في ذلك الوقت
- القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية قياده موحده .. فصائل متفرقه عمرها ما بتركب توحدوا .. والا النتيجة ستكون صفر كبير
- ما خفى كان اعظم يطرح ادعاءات كثيره .. ويترك الف سؤال بلا اجابه احترموا عقول الناس .. كفايه اكاذيب 11 سبتمبر والقاعده وداعش والربيع العربي العيال كبرت مع احترامنا لامكانيات المقامه
- البديل عن خيار المفاوضات كأسلوب وحيد، وخيار المقاومة كأسلوب وحيد، وعن خيار بقاء جذوة الصراع مستعرة لحين استيقاظ المارد العربي أو الأممي أو الإسلامي ليس مسألة نظرية أو معرفية فحسب، وإنما عملية تاريخية يتم فيها بناء البديل خطوة وراء خطوة، وجمع أوراق القوة والضغط وصمها في مجرى واحد قادر على دحر الاحتلال، وإنجاز الحرية والاستقلال
- وقعت المقاومة في الشرك الذي نصبته لها أوصلو، بقبولها تأسيس سلطة في ظل الاحتلال، فتم تحييد حركة فتح التي تحولت من قوة مقاومة إلى شرطة محلية، ثم انضمت حماس وابتلعت طعم السلطة الذي يتناقض مع منطلق حركات التحرر الوطني
- لا يتناقض تطبيق استراتيجية الردع مع استمرار مسار التسوية السلميه، حيث التفاوض مستمر لا ينتهي رغم انقطاعات مؤقتة، وحيث الاستعداد العسكري مستمر أيضا اي تبادل ادوار خفى بين الفصائل

- أن الجدل النظري حول الخيار بين النضال السلمي والكفاح المسلح يظهر أن الخبرات العملية تشير إلى المزوجة بين الخيارين، فهناك من نجح في انتزاع الاستقلال انتزاعاً بقوة السلاح، وهناك من حصل على الاستقلال السياسي من خلال تسوية تتضمن حلولاً وسطاً
- القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية قياده موحده .. فصائل متفرقه عمرها ما بتركب توحدوا .. والا النتيجة ستكون صفر كبير
- باستحضار التجارب التاريخية، يمكن القول أن الخيار بين النضال السلمي والكفاح المسلح، يقاس بالعائد الذي سيحققه لأهداف التحرر الوطني. كما أن الانتقال من أسلوب لآخر من أساليب النضال يحدث عندما يدرك المناضلون جدوى هذا الانتقال
- في صراع مصيري كالصراع العربي الإسرائيلي تكتسب الأسئلة حول الطرق المثلى لإدارته أهمية فائقة، وبالذات إذا كان كلاً من منهجي المقاومة والتسوية يبدو مأزوماً خاصة وقد انفرط عقد الفصيلين الرئيسيين في فلسطين جغرافياً وسياسياً
- يسيطر على الدول العربية نمط استيراد التكنولوجيا الجاهزة أو تسليم المفتاح، ويبلغ المتوسط العالمي لإنتاجية الفرد من منتجات التكنولوجيا المتقدمة والمعلومات نحو 180 دولارًا سنويًا للفرد، في حين لا يتجاوز في مصر ثلاثة دولارات للفرد، وفي إسرائيل نحو 1500 دولار
- احتل معهد تخنيون المرتبة 8 عالمياً في مجال هندسة الطيران والفضاء، واحتل معهد فايتسمان المرتبة 10 في الحاسوب، واحتلت الجامعة العبرية المرتبة 11 عالمياً في الرياضيات، والمرتبة 39 في الاتصال والإعلام، و 40 في مجال العلوم السياسية، و 46 في مجال الاقتصاد
- تبلغ العناوين العربية المنشورة 17 ألف عنوان سنوياً، والعرب مجتمعين ينشرون أكثر بقليل من إيران 15 ألف، والأوروبي يقرأ 35 كتاباً سنوياً والإسرائيلي 40 كتاباً، أما العربي فإن 80 شخصاً يقرأون كتاباً واحداً سنوياً، وتوازي ثقافة أوروبي واحد ثقافة 2800 عربي، وتوازي ثقافة إسرائيلي واحد ثقافة 3200 عربي

- لعالم العربي يملك 136 باحث لكل مليون مواطن، وهو عشر ما لدى إسرائيل، وتمتلك روسيا 33 ضعفاً وعشرين ضعفاً في أوروبا، وخصص العرب مجتمعين للبحث العلمي 1.7 مليار دولار، أي 0.3% من الناتج القومي. فيما خصصت إسرائيل حوالي 3 مليارات دولار، أي ما يوازي 2.6% من دخلها
- تقاس درجة تقدم البلدان عبر قياس معدل إنفاقها على البحث العلمي ونسبته من الناتج المحلي، وبعدد العلماء وبحجم الأبحاث العلمية والاختراعات المسجلة سنوياً وبحجم أجهزة الكمبيوتر لكل ألف فرد، وعدد المجالات العلمية ومعدل إنفاق الفرد على الكتب والدوريات.
- اقتصادياً يتفوق العرب في امتلاك الموارد الاقتصادية الأولية، إلا أنهم يفتقدون القدرة التنظيمية والتكنولوجية لتشغيلها، وفي المقابل إسرائيل فقيرة في الموارد، بينما هي غنية بعناصر القوة في الميدان التنظيمي والتكنولوجي
- ميزان التوازن العسكري بين دول الصراع يشير إلى تفوق (كمي ونوعي) لإسرائيل ومع ذلك تبقى إسرائيل مشروعاً مستحيلاً بالمعنى التاريخي، ولا تصبح مشروعاً واقعياً، إلا باستمرار العجز العربي كوضع ثابت ومتواصل
- يقيس د. جمال زهران قوة الدول الفاعلة في الصراع العربي - الإسرائيلي، أي خمس دول عربية (مصر والأردن وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية) إضافة إلى إسرائيل وفي التحليل الكلي للوزن الإجمالي لقوة الدول موضوع الدراسة خلص د. زهران إلى الآتي: تصدر إسرائيل بوزن (559.02)، ونسبة 28.5 في المئة من إجمالي أوزان قوة الدول الست، وتليها مصر بوزن (343.51)، ونسبة 17.5 من إجمالي أوزان قوة الدول الست وبفارق نحو 11 في المئة عن إسرائيل، وتحتل السعودية المركز الثالث وسوريا المركز الرابع ولبنان المركز الخامس ويأتي الأردن في المركز السادس، ويشير التحليل الكلي إلى تفوق إسرائيل، بل إن الوزن الإجمالي لقوتها يعادل تقريباً وزن كل من مصر وسوريا مجتمعتين
- لما كانت نظرية توازن القوى تتحكم في العلاقات الدولية، فإن الدولة كلما حققت مزيداً من القوة تعززت مكانتها ونفوذها في المشهدين الإقليمي والكوني، وهناك عوامل

عدة تقاس بها قوة الدولة منها: العوامل المادية (الاقتصاد والإنفاق وخصوصاً العسكري)، ويتم الجمع بين العوامل المادية (الكتلة الحيوية + القدرة الاقتصادية + القدرة العسكرية)، والمعنوية (الهدف الاستراتيجي + الإرادة القومية)، وتوظيف قوة الدولة في موقف أو حدث، وهذا يعني مسح الموارد والإمكانات المتاحة والكامنة، وأيضاً الجانب المعنوي (أو غير الملموس)، الذي يُعبّر عن قدرة النظام السياسي على تعبئة الموارد بكفاءة،

● تحسب القوة القومية لأي دولة بتجميع كافة الإمكانيات وتأثيراتها الإيجابية والسلبية، ويكون الناتج النهائي هو محصلة كميّة تسمى قدرة الدولة، ومن خلال مقارنة تلك المحصلة، مع نظيرها لدولة أخرى، يُمكن قياس قوة الدولة وقدراتها في المجتمع الدولي، أو مقابل خصومها

● حتى لو طبعت كل الدنيا حتى لو سقطت السلطه وكافة التنظيمات التباث في الارض هو الفيصل .. هذا ما يقوله التاريخ الفلسطينيون الآن عددهم يفوق عدد اليهود في فلسطين التاريخية فلا تهنوا ولا تحزنوا

● يتحدثون عن موت الجامعه .. والانسحاب من الجامعه .. الخ يبدو ان كثير ممن يصدرن الكتبه سيبوكم من اللطيمه وخبراء نص الليل نمر بمرحله كاشفه

● يتم الاحتفال شعبيا وفصائليا باخطاء العرب وتقصيرهم للتغطية على اخطائنا وتقصيرنا وفساد فصائلنا واستمرار ديمومتها انها عملية نفسية ذكيه لاعفاء الذات من التقصير وللبقاء بالكرسي وتوجيه اللوم للآخرين

● مصيبتنا في انصاف متعلمين يعتقدون انهم بوقاحتهم وشتائمهم يساندون قضيتنا او يدافعون عنها انتم طابور خامس لا غير

● غلبة المفهوم الديني للصراع عند الجميع

تميزت العقود الأربع الأخيرة في حياة الصراع بتزايد واضح للمفهوم الديني لكل الأطراف المتصارعة، فعلى الجانب الإسرائيلي، شهدنا استخدامًا مكثفًا من قبل العقيدة الصهيونية للأساطير والمزاعم الدينية المؤسسة وعلى الجانب الفلسطيني تقيم حماس والجهاد فلسفتها على أساس ديني، وعلى الجانب العربي تعاضمت حركة الإحياء الإسلامي

منذ أوائل السبعينات، ولقي مفهومها الديني للصراع، باعتباره صراعاً بين المسلمين واليهود، مصداقية متزايدة مع فشل الأيديولوجية القومية العربية في مواجهة إسرائيل. ويبدو أن هذه الحرب الدينية ليست إلى ضعف بل إلى قوة، ففي الجانب العربي الإسلامي يندرج تأييد بعض الدول والشعوب العربية والإسلامية، ضمن إطار ديني، أما في الجانب اليهودي الصهيوني فثمة مجال أيديولوجي ديني واسع لكره كل من ليس يهودياً، وعلى الجانب الدولي برز بوضوح دور الصهيونية المسيحية في التأثير على مجرى الأحداث، وضمن هذا المنظور الديني تكثر اليقينيات المتناقضة وتقل الروابط بينها، كما يسمح هذا المنظور الديني بنشوء الصليبيات وزدهارها.()

- اذا كنا لا نريد من احد التحدث باسمنا على اعتبار القضية جزء من خصوصيتنا علينا ان لا نلوم غيرنا على قراراتهم على اعتبار انها جزء من خصوصياتهم شغل الفهلوه والدروشه لم يعد يجدى
- عندما تطلب شئ من اخوتك او اصدقائك .. لا تخيرهم بين موقفين .. اما معك او ضدك ..وبالذات عندما يكون خلافك مع اخ لك او صديق مشترك اذا وقفوا معك خسروهم .. واذا وقفوا ضدك خسروك اذا اردت ان تطاع فاطلب بما يستطيع
- تسليم القدس للفرنجه

وقع في سنة ١٢٢٩ حدثٌ غريب تمثل بتسليم جزء كبير من مملكة بيت المقدس، التي حررها المسلمون بقيادة صلاح الدين عام ١١٨٧، إلى الصليبيين، وفق معاهدة يافا التي عُقدت ما بين الملك الكامل ملك مصر والإمبراطور الألماني فريديك الثاني الذي قاد الحملة الصليبية السادسة. وقد تزامن ذلك مع غزوات المغول وكذلك خلاف الملك الكامل مع أخيه المعظم عيسى حاكم دمشق والأشرف موسى حاكم إقليم الجزيرة الفراتية. مما جعل الكامل ان يطلب من فريديك الثاني، الإمبراطور الألماني، القدوم وتسليمه ما حرره صلاح الدين شرط أن يسانده ضد أخيه المعظم عيسى وفعلا ظلت القدس تابعة للإمبراطورية الرومانية حتى تحالف الملك الصالح أيوب مع الخوازميين وتوجهوا إلى بيت المقدس فحرروه عام ١٢٤٤ م

• منذ بداية نكبتنا لم نكف عن اللطم والبكاء ولوم الغير .. هذا دليل ساطع على جهلنا بالتاريخ وسننه الحروب الصليبية استمرت 200 سنة وارتكبت بها من الجرائم ما يشيب له الولدان وقتها كان الوضع العربي اسوء الف مره من الوضع الحالي هزم الصليبيون عندما اديرت المعركة بطريقه صحيحه ورحلوا بعد 200 سنة من الاحتلال البكائيات والشتائم ولوم الغير وتخوينهم .. لن يحرر ارضا ولن ينصف شعبا التباث في الارض والصمود بها كفيل بافشال اى مخطط مهما كانت قوته سواء وجدت السلطه او حماس ام لم توجد .. سواء طبع العرب او لم يطبعوا يجب ان نكف عن جلد الذات في كل مناسبه يجب ان نكف عن استعداد الآخرين وشتمهم وتخوينهم نحن لسنا افضل من اى عربي .. ولسنا مثالا يحتذى نحن اول من طبع .. اول من عمل في اسرائيل .. اول من شارك في بناء المستوطنات .. اول من شارك في بناء تحصينات الجيش وسجونه واسواره .. اول من نسق مع الجيش الاسرائيلي ولازال .. كفاكم نفاقا وكذايا وتجاره بالقضية وبالام الناس لا استثنى احدا اذا كنتم فعلا تحبون فلسطين انها انقسامكم .. اطيحوا برؤوس الفتنة والفساد .. اصلحوا نظامكم السياسي العفن .. اطعموا فقرائكم .. ابنوا اقصادكم واعتمدوا على انفسكم .. من لا يملك قوت يومه لا يملك حريته توجهوا بالملايين الى الحدود وحرروا فلسطين بالقوه .. لماذا تنتظرون .. لن يأتى العرب ليحرروها لان فاقد الشئ لا يعطيه العراق وسوريا ولبنان وليبيا واليمن وتونس والسودان والصومال وجيبوتي .. الخ دول بحاجه لمن يحررها الدول الاخرى تعاني الفاقه والجوع وقلة الحيله والحروب افيقوا .. وكفى مزايدات وشعارات مطلوب الوعى تم العمل تم العمل ابدأ بنفسك واصلحها .. سينصلح بصلاحها العالم

• النظام الإقليمي العربي يملك من الإمكانيات ما يؤهله للتأثير في النظام الدولي، ولكن هذه الإمكانيات لن تتحول إلى قدرة إلا إذا تحرك النظام كنظام واحد، وليس كوحدات منفصلة؛ فالأهداف العربية لن تتحقق ما لم يتم القضاء على حالة الانقسام التي يعاني

منها

- يبدو لي ان هناك من يحاول وبشراسه جرننا الى حالة عداء مستفحله مع اشقائنا العرب .. بالرغم من تحفظي وخطافي مع بعض مواقفهم ما يحدث شئ مقصود اصلحوا انفسكم اولاً ولا تلوموا الا انفسكم
- فشل دبلوماسي .. وليس سقوط لمشروع فلسطيني قرار الجامعة متزن .. كره التزامه بقضية فلسطين وانها القضية المركزية للامة العربية .. اكد رفض صقة القرن واكد تمسكه بالمبادره العربية للسلام والاهم انه رفض ما تضمنه اعلان التطبيع الثلاثي الاماراتي الاسرائيلي الامريكي من إشارات يمكن ان تمس بالتوابث الفلسطينية نعم قرار الجامعة العربية رفض مشروع القرار الفلسطيني .. وهذه ليست آخر الدنيا لان مشروع القرار الفلسطيني ليس قرأنا مشروع القرار الفلسطيني مشروع غبي في صياغته ولا توجد فيه ايه ذره من الدبلوماسية يضع الدول العربية بين خيار ان تكون متواطئه مع الاتفاق الثلاثي او ان تكون ضده يقول المالكي: اصبح لزاما علينا أن يصدر عنا موقف رافض لهذا الخطوة، وإلا سيعتبر اجتماعنا هذا مباركة للخطوة أو تواطؤاً معها، أو غطاء لها، وهذا ما لن تقبله دولة فلسطين" .. وطالب الاجتماع اما تعليق الاجتماع لساعات أو أيام حتى يتم التوافق، أو تسقطوا البند من جدول الأعمال". هذه ليست دبلوماسية .. وليست طريقه نخاطب بها العالم والدول العربية الشقيقه هذا تدمير وتخريب متعمد .. يبدو اننا لم نتعلم من دروس الماضي يبدو ان من يديرون الدفه فقدوا صوابهم وبصيرتهم ويسوقوننا كالقطيع الى الهاويه مرفق قرار الجامعة
- بمعيار القوة الاقتصادية استطاعت الولايات المتحدة أن تحافظ على تفوقها الاقتصادي ولكن ليس بالشكل الذي يمكن مقارنته بتفوقها العسكري على النحو الذي يوضحه جدول أهم مؤشرات المعيار الاقتصادي لدى القوة العظمى والقوى الكبرى لعام 2012 القوى العالمية الناتج المحلي الإجمالي دخل الفرد من الناتج المحلي الولايات المتحدة 15.685 49.922 روسيا 2.015 14.247 الصين 8.227 6.076 الاتحاد الأوروبي 16.641 32.518 الهند 1.842 1.492 البرازيل 2.253 12.079 اليابان 5.960 46.736
- استطاعت الولايات المتحدة أن توظف السقوط والتفكك السوفييتي لصالح فرض زعامتها الأحادية على النظام العالمي، مستعينة بقدراتها العسكرية والاقتصادية الهائلة

غير القابلة للمنافسة. فمن ناحية القوة المادية، وخاصة العسكرية فإن ميزان الدفاع والتسليح في الولايات المتحدة تفوق على مجموع ميزانيات الدفاع لدى أكبر ست دول تتسابق في هذا المجال كما يوضح الجدول التالي الدولة الإنفاق العسكري بالمليار دولار أمريكي الولايات المتحدة 645.7 الاتحاد الأوروبي 274.5 الصين 102.4 روسيا 59.9 اليابان 59.4 الهند 38.5 البرازيل 35.3 إجمالي الدول الست بدون الولايات المتحدة 570

- بالنظر إلى تصورات الدول الكبرى، ممثلة بأمريكا وروسيا وأوروبا والصين، تجاه الصراع العربي الإسرائيلي، يعد دور أمريكا الأهم، كونها الدولة العظمى، وصانع القرار الأكثر تأثيراً في المنطقة، والأهم هو ارتباط رؤيتها لإسرائيل بأفكار ونبوءات دينية تجعل موقفها مبدئياً لا يتغير ويتبنى الأطروحات الإسرائيلية
- منذ ما يزيد على مئة عام والشعب الفلسطيني يعيش مأساة ما زرعه الغرب، الذي سخر كل ما لديه من وسائل الدمار والاسلحة إلا وحقن بها هذا الكيان الصهيوني، الذي غدا مصدر تهديد مستمر لشعوب المنطقة، ولم يكتف الغرب الأوروبي والأمريكي بتقديم السلاح، بل المال الوفير وسخر آتته الإعلامية لتغيير الحقائق، وتحويل الأكاذيب إلى حقائق، والأساطير إلى براهين علمية تاريخية، وأن يتحول القاتل إلى ضحية، والمناضل الذي يسعى لإعادة أرضه وكرامته إلى إرهابي متوحش.
- منذ البداية، شكل التزوير التاريخي، والتنكر لحقوق الإنسان، واعتماد موقفين متناقضين تجاه كل من اليهود وعرب فلسطين، القواسم المشتركة لمواقف بعض القوى الدولية تجاه الطرفين
- أن أزمة القيادة الفلسطينية جديدة وشاملة، فالقلة الباقية من القيادة الوطنية القديمة التي انبثقت من المنظمة وصلت إلى نهاية حدودها البيولوجية، أما القادة المحليون الأحداث فقد هلك معظمهم بسبب الهجمات الإسرائيلية والاعتقالات، أو أنهم وقعوا في الأسر، بالإضافة إلى ذلك يبدو أن لا شخصيات ناشئة لديها النفوذ الباعث على الثقة، كما أن خزان تجديد الطبقة السياسية الفلسطينية، يبدو كأنه نضب بشكل خطر. وباختصار يبدو المشهد قائماً بالفعل

● الشعب الفلسطيني يمر الآن بأسوأ أوقاته، فأمامنا حركة وطنية منقسمة، وغزة منقطعة عن الضفة والقدس مفصولة عن عمقها، والمناطق المحتلة بعيدة عن الشتات، ومنظمة التحرير تحولت لهيكل فارغ لا صلة له بالواقع، والسلطة الفلسطينية فهي حكومة افتراضية، ومعززة بدفق مساعدات خارجية جارف يبدو كأن هدفه الوحيد تأمين عدم انهيارها

● المنطقة العربية كانت مهدياً للحضارات وقبلة المبتكرين والعلماء والفلاسفة، منطقتنا احتضنت الإبداع وكانت شرياناً لاقتصاد العالم.. واليوم أين نحن؟! 57 مليون عربي لا يعرفون القراءة والكتابة، 13.5 مليون طفل عربي لم يلتحقوا بالمدرسة هذا العام، 30 مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر، 8% زيادة في معدلات الفقر آخر عامين. تريليون دولار كلفة الفساد في المنطقة العربية، 5 دول عربية في قائمة العشر دول الأكثر فساداً في العالم، رغم أن العالم العربي يمثل 5% من سكان العالم إلا أنه يعاني 45% من الهجمات الإرهابية عالمياً، 75% من لاجئي العالم عرب! 68% من وفيات الحروب عالمياً عرب! 20 ألف كتاب فقط ينتجها العالم العربي سنوياً، أي أقل من دولة مثل رومانيا. 410 مليون عربي لديهم 2900 براءة اختراع فقط، بينما 50 مليون كوري لديهم 20.201 براءة اختراع. ومن عام 2011 حتى 2017 تم تشريد 14 مليون عربي، وخسائر بشرية تصل إلى 1.4 مليون قتيل وجريح عربي، وتم تدمير بنية تحتية بقيمة 460 مليار دولار وخسائر في الناتج المحلي العربي بقيمة 3000 مليار دولار

● الدول العربية كافة تنتمي إلى معسكر التابعين اقتصادياً في النظام الدولي، ولا تستطيع دولة بمفردها أن تستقل بمواردها فهي بحاجة شديدة إلى أخواتها العربيات، لاعتبارات التاريخ والجغرافية واللغة ولوجود التكامل المُيسَّر للحاجات من أقرب الأمكنة

● الأمة تبدأ بالانحدار والتراجع حضارياً عندما تأكل من حيث لا تزرع، وتلبس من حيث لا تنسج.. فكيف تقبل أمة بهذا التاريخ والجغرافيا وتلك الإشراقية التي كانت حديث العالم ذات يوم أن تمدَّ يدها لإطعام أبنائها وهي تملك في أراضيها كل مقومات الحياة والاستقرار

- التحدي السياسي الأعظم الذي يواجه العرب يتجسد بالكيانات القطرية الهزيلة العاجزة، بحيث لن نجد قطراً عربياً مؤهلاً بقدراته الذاتية؛ لأن يشكل اكتفاءً ذاتياً لحماية نفسه في وجه الضغط والعدوان
- عندما احتفل العالم بدخول الألفية عام 1000 كان العرب والمسلمون منغمسين في بناء الحضارة والعلوم ومشاركين فاعلين في أسبابها بمختلف مظاهرها، بينما كانت أوروبا ترفل في سبات العصور الوسطى... وأوضاعنا الآن... تكاد تكون نقيض ما كنا عليه عند الألفية الثانية.
- خاطب نتنياهو المؤتمر الاقتصادي الإسرائيلي السنوي 1998 قائلاً: "إنه لا يضع قضية السلام مع العرب في رأس اهتماماته: "فإسرائيل هي في الموقع الثاني بعد أمريكا، من حيث معاهد الأبحاث والقدرات العلمية، وفي المرتبة الثانية بعد ألمانيا في عدد المهندسين قياساً إلى السكان، وفي المرتبة الرابعة بعد اليابان والولايات المتحدة وفنلندا من حيث استيعاب التطورات التكنولوجية"، وخلص إلى القول: "مستقبل إسرائيل ليس مرهوناً بالوطن العربي وإنما بتعميق علاقاتها مع الغرب ودول شرق آسيا"، أي بذلك الجزء من العالم المتقدم الذي امتلك ناصية العلم، وقبض بيديه على مفاتيح التطور التكنولوجي.
- احتلت إسرائيل مراتب عليا في مجال العلم ، وحققت إنجازات علمية وتكنولوجية عديدة..وعندما حاولت دراسته إسرائيلية صياغة مفهوم استراتيجي للأمن، ظهر العامل التقني والتعليم كأبرز المحددات، فمن أصل 53 محددًا كانت النتيجة أن من بين أهم عشرة محددات كان خمسة منها ذات صلة بالتعليم والبحث العلمي؛ ما يعني أن التطور التكنولوجي والمعرفي هو الأساس الذي تبني عليه إسرائيل استراتيجيتها الأمنية
- شخصيا احترم جميع الأديان والعقائد ولا اقصد اى اساءه او تشويش او خلق عداوات بقدر ما أحاول فهم وتحليل ما يجرى علنا نصل في النهاية الى رؤى مشتركة تجنب الجميع المغالاة والتطرف والعدمية .. اذا عرف الداء .. عرف الدواء
- وقف توزيع المنحة القطرية على اهل غزة يؤكد انها مسيسه .. وليست لله المنحه موقوفه يا غزة.. شنته مفيش بس انت غنيه.يا واحنا دراويش شنته مفيش

ومنحه مفيش بطلوا تلطيش .. بطلوا تهبش .. بطلوا تطفيش بطلوا تطبش اعمالوا
فيش وتشبش وانسوا درووش علشان تعيش .. وتصير شاووش وتنام على الريش وتصير
من اهل الطرابيش شنطه مفيش .. شنطه مفيش

● الشهيد ماهر الاخرس

صورة ابنة الاسير الصامد ماهر الاخرس مع والدها ارشحها لتحصد الجوائز العالمية انها صورته معبره الى ابعد الحدود ويعجز القلم عن وصف معانيها وتعابيرها المتأججه لا عرف كيف اصف هذا التلاقي بين روحين اضناهما الشوق طفله حرمت من حنان الابوه والحض الدافئ ترتى وتلقى بنفسها على صدر ابها المنهك .. وكأنها تريد ان تلتحم به وتغذيه وتفتديه .. وتغمض عينها عسى ان يطول اللقاء اب انهكه المرض والاعياء يستعيد جزء من روحه بعد ان فارقت به بسبب ظلم السجن وجبروته .. في لحظة تجلى مليئه بالعظمة والجلال وبعد طول اشتياق وحنين يبتسم الاثنان معا .. ابتسامه الواثق بالنصر ويتنهان تنهيدة طويله لتندمج الروحين معا ويفوح عطر انفاسهما ناشرا املا بنصر وحرية

● لماذا يعاقب الناس بعقوبات يتعدى اثرها المباشر الى اشخاص آخرون لم يرتكبوا اى ذنب لماذا يعاقب الطفل بحرمانه من حنان الابوه حتى لو كان ابوه مجرا لماذا تعاقب الام بحرمانها من ابنها حتى لو كان ابنها مجرما لماذا تحرم الزوجه من زوجها حتى لو كان مجرما لو كنت صاحب قرار لافرجت فورا عن كل سجين مهما كان جرمه من اجل اطفاله واحبائه .. او على الاقل سمحت لهم بزيارة بانتظام وممارسه حقهم في الحب والحنان العقاب يتحملة الجاني فقط ولا يجب ان يدفع ثمنه الآخرون

● يبدو اننا لا نستطيع العيش بدون مسبات وشتائم سنوات النضال الطويله والغربه والتشرد بكل ما فيها من خيبات وانتصارات والم وقسوه وبطولات ونكسات .. نسيناها واستبقينا ذاكره مشوشه تزخر بعبارات التخوين والشماته وقله الادب والدين انسان مريض .. سواء كان غفير او وزير لا يجوز عليه الا الدعاء له بالشفاء مهما كان جنسه عبارات المقبور والمفحور والهالك .. ثقافه بديئه حقيقه تعبر عن وضاعة اصحابها يجب كشف الغطاء عن كل قليل ادب مهما كان يجب الغاء هذه الكلمات من قاموسنا اللغوى يجب ان نتعلم كيف نتفق وكيف نختلف مصيبتنا الكبرى طولة اللسان والفجور في القول يقول الرسول (ص): آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا عاهد

أخلف، وإذا خاصم فجر. صدق رسول الله ملاحظة : لدى بوستات وامثله كثيره
احجمت عن نشرها

● الحبيب المصطفى زعلان من امته لانها لم تتبع سنته وهديه وتركت المجال لادعاء
الاسلام

● بقدر ثورتنا على من اساء لرسولنا الكريم يجب ان نشور علي المتطرفين والتكفيريين
والارهابيين من ابناء جلدتنا هكذا ننصف رسولنا (ص)

● عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: إن اليهود أتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال
اليهود: السام عليكم (الموت عليكم)، فقال رسول الله (ص): ((وعليكم)) قالت عائشة
: السام عليكم ولعنكم الله، وغضب عليكم، فقال رسول الله (ص): ((مهلاً يا عائشة،
عليك بالرفق وإيّاك والعنف والفُحش))، فقالت عائشة: أولم تسمع ما قالوا؟! فقال
الرسول (ص): ((أولم تسمعي ما قلت، ردّدت عليهم، فيُستجاب لي، ولا يستجاب لهم
فيَّ))؛ رواه البخاري، وفي رواية مسلم: ((لا تكوني فاحشة؛ فإن الله لا يحب الفُحش
والتفحُّش)) تم قال: "يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي
على العنف وما لا يعطي على ما سواه" .. و "ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع من
شيء إلا شانهُ" رواه مسلم

● يبصر أحدكم القذى في عين أخيه، وينسى الجُدعَ في عينه طوبى لمن شغله عيبه عن
عيوب الناس ابدأ بنفسك

● الفاسد والظالم لا يردعه الا نظيف ولا يناه الا عفيف اصلحوا انفسكم لتقدروا على
الحسبه لله ورسوله

● كفوا عن ملاحقة المطبوعين والمهرولين ابدؤوا بانفسكم لاحقوا المنقسمين والفاستين
وتجار القضية هم من اوصلنا الى هذا الحال نتمنى حملة شرسه ضدهم لا استثنى منهم
احدا كبيرهم وصغيرهم شيخهم وغفيرهم اتمنى ان لا يمنعكم عن ممارسك حقكم
حاجتكم للسولار و الدولار وكابونات النذل والعار

● فرنسا تزرع الكراهية والهمجية بدل قيم التسامح والحرية ان تهب دوله عظمى لتسئ
لمشاعر اكثر من ملياري مسلم لمقتل شخص واحد فهو قمة العنصرية والعنجهية

والوقاحه للاسف يتزامن ذلك مع ذكرى مولد اشرف واطهر البشر عليه الصلاة والسلام هل هى رسالة فرنسية لتهنئة المسلمين في العالم فرنسا قتلت الملايين واستعبدهم فاين كانت قيم جمهوريتهم المزعومه القتل والارهاب ونشر الكراهية مدان من الجميع

● لقد اثقلنا على امتنا العربية نريد ان يموت العرب لتحيا فلسطين .. تحيا امتنا وتسقط فلسطين

● اللى بيحتاجه البيت بيحرم على الجامع فلسطين ليست افضل من اى بلد عربي الكل محتاج ويعيش ازمه لا تحملوا اخوانكم فوق طاقتهم

● كذبه كبرى تنهار اسمها (فلسطين القضية الاولى للعرب) مقوله غير صحيحه من اول يوم قيلت فيها قضية العرب الاولى هى التنمية ومحاربة التخلف والفقر والجهل واللاحاق بركب الحضارة كذبه ثانية هى القول بان تحرير الامة وتوحيدها يبدأ بتحرير فلسطين الصحيح ان تحرير الامه وتوحيدها يبدأ بتحرير شعوبها من الفقر والجهل والمرض

● بدأت القضية الفلسطينية في الانهيار وتفقد التعاطف والمؤازره العربية عندما تدخلنا في الشؤون الداخلية العربية والخلافات العربية عندما تصارعنا على الكراسي والمناصب عندما ظهر فسادنا وفسادنا ولم نستطع حكم انفسنا عندما بدأنا في تخوين وتكفير وسب كل من لا نتفق معه في ظل النخب والقيادات الحالية سنخسر الكثير وسنتحول الى شعب منبوذ وسنفقد كل شيء لابد من خطة انقاذ عاجله .. لا تلوموا الا انفسنكم

● لا نلوم الا انفسنا اصحاب مقاومة المواسير والسولار والدولار اصحاب نهج المفاوضات والتنازلات بقية الفصائل والسحيجه والغافلين جريمتكم بحق شعبكم وقضيتكم لا تغتفر سيسجل التاريخ اسمائكم في سجل الخزي والعار

● انهيارات في كافة المجالات ولسه الفصائل لم تتفق جولات وزيارات وفنادق وولائم على حساب الشعب الغلبان ما انفقوه في جولاتهم يمكن ان يتكفل برواتب شهرية لمئات العاطلين انهم لا يريدون نهايه لهذه التجاره الرباحه .. وكله بسم القضية

- فلسطين قضية عربية اسلامية يجب تشكيل قياده عليا لحلها وتكون قراراتها ملزمه
اتمنى ان يجتمعوا لقرروا سويا خطط بديله تكون مقبوله للجميع بذلك يتحمل الجميع
مسئولية الحل امام الله والتاريخ
- الا يستحق كل ما يجرى على الساحة العربية والعالمية والمحلية توحيد المواقف
واعادة رسم معالم استراتيجية فلسطينية جديده لمواجهة التحديات للاسف قيادات
فاشله وهى جزء رئيس من المشكله وعليها التنحي
- قيادات فاشله نفشل وينجحون .. فشلنا في تحقيق المصالحة نجحوا في تحقيق
اخرافات جديده والتطبيع مع السودان يعيش تجار السمك والزيت
- مؤشر تدهور صحة اى مجتمع هو كمية خطاب الكراهية الذى يبته المجتمع في منصاته
محزن كم وصلنا الى درجه متقدمه في ان يشتم المرء حتى نفسه
- مؤسف ومحزن حجم الحقد والكراهية والبداءه التى شهدتها منصات التواصل
الاجتماعي اخيرا في تعاملها مع احداث محليه واقليميه ودولية من حقنا ان نختلف مع
العالم .. ومع اخواننا العرب .. ومع انفسنا .. ولكن يجب ان نضع حدودا لاختلافاتنا
واقوالنا بحيث لا تتجاوز حدود الادب واللباقه والدين ما يحدث تجاوز كل الحدود
اعتقد اننا بحاجة الى جرعات مكثفه في ادب الاختلاف وثقافته
- الانحياز الغربي ضد الإسلام
- يقول المستشرق مونتغمري وات في كتابه (ما هو الإسلام؟)، معبراً عن مدى انحياز
الدراسات الغربية لجذور أصحابها عبر قوله: "إننا ورثة تحيز راسخ الجذور، يعود إلى
الدعاية الحربية للقرون الوسطى، هذه الحقيقة يعترف بها الآن على نطاق واسع،
فالدراسات الحديثة تشير إليها ضمن عوامل تكوين النظرة الغربية للإسلام. فعندما تقابل
الفرسان الصليبيون مع العرب (البرابرة السارقين)، فوجئوا بحضارة تفوق حضارتهم.
فرجع كثير من الفرسان منزعجين مما رأوا وعانوا في الأرض المقدسة: مستوى معيشة لا
تعرفه أوروبا ذلك الوقت، معرفة القراءة والكتابة، علوم طبية مزدهرة، فروسية حقيقية
وتسامح، جسدها صلاح الدين البطل الكردي. كانت حضارة تماثل تلك التي ازدهرت في
الأندلس تجعل الخصوم المسيحيين يخجلون من أنفسهم، كاشفة لهم أنه إذا كان هناك

برابرة، فذلك هم. ولذلك فقد عمد هؤلاء الصليبيون على تشويه صورته المسلمين لكسب الدعم والتعاطف من شعوبهم..

• الإرهاب يضرب فرنسا

بداية اعرب عن ادانتى الشديده للعمل الارهابي والهجمى الذى جرى بفرنسا، وفي نفس الوقت ابدى خوفا من ان يستخدم الحدث لاتخاذ اجراءات قاسيه بحق المسلمين بشكل عام ان قتل الجاني بالرغم من قدرة الشرطه على اعتقاله دفن معه حقيقة ما حدث، وهذا يضع علامات استفهام حول الجريمه والمنفذ الحقيقي لها ويمكن ان يفسر بان الشرطه تواطئت لاختفاء الجاني الحقيقي .. وبالذات انها تأتى بعد هجوم صريح من ماكرون ضد الاسلام يقول المفكر د. محمد عابد الجابري: "ان العقل الأوروبي لا يعرف الإثبات إلا من خلال النفي، وبالتالي لا يتعرف إلى (الأنا) إلا من خلال (الآخر).

ومن هنا فهو لا يستطيع التفكير في المستقبل إلا من خلال (سيناريوهات) يرسم فيها لنفسه (الآخر).. العدو المنتظر". ومن هنا جاءت نظرية وجوب اختراع عدو بديل، حيث وجد المنظرون الإستراتيجيون في الإسلام ضالهم، وتم صياغة صورة العدو البديل على المستوى الفكري، كما كان مع نظريتي (نهاية التاريخ) لفوكوياما، و(صدام الحضارات) لهنتينجتون وتم صناعة العدو البديل على المستوى العملى باحداث افتعلها الغرب ونفذهها من خلال تنظيمات من صنعه مثل القاعد وداعش واخواتهما كما في احداث 11 سبتمبر واحداث الربيع العربي بالتأكيد جريمة قتل المدرس مرفوضه ومدانه بشدة، ولكن كنا نتمنى ان تتضح حقيقه ما حدث والا يكون الحدث عمل مخبراتى او نفذته جهه يمينية متطرفه تهدف للتضييق على المسلمين والحصول على القبول لاي اجراءات يمكن ان تتخذها الحكومه كما حدث في احداث اخرى

اتمنى ان يستطيع العقلاء في الجانبين الاسلامي والغربي من الوصول الى صياغه جديده للعلاقه بينهما بعيده عن ارث الكراهية والصراع القديم .. وبعيده عن عبث اجهزة المخابرات ومكرها .. من اجل مواجهة تطرف وارهاب الجماعات التكفيرية (القاعدة وداعش واخواتها) والتي تهدد وتسيء للاسلام والمسلمين اكثر من تهديدها للغرب، وفي نفس الوقت وضع حد لتجاوزات البعض ضد الرموز الدينية والمقدسات التى يجب ان تحظى بالاحترام والتقدير واخيرا نتمنى ان يدرك اخواننا مسلمي اوربا بانهم يعيشون في

بلاد لها قوانينها وانظمتها ولذا عليهم احترامها والعمل على التوصل الى مقاربات تمكنهم من ممارسة دينهم بكل هدوء ويسر وبدون تنطع او تطرف .. ويجب ان يدركوا انهم مستهدفون من يمين متطرف يتصيد الاخطاء لهم .. والا فهاجروا .. فبلاد الله واسعه

● تقول المستشرقة الإيطالية (إيزابيلا كاميرا دافليتو): الغرب كان وما يزال بحاجة إلى (اختراع) عدو حتى يضمن لنفسه خطأً دفاعياً ويظل مترفعاً ومتعالياً على ما تبقى من العالم لسنين طويلة أو حتى لعقود. كان هذا العدو متمثلاً بالشيوعية وبالمعسكر الشرقي. وعندما انهارت الشيوعية سحب الغرب من خزائنه صورة العدو التاريخي القديم المتمثل بالعالم الإسلامي. لكن الغرب كان بحاجة إلى وسيلة لإقناع مواطنيه بمصداقية هذا الاكتشاف (الجديد والقديم)، لذا كان طبيعياً أن يحاول ترسيخ ملامح (البعبع) من خلال تقديم (الأصولية الإسلامية) والارهاب الاسلامي في صورة (العدو العنيف).

● بعد كل هذه الخيبات والنكسات .. من الجريمه ان يفرض على الشعب الفلسطيني استنساخ الواقع القديم العفن لمجرد ان البعض يمتلك السلطة والآخر يمتلك المال لابد من فرز جديد .. وفكر جديد .. ووجوه جديده

● عندما يتحالف اصحاب الكراسي، فقط للحفاظ على الكراسي يتحول الوطن الى غرزه وقهوه بلدي وزع شيش ومشروب .. خلى الشعب يظله مسطول

● بلاءنا الاول هو اننا لا نقف على اى ارض حضارية صلبة تعبر عن ذاتنا، وانما نقف على عتبات الاخرين

● يقول مالك بن نبي: إن القيمة الأولى في نجاح أي مشروع اقتصادي هي الإنسان ليس الاقتصاد انشاء بنك وتشبيد مصنع، بل قبل ذلك تشبيد انسان وتعبئة الطاقات الاجتماعية في مشروع تحركه ارادة حضارية.

● معنى السياسة

الصديق المهندس عادل ابو لبده Adel Lebda نشر على صفحته درس في اللغة العربية عن اصل كلمة سياسه فقال: اصل كلمة #سياسة في اللغة العربية من ساس #يسوس .. واسم الفاعل منها #سائس .. والسائس هو من يسوس الخيول والبغال و #الحمير .. يعني

هذا كتاب لبول فيندلي عضو مجلس النواب الامريكي المعارض للسياسة الامريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي قيل له في احدى حملاته الانتخابية انك تقف ضد مشيئة الرب لانك تنتقد سياسته القمع الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين ونتيجة موقفه المتوازن خسر الانتخابات للاسف فيندلي قاتل بشجاعة للدفاع عن الحقيقة ولكنه رحل مهزوماً بسبب نفوذ جماعات الضغط واليمين المتطرف دائما سطوه العامه والمتدينين تحركها المشاعر وليس الحقائق من يجيد التلاعب بمشاعرهم يكسب ولو مؤقتا ولتكسب يجب ان تتعامل بدقه مع دقائق النفس الانسانية ما احوجنا لخطاب لين عقلاي يخاطب جميع شعوب العالم وبالذات المؤثره منها في الصراع لكسبها لصفنا

- فرق كبير ان تكون منتمي لكل فلسطين .. وبين ان تدعى الانتماء لفلسطين من خلال تنظيم او فصيل او جماعه تدعى انها وجدت لتدافع عن فلسطين وتحررها .. ان تنتهي لكل فلسطين يعنى انك ترى فلسطين دائما بلون واحد بالرغم من التعدد الديني او المذهبي او الحزبي الموجود بها .. اما اذا كنت تنتهى لفلسطين من خلال تنظيمك او حزبك .. فانك ترى فقط لونها .. اصفر .. احمر .. اخضر .. اسود .. وهذا للاسف اصابنا بعي الوان .. واوصلنا الى ما نحن به من تحزب وتفرق فالانتماء للحزب او الفصيل اصبح يحكمه الراتب والامتيازات والوظيفه والكابونه وكلها للاسف تمزق صورته فلسطين وجمالها ووحدتها وانسجامها

نوفمبر 2020

● لا يمكن ان ينتظرنا العالم واخواننا العرب الى ما لانهايه نصيحتي اعطوا القيادة مهله شهر اذا لم ينصلحوا صنفوهم خونه ولصوص.. وتفوا في وجوههم ساكون اول من يقوم بذلك

● سيبوكم من محمد رمضان وبن سلمان اصلحوا انفسنكم اولا ركزوا في المصالحة بين عباس وحماس وبعدين كله بيهون

● يبدو لي وكنتيجه للانقسام الفلسطيني قررت بعض الدول العربية اخذ زمام المبادرة وقلب معادلة التطبيع بعد السلام الى تطبيع لفرض السلام ولا عزاء للمنقسمين

● من يتأمل في من يتحدثون باسم شعبنا يصاب باكتئاب وصدمه كبيره ويتساءل كيف وصل هؤلاء لهذه المكانه هل هي لعبة صناعة النجوم ام هي تعبير عن عقم قيادي مزمن لدى الجميع نخرج من ازمه مع شعبنا حتى ندخل ازمه اخرى مع اخواننا العرب .. بعضهم وصف قضيتنا بالبعوضه .. وآخر اساء لغزه واهلها بطريقة مناطقيه عنصريه بغيضه .. وآخر قللك انه غزه لم يدخلها الاسلام قبل قدوم تنظيمه المبارك .. هذا ناهيك عن تصريحات وهفوات اخرجتنا مع اشقائنا العرب .. الخ وعدى رجالك عدي .. من ابو صبحه والزهار الى مجدلاني وركارنه.. ويا قلب لا تحزن .. هل عجزت نساء فلسطين أن يلدن مثل خالد خساره عليكى يا فلسطين يا ولادة الابطال والعظماء

● ما حيلتوش اللضا !!

يقال ان كلمة «محلّتش اللضا» هي كلمه فرعونية ومعناها فقير جدا او معندوش مصدر رزق وهناك من يقول ان اللضا هي عمله نحاسية حمراء كانت تصك ضمن صك العملات ومكتوب عليها الله الضامن يوزعوها على الفقراء اللي مايحتكموش على أي مليم يروح من خلالها ياخذ اللي نفسه فيه وعند الحساب يطلب صاحب الدكان منه الفلوس يقوله أنا ما معيش إلا (اللضا) وياخذها صاحب المحل ويرجعها لبيت المال ياخذ بدلها فلوس .. وهكذا بيت المال يروح يوزعها على الفقراء تحت شعار الله الضامن واختصروها الناس لكلمة (اللضا) وبقت بتعبر عن سوء حالتهم ويقولك أنا ما معيش الا اللضا يا ريت

حكومتنا في رام الله وغزه توزع على الشعب الغلبان اللضا من بيت مال المسلمين .. وكله باجره .. والله غالب

• ايش اخبار نجارين ابو العبد خلصوا من تجهيز المنبر ولا ناقص عليهم شوية خشب سنوبر تركي خلاص وانت راجع جيهم معك .. ولا خلاص مش راجع

• من يتقاض راتبه من السلطه يصطف معها ولو قالت كفرا من يتقاضى راتبه من حماس يصطف معها ولو اتيت عمرا واللى مش منتهى لاي تنظيم .. ضايح بين الرجلين كل التنظيمات رابطة ابناؤها برسن الراتب والجميع مربوط برسن الاسره والاولاد ولا حوله ولا قوة الا بالله

• مطلوب انهاء كافة الانقسامات انقسام التنظيمات..انقسام فتح وحماس .. انقسام مواقفنا تجاه العالم العربي الكل يجب ان يتوحد خلف مطلب اقامة الدوله

• نفسي اعرف كيف تتخذ القرارات في سلطتنا وتنظيماتنا العتيده اكيد على طريقة حارة كل من ايده اله واللى معاه الفلوس بيتحكم في التيوس و الرؤوس واللى عاجبه عاجبه .. واللى مش عاجبه يشرب من بحر غزة ويا جبل ما يهزك ربح لا يا عمى هيك غلط وعيب شعبنا صاحب اعلى نسبه متعلمين في المنطقه اذا بدكمش تحترموا تعليمه على الاقل احترموا نضاله وتضحياته مفيش بيت بيخلى من شهيد او جريح او اسير ليش الكل متمسك بالكروسي وكله بيورث كله والوظائف الحلوه والعلاوات حكر على ابناء الذوات وكأن الوطن مزرعة الوالد خلصونا وخلو الشعب يقول رأيه وينتخب ممثليه اللي بده مقاومه اهلا .. واللى بده مفاوضات اهلين واللى بده خلطه سحريه .. اهلين وسهلين بس اعطو الشعب فرصه ينتخب ممثليه .. وحملوه مسؤوليه مستقبله عندها بنقول لكم الله يعطيكم العافيه .. وما قصرتم رجاء .. حلونا .. او حلوا عنا

• من لم يكن منكم بلا خطيئه فليرمها بحجر السلطه مأزومه .. والمقاومه مأزومه وما اضرب من عمار الا عميره الوحده والمصالحه هي المخرج الوحيد لكم بالرغم من كل ما يحدث

• بلها واشرب ميتها .. عباره تتردد دائما على لسان القوى العايب عندما يريد التملص من التزاماته حتى لو كانت مكتوبه وموقع عليها .. اما المغلوب على امره فيقول : المكتوب

على الجبين لازم تشوفه العين او كتبنا و ما كتبنا و يا خسارة ما كتبنا كتبنا ميت مكتوب و لهلق ما جاوبنا.. الحمد لله القوى العايب هيو جاوب المغلوب على امره خلى بواب العماره يكتب الرساله وطبعاً ليس على البواب حرج كما لم يكن على معلمينه رابين وبيرس وكلينتون .. حرج وقالو النا بلو الاتفاقيات واشربوا ميتها احنا عارفين انه وضعنا صعب .. ماليا وسياسيا .. الخ بس ما كانش لازم تضخيم الامر والتحدث عن انتصارات وانجازات رحم الله امرئ عرف قدر نفسه..

● نعرف وضعنا المازوم .. ماليا وسياسيا لكن ما تقوليش انتصار سياسي عظيم ورقة المنسق لا تستحق ثمن الحبر التي كتبت به

● الشيخ يقول: إسرائيل التزمت خطيا بالاتفاقيات وصفقة القرن لم تعد موجودة وهذا انتصار للقيادة هذا كلام عيب .. واستخفاف بعقول الناس قلبت الدنيا على رساله من كميل ابو ركن منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية في المناطق هذا نصها: "سيدي العزيز، بخصوص رسالتك المؤرخة في 7 أكتوبر 2020، ذكرت إسرائيل سابقاً أن الاتفاقيات الثنائية الإسرائيلية الفلسطينية تستمر في تشكيل الإطار القانوني القابل للتطبيق الذي يحكم سلوك الطرفين في الأمور المالية وغيرها. لذلك، وفقاً لهذه الاتفاقيات، تواصل إسرائيل تحصيل الضرائب للسلطة الفلسطينية. لسوء الحظ، فإن السلطة الفلسطينية هي التي قررت عدم تلقي هذه الأموال المجمعة من إسرائيل". انتهت

اين الحديث عن اتفاقيات وصفقة القرن .. كله كلام عن المقاصه واموال الضرائب .. ابو ركن مش رئيس وزراء او وزير خارجيه او دفاع هو شبه حاكم عسكري للضفه وقراراته ليس لها اي بعد سياسي لا يمكنني فهم هذه الهوجه والزوبعه التي افتعلتموها الا بان هناك من لا يريد للمصالحة ان تتم .. لان الاعلان عن هذا الانجاز الكرتوني اليوم بالذات والجميع يترقب اخبار ساره عن المصالحة .. ما هو الافعل متعمد لافشالها

● لسه بيقولك بدهم يعرضوا خريطة الطريق على الفصائل وكل فصيل يعرضها على معلمه اللى معاه مفاتيح الشنطه وتعال قابلي بعدين

- يقولك خارطة طريق هو احنا لسا متعلمناش من خارطة بوش وبعدين احنا ايش الى ودانا في ستين داهية غير خارطة المؤمن يا جماعه ادخلوا في الموضوع على طول بلاش موضوع الخرايط الناس نفسها انقطع بعدين تفتحو نفس الناس على المؤمن ويبطلوا بدهم مصالحه .. ولا دوله خشوا في الموضوع وجيبوا من الآخر سلم تسلم .. سلطه وحده .. مش تنتين ضفه وغزه متحدين وادوها انتخابات .. وسلامتكم ملاحظه: خارطة المؤمن هو عباره عن كيس قماش باحجام مختلفه كانت توضع فيه المواد التموينية المختلفه التي توزعها وكالة الغوث على اللاجئين شهريا (عدس رز فول سكر.. الخ)
- "خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه" مفيش جنات تجرى من تحتها الانهار بتعريفه صكوك الغفران
- مقاومه لا نسمع زئيرها الا اذا تأخرت الشنطه ليست مقاومه .. بل مليشيا لجمع النقطة وحماية الزعيم وبطانته متقوليش خاوه
- حماس تؤكد أن خيار المقاومة لا رجعة عنه اتمنى تحديد معنى المقاومه بدون استخفاف بعقول الناس انتظار الشنطه والتفاهمات.. تدمير لحياة الناس والقضية وليست مقاومه
- هل تعتقدون انه بامثال هؤلاء يمكن ان تتحقق مصالحه .. او تحرير رؤوس الفتنة وعلماء السوء لصوص الدين والدنيا لن يتحزوا عن موقعهم الا اذا الشعب قرر ازاحتهم سرطان ليس له حل الا البتر
- البعض شمت بموت صائب عريقات الموت موقف عظيم .. والشماته ليست من شيم الرجال او ديننا الحنيف .. الرسول (ص) وقف احتراما لجنائزة يهودى مرت بجانبه .. فاستغرب احدهم .. فقال له الرسول (ص) اوليست نفسا .. اى اليس انسان .. هذا هو ديننا الاسلامي واخلقنا التي تربينا عليها .. لذا فلنقل خيرا او نصمت للأسف انتهم البعض واستغل مرض تم وفاة الشهيد صائب عريقات ليخرج حقه الاسود بصوره مقبته تثير الاشمئزاز وكأنهم وجدوا فقط لهذه المهمه الدينئه التي تعبر عن تربيته ونفسيات مريضه

ان سنوات نضال شعبنا الطويله والغربه والتشرد بكل ما فيها من خيبات وانتصارات والم وقسوه وبطولات ونكسات .. يعمل البعض على نسيانها وتشويشها مستبقيا ذاكره مشوشه تزخر بعبارات التخوين والشماته وقله الادب والدين انسان مريض .. سواء كان غفير او وزير لا يجوز عليه الا الدعاء له بالشفاء مهما كان جنسه

عبارات المقبور والمفحور والهالك .. ثقافه بدينه حقيره تعبر عن وضاعة اصحابها يجب كشف الغطاء عن كل قليل ادب مهما كان يجب الغاء هذه الكلمات من قاموسنا اللغوى يجب ان نتعلم كيف نتفق وكيف نختلف مصيبتنا الكبرى طولة اللسان والفجور في القول يقول الرسول (ص) : آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا عاهد أخلف، وإذا خاصم فجر. صدق رسول الله رحم الله د. صائب عريقات وغفر له .. ملاحظة : لدى بوستات وامثله كثيره احجمت عن نشرها

● غريب امر النخب العربية والفلسطينية بعد كل المصائب التي جلبها ترامب لازال البعض يزعم بانه لا فرق بين الاثنين منطق اعوج وغير سوى وغير منتج لو فاز ترامب لانتهت القضية الفلسطينية شئنا ام ابينا اتمنى ان نتعلم لغة التحليل الدقيق بدل التعميمات والمقولات الجاهزه لا يوجد شئ في الدنيا اسمه لا فرق بين الاثنين العاجز والمستسلم فقط هو من يقول ذلك لانه لا يريد العمل وتغيير الواقع يجب البحث والعمل على استغلال اي فروقات لصالح قضيتنا بدل هذا التمريح والتحبيط فوز بايدن اذا حدث فرصه يجب استغلالها بالكامل فوز ترامب اذا حدث يحتاج خطط عمليه واعيه للمواجه وبدائل اذا فشلنا فلا نلوم الا انفسنا..

● فعلا ثورتنا ولاده صاحب مولد كهريا جشع يزأر ويرعد .. تضحيات .. لا نصر بدون ثمن .. اولادي مطاردين .. والنصر صبر ساعه .. ولن نتنازل قضية استغلال ونهب وقحه .. حولها اخينا الى ام المعارك والغزوات مش بعيد يقولك انه الملائكه نزلت حاربت معاه فعلا ان لم تستحى فافعل ما شئت هكذا يتعامل تجار القضية مع الشعب الغلبان في معاركهم المقدسه.. يقتلونه وينهبونه ويسرقونه باسم الدين والقضية ومن شابه اخاه ما ظلم يعيش تجار السمك والزيت

• ارسل لى صديق مكالمه هاتفيه لاحد اصحاب المولدات هالى حجم الجشع والطمع والعريده التى يتصف بها الرجل الذى وصف نفسه بانه من اتباع حماس .. من يسمعه يحسبه داخلا معركة مقدسه لتحرير الاقصى يصرخ ويهدد ويرعد بانه سيدوس على رقاب العباد .. متناسيا انه ومن يدعمه ينهشون جسد الغلابا والعاطلين محزن ومخجل تدمير حياة الناس وامتصاص دماءهم بالمتاجره بقضية عادله الا لعنة الله على تجار الدين ..

ديسمبر 2020

• بقدر ما احزنى وألمنى رحيل المخرج السوري المبدع حاتم على .. بقدر ما كنت فخورا بحجم التقدير والوفاء لروحه الطاهره وابداعه من ابناء شعبنا .. مواقع التواصل الاجتماعى كلها بكته وودعته وكرمته كيف لا وهو بتغريبته .. من زرع فينا وفي ابنائنا فلسطين بجمالها وجلالها فلسطين بعظمتها وعظمة ابناءها وتضحياتهم فلسطين بنكبتها وصمودها وكفاحها التغريبيه ومبدعها حاتم على ستظل شاهده على العصر وذاكره حيه لابنائنا حتى النصر الحمد لله شعبنا حى لا ينسى مبدعيه وناصره لروحك الرحمه والسلام ايها العربي السوري .. الفلسطينى وداعا حاتم على..

• للاسف وصلنا لوضع محزن ومؤلم لشعب مناضل مكافح فتح المجال لعدونا لتغيير الواقع على الارض وفتح له المجال ليشوه صورتنا امام العالم لم نعد تلك الضحيه التى تناضل بشرف لنيل حقوقها بدأت تتسلل ولو بخجل روايه اخرى تمس نضالنا وكرامتنا هكذا فتح المجال على مصراعيه للغير ليسعوا الى تغيير الواقع .. لا يمكن للجميع الانتظار الى ما لا نهايه لوموا انفسكم اولاً .. ودعوا الآخرون يجربوا عيهم في شعبنا لعل الله يمضي امرا يفك به كرب هذا الشعب ونكبتة

• رفع الاعلام وتحديث الصور الشخصية وتوزيع الشهادات احتفالا بموسم الانطلاقات .. لن يحرر شعب ولن ينصر قضية حرروا انفسكم من تبعية التنظيمات واصنامها نتحرر وتنتصر القضية

• وزارة الاوقاف في غزة تحشد 10 فعاليات لمواجهة الاحتفال بالكريسماس فماذا حشدت لمواجهة الفقر والبطاله والتسول والفاستدين والصوص

- المسلمون بتخلفهم وانحطاطهم يعيشون عاله على العالم المسيحي المتقدم ومع ذلك
- فان التكفيريين والدواعش الهمج يمنون على العالم المتحضر التهنئه باعياد الميلاد
- لا تلوموا احداً لوموا انفسكم هانت عليكم قضيتكم وشعبكم .. فهنتم علي الناس

- الكل عينه على راتب التشريعي ناس بدها تترشح وبتحلم بالراتب والبدلات وناس بترتب امورها لوضعها على قائمة التنظيمات وناس مش قادره ولكن بتحط اشتراطات واحد بيطلب بتخفيض الراتب وقشيرة العلاوات وآخر بده اياهم يوقعوا على عقد محدد ينتهى بعد اربع سنوات واحد بدو الاعضاء تعمل تطوعا زى البلديات يا جماعه مش هيك المسأله المشكله مش بالراتب اللي بيؤخذوه المشكله بالعمل والانجاز اللي بيقدموه مش عايزينهم تبعين هيات عايزينهم ينزلوا ويشوفوا حال الناس من غير كرفتات مش عايزينهم زي تنابل السلطان عايزينهم يقفوا على النقره للسلطان يوروه العين الحمره وينصفوا المظلومين ويعملوا تشريعات ويسنوا قوانين عضو التشريعي لو عمل واخلص هيخلصنا من كل من نهب وتلصص وخزینتنا هتكون مليانه وما تخلص عضو التشريعي لو يتقى ربه هيرفع قدر بلده وينصف شعبه المشكله مش في الراتب المشكله في الفعل والانجازات
- كان الإنسان مروضاً لخضوعه للطبيعة. فلما حرر نفسه من هذا الخضوع، بدت عليه نقائص العبد الذي صار سيداً فاستعبد غيره!! متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟ .. فرفقا بالمظلومين
- ان فعل الانسان في الأرض هو محاولة الفرار من بعض أقدار الله إلى بعضها والتعجيل ببعضها الآخر، وهذا من باب منازعة القدر بالقدر .. لا التمرد عليه يقول الامام عبدالقادر الجيلاني: نازلتُ أقدار الحقِّ بالحقِّ للحقِّ
- ان التغيير الذي يحدث للإنسان على مستوى الفرد يؤدي بالضرورة إلى تغيير على مستوى الأمة، وهذا هو معنى قوله تعالى: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) ابدؤا بانفسكم تصلح بكم الامه
- توفير حياة كريمه لشعبنا لتمكينه من الثبات في ارضه رفع الحصار المفروض على شعبنا وضمان حرية الانتقال
- نتفق فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه

● الإنسان الحي الفاعل هو أبداً في صراع داخلي تتجاذبه اهتمامات الحاضر، وأمال المستقبل، وذكريات الماضي، وهو يرقى في مراتب الكيان والحرية والإنتاج كلما كان التفاعل نيراً إيجابياً مثمراً فلا غرق في الماضي يشل النشاط والحيوية، ولا غرق في الحاضر يضيق مجال النظر، ولا غرق في المستقبل تضيق فيه الحقيقة في أعماق الأحلام العذبة الخادعة.

● ان المستقبل ليس استمراراً خطياً تراكمياً للماضي، بقدر ما سيكون مختلفاً ومليئاً بالمفاجآت.. والتحكم فيه يعتمد على الفعل الإنساني الواعي كونوا ايجابيين واصنعوا مستقبلكم بالعلم والعمل

● اولياتي كأنسان فلسطيني

(1) توحد اخوتنا في مناطق 48 ومشاركتهم بكثافته في الانتخابات وفوزهم بما يقرب من 20 مقعد لاسقاط اليمين المتطرف

(2) اجراء انتخابات المجلس التشريعي في موعدها وبمشاركة قوائم مختلفه وبوجوه جديده لضمان عدم الاستفراد بالنظام السياسي الفلسطيني

(3) التصالح مع عمقنا العربي والحصول على دعمه لتحقيق ما نصبو اليه نتفق فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه نختلف معهم ولكن لا نختلف عليهم

● قرارات المجلس الثوري لحركة فتح بشأن اختيار مرشحي قائمتها للانتخابات التشريعية خطوة ثورية بكل المقاييس حيث اشترطت في المرشح: ألا يكون عضوا في المركزية أو الثوري ألا يكون عضو تشريعي سابق، أو ترشح ولم ينجح ألا يكون من المحافظين أو الوزراء. ألا يكون من الأجهزة الأمنية لا يكون عضوا في المركزية أو الثوري هذه الخطوة الثورية كفيله بتجديد دماء القيادة وجعل المجلس القادم كله دماء جديده نتمنى ان تجرى انتخابات نزيهه لاختيار ممثلى فتح من ذوى الكفاءه والسمعه الطيبه بعيدا عن الكولسه والشلليه نتمنى ان تخطو بقية التنظيمات نفس الخطوة حيث سيكون ذلك مؤشر ايجابي جدا على بداية صفحه جديده من نضالنا الوطني

● بعد الاعلان عن موعد الانتخابات التشريعية لم تبرز ايه اهمية لاي مطالب سياسية من قبل رواد مواقع التواصل كله مركز على: التقاعد الاجباري قطع الرواتب التمييز بين

جناحي الوطن الفساد انصاف متفرغي 2005 من اول وهله لا يخيل للمراقب ان هذه المطالب هي مطالب شعب يسعى الى الاستقلال والتحرر من احتلال غاشم وظالم .. فقط سيشعر المراقب ان هناك معركة بين السلطه واهل غزة .. او بين ابناء التنظيمات وقياداتها .. او بين الشعب وقيادته المهم والملفت غياب اي طروحات سياسية تتعلق بالمفاوضات او المقاومة والاسرى والقدس .. الخ .. ويبدو المشهد وكأن هموم الناس طغت على القضايا الرئيسية وهنا فأنى اتمنى ان يتأمل اصحاب القرار هذا الواقع الذى جعل الناس تنسى اصل القضية وتفكر في قضايا معيشية يومية هي حق طبيعي لشعبنا فهل كانت الـ 14 سنة الماضية ضرورية لايصالنا الى هذا الحال .. وهل من خطط ونفذ بعلم او بدون علم سيكتفي بذلك ام انه يطمح للمزيد من الانهيار في ذاكرتنا وتوابثنا لا الوم الانسان العادي على مطالبه المستحقة .. ولكن السياسي والمسؤول الذى اوصل شعبنا الى ما هو فيه عليه ان يعتذر ويتنحى

● اتمنى ان يراجع مقاطعو الانتخابات الاسرائيلية من اخواننا في اراضي 48 قرارهم الذى تستفيد منه الاحزاب الصهيونية في التغول على ارضنا وحقوقنا المشاركة بكثافه واجب ديني ووطني

● فلسطينيو 48 يشكلون ما يقرب من 21% من سكان اسرائيل حصتهم في مقاعد الكنيست 25 مقعد كفيله بجعلهم يتحكمون في مصير ايه حكومه

● معركة الانتخابات الاسرائيلية في 16 مارس مهمه جدالنا مشاركة اخوتنا في 48 المكثفه فيها وفوزهم سيكون ضربه قاسمه لليمين المتطرف الاسرائيلي

● المتقاعدون يرون انهم المنقذين والقانونيين يرون ان التشريع لعبتهم والسياسيين متاكدين ان المرحله مرحلتهم الاقتصادية يقولون ان عملية البناء والتعمير مهنتهم

و

● مع بايدن نحتاج لخطه علمية وعملية لاخترق المشهد الامريكى بتفاصيله المعقده بعيدا عن الفهلوه والعنتريات والتعميمات والوصفات الجاهزة

● أن الأمم ترتقى بكثير من الجهد والأمل فالأمل عنصر حاسم في أي محاولة لإحداث تغيير واعي ومنظم وهو الذى يحفزنا لبدل الجهد والعمل

- لأول مره في التاريخ هناك ٨ مسلمين في الكونغرس الامريكى (3 للشيوخ و5 للنواب) وكلهم من الحزب الديمقراطى ومنهم 3 فلسطينيات في النواب وفلسطيني في الشيوخ هكذا يصنع التغيير
- أن الديمقراطيين يؤمنون بضرورة دعم وإسناد إسرائيل لكنهم لا يتبنون وجهات النظر اليمينية في إسرائيل حتى النهاية
- قال باراك أوباما في 2008: ليس بالضرورة أن تكون من مؤيدي حزب الليكود لكي تكون صديقا لإسرائيل
- بعد كل ما فعله ترامب لاسرائيل .. لأزال البعض يتحفنا بانه لا فرق بين بايدن وترامب يا جماعه هناك فرق .. فقط حاولوا التدقيق في المواقف والخلفيات بدل التعميمات بايدن لن يتخلى عن حماية اسرائيل .. لكنه لن يدعمها بلا نهايه سيسعى لتحقيق حل يحقق المصالح الامريكية ويلبى الحد الادنى من حقوقنا الوطنية سيحاول استرضاء العرب وسيدعم حل الدولتين فقط مطلوب منا الوحده وانهاء الانقسام مطلوب من اخوانا في الخط الاخضر الوحده وهزيمة اليمين بالمشاركة الفاعله في الانتخابات بعدها انا اضمن لكم ان بايدن سيفرض حل الدولتين كفاية احباط وتمييع للمواقف وفتاوى لا تخدم الا اعدائنا نظرة بسيطه على زعماء اسرائيل تكفى لتعرفوا كم هم متخوفون من القادم اذا احسنا ادارته قولوا خيرا او فاصمتوا .. ولا تصدقوا كل ما كتبه الصحافه الصهيونية اعملوا بجد ولو مره واحده وسترو النتائج
- لدينا عدة ملفات مهمه يجب التعامل معها في المرحلة القادمه:
 - 1- ملف الانتخابات (تشريعية ورتاسية ومجلس وطنى)
 - 2- ملف الانتخابات الاسرائيلية وبالذات قوة اخواننا داخل الخط الاخضر
 - 3- ملف العلاقة مع بعدنا العربي
 - 4- الملف الدولى
 - 5- تسلم بايدن الرئاسة الامريكية وكيفية التعامل معه والاستفادة القصوى من هزيمة ترامب ويمينه المتطرف

في الملف الاول اعتقد ان المهم انعقاد هذه الانتخابات وفق توافق فلسطيني وهذا سيكون مؤشر على نهاية الانقسام، وحبدا لو تمكن الجسم السياسي الفلسطيني من افراز وجوه ورؤى جديده تكون قادره على احداث تغيير مستقبلي

في ملف الانتخابات الاسرائيلية من المهم الابقاء على قوة القائمة المشتركة وتعزيزها بحيث يزداد نصيب مقاعدها ليقارب 20 مقعدا وهذا ممكن بالوحده وادراك اهمية المشاركة والتصويت لهزيمة اليمين المتطرف بالضربة القاضية

في الملف العربي يجب ان نستغل اجواء المصالحات الحالية لاعادة ترتيب علاقاتنا مع اشقائنا العرب وضمن استمرار دعمهم لقضيتنا ووضع استراتيجية جديده لتحقيق مطالبنا العادله

في الملف الدولي يجب العمل على تجديد الالتزام الدولي بحل عادل وشامل لقضيتنا وبالذات من الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين

في الملف الامريكى وهو الاهم يجب العمل على استغلال تسلم بايدن للرئاسه للحصول على اقصى ما يمكن من حقوق واحياء حل الدولتين الذى عمل ترامب على وأده واتمنى ان يكف البعض عن الزعم بانه لا فرق بين الادارتين لان ذلك يعنى اننا لا نريد العمل كلها ملفات مهمه تحتاج لجهد ووعى وعمل

● حتى لا ينتج نظام القائمة النسبية نفس الوجوه التى يمجتها شعبنا والتي تسببت في ما نحن به .. يجب:

اولا: ان تقوم التنظيمات بالعمل منذ الآن على تحضير قوائمها الانتخابية مع مراعاة: · عدم ترشيح اى من الوجوه السابقه · العمل على الزج بوجوه جديده من داخلها لها مصداقية وخبره وعلم كاف · العمل على استقطاب شخصيات اعتبارية من المستقلين المشهود لهم بالعلم والخبره والامانه

ثانيا: على كافة التنظيمات المشاركة في الانتخابات لتفتيث الاصوات وعدم السماح بتحكم فصيل او اثنين بالحياة السياسية

ثالثا: نتمنى ان يتم تشكيل قوائم انتخابية جديده لتلي حاجة الناس للتغيير الحقيقي

رابعاً: نتمنى من كافة المنظمات والقوائم ان تقوم باعداد برامج انتخابية رصينه ومنطقية تحقق آمال شعبنا وتخفف عنه معاناة السنين وتطلق عجلة البناء وتكسب الاحترام والتعاطف العربي والدولى

خامساً: نتمنى من شعبنا ان يكون صادقا مع نفسه أولا وامينا على قضيته ويعطي صوته لمن يستحق فعلا بعيدا عن الانتماء التنظيمي او العشائري والعائلي

سادساً: هذه الانتخابات تعد فاصله في تاريخ شعبنا فاما ان نكون او لا نكون ولذا فالمشاركة والمسؤولية والامانه هي الفيصل ان ارواح شهدائنا وآلام جرحانا واهات وصرخات اسرانا .. امانه في رقبة الجميع فالوفاء الوفاء ولا تلوا الا أنفسكم بعد ذلك اللهم انى بلغت .. اللهم فاشهد

- على الشعب اسقاط كل اللذين خذلوه خذوا دولارات وكروت جوال وكلوا فراشيع شورما ووزعوا ابتسامات ودعوات بس الى في القلب خلوه للصندوق
- سنكون سعداء جدا لو ان قادة المرحلة السابقة اعلنوا عدم ترشحهم في الانتخابات القادمة وسنكون سعداء اكثر لو ان الشعب اسقطهم وحاسمهم
- البرنامج الانتخابي لفتح: ابناء الفتح انتخبوا فتح البرنامج الانتخابي لحماس: ابناء حماس انتخبوا حماس وقد اعذر من انذر يا بصيمه
- اتمنى ان تطرح كافة الفصائل وكل من يريد الترشح للانتخابات برنامج للمرحلة القادمة نريد ان نعرف الى اين ذاهبون وبدون اوهام وعنتريات نريد برامج عملية يمكن تحقيقها وليس انتخابات تعيد انتاج ازلام الانقسام
- الالتزام الامريكى ببقاء اسرائيل وقوتها لن يتغير مع بايدن او غيره في المدى المنظور فقط الخرافات والرؤى التوراتية لليمين المتطرف ستخبو علينا ادراك الممكن والمطالبه به لان المواقف الدولية ستتجه لصالحنا من الآن فصاعدا لذا نحتاج الى: انهاء الانقسام والتصالح مع عمقنا العربي كسر متواليه الرفض التي يتعمد العدو حصرنا بها ليفرض حقائق على الارض تعزيز الواقع والثبات على الارض في فلسطين التاريخية ان اول قبول واعى بحل ممكن وبضمانه عربية ودولية سيكون بداية النهاية

للمشروع الصهيوني العنصري وسيكون ذلك مقدمه لذوبان اليهود في المنطقه وتخليهم
عن الفكر الصهيوني العنصري

● عام حافل .. انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطنى وانتخابات إسرائيلية وقبلها
مصرية واردنية ومصالحه خليجية هل سيسفر كل ذلك عن حلول او تغيير جدى مع
بايدن

● نحتاج لخطه علمية وعملية لاختراق المشهد الامريكى بتفاصيله المعقده بعيدا عن
الفهلوه والعنتريات والوصفات المعلبه الجاهزة .. فكل يوم تزداد صدمتنا مما يحدث
في امريكا وهذا يدل اننا نبني سياساتنا ومواقفنا بناء على تخمينات ارتجالية وليس علم
راسخ وهذا هو سبب فشلنا

- ابن حماس لن يصوت لفتح والعكس صحيح الشاطر اللى بيعمل قائمه غير تنظيمية للمستقلين لأرضاء الحردانيين من الطرفين ليضمن الفوز
- توزيع لقاح كورونا على المسؤولين وبنائقيه امر غير مقبول اذا صح الخبر على وزيره الصحه الاستقاله وعلى اشتهيه التوضيح تتسولون باسم الشعب وتضحون به
- الانتخابات فرصه للجميع للنزول عن شجرة الخطيئه من يتلكأ سيدفع ثمن غالى ولن يرحمه احد
- يبدو ان البعض يتململ ويريد افساد الاستحقاق الانتخابي على الشعب ايصال رساله للجميع بان التغيير قادم سواء بالصندوق او بالنبوت
- المجتمع الدولى والمحيط العربي لن يسمح لاحد بافساد الانتخابات .. التغيير قادم قادم من يعبث سيدفع الثمن
- يوم الانتخابات القادمه يوم مقدس .. تسود وجوه وتبيض وجوه لا تفرطوا بالتغيير وفرض الاراده الشعبية بكل الوسائل
- والله عيب ومخجل تمنون علينا حريتنا التى هى حق مقدس اطلقوا سراح المعتقلين السياسيين وبلاش قلة ادب
- اخى عز الدين المصري المحترم بعد التحية احبيك على مبادرتك الوطنية بتأسيس حزب جديد ليكون رافد جديد لشعبنا في سعيه للحصول على حقوقه العادله بالحرية والاستقلال والحياه الكريمه كنت أتمنى ان يسمح وقتى ومشاغلى بالمشاركة الفاعله في نقاشاتكم حول الحزب الجديد وافكاره وتوجهاته، ولكننى افضل ان ابقى بعيدا عن الانتماء لاي حزب لاعتقادى بان ذلك يمنحنى حرية اكثر، يضاف الى ذلك انشغالي بامور كثيره أخرى لذا فاننى اعتذر عن ذلك وأتمنى ان تتاح لى الفرصه بين الحين والآخر لمشاركتم الراى فى بعض المسائل .. تحياتي واحترامي
- نتمنى ان نري تنفيذ فعلى على الارض للمرسوم الرئاسي بشأن تعزيز الحريات العامه، حسب اتفاق القاهرة اطلقوا سراح المعتقلين

- عامة الشعب مخلوقات هشة لا تتحمل الحرية ومواجهة الحقيقة، لا بد من حكمها عن طريق آخرين أكثر قوة.. ان خير من استعملت القوى الأميين
- يجب ان تكون القوانين موضوعة لخدمة الشعب، وليس جعل الشعب يخدم القوانين فالشعب يكون قويا عندما تكون للقوانين قوة.
- حين يسير اللصّوص في الطرقات آمنين فهناك سببين : إما أن يكون النظام لص كبير أو أن غياب الشعب أكبر! - لي كوان يو
- عامة الشعب مخلوقات هشة جبانة لا تتحمل الحرية أو مواجهة الحقيقة، لا بد من حكمها وخداعها بشكل منهجي عن طريق آخرين يكونون أكثر قوة. - جورج أورويل
- أساس الفيزياء هو الميتافيزيقا العلم يبدأ عندما تتأزم الفلسفة و تشرع في التوقف والفلسفة تبدأ عندما يشرع العلم في التنظم والتوقف .. اذا اعتبرنا الفلسفة بحثا عن المعرفة العامة والأكثر شمولية فإنه ينبغي اذن أن ننظر اليها بشكل بديهي على أنها أم لكل تساؤل علي بالرغم من ان النتائج العلمية مستقلة تماما عن الاعتبارات الدينية والأخلاقية الا اننا نجد أن أولئك الأفراد الذين ندين لهم بأعظم الأعمال العلمية كانوا جميعا مشبعين بالإقتناع الديني الصادق ان دين الخوف يناسب الانسان البدائي وهو دين رسخه الكهان الذين نصبوا أنفسهم وسطاء بين الانسان والآلهة وأسسوا العبادة على المخافة
- أن العلم حاد البصر حين يتعلق الأمر بالأدوات والمناهج ويكون فاقد البصر حين يتعلق الأمر بالقيم والأهداف
- ان اتساع نطاق المعلومات هو نفسه اتساعاً لنطاق المجهولات يقول ابن المبارك: لا يزال المرء عالما ما طلب العلم فإذا ظن أنه علم فقد جهل
- "ان المستعبد لا يملك ان يفاوض سيده في شئ ... اذ المفاوضة مراوغة بين طرفين متكافئين، والمستعبد مع سيده طرف واحد! لا بد اذن من التحرر اولاً وبعد ذلك يمكن الجلوس على مائدة المفاوضات.
- "بلاءنا الاول هو اننا لا نقف على اى ارض حضارية صلبة تعبر عن ذاتنا، وانما نقف على عتبات الاخرين"

- طلب العلم فريضه .. جهاد النفس وقول الحق ونصرة المظلوم فرائض .. لماذا نهرب من تطبيق هذه الفرائض العملية ونهتم فقط بالفرائض العبادية .. تبدو ممارسه الطقوس اسهل وانجي من خوض المعارك
- شعوبنا فاسده وجاهله وجبانه وتعشق خناقها..هيك مضبطه بدها هيك ختم لازم تضربها على قفاها وتدلدل رجلك كما تكونون يولي عليكم
- للأسف المساجد تمنح شهادات ثقوي زائفه لكثير من الناس لا تغتروا بالمظاهر.. دققوا في الذرر والجواهر .. في السلوك والمخابر
- نكثر من الركوع والسجود والصيام للتباهي امام الناس .. ونرتكب بعدها كافة الموبقات والمحرمات بلا حرج امه فاسده برغم كثرة مساجدها ولحاهها وجلاليتها
- اصبحت اصاب بالغبثيان والاشمئزاز عندما احتك بكثير من الناس لعموم الجشع والفساد والحسد والكذب والرشوه وقله الضمير شعوب هذا حالها مصيرها مزابل التاريخ وبئس المصير
- اننا نغرق في المعلومات ونموت جوعاً إلى الحكمة ونغرق في العبادات ونموت جوعاً الى الصلاح والتقوى
- في عام 2005م أنتجت جامعة هارفرد الأمريكية وحدها بحوثاً علمية تفوق ما أنتجته 17 دولة عربية مجتمعة
- شعوبنا لم تستوعب بعد حجم التطور الكبير الحاصل في العالم في كافة المجالات .. ولذا تظهر لديها لامبالاه وعلامات ثقه زائده وساذجه بالنفس وكأنها ضمنت النجاه .. اللهم انر عقول شعوبنا فهي لا تعلم
- هل قرأت التنظيمات المعارضه لمنظمه التحرير هذه الماده وهل توافق عليها كشرط للترشح للانتخابات التشريعية: مادة (45) شروط الترشح لعضوية المجلس يشترط في المرشح ضمن قوائم عضوية المجلس ما يلي: 6. أن يلتزم بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبوثيقة إعلان الاستقلال وبأحكام القانون الأساسي

- اذا لم نستطع تطبيق بنود وثيقة القاهرة على تواضعها .. فلنذهب جميعا الى الجحيم
غير مأسوف علينا
- نحتاج لفته يكون قادرا على مسايرة التطورات وتنظيم المعاملات وليس فقه يغرقتنا
ويخدر حواسنا بصنوف العبادات والدعوات والابتهالات
- نحتاج لفته يلجم ويحاسب السلطان وليس لفته سدنه وعلماء السلطان خير الجهاد
عند الله كلمة حق عند سلطان جائر
- فقهاء ارضاع الكبير وتجويع الصغير وشرب بول البعير لا يليقوا بعصرنا نحتاج لفتهاء
يربوا الصغير وينصفوا الكبير ويزجروا الوزير قبل الغفير
- قيادات وتنظيمات لا تستطيع ان تنصف شعبي وتخفف من معاناته عليها التنحي
والاستقاله او على الاقل انهاء الانقسام بدون جدل واجتماعات فارغه والا فانها تصبح
جزء من الاعداء

- في ظل التحديات الخطيرة والتهديد الوجودي لشعبنا .. لا مجال للخطأ واختلاف قادتنا سواء في داخل الخط الاخضر او في اراضي السلطه
- لا تلوموا منصور عباس فقط .. لوموا كل صاحب صوت لم يشارك .. لوموا من حرض على مقاطعة الانتخابات .. لوموا رائد صلاح والخطيب وامثالهم لوموا من فشلوا بالاتفاق عوده والطبي وشجاده ومنصور لوموا من وقف يتفرج على اختلافهم ولم يصلح بينهم فعندما تحيط النار بشعبنا من كل جانب ونتصرف بلامبالاه وعدم مسؤوليه ونحصل على 10 مقاعد بدل 15 بل بدل 22 مقعد هي حق لشعبنا عندما نضيع الفرص تلو الاخرى والتي تمكنا من الامساك برسن السياسه الاسرائيلية وفرض ارادتنا وتقزيم اليمين المتطرف وتلاميذ كهانا العنصريين فلا نلوم الا انفسنا
- نتائج الانتخابات الاسرائيلية مصيرية لنا، الا اننا انشغلنا بانتخاباتنا ونصيب كل منا فيها للاسف قصر النظر وضيق الافق سيد الموقف ما طلنا بلح المشتركة .. وطلنا حصرم الموحد
- ما حدث في الداخل الفلسطيني من تضييع للاصوات ولا مبالاه بالمشاركة بالانتخابات وما يحدث بين الاخوة الاعداء في خرائب غزة والضفة من تدمير ممنهج للانسان والتفريط بمقدساتنا ودماء شهدائنا والمتاجره بالقضية باسم الدين والوطنية والتكالب على الكرامى يقول: لا نلوم الا انفسنا .. بايدنا صنعنا هزيمتنا وضيعنا قضيتنا والعالم والعرب براء من دمنا فهذا ما جنيناه على انفسنا وما جناه علينا أحد مصيرنا مزابل التاريخ غير مأسوف علينا والف مبروك لتينياهو وعقبال صفقة القرن
- في اللحظة التي بدأت الساحة الدولية تميل لصالحنا قررنا وباصرار وغباء غريب هزيمة انفسنا العرب يهدون 4 مقاعد لليمين المتطرف
- نتائج الانتخابات الاسرائيلية مصيرية لنا، الا اننا انشغلنا بانتخاباتنا ونصيب كل منا فيها للاسف قصر النظر وضيق الافق سيد الموقف لم نطول بلح المشتركة وطلنا حصرم الموحد

- معقول فلسطين في المرتبة 22 عالمياً بعد فرنسا في مؤشر السعادة لعام 2021 حتى في الاستطلاعات بنحبه نفسى ونتعنظ الصيت ولا الغنى
- يا قادة الفصائل والتنظيمات اتقوا الله في شعبكم ولا تكلفوه فوق طاقتهم ولا تبيعوه اوهام لن تتحقق الشعب منكم ويريد من يضمده جراحه ويسعفه ويعوضه سنوات الشقا والالم فاحسنوا اختيار مرشحيكم
- التذمر سيد الموقف من الانتخابات الداخليه لفتح كئيل انتخابية كبيره وكفاءات بلا تمثيل .. والتنظيم ينتخب نفسه اذا لم يتم تدارك الموقف فالنتائج وخيمه
- المرحله مرحله بناء وتحتاج كفاءات وخبراء في كافة المجالات على التنظيمات والشرفاء التفكير بحس وطنى خالص واختيار الأفضل الكل قبض ثمن نضاله وكفايه مزايدات
- الانتخابات بنظام القائمه جاءت لتمنع العشائريه والمناطقيه والشليليه لاختيار الافضل عبقرية المنتفعين التفت على الامر لتنتج الاسوأ
- حركة فتح لست بايد امينه .. هناك من يعبث بها ويصر على تكرار هزيمتها كما حدث في السابق
- بيدولى ان الانتخابات القادمه ستكون اهم نتائجها التأكيد باننا شعب فاشل وقاصر
- نتنايهو: إسرائيل أول بلد سيخرج من أزمة كورونا حول العالم وسننتهي من تطعيم الجميع بنهاية ابريل رساله مؤلمه تظهر لنا ولامتنا حجم تخلفنا وتقصيرنا وسخافة شعاراتنا وعنترياتنا لان العلم والمواطن آخر همنا
- في الانتخابات الحاليه ثقافة الكابونات والاخوات المؤمنات والدولارات والكولسات والزيارات سيكون لها اهميتها .. اما البرامج ان وجدت فسيكون مصيرها قراطيس لف الترمس والبليه .. الا من رحم ربي
- نجارين أبو العبد

قبل سنه اسماعيل هنيه اعطا اوامره للنجارين في غزة بتفصيل منبر للمسجد الاقصى بالامس وزارة الأوقاف بغزة اطلقت مسابقة دولية لاختيار إمام المسجد الأقصى لإمامة المصلين في الأقصى بعد التحرير شكلهم خلصوا المنبر وبدهم يدربوا الشيخ كيف يقعد عليه طيب بالمره اعنلو مسابقه علشان التحرير خلو الفرحة فرحتين وكله بتوابه للاسف

قمة الاستهبال والاستخفاف بعقول الناس خلال 14 سنة من الحكم ما الذى انجزته حماس لتقنعنا بقرب التحرير جوع وفقر ودمار وفساد ولصوص هربوا الى تركيا والله عيب .. كفاية متاجره بالدين وبمشاعر الناس الغلابه الدين اعمال مش خطب وتمنيات وشطحات يبدولى ان انجح انواع التجارة في زماننا هي التجاره في الدين نسأل الله اللطف بنا وان يرحمنا ويلهمنا الصواب ويتمسحون بالاسلام .. وهم ليسوا الا تجار دين

● مفارقة غربية في الانتخابات الحالية هي غياب البرامج وبروز الاشخاص بالرغم من ان نظام القوائم تكون فيه البرامج اهم من الاشخاص عجيبي!!

● الكوارث التي تتكرر في بلادنا العربية نتيجة التسبب والاهمال حلها ليس باستقالة وزير او مدير الحل ببناء انسان جديد مسؤول ومخلص لعمله مش انسان ماخذ الوظيفة العمومية : كعمل اضافي واستثمار يوخذ منه راتب بدون عمل او للوجاهه والسلطه والتسليه نحتاج لثورة ثقافية ودينية وتربوية وعلمية لبناء انسان جديد يقدر عمله كما يقدر بيته انسان مؤهل بالكامل للقيام بعمله على اكمل وجه انسان يحصل من وظيفته على كافة الامتيازات التي يستحقها انسان يتمتع بحياه كريمه هو واسرته انسان يجازى على اجتهاده وتقديره بناء على عمله وجهده وليس بناء على علاقاته اذا حققنا ذلك سنتتمى كثير من الفوضى والحوادث المؤسفه من حياتنا

● مقتل طفله بيد عقيد بالسلطه في الضفه .. قتلى وجرحى في غزة في صراعات عائلية وبسلاح المقاومه .. مقتل ثلاث صيادين بيد ؟؟؟.. مقتل شخصين في مستشفى للامراض النفسيه بغزه .. انشقاق في فتح هل ذلك مؤشر على انتهاء صلاحية القيادات القائمه وان المسرح يتم اعداده لقياده بديله المشهد يذكرني ببداية التسعينات عندما بدأ بروز شخصيات جديده على الساحة الفلسطينيه كبديل للحرس القديم وكانت اوضح تجليات هذا التغيير تشكيل جهاز الامن الوقائي في الضفه وغزه لمزاحمه الحرس القديم هل نحن امام مشهد شبيه يبدو ان الامر كذلك

● في النظام الديمقراطي السلطات التشريعية والتنفيذيه والقضائية تعمل بتناغم وانسجام .. مش حارة كل من ايده اله اختاروا .. اما ديمقراطية او فوضى وشعب فاشل

- من المؤسف حقا ان حركة بعراقة فتح لا تستطيع ادارة الخلاف مع ابنائها بطريقه صحيحة هذا مؤشر على ترهل وخلل تنظيمي كبير
- ديمقراطيه وحكم مدنى وسلاح سايب لا يستقيمان كل من يتقدم للانتخابات يجب ان يقر بسلطه واحده وسلاح واحد وغير ذلك كذب وخداع للناس
- تريدون ديمقراطية وحكم مدنى في ظل فوضى السلاح والمليشيات كفى متاجره بالمقاومه واستخفاف بعقول الناس عدونا على مرمى حجر
- انتخاباتنا انستنا الانتخابات الاسرائيلية رغم اهميتها لقضيتنا نتمنى ارتفاع نسبة التصويت في المجتمع العربي لصالح القوائم العربية
- لن انتخب من يبيعون الوهم والوعود الكاذبه سانتخب من يوعدنا بتحرير الانسان وتوفير حياه كريمه له فالأحرار وحدهم هم الذين يحزرون الأوطان، أما العبيد فهم بحاجه لمن يحررهم .. سانتخب من يوعدنى ببناء مستقبل مشرق لاولادى واحفادي وليس من يهجرهم ويضيق افاق الحياه امامهم جيل المستقبل هو املنا بالتحرير الكامل وغذا مشرق تحرير الانسان مقدم على تحرير الاوطان والانسان اغلى ما نملك
- الانتخابات فرصه انتظرناها اكثر من 14 سنه اذا ضيعناها وانتخبنا الاسوء والافسد والاغبى، فلا نلومن الا انفسنا صوتك امانه لا تفرط به
- من أحسن سياسة نفسه وأهله، كان أهلا لسياسة الناس أبو منصور الثعالبي
- نتيجة الفساد ومعاناة الناس فان توقع من سيفوز بالانتخابات يحتاج لضارب نرد او لقارئ عدادات كابونات ودولارات نتمنى ان يكون شعبنا على قدر المسؤولية ويختار الأفضل
- من ابسط مبادئ الديمقراطية حدوث خلافات في المواقف وانقسامات تخوين الغير المختلف يعنى اننا حولنا الديمقراطية لطقس لعبادة الاصنام
- يا قادة الفصائل والتنظيمات اتقوا الله في شعبكم ولا تكلفوه فوق طاقتهم ولا تبيعوه اوهام لن تتحقق الشعب منك يريد من يضمه جراحه ويسعفه
- اتمنى من المرشحين ان يكونوا صادقين وواقعيين في وعودهم شعبنا شيع شعارات كبيره نريد منكم خطط اصلاح للواقع وتوفير حياه كريمه للناس

- شعبنا الابي.. الانتخابات فرصه لتغيير الاحوال فلا تفوتها ولا تسمح لاحد بخذاعك بشعارات واهية صوتك امانه لا تخونه فتندم .. بعدها لا تلومن الا نفسك
- طوال السنين الماضيه كنا نلح ونطالب بانتخابات الآن الكل متخوف ومنقسم ومتشكك ومرتبك توكلوا على الله وادوا الامانات لاهلها وسيكون الغذ افضل
- سبق لى نصيحة حماس بعدم المشاركة في الانتخابات السابقه اكرر نصيحتي اذا كانت حماس تصر على نفس البرنامج لان ذلك سيدخل شعبنا في مأزق جديد رفع الشعارات سهل.. المهم التطبيق
- انا لست فتح ولكني سانتخب فتح او اى تيار آخر مفتح .. البرنامج الوحيد المقبول هو حل مشاكل الناس والتعامل مع الواقع بعقلانية المتاجره بالشعارات الكبيره حولنا لشعب فاشل
- ما اكذب من شاب تغرب الا اختيار ماتت اجياله وفي روايه اخري واحد افكر شعبه المظلوم لما نوى يرشح نفسه للانتخابات
- المستبدُّ يخشى علوم الحياة مثل الحكمة والفلسفة وحقوق الأمم والاجتماع والسياسة والتاريخ، والخطابة والعلوم التي تُكبر النفوس وتوسّع العقول وتعرّف الإنسان حقوقه وكيف ظلّ لها وتوالها وحفظها
- انصر اخاك ظالما او مظلوما برغم الاختلاف السياسي اعلن تضامني مع السعودية ضد الابتزاز الامريكي يجب محاكمه زعماء امريكا علي جرائمهم بحق العالم

أبريل 2021

- أضعفت كثرة الادعية والاستغفار الإحساس بالندم الناشئ عن ارتكاب الإثم والذنوب، فباتت المعاصي أمراً تافهاً يمكن تسويته بعدد من الركعات والادعية .. او بحج وعمره يجب ما قبله
- كل من لا يعترف بأخطائه؛ سيُرغمه التاريخُ على استئنانف تجرع كؤوس هزائمه في الماضي التاريخ لا يُعلّم الا من يعترف بأخطائه

- المبالغه في العداوة والفحش في الخصام دليل المنافقين ابناء شعبنا يعملون ما بوسعهم لرفعة بلدهم ونصرة قضيتهم كلا في مجاله .. منهم من يخطأ ومنهم من يصيب .. ولكل مجتهد نصيب لذا فالمبالغه في العداوة والشتمه والسب والتخوين .. نفاق وفجور يقول الرسول (ص): آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر الكل مقصر بحق قضتنا وشعبنا .. فلا تنابذوا باللقاب .. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم .. واعذروا بعضكم بعضا .. فالخلاف لا يفسد للود قضية
- مع احترامي لكافة المناضلين والطخيخه من المعيب ان تخلو قائمة المرشحين في اي مدينة من 50% اساتذه جامعات ومتخصصين وكفاءات والاكتفاء فقط باعضاء التنظيم
- ومازال التنظيم يوصيني بكوارده حتى كاد ان يورثها تنظيمات اكلت الوطن وغمست بالمواطن كفايه .. نريد تغيير مش تدوير
- لن انتخب حماس لانها لا تمتلك خطاب عقلاى للخروج من المأزق لن انتخب فتح لانها لم تصلح حالها رغم نكساتها سانخب قائمه مستقلة تكون محترمه ويقودها ناس ذوي اختصاص ويملكون برنامج قابل للتحقيق مطلي تحقيق حياة كريمه للانسان الفلسطيني والحفاظ على ثباته في ارضه للوصول الى تحقيق دولته المستقلة غير هيك من كذب وخداع وبيع اوهام للناس
- يبدو لى ان القوائم المستقلة ستحصده نسبة من الاصوات في ظل سعى التنظيمات الحالية لتدوير نفسها يبدو ان كثر سيكون مصيرهم مكب النفايات
- الكل يتعامل مع الوطن كعزبه من ورثة ابوه الرئيس والوزير والمدير والمناضل والغفير .. كله بده يستفيد ويورث اولاده ويدفع الوطن الثمن خلاص قسموا العزبه وفضوها سيره
- اتمنى ان تتمخض الانتخابات عن مرحله جديده هي مرحله ما بعد التنظيمات كفي اجترار للماضي لمصالح شخصيه ضيقه لا بد من الانتقال لمرحلة الاحزاب المدنية

- الانتخابات الحالية تبدو لى كمسرح يتحرك عليه الممثلون بخفيه وتوجس ولا نسمع منهم الا الغاز .. هذا ينفي وهذا يؤكد وهذا يسرب وهذا يفبرك وهذا يشتم وغيره يشكك .. مولد وصاحبه غايب نتمنى ان يكون القادم خير
- هذا ما تمخض عنه واقعنا ليس في الامكان افضل مما كان نسأل الله ان يوفق شعبنا في الاختيار ليكون القادم اجمل
- هل سينتهى دور التنظيمات الكبيره واحتكارها للحالة السياسية هل نحن مقبلون على نظام متعدد الاقطاب والاتجاهات والاهتمامات تتغير فيه التحالفات والولاءات

مايو 2021

- العالم لا يمكن ان يموت اعمار وتطوير سيكلف مليارات الدولارات ليتم هدمه بعد عدة سنوات بحرب قادمه
- انتهت الحرب ولملم كل طرف انتصارته انتهت الحرب وانتشى الشعب بصموده وبطولاته وتحدى الاحياء الموت وسخروا من آلامه وآهاته ودعوا شهيدهم فرحا وخلدوا اسمه بعد مماته ورقصوا على دمائهم ورسوموا البطولات ولكن فاق الجميع فاق الجميع من السكره وجاءت الفكره
- حاربتُ في جميع الميادين وانتصرت , ولكنني لم أشعر بلذة الانتصار إلا عندما انتصرت على نفسي نابليون بونابرت
- احجار على رقعة الشطرنج تعبد اصنام تتراقص على آلامنا وآهاتنا
- لاول مره في تاريخ الصراع سي طرح وزير الخارجية الأميركي خلال زيارته لاسرائيل مسألة الاشتباكات العنيفة بين اليهود والعرب في الداخل الفلسطيني والمعلوم ان الرئيس بايدن دعا الجمعه الماضية إلى "إنهاء تلك الاشتباكات وشدد خلال مكاملة مع نتنياهو على ضرورة المساواة في معاملة المواطنين الإسرائيليين سواء اليهود أو العرب ما يحدث سابقه ملفته تستحق اليقظه والحذر لان هناك سيناريوهات للحل في اطار حل الدولتين تقوم على:
 - 1- تبادل الاراضي بين الدوله الفلسطينيه المستقبلية واسرائيل في مناطق معينه
 - 2-ضم منطقة المثلث المكثظه بالسكان العرب الى ارض فلسطين المستقبلية مقابل ضم مستوطنات الضفه الى اسرائيل وكل ذلك بهدف تحقيق يهودية الدوله
- قل للذين يحاولون تدميرنا ، أن جمال أرواحنا لن يهزم ليو تولستوي
- يقول افلاطون: أول وأعظم انتصار هو غزو نفسك؛ أن تغزو في نفسك كل الأشياء المخزية والدنيئة هو أعظم انتصاراتك ويقول سقراط: ابدأ بنفسك
- اعتقد ان هناك نتائج ايجابية لما حدث من تراشق اعلامي بين الاخوه وهو استنكار الجميع للتخوين والمساس بالرموز وهو اجماع مفرح ويجب البناء عليه عاشت فلسطين وعاشت وحدتنا الوطنية

الخلاف على صفحات الفضاء الأزرق

لم اكن اؤمن بحذف اى شخص من صفحتى ولم اكن ارفض طلبات الصداقه لمجرد خلافي مع التوجهات الفكرية مع اى شخص .. فقد كان لى فضول في معرفة ما يعج به الفضاء الازرق بكل الونه ومستوياته كانت لدى قناعه ولازالت بان الاختلاف ضروره وسنه الهية .. لاننى اذا لم اطلع على وجهات نظر الآخرين وتوجهاتهم فكيف لي تقييم نفسي وفكرى وتعديله وتوجهه .. اننى اعتقد ان اكبر الاخطاء هو الاغترار بالرأى والاعتقاد بصحته .. ربما تعتقد بان وجهة نظرك هى الاصوب ولكنك لن تتأكد من ذلك الا اذا وضعتها على المحك او جعلتها محلا للنقد من نفسك ومن الآخرين

عندما كنت اطرح موضوعات او قضايا او رأى فقد كان يهمنى الرأى المخالف اكثر بكثير من الرأى المؤيد والمادح .. فجديه الافكار وصدقها لا تبرز الا من خلال نقدها علميا، وكلما تعددت اوجه النقد للفكره كلما تهذبت واكتملت .. كنت اتمنى الاستمرار على هذا النهج وان يكون هناك اثرء للفكر والنقاس ولكن للاسف وجدت ان هناك فئه لا تعرف لغة الحوار او الاختلاف و فقط تجيد التهجم والسب والشتم والتخوين بدون تقديم فكر او دليل

اقولها اسفا باننى اضطررت لحذف بعض الاصدقاء من صفحتى وساكمل المشوار مع كل مخون سباب لا يلتزم ادب الحوار مرحبا وعلى كل السعه والاحترام لكل مختلف ومعارض وصاحب وجهة نظر مهما كانت مادام يلتزم بادب الحوار والاختلاف اخيرا اعلن اسفى لاي ردات فعل عصبية صدرت منى في لحظة غضب .. واسف ايضا لمن اساؤا لى وكان ردى قاسي معهم واقول لهم باننى لا احمل ايه ضغينه لاحد .. ولكننى اكره التخوين والسب والشتم .. ولم ارد الا الاصلاح والنصح وابداء الرأى تحياتى واحترامى للجميع

• اتمنى ان يكون للاخوه في حماس مركز لقياس اتجاهات الرأى العام ويقارنوا بين شعبية الحركة اثناء الحرب وبعدها انا متأكد ان الفرق سيكون شاسعا بطريقه جنونية اثناء الحرب كان الكل الفلسطينى والعربى يصفق للحركة ويهتف لها الآن وبعد سفاهات وتطاول البعض ممن يدعون الانتماء للحركه فقدت الحركة غالبية من تعاطف معها من اتباع التنظيمات الاخرى وغير المؤطرين بل والعقلاء من حماس نفسها لم يرق لهم ذلك بسبب:

- 1- عمليات التخوين والشتيم الغير مبرره على السلطه ومنتسبها
 - 2- الاساءه لفضيلة الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار المقدسة، خطيب المسجد الأقصى المبارك على المنبر واثناء صلاة الجمعة
 - 3- سب وشتيم الزعيم الراحل ابو عمار
 - 4-قيام البعض باثارة النعرات الحزبيه الضيقه والتعالى على الكل الفلسطيني
- بالتأكيد ولان الجزيره ووسائل الاعلام الاخرى لا تتطرق بالتفاصيل لهذه الامور فان انعكاسها على الرأى العام العربي قليله الا المهتم بالشأن الفلسطيني ويتابع ما يدور من خلال منصات التواصل الاجتماعي اتمنى سماع تبرير او تفسير من ذوى الشأن لما يحدث ومن هو المسؤول عن ذلك وكيف يمكنكم معالجة الامر ان اى حريص على حركة حماس يجب ان يحزن لما آلت اليه الامور وهذا السقوط السريع من ساحات الانتصار الى ساحات التخوين ولعن رموز شعبنا وضرب وحدتنا
- نعم هناك فساد في السلطه وبحاجه الى اصلاح لكن ماذا عن اصحاب الجيبات والكازينوها والمولات والماتورات والثعلب فات نصلحهم ولو نتملس فيهم ونوخذ بركات برز الثعلب يوماً **** في ثياب الواعظينا فمشى في الأرض يهذي **** ويسبّ الماكرينا
 - يا ريث حد يصيغ ميثاق شرف فلسطيني يجرم التخوين والكراهية من لديه تصور يقدمه ليوقع عليه الجميع
 - اهم نتيجته يريد العدو تحقيقها من هذه الحرب هي تعزيز انقسامنا باحياء النعرات الجاهيه .. واه فتجاه .. واه حماسه .. الخ انتصارنا بوحدتنا وليس لعبة كراسي
 - الحرب الحالية لم تختلف عن الحروب السابقه في شئ الا بارتباطها بالقدس وهبة اهلنا في الداخل المحتل وكل فلسطين حرب وحدتنا امام العالم .. يفترض ان تخفى معها كل النعرات الجاهلية النتنه طبعاً لا بد ان ينسب الفضل لاهله (مقاومتنا بالاسله)
 - شعب منتصر سيزم نفسه اذا لم يتوحد دعاوى الجاهليه النتنه تنتشر انتشار النار في الهشيم

- همسه عتاب : الصواريخ تطلق من ارض مواطن ويدفع ثمنها مواطن ويدمر بسببها بيت مواطن ويستشهد لاجلها مواطن وتشرذ بسببها اسرة مواطن انصفوا المواطن
- اتمنى على الاخوه في الفصائل كشف الغطاء عن بعض المنفلتين (ممكّن مندسين) الذين يبثون خطاب تحريضي مضر بوحدتنا وبانجازات شعبنا
- التطورات السياسية والتصريحات المتلاحقه من دول العالم تؤكد ان الحل السياسي قادم .. قادم .. توحدوا لتكثير مكاسب شعبكم
- الاتحاد الاوروبي يشترط تحقيق المصالحة للتعامل مع حماس الاداره الامريكة ستعترف بمن يعترف باسرائيل وضحت الامور ولا لسه
- البعض يريد تحويل معركة تحرير المقدسات الى حرب لاستبدال وفرض شرعيات وتلميع شخصيات بدون الوحده ستخسرون كل شئ .. دنياكم وأخرتكم
- تألمت كثيرا لمنظر الهرج والمرج في المسجد الاقصي فوقوا يا جماعه .. لقد دخلتم المسجد بحماية من المشمار كفول .. ولستم فاتحين
- انتصرنا على النتن الأصغر يجب أن ننتصر على النتن الاكبر تواضعوا وتوحدوا ولا تنابذوا فتتفرقوا وتذهب ريحكم
- لقد انتصرت ارادة الانتصار لدى شعبنا بالرغم من الالم والتضحيات الجسام علينا الآن الانتصار لارده الوحده وانهاء الانقسام
- تحية لشعبنا الصامد المجاهد على امتداد الوطن تحية لمقاومتنا الباسله الرحمه والخلود لشهدائنا الابطال والشفاء العاجل لجرحانا تفاصيل الحل السياسي لم تحسم بعد .. المشهد القادم سيكون مختلف ولا عوده للوراء العالم اجمع جاد في وضع حل للصراع لضمان استقرار المنطقه حل الدولتين يحظى باجماع دولي وعربي العالم مستعد لتقديم الدعم الكامل لبناء دوله فلسطينية مستقره اتمنى صياغة رؤيه فلسطينية متكامله لاي اتفاق قادم برغم الالم وتقصير البعض .. لا يمكننا ان نجنى اى ثمار الا بوحدتنا لازالت الفرصه متاحه اذهبو متحدين لاي مفاوضات وسنتصروا .. فحذاري من الذهاب الى النصر منقسمين

● يبدو ان هناك توافق دولي على منح مصر الفرصة الكاملة لادارة ملف غزة بالكامل
لاسباب كثيره تتعلق بالتاريخ والجغرافيا والتاثير

● واحد يمكن في حياته لم يقرأ كتابا بيحييكلك وبكل (!!!!) ويتهمك بانك مش فاهم وطابور
خامس .. الخ يا اخي اقل شئ احترم تخصصي وعمري اللي ضيعته في البحث والدراسه
قضيت اكثر من 15 سنه دراسية فيما بعد الليسانس ما بين دبلومات عليا وماجستير
ودكتوراه وعشرات الكتب والدراسات كل ذلك بجره قلم لا قيمه لها عند اخينا
المسكين ماشي بدكاش تحترم ذلك مش مشكله بس ناقش بادب وبدون تخوين او
تجريح متى سنتعلم اصول الحوار متى سنحترم اهل التخصص متى سنعرف ان تعدد
وجهات النظر يترى القضييه للاسف نحن بحاجة الى اعادة بناء جديده نحن بحاجة الى
اعادة تربية ابنائنا على اهمية الحوار واهمية الاختلاف بادب يبدو ان نكبة فلسطين
انتجت نكبات متعدده عناقيد من التخلف والجهل والتعصب تتناثر في حياتنا لا نجاه
لنا الا بتجاوز هذا المرض السرطاني الخبيث تحرير العقول والنفوس المريضة هو
الخطوه الاولى لتحرير الاوطان

● يبدو ان بنود التمهده ستصل لقادة الفصائل مكتوبه كما يحدث في بيانات الجامعه الله
يرحمك يا قذافي كشفت لنا كواليس السياسه

● عصف ذهني .. مش مناكفه

يبدو لي ان البعض يريد من السلطه ان تسمح باستخدام سلاح منتسبها في المواجهات مع
المستوطنين وقوات الاحتلال اذا كان الامر كذلك فلتسمح قيادة غزة لعشرات الالاف من
منتسبي القسام والاجهزة الامنيه وبقية فصائل المقاومه والشعب لاستخدام اسلحتهم في
مواجهه مفتوحه على الحدود مع قوات الاحتلال لنحرر ولو جزء يسير من اراضي 48 .. ويا
احنا .. يا هما ادرسو الموضوع الصواريخ لا تحرر ارض .. والحرب عن بعد لا تجدي غيروا
طريقة المواجهه هذا ليس تحديا لاحد .. ولكني اعتقد انه افضل طريقه للتفكر في المآلات
والسيناريوهات ويضع حسابات الريح والخساره على المحك

● للاسف نحن لسنا امام تحرير اوطان .. بل امام صراع مصالح تنظيمات وكسب اطيان

● موقفى من السلطه والرئيس عباس

تعرض السلطة والرئيس عباس لحمله شرسه من التكفير والتخوين في هذا الظرف العصيب .. وكأن تحرير الأقصى يمر عبر الاستيلاء على السلطة على فكره انا لا فتح ولا حماس .. انا واعدود بالله من الانا .. ابن فلسطين اميل معها اينما مالت وايضا لست من انصار السلطة بالرغم من اني كان لي شرف العمل بها لفترة وتركتهما مختارا وبارادتي بالرغم من رفض استقالتي

ان ما تبثه الاقلام المسمومة في هذا الظرف بالذات يحتاج موقف واضح فالبرغم من اني لست راضيا تماما عن السلطة وعن الرئيس عباس الا اني اعلن ان ما يعينني في هذا الظرف الصعب هو الحفاظ على الشرعية الوحيدة التي تعترف بها غالبية دول العالم ممثلة بمنظمة التحرير والرئاسة الفلسطينية مين ما كان الذي يمثل هذه الشرعية يجب على احترامه واطاعته وهو رئيسي.. من حقي انتقاده وتقويمه .. وليس من حقي تكفيره وتخوينه من حقي الاحتجاج والتظاهر ضده حسب القانون .. ولكن ليس من حق اي حد مزاحمته ليكون بديلا عنه الا من خلال الانتخابات

كل من يحاول مزاحمة هذه الشرعية او المس بها يجب ان يراجع وطنيته ولا اريد ان اقول يجب ان توجه له تهمة الخيانة العظمى لان ذلك يقرره القانون التغيير يأتي عن طريق الانتخابات وليس بالانقلابات

• خطاب هنية 16مايو 2021

منذ الامس وانا متردد في التعليق على خطاب اسماعيل هنية وما جاء فيه والذي اراد ان يرسخ نفسه كمنتصر ومنقذ للقضية وكقائد للشعب الفلسطيني .. وبالتأكيد كنت كغيري ارشحه لذلك بعد الاداء الرائع للمقاومة والسكوت الغريب والمخجل لسلطة رام الله ولكن كشخصية قيادية ممكن ان يكون في المستقبل قائدا للشعب الفلسطيني استغربت وتضايقت من خطابه في قطر وما وقع به من سقطات اهمها حديثه وتركيزه على صفد وانه لن يتخلى عنها ..

تم قيام احد المهرجين وبتصرف غير لائق بسؤال الجمهور هل ستتخلوا عن صفد وكررها اكثر من مره مما يشعرك بانك تشاهد وصله ربح بلدي بين ضرائر في حي شعبي وان الامر كان مقصودا به السخرية من الرئيس عباس

للاسف اللحظة التي قيل بها هذا الكلام كانت في ذروة تلقى شعبنا الضربات الجسام بآلة الحرب المجرمه التي لم تسأل احد عن انتمائه ان كان من صفد او من الجوره او من السبع .. حيث كان شعبنا بحاجة الى من يرسخ الخطاب الوجدوى الذى يجمع شمل الكل الفلسطينى في هذا الظرف العصيب لقد اختار هنيه اسلوب فيه الكثير من الشطط والمكايده والتهريج والتلاعب بمشاعر الناس ليكرس الفصائلية في اخرج اللحظات، بما لا يليق بسياسي وقائد بحجم هنيه.

بعد ذلك بلحظات جاء تصريح آخر لبرز حجم الاستهتار والاستخفاف بعقول الناس وعلى لسان ابو عبيده والذى مفاده بانه تم رفع منع التجول عن تل ابيب لساعتين بامر من محمد الضيف تصريحات يفرح بها الناس ويتهللون لها وبالذات الذين لا يعيشون الواقع ويتابعون الحرب عبر الفضائيات الواقع يقول ان الليله الماضيه كانت من اسوء الليالى التي مرت على غزة من شدة القصف والقتل في كل مكان لدرجه تدمير بيوت على رؤوس سكانها وبحصيله بلغت اكثر من 42 شهيدا و50 جريح

ما هذا التهريج والخفه التي يتعامل بها هؤلاء مع الدماء البريئه نعم نحن مقاومه وفتخر باننا نقف ندا لعدو متجبر بالرغم من قله امكانياتنا .. ولكن من الغباء التصرف كدوله عظمى وبعد لحظات نبدأ بالصراخ والحديث عن استهداف العدو مدنيين آمنين وكأننا لا نفعل نفس الشئ .. هناك حقيقه معروفه للجميع وهي ان قوة الشعب المحتل في ضعفه .. والا فكيف سيتعاطف معنا الناس ونحن نستطيع فرض منع تجول على منطقه يقطعها 4 مليون نسمة افهم باننا بحاجة الى رفع معنويات شعبنا وشعوبنا العربيه ولكن لا يكون الامر بهذه الطريقه التي تلحق بنا اشد الضرر وتظهر قادتنا كمهرجين يدعون فرض منع تجول على تل ابيب لنصحو على مجازر بشعه ارتكبت بحق شعبنا وكأن قادتنا يبررون مقدا جريمة الاحتلال وكانها رد على فرض منع تجول

للاسف منذ البدايه حذرت من محاوله تجيير ما يحدث لمصلحه فصيل معين وطالبت بالوحده والبعد عن التباهي وشغل الضرائر .. ولكن للأسف يتكرر ما عايشناه طوال حروبنا مع اسرائيل وباصرار على عدم الرغبه بالاستفاده من الدروس السابقه للأسف فصائلنا لا تبحث عن وحدة وتحرير في مواجهه عدو غاشم ظالم ومجرم .. بل تريد كسب لايكات وتسجيل نقاط على حساب معاناة الناس ودمائهم ودمار مستقبلهم

إذا كان أبو مازن مقصر وهو كذلك هو وزمرته .. فان قيادة حماس وعلى رأسها اسماعيل هنية الذى أثر العيش الرغيد هو وابناؤه ، مقصر أيضا ولم يكن متوقعا منه تلك السقطات التى وقع بها واستجداء الاموال بهذه الطريقة المذله تحية للمقاومه الحقيقية على الارض والتحية الاعظم لشعبنا الباسل الصابر الحاضن الامين للمقاومه .. تحية لاهلنا فى الداخل والمرابطين فى القدس والمنتفضين فى الضفة والخزى والعار لقيادات الفنادق والمكاتب والنتريات والصفقات والدولارات شعبنا يستحق قياده جديده "لنج" تليق به .. يعنى قيادة مش ملعوب فيها .. او ملعوب عليها وافهموها زى ما انتم عايزين

● اهم نتيجته للحرب الحالية ستكون وصول الطرفين لقناعه داخلية باستحالة حسم الصراع لصالح احدهم .. اسرائيل ستبقى بسبب تفوقها العسكري والدعم الغربى والامريكى اللامحدود الفلسطينيون سينتزعون حقوقهم بسبب نضالهم وكفاحهم الذى لا يلين والحماية والدعم الذى يلقونه من العرب والمسلمين ودول العالم النتيجته هى السعى لحل وسط ترضى الطرفين بتطبيق حل الدولتين هذا ما سنشهدده فى الايام القادمة

● نطالب الشعوب العربية بالتضامن والزجف وننسى انها تن من ويلات الحروب والفقر والمجاعات وعدم الاستقرار سوريا والعراق واليمن وليبيا ولبنان سنوات طويله من الحرب والفوضى .. السودان والصومال وجيبوتي وتونس ومصر والاردن والجزائر والمغرب وموريتانيا فقر وبطاله دول الخليج مشغوله بالحرب على اليمن والمناكفات مع ايران جيبتك يا عبد المعين تعينى لقيتك يا عبد المعين عايز تتعان فاقد الشئ لا يعطيه هذا واقع وليس تبريرا لاحد ربنا يفرجها على الجميع

● مطلوب الحرس والحذر من الجميع لان نتيا هو يسعى لتحقيق انجاز يبقيه بالسلطه للتحالف مع الازهابى بنت للهروب من المحاكمه

● يبدو ان هناك توافق عربى ودولى لخلق معادلات جديده لانهاء الصراع العربى الاسرائيلى هذا الصمت يتحدث عن نفسه ربنا يحيى شعبنا

- نصيحه لشعبنا المرابط البطل .. احرصوا الوحدته وعلى ابقاء حبل الود مع جميع شعوبنا العربيه برغم عدم رضاكم او خيبتكم منها الدم عمره ما بيصير ميه .. وبدون اخيك ستأكلك الذئاب
- كل التحية لمصر العظيمه و اردن النشاما و لبنان العزة و سوريا الابيه و لكافة شعوبنا العربيه و الاسلاميه و لاجرار العالم معكم و بكم نصرنا قريب باذن الله
- نعيش ايام عز و نصر و فخر صنعها شعبنا بكل اطيافه و لكن هناك اصوات مشبوهه تحاول افسادها و خطفها لاهداف حزبيه عفنه فلسطين توحدنا و الفصائليه عفنه تفرقنا
- ستكون اولى انجازات الاحداث الحاليه اندحار اليمين المتطرف و هزيمته .. فلسطين باكملها تنتفض ضد الظلم و العنصريه النصر قادم
- اتحدوا و اعتصموا بحبل الله و افضحوا مثيري الفتنه و العصبية الحزبية و التفاخر الفارغ .. لان دعواهم منتنه فلسطين كلها تقاوت و تنتفض و لا فضل لفصيل او منطقه على اخرى
- الاحداث الحاليه قلبت كافة المعادلات و تداعياتها ستكون وخيمه على اسرائيل ان لم تعترف بحقنا في الاستقلال و بحق اخواننا في الداخل بالمساواة الكامله
- يجب فتح جبهة الضفه على مصراعها من خلال المواجهات و المسيرات الحاشده و اغلاق الطرق لارباك العدو و تشتيت جهوده سيكون ذلك تحول نوعى و سيعجل بالنصر
- مع احترامي لكل ما يحدث فان الحدث الابرز هو هبة و ثورة اهلنا في الداخل الفلسطيني وهي التي ستربك الكيان الغاصب كل التحية و الاجلال لهم و لمقاومتنا و شعبنا في كل مكان
- فرصه تاريخية لشعبنا لتحقيق انتصار مزلزل على العنجهية الصهيونية توحدوا خلف المقاومه و القياده و ادعموا نضال شعبنا في الداخل المحتل المقاومه بدون فعل دبلوماسي عبث و الدبلوماسية بدون قوه ذل و هوان فليعمل كلا في مجاله و حسب مقدرته ابتعدوا عن التخوين و المناكفات و سيكون النصر حليفنا فلسطين لأول مره

منذ اغتصابها تتور وتنتفض من شمالها لجنوبها ومن بحرها لنهرها لأول مره يكتشف الصهاينه هشاشه كيانهم فلسطين بتتكلم عربي

- العدو من امامكم والبحر من خلفكم لا مجال لاي مناكفات فصائلية او عربية ليس امامنا الا الوحده والصمود وتركوا دعاية العدو الصفراء
- شعبنا يسطر ملحمة بطولية على ارض فلسطين راسما ملامح مرحله جديده من تاريخه النضالي حى الله شعبنا في كل مكان
- حالة الهوس المسيطره على الاسرائيليين قيادتا وشعبا توضح حجم المأزق الذى يمر به الكيان الغاصب والذى تكشفت للجميع هشاشة بنيانه

- المعبر مسكر الكراهية اخطر من كورونا
- ابتعد عن اخبار الحروب والخلافات والردح والكراهية التي تعيشها منطقتنا، وسافر او تأمل بلاد اخرى .. سترى بوضوح الفرق بين مجتمعات الكراهية والظلم والظلمات ومجتمعات تسطع فيها انوار الله وبركاته
- حجم الكذب والادهام التي يبثها السياسيون تكمن خطورتها الكبرى في انها تلوث الفكر وتقتل النقد وتنشر التعصب والتفكير البدائي وتحول القطيع الى حمير لا تحمل اسفارا
- لقد فشلنا في جعل من مواقع التواصل الاجتماعي أدوات للتقدم والتحرر وجررناها لحروبنا البعيدة عن كل ما هو تنويري وإنساني مما انتج الكراهية والعنف والتطرف
- لن نصل الى التحرير مادمننا لا نمتلك اداب و اخلاقيات الخلاف الفحش في القول والسب والتخوين علامه انهيار قيمي وديني إنما الأمم الأخلاق ما بقيت...فإن هم ذهبوا أخلاقهم ذهبوا

• مبادرة للخروج من المأزق

- 1- اقالة او استقالة الحكومه 2- تشكيل حكومة توافق وطني او تقنوقراط لتصريف اعمال تكون مهمتها -محاسبة المتسبب بمقتل الشهيد نزار بنات بمحاكمه عادله - الدعوة الى اجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية كما كان مرتب في السابق خلال 3 شهور مع السماح للمستقلين بالترشح بنسبه معينه لا تحاولو الهروب من استحقاق المصالحة وانهاء الانقسام والاعمار بقفزات بهلوانية في الهواء ضعوا خلافاتكم جانبا اذا كنتم حريصون على كرامة المواطن والوطن

- الحق يحتاج إلى رجلين: رجل ينطق به ورجل يفهمه ولكننا في زمن رخص فيه الكلام فمن يجرؤ على الكلام وقول كلمة الحق في زمن قل فيه الفهم وعم الجهل والتعصب؟
- والله يا أبي صرنا فرجه بفضل القومجيه والاخونجية والاونطجية والشمحطية والسرسريه والثورجيه يا حيف عليكم ويا خسارة تربايقي فيكم ويا خسارة الشهداء الجرحى والمعتقلين.. بعنوتهم علشان الكرسي

● اطالب بسحب ملف تعيين المحافظين من يد الرئيس من ابو ورده لابو العسل يا قلب
لا تحزن فضحتونا الله يفضحكم

● الفساد في فلسطين

هذا مقال نشرته عن الفساد في فلسطين يوضح ان الفساد ظاهره عالميه وان ترتيب فلسطين عالميا هو 60 عالميا والسادس على عربيا وهو ترتيب جيد بالمقارنه بواقعنا طبعا يجب محاربة الفساد بلا هواده وتحسين مركزنا من خلال العمل على كشفه ومحاربهه بالطرق المشروعه نعم لمحاربة الفساد .. لا لاسقاط السلطه .. خير وسيله لانهاء الانقسام تحطيم كافة الاسطوانات المشروخه وكشف زيف كلمات الحق التي يراد بها باطل

● الطبخه شاطت للمره الثالثه لان طباخينها كثروا ايش لم الشامي على المغربي والجزيره والميادين والعربيه سمك لبن ثمر هندي احسن لكم غيروا طناجرکم ولا شوفولکم
طباخ بيضمهم .. مش طنجره

● نسبة الفقراء في غزة 53% وفي الضفة 14%، ومعدل البطالة في الضفة 15.7% وفي غزة 46.6% الناس اللي بتفهم بتقلد التجارب الناجحه مش الفاشله

● فلسطين ومؤشر التنمية البشرية

تحتل فلسطين المرتبه 115 حسب مؤشر التنمية البشرية العالميه والتي تشمل 189 دوله ويصنف ترتيب فلسطين بتنمية بشريه عاليه ومؤشر التنمية البشرية هو مقياس مقارن لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم ومستويات المعيشة بالنسبة للبلدان في جميع أنحاء العالم. بل هو وسيلة لقياس مستوى الرفاه، والرعاية الاجتماعية وخاصة الأطفال. يستخدم المؤشر للتمييز بين ما إذا كان البلد بلد متقدم، أو نامي أو من البلدان الأقل نموًا، وكذلك لقياس أثر السياسات الاقتصادية على نوعية الحياة واعتقد ان المكانه التي تحتلها فلسطين بالرغم من كل ظروف الاحتلال والتدمير جيده وبحاجه الى جهود لتحسينها اعتقد ان طباخين السم الذين يسعون لهدم المعبد على رأس الجميع لا يعرفون شئ عن مثل هذه الاحصائيات ولديهم قاموسهم الخاص الذي سيجعل شعبنا مضحكه لشعوب العالم

• حقائق يجب معرفتها في زمن الفتنة

فلسطين معترف بها من اكثر من 140 دولة حول العالم من اصل 197 فلسطين عضو باكثر من 35 منظمه دولية تابعه للامم المتحده فلسطين عضو في غالبية المنظمات الاقليمية جواز السفر الفلسطيني ياتي في المرتبه 85 عالميا هناك ما يقرب من 50 دولة لا يحتاج الفلسطيني لفيزا للدخول لها في السابق لم يكن الفلسطيني يستطيع دخول الدول الصادر منها وثائق سفره الا بتأشيرته مسبقه كانت الوثائق مثل شهادة الاسبقيات .. الفلسطيني متهم حتى تثبت برائته احمدوا ربكم يا جماعه ولا تدمروا هذه الانجازات من اجل اجندات حزبيه ضيقه واوهام فارغه

طالبوا بالاصلاح ومحاكمة المجرمين والفاستدين في السلطه اياكم واسقاط السلطه لانكم ستهيمون كالايتام على موائد اللثام دافعوا عن سلطتكم واصلحوها وحاكموا كل مفسد ايا كان سارعوا للمصالحه واجراء الانتخابات وقولوا كلمتكم بامانه وانتخبوا من تريدون اياكم الانجرار لسيناريوهات عبثية مدمره والشواهد امامكم نعم لاصلاح السلطه والقضاء على الفساد والمفسدين لا تدمير السلطه وانجازاتنا الوطنية اللهم انى بلغت اللهم فاشهد

• نلعن الايادي الآتمه التي اعتدت على المتظاهرين ونحبي نشاما الشرطه الفلسطينيه الذين شاهدوا وسمعوا المسبات وقلة الادب وكظمو الغيظ

• علي كل فلسطيني ان يفتخر لان شعبنا بكافه اطيافه نهض وادان جريمه بحق شخص ربما اختلف معه كثير منا المشهد ليس قاتما وشعبنا بخير غصبن عن المخونين والمحبطين والانتهازين

• للاسف البعض عينه فقط على الكرسي ولا يفكر بغير ذلك حتى لو خربت الدنيا كلها احذروا تجار الحروب وزراع الفتن وتعلموا من تجارب الشعوب المجاوره هؤلاء سيهدمون انجازات عظيمه لشعبنا دفعها بدماء شهدائه من سيعترف بهم في العالم كيف سيديرون مصالح الناس اليوميه ستصبح الضيفه اكبر سجن في العالم وسيخسر آلاف الناس اعمالهم ووظائفهم ستزداد عريده المستوطنين على شعبنا بدعم من الجيش والنتيجه تطبيق الترانسفير بهجرة الناس للخارج للهروب من جحيم الحصار

والفقر وعدم الأمان ستقوم اسرائيل باستغلال الفوضى لتهجير اكبر عدد من فلسطيني 48 لترسيخ يهودية الدولة سيتم اعادة غزه لمصر والضفة للاردن سيتم فرض خيار دولة غزه ولكن بقياده تعترف باسرائيل للاسف من يتصدرون الموقف الآن سيكونوا اول الضحايا سيكونوا اداه غيبه .. تم سيتم تصفيتهم كما حدث في دول اخرى على فكره هذا هو برنامج المتطرف العنصري بينت اعلنه منذ 2014

- فوراً مطلوب من الرئيس الخروج بكلمه جامعه للشعب يوضح فيها ما يجري ويضع خطة طريق مستعجله كمخرج آمن للجميع تجار الحروب والفتن يتربصون
- بعد قمع المتظاهرين اليوم يجب استقالة الحكومه والدعوة لانتخابات فوراً وعلى الرئيس توجيه كلمه للشعب
- مفارقات الانتصار واستشهاد نزار

1- بدأت الحرب الاخيره وكانت اهم شعاراتها اسقاط سلطة التنسيق الامنى سخر هنية من عباس تم الاعلان ان المعادله بعد الحرب ليست كما قبلها انتهت الحرب باعلان الانتصار .. ولكن تم تخفيض مساحة الصيد من 12-6 كيلو تم منع كثير من السلع من دخول غزه تم منع دخول الشنطه تخلى قادة غزه عن التهديد بضرب الصواريخ ورفعوا شعار عباس بالمقاومه الشعبيه سبحان الله والحمد لله والله اكبر .. تكبير

2- قامت قوه امنية غاشمه بقتل المعارض نزار بنات استنكر الجميع الحادث المجرم وطالبوا بالقصاص من الجناه تم نشر صور صادمه ومفبركة للشهيد لاثارة الرأى العام دخلت حماس على الخط وطالبت باسقاط حكومه التنسيق الامنى اتصل هنيه بعائلة الشهيد واعلن تضامنه معها خرجت مظاهرات تطالب برحيل عباس لبس الجميع قميص نزار بنات وطالبو برحيل عباس والسلطه بدأ الرأى العام يعي ما يحدث فانقلب السحر على الساحر بدأ الناس بسرد اجرام حماس بحق المعارضين وطالبوها بالمثل وهنا هبت الذى كفر والى اللقاء في حلقه اخرى

- الطبخه شاطت للمره الثانيه وطلعت ريحتها .. ولكنها مستمره يا ساريه .. الجبل
- لا تحاولو الهروب من استحقاق المصالحه وانهاء الانقسام والاعمار بقفزات بهلوانية في الهواء ضعوا خلافاتكم جانب اذا كنتم حريصون على كرامة المواطن

● لا تنه عن خلق وتأتي بمثله عار عليك اذا فعلت عظيم كلامي موجه لكل من يلبس ثوب الطهارة والعهفه واحترام حرية الرأى انتم كمن قتل القتل ومشى بجنازته اصلحوا انفسكم اولاً حتى نقتنع بصدقكم وحرصكم تبرئوا من جرائمكم المشابهه بحق المظلومين اعتذروا لارواحهم وذويهم ولمجتمعنا حاسبوا المجرمين فاقد الشئ لا يعطيه رحم الله الشهيد نزار بنات وكافة شهداء المعارضه في اراضى السلطه الفلسطينيه (في سجون حماس وسجون الضفئه)

● كل قاذورات الارض واوساخها على صفحاتهم .. وعند قول كلمة حق تثور ثائرتهم لا تنخذعوا ببريق اكاذيبهم .. انهم دواعش جدد ستأكل الاخضر واليابس

● مش ضايل الا ادري يطلع ويلبس قميص نزار ما أقبح العاهره عندما تتحدث عن الشرف عيب يا ادري احنا دافنينو سوا رحم الله الشهيد نزار والعار لقاتليه

● قتل نزار بنات مظلوما

فورا تم افتتاح اسواق للمتاجره بدمه انتهت الحرب على غزة فورا فتحت اسواق للمتاجره بدماء الشهداء والجرحى والمنكوبين عشرات الاحداث والمصائب عشناها ولازلنا تفتح لها اسواق للتجاره والنخاسه والعهاره والدعاره اما سوق نصره الشعب والقضيه فمغلق بالضبه والمفتاح وفشلت كافة محاولات اصلاحه مع سبق الاصرار والترصد الشعب معدم ويئن من الفقر والجوع والضياع وبعضهم يسوق لقاحات فاسده على شعبه وآخر يوزع عطور النصر في شواطئ بحر الظلمات

بالأمس تم افتتاح سفاره لهندوراس في القدس التي نسيها الجميع ولكنهم لم يندسوا نصب خيم السرك لسحرتهم وقردتهم لنصره اصنامهم واجنداتهم العفنه للاسف في كل حدث لنا فضيحه وطوشه وموال لنا ربح وشتم وتخوين ولنا مدح للزعيم والتنظيم .. كل الاحداث على جسامتها تكمن اهميتها في استخلاص العبر والدروس لمنع تكرارها ومحاسبه المخطئ في مضارب قبائلنا الممزقه وفي حلقات مشايخنا ومعلمينا المفتته لا دروس ولا ما يحزنون حفلات زار ودروشه ورقص على آلام الناس ومأسيمهم لقد عشقنا الجهل وغلبت علينا الاميه لم نعد نعرف أبجديات اللغه وحروفها العربيه حرفها الاول يوجه لنا البوصله إلى عدونا الذى يقف على مرمى حجر من غرف نومنا يلتمهم ارضنا ويهتك عرضنا فانشغلنا

عنه بانقسامنا وغذا بأسنا بين بعض شديد وحقدنا على بعض دفين مديد وحتى حكمائنا وشيوخنا لا حس لهم ولا خبر ولم يعد لديهم حكمه او عبر يقودوننا الى جهنم وسقر لواحده لمن تجبر وفجر وعبد اللات والعزى وهبل وآلهة مضر فطوبى لكم بهبل وطوبى لهم بزحل وطوبى لنا بفلسطين نهديها القبل

● لن ترضى عنك الفصائل والاحزاب حتى تعبد اصنامهم وتبرر فسادهم وتطبل لسراقهم وتهمل لاكاذيبهم وانتصاراتهم وتكفر وتخون معارضهم سنقول الحق ولو كان مرأً لأنه افضل الجهاد عند الله

● انا لست فتح .. ولكنى اسجل بكل احترام وتقدير موقف ابناء فتح والسلطه من مقتل نزار بنات بالرغم من اختلافهم الجذري معه موقف يحترم اتمنى ان يحذو الجميع حذوه بدل المناكفات الفارغه

● اتصال هنيهه باسرة نزار بنات استغلال حزبي رخيص لمآساه وطنية لماذا لم يعزى بشهداء واسر ابيدت بكاملها في الحرب الاخيره

● الاحداث الجسام والمحن تكون فرصه لاستخلاص العبر لدى الشعوب المحترمه عندنا هي فرصه لظهار كل ما لدينا من فجور وعهر يبدو اننا شعب انتهت صلاحيته

● لعن الله الفصائليه ..

دمرت شعبنا ومستقبلنا كل قضية تعالج من منظور فصائلي متعصب ليس بهدف وضع افضل الحلول لها ومحاسبة المقصر ولكن بهدف الشماته والتشفي وكسب المواقف يا عالم حرام عليكم تخلصوا من حزبيتكم الضيقه التي اوصلتنا الى هذه الحاله مره واحده فقط ضعوا فلسطين امام عيونكم ضعوا الاقصى الذي يتغنى به الجميع لو فعلتم ذلك ستجدون انه لا خلاف بينكم وان انقسامكم لم يكن الا من اجل المناصب والمراسم ولم يكن يوما من اجل فلسطين قضية نزار بنات وعصام السعافين وoooooooooooo وكلها قضايا يجب ان يتحد الجميع حولها بدون شخصيتها لانها قضية المواطن الفلسطيني بكل الوانه ومذاهبه وانتمائاته .. انها قضية الحرية والقانون والعداله ومستقبل الوطن وسلامته

هنا نحن لا ندافع عن نزار بنات او غيره لشخصه .. فربما نختلف معه جزئيا او كليا نحن هنا ندافع سلطة القانون والتعدى عليه باى ذريعه مهما كانت المواطن برئ حتى تثبت

ادانته والعمل برئ حتى تثبت خيانتة حياة الانسان مقدسه ولا يجوز لاحد العبث بها الا بحقها مطلوب المحاسبه والقصاص من المخطئ وليس نصب حملات الشتم والتخوين والتبرير لهذه الجهة او تلك اتمنى ان يتم التعامل مع القضية في هذا الاطار بعيدا عن اى حسابات حزبيه ضيقه ارحمونا رحمكم الله فكلكم في الهم شرق

• تنام في احضان اسرتك بأمان تصحو على هرج ومرج خفافيش الظلام بعد ساعات من الضرب الهمجي تصبح في خبر كان هذه هى الغابه التى نعيشها فيما تسمى فلسطين ويا خوفي ان نقول كانت تسمى فلسطين قضية نزار بنات هى قضية الانسان الفلسطيني اينما كان .. واى كان انتمائه هى ليست قضية فصائلية ليمارس البعض هوايته في اللطم والسب والشتم والتخوين وليصطف الأخرى للدفاع ونبش ماضي الرجل وتصريحاته واقواله وفي اضعف الايمان ممارسة الصمت الخجول

قضية نزار بنات وطنية بامتياز تخص كل شريف بدون تحديد فصيلة ليست قضية ضدنا او معنا بل قضية مع كرامة وحرية الفلسطيني اى كان انتمائه وضد الهمجية والبلطجة اى كان مصدرها اتمنى ان يضع كل النشاط والكتاب انفسهم واسرهم مكان اسرة واطفال نزار بنات ماذا ستقولون لهم .. وكيف ستبررون هذه الجريمة النكراء الرحمه لنزار بنات ولكل شهداء الرأى والحرية والخزى والعار لكل معتدا اتيتم

• للاسف يبدو ان هناك اطراف في السلطه تريد التفرد بالقرار الفلسطيني وترفض النقد والمحاسبه يجب على كل شريف التحرك لوضع حد لهذه البلطجه

• مقتل الناشط نزار بنات يجب ان يكون نهاية لتكميم الافواه وللعبت واحتقار حياة الناس يجب تشكيل لجنة تحقيق محايدة لتوقيع أقصى العقوبه علي كل من تورط في الحادث

• والله يا اخوان انى بحب كل الفصائل ومنها حماس وبتمنى النصر لها .. والنقد الذاتى لا يصنف في خانة المعادى او المناكفه اللهم انصر شعبنا

• ماذا تسمون هذا.. ابو العبد يكلف نجارين غزة لبناء منبر للمسجد الاقصى استعدادا للفتح .. وزارة اوقاف حماس تطلق مسابقه لاختيار امام المسجد الاقصى بعد التحرير .. ابو العبد هنية يوزع عطر الانتصار على الدول التى يزورها

- السنوار قبل ثلاثة ايام: أقسم بأننا على موعد قريب للصلاة في المسجد الأقصى محرراً مطهرا السنوار قبل يومين: نتائج لقائنا بوفد الأمم المتحدة سيئة وهناك توجه لممارسة المقاومة الشعبية للضغط على اسرائيل نصيحه .. لملموا وحدتكم المبعثره بدل بيع الاوهام والوعود الفارغه كيف ستصلون في الاقصى وانتم تستجدون الحليب والغذاء والكهرباء والمال من عدوكم لا تذهبوا بعيدا .. رام الله اقرب من الرباط ونواكشوط والدوحه .. وكلهم في التطبيع سوا
- عندما اريد اجبار منظمة التحرير على الاعتراف بإسرائيل والدخول في مفاوضات مع إسرائيل انتجت أوصلو وتبعاتها .. تم حصار المنظمة وتجويعها .. فخضعت .. نفس السيناريو يحدث الآن .. حصار وتجويع وانهار كامل لكافة مناحي الحياة .. والنتيجه قبول باملاءات إسرائيل وحلفائها على حساب قضيتنا العادلة .. وكأن شعبنا مكتوب عليه دفع فاتوره غباء القادة وسعها للحفاظ على مناصبها وامتيازاتها .. ومن بعدي الطوفان يجب على الشعب الفلسطين قلب هذه المعادلة .. والتضحية بمثل هذه القيادات الغبية والعفنه .. ورفع شعارات جديده يمكن تحقيقها في المدى المنظور
- أن الوطنية ليست مجرد اعتزاز بالوطن والتفاخر بمحامده ومزاياه، بل الوطنية الصحيحة هي الرؤية الواضحة الواعية لحقيقة الأحوال والأوضاع، خيرها وشرها حسنها وقبيحها وادراك النقائص والعيوب والاعتراف بها اعترافا صادقا أميناً والعمل على حلها
- يوضح الامام الغزالي نموذج للتعصب المذهبي فيقول: فورد على فهم العامي المعتزلي مسألة معقولة جلية فيسارع إلى قبولها، فلو قلت له أنه مذهب الأشعري، لنفر وامتنع عن القبول وانقلب مكذباً بعين ما صدق به. وكذلك العكس، أي تعرض على الأشعري مذهب المعتزلي... ولست أقول هذا عن العوام، بل طبع أكثر من رأيته من المتوسمين باسم العلم... وإنما الحق ضده، وهو أن لا يعتقد شيئاً أصلاً، وينظر إلى الدليل ويسعى مقتضاه حقاً ونقيضه باطلاً. ثم يبين الغزالي هنا أن رفض الشيء الحسن من أجل وعائه وظرفه - ومثله رفض الحق من أجل قائله - وهم باطل، وهو غالب على

أكثر الخلق ويختتم بقوله: فمهما نسبت الكلام، وأسندته إلى قائل حسن في اعتقادهم، قبلوه، وإن كان باطلاً، وإن أسندته إلى من ساء فيه اعتقادهم، ردوه، وإن كان حقاً.

● الحمساوي حمساوي والفتحاوي فتحاوي زي المدريدي والبرشاوي والاهلاوي والزمكاوي تعصب اعى .. عنزه ولو طارت شجع اللى بدك اياه بس خلى الحقيقه هدفك وفلسطين غايتك

● سبب انهيار الثقافه والفنون في بلادنا هو رفع البعض شعار الجمهور عاوز كده المثقف الحقيقي هو من يقول الحقيقه ولو كانت ضد رغبة الجماهير وامانها انه حامل شعله نور يقود الجماهير ولا يتبعهم

● للعلم فقط نشر نفتالي بينيت، رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي و زعيم الحزب اليميني "البيت اليهودي" مقالاً في صحيفة نيويورك تايمز في عام 2014 دفن من خلاله مفهوم "حل الدولتين" فقال: "هناك دولتان للفلسطينيين، واحدة في غزة وثانية في الأردن ولا مكان لدولة ثالثة" وكطريقة للخروج من الصراع الإسرائيلي العربي. اقترح بينيت ضم أكثر من 61% من الضفة الغربية (المنطقة "ج" حيث يعيش نحو 6% فقط من الفلسطينيين)، وفوق كل ذلك، يقترح منحهم حقوق المواطنة في إسرائيل

● يقول مدير مكتب شارون: إن الأخير حين انسحب من غزة عام 2005 كان يفكر في إغلاق جميع المعابر مع غزة وعدم الاتصال بالقطاع وفصله نهائياً

● سيكتشف الجميع ولو بعد حين حجم الجريمة التي ارتكبتها وسائل الاعلام بحق شعبنا من خلال النفخ والتهويل وتضخيم الذات وزرع الفتن

● نصيحه للجميع .. الواقع الدولى والاقليمي تغير ويعمل لصالحنا .. اغتتموا الفرصه واتحدوا لتحصلوا على اكبر قدر من المكاسب العالم يريد اسقرار للمنطقه يريد تطبيق حل الدولتين لتعيش المنطقه بازدهار وسلام والعالم ايضا لن يسمح بازالة اسرائيل كما يحلم البعض وايضا موازين القوى لا تسمح بذلك طبعاً ارادة الله فوق كل شئ وعندما يريد الله انفاذ ارادته فهو ليس بحاجة لنا ابعدا عن الاوهام والاحلام انتصارنا النهائي يأتي في وحدتنا وتكاملنا مع اشقائنا في ثباتنا على ارضنا

هذا المطلوب منا الآن سموها هدنة .. استراحه محارب .. صلح او معاهده فض اشتباك المهم اعطوا الناس فرصه لالتقاط الانفاس الناس بدها تعيش وتشوف يوم بحياتها بدها تعمر بلادها وتفرح باولادها بدها تحب فلسطين اكثر وتتمسك بترابها وتورث حياها لاحفادها اطمئنوا اجيالنا لن تنسى وترابنا عارف صاحبه الى زارعه واللى فالحه واللى بالدم عاجنه وممالحه هي فرصه اعطوها للشعب وسيملاً الارض صبيان وبنين موالمهم واغنيهم احنا فدا فلسطين

- ابتعد عن اخبار الحروب والخلافات والردح الذي تعيشه منطقتنا وسافر الى بلاد اخرى .. ستري بوضوح الفرق بين عصور الظلمات وانوار الله الساطعه في ارجاء الكون
- ما رأيكم لو سلطه رام الله سحبت موظفي الارتباط عن ايرز وكرم ابو سالم .. من سيتبرع للقيام بالمهمه .. ولا نخلى الناس تموت من الجوع والمرضى يموتوا والمسافرين يلظلوا مشرفينا في غزه علشان نحى شرف العيله
- من يريد خدمة شعبه وقضيته فالطريق واضح العالم مستعد للاعمار ولحل الدولتين ابدؤوا من هنا وكفى مناكفات ومهاترات وبطولات مزيفه
- ايش رأيكم ان شرطه حماس الى على المعابر والحدود تشتبك يوميا مع الجيش الاسرائيلي وتقوم شرطة عباس بنفس الامر .. هيك بنحمر فلسطين
- منظمة التحرير الفلسطينية بيت كل فلسطيني اصلحوا انفسكم اولاً وتصالحو مع شعبكم واخوانكم وستكون نعم البيت وخير السكن للجميع
- اخطر ما في انفسامنا ومهاتراتنا اننا اصبحتنا نعيش خارج العالم لا نعرف شئ عما يدور فيه العالم مقدم على موجه غلاء فاحش وندرته في المواد الاولية.. ماذا اعددنا لذلك
- هل يعلم من يريدون دخول المنظمه ان تعديل ميثاقها والنظام الاساسي يحتاج الى ثلثي الاعضاء يعنى سنقضي بقية عمرنا في مناكفات ومناقشات لالغاء بند وتعديل آخر وصحتين يا شلومو
- لو دخلت حماس والجهاد منظمة التحرير فهل سيعترفون بميثاقها وبالزاماتها الدولية ام سيغيروا كل شئ وعندها هل سيقبل العالم التعامل معنا ام سنكتفي بعلاقات مع قطر وايران وتركيا

- في عام 1993 عرض على حماس 40% من مقاعد المجلس الوطني ولكنها رفضت الاعتراف بالمنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني .. لماذا يعاد طرح الموضوع الان بديلا لاوليات ملحه لشعبنا .. هل نريد الانتظار 30 سنة اخرى في مناقفات
- محضر اجتماع حركة حماس مع فتح في الخرطوم في 1993/1/2 جرت مفاوضات مع حركة حماس لدخولها المنظمة وعرض فيها ابو عمار عليها 40% من مقاعد المجلس الوطني الفلسطيني ولكن حماس رفضت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطيني .. ففشلت الاجتماعات
- العالم لن يعترف باى تنظيم لا يعترف بالشرعية الدولية لذا فالجمع بين المقاومة والسلطة مستحيل وليس امامنا الا تبادل الادوار والتكامل بدل التناحر
- للمره الالف نقول .. تواضعوا واتحدوا وبلاش بيع اوهام واكاذيب للناس الناس كفرت بكل شئ والعالم والعرب قرفوا منكم ومن سخافتكم الناس مش لاقيه توكل وانتم تبحثون عن المناصب
- من لم يحصل الا على اعتراف عدد محدود من الدول عليه ان يراعى مصالح الشعب الفلسطيني ويكف عن محاولة تدمير منظمة التحرير والسلطة التى منحتنا جواز وهويه العالم ليس قطر وتركيا وايران فقط
- للاسف نحن لسنا امام تحرير اوطان .. بل امام صراع مصالح تنظيمات وكسب اطيان كل واحد بده يكبر كومه
- لا احد يقبل ان يبدأ الحوار الوطني في القاهرة من انهاء دور المنظمه ومؤسساتها وخلق بدائل تبدأ من الصفر ولا يعترف بها احد في العالم
- هل رأس منظمة التحرير هو ثمن الانتصار اين الوعود التى من اجلها قامت الحرب واين الثمن الذى دفعه عدونا تواضعوا واتحدوا وكفاية بيع اهام للشعب .. الناس طفرانه وبدها تعيش
- من يري بنفسه الاحقية بقيادة الشعب الفلسطيني فعليه ان يجرب نفسه وينشأ اطارا آخر بدل محاولة تدمير منظمة التحرير التى تعترف بها غالبية دول العالم .. نعم لاصلاح المنظمه .. لا لتدميرها

- ان رؤية حماس للحوار الوطني في القاهرة تصب في انهاء دور المنظمه ومؤسساتها وخلق بدائل تبدأ من الصفر ولا يعترف بها احد في العالم
- من لم يتمكن طوال تاريخه من الحصول، الا على اعتراف عدد محدود من الدول عليه ان يراعى مصالح الشعب الفلسطيني ويكف عن محاولة تدمير منظمة التحرير التي منحتة جواز وهويه العالم ليس قطر وتركيا وايران فقط
- انتقد حماس وفتح وغيرها لاننى اخاف ان يخطف وطنى فصيل .. انا مع وضد كل التنظيمات بقدر قرهها او بعدها عن فلسطين انا فلسطينى وكفى
- منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها من اعظم انجازات شعبنا في تاريخه المعاصر والتي حفظت هويته ووجوده لا تدمروها بمطالبات ومناكفات حزبية ساذجه
- الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين لهم اربع مقاعد فقط في المجلس الوطنى والفلاحين والاقتصاديين مقعد لكل اتحاد .. الخ .. هل يعقل ذلك .. ومن سيقدر زيادة العدد وعلى حساب من وكيف سيتم اختيار الاعضاء على مستوى الوطن والخارج والدول التي ليس فيها فرع للاتحادات .. هناك تنظيمات انتهى وجودها فلمن ستؤول مقاعدها اما موضع الانتخابات المباشرة فهو ايضا موضوع معقد وليس سهلا لان فلسطينيو 48 هم جزء من شعبنا.. وايضا شعبنا منتشر في جميع دول العالم فكيف سيكون تسجيل الناخبين والمراقبه والاقتراع وهل ستعقد الانتخابات في نفس اللحظة في العالم اجمع .. وايضا الدعاية الانتخابية كيف ستتم وهناك دول لن تسمح بالدعاية لبعض التنظيمات .. الخ طبعا امور يمكن معالجه بعضها ولكنها تحتاج جهد واموال كبيره جدا موضوع المجلس الوطنى شائك ولا يمكن ان يكون البدايه في الحوار لذا يجب تشكيل حكومه توافق وطنى لتولى الاعمار والاعداد للانتخابات واصلاح المنظمه غير ذلك مناكفه واضاعه للوقت واطاله لمعاناة شعبنا
- اقسام بالله العظيم لو قيادات الغفله عندها ضمير وحاسه بحال الناس لانتهى الانقسام من زمان للاسف تجار القضييه عايشين في عالم ثاني
- نصيحه للمتجاوزين ابدؤوا بالملفات السهله التي ينعكس اثرها على المواطن العادي (الاعمار والتوظيف والمعابر) واتركوا ملفات المناصب لمرحله لاحقه

- العالم لا تعنيه خلافات الفصائل (الانقسام، المنظمة) بل يعنية تشكيل حكومه توافق وطنى معترف بها لتولى مهمة اعادة الاعمار اتمنى ان نفهم ذلك
- كثرة الحديث عن الانتصارات وتضخيم الانجازات كانت مقدمه لازمه لافشال لقاءات القايره قبل ان تبدأ ابحثوا عن الاعور الدجال
- وفد من السلطه يتوجه إلى القايره لبحث إعادة إعمار قطاع غزة هل ذلك رساله لحماس وبديل عن اجتماع الفصائل الذى تم الغاءه
- والله صار الواحد يخجل من نفسه من كثرة فشل اجتماعات الفصائل من اجل انهاء الانقسام الشعب انتهى ومناضلوا الفنادق صامدون بانقسامهم
- البعض يريد من اخاه الفلسطينى دفع ثمن الحرب الاخيره بدل من الاحتلال عدونا ومطالبنا معروفه .. اى مطالب تخرج عن ذلك اجنده مشبوهه
- مطلوب فورا تشكيل حكومة توافق وطنى مقبوله دوليا (من الخبراء والمستقلين) تتولى اعادة الاعمار والتحضير للانتخابات باقرب فرصه
- رساله للاخوه الاعداء .. الشعب لا يعنيه سوى اعادة الاعمار وتحقيق الاستقرار ترتيب البيت الفلسطينى واصلاح المنظمه اتركوها للانتخابات الشعب بده مصاري.. بدوش مناصب
- المطالبه بالحفاظ على المنظمه بدون خطوات جديدة لاصلاحها وهيكلتها هو محاوله من البعض للاستفراد بالقرار الفلسطينى بدون وجه حق
- إن أي نجاح لا يتحقق إلا بفشل الاخرين هو في حقيقته هزيمة ترتدي ثياب النصر نجاحنا لا يتحقق الا بهزيمة عدونا وليس بهزيمة بعضنا بعضا والقفز على منجزاتنا التاريخية وتحطيمها
- الإعلام هو مسيح دجال هذا العصر .. أعور يرى بعين واحدة وباستطاعته تحويل الأباطيل لحقائق والعكس يقود القطيع ويصنع النجوم ويضخم الذات
- تضخيم الذات وصفه سحرية لاستمرار الانقسام والمنافكات لا تنخدعوا بما يروجه اعلام الصديق والعدو قوتنا الحقيقية في وحدتنا

- لا اعرف مدى صحه ما يثار عن وجود خلل ومحسوبيه في توزيع المعونات على اهلنا في غزه اذا صدقت الاقوال فهذا مؤسف ومعيب .. الناس كلها عانت وصدمت
- اذا لم نتحد .. فالحلول البديله جاهزه .. الضفه للاردن وغزه لمصر .. دوله غزه .. ضم الضفه لاسرائيل والفصل العنصري .. الترانسفير
- متى سنتخلص من اليقينيات الدامغه .. لماذا نرفض التفكير في احتمالات وسيناريوهات كثيره للاحداث زي ما بيقولوا الرأى محاوشه .. مش معنا ام ضدنا
- النصر لا يأتي بالجرأة على الموت، بل يأتي أحياناً عبر الجرأة على الحياة
- اتمنى من الجميع ان يعيد قراءة سقف مواقفنا خلال الحرب بما يحدث الآن بالتأكيد القراءه تغيرت كلياً وهذا يكشف عن ضعف قرائتنا السياسيه
- توحدنا وانتصرنا وسمع العالم صوتنا وتعاطفت الدنيا معنا هذا لا يكفي لابد من فعل سياسي واعى يجنى الثمار لنتقدم خطوه نحو الهدف

يوليو 2021

- رضا مصاروة أصبح نائب مدير إنتل العالمية. وهذا موقع هام جداً يصله مواطن عربي شقّ طريقه من مدينة الطيبة حتى هذا الموقف العالمي الهام جداً. والسيد رضا هو المدير العالمي في الشركة للهندسة والإنشاء والبناء لمصانع إنتل في العالم. نذكر أن ابن حيفا جوني سروجي هو نائب مدير شركة آبل العالمية. هذه النجاحات مفخرة لنا، وتؤكد القدرات العظيمة لأبناء هذا الشعب حين تُفتح لهم الامكانيات. تحية للسيد رضا مصاروة. نحن فخورون. شعبنا فخور بك.
- اجمالي الناتج القومي لأكبر اقتصاديين عربيين السعوديه والامارات 1,2 تريليون \$ أي 45% من اجمالي الناتج القومي العربي بما فيه مصر العراق قطر الجزائر الكويت وبقية دول المنطقة. التكامل بينهما قائم والتنافس وارد والأفضل مزيد من التكامل وربما توحيد العملة كخطوة نحو عملة خليجية موحدة
- كم هو مؤلم ان ترى دول العالم تتقدم بقوة وتنجز الكثير لشعوبها ونحن فرحين بخيبتنا ومناكفاتنا هينئاً لشعبنا بما يستحقه من قياداتنا فاشله خائبه

- دخلت الشنطة .. منعوا الشنطه .. وسعوا مساحة الصيد .. ضيقوا مساحة الصيد فتحوا المعبر .. سكروا المعبر .. في رواتب .. لا مفيش رواتب .. وزعوا كابونات .. سرقوا الكابونات .. دخلت اللحمه .. سرقوا اللحمه .. وان عدتم عدنا هذه حياة اهل غزه .. والحكومہ والفصائل مش مقصره .. ضاع العمر يا ولدى .. وسلامتكم
- الدين ظاهرة مدهشة تلعب في حياة الناس أدوارا متناقضة، يمكن له أن يدمر، أو أن يبعث الحيوية، يستجلب النوم أو يدعو إلى الصحو، يستعبد أو يحرر، يعلم الخنوع أو يعلم الثورة على شريعاتي
- عندما نلغى الجوع ستلغي في نفس الوقت عبودية الإنسان للإنسان ولا معاد لمن لا معاش له
- لا حريات ولا كرامة للإنسان ما دام يهدده الجوع والمرض، والتحرر المادي أول مرحلة في سبيل التحرر الفكري والمعنوي فهني جدعان
- الشنط والانتصارات المجانيه والخواه ولى زمانها وكل شئ بثمانه والعالي في خيلك اركبه هذا شعار الارهابي بينت لم تعد هناك خطوط حمر او رشاوى لاستمرار الانقسام بل الآن هو وقت جنى الثمار
- الاحتلال يمعن في حصاره على غزه والمستوطنون يقتحمون الاقصى ويستعدون لاقتحام الخليل والجميع عاجز حتى من هدد وتوعد الا يكفي ذلك لاسقاط كافة أسباب انقسامنا
- الفقر مش عايب العيب الشحده والتسول تنظيّماتنا حولت شعبنا العظيم إلى عاطلين ومتسولين وشحاذين
- احد مناضلي الفيس عامل صفحته معرض لبيع كافة انواع العصير وقطع غيار السيارات وأيضا معرض للهش والنش ولما كلمته عن الفقر في غزة قلتي يكفي اهل غزة عايشين في غزه وكرامه فعلا اللي ايده في الهي مش زي اللي ايده في النار
- اقترح تصنيف الشعوب غير المنتجه (شعوب اكل ومرعى وقله صنعه) ضمن الكائنات الضاره بالبيئه الانسانية وامكانية نفيها الى الشمس وبئس المصير

- حماس تقول ان "حكومة المغامرين في اسرائيل تلعب بالنار من جديد بعد سماحها للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى المبارك هل كان سيصدر هذا الكلام لو تمت التفاهات والمنحة القطرية
- من المناظر التي امقتها منظر ابن او بنت تقوم ببوس وتقبيل رجل ابها او امها .. يمكن الاعتراف بالفضل بالف طريقه غير هذه الطريقه اللاحضارية .. عمل صالح او دعاء وعلم ينتفع به

● انتهى الدرس يا غبي

بتاريخ 2007/6/24 نشرت مقال في جريدة القدس العربي بعنوان مؤامرة وفتح جديد لحماس ... والقضية في مهب الريح بينت فيه ان سيطرت حماس على غزه كان هدف سعت له اطراف عده لتوريط حماس .. وقد انهيت مقالي بالقول هكذا ادخلت حماس الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية في نفق مظلم وادخلت نفسها في زاوية ضيقة وقلصت من خياراتها المقلصة اصلا بسبب ظروف الاحتلال والعزلة المفروضه عليها ولم يعد امامها الا خيارين اثنين اما ان تقبل بالشروط الاسرائيلية والامريكية واما ان تنتظر مزيدا من الحصار والاجتياحات والفوضى ومخاطر الحرب الاهلية والتي ستؤدي في النهاية الى اثار مدمره على الشعب الفلسطيني.

وهنا فاني لا اشك ان ما حدث في قطاع غزه هو مؤامره متفق عليها بين بعض رموز السلطة وقوى اقليمية ودولية لتحقيق الاهداف السابقة لوضع حماس في دائرة ضيقة ومكشوفة ولا خيار امامها الا : - التفاوض مع اسرائيل والاعتراف بها وما سيتبعه من اعترافات عربية واسلامية بالجملة . - احضار قوات دولية الى غزة وما يتبع ذلك من مخاطر التدويل واحياء مشاريع قديمه . - تكريس وجود سلطتين ضعيفتين الاولى في غزه والثانية في الضفة مما سيحيي مشاريع مثل اعادة الارتباط بين الضفة الغربية والاردن من ناحية وقطاع غزة ومصر من ناحية اخرى ليتم انهاء القضية الفلسطينية بالكامل.

- بلاد الهلال الخصيب، لبنان سوريا العراق فلسطين.. تأن من وطاه الفوضى والفرق والانقسام والكراهيه نماذج مختلفه لمشاريع دول فاشله

- التيار التكفيري الديني يمثل فكراً إقصائياً قمعياً يشكك في معتقدات الآخرين، ويتهمهم بالبدعة والانحراف والضلالة بحجة أن العقيدة الصحيحة واحدة، اصحابها في الجنة وغيرهم في النار، ويرى هذا التيار أن استخدام العنف وسيلة مشروعة في لفرض معتقداتهم
- ثقافة الكراهية هي توليفة من عنصرين (التكفير والتخوين) فإذا كان الديني يكفر ، فإن القومي يخون، في إدعاء شمولي يحتكر الدين والوطنية
- تيارالإسلام السياسي فكر يقوم على أبدية الصراع مع الغرب المتآمر على المسلمين بمساعدة الأنظمة العربية الحاكمة، ويقدم هذا التيار نفسه باعتباره الحامي الوحيد لحى الإسلام، والمدافع عن الهوية الإسلامية ، والأصالة والمقدسات التيار القومي (الناصرى والبعثي) ويقوم فكر هذا التيار على اعتقاد جازم بأن الغرب هو العدو الذي اعاق نهضة العرب بتقسيم اقطارهم ودعمه لإسرائيل ، وأخطر ما في هذا الفكر أنه يحتكر (الوطنية) ويخون الآخر المختلف
- لا يمكن للعقول المشبعة بعقائد الاختيار والاصطفاء والعصمه الا انتاج شحنات عالية من الكراهية للآخر المختلف، ولا يمكن لها إقامة مجتمعات تسالمية على أسس مدنية .. فقط تنجح في نشر الخراب والدمار
- لا تسمح نفوس السلاطين بعطية إلا لمن طمعوا في استخدامهم والتكثُر بهم، والاستعانة بهم على أغراضهم، والتجمل بغشيان مجالسهم، وتكليفهم المواظبة على الدعاء والثناء، والتركية والإطراء في حضورهم وغيبتهم. فلو لم يذل الأخذ نفسه بالسؤال أولاً، والتردد في الخدمة ثانياً والثناء والدعاء ثالثاً، والمساعدة له على أغراضه عمد الاستعانة رابعاً وبتكثير جمعه في مجلسه ومركبه خامساً، وبإظهار الحب والموالاة والمناصرة له على أعدائه سادساً، وبالستر على ظلمه ومقابحه ومسائره أعماله سابعاً، لم ينعم عليه بدرهم واحد ولو كان في فضل الشافعي رحمه الله مثلاً الامام ابو حامد الغزالي
- التدين لا يتحقق مهما أُقيمت مظاهره إذا لم ينجح في تطهير القلب من الكراهية فالله اختار القلوب لتكون محل نظره، فلا تصح صلة بالله من قلب تلطّخ بقاذورات الكراهية

- الكراهية تنخر في جسد الأمة إلى العظم، وأصبحت لها مسارات تكسوها بأثواب زائفة متعددة، فكراهية تدخل علينا عبر التدين الزائف، وأخرى عبر السياسة الوطنية، وثالثة عبر الجهوية الجغرافية، ورابعة عبر العنصرية.
- لاتصبح (النخب) نخب الا عندما تنجز الثورة الثقافية والسياسية وتطبقها على نفسها واتباعها قبل أن ترفعها ضد السلطة ابدأ بنفسك واصلحها ينصلح من خلالك العالم
- ان استمرار انقسامنا وخلافنا العبيثي ستكون اهم نتائجه التأكيد باننا شعب فاشل وقاصر ولا يستحق دوله إعادة الوضع لما كان عليه الوضع قبل 67 وحلول أخرى مطروحه بقوه ان لم نتدارك الموقف
- النخب الفكرية والسياسية والثقافية الحقيقية هي التي تقود المجتمعات وتبث في المجتمع قيم التسامح والتعاون والامانة والصدق وغيرها لأنها تضع مصلحة اوطانها قبل مصالحها
- حياة بين الحيا والموت ليست حياه انها حياه بين القبور والاموات حياه محسوبه على الناس ظلما وعدوانا مساكين لا دنيا ولا آخره
- ايتها التنظيمات الخائبه والظالمه كفي مناكفات وخلافات كفي تمسك بالكراسي والمناصب كفي وعود واحلام كاذبه كفي ارتزاق على دماء الغلابه وجراحهم كفي سكوت عن آهات الاسرى كفي فقر ومذله كفي تجهيل ودروشه كفي ضياع حياة اجيال كفي انهيار احلام وطموحات شباب كفي تدمير للنسيج المجتمعي الفلسطيني كفي تدمير لعلاقاتنا بعمقنا العربي كفي دمار وعبث بمستقبل شعبنا وقضيته العادله كفي .. كفي .. يا بتتوحدوا وبتحلونا يا بتحلوا عنا
- عندما تكون النخب فاسدة يفسد المجتمع في مؤسساته وتفسد العلاقة بين افراده وتضيع القيم النبيله وتحل محلها قيم فاسده والنتيجة مجتمع منقسم حاقد فاسد جاهز لأي مخطط تدميري أن كان من الداخل أو الخارج
- النخب السياسية والفكرية في الدول المتقدمة تنظر إلى المناصب كتكليف وليس تشريف لخدمة أوطانها وشعوبها بعكس النخب العربيه التي ترى في المناصب وسيلة

إلى الثراء والتزعم والشيخة !! وآخر شيء يأتي في قاموسها خدمة الوطن وعندما تكون
النخب فاسدة يفسد المجتمع

- اى مجهود يبعدنا عن ملف الوحده والاعمار ورفع الظلم عن شعبنا واجراء الانتخابات
عبث غير مسؤول اجعلوا ختامها مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
- لا يصبح الخطأ على اى وجه حقاً بسبب تضاعف الانتشار، و لا تصبح الحقيقة خطأ
لأن لا أحد يراها
- الأمة التي تُحسن أن تجهر بالحق وتجترئ على الباطل تمتنع فيما أسباب الفساد
- اصحى يا نايم :

باحثون صينيون يقترحون إطلاق صواريخ على كويكب لتحويله عن مداره بين عامي 2175 و2199، سيأتي الكويكب Bennu ضمن مسافة 7.5 مليون كيلومتر من مدار الأرض وسيتم تصنيفه على أنه خطر محتمل. على الرغم من أن فرصة تأثير Bennu على الأرض هي 1 في 2700 فقط وستكون هناك حاجة إلى كمية هائلة من الطاقة الحركية من أجل تحويل مسار الكويكب، ولكن الطاقة النووية تخاطر بتحطيم كويكب مثل Bennu إلى أجزاء يمكن أن تصطدم بالأرض. لذلك، استنتج العلماء أن إرسال صواريخ متعددة، والتي سيتعين عليها السفر لمدة ثلاث سنوات قبل الوصول إلى هدفها، هو خيار عملي أكثر. اقترح على ذوى الامر في بلادنا المحروسه بالمشعوذين البدء بتشكيل فرق الدراويش للرد على هذا التحدي..

- السجان مسؤول عن روح السجين.. فمن لا يملك حريته لا يملك الحفاظ على نفسه
وحمايتها
- عندما يكون لديك سجين مريض وعامل قلب مفتوح ويعيل اسره من 11 شخصا
اصغرهم 4 سنوات الا يستحق ذلك اعادة النظر في اعتقاله او التخفيف عنه
- الشهيد شادي نوفل يعيل عائله من 11 شخصا لديه خمس اولاد واربع بنات .. اصغر
اطفاله عمره 4 شهور .. لهم الله على الحكومه والمؤسسات الانسانية توفير حياه
كريمه لهذه الاسره وانصافها

- من حق السجين المريض ان يلقي عناية خاصة او يسجن في بيته حفاظا على صحته ودرءا للشبهات سجنائنا غلابه وليسوا مافيات ولا قتالين قتلى وسجناء الرأى عيب ينسجنوا عند الاحتلال وعندنا
- مالي ارى الناس قد سكتوا عمن ظلمهم سكتوا
- الانسان كرمه الله وجعله افضل مخلوقاته.. فلا يجوز ان يهان ويظلم على يد عباد الله فهدم الكعبة أهون عند الله من أن يراق دم امرئ مسلم
- احدهم يهدد بملاحقتى قانونيا لاننى طالبت بالتحقيق في مقتل المواطن شادي نوفل اى ارهاب هذا وعن اى قانون يتحدثون .. للاسف وصل الانحطاط الى الدرك الاسفل .. لقد كتبت اكثر من 7 منشورات ضد السلطه بشأن موضوع نزار بنات وساطل اكتب .. يسقط يسقط الاعتقال اللانسانى للمواطن اى كانت التهمه والموقع .. يسقط ارهاب كافة الاجهزة الامنية .. وفليحا الوطن والمواطن في عزة وكرامه
- للاسف هناك موقف مخجل ومريب من قنوات الفتنة وبعض المدافعين عن حقوق الانسان من قضية وفاة المواطن شادي نوفل وهذا مؤشر على تسييس للقضايا وازدواجية الاحكام نتمنى ان تظهر انسانيتنا وخوفنا على كرامة الانسان وحرية بنفس القدر تجاه القضايا اينما كانت السكوت المخجل عار يلف الجميع لا اعرف لماذا تستموت التنظيمات وازلامها في الدفاع عن أخطاء وتصرفات اتباعها فقط للمناكفه السياسيه اعلموا أن العوده للحق خير من التماذي في الباطل والحق مهما كان مرا فهو أولى بالاتباع
- مقتل شادي نوفل في سجون حماس يكشف هوان الانسان في بلادنا على مؤسسات حقوق الانسان التحرك للكشف عن الحقيقه ومحاسبة المجرمين والضغط للافراج عن كل المعتقلين السياسيين
- غزة تعيش في مأزق والضفه تعيش في مأزق الحل بالوحده وليس في محاولة الانقلاب وافشال الآخر لا تكونوا معول هدم في ايدي اعدائكم .. بل تكاملوا لخدمة شعبكم
- تمر قضيتنا وشعبنا بحالة انغلاق وانسداد شامل الحل بالوحده والانفجار في وجه محاصرينا الذين لا يفرقون بين مقاوم ومسالم ويريدون رأس شعبنا

- يقول الامام الغزالي في الإحياء: المعرض عن العقل، مكتفيا بنور القرآن، مثاله: المعرض لنور الشمس مغمضا للأجفان، فلا فرق بينه وبين العميان.. فالعقل مع الشرع نور على نور.
 - يحدد إيمانويل كانط مفهوم التنوير بأنه: خروج الإنسان من قصوره الذي اقترفه في حق نفسه من خلال عدم استخدامه لعقله إلا بتوجيه من إنسان آخر
 - يقول نيتشه: "الدين ثورة العبيد". ويقول ماركس: "الدين أفيون الشعوب". وفي الحقيقة إن الدين ثورة وأفيون في آن واحد. فهو عند المترفين أفيون وعند الأنبياء ثورة. وكل دين يبدأ على يد النبي ثورة ثم يستحوذ المترفون عليه بعد ذلك فيحولونه إلى أفيون علي الوردي، مهزلة العقل البشري
 - التنوير طريق ضروري واجباري من اجل التحرير فالجاهل عدو نفسه وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور
 - الاكثر تطرفا في نقد السلطه هم فلسطينيو الدول العربية لانهم يعيشون اوضاعا مذله ومزريه والسلطه هي الحيطه الواطيه
 - في الأزمت والفتن تظهر معادن الناس وصنوفهم وخفايا نفوسهم وعقدهم واحقادهم واصالتهم تفتقدوا أنفسهم واحباثكم واصلحوهم واعيدوا لهم بريقتهم واصالتهم السابقه فالمؤمنون اخوه
 - يا أمه ضحكت من فسوقها وكذبها الامم توزعون العطور وتنترون البخور وتقطعون راتب الفقير ولم تثاروا لمن في القبور ونسيتم من يقتلعون من الجذور هذه علامات الخسار والفجور
 - بالونات مقابل صواريخ وانفجارات .. انها لقسمه طيزا
 - شنطه وقمعه بالدينار
- أغسطس 2021**
- هل هناك مهمه شريفه انجزها الاسلام السياسي في العصر الحديث.. فقط قام بتدمير كل امل باللحاق بركب الحضاره واعاد امتنا الى الوراء سنين

- حركات الاسلام السياسي التي تنتصر وتهزم حسب طلب المخابرات الغربية يجب ان تخرج من حياتنا لان تخلفها وعبثيتها وعمالتها انكشفت للجميع والاسلام برئ منها كفى عبث وتجاره بالدين
- عندما نبدأ في تذوق الموسيقى سنخطو اول خطوه نحو الرقي و الانسجام الموسيقى لغة الحياه

أكتوبر 2021

- الحداثة المعاصره منظومه قيمية متكامله لن نظفر بها الا بتقليدها كما هي او بانتاج منظومتنا الخاصه القادره على التأقلم مع روح العصر
- اكبر ازماتنا المعاصره هي ازمة الضمائر والتي نحاول مداراة خوائها بالكذب والنفاق واخفاء ما في السرائر
- الاستثمار في الدول العربية رحلة معاناة لا تنتهي بسبب الفساد المستشري العرب جبلوا على النهب والسلب وقطع الطرق وليس البناء والتعمير
- نجحت حكومات الخليج في بناء نهضتها لانها اعتمدت على خليط من كافة الجنسيات ولم تعتمد على العرب الذين اتبثوا انهم افضل شعوب الارض
- الفلسطينيين اصلهم يهودي
- اشتكى بعض الاهالي في شرق بيت لحم من قيام اساتذة يهود باعتراض اطفالهم واعطائهم كتيبات تثبت ان الفلاحين الفلسطينيين من اصل يهودي وان الدماء اليهودية تسيل في عروقهم وانهم اضطروا لتغيير ديانتهم خوفا من الرومان ومن الامبراطوريات التي حكمت فلسطين.
- النظرية الصهيونية الجديدة ترى انه ان الاوان بعد الفي عام من لقاء الاخوة لاعادة توحدهم بعد ان اصبحوا اعداء لدودين وانه (لا يرفع اخ على اخ سيفاً)
- تسفي ميسناي والف كتيب يحمل عنوان 'الارتباط'. والارتباط هو اسم النظرية الصهيونية الجديدة التي تقول ان الفلاحين في الضفة الغربية هم من اصل يهودي اضطروا لتغيير ديانتهم وانه ان الاوان الى اعادتهم للدين اليهودي!!

- تبرعات وقفة عز استفاد منها بعض من يحملون جوازات دبلوماسية ومدراء رواتهم فوق 10 الاف شيكل وقفه عز وزعوها على تبعين اكل الوز واللى مش لاقين يوكلوا قلوبهم طز ... طز
- لو بايدي لمنعت الضحك والفرح في كامل فلسطين حتى يتحرر آخر اسير .. كيف نضحك ومن ضحوا من اجلنا يئنون خلف القضبان
- اموت ولا اشوف مسؤول تافه ساقط محواميه، قاعد باجتماع او فندق وهو مبسوط وبيضحك وشعبه مش لاقى يوكل ما اوقحك وارضحك ايها الاندال
- شئ مقزز تلك الثقة المفرطة التي يتحدث بها بعض قادة تنظيماتنا عن الوطنية والتحرير والصمود والتضحية، وقضيتنا وشعبنا يعيش في قلب الجحيم فعلا ما اوقح العاهره عندما تتحدث عن الشرف والعفه فوقوا يا مساطيل ويا مترملين
- عتمة لبنان ستضرب دول أخرى وباشكال اخرى العالم يشهد غلاء جنوني في الاسعار سيؤدى لمجاعات ماذا اعدت قيادتنا في الضفه وغزه لمواجهة القادم الصعب
- إنما فسدت الرعية بفساد الملوك، وفساد الملوك لفساد العلماء، فلولا القضاة السوء والعلماء السوء لقل فساد الملوك، خوفاً من إنكارهم
- علماء السوء "يبالغون في التعصب للحق وينظرون إلى المخالفين بعين الازدراء والاستحقار، فتنبعث منهم الدعوة بالمكافأة والمقابلة والمعاملة، وتتوفر بواعثهم على طلب نصرة الباطل، ويقوى غرضهم في التمسك بما نسبوا إليه".
- لو كان بالإمكان إزالة التعصب بحيث يصبح طلب الحقيقة باعث الفكرة المختلف عليها ويكون اللطف والرحمة أسلوب البحث لنجح الكثير في تذليل الخلاف وإدراك الحقيقة. إلا أنه "لما كان الجاه لا يقوم إلا بالاستتباع، ولا يستميل الأتباع مثل التعصب واللعن والشتم للخصوم، اتخذوا التعصب عادتهم وألثمهم، وسموه ذباً عن الدين ودفاعاً عن المسلمين، وفيه على التحقيق هلاك الخلق ورسوخ البدعة في النفوس"
- حركات الاسلام السياسي التي تنتصر وتنهزم وتصعد وتخبو حسب قرار المخابرات الصهيونوغربية يجب ان تخرج من حياتنا لانها انكشفت للجميع والاسلام برئ منها كفى تجاره وعبث بديننا الوسطى السمح

- هل هناك مهمه معتبره انجزها الاسلام السياسي في العصر الحديث.. فقط قام بافتعال حروب وانقسامات اهليه ودمر كل امل باللحاق بركب الحضاره واعاد امتنا سنين الى الوراء
- الاسلام السياسي هو اكبر عدو للاسلام الصحيح الذى اراده الله هدى للعالمين انظروا ما يحدث في افغانستان واخواتها
- لقد قلت لنفسي مئة مره انى ساصير سعيدا لو كنت ببلاهة جاري، ومع ذلك فإننى لا ارغب بسعاده كتلك فولتير
- اللني بيقولك طريق.. وهنيه كل زيت وزعتر
- ان فاتك الممغنط .. اتمرغ في تراب التصريح للاسف .. محصله نضالنا مخجله بسبب الفساد وتجار القضية وبائعى الوهم المقدس
- اسباب الخلاف الفرنسي مع امريكا وبريطانيا واستراليا دينيه (كاثوليك وبروتستانت) يبدو ان نبوءة هنيجتون بظهور الحلف الانجلوسكسونى البروتستانتى ستتحقق
- فتح باب تصاريح العمل فرصه لتجريب ومعاينة السبايا والجواري على الطبيعه .. بشرط دفع تأمين غير مسترد لمن يرغب
- من علامات الخلل في تعاملنا مع القرآن الكريم حرصنا على المبالغه في انشاء مراكز حفظ القرآن والاحتفاء بحافظيه واضطهاد ومحاربة متدبريه
- الله تبارك وتعالى امرنا في اول كلمه في القرآن بالقراءة .. نحن نصر على الحفظ .. فرق كبير بين من يقرأ ويتدبر ومن يحفظ
- طريقه التعليم بالحفظ والتلقى حولت شعوبنا لصناديق مغلقة نحتاج لتفعيل دور العقل والنقد للخروج من الصندوق والا فسنكون كالحمار يحمل اسفارا
- أن الله تعالى ألزم عباده بواجب عظيم هو تدبر القرآن فسعوا نحو الحفظ وتركوا التدبر مع أن الله تكفل بالحفظ: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
- أن الإنسان لا يستحق أن يكون خليفه في الارض إلا بقدر ما يلتزم بالطريق الذي رسمه له ربه وبقدر ما يُعلي من استخدامه لعقله الذي يُميزه عن باقي المخلوقات

- مراكز تحفيظ القرآن يجب تحويلها الى مراكز لتدبر القرآن .. فالتدبر اولى والحفظ كفه الله والحفظ مع التدبر نور على نور
- مقابل مئات الايات التي تدعوا الى تدبر وتعقل ايات القرآن .. لا توجد آيه واحد تدعوا لحفظه سوى عدد من الاحاديث النبوية وهذا يعنى ان التدبر مقدم على الحفظ
- كان عدد حفظة القرآن ايام الرسول (ص) قليل بدليل ان سيدنا عمر اقترح على الخليفة ابو بكر جمع القرآن بعد استشهاد عدد كبير منهم في معركة اليمامة خوفا من ضياعه .. فلو كان حفظ القرآن مقديما على فهمه لما بقى نفر من الصحابه بدون حفظه
- من الغريب أنه مع إلحاح القرآن علي اعتماد القانون والمنهجية والعقلانية فقد ارتدت ثقافتنا باتجاه السحري والأسطوري والغرائبي، فقادت الفكر الإسلامي إلى وضع الكارثة الذي نعيشه
- إذا كنا سنعرف الله ونؤمن به، من خلال خرق القانون وإدخال الاضطراب إلى نظام الطبيعة؛ فهذا منهج أقرب إلى الإلحاد منه إلى الإيمان بطولوا دروشه
- المعجزة تعتمد خرق القانون، والقرآن حرّم على نفسه هذا الاتجاه لبناء عقل منهجي سني، فلم يستجيب لطلبات المشركين الصببانية، بطلب لائحة معجزات بدون حدود
- أن الله لم يرد للاسلام أن ينتشر بين الناس عن طريق المعجزات وخوارق العادات، بل أراد له أن يكون دين العقل والتدبر والتفكر والعمل بطولوا دروشه.. بالعلم والعمل فقط يتحقق النصر!!!..
- متحدثو وعد الأخره لم يغريهم في مرحلة ما بعد التحرير الا العمارات والسبايا والجواري والثروات الطائله اين القدس والمقدسات ولا ملهاش لازمه!!!..
- "إن انتشار الكفر في العالم يحمل نصف أوزاره متدينون بغضوا الله إلى خلقه بسوء صنيعهم وسوء كلامهم" الشيخ محمد الغزالي
- يجب تقديم شكوى للنائب العام ضد اعضاء هيئة وعد الأخره بتهمة ازدياء الاديان والاستخفاف بالعقول والتسبب بحالات ضحك هستيرية في غزة ودول الجوار

2 أكتوبر 2021

● يعني يا حاج كنعان عاوز تتكلم في الدين، البسلك عمه واعتلي احدى المنابر وافتي زي ما انت عاوز.. ماهو خلاص الدين ما بقالوش حرمة وكل من هب ودب بقى شيخ يلعب بعلمه الثلاث ورقات يعني ما جاتشي عليك انت

لكن عاوز تتكلم في العلم والاستشراف يا حاج عبيد يبقى تحترم العلم والناس اللي بتكلمها ... يعني يبقى فيه مصداقية ... يعني تقول جايب كلامك منين وفين وامتى ومين وبامارة ايه ...

لان العلم والاستشراف يعني الدقة والتحديد... وما ينفعش معاه شغل الخطب والمنابر اللي انت اتعلمتها في حلقات الزار والدروشه صراحه عاجبنى فيك قدرتك العجيبه على لهط السمك واللبن والتمر هندي بدون ما يصيبك اسهال .. وعاجبنى فيك أيضا ثقته الزائده وكأن العمارات والجواري ومحطات الكهرباء والنووي صاروا بالجيبه ومش باقي الا التوزيعه .. عداك العيب وقادة الامه وعباقرتها امثالك لازم يستعدوا ويستشرفوا الآتى علشان منضحكش الناس علينا ويقولوا أولاد الهرمه الفلسطينيه لخمونا بقضيتهم ولما حرروها اختلفوا علشان هيك بقلك وزع يا حبيب .. ويا حبيب وزع وصحتين عليك وبالهناء والشفاء .. ويجعلوا عامر

● مؤتمر وعد الآخره قدم خدمه عظمى لمنتقدي حماس واطهرها بالحركه الساذجه المستغله لمشاعر الناس الدينيه مؤتمر مسخره سيلف العار كل من روج له وشارك فيه ودعمه

● لا نهضه وخلص لامتنا وشعبنا الا بتشكيل محاكم تفتيش لمحاربة الهراطقه وبائعى صكوك الغفران والاهوام المقدسه

● يقول نيتشه: الدين ثورة العبيد.. ويقول ماركس: الدين أفيون الشعوب.. وفي الحقيقة إنّ الدين ثورة وأفيون في آن واحد .. فهو عند المترفين أفيون وعند الأنبياء ثورة.. وكل دين يبدأ على يد النبي ثورة ثم يستحوذ المترفون عليه بعد ذلك فيحولونه إلى أفيون..
على الوردى

● شقه وجاريه وحسكه وقنبله نوويه لكل مواطن وطز في مريكا واخواتها .. واسكان فيهم زلمه ييجى يورينا مراجله هنا غزة العظمى اللي هتعبد الكوكب العجل وبعدين توكله من الجوع

● والله صرنا فرجه ومسخره يا أبى نستشرف كيف سندير محطات ومفاعلات نوويه ونحن لم نتمكن من اداره مقلع قمامه .. رحماك يا متبث العقل والدين

● أن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاستلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا

● يجب سحب كافة الشهادات والالقباب من كل من شارك وتعاطف مع مؤتمر وعد الآخر .. ليعاد تأهيلهم بمدارس محو الاميه

● مؤتمر وعد الاخره وضح لنا ايش سبب ازمة الكهرباء وغيرها بغزه كنعان واللمبي عبدوا الناس العجل ويعدونهم بالجنه والخور العين

● حصار العقول وحصار البطون

الواقع المر الذى يعيشه شعبنا لم يسبق له مثيل فقد هانت علينا انفسنا فهنا على الناس .. فبعد ان كانت قضيتنا تملأ الدنيا فخارا واملا بالانتصار على قوى الظلم والعدوان .. اصبحنا بلا قضيه وبلا هدف ونستجدى الاكل والمال من ايدى اللئام وعمدت المعاناه والقهر كافة مفاصل حياتنا لا عمل ولا اكل ولا مستقبل لجيل يئن ويصرخ لضيق عمره هدرنا للاسف هذا الواق المؤلم يعتاش عليه لصوص التنظيمات الذين يعنهم استمراره وتجزره لانه اصبح مشروعهم الاقتصادى الذى يجنون منه ارباح طائلة لهم ولاولادهم ومحاسبيهم.

- خطب الجمعة تحولت الى مهرجانات صراخ وخطابه تتفنن بجلد الذات وتقريع للجميع وتمجيد للحاكم متى سنرى خطب هادئة عقلانية ايجابية تبعث الامل في الناس وتمارس نقد هادئ بناء بدون تكفير او تجريح او مهادنه
- عدد اعضاء جامعة الدول العربية يتضاعف اليمن صار يمنين وليبيا والسودان والعراق وفلسطين ولبنان واخيرا الصومال صار برئيسين والعدد في الليمون .. وعدي رجالك عدي
- وسط زحمة الحياه ومشاكلها ومشاغلبها .. تغمرنا فجأة لمسات حب ووفاء وصدق من احبه واصدقاء رائعون .. كلماتهم بلسم يشفى الجروح .. وهمساتهم نسيمات ترد الروح لهؤلاء جميعا محبتي وتقديري واحترامي .. وكل عام والجميع بالف بخير
- الحمد لله لا جديد تحت شمس شعبنا الخافته التي لا تدفق ولا تغنى من ضوء فالبرد قارس والكهرباء مقطوعه يا فندي . ولكن الحمد لله فسائلنا وكوادرها ينعمون بالدفا والعفا وانوار النبي ومادامت الفسائل والكوادر بخير فالوطن بخير وزى ما يقول المثل دارى على فسيلتك تقيد وفي روايه اخرى .. تبيض والبيضة البيضة .. تنفع في الليله السوده وفسائلنا هما بابا وهما ماما .. وهما بيضتنا الى هتفقش في ايدينا في اليوم الاسود المهم بس ما يطلعوش كلهم بيض فاسد اللهم اجعل عامنا الجديد عام خير وبركه وابعد عنا شر الفاسدين والحاسدين
- كلما زادت القوانين .. كلما قل حجم الحرية التي يتمتع بها الانسان عصر الحرية والديمقراطية المزعوم سيكون اعنى عصور العبودية الانسانية
- بعد ان يعجزنا العمل والفعل في تغيير الحال .. نضرع بالدعاء لمدير الامور ومغير الاحوال اعقل وتوكل .. اعمل وتضرع .. وليس العكس
- الاهتمام الزائد بالعبادات ونوافلها جعلنا ننسى ولا نهتم بمركزية قضية الاستخلاف وأمانة اعمار الارض بالرغم من انها لب الدين وجوهره
- روى ابن كثير عن ابن مسعود قال: "والذي نفسي بيده! إن حق تلاوته أن يحل حلاله ويحرم حرامه ويقراه كما أنزله الله" عن ابن عمر رضي الله عنه قال: "كان الفاضل من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر هذه الأمة لا يحفظ من القرآن إلا السورة ونحوها ورزقوا العمل بالقرآن، وإن آخر هذه الأمة يقرؤون القرآن، منهم الصبي والأعشى ولا يرزقون العمل به. وفي هذا المعنى قال ابن مسعود: إنا صعب علينا حفظ ألفاظ القرآن، وسهل علينا العمل به، وإن مَنْ بعدنا يسهل عليهم حفظ القرآن ويصعب عليهم العمل به". (الجامع لأحكام القرآن، 1/39-40)

قال الحسن البصري: "إن هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويله، وما تدبّر آياته إلا باتباعه، وما هو بحفظ حروفه وإضاعة حدوده حتى إن أحدهم ليقول: لقد قرأت القرآن فما أسقطت منه حرفاً وقد - والله! - أسقطه كله ما يُرى القرآن له في خلق ولا عمل، حتى إن أحدهم ليقول: إني لأقرأ السورة في نَفْسِي! والله! ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الوَزعة متى كانت القراءة مثل هذا؟ لا كَثُرَ الله في الناس أمثالهم". (الزهد 276 وانظر مفاتيح للتعامل مع القرآن للخالدي، ص 46) 5- وقال الحسن أيضاً: "نزل القرآن لِيُتَدَبَّرَ ويعمل به؛ فاتخذوا تلاوته عملاً (مدارج السالكين، 1/485). أي أن عمل الناس أصبح تلاوة القرآن فقط بلا تدبر ولا عمل به".

● لقد كانت الصين متقدمة على أوروبا علمياً وصناعياً وتميزت الهند بارث حضاري غني فلماذا لم يزدهر العلم في هذين البلدين كما حصل في أوروبا لم يكن في وسع العلم الحديث أن يظهر في احضان الثقافة الصينية لأن التاوية تعتقد أن العلل الحقيقية لظواهر الطبيعة هي أمور روحانية خفية كما أن تعاليم كونفوشيوس التي راجت هناك تؤكد على الاخلاق و السلوك الاجتماعي بينما تهمل قضايا الوجود والطبيعة...الثقافة الهندية كانت تعتبر المنهج التجريبي وهميا و لا يتمتع بالواقعية..الانسان الغربي النصراني يعتقد أن العالم ظاهرة ايجابية لأنه خلق من قبل الله العادل كما أنه قابل للتعقل و الاكتشاف لأن خالقه حكيم و مدبر و الله أمر البشر باعمار الارض و استيفاء خيراته

● القرآن في حياتنا المعاصرة أصبح بركة، جلاب حظ، تعويذه تحرس من الحسد، دواءً نقرأه على المرضى، تلاوة مطربة، وختمة في عزاء ميت، او سورا قصيرة للصلاة .. غاب التدبر والتفكر

- المسلم المعاصر ليس معنياً بتوسيع معرفته ومداركه بل اقنع نفسه بطريقة ما بان مجرد حفظ القرآن واداء الفروض هو كل ما يريده الإسلام منه
- ويرفع اللذين اوتوا العلم منكم درجات
- مسبار ناسا يلامس الشمس أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، أن مسبار باركر الشمسي التابع للوكالة أصبح أول مركبة فضائية تدخل إلى الغلاف الجوي الشمسي حيث جمع عينات من الجسيمات والمجالات المغناطيسية هناك يشار إلى أن ناسا أطلقت المسبار -بحجم سيارة صغيرة- إلى مدار الشمس عام 2018 ، لدراسة الجزء الخارجي من الغلاف الجوي للشمس والذي يتسبب في حدوث الرياح الشمسية، وسوف تستمر المهمة سبع سنوات. وقد وصفت ناسا هذا الحدث بأنه بمثابة "قفزة عملاقة لعلوم الطاقة الشمسية ومدعاة رائعة وحقيقية للفخر. ما علينا .. يلا غنوا معايا لاكتب اسمك يا بلدي على الشمس اللى ما بتغيب ولا يمكن .. شمس الشموسه احسن قل هل يستوى اللذين يعلمون واللذين لا يعلمون
- بدأ موسم الاحتفالات والانطلاقات والمليونيات وتوزيع الكابونات... والشعلب فات فات وفي ذيله سبع لفات ولسه ياما في الجراب يا حاوى

يناير 2022

- كل ما حولنا يتغير ويتبدل .. نحن بحاجة الى فكر جديد ورؤى جديدة وادوات عمل جديدة .. والا سنخرج من التاريخ السكون والركود والمحافظة قاتله لكل تطور وابداع وتغيير
- منذ سنين ونحن ننتقد السلطة والتنظيمات ولكن بدون نتيجة فلنجرب اتباع طريقه اخرى بانتقاد الشعب ولومه على خموله وبلادته .. ربما يأتي التغيير
- الحركات الإصلاحية المسيحية رات أن الشؤون المدينة من اختصاص الدولة، للتخلص من المفاسد الإدارية للكنيسة .. في الاسلام تم رفض ذلك فتكرس الفساد باسم الدين
- ليت البشر تتحول قلوبهم الى لون الثلج الابيض مع تمنياتى لكم جميعا بصباح جميل مثل قلوبكم أنقى من حبات الثلج
- الحقيقة الوحيدة الدامغه هي ان هناك حفنه عفنه تتاجر بقضيتنا وتغتنى هي ومحاسيها .. والشعب الغلبان يدفع الثمن ثوروا وانتفضوا تصحوا
- ما يحدث هو تدمير ممنهج للشعب والقضية .. على حساب تسمين عجول طارئه على حياتنا وقضيتنا عجول عفنه ولو اعجبتمكم
- "اللهم في هذا البرد القارس، نستودعك كل من لا مأوى له، وكل من لا لباس له، وكل من لا دفاء له، وكل من لا معيل له، وكل مبتلى وكل مفقود وكل مريض وكل جريح وكل أسير، اللهم نستودعك كل من يتألم وكل من يسألك الستر والعافية في الدنيا والآخرة، فاحفظهم بحفظك وارحمهم برحمتك يا أرحم الراحمين" وأنتَ تَعوِّدُ إلى البيت، بيتك، فكَرِّ بِغَيْرِكَ [لا تنس شعب الخيام] وأنتَ تنام وتُحصي الكواكب، فكَرِّ بِغَيْرِكَ [ثَمَّةَ مَنْ لَمْ يَجِدْ حَيِّزًا لِلْمَنَامِ]
- عقد مؤتمر وانفض آخر .. عقدت ندوه وفي الطريق أخرى .. غادر وفد وصرح آخر .. هدد قائد واحتج آخر النتيجة تحت الصفر .. ضياع للقضية واغتناء لتجارها ومحاسيهم ولا عزاء لشعب صامت منقسم

- هنيئنا لشعبنا الباسل بتحقيق انجاز كبير بزيادة مساحة الصيد وتحويل قطاع غزه لبركة عائمه شكرا لكم فقد اغرقتم شعبنا بكرمكم وسمكمكم
- نفس وجوه النحس ستذهب للجزائر للمصالحه ايش هييجيب غراب البين لامه غيروا عتبات بيوتكم..صرامينا حفيت من رداة عتباتكم القديمه البالية
- قضيتنا ليست بخير مادامت ظاهرة ثوار ومجاهدوا الفنادق بازدياد شعب يعاني الفقر والبطاله والحصار عار ان توجد فاتوره في ميزانيته خاصه بمتفنديه ودجاليه وناهبه
- عندما تنشغل الفصائل بالزيارات وتوزيع الشهادات وتعليق اليافطات وتنظيم المهرجانات وادعاء البطولات والانتصارات والهاء الشعب بالمناكفات وعقد الندوات ورفع الشعارات وسرقة الكابونات فاعلم ان القوم قد صبتو
- مع اطلاله عام جديد نراجع ما كان ونستعد لما سيكون قيادتنا واحزابنا ماذا انجزت في العام الماضي وماذا اعدت للقادم لا جديد تحت سمائنا المظلمه
- احدهم جمع عشرات الالاف من الدعوات والاسترحام لوالده لو يعلم ان التصدق او العمل الصالح
- طلب الرحمه للوالدين تكون بالعمل الصالح والصدقات والاخلاق الطيبه بخل الناس وربما جهلمهم جعلت الناس يستسهلون طلب الرحمه بالدعاء فقط
- الرئاسة تورث .. والوزاره تورث .. والسفاره تورث .. بنت السفير سفيره .. وابن الغفير غفير الكل يتعامل مع الوطن كعزبه من ورثة ابوه الرئيس والوزير والمدير والمناضل والغفير .. الخ كله بده يورث اولاده ويدفع الوطن الثمن خلاص قسموا العزبه وفضوها سيره ويا حصره على الشهداء والاسرى وكل من ضحى في سبيل الوطن وطن يدفع الثمن مقدما لمدعى النضال ويتنكر للمخلصين والشرفاء لا يمكن ان يتحرر استقيموا يرحمكم الله
- الله استخلف الانسان في الارض لاعمارها واصدر امره الحاسم للأمة المسلمة ان تلتزم دورها الايجابي في قلب العالم لتحسينه وتجميله ليليق بعظمة الله وجلاله

- في مقابل حث القرآن على العمل الصالح فانه يندد بكل نشاط خاطيء يؤدي الى الفساد في الأرض وهدم مكتسبات العمل الصالح والقرآن بذلك يسعى لحماية منجزات الانسان الحضارية ووقف كل مايعوق مسيرتها وملاحقة اية محاول لتدميرها
- القرآن الكريم يحدثنا ان مسألة خلق الموت والحياة اساساً انما جاءت لأبتلاء بني آدم ، ايمهم احسن عملاً ، كما يحدثنا أن موقف الانسان من العالم سيؤول الى الخسران اذا افتقد شرطي (الأيمان والعمل الصالح)
- يقول المفكر المغربي طه عبد الرحمن : الله تعالى كرم الانسان وسخر له ما في الأرض ليحقق فيها الاستعمار "هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ" هود -61 ، وكان صيغة الاستعمار تشعر بان الله تعالى قام بتكليف الانسان بتحقيق عمارة الارض. ولا يكون الاستعمار على وجهه الأكمل الا بأن يحقق الانسان فيه شقيه المادي والروحي مما يقتضي بالضرورة ان يعمل الانسان عقله ويستعمل كل الادوات اللازمة للعمل على تطوير العلوم واستعمالها في تحقيق العمران المادي من جهة وتسخيرها لخدمة التطور الروحي من جهة اخرى. ليتحقق له مفهوم الإعمار وبالتالي تحقيق مفهوم الاستخلاف الحضاري.
- المواطن الغربي كتله من العمل والجديه والنشاط والايجابية المواطن الشرقي كتله من الخمول والشحوم والحسد والكراهية ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
- لا تمنوا علينا صلاتكم وصيامكم وقيامكم لو تعلقتم باستار الكعبه لن تغني عنكم امام الله شيئاً اعملو وكنوا عباد لله اخوانا متحابين متراحمين
- شعوب مقضيهاها شده وطرنيب وشلحت .. ودروشه ومنامات واحلام ودعوات ومناسف لا يمكن ان تمهض وتحرر نفسها او تحرر فلسطين التحرير والنهوض يحتاج لعلم وعمل
- مسألة الوقت واهميته مسأله مهمه في رقي الامم في عالمنا العربي لاقيمه للوقت والمواعيد .. والاعدار والتبريرات جاهزه اما بكذبه بيضه او بضحكه صفره او بتعليق سخيف يقول لك .. على ايش مستعجل .. هو وراك الوزاره

- الاسلام انتشر في جنوب شرق اسيا واندونيسيا (اكبر دوله اسلامية) وجنوب الصحراء الكبرى (السنغال ونيجيريا ومالى .. الخ) بفضل الكلمه الطيبه والاخلاق الحسنه
- الانسان السوي ينسى كل خلافاته مهما كبرت ويجامل غيره وقت الفرح والمحن لانها اكثر اللحظات المؤثره في العلاقات الانسانية ادفع بالتى هي أحسن
- كثرة الاصرار على القول بانتشار الظلم والفساد تورث الناس البلاده والخمول واليأس من العمل والتغيير حفزوا ولا تثبطوا .. بشروا ولا تنفروا

فبراير 2022

- يبدو ان حكام الغرب ادمنوا على الحروب ولم يتعظوا من تجارب الحرب الاولى والثانية اشعلوا الحرب الاولى بسبب مقتل امير والآن يشعلون حرب مدمره لخلاف على ضم دوله لحلف اى غباء واستهتار هذا .. وعن اى ديمقراطية وتحضر يتحدثون
- التوصل لاتفاق بين روسيا واورانيا لن ينهى المشكله .. امريكا واوربا ستستمر بطلب تنازلات..
- الموقف الاوروبي تجاه الحرب في اورانيا مخجل وعنصري ولا انساني بالمقارنه بموقفه من الحروب الاخرى اين كنتم من حرب العراق وليبيا واليمن وسوريا وافغانستان والبوسنه.. ناهيك عن ما يحدث بفلسطين الغرب يهتم فقط بدوى الدم الازرق ولا مبدأ ولا اخلاق تحكمه غير المصلحه الانانية
- في ظل التهديد النووى يتحول الكوكب الى قرية صغيره تزول فيها الفروقات والاختلافات بين الناس وتتوحد المشاعر والابتهالات والادعية والامال
- بعد تفكك المعسكر الشرقي وانهيار حلف وارسو .. فان محاولة ضم دول جديده لحلف الناتو تعنى وجود رغبه توسعيه عدوانية شريره لدى الدول الغربيه تجاه بقية دول العالم
- عام 1962 كان العالم على حافة حرب نووية لولا تراجع روسيا عن نشر صواريخ نووية في كوبا .. لماذا تستهجن امريكا الآن الرد الروسى رغم تشابه المواقف
- سبحان الله .. النووي سيوحد البشرية .. سكان الارض سيطالبون بمنحهم حق تقرير المصير وفرض اشد العقوبات على قوى الشر

- هل دخول اوكرانيا حلف الناتو يستحق حبس انفس العالم خوفا من حرب نوويه .. ام ان هناك شيطان يعبث بمصير الكوكب حياد اوكرانيا اسلم لها وللعالم
- امريكا والغرب لا يرغبون بنهاية قريبه للحرب .. يريدونها حرب شوارع وطويله وعلى كل الصعد .. ولكن لان الدول النووية لا تهزم .. فهذا يعنى ان العالم يتجه للمجهول .. الا؟؟!!
- دوله نوويه عظمى تواجه مهرج مراهق رهن نفسه وبلده لاجندات امريكا والغرب .. الوضع مقلق وفي غاية الخطوره
- يرى افلاطون أن الديمقراطية أسوأ الأنظمة بعد النظام الاستبدادي لأنها تمنح الرعاع قولاً في الشأن العام، فتنحدر البلاد إلى الفوضى والتأخر
- كما الديكتاتوريه .. الديمقراطية تجلب الويلات والمآسي على الشعوب التي اساءت اختيار من يمثلها وخذعت بشعارات ووعود كاذبه
- أشق الحروب هي حرب الإنسان مع نفسه استقيموا واقسطوا واعدلوا يرحمك الله عدنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر .. جهاد النفس
- الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي خرجت من الحروب العالمية سليمة كما دخلتها ببساطه لانها تحارب بعيدا عن ارضها وتستخدم مرتزقه واغبياء العالم لتنفيذ اجندتها
- تخيلو العالم كله يحبس انفاسه لان الرئيس الاوكراني لم يكن حكيما وانخدع بوعود الغرب تصرف ارعن لفرد يمكن ان يجر لدمار الكوكب نتمنى تدارك الموقف
- يقول الرسول (ص): لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافيه، فإذا لقيتموه فاصبروا . اي لا تتمنوا الحرب
- نعيش في مجتمع كله ذياب تلبس ثياب الورع غيرنا انتصر لانه ذيب لا يدعى الورع
- امريكا وبريطانيا تريدان جر الروس الى حرب طويلة الامد مع اوكرانيا .. لن يتدخلوا عسكريا .. فخار يكسر بعضه .. اوروبا وروسيا ستدفعان الثمن .. أمريكا ستقطف الثمار
- روسيا والناتو

يبلغ مجموع النفقات العسكرية لدول حلف الناتو أكثر من 1.2 تريليون دولار، الناتو يمتلك اكبر جيش في العالم مكون من 4.5 مليون جندي عدد دول الناتو 30 دولة يبلغ اجمالي الناتج المحلي لدول الناتو اكثر من 40 تريليون دولار سنوي بلغ الإنفاق العسكري الأمريكي السنوى 881 مليار دولار اي ما يعادل 39 بالمئة من إجمالي الإنفاق العسكري العالمي في عام 2020. الإنفاق العسكري الروسي في 2020 وصل إلى 61.7 مليار دولار؛ والناتج المحلي الاجمالي 1.7 تريليون دولار الارقام صادمه للبعض .. وبالرغم مما تقدم فان روسيا دوله نوويه عظمي تقف ندا لامريكا لقدرتها على تدمير العدو بالرغم من ضعفها في المجالات الاخرى

- موازين القوة الشاملة مختله تماما بين روسيا من جهه وامريكا وحلفائها بدول الناتو من جهه أخرى لا تنخدعوا كما انخدعتم في حرب العراق سياسة تسمين الضحية وتوريطها فن تجيده امريكا وحلفائها
- هاك تشابه كبير بين ما يحدث الان بين الغرب وروسيا وما حدث في السابق بين العراق وامريكا تضخيم لقوة الخصم وخطره لتوريطه وهزيمته
- لا تصدقوا وسائل الاعلام وخبراء الغفله الذين يبثون الاكاذيب خدمه لاهداف دول عظمي
- روسيا قوه عسكرية عظمي مقابل امريكا اقتصاديا روسيا قوه اقتصادية متواضعه مقارنة بامريكا .. فالناتج المحلي لروسيا 1.7 تليرون مقابل 22 تريليون لامريكا يعنى الناتج القومي الامريكى عشر اضعاف الروسي
- الحرب العالمية الاولى والثانية قامت بسبب رغبة امريكا وبريطانيا تغيير معادلات النظام الدولي من يدقون طبول الحرب الآن لهم نفس الهدف ضم اوكرانيا لحلف الناتو محراك للشر لتوريط روسيا وبعدها الاستفراد بالصين
- العرب تسري في دماهم نعره جهوية وعشائرية نته هي سبب فشل كافة محاولات الاصلاح والتطور عشائرية مقيته ومتخلفه تحمي الفاشلين والفاستدين
- قالت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إن "إسرائيل هي أعظم إنجاز سياسي في القرن العشرين والولايات المتحدة فخورة بكونها أقدم حليف لها،

- كل ما حولنا يتغير ويتبدل بسرعه .. ونحن لازلنا نرفع نفس الشعارات ونتمسك بنفس القوالب وطرق التفكير القديمه .. نحن بحاجة الى فكر جديد ورؤى جديده وادوات عمل جديده .. لنسابق الزمن .. والا سنخرج من التاريخ
- من تأملاتي بحياتنا كشعوب ودول عربية .. الاحظ اننا نمر بمرحلة تحطم الطموحات والآمال .. كل ما تمنينا حصوله اصدم بحائط صلب وارتد اليينا يجب اعادة المحاولة وبادوات جديده وفكر جديد والا قتلنا اليأس
- نحن بحاجة الى مراجعات نقديه لكل تجاربنا الماضية لنأخذ منها العبر ونعدل المسيره والمسار.. السكون والركود والجمود على القديم قاتل لكل تطور وابداع وتغيير
- المشهد محزن وقاتم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .. كنا بدنا دوله على كامل التراب الفلسطيني .. صرنا بدنا دوله على حفنه من التراب .. وببركات الانقسام .. نسينا الدوله كنا بدنا دوله زى سنغافورا صار حالنا اسوأ من تورا بورا وصار شعارنا .. دخيلكم .. بدنا نعيش .. الجهل والاحقاد .. والخلافات والفساد وغياب الرؤية والهدف والعنتريات.. دمرتنا.. سكوت النخب والشعب وسلبيتهم لا مبرر له.. الا اذا اصبحنا شعب ميت.. يدفن رأسه في التراب لينسى نداء التراب والله لا يغير ما بقوم.. حتى يغيروا ما بانفسهم وخير الجهاد عند الله كلمة حق عند سلطان جائر ومن رأى منكرا فليغيره ... بلسانه وهو اضعف الايمان
- يا جماعة الخير .. قضيتنا ليست بخير ياريت تنسحب كافة وجوه النحس من المشهد وتتيح المجال لوجوه جديده وفكر جديد ..عسى ان تتغير الاحوال
- نزع فتيل ازمه اوكرانيا سهل جدا اذا طلعت امريكا من الموضوع بلا منها عضوية اوكرانيا بالناتو اوكرانيا تاريخيا وقوميا ودينيا وجغرافيا اقرب الى روسيا
- امريكا تستسهل خوض الحروب لانها تحارب دائم بعيدا عن ارضها ولا تشعر بآثارها المدمره اوروبا والعالم يجب ان يتعلموا من التجارب السابقه
- امريكا تستدرج روسيا لغزو اوكرانيا لانها ستكون الراجح الاكبر .. واوروبا ستدفع الثمن روسيا لن تقع في الفخ بسهوله

الحرب الروسية الاوكرانية 2

مارس 2022

- اللهجة التي يستخدمها بايدن تجاه بوتين تشير الى رغبة امريكية جامحة بالتصعيد بدون ترك اي فرصة للحل امريكا تحرض وتشعل النيران واوروبا تدفع الثمن .. فهل من عاقل يقي العالم حرب مدمره
- على مدى قرنين من الزمن اتضح للعالم اجمع هوية قوى الشر التي تزرع الحرب والحقد في كل مكان من اجل اطماع ماديه انانية يا شعوب العالم اتحدوا ضد قوى الشر والاستغلال فقد انتشر الظلم وعمت البلوى
- معقول احنا شعب محتل .. معقول احنا شعب محاصر .. طيب وين الشعارات والتنظيمات
- الحمد لله البلاد تحررت واستقلينا .. نازلين تعيين سفراء وقضاه ومدراء وجباه وكأنا دولة عظمى وصار عندنا بدل السفير سفيرين وثلاثة وبالصدفه كلهم من عظام الرقبه لكل تنظيم سفير في دولة المقر له وزراءه وماليته وحاشيته مش كفايه سفرائنا الدائمين وحاشيتهم في تركيا وقطر وايران وابوظبي مش كفايه لصوص الجمعيات والبازارات والمعونات وتبعين الاتاوات والثعلب فات فات والله ما بتستحوا .. الشعب نصه مش لاقى يوكل وانتم عايشين في عالم ثاني الحق مش عليكم .. الحق على الشعب اللي ساكت عنكم لا استثنى احدا
- مصيبتنا في عالمنا العربي وواقعنا الفلسطيني انه يوجد كثير من الزعماء والاحزاب لها اجندات خارجية يتم تقديمها على المصلحه الوطنية مما يؤدي الى ضياع الوطن واهله في سبيل ارضاء الراعي الرسمي
- جر العالم إلى الحرب أمر في مصلحة شركات السلاح الامريكية، التي لها تأثير قوي في الحياة الاقتصادية والسياسية هدف تلك الشركات أن تستمر الحرب، وتستمر ليستمر تدفق الأموال ودوران مصانع الأسلحة وفرض النفوذ العسكري والسياسي الأمريكي. لهذا كان لابد من حرب جديدة، فقد انتهت الحرب الباردة، وحربا الخليج و حرب (كوسوفا) بعد حرب البوسنة والهرسك، وحروب الثورات العربية وافغانستان..

فالحروب يجب أن تستمر ومصانع الأسلحة يجب ألا تتوقف طالما أن كل ذلك يتم علي حساب الآخرين، سواء كانوا الأوربيين أو اليابان، أو حتى الدول العربية !! امريكا المستفيد الاول من الحروب واقرؤا التاريخ الحديث جيدا

- تذكروا الحرب الاوكرانية قامت لان روسيا لا تريد انضمام اوكرانيا للنااتو لا تصدقوا اكاذيب الغرب\ حول الدفاع عن الديمقراطية والحريه تزوير التاريخ سهل
- الكذب والتضليل الاعلامي اصبح سمه رئيسه للحروب الحديثه وهو سلاح اخطر من الاسلحه التقليديه لانه يقلب الحقائق ويصنع من اللص بطلا ومن المعتدي ضحيه نهج مسيلمه الكذاب لا زال حيا .. ودعاية جوبلز واكاذيبه تسيطر على المشهد .. واللي خلف ما مات
- الشعب الاوكراني سيق لحرب لا ناقيه له فيها ولا جمل .. ويتعرض للقتل والتشريد والدمار فيما رئيسه يستعرض كوميدياه الصفراء امام برلمانات الغرب غير عابئ بما يحدث
- اسرائيل اكثر المستفيدين من حرب اوكرانيا حيث تعمل بصمت لتوطين آلاف اليهود الاوكران لضمان الهدوء فانها حاولت تقديم تسهيلات هنا وهناك .. ولكن عمليه اليوم سيكون لها اثر سلبي علي تدفق المهاجرين
- وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن ظلم ذوى القربى وفسادهم عظيم يخرب بيتكم ما ازنخ دمكم حلوا عن هالشعب الغلبان ايها اللصوص والفاستدين الناس بدها تعيش
- علماء السلاطين صبوا جام غضبهم على التجار بسبب الغلاء وتوعدوهم بعذاب اليم ونار وزمهيرير اتقوا الله وقولوا كلمه حق عند سلطان جائر وطالبوا السلطة والتنظيمات الحاكمه بتقنين مصاريفهم ونهيمهم للمال العام
- الغلاء في الاسعار عالمي وكان متوقع .. فلا تلوموا التاجر فقط .. بل لوموا السياسي الفاشل الذى لبسكم في الحيط قننوا الاستهلاك وحاولو ايجاد البديل المحلى وتعاونوا وتكاثفوا

- اتعس الناس هو المثقف اليائس الذي يستخدم ثقافته لاحباط الآخرين وقتل روح الامل فيهم اذا تفائل الناس وفرحوا يحبطهم واذا عملوا ليغيروا ييأسهم قولوا خيرا او اصمتوا
- غلاء الاسعار فوجئ كثير من الناس في منطقتنا بغلاء الاسعار بالرغم من ان كافة المؤشرات والاحداث كنت تشير منذ اكثر من سنه الى ان هناك غلاء قادم للاسف كثير من الحكومات والشعوب لم تأخذ احتياطاتها لهذا الغلاء
- الامير محمد بن سلمان يرفض استقبال مكالمة من بايدن مصر ترفض اغلاق قناة السويس أمام سفن روسيا جونسون يفشل في اقناع السعودية والإمارات بزيادة إنتاجهما من النفط قوة عربية واعدته تتشكل
- الحرب بدت تتضح بكونها حرب روسيه امريكية خاضها رئيس مراهق وغبي ضد روسيا على حساب شعبه وبلده بينما امريكا تستمتع بما يحدث وتصعد الامور ولا ترغب بالوصول الى حلول
- جر العالم إلى الحرب أمر في مصلحة شركات السلاح الامريكية، التي لها تأثير قوي في الحياة الاقتصادية والسياسية في الولايات المتحدة. وكان هدف تلك الشركات أن تستمر الحرب، وتستمر ليستمر تدفق الأموال ودوران مصانع الأسلحة وفرض النفوذ العسكري والسياسي الأمريكي. لهذا كان لا بد من حرب جديدة، فقد انتهت الحرب الباردة، وحربا الخليج و حرب (كوسوفا) بعد حرب البوسنة والهرسك، وحروب الثورات العربية وافغانستان.. فالحروب يجب أن تستمر ومصانع الأسلحة يجب ألا تتوقف طالما أن كل ذلك يتم علي حساب الآخرين، سواء كانوا الأوربيين أو اليابان، أو حتى الدول العربية!!
- حرب اوكرانيا تكشف سخافة اسباب كثير من الحروب التي قتل وشرذ بسببها ملايين البشر الانسان حيوان قاتل حتى يثبت العكس
- إنجازك كأب مش إن ابنك يطلع دكتور أو مهندس أو محامي أو أى مهنة وبس .. ده إنجازه هو وتوفيق من ربنا له إنجازك الحقيقي إنك تطلعه بني آدم تطلعه عنده ضمير وعنده رحمه تطلعه عنده إحساس بالغير و بالمسئولية تطلعه يعرف ربنا كويس و

يحب الخير لكل الناس تعلمه حاجات تخلي الناس تدعيك لما ابنك يتعامل معاهم
دور الأب مش إنه يبيء الطريق لأولاده دوره إنه يبيء أولاده للطريق ربنا يهدي أولادنا
جميعا للطريق المستقيم

● هكذا، صار من يعيش بقلب سليم هو الأبله، والماكر في مجتمع الذئاب هو الذكي! ويا
لروعة تولستوي إذ يختصر كل حديثنا بقوله: "كن طيباً على الدوام، واحرص على أن
لا يعرف أحد أنك طيب".

● يبلغ اجمالي الناتج المحلي العربي 2.7 تريليون دولار سنويا ويحتل المرتبة السادسة
عالميا وتحتل امريكا المرتبة الاولى بناتج اجمالي 21 تريليون دولار العرب بامكانهم
تحسين وضعهم العالمي بسهولة بسبب توفر الامكانيات الهائلة مثل: اراضي شاسعه
غير مستغله توفر مصادر الطاقه الرخيصه العرب يمتلكون اكبر مساحه للطاقه
المتجدد شعوب اعمارها فتية وجود سوق استهلاكي كبير موقع وسط العالم يتحكم
بالمضائق والبحار والمحيطات الرئيسية فقط نحتاج الى : اراده سياسية لتحقيق
التكامل عقول مبدعه ورواد للنهضة شعوب واعية تقدر العمل السعودية والامارات
ومصر والجزائر يمكنهم تشكيل رافعه قوية للاقتصاد العربي

● الشيخ يلتقي المبعوث الأميركي هادي عمرو يجب الغاء وزارة الخارجية واستحداث وزارة
الشؤون المدنية والمغترين

● اذا اردت أن تعرف حقيقه مجتمع .. اعرض تفاصيل ما يحدث معك يوميا ستجد
النصاب والكذاب واللص والمحترم .. في عالمنا العربي والإسلامي
● هناك عالم جديد يتشكل الآن ..

● على العرب ان يكون لهم دور فاعل فيه ولديهم كافة الامكانيات للقيام بذلك مطلوب
الوحده والتعاو4ن واستغلال الامكانيات ليكون لهم وزن ومكانه في العالم الجديد الذي
يصنع الان

● تحيا مصر ..

شكرا للاعب العالمي المصري على فرج لفضحه ازدواجية معايير الغرب في ظل استمرار
العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، تستمر عمليات دعم وإغاثة واسعة دولية لأوكرانيا

ولاجئها ومطالبهم. وفي المقابل لا تزال فلسطين تطالب بحماية دولية من انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي ومساسها بالحقوق الفلسطينية، وبدون اية نتيجة واثناء تتويج لاعب الاسكواش العالمي المصري علي فرج بلقب بطولة أوبتاسيا العالميه، وجه فرج كلمة نادرة الحدوث بتلك البطولات عقب فوزه قائلًا: "لم يكن مسموحًا لنا من قبل بخلط السياسة مع الرياضة ولكن فجأة الآن أصبح مسموحًا.. وطالما أصبح مسموحًا فلعل الناس تنظر للطغيان الذي يحدث في كل مكان في العالم". وأضاف: "أعني أن الفلسطينيين يمرون بهذا خلال الـ 74 عامًا الماضية حتى الآن و(..) طالما نستطيع الحديث الآن عن الأوكرانيين فبالتالي يمكننا الحديث عن الفلسطينيين أيضًا .. لذا من فضلكم ضعوا هذا في الاعتبار.. شكرًا جزيلاً". كل التحية لك ايها المصري والعربي الاصيل

• ابحثو عن العامل المشترك في كافة حروب القرن الماضي والحالي .. ستجدون امريكا دائما

• اولى النتائج المؤكده لحرب اوكرانيا هي انفضاح اكاذيب الغرب عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان والسلام .. فقد تساقطت هذه الاكاذيب في لحظه وانفضحت ازدواجية الغرب وكيله بمكيالين

• على كل الوزراء ووكلائهم والمدراء واصحاب الرواتب العاليه التخلي عن نصف رواتبهم لدعم الطبقات المعدومه

• الاولوية لتوفير الطعام للشعب المنكوب على ثوار الفنادق والسفراء والسائحين في بلاد الله الواسعه باسم نصره القضية العوده الى جحورهم وكفاية كذب وتجاره باسم الشعب و القضية

• عندما نرى خطيب الجمعه يلقي خطبته بكل محبه وود وعطف على مستمعيه .. كما ينتر الشاعر شعره الجميل أو الراوي روايته او كما يبرهن العالم على صحة علمه .. عندها سنقول ان ديننا وامتنا بخير اما خطباء التكفير والتنكير والاكثر من الدعوات واللعنات .. فمصيبرنا معهم مزبلة التاريخ وجهنم وبئس المصير .. والله اعلم

• ماذا اعد قادتنا لايام الغلاء السوده التي تنتظر شعبنا الغلبان هل سيستبدلون اصحاب الارض بالاوكران ويفتحون باب الهجره لابناء الاكابر للتركم ستان برضاء حكام

الضفة وغزه ومباركة السلطان اردوغان هذا بوست كتبتة قبل ستة شهور حول الغلاء القادم وضرورة الاستعداد له

- منصب رئيس اسرائيل منصب صوري وفخري ولكن يتسحاق هرتصوغ اصبح يقوم بما يعجز عنه رئيس الوزراء وبالذات في علاقه مع الدول العربية والاسلامية تفسير ذلك هو رغبة اسرائيل في بناء علاقات بدون التزامات او احراجات ناتجة عن سياسة حكومتها المتطرفه
- للاسف ما يحدث من فوضى وضياح على الساحة الفلسطينية في شقي الوطن شئ مخطط له بدقه وهدفه الاجهاز على القضيه لا منطق او عقل لما يحدث .. فوضى عارمه وضياح على كافة المستويات سيوكو من اوكرانيا وركزوا اكثر على فلس طانيا
- وزير الشئون المدنية حسين الشيخ يلتقى وزير الخارجية الاسرائيلي وين المالكي .. ولا صارت الشؤون المدنية هي الخارجيه مبروك بدأ تنفيذ الحكم الذاتي
- قضية نزع الاسلحة النووية في العالم هي القضية الوحيدة التي يتحد نحوها الراى العام العالمي فقط
- الحروب هي صراع بين غيلان العالم لاقتسام لحوم أغنامه ونتيجتها خلق اللصوص .. ونتيجة السلام قتلهم فطوبوا لصانعى السلام
- الجانب الآخر للحرب في اوكرانيا اسرائيل تستعد لقدم أكثر من 100 الف يهودي من اوكرانيا اما نحن فالانقسام والحصار والضياح والغلاء يحطم ما تبقى من شعب
- لماذا يتوسع حلف الناتو بالرغم من اختفاء حلف وارسو منذ 30 سنه
- زعماء الغرب يتصرفون بكل استهتار ويدفعون الامور نحو الهاويه ..
- امريكا والغرب سيفشلون اى محاول للاتفاق بين اوكرانيا وروسيا .. الغرب يريد حرب طويله لاستنزاف الجيش الروسي الضغوطات الشديده والحصار والعقوبات ربما تدفع روسيا الى القيام بتصرفات قاسيه وهنا فان زعماء الغرب هم من يجب ان توجه لهم لعنات الشعوب واداناتها روسيا تدافع عن امنها القومي ضد محاولات الناتو الوقوف على مرمى حجر من حدودها اى دوله في الدنيا كانت ستصترف بنفس الطريقه وتطالب بضمانات امريكا في ازمة الصواريخ الكوبية عام 1961 خططت لغزو كوبا وخوض حرب

نوويه لولا تراجع الاتحاد السوفيتي لماذا الآن امريكا واوروبا يلومون روسيا ولم يحاولو حل الازمه بدل تصعيدها بالتأكيد اتعاطف مع الشعب الاوكراني ومعاناته لانه ذهب ضحيه لاطماع الناتو وغباء قيادته او عمالتها الحل سهل وواضح الا اذا كانت للغرب مآرب اخرى

● بالرغم من ادانتي لاي احتلال لاراضي الغير وتضامني مع المدنيين .. فاني في نفس الوقت ادين التحرش السمج والوقح من دول بعينه بحدود دول اخرى وتهديد امنها وتحريضها على الحرب

● يقول ويل ديورانت في كتابه قصة الحضارة: "على مدار 3421 من السنين الماضية كان هناك 268 سنة فقط خالية من الحروب" هذا يعني ان الانسان كائن حربي شرير ومؤشر على فشله كحيوان مفكر

● انتهت أزمة الصواريخ الكوبية بين امريكا والاتحاد السوفيتي في 28 أكتوبر 1962، والتي كانت تنذر بحرب نووية، عندما: توصل كلّ من الرئيس الأمريكي جون كينيدي وأمين عام الأمم المتحدة يو ثانت إلى اتفاق مع السوفيت لإزالة قواعد الصواريخ الكوبية شريطة أن: 1- تتعهد الولايات المتحدة بعدم غزو كوبا 2- أن تقوم بالتخلص بشكل سري من الصواريخ البالستية التي نشرتها في تركيا وايطاليا نحتاج الى مبادره دوليه من هذا النوع لنزع فتيل ازمه سهل ان تتخرج الى حرب نوويه تقوم على: 1- انسحاب روسيا من اوكرانيا 2- تعهد ببقاء اوكرانيا على الحياد وعدم الانضمام للناتو 3- يتعهد المجتمع الدولي باعادة اعمار ما دمرته الحرب حل سهل جدا هذا الا اذا كانت بعض الاطراف لها مآرب أخرى

● لا مخرج لروسيا من المأزق الذي وقعت فيه بعد غزواوكرانيا الا :

اتفاق مع اوكرانيا يحفظ مصالح الطرفين 2- حدوث انقلاب عسكري ووصول قياده قريبه من موسكو 3- لجوء روسيا لحسم الامر عسكريا وبسرعه كبيره ولكن تكلفه ذلك ستكون رهيبه في صفوف المدنيين وستواجه روسيا مقاومه شعبيه ستنزفها 4- تصدع التحالف ضد روسيا وبالذات من الدول الاوربية التي كانت حليفه لروسيا في السابق 5- توسع المناطق الانفصاليه في اوكرانيا ليتم تقسيمها الى شرقية وغربية مما يتيح انسحاب روسي

آمن وانشغال الاوكران بحرب اهليه 6-تمكن موسكو من تشكيل تحالف جديد وقوى من دول العالم المعادية لامريكا والغرب 7- ظهور مبادره دوليه يتولاها الامين العام للامم المتحده لحل النزاع تقوم على اساس انسحاب روسي وحياد اوكرانيا وعدم انضمامها للئاتو 8- قيام الكنيسه الارثوذكسيه الروسيه والاوكرانيه بدور في الوصول لحل للازمه يحفظ تماسك اتباعهما لمواجهة محاولات الكنيسه الكاثوليكيه والبروتستانتية لاختراق التكتل الارثوذكسي السلافي في اوروبا الشرقيه 9- رفض بعض الدول فرض عقوبات على روسيا 10- ارتفاع اسعار النفط والغاز بصوره جنونيه مما يؤدى الى التسريع بايجاد حل دولى للازمه

● سيتشكل نظام دولي جديد

● امريكا والغرب يواصلون خطواتهم المتدحره المحسوبه بدقه ضد روسيا بما يؤكد ان ما يحدث مخطط اعد بليل يريدون تكرار تجربه العراق مع دوله عظمى نوويه

أبريل 2022

● بالشكر تدوم النعم، وبالسخط تحل النقم ، وبالرضى تكون السعادة.. الله يرحمك يا والدتي .. كانت تقول لنا دائما .. الزفر بيحبب الفقر احمدوا الله دائما وجدوا واعملوا بدل السخط والشكوى

● نصر بلا حرب"، إذ قال مشيراً للحرب الإيرانية العراقية: إذا كانت هنالك حرب يتمنى المرء حدوثها فهي هذه الحرب، وإذا كانت هناك حرب يتمنى المرء ألا ينتصر فيها أحد فهي هذه الحرب! أي غاية المني أن ينشغل المسلمون بفتنة دائمة

● عندما ترى الشخص يكثر من الصلوات والابتهالات والدعاء والتسبيح فاعلم بإمكانية وقوف لص او داعر كبير في الخلفيه

● كل يوم يتأكد لى اننا شعب لا يستحق فلسطين لسنا الا حفنه من الجهله والشحادين والمرتزقه لا نجيد الا لعبة المتاجرة بالقضية الا بئس القوم نحن

● هنا خالد مشعل والد الشهيد حمارشه باستشهاد نجله، واصفاً الشهيد بالرجل العظيم المقدم ونقل له تهنئه ابناه المناضلين الوليد وعمر وبلال والعائله في قطر وتركيا الثورة يصنعها الشرفاء و يقودها الشجعان ثم يسرقها الجبناء

مايو 2022

- جريمتهم ضد الإسلام أكبر من جريمتهم ضد الاوطان حركات وتنظيمات الاسلام السياسي
- يقول اللورد كرومر: انه لم يلحظ في مصر أي فرق بين مسلم ومسيحي سوى أن الأول يصلي لله في مسجد والثاني يصلي لله في كنيسة
- شرين الشهيد
- شرين العنيدة استشهدت في جنين ومرت بنابلس ورام الله وسرت الى القدس الحبيبه متوشحه بعلم فلسطين .. شرين الشهيد .. سرها باتع من جنين بنابلس ورام الله والقدس كان لها مواقف ومشاهد
- الشهيد شرين ابو عاقله شخصية وطنية بامتياز ولا يمكن التشيك بوطنيتها وتضحيتها الا من خائن جبان يتماهى مع اجنده الاحتلال اذا لماذا يرفض التكفيرى الترحم عليها .. فان لم يكن لديها فلوطنيته خسأتهم يا رؤوس الفتنة
- حوار بسيط مع احدهم وصل بسرعة البرق الى التشكيك في انتمائي الديني احذروا .. هناك المئات من العملاء والمهندسين ومثيري الفتن .. اثاره الفتنة وتعزيز الانقسام مطلب عدونا لست خبيرا ولكنى لاحظت ان اسمه ظهر عندى مره باسم الواثق بالله واخرى باسم هاني الخلايله ..؟؟؟ ماذا يعنى ذلك لخبراء الفيس
- تهنئة غير المسلمين باعيادهم والترحم عليهم ومودتهم .. قضايا يجب ان لا نخجل من رفع الصوت عاليا في وجه المكفرين ومطاردتهم وكشف فسادهم وفساد افكارهم وبوارها شعوبنا لن تتقدم وتزدهر الا بعد القضاء على آخر تكفيرى متخلف .. هم في نزعهم الاخير
- شكرا شرين .. شهادتك عرت الاحتلال الغاشم وفضحت الطابور الخامس التكفيرى وقزمته.. الحمد لله شعبنا بخير .. احتفل وكرم شرين افضل تكريم
- تأكدوا ان الفكر التكفيرى يحتضر حتى في معاقله الاساسية .. استمروا في محاصرة هذا الفكر المتخلف نصره لقيم اسلامكم السمحه ولانسانيتكم

- الاسلام دين الفطره .. والترحم على غير المسلم ومودته تفرضه الفطره السليمه لا تلتفتوا لشواذ الامه وسقطها من المكفرين
- اذا كان التكفيري هو من يقرر من يستحق الرحمه ومن لا يستحقها.. فما فائدة يوم الحساب وما معنى قوله تعالى: يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
- التكفيري شخص شاذ ومريض نفسيا يشعر بنقص دائم يحاول تعويضه بالتقليل من قيمة الآخر ورميه بالكفر يريد ان يكون الناجي الوحيد
- ورحمتي وسعت كل شئ قولوا خيرا او اصمتوا رحم الله قديسة فلسطين شرين ابو عاقله رغم انف التكفيريين
- راجعوا سورة إبراهيم، حينما قال (ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب)، وأن أم سيدنا إبراهيم كانت على ملة أبيه
- لا تستغربوا اذا علمتم ان قدوة التكفيريين ومعلمهم ومرجعهم اتهم بشواذ فكره وادانه علماء عصره وسجن خمس مرات ومات بالسجن
- في الغرب يضعون القانون لتنظيم حياة الناس واحقاق الحق في بلادنا نحتال على القانون لظلم الناس واكل حقوقهم

يونيو 2022

- ماذا تبقى من تنظيماتنا كلها تتأكل لم يبقى منها الا سبويه وكابونه وراتب وشعارات عفى عليها الزمن آه يا زمن
- هناك تفكير نمطي قديم يصير القول بخيانة العرب وضعفهم من غير محاوله التأكد من صحة ذلك او على الاقل
- بسبب حرب اوكرانيا لم تعد روسيا قادره على ممارسة دورها كقوة عظمى بسبب الحصار الكبير الممارس عليها من الغرب سيتم افراز واقع دولى جديد مختلف
- يجب أن ندرك أن الاجتماع العربي الأمريكي القادم سيكون لأول مره فيه مقايضه ونديه عربية لا تستهينوا بقوة اشقاءنا وقدرتهم على جنى المكاسب انصحوا لهم وادعموهم أو قولوا قولا حسنا

- عبقرية الديمقراطية انها تتفنن في حماية الوطن والمواطن حتى آخر نفس غباء الدكتاتورية انها تتفنن في حلب الوطن والمواطن حتى ينقطع نفسه تعددت الانفاس والموت واحد
- من يتأمل المشهد الإسرائيلي يلاحظ أن نتائج الانتخابات وانهيار الحكومات يأتي دائما متناسقا مع المصالح الاسرائيلية العليا وكأن هناك جهة عليا تحرك المشهد يعني احنا زينا زهم .. بس هناك فرق بسيط عنهم وهو .. انه احنا بنحب الافلام الهنديه الطويله .. وبندعى ربنا يطول بعمر ابو مازن وابو العبد ونفرح باولادهم
- اسرائيل تريد حكومه قويه للتعامل مع الاستحقاقات القادمه وجنى اكبر المكاسب هكذا يجب ان نفهم الدعوه لانتخابات قادمه ماذا فعلنا نحن .. ام نريد من الآخرين التحدث باسمنا تعطيل الانتخابات الفلسطينيه اصرار على تكريس انقسامنا وضعفنا
- يا عالم .. يا ناس .. المنطقه مقبله علي ترتيبات وتغييرات جذرية .. أما أن نبقي نعيش على الأوهام والشعارات والدروشه .. وإما أن ننخرط مع اخواننا ونحسن الشروط والمخرجات .. وبعدها يخلق الله ما لا تعلمون
- معقول في ناس هبل لليوم يصدقون ان لنا انتصارات وان لنا استراتيجيات احنا آخرتنا شنطه وكام تصريح ودفعه كابونات وسجل يا تاريخ على قفا الحمام البري .. وعدى ارجالك عدي
- عندما ترى الشخص يتباهى ويبالغ بالصلوات والابتهالات والدعاء والتسبيح فاعلم بامكانية وقوف لص او داعر كبير في الخلفيه
- عندما تتقدم مصالح التنظيم على قداسة القضية ويسخر التنظيم لارضاء جشع قيادته يصبح كل شئ مباح .. ويتحول الاتباع لعبدة اصنام
- يجب وضع جهاز كشف الكذب على ابواب المساجد فكثرة رواد المساجد ليست علامة ايمان وتقوى .. بل دليل على تكاثر مدعي التقوى
- للاسف .. اصبحنا كالعاشقه المنفلته .. كل يوم في حضن عيب !! احفظوا للقضية قدسيتهما وللشعب كرامته وللأسرى والشهداء طهارتهم لا يوجد حضن احن عليكم من حضن وحدتكم وشعبكم

- بالرغم من قتامة المشهد العالمي بوجه عام الا اننى اعتقد اننا في وضعنا افضل من غيرنا وبالذات وان هناك اشقاء لنا يرجحون كفة الايجابيات احفظوا الود بين اخوانكم
- سمعنا بهجرة العقول الى الغرب .. ولكن عشنا وشفنا هجرة الزعامات والقيادات .. ورافعي الشعارات والرايات اهبط وأخلع وطربق .. وكله من أجل القضية وخليك يا شعب الجبارين على الدقه والزعر
- فلسطين لم تسقط عام 1948 بسبب تقاعس أبنائها، بل بسبب المؤامرة الكبيرة على أرضها حيث قام الانتداب البريطاني باضعاف سكانها بفعل الضرائب حتى أعدموا الناس فقراً سرقات أهل السلطان اسمها المهذب ضرائب اتقوا الله في شعوبكم يا اولى الامر
- اسرائيل تستعد لتغيير جلدها ليلائم المتغيرات القادمة هل آن اوان خلع قادتنا وتنظيماتنا لجلودهم الباليه ليقول الشعب كلمنه ويختار الجلد الذى يناسبه مش مشكله لو قرر الشعب يمشي ملط .. المهم تغيير الوجوه
- المرحلة ليست مرحلة لوم طرف دون آخر فالكل في الهم شرق نحتاج لتوحيد الكلمه لمواجهة القادم الصعب توحدوا ولا تلوموا الا انفسكم شرق اوسط جديد يتشكل
- تقرير دولي: تفاقم انعدام الأمن الغذائي في فلسطين فقر مدقع .. وغنى مفرع هذا ممكن في دوله رأسمالية .. ومرفوض في مناطق محتله ثوروا ثوروا يا جماهير الارض المحتله
- مصلحة الجماعة مقدمه على مصلحة الفرد .. ومصلحة الشعب مقدمه على مصلحة الجماعة والحزب .. ومصلحة الامه مقدمه على الجميع للاسف تنظيماتنا مكرسه لخدمة الزعيم وحاشيته والوطن والمواطن آخر اهتماماتهم
- الثراء الفاحش لدى البعض في الضفه وغزة وبدون سابق انذار من علامات الفساد والافساد فعلا الثورة يصنعها الشرفاء ويقودها الشجعان ثم يسرقها الجبناء .. ويا فكيك على احدى الحسنتين .. تركيا او الخليج لتأمين العيال
- في فلسطين المحتله تحقق فعلا وقولا وعد الآخره ترى المقاوم والمقاول يرفعون نفس الشعارات .. وترى الذئب يجلس على على مائدة الحمل .. و ترى الفقير المعدم والحرامي المتخم كلهم يقولون الحمد لله .. وهذا من فضل ربي .. وانها لثورة حتى النصر

- ما ذنب جيلين كاملين ضاعت أحلامهم ومستقبلهم بسبب انقسام بغيض لم يخدم الا أعداءنا كل من ساهم في الانقسام أو في استمراره مجرم مهما كان موقعه او منصبه اصلحوا الامور قبل فوات الأوان ولا تلوموا الا انفسكم
- الانسان اعز ما نملك ولكنه يقتل كل يوم بالحصار والفقر والبطالة والفساد والظلم وقد جعل الله هدم الكعبة اهون من قتل انسان مسلم فاعتبروا يا اولي الابصار
- شركات الاتصالات تجبر أهل غزه علي التزام منازلهم حتى يتمكنوا من التمتع بخدمات شبكة حاحي
- والله انا باحسد الفيسبكيون في غزة كيف بينشروا بوستات وبيعلقوا وبيرسلوا تهاني وحكم وصور وفيديوهات كل هذا على شبكة حا .. جي .. كيف لو وصلكم الفايف جي اكيد حتشلوا العالم
- مع احترمي لصمود وتضحيات المقاومين والمرابطين ومع تفهني لتبريرات المفاوضات والمزاودين .. الا اني اقول للجميع في طرفي الوطن ان قضيتنا تدار لمصلحة فئه قليله تهتم بالمقاولة اكثر من المقاومه .. وتهتم بالمساومه وبادارة الانقسام اكثر من انهائه ويا جبل ما يهزك الريح
- حق الاتصال والتواصل حق طبيعي للجميع ولكنه في بلادنا أصبح يشكل عبء على ميزانية الناس شركات الاتصالات بتبيع هوا .. واكلت الناس هوا
- شركات الاتصالات والبنوك وجهات أخرى تقول للمواطنين اينما تولوا وجوهكم .. ستهبكم ايها المواطن المنكوب سيأتيني خراجك اينما كنت ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
- اراضي السلطه ديمقراطية حتى الثمالة .. الزعماء والقاده ينسحبون بكل سلاسه وهدوء .. مريحين الشعب من تعب الانتخابات وقرفها قائد يسلم قائد وكأنه مفيش شعب
- وزير مالية .. وزير خارجيه .. وزير مخابرات .. وزير داخلية .. ووزير شؤون مدنية .. بركاتك يا سيدنا الشيخ .. انت سرك باع رجل بامه

- لم افاجئ بتغير معالم غزه ومبانيها وشوارعها .. ولكني فوجئت بتغير معالم الناس وصفاتهم الاصيله ومكانتهم وظروفهم المعيشه.. والأخطر اخلاقهم لقد قهرتهم الحياه ودمرهم الفقر والمرض والهيم انقذوا الإنسان يا اولى الامر قبل فوات الاوان
- نفوس محبطه وشباب ضائع بلا هدف وأرباب أسر بلا عمل وبني تحتيه وفوقيه مدمره .. واحتلال بغيض يعيث فسادا في كل مكان ثمن غالي يدفعه شعبنا بلا بارقة أمل في الأفق غيروا وبدلوا حتى يغير الله الحال ويصلح ويلطف بنا في المأل
- نصحية لولي الامر المرحلة مرحلة حفظ بقاء .. وليست مرحلة تحرير شامل مطلوب منكم الحفاظ على وحدة الشعب وكرامته وثباته على الارض وجزاكم الله كل خير
- الانقسام جريمه كبرى دمرت الإنسان الفلسطيني
- متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احرارا استعبدتم الناس بالراتب والكاپونه والتنظيم والتجهيل لن تحموا مقدسات ولن تحرروا وطنا
- اذا انشغلت السلطة بالجبابه .. انكب الناس على الدعاء لدفع البلاء احذروا دعوة المظلوم ..فليس بينها وبين الله حجاب
- بدون تحرير الانسان وحفظ كرامته لن تتحرر الارض الانسان اهم من الارض .. فهو الذى يحميها ويرومها ويفديها الانسان اغلى ما نملك .. فلا تضيعوه
- تحرير الإنسان مقدم على تحرير الاوطان حرروا الإنسان من الظلم والفقر والبطالة وامنحوه الامل عندها ستحرر الاوطان
- ليس الخبر كالمعاينة: إن الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت

يوليو 2022

- تلهف الناس للامسك بطيف الفرحة العابر يكشف حجم الالم والحزن المختزن في قلوبهم افرحوا .. لعل الحزن يخجل ويغادر المكان
- مسكينه الناس بتدور على اي شئ يفرحها الف الف مبروك لناجحين جميعا ولذويهم ومحبيهم افرحوا وتهللوا عسى الله ان يذهب عنكم الهم والغم والحزن

- تخيلوا حجم السخافة والضياع الذي نعيشه عندما يصبح خبر استشهاد حارس سجن خبر سري يحتاج الى تصريح خاص لنشره ما هذا العبث الذي نعيشه
- رحمة الله وسعت كل شئ الا الانسان فانه لا يريد لرحمة الله النزول
- تعاطف شعبنا بكل اطيافه مع خضر عدنان في محنته وصموده في وجه السجان المتوقع ان يكون هو وغيره لسان صدق في وقت المحن لا ان يثيروا الفتن قل خيرا او اصمت
- صناعة النجوم في بلادنا رائجه .. نحن شعب مخترق الى ابعد الحدود ..سجون الاحتلال اكبر ماكنه لتفريخ النجوم المزيفه تأملو من يتصدر المشهد ويثير الفتن ويصر على الانقسام ويتحدث بامر قضيتنا وديننا لتعرفوا الحقيقه المره برافو شلومو
- الكل يؤدي القسم .. الرئيس والوزير والنائب والطبيب والمحامي والمهندس والصيدلي .. الخ ولكنني لا اعرف من اين جاء كل هؤلاء الفاسدين والمستغلين والتجار وانتشروا في حياتنا وانه قسم لو تعلمون عظيم
- الفتن التي تتخفى وراء قناع الدين تجارة رائجة جداً في عصور التراجع الفكري للمجتمعات
- في مقدمته الشهيرة يقول ابن خلدون: الشعوب المقهورة تسوء أخلاقها، و كلما طال تهميش إنسانها يصبح كالمهيمه، لا يهمله سوى اللقمة والغريزة
- ايها المؤمنون الساجدون .. ماذا ستفعلون لو ان الكفار الفجار قطعوا النت والاتصالات عنا ومنعوا تصدير التكنولوجيا.. فهت الذي كفر
- توارث الكراسي والمناصب قضية فساد واضحه يجب محاسبه وزير العمل والحكم المحلي عليها اقل تقدير يجب عليهما الاعتذار وتقديم الاستقاله
- يقول ابن خلدون في مقدمته: اعلم أن أول ما يقع من آثار الهرم في الدولة انقسامها .. وعندما تكثر الجباية، تشرف الدولة على النهاية
- هل معقول ان التنظيم الدولي للاخوان غير قادر على توفير الاموال لحماس لماذا هذه الضرائب والجباية المسعوره من شعب يعيش على المساعدات

- الى ابناء حماس الغيورين .. قولوا كلمة حق او اتركوا السلطه واوساخها وفروا مصاريف القيادات المهاجره وعائلاتهم ولن تحتاجوا لاي جبايه بدأتكم كحركة مقاومه .. مع الوقت تحولتم لحركة جبايه ومقاوله
- يا حماس اتقى الله في الناس اى مقاومه هذه التى تزعمين ولا نسمع منك الا فرض ضرائب ومكوس جديده على الناس
- كل ما حولنا مهتر ومعجز وجميل وجليل ولكنني لا اعرف من اين جاءت كل هذه الصفات الرديئه من قسوه وظلم وعدوان لهذا الكائن المسعى انسان
- فتى يقتل من يحبها .. زوج يقتل زوجته .. ابن يقتل ابيه .. رجل يقتل اب زوجته .. ما سبب كل هذا الدم المستهجن والغريب عن مجتمعنا في اعتقادي انه انسداد الافق والوصول لطرق مسدوده نتيجة العناد وغياب الحلول الوسطى وغياب الناصح الامين ففي ظل هذا الضغط اليومي والتضييق على حياة الناس .. لا بد من الانفجار اذا لم يكن هناك تنفيس للمشاكل وتخفيف عن حياة الناس انه انتحار بطريقه ملتويه من ليس لديه الجرأه على قتل نفسه يقتل غيره فيقتل نصيحه لا تجعلوا المشاكل بينكم تصل الى حدودها القصوى تنازلوا ولو بخطوه بسيطه للامام .. من اجل انفسكم وصحتكم قبل غيركم الضغوط على الناس كثيره ولا يمكن تخفيفها الا بالتنفيس والتسامح والصفح والكلمه الطيبه العناد قاتل .. وتجاهل مشاعر الآخرين ومتطلباتهم مدمر اياك الاعتقاد بانك دائما على حق اياك الاعتقاد بان امتلاكك للقوه او الحق كاف لحصولك على ما تريد ان لم تكن هناك كلمه طيبه ومجادله بالحسنى .. فلن تحصل على مطلبك فكسب القلوب اولى من كسب المواقف والتراضي افضل من الانتصار بالضرية القاضية اياك ان تفرح بهزيمه شخص ما فهذه مقدمه لانتقام قادم اللهم فرج هم المهمومين، ونفس كرب المكروبين، وأقضى الدين عن المدينين، ويسر أمور الناس اجمعين، اللهم اجعل لنا من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ومن كل بلاء عافية، ومن كل مرض شفاء، ومن كل دين وفاءً، ومن كل حاجة قضاءً، ومن كل ذنب مغفرة ورحمة، اللهم ارحمنا وارحم ابائنا وامهاتنا واخواننا واخواتنا.

- كلما تضيق الدنيا عليك .. فقط انظر الى السماء لتعلم ان هناك رب عظيم خلق الكواكب والنجوم المسيره لن تعجزه
- ما شاهدناه من فيديوهات ذبح الاضاحى تبين ان الامر ما هو الا محاول لتفريغ شحنات كبت متراكمه لكن انا مبسوط لانه العجول ما قصرت واخذت حقها بايدها .. مش زى بعض الخرفان اللى ساكتين على خبيتهم
- يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبح، وليحدِّ أحدكم شفرته وليرح ذبيحته. للاسف اين نحن من كلام المصطفى
- انتظار المخلص:
- أمم متواكلة.. ينتظر الهندوس منذ ٣٧٠٠ سنة كريشنا. ينتظر البوذيون منذ ٢٦٠٠ سنة مايتريا. ينتظر اليهود منذ ٢٥٠٠ سنة المسيا. ينتظر المسيحيون منذ ٢٠٠٠ سنة يسوع. ينتظر السنّة منذ ١٤٠٠ سنة النبي عيسى. ينتظر الشيعة منذ ١٠٨٠ سنة المهدي. ينتظر الدروز منذ ١٠٠٠ سنة الحاكم بأمر الله. تتبنى معظم الأديان فكرة 'المخلص' التي تدّعي باختصار أن العالم سيبقى مليئاً بالشر والفساد حتى ظهور 'المنقذ' الذي سيملئ الأرض خيراً وعدلاً. لربما مشكلتنا على هذه الأرض هي أن معظم الناس تنتظر من سيأتي لإصلاح المجتمع، بدلاً من القيام بذلك بأنفسهم.
- مساكين قادتنا عاشوا سابقا مرحلة التسكع والتصعلق والشربحه والوااعي المرقعه من حقهم الآن وبعد الانتصار وتحقيق الاهداف ان يعيشوا مرحلة التمتع والتفنكح والمنجبه مش ضايل عليهم الا يعملو بوتكس
- صورة الامير الاخضر لابس اواعي العيد تختصر كل الحكاية حكاية ثورتنا المتعثره .. حكاية غزة والانقسام .. حكاية المقاومة .. طبعا عباس وربعه ليسوا احسن حالا .. فقد كانوا السابقون في الإيمان .. ولكنهم صاروا حبتيه لا يدعون إيماناً واصلاحاً ولا يطالبون بتغيير كلهم بدؤاً بشعارات الجهاد والثوره ولكنهم تركو الشعارات للغلابا واحتضنوا الثروة ثوار الفنادق والملابس المخملية والنظارات البيرسون لن يحرروا وطننا ولن ينصفوا شعبا اللهم غير الحال وبدل الاحوال

- والله كان نفسي اكتب حاجه حلوه تفرح الناس .. بس مش لاقى .. الله يسم بدنك يا عباس ويا هنيهه ومعكم بقية القيادات مش كان فرحتوا الناس الغلابه على العيد وجبرتوا بخاطرهم وتصالحتهم الله لا يسامحكهم دنيا وآخره وكل عام وانت بالف بخير يا شعبنا العظيم الصابر
- ليس بسام جرار وحده يستخف بعقول الناس.. بل كثير من مدعي الاعجاز العلمي للقرآن يمارسون نفس الدجل والشعوذه والاستخاف بالعقول زغلول والزندياني والكيالي .. الخ قائمه المهرجين
- ليس بسام جرار وحده من يستخف بعقول الناس ويبيعهم الوهم .. بل كل دراويش ومشايخ السلاطين الذين يمارسون النفاق والكذب على الله والناس
- كما اقعد بسام جرار الكثيرين عن الجهد والعمل باوهام زوال اسرائيل.. فان مدعى الاعجاز العلمي للقرآن اقعدوا كثير من المسلمين عن الابتكار والتفكير باوهام سبق القرآن للعلم الحديث في كثير من الاكتشافات الاسلام بريء من خزعبلاتكم
- أن تشبث البعض بنبوءة بسام جرار هو نوع من الهروب من الواقع وانتظار الفرج بالخوارق، وهذا ليس دأب المؤمن الذي يواجه الواقع بالعمل والجهد وبذل الأسباب: “إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها
- امه تعيش على النبوءات و الذكريات ستصبح ذكرى في يوم من الايام أحيوا ذكريات امتكم المجيده بالجهد والعمل والكفاح النبوءات والأحلام والمنامات لا تبني مجدا ولا تجلب نصرا
- من صدق بسام جرار هم من يريدون نصر بلا حرب أو عمل .. وهم من نفس نوعيه الذين يستثمرون أموالهم لدى لصوص تشغيل الاموال .. يسعون إلى ربح كبير بدون عمل النتيجة خازوق وخيبه كبرى وضياع المال
- لا تعيرني ولا اعيرك .. فساد قادتنا طايلنى وطايلك
- نصيحه خالصه لحماس دخلتم السلطه للتغيير والإصلاح وحماية المقاومه الجميع عمل على افشالكم وإخراجهم بدون تحقيق اهدافكم الرجوع للحق خير من التماذي في الخطا

- نصيحه خالصه للاخوه في حماس لا تدفعوا ثمن تقصير الجميع بحق غزه اعتزلوا السلطه ودعوا الجميع يدفع ثمن تقصيره الجميع مقصرون ولكنهم يحملونكم المسؤليه
- الوضع المائي في غزة يهدد إمكانية استمرار الحياة على أراضيها، لأن 97% من مياه الخزان الجوي غير صالح للاستخدام الآدمي
- الموائمه بين قيم الحداثة والدين الاسلامي غير ممكنه الا في حالة الانطلاق من مركزية قضية الاستخلاف والاعمار في فكرنا الديني عندها تصبح كل القضايا قابله للفهم والتعقل
- المغالاة في اعطاء مكانه مركزية للعبادات والصلاة بالذات هو سبب الخلل الذي اصاب الفكر الديني يجب اعادة الاعتبار لقضيته الاستخلاف واعمار الارض لتكونا قطب الرحي الذي تدور حوله كل القضايا
- الحمد لله لم اخذع بنبوءات وخزعبلات بسام جرار وغيره من بائعي الاوهام منذ فتره كبيره قلت رأبي فيما يزعم عبر كثير من البوستات والمقالات للاسف اخيرا ظهر خداع الرجل واستخفاهه بالناس وقالها بكل صراحه وهو يضحك وبلا مبالاه : "عليكم أن تتحملوا مسئولية أنكم صدقتم كلامي" هذه رساله للناس جميعا ليذكروا ان تجار الدين كثر .. وانهم يبيعون الوهم ويدسون السم في الدسم .. تم يتخلون عن اقوالهم او يهربون .. لا تستبعدوا ان تجدوا هذا البسام يجلس في حيفا غذا .. فقد غادرنا قبله اللني وغيره الى بلاد الله الواسعه .. لتبقوا وحدكم تعيشون الاوهام الحزينه تأكدوا ان الله لن ينصرنا الا اذا نصرنا ديننا وعملنا لذلك بكل طاقاتنا..
- لقد قيدت الأطماع ألسن العلماء ، فسكتوا ، وإن تكلموا لم تساعد أقوالهم أحوالهم ، فلم ينجحوا ولو صدقوا وقصدوا حق العلم لأفلحوا ، ففساد الرعية بفساد الملوك وفساد الملوك بفساد العلماء وفساد العلماء باستيلاء حب المال والجاه ومن استولى عليه حب الدنيا لم يقدر على محاسبة الأزدال، فكيف بمواجهة الملوك والحكام؟ أبو حامد الغزالي

- ايها المشايخ اعتزلوا المنابر لانكم فشلتم في اصلاح الناس وديناهم اصلحوا انفسكم ومنهجكم اولا فاقد الشئ لا يعطيه
- في كل جمعه وفي كل يوم نسمع نفس الخطب والنصائح والتقرير ولكن الاخلاق تزداد فسادا وفجورا .. هذا يدل على فشل كبير يا معشر العلماء يا ملح البلد ما يصلح الملح إذا الملح فسد
- اصلحوا دينكم .. تصلح دنياكم وأخرتكم فكرنا الديني يعيش ازمه عصبيه تحتاج الى اصلاح جذري بعيد عن الحلول الترقيعية والتوفيقية نريد اصلاح يواءم بين ديننا وقيم الحداثه .. والا الكارثه قادمه

اغسطس 2022

- نعود للوطن فنحيا ونشرب من مائه فنروى ونلامس أحببتنا فنشفا اللهم ردنا ردا جميلا الي بلدنا واجبر
- بدل من التهديد بمعاقبه من يسافر عبر رامون خففوا من معاناة الناس وسهلوا عليهم
- سألوه ايش الى رماك على رامون قلم اللى امر منه .. من رفح لاريجا يا قلب لا تحزن
- الاصرار على تقديس واتباع التقاليد بحذافيرها لا يعني أن الأموات أحياء .. بل يعني أن الأحياء أموات
- حجم الكذب والغش والظلم والغدر الذى يمارسه بعض الناس تجعلك لا تصدق منظر المصلين والمعتمريين والصائمين انفصام فظيع بين باطن الناس وظاهرهم يعبر عن حجم انحدارنا الاخلاقي
- قبل ان تطالبوا بتحرير الاوطان يجب ان تحرروا الانسان من الفقر والعبودية والجهل وانهار الاخلاق لا يوجد انسان حر حقيقي في العالم الا من يعيشوا بمعزل عن الحكومات والناس الاجتماع الانسانى له قوانين وعادات وتقاليد يجب ان تحترم .. الحكومات اكبر معيق للحرية الفردية
- يعتقد البعض مخطئا اننا نعيش في ازهى عصور الحريه متناسيين القيود العديده التى تفرضها القوانين الحكومية والشركات والبنوك والعادات على كل تصرفاتنا الانسان

اصبح مسلوب الاراده امام تعقيدات الحياة والتقدم التكنولوجي الانسان صار عبدا للتكنولوجيا كل ما حولنا يثير الاشمئزاز والقرف .. كذب نفاق ظلم .. نعيش في غابه ا

● نصيحه لاهلى وربعي .. الذل والعنصرية الذى نعانيها خارج وطننا فوق كل تصور ليس لنا الا الصمود في ارضنا مهما كانت الظروف تحالفوا مع الشيطان واتبثو في ارضكم ولا تنخدعو بشعارات كاذبه لشعوب فاشله في الغربه لا قيمة لنا وان بلغنا عناء السماء فنحن مواطنون من الدرجه الثانية وبامكان اى تافه ان يتناول علينا كل الاحاديث عن اخوة الدم والدين كذب بواح اللهم ردنا الى اوطاننا ردا جميلا

● الموت حق ولكننا نهتم به اكثر من الحياه فلندع الموت لوقته ولنعيش حياتنا بما يرضى الله اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لأخرتك كأنك تموت غذا

● تخيلوا كم سيكون رائعا وجميلا هذا الوطن، لو زال الانقسام وعادت وحدتنا وصدق العزم وطابت النفوس وقل الكلام وزاد العمل

● في ظل انقسام بغيض وتناحر مقيت يبدو ان خطة جديده ستدخل حيز التنفيذ تصفية حركات المقاومةه او تطويعها.. حكم ذاتي في غزه برعايه مصرية وحكم ذاتي في

الضفه برعايه اردنيه انسو حاجه اسمها حل دولتين وحتى حل دوله واحده ولو مؤقتا

● والله زمان كان الاختيارية بيخرفونا عن جيش هامل اسمه (جيش حلیمه) بس هينا عشنا وعرفنا انه هناك جيش سيدو .. وبين جيش حلیمه وجيش سيدو ضاعت قضيتنا

.. والله مش عارفين من وين نتلقاها من جيش حلیمه ولا من جيش سيدو وهي سابقه غزاوية يجب ان تسجل في موسوعة جينس

● الله يرحمهم ابوى وامى كانوا لا يعرفوا تواريخ السنين .. كانوا يؤرخو باحداث معينه .. فيقولو فلان ولد سنة ما دق الطبل .. وفلان مات سنة احداث البراق .. او سنة ما اعلن

الحج امين كذا الآن ارخو بالانتصارات

● بينما يللمم الشعب احزانه وألامه يفرش القاده العظام شماسيهم الفارهه على شواطئ هروهم المخزي وبينما تضح شوارع وازقة غزه بالبكاء على الشهداء وبراءة الاطفال التى

اغتصبت لازال زعماء الفتنة يصرحون ويزعمون ويكذبون لازالوا يخططون لسرقة

- أطفالنا ومستقبلنا مره أخرى لا زالوا يخططون لحماية أطفالهم وتأمين مستقبل بنائهم لزالوا وما زالوا لاننا لازلنا ومازلنا صامتين خائفين او ربما احياء بحكم الميتين
- سلامي لكم يا اهل الارض المحتله يا منغرسين بمنازلك سلامي للضفة وغزة العزه ولا سلام لمن اوصلو شعبنا وقضيتنا الى هذا الحال المزري
- بدنا نعيش يجب ان يكون عنوان المرحلة ازاحه اللصوص وتجار القضييه عن المشهد واجب وطني يالله قولها بدون خوف ..بدنا نعيش .. بدنا نعيش
- حان وقت الكنس الشعبي لكل قيادات العفن المستشري في جسد قضيتنا رائحتهم تزكم الانوف لا صوت يعلو فوق صوت تطهير الذات من الدنس
- اضرب المربوط يخاف السايب ولكنه خرج علينا بتصريح .. هذه جولة من جولات القتال المتواصل مع الإحتلال، ستنتهي بزواله عن فلسطين لكنه نسي ان يحدثنا عن قيادات الفنادق الهاربين في تركيا وايران وقطر ان لم تستحي فافعل ما شئت .. انهم يضحون بدماء اطفالنا على مذبح مشغلهم فعندما تأتي اوامر الاشبثاك والانفكاك والهروب من الخارج فقل على القضية السلام يقدمون شعبنا قربانا
- وعدنا من المعركة منكسرين غير منتصرين كما يزعم من يضحون بشعبنا من فنادقهم الرغيده اخص عليكم .. بعتم دماء اطفالنا البريئة بثمان بخس
- اقسام بالله العظيم اننى اخجل ان يقال ان هذا القائد لهذا التنظيم او ذلك يمثلنى او يمثل شعبي شعبنا عظيم وانتم صغار وتافهون وجهله وارزقية اذهبوا الى مزابل التاريخ
- من يعيد البسمه .. بل الحياه لام فقدت وحيدها وروحها التى انتظرت ولادته بعد سنين .. الشهيد خليل ابو حماده اطهر من اطهركم خذوا كفايتكم من دمائنا المعتقة ببراءة الطفوله وارحلو .. فقط ارحلو رحم الله شهدائنا الابرار
- جميل أن يموت الإنسان من أجل وطنه، ولكن الأجمل أن يحيى من أجل هذا الوطن
- اسرائيل نجحت في تقسيم الشعب الفلسطيني وتنظيماته والآن تنجح في احداث شرخ وانقسام بمحور المقاومة لم يعد هناك ما تسمى غرفه مشتركة عمليا بغياب حماس و واقعيا باغتيال قادة الجهاد
- عندما يكون الوطن في خطر فكل أبنائه جنود نموت ويحيا الوطن

- اكلت يوم اكل الثور الاسود ولا يمكن راكنين لانه مفيش ثيران خضر و حمر و صفر بس تذكروا اغنية شاديه: الدور الدور موعوده يلي عليك الدور (ريا وسكينة)
- اشفق علي شعبنا الذى يتوهم بأن العالم كله يتابع اخبارنا ويتالم لالمنا ومستعد لنصرتنا نحن لسنا الا خبر عابر كبقية الاخبار العابره وفي العالم من المآسي ما يفوق مآسينا لا تصدقوا بائعو الوهم وتجار القضية
- اشفق على الإعلاميين والمسؤولين الفلسطينيين الذين يعتقدون انهم يحققون انتصارات ضخمه بمخاطبتهم العالم بلغة المعاناة والإنسانية الفارغه ..العالم لا يبالي بكم وينام مرتاحا بالرغم من مناشداتكم وبكاءكم بيانات الاستنكار والادانه والتعاطف لا تصنع نصرا ولا تعيد حقا نحن بحاجة لفكر وفهم جدي
- سيبوكم من اوهام التضامن والاخوه العربية الشعوب العربية مستنزفه ومستعبده وغالبيتها بحاجة لمن يحررها ويساعدها وفاقد الشئ لا يعطيه كونوا واقعيين ولا تحملوا إخوانكم وانفسكم فوق طاقتكم
- كل من يصر على تحقيق العدالة في هذا الزمن مغفل ولا يعرف طبيعة العالم الذى نعيش فيه العدالة المطلقة تساوى الوهم المطلق من ينتظر تحقيق العدالة بدون عصا غليظه فهو غاشم
- وألقيت عليكم السلام في صمت .. كيف حالكم يا كل حالي ..؟! سلام على غزه
- فستنجلي .. ويحلها من كان يملك عقدها ان الأمور إذا التوت وتعقدت نزل القضاء من الكريم فحلها أبو يزيد البسطامي
- اذا كنت تبحث عن الكمال فأنت لا تبحث عن الحب لأنّ معجزة الحب تكمن في عشق العيوب. - الشمس التبريزي
- الحبُّ هو أَلَّا تخاف وأنت في وسَطِ بحرٍ من الخوف. يجوز الربا في الحبِّ، فمَن أعطاك حُبًّا ردّه ضعفين. الشمس التبريزي
- ليس بعدد الحُبِّ سوى مزيدٍ من الحُبِّ , فالذين يُحِبُّون لا يَهْجرون ولا يَغْضِبون , لكنهم يَجْعَلون الحُبَّ شفاءً من الهَجْر والغَضَب نستطيع أن نطهر أجسامنا بالزهد والصيام،

لكن الحب وحده هو الذي يظهر القلوب المعاملة بالمثل ليست من الحب , الحب لا مقابل له.. الشمس التبريزي

- الناس موتى وأهلُ الحبِّ أحياء. البسطامي
- وجالس جميل الروح عسى أن تصيبك عدوى من جماله واقترب ممن يفتحون في روحك نوافذ من نور , ويقولون لك أنه في وسعك أن تضيء العالم. الشمس التبريزي
- يبدو أن هناك حالة من اليأس والاحباط اصابت الجميع .. لا احد يقوى على التغيير .. لا السياسي ولا المثقف ولا حتى الشعب المظلوم فقط اللصوص والفاستدين صوتهم يعلو على الجميع
- امريكا تقول للعالم بكل تبجح انا محرك البشر في العالم واللي مش عاجبه يشرب من البحر الأسود أو الأصفر وحتى الميت اللي ملحه سكر زياده
- مجتمعاتنا العربية تعيش حالة انسداد فكري واخلاقي بسبب انكشاف وتعري حالة التدين الظاهري الزائف هناك صراع بين ما يفرضه الواقع وبين ما يطرح من قيم دينية لم تعد قادره على جلب الحلول
- ان انتشار فكر « الفتوى » و «ذهنية التحريم» تشل العقل والإرادة وتحول مئات الملايين من الناس إلى إمعات وتابعين عميان لهذا المفتي او ذاك
- الاصل في الاشياء والمنافع الاباحه والأصل في المعاملات والعبادات اليسر من الذي حرم المباح وعقد العقد وعسر اليسر وحول حياة الناس لجحيم بالمحرمات والممنوعات والفتاوى المتزمته
- لا اعرف كيف سيكون العالم بدون تجليات وشطحات الصوفيه وحكمتهم وفيض حيمم رابعه والحسن البصري وابن الفارض والبسطامي والغزالي وابن عربي والتبريزي والرومي .. قدس الله سرهم
- هُنَاكَ أَيَّامٌ بِحَيَاتِكَ كُنْتَ تَظُنُّهَا لَنْ تَمُرَّ .. كَانَتْ هَمَّكَ الْكَبِيرَ .. مَرَّتْ وَلِعَلَّكَ نَسِيَتْهَا .. وَالْآنَ أَيْضًا سَيَمُرُّ .. لَا تَتَلَقَّ فِي لِحْظَةٍ مَا, بَوْمِضَةٌ مِنَ الزَّمَنِ .. قَدْ يَتَغَيَّرُ كُلُّ هَذَا الَّذِي تَظُنُّهُ لَنْ يَتَغَيَّرَ الشَّمْسُ التَّبْرِيْزِي

- من اجل توسيع الناتو اشعلت امريكا حرب اوكرانيا حرب صينية على الابواب بسبب زيارة بلوسي لتايوان امريكا تعبت بالعالم والكل سيدفع الثمن

نوفمبر 2022

- عندما يعجز اللسان عن الكلام، وتعجز الجوارح عن التعبير، يكون الصمت خير رسالة إنصات للوجود،
- نم قرير العين، فلم يعد بين شعبك لا معتصم ولا عنتره ولا نخوة ولا شهامة..فقد مات كل شيء
- العجز عن درك الإدراك إدراك , أي إذا عجزت وأصابك الهبت التام وأدركت أنك جاهل فقد علمت. -
- العجز عن درك الإدراك إدراك والبحث عن ذاته كفر وإشراك العجز عن الكلام .. كلام
- عندما تدار المعركة بتعال وعنجهيه و فرديه .. فتوقع اسوء النتائج هكذا للاسف تدار كل معاركنا الوطنية والشخصية
- من اصعب الامور هو ان تحاول اقصى ما عندك لانقاذ شخص عزيز عليك من الهلاك والدمار بهدوء فيتهمك بكل شئ في النهاية ليس امامك الا السكوت او ان تكون حادا قاسيا على الاقل لانقاذ ما يمكن انقاذه
- انا اخرس رأى حلما والناس كلهم صم .. فلا انا قادر على بيانه .. ولا هم قادرون على سماعه الشمس التبريزي
- كونك صاحب قضيه عادله لايعني انك ستنتصر الانتصار للحق يحتاج ذكاء وحكمة وصبر صدق اللي قال اخذ الحق حرفه
- تعتقد انك واقفا شامخا تعانق السماء ولكن الحقيقة تقول ان قدمك تدوس على رأسك المدفون في مزبله
- في حضرة الموت تغيب كل الاشياء وتصغر شئ واحد يكبر فينا هو ايماننا بان الموت حق وان الحياه وان اغرتنا زائله عزائنا لضحايا كارثة عائلة ابو ريا في جباليا ودعواتنا بالرحمه للشهداء والصبر والسلوان لاهلهم ولاحيثهم واحبتنا في جباليا .. ولشعبنا

المكلمون فعلا الموت لا يوجع الموتى بل يوجع الاحياء!! ولا نقول الا ما يرضي الله .. وانا لله وانا اليه راجعون

21 ديسمبر 2022

- كان من حسن حظ فلسطين، أو من سوء حظها، أنها تقع بين عواصم النيل وعواصم دجلة والفرات. وهذا الموقع جلب لها التجارة كما جلب لها الحرب انها عبقرية المكان وتبعاته
- لو فصائلنا بتستحي على دمها شوية .. لازم تحتفل بانطلاقها بطريقه اخرى من خلال الثأر لشهدائنا .. مش مهرجانات واحتفالات ويافطات وطخطخه كذابه فعلا اللى استحو ماتوا ما هي انجازاتكم .. لا استنى منكم احدا
- انها امه واحه ولو كرهتم هذا ما يقوله التاريخ والجغرافيا والمونديال مشاعر العرب جميعا وفرحتهم تتوحد خلف اسود الاطلس
- قتل وهدم بيوت يومي .. ومصادره اراضي واقتحامات واعتقالات يومية ردنا .. اذانات ودعوات ومسيرات ودعوات لضبط النفس والنتيجه .. استيطان يكبر ويتمدد واحلام شعب تتبدد.. وكل فصيل بما لديهم فرحون
- قبل بداية تنفيذ الضربات التريجية قلت لاسرتى ان حارس مرمى المغرب سيحسم اللقاء بالرغم من انه حبس انفسنا عدة مرات ثقته الزائده هي التي جلبت النصر .. الف مبروك لاسود الاطلس ولنا جميعا
- برغم كل الدمار والخسائر والارواح .. لايزال مشعلوا الحروب وقادتها ابطلا في نظر شعوبهم تأملوا الماضي والحاضر وستجدون ان الشعوب وحدها من يدفع الثمن
- عدد سكان فلسطين التاريخية حوالى 14 مليون نسمة اكثر من نصفهم من عرب فلسطين والباقي يهود موزعين في كافة المناطق التداخل الجغرافي والديموغرافي بين الفلسطينيين والإسرائيليين في فلسطين التاريخية سيفرض على شعبنا حرب شوارع حاسمه في كل مكان وبكل الوسائل لاقتلاع العنصرية الصهيونية من جذورها لا تيأسوا فاليهود في اسرائيل عددهم 7 مليون وهم نقطه في بحر عربي سيزولون او سيخضعون

لإزالة الحق والتعايش ولو وقف العالم كله معهم وسيحسم معركة البقاء لصاحب

الأرض والحق والإرادة الأقوى سننتصر بوحدتنا وإرادتنا ودعم أخواننا

● الاجرام الصهيوني الغير طبيعي يحتاج من شعبنا إلى ردود غير طبيعیه من الجميع ..
يجب الاستعداد لحرب شوارع شامله ينخرط فيها الجميع وباستخدام كافة الوسائل
المجتمع الدولي لا يسمع الا للقوى

● اسرائيل بدأت فعليا بتنفيذ مخطط نشر الفوضى والقتل والدمار في الضفه لتعزیز
الاستيطان ولإجبار الناس على الرحيل ولإنهاء السلطه والبحث عن بديل لها استعدادا
واتحدوا .. عام 2023 سيكون عام حاسم في صراعنا مع الاحتلال

- الشهيد ينتى لفلسطين وكفى لا تقسموا نوايا الابطال وانتمائاتهم كما قسمتتم قضيتنا الميدان يا حميدان
- نحن شعب وقيادة نعيش خارج التاريخ .. كل شئ حولنا يتغير ونحن مكانك سر نعمن في اجترار ذكريات الماضي للتغطيه على فشلنا الحاضر
- كل احتفالاتكم وانطلاقاتكم واستعراضاتكم وخطاباتكم وكل بدلكم العسكرية والدبلوماسية وكل نياشينكم واوسمتكم كلها ستشهد عليكم وعلينا.. باننا جميعا مقصرون عذرا فلسطين
- نتناهو يقول لجميع الفصائل طز فيكم جميعا واعلى ما بخيلكم اركبوه مسموح لكم فقط .. بيانات واستنكارات وانطلاقات ومهرجانات .. وشنط .. وزى ما بيقولوا طعى الثم .. تكسر العين
- الرئيس البرازيلي الجديد المناصر لفلسطين يقيل سفير بلاده في اسرائيل معلوم ان الرئيس البروتستانتى السابق كان يخطط لنقل سفارة بلاده الى القدس
- فعلا ما خفي كان أعظم.. انه تضخيم في غير محله وخلط اوراق في اعتقادي ان القادم الذى يخطط له عدونا .. هو الاعظم لا تنخدعوا .. ولا تمنحوا اليمين المتطرف ذريعه لتنفيذ مخططاته
- مع تقديرنا لكافة المقاومين فان تضخيم قوتهم فترة الانتخابات الاسرائيلية كان سبب رئيس لانتصار اليمين المتطرف رساله ما خفى اعظم الرئيسه هى التمهيد لمواجهه بين المقاومين والسلطه احذروا من الاعيب الموساد .. توحدوا في ظل مقاومه واعية تتكاثف مع السلطه
- كان شعار الصهيونيه عند تاسيسها هو فلسطين "أرض بلا شعب". تم أصبح "فلسطين أرض فيها شعب ليست له حقوق واخيرا أصبح الشعار هو "فلسطين أرض فيها شعب لا نود أن نراه ولا بد من محاصرته وتقييد حريته وحركته" نقول لهم .. لن تمروا
- انت الكريم فينا والباقيات هباء انت الاصيل الشامخ والضياء و اغثنا يا كريم الهنا الصواب علمنا الصبر مع وارحمنا يا كريم

- اعظم تكريم لكريم يونس هو العمل على تحقيق ما جاء باول تصريح له بعد تحرره الوحده لشعبنا بكل اطيافه.. الحرية لاسرانا البواسل يا كريم .. شعبنا كريم وانت بتستاهل بس ياريت نسمعها من الفصائل
- انت كريم وفلسطين بتستاهل كريم يونس ايقونه نضالية يشع نورها على شعبنا وامتنا كرامه وحرية أصبح الصبح فلا السجن ولا السجن باقي

27 مارس 2023

- اسرائيل على صفيح ساخن الشعب والمعارضه ينتفضون ضد نتنياهو وحكومته المتطرفه نحن منذ 16 سنه نسيح بحمد تنظيماتنا وحكامنا الفاشلين في غزه ورام الله هذا هو الفرق بين الانتماء للحزب والانتماء للوطن
- علماء السلاطين صبوا جام غضبهم على التجار بسبب الغلاء وتوعدوهم بعذاب اليم ونار وزمهير اتقوا الله وقولوا كلمة حق عند سلطان جائر وطالبوا السلطة والتنظيمات الحاكمه بتخفيض الضرائب وبتقنين مصاريفهم ونهيم للمال العام
- إن الحديث عن الحوار شيء، وتحويل الحوار إلى ممارسة ذات أفق إنساني وفلسفي رَحْبٍ وحقيقي شيء آخر. الكثير من الأدبيات تحتفي بمفهوم الحوار وتعلي من شأنه، لكن الملاحظة تكشف أن هذه الأدبيات تروج لمفهوم الحوار بمعناه الاستهلاكي المفرغ من الوظيفة النفعية المنتجه
- العقائد المستبدة لا تنتج إلا متعصبين أو كفارا الاستبداد آفه الآفات ومفرق الجماعات
- إن الجمهورية الديمقراطية لمونتسكيو، هي "جمهورية أعيان". فهو يصرح بأنه يحبذ الديمقراطيات القديمة، أي ديمقراطية "التمثيل الشعبي". ويقول في هذا الصدد "في الحكومة حتى وإن كانت شعبية، يجب ألا يسقط النفوذ بين يدي حثالة الشعب" (روح الشرائع، الكتاب الخامس عشر، الفصل الثامن عشر). فمونتسكيو لا يريد أن تكون السلطة لحثالة الشعب هذه، "إن حثالة الشعب هي الطاغية الأكثر وقاحة الذي يمكننا الحصول عليه

- يقول الفيلسوف البريطاني برتراند راسل (1872-1970): ((الشك ثمرة من ثمرات البحث عن الحقيقة))، ويقول المفكر الألماني فريدريك نيتشه (1844-1900): ((ليس الشك إنما اليقين القطعي هو الذي يقتل)).
- يقول مل: "إن الناس عندما يهون غيرهم عن المنكر يعتقدون أن الله لا يكره فقط من يعصي أوامرهم ، بل سيعاقب أيضاً من لم ينتقم في الحال من ذلك العاصي".
- أن المجتمع الديني غير ليبرالي لأنه مجتمع في نظامه للحكم فردي استبدادي ، ونظامه الاجتماعي العام مؤسس () على الإجماع في الرأي وعلى تحريم النقد والنقاش المفتوح.
- أن من مقومات الليبرالية المهمة ضرورة الاعتراض والمغايرة لينمو بذلك الفكر الحر أما إذا كانت الأمور مسلمة لا تحتل النقد يجمد الفكر ويضمحل الابتكار.
- عندما نقبل أن تكون المبادئ مسلمة لا تحتل النقد، وتكون المسائل الكبرى التي تهم البشر موضحة بدون نقاش محدد ، حينذاك يضم النشاط الفكري ويعتبر ذلك من أبرز صور الاستبداد لأن مخالفة الجمهور وحيوية النقاش وبلورة الشخصية الفردية هي أساس التطور والتقدم والتحديث
- إن الرضى عن الذات وتوهم الكمال والافتناع بالاكتماء بما هو موروث وتعطيل قدرات الأحياء وتجويرها لصالح تقديس الأقدمين هي الآفات التي عطلت العقل البشري آلاف السنين وما زالت تشل العقل وتُنيم الأمم
- هذه الأيام تتطلب الكثير من الصبر ، والصمت فنحن نحتاج بين فترة وأخرى إلى أن نختفي تماماً، ولا يتمكن أحد من العثور علينا

أبريل 2023

- تكررت في غزة عمليات النصب والاحتيال عن طريق شركات تشغيل الاموال اكثر من مره .. اين الحكومه واين وعي الناس الفقير محلوب والغني مسلوب الخلاصه.. المؤمن لا يلذغ من جحر مرتين
- اختفى القاده العظام بعد موسم جمع الغله.. ملؤوا جيوبهم وادوا العمره وحمدوا الله كثيرا موسم الهجره الى الشمال

- يقول منصف المرزوقي (المفكر والرئيس التونسي السابق): لم يكن الاستقلال إلا سرايا. تعمقت التبعية. انقلب الوطنيون إلى محتلين داخلين لا يتورعون عن أبشع أصناف العنف للحفاظ على امتيازات مشينة. عامل المحررون الشعب كقطعان ماشية توّرت من الأب للابن. كان أداؤهم في ميدان التنمية الشاملة هزيلا. أضاف القوميون لموبقات الوطنيين تهشيم البلد الواحد. ساهموا في تكريه شعوبنا في بعضها البعض. أما فشل الشيوعيين فقد ثبت لحسن الحظ في بلدان غير بلداننا ان حيث ديكتاتورية البروليتاريا تنقلب لديكتاتورية على البروليتاريا، مؤدية لانهييار شامل لدول خلناها أبدية.
- الصحوة الاسلامية ركزت على الشعائر والعبادات من صلاة وصوم وحج، واعتكاف وحلقات ذكر، إضافة إلى تطويل لحي الرجال، والحجاب الشرعي للمرأة وللأسف لم تقدم حلولاً تذكر في مجال العلوم والاقتصاد والاجتماع والسياسة النتيجة اصبحنا امه بلا علم او علماء ونعيش عاله على غيرنا.. وهذا لا يعفي الغير من المسؤولية
- نحتاج ثورة ذهنية نتخلى بها عن الإيمان بامتلاكنا الحقيقة المطلقة ونسحب قداسة الإسلام على أحزابنا وننبذ الاستبداد الفكري في مواقفنا من الآراء الأخرى المختلفه ونعترف بالتعددية الوطنية وان غيرنا يمتلك مثلنا جزءا من الحقيقة والخطأ.. ونقدم الوفاق السياسي مع المختلف على الخلاف العقائد
- بدلا من التلويح بشعار الاسلام هو الحل والوعد بطبيقه بقيادة أحزاب دينية، يجب التركيز على الإسلام كمحور الهوية الجماعية وخزان القيم والدعامة الروحية للأمة وعدم إقحامه في الصراعات السياسية وهي صراعات بشر ضد بشر
- عندما يستطيع شخص كحميدي والبرهان وغيره شراء ولاء آلاف المنتسبين لاجهزة الدولة.. فلا نلوم الا انفسنا وايضا منظومة القيم الباليه التي تسمح بذلك .. لدينا قي كل بلد عربي امثلة مشابهه نحتاج الى ثورة قيمية واخلاقية كبديل عن كل الدجل والكذب والنفاق والتدين الكاذب الذي نعيشه

- حركات الاسلام السياسي زجت بالدين الى اتون الايديولوجيا، فحولته الى وقود يحترق في عربة السياسة .. وزجته في الدولة؛ فأفشلت الدولة، وأمضت الدين، وأفسدت رسالته
- بصراحه وبدون زعل .. غالبية حركات الاسلام السياسي لم تقدم للامة غير التخلف والفرقه والضياع والفقر .. لقد فشلت كما فشل غيرها بدون مهاترات ومزايدات.. انا مثلكم غيور على الاسلام ولكنني احاول تجاوز مربع التبرير وتبادل الاتهامات والتفكير خارج الصندوق
- في أفغانستان 24 مليون شخص بحاجة لمساعدات إنسانية كيف سيقتنع الناس بتطبيق الشريعة وهم يذبحون باسم الشريعة
- يقول الإمام جمال الدين الأفغاني إنَّ: “العربيّ... يُعجَبُ بماضيه وأسلافه ... وهو في أشدِّ الغفلة عن حاضره ومستقبله.”
- توصل المؤرخ البريطاني أرنولد تويني إلى استنتاج خلاصته أن الحرب كانت السبب المباشر لانهيار كل حضارة.. فالحرب هي المؤسسة المشؤومة الوحيدة التي عذبت الإنسانية نفسها بها بوصفها الأداة الرئيسية للهزيمة الاجتماعية التي ألحقها الإنسان بنفسه.
- عسكر وحرميه لعبه يثقها العرب دون غيرهم من الشعوب حميدتى والبرهان .. ولسه في جراب الحاوى كمان وكمان
- بلغ الجهل بامور الدين انك عندما تطرح فكره ايجابيه يبرز لك بعض مدعى التدين ويهاجموك وكأنك عدو لهم يعتبرون مجرد الدعوه الى العمل والجد بدل الدعاء والبكاء كأنها دعوة ضد الدين فعلا
- يكثر الدعاء والبكاء في مختلف مساجد المسلمين في العشر الاواخر من رمضان والكل يجهز قوائم الدعاء والطلبات ظنا أنها ليلة تحقيق الأمنيات بلا عمل او جهد .. ولكن هيمات هيمات ليلة القدر لمن عجز امام الاسباب وليس لمن اهمل وقعد عن الاخذ بالاسباب الدعاء بلا عمل قصور، و العمل بلا دعاء غرور

- لا اعرف ان كان يعلم هؤلاء الذين يتجولون بين العواصم حجم الدمار الذى الحقوه بشعبنا وبقيضيتنا نتيجة انقسامهم لا تمنوا علينا صلاتكم وصيامكم وقيامكم فلو تعلقتم باستار الكعبه لن تغنى عنكم امام الله شيئا انهو جريمة الانقسام وكونوا عباد لله اخوانا
- الشعب السوداني الشقيق .. ربنا يفرجها عليكم ويفرج كربكم ويحميكم ويخرجكم سالمين من براثن العسكرين والمتأسلمين اوقفوا لعبة العسكر والحرامية المقيته
- العثور على 800 مليون دولار و2 كيلو ذهب في مزرعة وزير عربي سابق للتجارة الداخلية وحماية المستهلك لا تستغربوا ففي بلادنا تتحول الحماية الى جبايه والتحرير الى تعبير والمقاومه الى مقاوله والامانه الى خيانه .. وكأسك يا وطن
- كل من لا يعترف بأخطائه سيرغمه التاريخُ على تجرع كؤوس هزائمه التاريخ لا يعطى دروسا مجانية ولا يُعلّم الا من استخلص العبر
- لانهم جهله وارزقيه فهم لا يدركون حجم الدمار الذى احدثوه لقيضيتنا وشعبنا.. لا زالوا يهددون ويتبجحون ويستعرضون .. لعن الله كل من اوصل شعبنا لهذه المرحلة
- اذا احسنا الظن بهم ولم نسمهم جواسيس وعملاء .. فهم حتما دخلاء جهلاء بلهاء .. ارزقيه للاسف موجودون في كافة شرائح مجتمعنا وتنظيماته .. بل وفي اعلى مستويات قيادتنا
- يوميا تصريحات واستعراضات وصور لوفود واجتماعات ومنح دروع وشهادات للاسف نحن اكبر شعب نعيش وهم اننا نحق انجازات مع علمنا بان المحصله صفر مكعب لقد افلسنا ولم نعد قادرين الا على بيع الوهم لانفسنا
- بعض قادتنا يختفون شهورا وفجأه يظهرن ويفتون في الاستراتيجيه والتكتيكات والسياسه حسب طلب ولي النعمه لقد ادمنوا الكذب وبيع الاوهام .. كما ادمن شعبنا على تصديقهم
- الفكر الجاهل والذى يجهل أنه جاهل ... هو أسوأ أنواع الفكر رحم الله امرئ عرف قدر نفسه

- اطلع خصوم ابن رشد من الفقهاء الخليفة على عبارة كتبها ابن رشد في أحد شروحه على أرسطو، يقول فيها: إن كوكب الزهرة أحد الآلهة، وفصلوا العبارة عما تلاها، وأوهموه أن قائلها ابن رشد وأنه لذلك مشرك بالله!. ما اكثر امثال هؤلاء في حياتنا
- ان لفشل الوطنيين والقوميين والشيوعيين والاسلاميين في بلادنا أسباب كثيرة كان أولها الاستبداد والفساد.. و ان لنجاح الغربيين أسباب عدة .. كانت الحرية والديمقراطية قطعة أساسية من المحرك الذي رفعهم إلى الأعالي
- للنهوض سننه التي اتبعها المسلمون الأوائل، والغربيون المعاصرون، فأفضت إلى هذا التقدم و الظهور الحضاري الكبير في الحالتين.. وللانحطاط عللُهُ وأسبابُهُ التي لا تتخلَّفُ نتائجها ان الله لا يغيير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
- هم 14 مليون لكنهم أغنياء، متعلمون، أحرار ومتحدون، ونحن أربعمائة مليون، لكننا فقراء جهلة مستعبدون ومتفرقون قاسمنا المشترك الفساد والاستبداد وقاسمهم المشترك ديمقراطية حررتهم ومكنتهم من بناء دوله قويه
- حياة بلا عمل عبء لا يحتمل يقول الغزالي: العلم بلا عمل جنون، والعمل بغير علم لا يكون، وإذا لم تعمل اليوم، ولم تدارك الأيام الماضية، تقول غدا يوم القيامة، فارجعنا نعمل صالحا
- من اكبر الجرائم التي ارتكبتها قيادتنا انها حولت شعبنا الى متسولين بجحين.. لا حمدا ولا شكورا
- وما زالت الشمس وبعد كل هذا الزمن ، لم تقل للأرض إنني ملكك، أنظر ما يحدث مع مثل هذا الحب، إنه يملأ السماء نورا جلال الدين الرومي
- من غير الممكن، في ظل حكم او مشروع ديكتاتوري تحكمه الرغبة في السيطرة والانتقام، أن يكون للإنسان أية قيمة. فعندما يصبح الحق في الاضطهاد شرعة، يصبح الحق في الحياة الكريمة هرطقه
- العقل المكبل لا يخلق انسانا حرا مبدعا، بل ذمية تحركها خيوط يديرها اراجوزات وجماعات مصالح واحزاب تبيع الوهم

- كفلسطينى ارفض قيام تنظيمات ومليسيات مسلحه خارج فلسطين وقيامها باى عمليات خارج ارض الرباط لو كنت مكان لبنان لقمتم بطرد كافة التنظيمات الفلسطينيه ومنعها.. هربوا من ساحة النضال الرئيسيه ليعيثوا فسادا
- قضيتنا ليست بخير مادامت ظاهرة ثوار ومجاهدوا الفنادق بازيداد شعب يعاني الفقر والبطاله والحصار عار ان توجد فاتوره في ميزانيته خاصه بمتفنديه ودجاليه وناهبيه الاولويه لتوفير الطعام للشعب المنكوب على ثوار الفنادق والسفراء والسائحين في بلاد الله الواسعه باسم نصره القضية العوده الى جهورهم وكفايه كذب وتجاره باسم الشعب و القضية

مايو 2023

- لملموا بدلکم وکرفتاتکم ومواسيرکم ولتمات وجوهکم وبقايا بنادقکم البالية .. وارحلوا .. نعم ارحلوا .. فقد سأمنا وعودکم وکذبکم ودجلکم سننتصر بصدربنا العارى على عدونا فقط لاننا صادقون .. ومتجذرون في ارضنا
- حيرتونا.. بدکم حمايه ولا بدکم تملو الکبايه
- قبل قليل ذهبت الى البقاله.. سالى صاحبها.. انت سوري.. فقلت بل فلسطينى.. ابتمسم وقال لي انا بحب فلسطين بالزاف.. وليؤكد حب كل جزائري لفلسطين سال فتاه صغيره هل تحبين فلسطين.. فقالت له نحبيها بالزاف.. اهلنا وربنا في الجزائر.. نحن ايضا نحبيکم .. بالزاف وبالحيل حفظ الله الجزائر
- انتخابات الجامعات فتنه اجتنبوها فاز فلان .. وضاع الوطن..
- من استطاعوا إقناع الناس بانتصاراتهم المتكرره.. ومن وزو بنبوءاتهم .. قادرون على إقناعهم بأن روائح مؤخراتهم تفوح عطرا زكيا صب زفت .. بلكى نملى الکبايه
- لأول مرة.. برلمان البرتغال يدعم "إسرائيل" .. والمجر ستنقل سفارتها للقدس؟!!!!
خليكو في كباية الزهار .. وبول البعير .. وارضاع الكبير .. وعباس اللي بيطالب بحماية الحمير
- قليل من السياسه تؤدى الى التحزب المقيث.. وكثير منها يؤدى الى حزبيه ديمقراطيه تشاركية

- كنت استهجن ضحاله الثقافه السياسيه لبعض الشعوب الان اجد لهم العذر واتمنى ان يكون شعبنا كله جاهلا بالسياسه الجاهل افضل الف مره من انصاف المثقفين
- للاسف لازالت الشعوب العربيه تميل للخطاب الشعبوى العنترى الفج واللحظى .. وتكره العقلانى والمنطقى والصريح شعوب تعشق الوهم والخزعبلات والدروشه
- كلمه زيلينسكي امام القمه العربيه تكشف عن انفتاح عربي عقلانى على العالم وقضاياه وتبرز اهمية الدور العربي في السياسة الدوليه والاهم انها تؤكد ان الموقف العربي مستقل وغير تابع لاي طرف العرب قادمون
- نصر بلا حرب اخيرا انتصرت مقولة عباس عن الاواني المستطرقة بدنا كمان 50 سنه علشان نملى الكوب ونتبث صحه مقولة الزمار عن الاكواب المستظرفه قدي التوب والطهى يا انشراح
- صراعنا مع الاحتلال خلق مناضلين وأبطالاً في جانب وخلف فقراء ومعدمين ومرضى في جانب آخر، قدمنا ابطالا وشجعانا تنازلون عن حياتهم وحریتهم .. ولكنهم تركوا وراءهم أناس لا يقدرّون على الحياة او فقدوا الامل بها نحتاج لفقّه لاداره الصراع
- هناك ثورة فلسطينية تواجه كارثة، وهناك دولة يهودية تواجه كارثة الشعب الفلسطيني لا يمكنه المضي في مواكب الشهداء والدمار والحصار حتى النهاية، وإسرائيل لا يمكنها البقاء و الشعور بالأمن بدون الاعتراف بالحق الفلسطيني .. نحتاج لفكر جديد
- اذا بقينا على هذا الحال من التشتت والانقسام المخزى والمزري سننقرض وسيتفرق دمننا بين القبائل اتقوا الله في شعبكم وقضيتكم
- المفكر اليهودي "ميرون بنفستي" حين قال "سوف تستمر المواجهة المسلحة مع الفلسطينيين ، فهل نستطيع العيش في جهنم عدة سنوات أخرى؟ سوف ننتصر، لكن الانتصار سوف يخلف أمة مهزومة ومهانة تلحق جراحها وترى في إنجازها انتصارا للصهيونية الوحشية وتطلق العنان أكثر لسياسة الاستيطان لتنمو بدور الانتفاضة الثالثة من الانتفاضة الثانية". وهكذا تلاقى الأزمات في جانبها، حرب بلا نصر في جانب، ونصر بلا معنى في الجانب الآخر

- بدون الوحده وانهاء الانقسام لن نستطيع تحقيق اى انجاز وسنحدر الى الهاوية .. ولن يصغي لنا احد حددوا اهدافكم وادواتكم واستفتوا شعبكم وبلاش المكابره وشغل الهمبكه والدروشه ولفلفة الامور .. نحن لسنا بخير
- كالعاده بعد كل مواجهه يتكرر نفس السيناريو .. الكل يريد تسجيل نقاط ولا مكان لاستخلاص الدروس و العبر الاسود اسود .. والاخضر اخضر .. والاصفر اصفر.. يعنى عنزه ولو طارت مفيش فايده .. غطينى يا صفيه لعن الله الحزبيه
- يد تقاوم ويد تفاوض وشعب يبني ويعزز صموده على ارضه معادله بحاجه الى تفعيل بوعى يلىق بشعبنا وتاريخه بعيدا عن الاقصاء والتخوين اتحدوا
- مع احترامي وتقديري للمقاومه .. الا ان هناك من يدفع قضيتنا من حيث لا ندري الى متاهات غريبه .. فبدل التحرير والعودة والقدس والدوله.. اضحت مطالبنا تسهيلات وفتح معابر وشنط وتصاريح ..واخيرا حفظ رؤوس القيادات افيقوا يا قوم.. توحدوا جميعا ينصركم الله
- وقف الاغتيالات تعنى وقف المقاومه .. هل هذا ما نريده؟! متى اعطى المحتل الامان لمقاوم الا مقابل ثمن باهض من الذى طرح هذه المعادله العبثية
- قبل ما تطالبوا بوحدة الساحات .. وحدوا الحارات يا تبعين حارة كل من ايدوا اله أكلت يوم أكل الثور الاسود
- عندما يتدنى سقف مطالبنا الى حد المطالبه بحماية رؤوس القاده من الاغتيالات .. فاعلم ان المصاب جلل .. اين القدس وحق العوده .. كيف ستكون المقاومه شريفه وهى مؤمنه من الاحتلال المقاوم يحمل روحه على كفه ولا يساوم.. كفى عبث
- تحولت قضيتنا منذ بروز تلك التنظيمات المشؤومه الى اعتداء اجرامى صهيونى ورد من قبلنا على الاعتداء تم وساطه وبوسة لحيه وتسهيلات .. واعطس رحمكم الله .. وضاعت قضيتنا بين حانا ومانا
- نتنياهو في تعقيبته على اغتيال قادة الجهادركز على القول باننا سنمنع بكل الطرق ايران من امتلاك سلاح نووى .. هل يسعى نتنياهو الى تحييد حلفاء ايران اولا وبعدها سيوجهه ضربه لايران .. هل هذا ما يؤجل الرد؟!!!

● التصعيد الاخير مطلب لليمين الصهيوني المتطرف للخروج من المأزق الذي يمر به محليا وخارجيا .. لا تسرحوا كثيرا في توقعاتكم وسيناريوهاتكم نحن الطرف المظلوم والاضعف قوة والاصلب اراده ولكن.. لا تتمنوا لقاء العدو، وإذا لقيتموهم فاصبروا واعدوا واتحدوا

● الكيل بمكيالين

وصلتني رساله قبل يوم من منظمه دولية تدعى افاز. AVAAZ وهي حركة عالمية على الانترنت تهدف لتمكين سياسات الشعوب من صناعة القرارات حول العالم .. كانت الرسالة تطالبني بالتوقيع على عريضه لاعتقال الرئيس الروسي بوتن خلال زيارته الى جنوب افريقيا بالطبع لم اوقع على الرسالة وارسلت لهم رساله اطلبهم بفعل نفس الشئ مع قادة الاحتلال الصهيوني وقادة امريكا الذين قتلوا ملايين البشر وايضا بعض القاده الاوربيون وغيرهم كثر في العالم لا انكر اني اشارك في نشاطات افاز منذ سنين عديده وادعم هذا النشاط الا اني الاحظ فعلا ان هناك تمييز في تناول القضايا العالمية بحيث نجد ان الحملات السياسية في غالبيتها موجه الى الدول والشخصيات غير الغربية ويعود ذلك الى سببين

1- ان هذه الحملات تنطلق من الاعضاء الذين يصممون حمله معينه ويطلقونها للحصول على الدعم والتأييد وهنا نجد نشاط لدى الشعوب الغربية في هذا المجال وشبه خمول لدى العرب والدول الاخرى فتكون النتيجة هي ان اغلب الحملات مصممه في الغرب وهي تعكس توجهات القائمين عليها

2- لا استطيع ان اجزم بان هناك تمييز متعمد في طرح او استبعاد مواضيع معينه ولكن غياب قادة العدو الصهيوني وقادة امريكا عن الصوره يطرح الف علامات استفهام في النهاية اتمنى ان نولى مثل هذه المواقع اهتمام ومشاركه لخلق رأى عام ضاغط لصنع القرار الذي نرغب ولننصر قضايانا العادله

● ليس مشكلة الدين اليوم متعلقه بمدى إيماننا بما نظنّ أنه مقدّس بالنسبة لنا وحدنا، بل بمدى قابلية ما نؤمن به لأن يكون قابلا للفهم والتواصل على نحو كوني ومن البشر كافة وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عندالله اتقاكم

● في كثير من المناطق .. الإسلام لم ينتشر بالفتوحات وإنما بفضل التجار والطرق الصوفية، لأنه كان النموذج المقنع، الذي اظهر به أولئك الشخصية الدينية والأخلاقية والزهدية للتجار وللمتصوفة المسلمين، كما في الهند وجنوب شرق اسيا وافريقيا مع شيوخ الجشتية والشطارية والنقشبندية. سيما وأنهم قد تعلموا اللغة الشعبية واختلطوا بحياة عامة الناس. هذا النموذج مثلاً هو الذي جعل الكثير من الهندوكيين والملاويين يعتنقون الإسلام، وليس التعصب المستبد للغزاة المسلمين الذين يتكلمون لغة أخرى أجنبية.. ذلك لأن التوافق بين الظافرين والمقهورين لا يتم إلا بواسطة أولئك الذين يُعطون ولا يطلبون، ويُرضون ولا يأملون في شيء." (المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون)

● بعد القضاء على المعتزلة تم القضاء على الفلاسفة وخنق العقل نهائياً في ارض الإسلام. وترعرعت الأصولية التكفيرية ان مأساة الإسلام ابتدأت مع هزيمة الفيلسوف أمام رجل الدين الفقيه

● وتحقق الكونية في الاسلام بقدر ما يقبل أن يعبر عن نفسه من خلال مفاهيم العقل، أي بقدر ما يستطيع التعبير عن نفسه بوصفه إيماناً حُرّاً مفتوحاً على أيّ كان وبقدر ما يخلو الدين من الحرّية بقدر ما يتقهقر إلى براثن الوثنية

● لقد أغلق باب الاجتهاد منذ القرن الرابع أو الخامس الهجري .. وهكذا أعطى المسلمون العقل إجازة مفتوحة مدتها ألف عام

● يقول المفكر جمال البنا: الجهاد اليوم ليس أن نموت في سبيل الله، وإنما أن نحيا في سبيله

● اعدوا لآخرتكم بالاعمال الصالحة برقع الادي عن الطريق واعمار الارض فانها. تغنيكم عن عمره والتسبيح

● أضيئوا بالحبِّ قلوبكم .. إنّ القلوب حين تُحبّ تُضاء وقولوا لمن تُحبّوا سلاماً .. فقولوا المحبِّ للمحبِّ شفاء النَّاسِ موتى في هجرهم... وأهلُ المحبّة في حُبِّهم أحياءُ سلطان العاشقين عمر بن الفارض

- من يمكننا في فلسطين الآن لهيطة ولويحه وشبيحه وشليحه الشعب يا ولداه من الغلب .. قلع .. وظهره انخلع .. ومن اللي جاى صابه الهلع
- يا لصوص وتجار القضية .. ماذا قدمتم لشهيد او اسير او جريح .. ماذا قدمتم لهم غير الندم والحصره والفقير والعوز لهم ولاسرهم تبا لكم .. تنعمون باموال الشعب التي نهبتوها انتم وابنائكم ولازلتم تتبجحون بدون خجل
- بالرغم من ان الدول الاوربية بها اكبر نسبة للمصابين بالسرطان الا ان نسبة وفيات السرطان في غزة بلغت نحو 12.5% من إجمالي وفيات العالم لعام 2021. السبب واضح وهو قلة الرعاية وندرة العلاج .. لعن الله المنقسمون
- حجم الدمار والخراب الذي الحقه الانقسام بشعبنا وقضيتنا اكبر بكثير مما الحقه العدو فينا تمنينا ان تكونوا الدواء .. فكنتم انتم الداء
- بخطاب وظهور عنصري شعبي موسمي تافه يحاولون طمس كل هذا الظلم والاستنزاف والتدمير الممنهج لشعبنا وقضيتنا يبيعون الوهم لتستمر تجارتهم.. وينسون ان محصلة اعمالهم خزي وعار ودمار
- عندما ينشغل الوالى بفرض الضرائب وجمع الغله ويسهر طويلا على راحة الشله يصبح لكل حدث الف مبرر وعله وتباح الدماء بفتوى ودعاء من كبير المله
- يا حكام غزه.. اتقوا الله.. كل يوم الناس تصحوا على كارثه.. اموالهم نهبت.. وكرامتهم سلبت .. وارزاقهم قطعت.. واخيرا رؤوس اطفالهم نهشت اين المفر .. بدنا نعرف لوين الدنيا ماخذاكم
- عندما لا تكونوا قادرين على إقامة دولة الإسلام يجب أن تقيموا دولة الإنسان، وتشاركوا في رعاية القيم التي يلتقي فيها الإسلام مع غيره من الاديان والتيارات الأخرى المختلفة كرموا الانسان كما كرمه الله ان كنتم تؤمنون

يونيو 2023

- انا من زمان رامي طوبه لصوص اللحمه وسراق وقاطعي رواتب الموظفين هذا مقال نشرته في القدس العربي عام 2007 اى قبل 16 سنه للبحث عن بديل محترم يليق بعظمة شعبنا وتضحياته .. للاسف السرسرية والحرمية لم يتغيروا .. بل انقسموا

وتكاثروا كالخلايا السرطانية في جسد شعبنا فاوصلوه الى حالة صعبه من الذل والمهانه والضباع .. وزى ما بيقول المثل اللى فى فى .. ولو قطعوا ايدياى ولساني ورجليه لذا لا بديل عن افراز جديد وفكر جديد يتخطى كل اللصوص والارزقية الذين يعتاشون على قضيتنا ومعاناة شعبنا.

● هذا ما توقعته قبل اكثر من سنه امريكا تكرر نفس اللعبة مع روسيا وباسلوب جديد

● الغواصه تيتان فجأه ظهر دعاة الفتنة والتخلف ليشتمتوا فى غرق غواصة تيتان سبق لهم ان شتمتوا بمن حاول النزول على القمر .. فنزل الانسان القمر ووصل زحل .. وسبق لهم ان تحدوا العلم فى اكثر من واقعه .. فانهزموا .. وتحذوا وتحذوا .. الخ ولكن فى النهاية انتصر العلم وانتصرت ارادة الانسان وخابت توقعات هؤلاء المهزمين والجهله هؤلاء هم اشد اعداء الدين .. وهم مروجى كل انواع الاقيون ليخذروا الشعوب ويغيبوها انهم تجار دين لم يقدموا للانسانية شئ غير الحقد والحسد والفشل فى النهاية التاريخ سيسجل هؤلاء الناظرين فى الافاق والذين قضوا فى المحاولة الاخيريه كشهداء على درب العلم والمعرفه وسيسجل الشامتين فى سجلات العار والتخلف والجهل وعصيان اوامر الله الصريحه بالنظر واستكشاف الكون وقُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ .. وهل يستوي الأعى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور انظروا التعليقات على هذا الفيديو

● لا يوجد بلد فى العالم فيه امناء سر وامناء عامون واعضان لجان مركزية وفرعيه ومدراء وقاده بحجم وطن ومخاتير ومصالحون .. الخ مثل فلسطين والنتيجه صفر مكعب فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوماً فاسقين

● الدمار الذى خلفه الانقسام على الحالة النفسية والاجتماعية لشعبنا وبالذات فى غزه يحتاج الى برامج اغائه مكثفه وطوابير من الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين لعلاجه غزة منطقة منكوبه على كل الصعيد

● المشكله ان الناس فى الخارج تفرح وتهلل لصواريخ غزه ولكنها لا ترى المصائب التى تلف بيوت غزه وشوارعها و لا تفعل شئ لاصلاح ما تدمر دمار شامل اصاب الجميع ولازالوا يهللون

- 22 يونيو 2023
- اذا اردت ان تدمر شعب فاوهمه انه يقوم بعمل خارق للعادة . وانت والجميع يعرف انه يدمر نفسه بيده هذا حالنا يهللون لصواريخنا ولا يلتفتون لمأسينا
- المشكله ليست في الحلول المطروحه بل في ان يستمر هؤلاء الفشله والصوص والفاسدون في حكم شعبنا وتقرير مصيره اى حل مهما كان يجب ان يبدأ بتنظيف البيت الفلسطيني من العفن المعشعش فيه بانتخابات نزيهه
- 16 سنه من المعاناه والدمار والنتيجه جيوش من العاطلين والمقعدين والمرضى تفاهمات وهدنه وشنط تسول
- العالم الإسلامي يبدو منقطعاً عن الثورات المعرفية والعلمية التي يشهدها العالم، فيبدو الأقل إسهاماً فيها، سواء على مستوى الإبداع أو التطوير، ليغدو في أفضل الحالات مستهلكاً نهماً، وبصورة استعراضية فجّة، لما تنتجه تلك الثورات قمن تطبيقات وتقانات!
- قمة التنطع في الدين ان تحمل نفسك دينا اسقطه الله عنك لماذا حج البديل وقد اسقطه الله عن غير المستطيع لماذا تكرار الحج والعمره ومجالات الخير والبر والتقرب الى الله واسعه انه التباهى والتفاخر وليس التدين إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه
- نصيحه لكل حزبي .. انفضوا ايديكم من انتمائاتكم الحزبية العفنه .. فحجم الدمار الذى ارتكبته الاحزاب والتنظيمات بحق شعبنا وقضيتنا كبير وهائل ولن يغفر لكم التاريخ سكوتكم ولا حتى حيادكم انتموا لفلسطين وكفى
- إزاء الواقع المتردي الذي يتخبط فيه العالم الإسلامي، يغدو من الطبيعي انبعاث حالة من المماهة التلقائية بين الإسلام من جهة، والفقر والتخلف من جهة أخرى، ليتم تحميل الإسلام جرائر ضعف أبنائه وتخلفهم
- تمر علينا الآن ذكريات اليمه .. ذكرى النكبة وذكرى النكسه وذكرى الانقسام اللهم ابعده عنا وجنبننا الوكسه والانهمزام

- لبنان .. كانت دوله تملا الدنيا ضياءً وبهاءاً.. الفساد و الخلافات المذهبية والحزبية ومكائد الاعداء حولته الى دول فاشله اللهم اعد لجميع بلادنا العربية جمالها وجلالها وامنها واستقرارها
- أن ربع الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر في العالم هم من أبناء العالم الإسلامي، هذ بالرغم مما يتمتع به من ثروات هائلة الأمر الذي يوجه الأنظار إلى سوء الإدارة وغياب العدالة وانتشار الظلم واستشراء الجهل والفساد بين ابناءه
- ان أهم ما ينبغي على المسلمين فعله في البلدان الأوروبية هو أن يعكسوا الإسلام الحقيقي في سلوكهم، لأنك مهما حاولت أن تُرَوِّج لُمُثْل وأخلاق سامية موجودة في الإسلام، فلن تلقى من الآخر أذناً صاغية إلا إذا رآها سلوكاً عملياً في أرض الواقع
- الانقسام تم بفعل فاعل دولى واقليمي و نفذ بايد فلسطينية (من فتح وحماس) المصيبة ان من تسببوا بالانقسام لا زالوا يتصدرون المشهد ويتحدثون ويتفاوضون على انهائه بقتلوا القتل ويمشوا بجنازته
- للاسف من قادوا الانقسام (من فتح وحماس) هم من يقودون الشعب الفسطيني الآن بالرغم من غياب بعض الكومبارس المشهد قاتم ولا امل بالاصلاح الا بغياب من ساهم بالانقسام عن المشهد لان
- الانقسام كان ام الهزائم بعده اصبحتنا ايتام على موائد اللثام
- لا تلوموا احداً .. السقوط المدوى القادم لقضيتنا من صنع ايدينا ... النجسه والمتوضئه
- مع احترمي لحماس.. الا اننى اقول لهم بان حجم الدمار والخراب الذى احدثموه في النسيج المجتمعى في غزه يفوق كل تصور وجريمه لن تغتفر وستظل تلاحق كل من ساهم وشارك فيها
- في بلادى.. السياسي كان مقاوم وتحول الى مقاول فتاجر وفساد .. الان المقاوم اختصر الطريق وصار مقاول وتاجر وفساد بدون المرور بمرحلة السياسي .. بالتأكيد نرفع القبعه احتراماً للشرفاء الصامدين الممسكين على الجمر المحافظين على العهد

يوليو 2023

- الفلسطينى تحول من شعب صاحب قضيه الى شعب قابل للنهب والسلب اينما حل وارتحل سواء من تنظيماته العفنه او ممن يبكون على اطلال مآسيه
- وكنتم عى شفا خطوة من السعاده.. فابعدكم عنها
- رمونى بسهام حسدهم وغلهم فارتدت علمهم
- علموا اولادكم الموسيقى الراقية فانها ستقرهم الى الله اكثر.. لانها تسايح وترانيم تملأ المكان محبه وانسجام
- انشروا البهجه والفرح بين الناس.. كفاهم حقد وكرهية وحسد
- الثوره صنعت رجالا وابطالا مزيين.. لا حرروا وطن وقت الحرب ولا حموه او طوروه وقت السلم
- عند الغضب والضيق سيكون السلاح هو الحل المفضل ولكن لو كنت اعزل فالبديل كثيره
- حملك للسلاح يبعدهك عن انسانيتك ويقربك من الهيمنه الانسان العاقل لا يجب. ان يحمل سلاح لحماية نفسه
- السلاح لغة الغاب لن نرقى بتفكيرنا الا عندما نلقى سلاحنا ونكون قادرين على كسب معاركنا بقوة حجتنا
- اما بنعمة ربك فحدث في بلاد الكفر نعم .. اما في بلاد المسلمين فستجد الحاسد والحاقد والطامع والناقم والمشكك بلاد العرب كفراني.. وبلاد الكفر اوطاني لا حول ولا قوة الا بالله
- أغسطس 2023
- انقطاع الكهرباء فرصه لنا لندرك فضل الغرب علينا وحجم تخلفنا لولا الكفار ستحرقنا حرارة الصيف كالنار وستلسعنا برودة الشتاء بلا كهرباء سنعود الى الخيمه
- 24 سبتمبر 2023
- كنا نسخر من الشعوب العربية لسكوتها على ظلم حكامها الان اصبحنا مثلا اعلى في الجبن والذل والخنوع للظالم والفساد والسارق ثوروا ثوروا يا جماهير الارض المحتله

- غضب للدين ونتعصب للدين ونتظاهر بالحرص على الدين .. ولكننا ايضا نقتل ونسرق ونظلم ونكذب ونغش باسم الدين الحقيقيه اننا بلا دين صادق .. لان كثيرون يستخدمون الدين لخداع الناس وسرقتهم الا بئس القوم نحن .. لا دنيا ولا اخره
- لو كان اينشتاين حيا ونظر الينا فانه سيجد شعب ضائع ومبعثر وبلا ابعاد يعيش خارج الزمان والمكان اصبحنا هباء منثورا
- في بلاد الغرب تنظر الى الشوارع والعمارات والمطارات فتجد ان هناك ايدى امينه وعقول خطلت ورسمت ونفذت فيبدو المشهد رائعا في بلادنا تنظر فتجد ان هناك عقول عملت وخططت لنهبك وسرقتك والتنكيد عليك وعلى كل اهلك .. فيبدو المشهد مقززا.. الله يقرفكم وينتقم منكم
- الكل قبض الثمن ورضي بالرشوه .. 17 سنه رواتب بدون عمل ومعونات ومساعدات وشنط وكابونات لا تقل لي انا مقاوم وصامد ومناضل وقائد فضوها سيره وبطلوا كذب على انفسكم واولادكم قولوا بعثوها
- هاجروا الى الله.. فرحمة الله وعدله تتجلى في الغرب بين احبابه وعباده الصالحين لقد صبتنا .. فمن الشرق يطلع قرن الشيطان
- الحقيقه المؤكده .. هي اننا صعدنا الى الهاويه ولا نريد النزول منها فبعد كل هذه الخيبات والهزائم .. لازلنا نلوم غيرنا بدل مراجعة انفسنا ولازلنا نصر على تكرار نفس الاخطاء والخطايا .. ولا زلنا نتمسك بمقولات وشعارات اكل عليها الزمن وشرب ولازلنا نقدر اصناما تنظيمية وشخصية فاشله اوصلتنا لهذا الحال ولا زالت تحكمننا عصابتان لاشريعيتان في غزه والضفه تعتاشان على نكباتنا وتتاجران بدماء ومعاناة اطفالنا واسرانا وجرحانا فضوها سيره .. وثوروا او .. اذهبوا الى الجحيم وفي ستين داهيه.
- عام 48 قام الصهاينه بتهجيرنا من ارضنا بالقوة.. الآن نحن ندفع ابنائنا للهجره بسبب فسادنا وتفرقنا وانقسامنا وانها لثورة حتى الهجر

- تفو عليكم .. فضحتونا ودمرتونا .. على ماذا تتقاتلون يا همل ويقتل بعضكم بعضا ..
مش كفايه الهم والقهر اللى راكب الناس ومدلى رجليه من غزه لعين الحلوه لعن الله
التنظيمات واليوم اللى عرفاها فيه ولعن الله كل هامل يستقوي بسلاحه على شعبه
- شعوب فاشله لا تعرف إلا الحقد وسلاحها الحسد

الخاتمه

كما استعصى على الطيب الجذامُ
موتُ الشعبِ منشوهُ انقسامُ
فلا سعيُّ هُناك ولا وئامُ
وطابَ لِغيرنا فيها المقامُ
مذاهبنا وأكثرنا نيامُ

حافظ ابراهيم

قد استعصى على الحكماءِ مِنّا
هلاكُ الفردِ منشوهُ توانٍ و
وانّا قد ونيانا وانقسَمنا
فساءَ مقامُنا في أرضِ مصرٍ
فلا عجبٌ إذا ملكتِ علينا

السيرة الذاتية

الاسم: يوسف العاصي إبراهيم الطويل
مكان وتاريخ الميلاد: 16-4-1959- رفح - قطاع غزة
المؤهلات العلمية

- ليسانس آداب - قسم الفلسفة - جامعة عين شمس - القاهرة - عام ١٩٨٣ م.
- تمهيدى ماجستير في الدراسات الإسلامية - معهد الدراسات الإسلامية - القاهرة - عام 1999 م.
- ماجستير العلوم السياسية - جامعة الأزهر - غزة - عام ٢٠١٢ م.
- ماجستير الفلسفة الإسلامية - الجامعة الحرة - هولندا - عام ٢٠١٥ م.
- دكتوراه علوم سياسية - معهد الدراسات العربية بالقاهرة - 2020

الخبرات والمناصب

- رئيس مجلس ادارة ادفرت ابوظبي والشركة العالمية الدولية لصناعة الاسمدة / الاردن وادفرت مصر
- عضو الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين - فرع الإمارات منذ عام ١٩٨٧ م.

المؤلفات والأعمال الفكرية

1. الصليبيون الجدد الحملة الثامنة - مكتبة منصور غزة 1992
2. الصليبيون الجدد: الحملة الثامنة - دراسة في أسباب التحيز الأمريكي والبريطاني لإسرائيل (١٩٩٧م)، مكتبة مدبولي
3. أحمد ديدات بين القاديانية والإسلام (٢٠٠٢م) مكتبة مدبولي
4. الحملة الصليبية على العالم الإسلامي والعالم، وعلاقتها بمخطط إسرائيل الكبرى - مكتب حس العصرية 2010
5. حملة بوش الصليبية على العالم الإسلامي وعلاقتها بمخطط إسرائيل الكبرى
6. أمريكا: تاريخ من الغزو والإرهاب
7. سبل المواجهة... والخروج من المأزق
8. كتاب البعد الديني لعلاقة أمريكا باليهود وإسرائيل وأثره على القضية الفلسطينية خلال الفترة 1948 - 2009
9. الأصولية المسيحية والصحة الإسلامية: حرب على الإسلام باسم الحرب على الإرهاب (٢٠١٧م) .
10. النزعة النقدية في فلسفة أبي حامد الغزالي (دار نور للنشر، ٢٠١٩م) .
11. مستقبل إسرائيل في ظل التسوية السلمية مع العرب - مكتبة حسن العصرية

المشاريع البحثية الجارية

- 1.-الإسلام في عصر العلم – دراسة فكرية تحليلية تؤصل لدور جقيقي للإسلام في عصر العلم .
2. الغزو الفكر – الاستشراق والتبشير والفرق الهدامه
- 3.-الوهابية: قراءة نقدية تاريخية – دراسة موسعة في جذور الفكر الوهابي وأثره على العالم الإسلامي .
4. التأسيس لمقاربه للإصلاح الديني الاسلامي تستلهم تجربة الإصلاح الديني الاوروبي واثرها في تطور الحضارة الغربية)
5. فلسطين ودورها الحضارى
6. في حضرة المخيم (قصص وذكريات مخيم رفح)
7. ليس شعرا ولكن شبه لى (نصوص نثرية من زمن الانقسام والخراب الفلسطيني)
8. -مشروع الإبراهيمية: قراءة فكرية في جذور فكرة الشعب المختار ومحاولات الهيمنة الدينية والسياسية .
9. -مشروع الإبراهيمية بين الحقيقة والوهم – مشروع بحثي تحليلي يرصد أبعاد فكرة التعايش الإبراهيمي وأثرها على مستقبل المنطقة .

فهرس الكتاب

5.....	المقدمة
7.....	الفصل الاول.....
7.....	ما قبل الانقسام .. غزة اريحا واوسلو.....
8.....	النظام الدولي الجديد ووعود حرب الخليج.....
12.....	اتفاقيات اوسلو والواقع الفلسطيني.....
15.....	سلام المدن الملعونه غزة اريحا أولاً وأخيراً 22 يونيو 2023.....
16.....	دولة غزة وتقسيمه يوشع بن نون 20 أغسطس 2019.....
17.....	ما يجب ان يكون عليه الفعل الفلسطيني حتى يكون اتفاق غزة اريحا .. اولاً وليس اخيراً.....
20.....	شهادة شخصية عن البدايات العشوائية لتأسيس السلطة الفلسطينية.....
24.....	عرفات الى اين يقود الشعب الفلسطيني.....
31.....	مرحلة ما قبل الانقسام – الطريق إلى فوز حماس بالانتخابات.....
34.....	الفصل الثاني.....
34.....	الانقسام الفلسطيني وضياح القضية.....
35.....	مؤامرة وفخ جديد لحماس ... والقضية في مهب الريح.....
42.....	حماس أم فتح .. للخلاص طريق ثالث.....
46.....	مرحلة ما بعد حماس.....
51.....	مستقبل الصراع بين اسرائيل وحماس.....
53.....	مجتمع جديد .. أو الكارثة.....
57.....	مؤتمر بوش للسلام .. و سيناريو ما بعد غزة.....
66.....	حركة حماس وافول الاسلام السياسي.....
76.....	حوار .. وصاحبه غايب.....
82.....	رسالة للمتحاورين .. تواضعوا واتحدوا.. فمن كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر.....

91.....	محور فيلادلفيا .. بداية التدويل .. والتوطين .. وانتهاء القضية
106.....	مؤامرة اغتيال عرفات.. وسيناريو الفوضى الخلاقه ..
113.....	دموع حائره.. وحزن مغتصب في رفح ..
120.....	تحيا فتح .. تحيا حماس ولكن من لها فلسطين!!؟؟
127.....	دكتاتوريا الانتصار 11-9-21011 ..
128.....	الفصل الثالث ..
128.....	فيسبكيات الانقسام وتبعاته ..
129.....	ليست لله .. المقاومة .. كلمة حق .. اريد بها كرسي (1) ..
133.....	يمنون علينا مقاومتهم ..
135.....	رجل كنصر ابو شاور لا ينتحر ولا يستسلم 24 مارس ٢٠١٧ ..
138.....	مسيرة العودة .. وعودة الروح 15 مايو 2017 ..
141.....	جمعة الكاوشوك ... وطفل البصل ..
144.....	قادتنا ومسؤولية ضياع القضية ..
145.....	ما اشبه الليلة بالبارحه من صراع العائلات .. الى صراع التنظيمات ..
147.....	المصاب جلل .. ولا بد من ثوره لمعالجة الخلل ..
149.....	انتصار بطعم الهزيمة .. هزمت الحزبية والفصائلية .. وانتصرت فلسطين ..
151.....	بكل فخر واعتزاز .. نسير نحو الهاوية 20 .. ديسمبر 2018 ..
154.....	قضية تحرير الاسرى اصبحت قضية من ضيعوا القضية ..
156.....	مبادره للمصالحة الفلسطينية 24 يناير 2019 ..
158.....	دور فلسطينيو الخارج في الخروج من المأزق الراهن ..
158.....	لا تنقذوا حماس .. بل اوقفوا عباس ..
159.....	مبادره ومبادئ للخروج من مأزق الانقسام ومواجهة التحديات 21 يونيو 2019 ..
161.....	ايها المناضلون من كل الفصائل توحدوا ..
163.....	مستقبل القضية الفلسطينية في ظل الحراك الشعبي 18 مارس 2019 ..
166.....	الحراك الشعبي في غزة .. والحلول المطروحه 17 مارس 2019 ..
168.....	الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ..

170.....	اجتماعات المصالحة
171.....	القضية تصعد الى الهاوية
172.....	هام وعاجل: للشرفاء فقط 9 فبراير 2019
173.....	تحرير الاسرى .. تحرير لارادة شعبنا 3 مايو 2017
174.....	اضراب الكرامه .. وعودة الروح
175.....	اسرانا البواسل .. حريتكم واجبنا
177.....	ارض البرتقال الحزين
177.....	١٤ فبراير ٢٠١٧
177.....	على هذه الأرض ما يستحق الحياة
179.....	١٦ فبراير ٢٠١٧
179.....	تنشيط الذاكرة
179.....	فكر بغيرك
180.....	اشد على اياديكم
181.....	ارحمو غزة ..
182.....	انتخابات الجامعات
183.....	الفصل الرابع
183.....	منشورات فيسبوكية تنصح وتحذر قبل طوفان الخراب (2023-2017)
184.....	هدوء في غزة .. تصعيد في الضفة .. لعبه كراسي
186.....	6 فبراير 2019
187.....	مارس 2019
193.....	أبريل 2019
206.....	الحراك الفلسطيني من اجل محاربة الفساد
206.....	يوليو 2019
224.....	أغسطس 2019

228.....	فيس 2020
228.....	مشاركة اخواننا داخل الخط الاخضر في الانتخابات واجب ديني ووطني
244.....	ادب الخلاف سبتمبر 2020
259.....	اكتوبر 2020
267.....	نوفمبر 2020
272.....	ديسمبر 2020
274.....	انتخاباتنا وانتخاباتهم ويا فرحه ما تمت
289.....	أبريل 2021
292.....	مايو 2021
293.....	الخلاف على صفحات الفضاء الازرق
302.....	مقتل نزار بنات
315.....	يوليو 2021
323.....	أكتوبر 2021
329.....	ديسمبر 2021
332.....	يناير 2022
339.....	الحرب الروسية الاوكرانية 2
348.....	يونيو 2022
382.....	أغسطس 2023
382.....	24 سبتمبر 2023
385.....	الخاتمه